



مؤسسة جائزة محمد العزيز سعود الياطين للدراسات والبحوث العربية

مختارات من الشعر العربي الحديث في الخليج والجزيرة العربية



5



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

مختارات
من الشعر العربي الحديث
في
الخليج والجزيرة العربية



تم إعداد هذا الكتاب في مقر الأمانة العامة لمؤسسة جائزة
عبدالعزیز سعود البابطين للإبداع الشعري في الكويت

رأى
صدره
صدره
صدره

تصميم الغلاف:
محمد الحلي
الطباعة والتنفيذ:

يوسف صلي الشيل

أحمد محمود متولي



حقوق الطبع محفوظة لـ

مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الكويت: تلفون 2430514 ، فاكس: 2455039 (00965)

1996

مقدمة...

لا شك بأن الشعر العربي قد تأسس وتواصل في جزيرة العرب، فقد بدأ خطواته الأولى على أرضها، ونما وترعرع في أحضانها، وصار - من ثم - ديوان العرب، والسجل الأمين لمفاخرهم ومآثرهم، وانتصاراتهم والعازف على نياط القلوب أحزانهم والامهم..

فلا غرابة إذن أن يستمر انتياله على السنة الشعراء المعاصرين من أبناء هذه الجزيرة المباركة، وهم الأحفاد لأولئك الأجداد، لكنه ومن خلال استعراض نتاج المبدعين من الشعراء العرب المعاصرين، نلاحظ أن حظ شعراء الخليج والجزيرة العربية من الانتشار والشهرة - باستثناء القليل منهم - لا يكاد يذكر إذا ما قسناهم بشعراء مصر وسورية ولبنان والعراق أو فلسطين وتونس، على الرغم من أن إخوانهم في الخليج والجزيرة العربية لا يقلون عنهم أهمية في إبداعهم الشعري شكلاً ومضموناً، بل لا نفالي إذا قلنا أنه يرقى إلى المستويات التي بلغها الشعر العربي في أرقى نماذج، حيث ستجد - عزيزي القارئ - أن ما طرا على الحركة الشعرية العربية والعالمية من تطورات ينسحب على شعراء هذه المنطقة، فهناك الرواد الأحيائيون، وهناك الرومانسيون، والواقعيون، والحداثيون..

من هنا - وحرصاً من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على إسماع أصوات شعراء الجزيرة العربية المعاصرين إلى جماهير القراء العرب في كل مكان من وطننا العربي - عمدنا إلى إصدار هذا الكتاب الذي يضم مختارات من إبداعات بعض شعراء المنطقة ابتداء من نهايات القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين، مغتتمين فرصة إقامة الدورة الخامسة في أبوظبي تحت اسم واحد من اعلام شعراء المنطقة المرحوم الشاعر أحمد العدواني.

وقد اعتمدنا في انتقاء مختاراتنا على اختصاصيين، من كل قطر عربي على حدة، ممن لهم باع طويل في ميدان الشعر إبداعاً وتذوقاً ونقدًا، ضمن شروط عامة حددتها

المؤسسة حتى تؤدي هذه المختارات وظيبتها ، بأن تضم أشهر شعراء المنطقة خلال الفترة (من نهايات القرن التاسع عشر وحتى الآن) وأن تعكس تعاقب الأجيال الشعرية، وتنوع الاتجاهات الفنية والفكرية، وتعدد التجارب الإبداعية، والتيارات والمدارس الشعرية المختلفة.

ومن هنا فإن هذه النماذج المختارة تعبر عن ذوق من اختارها ورأيه ولم يكن للمؤسسة أي تدخل فيها، انسجاماً مع اتجاهها المتشدد في عدم المساس بعمل الاختصاصيين الذين يتم اختيارهم عادة بعناية فائقة من مجلس الأمناء ولعل من المفيد الإشارة هنا إلى أن المؤسسة قد لاحظت غياب بعض الأسماء الهامة من هذه المختارات وقد كانت تتبنى وجودها لكنها تأكيداً لمبدأ عدم التدخل رأت أن تقدم هذه المختارات كما وضعها أصحابها .

ولعل القارئ سيلاحظ وجود شاعر ما في أكثر من بلد، فخالد الفرج مثلاً ورد في مختارات السعودية والكويت، وعبد الرحمن المعاودة ورد اسمه في مختارات البحرين وقطر، ولذلك أسباب تعود إلى ظروف حياة كل شاعر منهما، فصحيح أن المعاودة ولد ونشأ في البحرين ، لكن - وظروف خاصة - انتقل إلى قطر وحصل على الجنسية القطرية، واستمر يصدره بشعره في قطر، مما حداً بالقطريين أن يختاروه كما اختاره البحرينيون، ولكل مسوغاته التي لا يمكن إنكارها، وذات الشيء حدث مع الفرج.

وأخيراً نرجو أن تكون قد وفقنا في تقديم عمل أدبي متميز لم نسبق إليه، في محاولة منا لخدمة الشعر العربي المعاصر ، ولخدمة القراء، والنقاد وطلاب العلم.. في الخليج والجزيرة العربية، والوطن العربي الكبير.. وهو هدف نسعى إلى تحقيقه بكل ما أوتينا من عزم.. أملين من الله عز وجل أن يوفقنا إلى تحقيقه.. وتحقيق ما يحب ويرضى..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عبد العزيز سعود البابطين

الكويت - أغسطس 1996

الشعراء:

ابراهيم محمد ابراهيم	ابراهيم الهاشمي
احمد بن سلطان بن سليم	احمد المدني
احمد راشد سعيدان	احمد راشد ثاني
ثاني السويدي	احمد محمد عبيد
حمد خليفة بوشهاب	حبيب الصايغ
خلفان بن مصبح	خالد بدر
سالم الزمر	سالم ابراهيم القبيسي
سلطان العويس	سالم بن علي العويس
سيف المري	سلطان خليفة
صالحة غابش	شهاب غانم
ظاين شاهين	صقر بن سلطان القاسمي
عائشة اليوسفي	ظبية خميس
عارف الشيخ	عارف الشاجة
عبد العزيز جاسم	عبد الرحمن كلنتر
كلم الشيباني	كريم معتوق
مبارك بن حمد العقيلي	مانع سعيد العتيبة
محمد العبودي	مبارك بن سيف الناضي
ميسون صقر القاسمي	محمد خليفة بن حاض
نجوم الغانم	ناصر جبران
هالة حميد معتوق	هاشم الموسوي

الإمارات العربية المتحدة

الاستاذ ابراهيم الهاشمي

راجعها: د. رمضان البسطويسى

مبارك بن حمد العقيلي

عذني بوصل

عذني بوصل فلي بالوحد راحات
وارحم محباً أذابته الصبايات
واعطف علي فإني قد قضيت أسي
ودار قلبي فسفي قلبي جراحات
يا غاييتي في الهوى يا مَنْ به شجني
يا متلفي بالنوى ما ذي الظلمات
إني غريب الهوى والوجد أتلّفتني
ولي إلى رثعتك الماتوس لأتبات
لم يحلّ لي العيش لما غبتُ عن بلدي
ويحرمني له في الخد موجات
أخفي الهوى فَيَسْخِي دمعِي عليّ به
يا واشيّ الدمع ما هذي العداوات
لبستُ ثوب الهوى حتى خفيتُ به
عن هائلتي وفؤادي فيه لوعات
أُمسِي وأصبح في همّ وفي وكّر
أشكو الفراق وأجفاني قريعات

- ولد في الأحساء سنة 1875 وعاش في دبيّ جل حياته.

- كان أديباً واسع المعرفة والإطلاع يفتنى مجلسه الكثير من محبي الأدب.

- له ديوان مخطوط تحت عنوان: كفاية الغريم عن المداحة والغنيم، وهو من الشعر النبطي ولم تجمع أشعاره بالفصحى حتى الآن مع العلم بأن مخطوط ديوانه باللغة الفصحى فقد في بيروت إبان الحرب الأهلية.

- توفي 1956- في الأحساء.

يَعْبُودُ لَوْلَا أَنِّي مَسَانِدِي أَبَدًا
إِذْ لَا يَرَانِي وَأَحْوَالي عَجِيبَاتُ
مَسَاجِدُ لَيْلِي إِلَّا زَانِي وَلَقَبَا
وَلِي مَعَ الصَّبْحِ أَثَاتٌ وَزُفَرَاتُ
أَنْوَبُ وَجَدْتُ لَذِكْرَاكُمْ وَيَفْجَعُنِي
سَجَّعَ الْعَمَامَ فَاشْجَانِي مَثَارَاتُ
وَمَعَانِلُ هَمٍّ سَمْعِي عَنْهُ قَلْتُ لَهُ
عَنِي إِلَيْكَ فَاسْرَرِي خَفِيَّاتُ
دَعْنِي أَقْصَايَ الْأَسَى وَالرَّجْدَ عَلَى عَسَى
ذَا الْحَالِ يَعْقِبُهُ مِنْ بَعْدُ رَاحَاتُ
فَسَالِحِبِ دِينِي وَلَا أَرْضِي بِهِ بَدَلًا
وَمَا لَشَوْقِي مَدَى الدُّنْيَا نَهَائَاتُ
وَارْحَمْتَاهُ لَعَنُودِي عَلَى شَجَرٍ
لَهُ عَلَى مُرٍّ مَا يَلْقَاهُ إِبْهَاتُ
قَالَ: انْفَصَلْتُ قَلْتُ قَلْبِي فِي يَدَيْهِ غَدَا
قَالَ: اتَّصَلْتُ قَلْتُ: دُونَ الْوَصْلِ أَفْهَاتُ
رَفَعْنَا عَنِّي وَابِي بِحَبٍّ وَآمِقٍ قَلِيقُ
مَضْنَى لَهُ فِي الْهَوَى لَمْ تُفَضَّ حَاجَاتُ
وَأَمَّا أَيَّامُ أَنْسٍ فَلْتَنْتَنَةً ذَهَبَتْ
مَنِي عَلَيْهَا مَدَى الدُّنْيَا تَحِيَّاتُ
يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ طَرَفِي لَمْ يَزِدْهُ كَسْرِي
فَمَذْنَايْتُ وَمَا لِلْقُرْبِ مَيْقَاتُ
سَلُّ عَنْ وَلَوْعِي دَمُوعِي فِي هَوَاكَ فَهَلْ
تَعْبِيرُهَا مِنْ مَعَانِيهَا إِشَارَاتُ
أَفْسَدِي بِدُورًا مِنَ الْعُزْبِ الْكَرَامِ لَهُمْ
مَسْجَلُ السَّالِسِ الْأَنْسِ وَاللِّذَاتِ هَالَاتُ
مَنْ كُلِّ أَغْيَبٍ رِيَّانَ الْقَوَامِ لَهُ
فِي قَتْلِ عَاشِقِهِ بِالْجَهْرِ نِيَّاتُ

شحسبح وحمل منيع دونه أسد
 لها لمن رام منه الوهنل بطشبات
 إذا دنوت نائي وإن نليت دننا
 وإن شكوت فمما تُغني الشكايات
 أقول: يا فاتني صرلني يقول أما
 تخشى أسوداً لها بطش وصلات؟
 ولست أخشى سَطاً تلك الأسود ولم
 يحننني عن مرامي قط رطببات
 ولا آهاب جدداد المرهفات ولا
 تغل حذ شنباً عزمي المهمات
 بلى آهاب مليكاً بلسسه هلك
 له بكل فتى فتاك فتكات
 القائد الشهم في وقت الحروب لمن
 أفعاله كلها غدر وهطوات
 منسباح ظلمة أيام الزمان أبو
 تيمور من فضله للناس اشتات
 جد الكارم سامي الفخر غايتة
 لأنه الملوك القسور فـووات
 ملكاً إذا ما بجى الليل البهيم بدا
 صبحاً وليس مع الإصباح ظلمات
 طلق الحيا بشوشاً ذا تقى ونقى
 صفاته في جبين الدهر غـرات
 يسطو إذا هاب فتاكاً بيوم ونى
 يطوي الجموع كما طي (السجلات)
 لم يرهبر الموت في ذاك المقام ولم
 تغرؤه في مثله قبيل المهمات

بالسيف يخطف هامات العدا عجلأ
 كأنه الطير والهوامات حيات
 تعسنا لمن رام شلواه لقد قحُرت
 من عمره التام أيام وليالات
 ذا فيصل ملك الدنيا وزينتها
 مُردى العدا وله بالجوود عادات
 في السلم والحرب وقابُ ومنتقم
 وأبلى كله لله طامعات
 لله نصرته بالله عصمته
 بلى عليه براهين صحيحات
 لم يظلمن قط والمظلوم ينصـره
 بالحق لم تثنه عنه المشـارات
 ما مثله سمعت أنن ولا بصرت
 عين ولا حسنت الراوي وثبات
 يروي ريجدي ذي خيفن وذو خور
 وما له عن مرام رام عقوبات
 سام يسوم العدا سواه العذاب إلى
 جز الرقاب بهم منه مخافات
 لم يدع يوما سواه باسمه أحد
 إلا عسرتهم عند الذكر روعات
 وما رجاء امرؤ إلا ويلقه
 فوق الرجا لم تثنه قط حاجات
 إليه يهدي به من رام نائله
 كما لرائمه منه المضرات
 أبوه من قبله شاعت خلائقه
 في المكرمات أيديه عميمات

مجلد الهام في الهيجا له قدم
 ثبت وأينر لبسذل المال فسلاّت
 تركي الذي صار في الاطار مئغرة
 سنام وسنغناه في اخراه جنات
 إليك يا فيصل من مفرم بكم
 بكم ومنكم له عن ويسبات
 عبد مقيم على حفظ العهد بكم
 لم يسلبه عنكم أهل ولذات
 متى أدبرت كؤوس الراح صافية
 على الندامى لها نكوى وراحت
 بديمة تسلب الاثياب رقتها
 أبيساتها عند أهل العلم آيات
 بكرًا عرويًا وذو التمييز يعشقها
 لكن لها فيك دون الناس رغبات
 اتتك من حجر الأحساء يقدمها
 قلبي وصحببتها مئي تصيات
 تحن شوقا إلى رؤياك انمعها
 لها على خدها التبيري جريات
 لا زلت يا فيصل بالملك متصل
 مسديد عمير لك الايام دولات
 بحق أي على خبير الملا نزلت
 محمد ما له أخرى شفاعات
 صل عليه إلهي ما التسميم سري
 والال والصحب مسادام السموات
 وما محب أحب قبال من شفقر
 عسني بوصول فلي بالوصل راحات



سالم بن علي العويس

على سيف الخليج

ديارٌ على سيف الخليج طُلُوْ
وإن كان فيها حُسْبُهُ ونَزِيلُ
بَكَيتُ لها وحدي وَيَضْحَكُ أَهْلُهَا
ومَنِّي ومنهم للهـوانِ زَمِيلُ
سَلُّوا السُّهْرَاتِ الطُّولَ كيف تَبَيَّتُ بِي
ومَنِّي طُطِينِ الدَّارِ كَيْفَ أَقْبَلُ
تُقْلِبْنِي فِي الهمِّ لِلشَّعْبِ غَايَةً
تُطَاوِلُهَا الْغَايَاتِ وَهِيَ تَطُولُ
أَحَاوِلُهَا بِالنَّاسِ لِلنَّاسِ طَلَّةٌ
وتَوَعَّدُهَا الْأَيَّامُ وَهِيَ مَطُولُ
يَقُولُونَ أَمْضَيْنَا الْفَدَاةَ وَثَبَّةً
بِهَا الدُّورُ دَارُ الْقَبْرِ قَبِيلُ
وَلَكُنْهُمْ قَسَالُوا وَنَحْنُ وَرَاعَهُم
نَقْبِيسُ إِذَا مَا غَامَطُوا وَنَكِيلُ

- ولد بالحيرة في إمارة الشارقة عام 1887.

- يعتبر من الشعراء الرواد في دولة الإمارات - خصوصاً في حركة التأسيس والشعر التقليدي (الكلاسيكي).

- احتفل اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بمئويته سنة 1987، وأصدر كتاباً تحت عنوان: وثائق ودراسات حول أدبه سنة 1988

- صدر له ديوان تحت عنوان: نداء الخليج سنة 1979، وصدرت أعماله الكاملة 1980، وأعاد اتحاد كتاب وأدباء الإمارات إصدار وتحليل ديوانه: نداء الخليج سنة 1984.

- توفي عام 1958.

ومالبَ عزمي مُذْ نُضَوْتُ حَسَامَةً
 به من قِصَاصِ الجَامِـيـدِينَ قُلُولِ
 أَنَا شِدُّنُكُمْ وَالْمُصْـفَحُ كُلُّ إِيَّاهِـنِي
 وَأَنْشِدُنُكُمْ وَالسَّامِعُونَ قُلُولِ
 وَدُبُّ مَقَامٍ قُـمْتُ فِيهِ فَمَنْ يَنْبِي
 جَرِيداً وَإِنْ لَمْ يَأْتِ قَسِيحُ دَلِيلِ
 تَرَاخَضْتُ لَا أَنِي رَهَنْـخْتُ وَأَهْلُهُ
 شَكُوكُ وَرَايَاتُ الْفَلَاحِ تَجُولِ
 وَمَا سَاغِي إِلَّا بَأْنُ عَمِيدِنَا
 كَثِيرٌ وَعَدُّ الظَّالِمِينَ قُلُولِ
 وَأَنْ سَهَامَ الْعَزْمِ فِيهِمْ كَثِيرَةٌ
 وَفِينَا هَبِطُ فَاضِحٌ وَجَزِيلِ
 وَلَوْ تَسَالَوْنَ الْغَيْبَ أَخْبِرْ أَنَّهُ
 عَلَيْنَا عَدَانَا بِالْبَسْلَاءِ تَمُولِ
 وَلَوْ أَنَّهَا التَّقَاتُ عَلَيْهِمْ لَأَصْبَحْتُ
 جَبَالاً تُعَادِي دُونَنَا وَسُـهُـولِ

أحمد بن سلطان بن سليم

هنالك اختار البعاد

بأي فؤاد يا عليُّ أذهب
وأي نعيمٍ بعمركم أطلبُ
وأي اصطبارٍ عنكم استطيعه
وأي اقتدارٍ لي على ما أنكب
سئمت تكاليف النوى وتصادمت
همومي فمنزوح وثاوي يؤكّب
إذا قلت نام المرجفون وموحت
أحاديثهم فينا وحال التعلّب
رجعت وشوقي سائق وتوَلّهي
بليلى وأحلامي اللذيذة مَرَكِب
فما هي إلا لُفْيَةٌ ثم فُتِقُوا
سهامهم ظلمنا علينا وصوِّروا
وجاؤوا بما يَشْتَرِي اللبیب سماعة
ووصرفه عما يروم ويرغب
هنا لك اختارُ البعاد لأفتدي
سلامتكم مما يشين ويُعتب

- ولد عام 1900.

- عمل مستشاراً للشيوخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي، ثم مديراً لبلدية دبي سنة 1956، ثم نائباً
مدير الجمارك ثم مديراً لها ومع قيام الاتحاد عين رئيساً للجنة التراث والتاريخ ثم وزيراً للدولة في
دولة الإمارات حتى وفاته المفيئة، ولم يصدر له أي ديوان مطبوع
- كتب عنه عبدالله الطائي وعبدالله الفارح حسين وإبراهيم ابوملحة.
- توفي عام 1986.

مبارك بن سيف الناهي

دعني افكر في قومي

دعني افكر في قومي وأوطاني
وانثرُ الدُّمْعَ احْزَانًا بامْرَئِ
ولا تَلْمِني على نُصْحِي وتَذِكِرَتِي
قد جاءَ المُصَحِّحُ تحريضُ بادِيانِ
ولا تلمني إذا ما قمتُ مُتَحَرِّبًا
أتلو الخطابَ بإيْخَانٍ وتَبْيِـئَانِ
ما كنتُ أطلبُ لا جَاهًا ولا نَشَبًا
إلا مَمْنُونَةً إخواني وأوطاني
لولا الهمومُ وما في النَّفْسِ من هممِ
ما ضاقت الأرضُ في عيني غَارِدَانِي
ولا بَقِيَتْ بهذا الحالَ مَكْنَنُـبًا
نَلَّةُ الْفُؤَادِ وَجُوءُ مَا طِيلَ اَزْمَانِي
ولا ظَلَلْتُ بِجَسَمِي هَا زِلًا نَحْبًا
والمُحَافَظَةِ مَا أودى وأوهانِ

- ولد في أوائل القرن العشرين.

- يعتبر أحد رجالات العمل الوطني الأوائل ورواد اليقظة الفكرية والابنية والوطنية في مجتمع

الإمارات، وأحد رجالات العلم الذين أسسوا التعليم في الإمارات، وساهموا بالتدريس في مدارسها الأولى.

- له الكثير من الكتابات في المجالات العربية الأولى في الوطن العربي.

- كما له الكثير من المواقف الوطنية الشجاعة في الدفاع عن أرض الإمارات والأمة العربية والإسلامية

أبان الاستعمار البريطاني للمنطقة.

- توفي عام 1982

متى أرى الوطن المحبُوبَ منتحبها
 من الرقاب مُجِداً غير وسنان
 محلّفاً في سماء العزّ مُتّبعاً
 دربّ الحُجّاة وما في أرضه وإن
 يسعى وينظُرُ في الأنحاء اغرسه
 غرساً من العلم لا غرساً من البنان
 لولا العلوم تعالَى الله ما نهضت
 قوم من الجَهل أو غرّوا بسلطان
 ولا سمّت دولة في الغرب قاهرة
 يعنو لها الشرق من قاصٍ ومن دأن
 ولا خَطّت خطوة نحو العِلا أبداً
 ولا أعادت لمجد زائل فنان
 ولا رأيت لها في اليَم من جَزْدٍ
 يُجِيرُكَ الصنْع من علم وإفنان
 بوارج قد تريك الهول في زمنٍ
 أيام تقلد نيراناً بَنِيَران
 قِسم على اليَم كالأبراج نامضة
 منها وأخر غواصٌ كجِيَتان
 ولا رأيت لها في الجُوطانة
 كالصنّفر يعدو على سَيدر وغزلان
 ولا سمعت بأنّ ناقلاً كَلِمياً
 لسامعين بإيضاحٍ وقِيان
 تلك العلوم تُسامت أن يُحيط بها
 شعبٌ من الجَهل في غيٍّ وحِرمان



خلفان بن مصبح

رفيقة العود

هذا الريحُ بثُورِ الحُسنِ وأفْسانا
وقد كسسا الأرضَ بالأزهار الوانا
من أبيضِ ناصعٍ في أخضرِ بهجٍ
مع أحمرٍ من شقيقِ الأرضِ ريانا
فألوردُ في لونه خدُ الحبيبِ إذا
قطفتَ قبلتُك يحمُرُ خجلانا
والأحمرُ كأنَّ خمرَ زانه شنبُ
يفترُ مبتسماً بالانسِ جُدْنا
والنرجسُ الغَضُّ كالعينِ التي نظرتُ
إلى محبٍّ لها ترجوه إهسانا
والياسمينُ قَبْدَى في كَحْائِمِهِ
كأنَّه اغْيَدُ تلقاه نشوانا
يا ربُّه الحُسنُ هذا اليومِ مبتسمُ
وأنتَ أحسنُ شيءٍ عندنا كانا

- خلفان بن مصبح الشويهي.

- ولد بالحيرة بالشارقة سنة 1923.

- يعتبر من رواد الشعر والأدب في الإمارات بالرغم من أنه مات في ريعان شبابه.

- صدر له ديوان شعر من إعداد شوقي رافع سنة 1990، ودراسة لإبراهيم بوملحة عن حياته وشعره

- نشرت بجريدة الخليج الإماراتية سنة 1987، وصدرت في كتاب سنة 1994.

- توفي سنة 1946.

هل تاتسين بهـذا الرُّوضِ يا اُملي؟
فافتتر مبسُئها ذراً ومرجانا
في روضه من رياض الزهر وارفته
قد كللتها على الازهار اغصانا
هذا مفرناً اغنُ الصُّوت ذو هيفر
المسود في يده يرجوك إيذانا
قالت: ففرناً لنا شيئاً، فقال لها
(يا نظرة قدحكت في القلب نيرانا)
فاستضحكت ثم قالت: إنْ ذا حسنٌ
لَكِرْ أريد سوى هذا فـسـفـانـا
(إن العيون التي في طرفها حورٌ
قتلنا ثم لم يـحيـين قـتـلـنا)
(يصـرـعـن ذا اللُّب حـتى لا حـراك به
وهنٌ اضعف خلق الله إنسانا)
ثم انثنت نفسمه الأوتار في شَجَن
تُشـجـي المسامع انغاماً والحنان
حتى غدت من بقايا الصُّوت مائلاً
نَشوى وقد حملت ورداً وزحاناً
واستولفت قليلاً حينما التفتت
تُبـسـي لنا من جمال السمر الوانا
ناولتها العود والتقبيل يتبعه
حتى استفاقت تنادي ما الذي كانا
وهيـج النغم من اشجانها ففدت
تعانق العود أمراراً وأحياناً
ثم استفاقت تُفتني وهي باسمه
والعود يوقد نخل الكف نيرانا

(كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَمَا لِي عَنْكَ مِنْ بَدَلٍ
 أَنْتَ الزُّلَالُ لِقَلْبٍ بَاتَ ظَمْمَانَا)
 وَاسْتَمَجَلَتْ بِخَطِيئِ الْعُنَابِ مَسْرَعَةً
 وَالْعُودِ يَنْشَقُّهَا رِفْقًا وَإِحْسَانًا
 حَتَّى تَمَازِلَ الْأَشْجَارَ مِنْ طَرَبٍ
 وَقَدْ غَدَتْ كَقُدُورِ الْغَيْدِ أَعْصَانَا
 رَقَّ النَّسِيمُ عَلَى ثَوْبِ الْأَمِيلِ وَقَدْ
 وَلَّى النُّهَارُ وَلَمَّأَتْ فِيهِ نَجْوَانَا
 وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ تَحْدُوهُ كَوَاكِبُهُ
 كَأَنَّمَا هِيَ وَسْطُ النَّقْعِ فُرسَانَا*
 وَجَدُّ الْإِنْسِ إِذْ غُثَّتْ عَلَى طَرَبٍ
 (يَا لَيْلِ طَلَّتْ عَلَى مِنْ بَاتِ سَهْرَانَا)
 يَا غَادَةَ تَذْهَبُ الْأَشْجَانُ طَلَعَتْهَا
 حَتَّى تَرَى الْوَاجِدَ الْمُحْزُونَ جَذَلَانَا
 أَبْهَجَتْ قَلْبِي وَلَمْ يَظْفَرْ بِمُنَيَّتِهِ
 هِيَ هَاتِ بِعَدِكَ يَلْقَى الْقَلْبُ سَلْوَانَا
 لَا يَطْلُبُ الْإِنْسُ مِنْ عَمَزَتْ لَهُ هِمَمُ
 مِثْلِي وَمِثْلُهُ دَهْرُ فَمَا هَانَا



• - خطأ نحوي صوابه (فرسان)

صقر بن سلطان القاسمي

تغنى فاشجى

تغنى فاشجى ثم كنى فأطربنا
فلله ما احلى غنائه واعذبنا
تحدثت عن سِرِّ الهوى ثم فسّر الـ
هوى مثل ما شامت رؤاه واعجبا
وحلق لا تدري أحيي سـمـما به
فأوضح ما استمصى وما شطأ قريبا
غنى بموسور الخيال تخالؤه
إذا شاء شيئا كان أو إن أبى أبى
على كل نجم ومضئ من خياله
وفي كل روض من مفايينه ملقبا
له الخالدات المرقصات حواليا
ويارب شعري ضاع في يومه فبنا
تفات به مثلي النيار فهاجه
من الشوق ما أوزى الحنين وأهـبـا

-
- الأمير صقر بن سلطان القاسمي.
 - ولد في الحيرة بالشارقة عام 1924.
 - كان حاكما لإمارة الشارقة من سنة 1951 إلى سنة 1966.
 - من رواد الشعر في الإمارات ومن أدباؤها المعنودين وقد ساهم في تطور حركة الألب والشعر.
 - ديوانه الشعري: وحي الحق 1954 - الفواغي 1956 - في جنة الحب 1980، صحوة المارد 1982، الأعمال الشعرية الكاملة - لهب الحنين 1989.
 - توفي 1994.
 - انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ، المجلد الثاني ص 696.

وعنه ما عسى الكريم بموطن
 يعيش غريباً فيه من طبعه الإبا
 تحكم فيه كل وغدر وقادة
 إلى الدُّل من هاب المكارم سرغيبا
 لي الله كم حُمِلت الام أمسي
 وطولت بالآمال شرقاً ومغرباً
 فما كنت إلا حاصد الرِّيح أو كمن
 برجع المئدى قد ظن رجع المئدى نبا
 ولو أنني ناديت أحداث من مضوا
 لكنني إلى سمع الحقيقة اقربا
 رجعت إلى التاريخ أتلو معانها
 من المجد وشأنا الفخار ونهبا
 لمن ذلكوا الأمر الخطير وما ارتقوا
 من الحُسر إلا لئذي منه أصعبا
 وأرجئت إن ودعت دنيا منلة
 إلى عالم أسمي وأما وأطيبا
 رحلت وخلفت المصائب لعالم
 وخلفت برئاً للاماني خلبا

سلطان العويس

كنت للحسن هدف

إِيَّهَا السَّيَّاقِي أَنْزِمَا وَارْتَشِفْ
إِنَّمَا الْقَسْدُ إِذَا الْكُلُّ رَشَفْ
وَدَعَ الْكَلَسُ ثَغْنِي مَسْنُونُهَا
فَاصْطَفَاكَ الْكَلَسُ أَحْلَى مَا عُرِفْ
حَبَبُ الصَّهْبَاءِ أَغْرَى أَمَمِي
فَكَفَّاهَا الْمَرْجُ لَمَّا أَنْ ذُرِفْ
إِنْ دَنِيَا اصْطَفَيْتُهَا بِمَنْكُمْ
يَا حَوَارَا مَلَا الْقَلْبَ شَغَفْ
فَبُلاتِي فِي النَّوَى أَرْسَلْتُهَا
إِنَّهَا الذُّكْرَى وَقَدْ عَزَّ الْخَلَفْ
يَا حَبِيبِي كَيْفَ لَيْلِي يَنْقَضِي
حَكَمَ الْجُمُودِ فَمَرَى مَا أَتْلَفْ
أَنَا مَنْ هَانَ وَمَنْ نَامَ عَلَى
أَنْ يَرَى الطَّيْفَ إِذَا الْبَيْتُ أَرِفْ
إِنْ تَكُنْ لَيْلِي أَصَابَتْ مَقْتَلًا
فَقَدِيمًا كُنْتُ لِلْحُسْنِ هَدَفْ

- سلطان بن علي العويس.

- ولد سنة 1925 في الحيرة بالشارقة.

- دواوينه الشعرية: في سرايا الخليج 1985، ديوان سلطان العويس 1985، ديوان سلطان العويس 1992، ديوان سلطان بن علي العويس 1993.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني ص 486.

قسائل الحب فزادي زمناً
 ثابت العزم فسو لي وانكشف
 قد رمته العين في القفا
 إنها السئيل وكنت المجرى
 كالمسا الشيطان لاحت أو لنت
 قد كنتني في هواها فحرف
 ما جفني جفلة بيتها
 حالاً يوماً وإن لم يتصرف
 ما قلبي مستباحاً نبضه
 كلما أختنى تمادي فاعترف
 قال: عذالي كثير مثلاً
 قلت: امضوا واجعلوا منه صف
 ثم هاتوا حكاماً من أمكم
 اتري الشمس تغطي بالأكف
 يمرح الشمس على أعطافها
 ياله منارة حين انمطف
 كثرت أسبابها في مهجتي
 كل لون في تمسديه طرف
 نشر الحسن عليها خللاً
 فهي فيه كيف شئت تلجف
 وإذا أرجعت فيها بصري
 نظرت عيناى حسناً يخالف
 أترى الخلاق إذ كوئها
 جمع الحسن بها ثم وقف؟



أحمد المدني

ضياع

ضائع خالفني وكلي نهب
للأمانى وللأهواء شرب
كلما لاح طائف من رؤاها
تستجئ الضلوع مني وأصبو
وتثور النيران في كل عروق
من عروقي وفي عيوني تشب
إن كلي في الشرب ضاع فبعضي
هو المرجد والتسريع نهب
لوجودي من التمتع بعد
ماله في مسارب الحب درب
لخيالي انسراحاً يتناغي
في مداها حلم شروء وعذب
لكائي لدى التدنُّر القُ
فسيه المشقوق والمجانة زحِب
أتملى الوجود مزيَّع هب
فسيه من بهجة اللذات خصب

- أحمد أمين المدني.

- ولد في دبي سنة 1931.

- دواوينه الشعرية: حصاد السنين 1968 - اشربة وأمواج 1973 - عاشق لانتفاص الرياحين 1990.

- توفي سنة 1995.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الأول، ص 216.

وتَهْفُ الْأَعْمَاقُ مَنِّي انْطِلَاقًا
فِي حَنِينٍ مِنْهُ يُنْفَنِفُ طَلِيبُ
كَاسْتِطَافِ النُّجُومِ عِبْرَ الدِّيَاجِي
فَلَهَا مِنْ تَوَفُّجِ الْخَطَفِ نَوْبُ
رَغَبَاتٍ تَفْجُورَتْ مِنْ سِنَاهَا
لَا مَفَاتٍ لِلْحَنْ عَصْفٌ وَصَفْ
فِي طَوَايَا نَفْسِي لَهَا مَدَامَاتُ
وَجَمْعُ رُوحٍ بِالْأَمْنِيَّاتِ يَشْبُ
هِيَ بَرْدٌ إِذَا صَفَا اللَّيْلُ وَصَلَا
بَشِـذَاهِ النَّدَى بَلْ هِيَ نَحْبُ
فَرَصَةٌ أَيْنَعَتْ ثَمَارًا دَوَانِي
مِنْ مَمَاهَا لظَامِي الرُّوحِ عَذْبُ
أَسْتَبِيحُ الْمُظَنُّونَ لثَمًا وَضَمًا
وَالْيَكِ أَهْثُو الْخَطَى وَأُخْبُ
نَحْنُ فِي شَرَعَةِ الْمَجَانَةِ قَلْبُ
غَجَرِيٍّ وَلِلْمَرْفَائِي صَنْحُ
إِنْ تَشَافَى هَذَا الْخَفِيفُ بِصَدْرِ
فَلَدِيهِ صَدَقَ التَّمَتُّعُ كَذْبُ
مَرْحَبٌ لِي ضَيْقُ الْمَكَانِ إِذَا مَا
ضَمَاقَ بِي فِي مَدَى التَّلَهُّفِ رَحْبُ
مَا عَرَلْتُ عَنْهُ اعْتِدَارًا وَلَا دَا
كَانَ مِنِّي فَلِي جَمْعُ رُوحٍ وَوُثْبُ
جَانَحَ مِنْ يَرَى الْيَنَابِيحَ تَجَرِي
حَمْلُوهَ وَفَوْظَامِي لَا يَعْجُ
كُلُّ شَيْءٍ رَيْسِي وَفِي غَرِي خَلِيقُ
بَاغِي تَنَامٍ وَكُلُّ خَيْرٍ يَحِبُّ

صرخات الأعماق داءً وبيلٌ
 بالتسمم أويذ الرقى لا يطب
 لي من حاضر المتاح فَنَزِنِي
 أَقْبِئْنِي إِنَّ الْمُؤْمَلَ غَيب
 إنه العمرُ كم به من خفايا
 هو للهائمين ريٍّ وخسب

حمد خليفة بوشهاب

عقدُ دُرٍّ لجيدها

لجيدكِ.. هذا العقدُ خُصَّصَ لِرؤى
إذا ما تجلَّى قـبـلَ ليلَةٍ لِرؤى
يَرُوقُكَ مِنْهُرًا إذا شئتَ قـرَئَهُ
وَيَسـبـيـكُ مِنْظُومًا إذا افـتـرَّ ثَمَرَهُ
تُكُونُ من نُبضِ الفؤادِ جُـمـانَهُ
قـرـيـضُ عـكاظيٍّ تـاخَّرَ عـصـمـه
تَنَافَسَ فِيهِ الحُبُّ وَالقَلْبُ وَالذَّمُّ
وَهَذَبَ حُلُو الزُّمَانِ وَثَمَرَهُ
قَرِيقُ كَمَا يَهْوَى الأريبُ عُذْوِيَهُ
إذا ما شَدَا زَيْدٌ بِهِ هَامَ عَمَرُهُ
تَخَيَّرْتُهُ من خالصِ الفـكـرِ جَوْهَرًا
يَشِيخُ على تاجِ البلاغةِ تَبَرَهُ
لَعْنَتِيكَ جَلَالَةُ الذي ذاقَ بَأْسَهَا
أدبٌ بِحُسْنِ السُّبُكِ يمتازُ شِعْرَهُ
لَعِينِيكَ هذا الشَّعْرُ وَالْحُبُّ وَالْوَفَا
وَرَوْضُ المَعَانِي بِالشُّثْرِ طابَ عَطَرُهُ

- ولد عام 1938.

- يعتبر من رواد الشعر والحركة الأدبية في الإمارات ولكنه لم يصدر أي ديوان يشمل أشعاره حتى الآن.

- حاز جائزة شخصية العام الثقافية 1989 من ندوة الثقافة والعلوم بجائزة المويس للدراسات والابتكار العلمي.

لعينيك يا من لا أسمى عيونها
 بفيسر الظبي مما علينا تجره
 ثريك القوافي بعض ما أنا مضمّر
 وفي النفس سرّكم تَقْدِرُ نَشْمِره
 ضَمِي منك هذا العقد حيثُ وَضَعْتُهُ
 بِحَبْلِكَ، إِنَّ الشَّعْرَ لِلْحُسْنِ مَهْره



شهاب غانم

من أوراق الغريبة

لعلك لا تدرك كم أتمنى
وكيف فؤادي بالبعاد يُرَبُّ
وكيف إذا ولَّى الشبَاب واقبلتُ
رياح خريف العمر يغدو الشَّفرُ
وكيف اشتياقي للصَّغار يُميِّثني
فكيف أرى حَيًّا وليس لهم أب
ألم تقترني شعري؟.. وكلُّ قصائدي
دموع كموج البحر تأتي وتذهب
اتسفرين اللحنَ يَهْزَجُ راقصًا؟
أما يرقص الطيرُ الذبيح المخبئ؟
حرائقُ روما في ضلوعي متيئة
وأعزف لكون لا كُنْيسرون الطرب



- الدكتور محمد عبده غانم.

- ولد عام 1940.

- حصل على الدكتوراه في الاقتصاد والمجستير في الهندسة.

- دواوينه الشعرية: بين شعر وآخر 1982 - بصمات على الرمال 1983 - شواذ في العتمة 1986 -

سهيل وثراتيل 1987 - تنويعات على الأوتار الخمسة (بالاشتراك 1983) - هو الحب 1991 -

قبضًا على الجمر 1993 - قلال الحب 1996 بالانجليزية.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 620.

نَحْنَا اللّٰه فِي هَذِي الضُّلُوعِ سَجِيَّة
 تَحْمِلُنِي مِمَّا لَا أَطِيقُ وَأَرْغِبُ
 تَقُولُ: إِلَى شَرْقٍ فَامْضِي مُشْرِقًا
 وَتَدْعُو إِلَى غَرْبٍ فَامْضِي غَرْبًا
 وَلِمَا دَعَيْتُ لِلْعِلْمِ لَبُيْتُ طَالِبًا
 وَخَلَفْتُ مِنْ أَهْوَى وَمِمَّا كُنْتُ أَطْلُبُ
 فَالْقَتْ بِي الْأَيَّامُ فِي حُضْنٍ (كَارِيف)
 وَلَكِنَّهُ حُضْنٌ مِنَ الدُّعَى مَجْدِبَا
 فَلَوْلَا الْغَتَّى (وَضَاحٌ) مَصْبَاحُ غُرَيْتِي
 وَلَوْلَا صَبَايَا الشُّعْرِ تَمْلِي وَأَكْتَبُ
 وَلَوْلَا رِفَاقُ الْعِلْمِ مِنْ أَرْضِ يَغْرُبُ
 يَوْحُنُنَا بَيْنَ وَضَادٍّ وَمُغْرِبِ
 لَكَانَ لَنَا هَذَا التَّغْرِبُ مَحْنَةً
 تَفُوقُ احْتِمَالَ الْمَوْتِ وَالشُّعْرُ أَشْيَبُ
 أَرَاهِمُ بِلَوَائِقَاتِ الْحُلَاةِ بِمَسْجِدِ
 وَيَجْمَعُنَا وَقْتُ الرِّيَاضَةِ مَلْعَبِ

وَيَجْمَعُنَا شَرْقُ لَأَرْضِ حَبِيبِيَّةِ
 يَوْحُنُنَا فَيُنَا مَقْدُ وَيَعْرِبُ
 فَلَا يَحْسِبُنُ الْجَاهِلُونَ بَأْنُنَا
 هُنَا فِي بِلَادِ الْغَرْبِ نَلْهُو وَنَلْعَبُ
 وَمَا كَانَ خَوْفُ (الْإِيذِنِ) مِمَّا يَصُونُنَا
 وَلَكُنُنَا نَحْنُ شَيْءُ الْإِلَهِ وَنَرْهَبُ



سلطان خليفة

سوف أرحل

لا تظني أن حُبِّي،
لك باقٍ
كان صغراً فتكبرَ
سوف أرحل.. سوف أرحل
في متاهات الزمان
إنها صيحات قلبي
إنها أنات نفسي
وإباء يتفجر
صارخاً.. لا بد ترحل
فلماذا تتردد؟
هائبر الجرس تحذر
عندها قررت أرحل
فأفهميني
لا تظليني غيباً
أو مزاجياً وخيماً
في شراك العشق يؤسر

- سلطان بن خليفة المبتور.

- ولد عام 1942

- دواوينه الشعرية: شدو الزمن 1988 - وهي الزهور 1978 - همس الجراح 1983 - ظلال

للشمس 1984 - لرات الحنين 1985 - رذاذ الإيمان 1986 - صدى البیداء 1987.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثاني ص 488.

لا تظنّي..
أرجو من كيد، ومن مكر النساء
كلُّ ذرّة
كلُّ حرّة
نأشنتُني ألف مرة
شجعتُني، امرتني
دفعت بي خارج الأسوار
قالت:

يا فتى لا بدّ ترحل
لا تشدّي بوثاقي
ليس يُجدي
هَبْ قلبي
من سيّات فتغدير
حطّم القيد وقرّد
فامسحي دمعا رخيصا
فوق خديكِ تحدّر
واتركيني
ودعيني
ربّما الحظُّ تغدير
كم أناس خطبوا
وُدّي وكانوا
قناب قوسين وأكثر
كم وكَم أهملتْ شَنّوا
ربّما كنتُ المقصّر
فاتركيني..
في غيوم الهمّ أسهر

مفتح القلب وطابت

ليس يُجدي

كلُّ شيءٍ قد تغيّر

زفراوتي كالشُّطُطَايَا

عندما قرُرتُ أرحل

هاشم الموسوي

عندما تكلم مهد الأنبياء

فِيهِاتَ مَا عَرَفَ الْكُرَى أَعْدَائِي
يَوْمًا وَلَا فَجَّرَ الرَّدَى أَبْنَائِي
تَلَكَّمْ تَجَارِبُ الْعَصُورِ تَشَابَهَتْ
فِي مَنَعِ مَجْدِي وَاعْتِلَاءِ سَمَائِي
وَتَوَفُّجِ التَّارِيخِ يَنْبُضُ بِالْكَفَا
حَ الْمُرَّ عَبِيرَ الدُّهْرِ مِنْ شُهْدَائِي
وَأَخَذْتُ عَلَى مُهَجِ الْفُزَاةِ صَوَاعِقِي
وَأَتَى عَلَى ظُلَمِ الطُّفَاةِ قَضَائِي
نُورٌ مِنَ الْإِيمَانِ فَتَقَدَّرَ زَمَانِي
وَتَضَيَّعَتْ مِنْ نُبُوهِهِ بِطَحَائِي
وَسَوَّرْتُ عَلَى ثُرَيْي نَوَاحِ عَزَّتِي
وَمَسْرُومَةٍ وَسَمَاحَةِ رِيَاءِ
وَمَشَتْ عَلَى مَسَدِي الْهَمُومُ نَوَازِلُ
فَقُطِعَتْ مِنْ عَزَّتِي وَإِبَائِي
وَتَعَلَّمْتُ مَلَكِي جِيوشَ الْغَسَزِ أَنْ
السُّهْلُ صَعِبٌ فِي ثَرَى بَيْدَائِي

- هاشم السيد حسين الموسوي.

- ولد عام 1945.

- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية - جامعة بغداد 1972، وعلوم الدراسات العليا في

الدبلوماسية وإدارة المنظمات الدولية - جامعة جنوب فرنسا - كلية القانون 1987.

- انتقل ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الخامس ص 132.

وتكشفت عني عهود البغي لم
تكسب ســــــــــــــــوى الآهات والقلوب
أنا مهد هاتيك الحضارات التي
كانت أمسول حضارة الغبراء
أنا مهد هاتيك الديانات التي
رقت على أرضي اعز لواء
أنا مسرّح الحب المتيم والهوى الـ
عذري والخدماء والانداء
أنا ملعب اللهو البريء ومرقص الـ
قلب الوجيب ومسرح الأمواء
أنا موطن الحُسن المنعم والخيا
ل الضمب والأحلام والخيل
أنا عيب الشجر الندي يجيش في
صدري فتجفل للصدي صحرائي
أنا معقل الشوس المفاوير الألى
فتحوا البلاد بشيمة ومخاء
أنا فوق ما يرجو الفزاة بكل ما
أوتيت من مجد ومن علياء
وإذا اعتلت مهيون ظهر أريكتي
فلقد ترعب قبلها أعدائي
ثم استغاثوا والحياة جميلة
عندي وميل جفونهم خرائي
لا يطعن فرعون إن شكيمتي
لا تستكين لريح الهوجاء
لا يطعن فرعون إن عزيمتي
أقوى من التهديد والإفراء

فإذا منعتُ النُّفُطَ عنه فإِنَّمَا
 ثارتُ لِجُرحِ اللّاجئينِ سَمائِي
 خمسُ وعشرونُ انْقَضَتْ وَخِيَامُهُمْ
 نُهَبُ الرِّيحِ الهُجُوجِ والويلاءِ
 خمسُ وعشرونُ انْقَضَتْ وَجَسَدُهُمْ
 لِلْبَرْدِ والتَّشْشِيرِ والإيذاءِ
 خمسُ وعشرونُ انْقَضَتْ وَخَيْرِيَعُهُمْ
 مِمَّا التَّذْ طَعَمَ الدَّفْنِ والانداءِ
 ويهيلُ فرعونُ السَّلاخَ لِخَصَمِيهِمْ
 من غيرِ ما عدلٍ ولا استحياءِ
 وَيَصِيحُ زَعْمُهَا فِي الثُّغُوبِ بِأَنَّهُ
 يَبْقِي سَلَامًا عَادِلًا بِفَنَائِي
 ستخفيقُ أمريكا تَقُومُ طَرِيقُهَا
 نحو المغييبِ مَفْجُوءةِ الأهواءِ
 أرثيكِ أمريكا فَمَجْدُكَ زَائِلٌ
 قَسِدَ كُنْتَ سَاهِمَةً عَلَى إِيْذَانِي
 يَا طَالِبُهَا لِلنَّصْرِ حَظُّكَ عَائِرُ
 إِنْ كُنْتَ تَرْجُو النَّصْرَ مِنْ أَعْدَائِي
 أَنَا مَا ارْتَضَيْتُكَ طَالِبُهَا لِمَذَلَّتِي
 بَلْ طَالِبُهَا لِمَعْرِزَةِ الثُّغُمَاءِ
 فاقْلِبْ لأمريكا المَجْرُ فإِنَّمَا
 أَنْتَ الظُّفُورُ إِنْ أَرَدْتَ بِقَسَائِي

مانع سعيد العتيبه

دعوة إلى الكبرياء

كتفاني عرشك فاجلسي وترفعي
وعن الحسنان جميعهن ترفعني
الكبرياء على جسبينك لائق
فتكبري ما جاز أن تتواضعي
هذا فؤادي في الطريق فرشته
فإذا شكا أو صاح لا تتوجعي
ما صاح من ألم فؤادي إنما
من رقة الأقدام فوق الأضلع
هذا الشموخ الفئجهي أحب
فإذا نُصِفَ بتركه فتملعي
تهتز كل خليفة في داخلي
لما يلامس وقع خطوك مسمعي
شرفاً لهذا الأرض مشيك فوقها
إن تُخرميها خطوة تنصدع
لا ترحمني المتلهفين لنظرة
وبسمة إياك أن تتبرعي

- من مواليد سنة 1946 - أبو ظبي.

- حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة.

- كان وزيراً للبترول والثروة المعدنية لفترة طويلة. وهو الآن مستشار لرئيس الدولة.

- من دواوينه الشعرية: ليل طويل - أغنيات من بلاي - خواطر ولكرات - السيرة - قصائد إلى

الحبيب - دانات من الخليج - واحات من الصحراء - همس الصحراء - على شواطئ غنوت -

مجد الخضوع - نسيم الشرق - محطات على طريق العمر - الرسالة الأخيرة - محطات - الرجل .

سـيـري ولا تـتـلفـتي فـعـيـونـهم
تـمـشي وراك في الطـريق فـاسـرـمي
أخـشى عـلـيـهـم مـنـك لا أخـشى عـلـي
خُطواتك العـصـماء مـن مـتـتـبـع
أنت المـلـيـكة فـسـاـحـكـمي وتـحـكـمي
ويفـسـيـر كل ولائنا لا تـفـنـمي
مـن غـيـر جـند أُنـتِ أـقـسـوى فـاتـح
وقـلـوبـنا تـرجـوـك أن تـتـوسـسـمي
شـفـي القـلـوب بـسـيـف حـسـنـك واغـلـمي
أن العـمـذاب يـزـيد إن لم تـقـطـمي
ما غـيـر حـكـمك مـادلاً أو ظالماً
أرضى به ورضاك غـسـاية مـطـمـمي
لا تـسـتـشـيـري غـيـر قـلـبك وحـده
ولـغـيـر رأـيـك في الـهـوى لا تـخـضـمي
أحـلى الـرود عـلـى خـطـاك تـفـتـح
فـتـخـيـري ما شـئـت مـنـها وأجـمـمي
ولـتـمـنـحـيـني وـدة مـن بـيـنـها
تـبـقى ولو ذـبـلت مـنـدى عـمـري مـمي

محمد خليفة بن حاضر

لا تحلمي

أَوْ تحلمين بعودة
لا تحلمي
ردي عليّ تكلمي
لا تنلمي.
إن الدّم المهرّاق، فوق سناءِ أمالي نمي.
لا تحلمي،
بالصبح يشرق من مُحياّ الأنجمِ
صوني عفاك.
كلّري
عن كل أدنانِ الزمان،
تستري
واسترسلي
في فجعة الفُقران،
لا تتكاسلي،
فالاعترافُ فضيلةٌ.. سكنتُ ضميرَ العاقل



- ولد سنة 1948.

- تخرج في جامعة لندن - بريطانيا - في إدارة الأعمال 1970

- يعمل بالملك الدبلوماسي منذ سنة 1972 .

من لي
إذا هزأ الرجاء بضحكتي؟
بخفوت أنفاسي التي
كانت جحيماً ذات يوم
وانتهت
حيثُ انتهت
في غمرة النسيان
أسراباً
من الأشجان
والأحزان
تُشملُ أنْتِي
من لي
إذا سَفر الصَّبَا
من العيون الساهمة؟
ومن الطَّلَاسمِ
والأحاجي الواهمة؟
خَيدي
تقاذلها الرياحُ
كطائرٍ
سلَّ العناءُ قوائمَه



في هذه الدارِ الكثيرة
كَمْ لأَمْسِي من بقايا
كم لَنَكْرِياتٍ
خَلَقْتُهَا النُّكْرِياتُ
حَفَظْتُهَا أَبَدًا

وهيايا
حتى الخطايا ها هنا
كانت على الجدران شعراً
رنگتها
حيثاً من الدهر
واحياناً
كرعتُ الشعرَ خمراً
هنا..
حيثُ كنتُ أراقبُ الاحلامَ
احلاماً بهيئة:
ومواسمُ الإشراقِ،
تدفقني
إلى القممِ الأبية
في هذه الدُارِ المليئة بالأسى
بالصنمات
ينخرُ في الزوايا
والرؤى..
حيثُ تُطالعُها رؤايا
الصنمات..
هذا الماردُ الجبارُ
يعصفُ بالسكينة
أهوى اللجوءَ بعلتي
بشتاتٍ ما اغترفتُ يدايا
فأزى الأمالي كلها
في عينِ أمسيةٍ جميلة
هي كالربيعِ نسانمًا

لأنت
بأزهار الخميله
فأعود أدراجي
إلى زمن عتيق
زمن الصبابة
والصبأ
وخيال جارتنا الصبييه
جلست هناك
تبثني وجدأ
ولما غادرتنا الشمس
أهدتني هديّة
لما أعارتني ابتسامه
تركّت بها عبر السنين
علامة
يا حبذا تلك العلامة.



وأعود من حينني
أراجع سيرَ عمري
مُستعرضًا ما فات
من ماضي
له كرّستُ فكري
لكنني...
والنور ياخذني بعيداً
سأظلُّ أحلمُ
بالليالي
بالأماسي

بالوجوه السمرِ
بالشطانِ
بالكتبانِ
تَجْدِيدًا وَجُودًا
وَأَعُوذُ
أَقْرَأُ مَا أَشَاءُ
غَدًا
لَأَرْسُمَ ذَلِكَ الْآتِي
وَجُودًا

عارف الشيخ

دنيا شاعر

لستُ طفلاً كُلمَما جِـاعَ بكى
أو إذا حلَّ به الخُـمُـــــرُ شكا
أنا في نفسي جـهـازٌ كاتِمٌ
لا جـهـازٌ كُلمَما دارَ حـكى
هل نَظُنُّنْ بِأُنـي جـمـامُ
لا أجيد الخُـرْبَ والمُفـتـرَكا
أيُّها اللائِمُ كم تُفـتـنـي
كُفْ عَنِّي كُنْ لبيـبُـها حُكـا
أنت لـرثـمـي تـعـنـنـي
ثم لا تـسـلـكُ هـذا المـسـاكـا
أنا كـالطائر وحـدي قـرـي
أُسكُنُ المـعـالي أعـافُ الدُرُكا
أنظِمُ الشُّـمـرَ وأمـشي حـالـا
أبـسُ الجـمـوزاء ذاك الفـلـكا

- عارف الشيخ عبدالله الحسن.

- ولد عام 1952.

- تخرج في جامعة الأزهر كلية الشريعة والقانون سنة 1977.

- دواوينه الشعرية: نكريات 1977 - نلحات من الخليج 1987 - أناشيد من الخليج 1986 - إماراتي

الحبيبة (كلمات وقصائد) 1991 - نداء الوجدان 1993 - نداء الإسلام 1994.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث ص 26

لك أَلْحَانِي مَتَى أَصْفَيْتَ لِي
 وَإِذَا أَعْرَضْتَ لِي أَعْرَضْتَ لِي
 هَكَذَا نَتِيَايَ نَتِيَا شَاعِرٍ
 هِيَ طُورًا بِسَمْعٍ طُورًا بِيَا
 يَا عَذُولِي فَلْتَقُلْ مَا شِئْتِ
 لَسْتُ بِالْجَاهِلِ كِي اسْتَفْغَا



ناصر جبران

عذاب قافية الحلم

يَجِيءُ التَّوَمُّجُ
يَقْبَعُ فِي زَاوِيَةِ اللَّيْلِ نَصْلًا
يَرْجِفُ مِنْ غَمْرِ وَلَانَتِهِ
كَبَرَقِ شِتَاءٍ
يَلْقَأُ... يَزْحَفُ مِثْلَ أَصْدَاءِ حَمَامَاتِ وَرَقٍ
تُحْمَلُ عَلَى أَضْلاعِ صَدْرِي
فَتُخَفِّقُ قَلْبِي... يَرْقُصُ
مِثْلَ انْفِرَاجِ الْخُرَيْرِ

يَمْرُقُ كَالرَّيْحِ
بَيْنَ نَصْلِ الْحَقِيقَةِ
وَعُمُقِ التَّقَعُّرِ
يَنْسَلُ فِي أَوْعِيَةِ الْاِشْتِيَاقِ
يَزْهَوُ .. يُخَامِرُنِي مِثْلَ قَوْسِ قَزَحٍ

- ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران.

- ولد عام 1952.

- حاصل على ليسانس علوم بربيدية

- دواوينه الشعرية: ماذا لو تركوا الخيل تمضي 1990 - استحيالات السكون 1993، وفي مجال القصة:

ميادير 1990 - نافورة الشظايا 1993.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص 34.

يَمْتَصُّ مِنِّي بَقَايَا الْعِرْقِ
يَفْسِلُ رِجْسِي
فَتَطْلُو عَلَى ذَاكِرَةِ الْاِخْتِمَارِ
خَيَالَاتُ نَخْلِ
وَوَهْجُ عَنَاقِ
فَيَنْمُو النُّضُوجُ
يَشِيحُ السَّنَانُ
فَتَبْدُو الْاَثَوَةُ
وَلِي الْبَعْدُ لَاحِتِ
بِيَارِقُ خَيْرِ
وَأَسْرَعُ تَحْدِي الصَّعَابِ
تَمَدُّ حُطَامَا
لِتَقْبِيلِ رَمْلِ الشَّوَاطِي
وِغَابَتْ وَجُوهِ
وَجَاءَتْ وَجُوهِ
لِأَطْفَالِ مَمْلَكَةِ
عَاثَ فِيهَا الْخِرَابُ
فَسَطَرَ قَطْعَ السِّنِينَ الْعَجَافِ
تَجَاعَيْدِهِ
مِثْلَ كَيِّْ الْيَاسِمِ
فَابْرَزَ أَقْفَاصُ تِلْكَ الصَّدُورِ
مَرَاكِبُ غُوصِ
لِفُظْنِ الرَّجِيحِ
وَالرُّكْنِ فَوْقَ الرَّمَالِ
بَقَايَا حُطَامِ
يَغْنِينَ لِلْمَوْجِ صَوْتَ السَّوَارِي

وَيَبْكِينَ لِلْمَوْتِ وَالْانْحِسَارِ
فَلَجَمْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَمَزَ بَقَائِي
وَحَرْفًا لِاسْمِي
عَرَاهُ الصَّنِيدُ
وَبِصْمَةً مِيلَادٍ عَمَرِي هُنَاكَ
تَعَانِي الْهَجِيرَ
كَأَغْنِيَّةٍ قَدْ طَوَّنَتْهَا الصُّحَارِي
لِحَادِرِ يَسَسُ فِي اللَّيْلِ
قَفَرِ الْفِيَّافِي
وَفِي الظَّهْرِ يَخْفِي ثَرَاهُ السَّرَابُ
فَانْهَضُ وَحُدِّي
وَحُلَقِي كَمَثَلِ فَرَّاشِي
يَعَانِي الْعَطَشَ
أَبْحَثُ عَنْهَا
وَحُلْمَةُ أُمِّي
غَدَتِ مِثْلَ عَيْنٍ جَفَّاهَا الْمَدَدُ
فَبَانَتْ طَحَالِبُهَا يَابِسَةً
وَمَاتَ الدَّلِيلُ
وَتَاهُ الشَّرَاعُ
وَأُمِّي لِلْأَلَقِ تَرْمِي الْبَصَرَ
فَلَا مُسْتَجِيبَ،
وَصَوْتِي يُخَفَّتُ... يَسْكُنُ،
تِلْكَ الطَّحَالِبُ
مِثْلَ الرُّضَيْعِ
يَزِمُّ بِكَفِّهِ نَهْدَ الْأُمُومَةِ
يَرِشِفُهُ فِي فَتْوَرٍ عَمِيقٍ

وينقى كذلك
أُحْمِلُ في البعد مثلَ الرحيل
ننتظر الصُّحُورَ
يشرقُ فينا
يُزْغُ مثلَ انبهارِ الأملِ
عسى الصبحِ
يأتي بطيرِ عظيمٍ
تغطي جناحاه
شُرمَ الضياءِ
يُحَلِّقُ في الكونِ ثم يدور
ويهوي إلى الأرضِ يَحْمِلُها
يثبتُ أقدامه ويطير
فيرسل من فمه سحُبًا
كلون الضبابِ
تسقط مثلُ
انهمارِ المطرِ
فيروي جفافَ الحقولِ الحزينةِ
يَغْمُرُها بنبضِ الحياةِ
ويغسل أغصانَ ميتِ الشجرِ
فيتشبدو الهزارُ
وتحلو الحياةُ
ويُشرقُ حبُّ
على وجهِ أُمي

هالة حميد معتوق

نقوش على رمل المراثي

انكتب على وجهي تعب سبَّني اتعبه السيل العرم ففاض على الصعراء، علمني كيف أقلم أظفار الشمس وأحمرها بالظلمة الخالد. ياقوت يتهجَّى الياقوت ويصرخ في وجه القمر الماخن: مَنْ جرد الألف الممدودة كالسبابة في عين اللون المسترسل حتى النون تلامس حد التاء المفتوحة كسماء؟ يا أول ناري تشتعل الكلمات تشب إلى سطوتها تقرا في لهب مجنون أوراد الخنساء، وصخرُ أتذكر كان يقامر بمرآتها ويبيع الدمع وملح البارود على حد الصعراء ويبحث في رمل الكتبان عن الحبل المضمور لمشفقة.

الأزلام انتصبت تحت قناديل الحانة تنتظر السادة، صخر يتضرَّج بالوشم الدموي وذنبُ يرفع للقمر عُرًا ممنوئًا في ليل يتلألا يمتد كنطع ينفرش على عتبات الدور ويا دار لك الحجر المرقوم بجبروت سريٍّ مختم بالحمى وشهادته نوء يتقلب فوق الماء المتواتر. نافذة تنشق عن الطلج المندوف على هامة قوس مغروب. الطين على قدميه يسبح اللعنة قشر بشارته في الطين ارتاح، اللعنة نُصبت فخًا يتبدى كالمهد المتارجح غايته الحلم الرائق، شقر مشبوب يذبح باقي الكهل على جفنيه، قرون وعول تشتبك عراغا أو حبًا، موال مجروح بمسرات تذهب غايتها الإفضاء المجنون وثمة قافية بلهاء احتمكت للسهم الطائش عقلت بأظافرها نتف من لحم الموتى وقصائد طُرُفة والأعشى انتصبت في الصعراء تطارد ظلاً وبقية ماء في ساقية نضبت، وأحات تنتثر على رمل ملتهب، الليلة تنتحر الشمس فلا تأتي لغواش النار، صباح ليلي يطالع ثم يجلل أثار الوجع السبني فتلقي بلقيس غلاقتها العشبية للشعر وتتعب الخنساء.

النقش على الرمل وشاحًا، صخر أورثها صدار الشعر وإكليل الشوك على عُرتها وندوب تشدح سكين التاريخ فتلتهم الأعناق. الليلة صخر يضنيه الدمع ويرفع في الحانة سقًا للأزلام ويحرق

• ولدت سنة 1952

• صدرت لها مجموعة شعرية للأطفال بعنوان: قطار ليلى 1986..

خيمته يستانس بغرابه ما لا العين رأت، لا أذن استمعت لقصيد مفجوع، يشتعل الشعر ويحرق جفنيها، يحرق شفة البحر فيمتزج الملح بملح آخر، تلك مغامرة بدم ملهوف، لقرايين الألام تسح قناديل الحانة أضواء شاحبة، يا خُسنُ أعيدي المراثاة على مسمع ليل مهوّر بنحيب مكتوم، كل امرأة وأحـة ظُلُ في هذي الصحراء، خناسُ انتعل الرمل الطائش وقح حوافره قُدح لصباحات تستعرض صبوتها عارية من لهب مشبوب تتمدد فوق فراش الريح الخالي وتكشف عن كتفيه للظُلُ المتهادي أجنحة فراشات تسقط في مملكة الرمل وتلحقها حبات تدمن عينيك وطلع مفجوع بنهايات لا متناهية في دمعك إن جفَّ يؤلِّبه صخر يفلق بوابات إن فتحتها الأفراح ارتدت ترتجف على جسد منخِرٍ لصيل وضياء يا قتل تشهيت الورد هشيمًا في قانطة مهلكة بالفتنة رتبت مناديل الصحراء على رفِّ خزانتها ضمماً تستعطف جور العث لوقت يتعاطى بعض الحزن ليَهْذي مختلاً بتمارقه المصفوفة أو يقبض بعض الشهوة بين أصابعه المصعوقة بالرمل المشبوب له خاتمة الصبر فلا ينعقد الثمر العالي عن مد يدك ولا تدخله سائمة الخسف ملوَّحة بسياط التوبيخ وناشرة إعلانات العِقة مثل فُجاعات عابئة، في أحواض الماء النائم نحن عقيدنا الوية للوعة يا خُسنُ إليك فنشفي الصدر لتدخل الفواج المحزونات الى ربهات الوجع المتبجج. سيدنا هذا الدمع ومولانا البحر أتى قارعة الشبهات، أنيخي الجسد البارد واختاري الطين المتألق صوب سهيل المهرة في نهديك لهذا الدمع ستهرع أجراسي راقصة في كوكبة هارعة فالدمع هو الفصل القنسي لأقدام القلب وخيط لا يتقطع إن شدته إلى نهديها امرأة سادرة في غي الحزن العيشي.



سيد الوقت هذا البكاء الصريح سادبه بسيوف الجنون وأطلق خيل عويل أسير على غفلة القار والطرق المجرمة.

سأبدا من ربهات الحريق وأشعل من لهب مارق شمعتي، ثم افتح بالنار باب عكاظ على لغة الجوع والقهو والنعرات المميتة والفخر والغزل الصرف إن للنقائض عاثت بنا.

أبوح لك الآن والبروح مكتمل بهديل شفيف على شفة الارتباك الحقيقي يا خُسنُ للعشق دمع خفي كنوز مخبأة في مرايا النساء وأعناقهن، تعالي إذا الدمع أسبل أجفانه تطوف بأدية الشام، نحن سبأيا القطيعة نقرش رملاً لغوة عشاقنا ونقلب رجة هوبجنا فوقه، راجلات سنرحل صوب الشمال إلى سفح نجم هوى ونعلقه في لهات الثريا سنرحل في الشوك والقلق الأنثوي إلى ما تبارك من دمننا الطفل، فوق السيوف سنرحل صوب الشمال ونحفر ساقية الارتعاش لنبني لأسرارنا القدسية هيكل

قافية اترعت بالبروق وبالقصص الغض، نكتبها في حواشي المواقف والاندماش وماذا سنملك غير حواشي الرمال لنكتب لون المساء وعادات هذي البيوت، فيا امرأة الحزن هذا الذبيح سأضجعه في خبائي وأحنو عليه كام مبدلة، سادفنه بلهات الطقوس وفتنتها الطاغية.

وانثت فيه ارتياب الظباء، وانثت فيه العذابات حتى يفيق عليلاً، وأحنو عليه كاخست بتول وارشق جبهته بالنفسج والوشوشات، سأضجعه فوق عرش الندى ويياض الغمام وانثت فيه دمي المتبارك بالعرق المنتشي داخلين إلى جنة الدمع، سيئة الحزن هل تاننن لآتقارنا بالرحيل المفاجيء نحر الجنون؟

عمرنا ثمر ذاهل، شجر ملّ خضرته فذوى، شعلة دخلت خشب البرد من نارها، مياه لها عادة الابتعاد الوثير، جيوش جحفلت خولها واستدارت إلى الموت قبل ابتداء القتال. عمرنا هاجس السيف والود والغزوات العجولة عسر الولادة ضربت من الارتداد وبحر يكتر عن رزقة الماء. يا خنسر إني اسميك مجنونة بالرياح العقيمة قافلة الاغتراب المكابر واللغة السيدة. تعالي نقود قطع المراثي من شطط الكلمات الملولة والانتكسار النليل إلى جبل بارك منذ بحر أهل على حتفه وانثنى صاخباً.

اشتبهت لوردك ألوان أجنحة أقبلت من هريق وندّ غصون مغمسة بالشموس الطليقة، أخلاط طيب معريدة في زجاج لعوب وأمزجة اللادن الصروف والطلقات الجهرولة.

لوجهك هذا المحيط سيبدأ رحلته ويسافر جواً إلى درج هابط من سطوح البكاء ويزرع رملأ على شاطئه وفي الرمل يدفن مرجانه الحي ثم يعود زيداً.

لؤلؤ القاع ترقص ألوانه في عيون المواجه، إسفنجة رئة سودتها الهموم فثرت من الصدر وانتظمت في مرايا الصقيع زجاجاً تكرّ عليه الأساطير فانتظمت في دمي يا نقوش الحضارات رملأ أثيراً بلا عُمْد رعت روحه لسماء الصواعق وانسكبت في الرثاء الطويل ألا جلجلي في البوادي السحيقة وانتظمت حجراً حجراً في دمي كم تكرّ عليه الأساطير ثم تُشيع أنكسارات أصواتها في صدور الوعول الشروبة، أسبغت نعمي التفرد والارتواء اللذيذ على هامة الرمل إذ يتلظى بأوجاعنا فتقود المراثي إلى جمرها الحر نشوتها المشتبهة وفرحتها المستقيمة لو أنها قاربت صبوة الورد عند التفتت عن عطره لانتهرت بكائي وهيأت للرمل نقشاً على راحتي ولكنّه الدمع يحفر في القلب مجراه... ثم يفيض.



محمد العبودي

عودة

وأخيراً جئتُ وإلى ما مضى
من لظى الشُّوقِ ومن أغرَّاسه
حينما كنتُ جحيماً رجلاً
لعب الهاجسُ في إحساسه
وترجى عطشي لورثفئة
توقفُ الموتِ ومما في رأسه
وتجاهلتُ ومسوتني في فمي
واختفيت في صدئ أجراسه
لم أقل شيئاً.. ولم تستمي
لخجيج النار في أنفاسه
وتعسدين أخيراً ، بعدما
أشرف العمر على إنفلاسه!
قد أثرتِ بسنناتي ، سنيّتي
لم يعد لليأس معنى يأسه
غرق القارب، والملاح قد
شرب البحر الذي في كأسه



- محمد سلمان العبودي.

- ولد سنة 1954.

- حصل علي درجة الدكتوراه في الأدب الفرنسي الحديث من جامعة السوربون 1987.

- له الكثير من المساهمات من البحوث والدراسات والنظر في الساحة الأدبية.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع ص 254.

حبيب الصايغ

نقوشٌ إضافية على قبر حرب

كيف لا تلبس الروح اكفانها في انتظاري، ولا
ترتدي ضجري.. قد تهيأت للقفزة الأبدية. محض
انتهاز بهي، ومحض كلاب سلوقية تركض، الآن،
بيني وبينني، ليُنقِرنِي في عصور بدائية. محض
وقت ولخطوات الرنيم الرُشيق، لي الشاحنات
البطيئة تفتح سيرتها، وتجرجرنِي خلف أيامها.
البلاد، البساتين، والعاشقات، البراكين،
والصحف، الإنتفاضة، محض انتهاء.
أي هذا الدُم المتخثر كالصُمْت داخل قبري: انتبه!
لن أهاذن موتي. موتي سؤال.
وموتي انشغال.
ريما طلعت في الشموس البعيدة، شمس من
القمح والحب، أو ريما أفلت. ريما انكسرت شمس
حزيتي حين أهملت قلبي: احتمال.

- حبيب يوسف الصايغ.

- ولد سنة 1965.

- عمل بالصحافة.

- أصدر مجلة (أوراق) وله عمود يومي بجريدة (الخليج) الإماراتية وهو عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

- يعتبر من رواد الحركة الشعرية الحديثة «الشعر الحديث» في الإمارات والخليج.

- دواوينه الشعرية: هنا بار بني عيس الدعوة عامة 1980 - التصريح الأخير للمناطق باسم

نفسه 1981 - قصائد إلى بيروت 1982 - ميارى 1983 - الملامح 1988 - قصائد على بحر

البحر 1983 - وربة الكهولة 1995.

ربما انتظم اللحن في درجات الرقابة، وانطلقت
شرفات الغناء.

ربما..

من يريد اتّباعي - أنا الشاعر المنتمي للضياع -
ومن يصطفيني.. يسجّل عصفيره في فضائي
الفضاء.. الفضاء!

البراكين فوق

القصائد فوق

الحكايات فوق

خريشات الطفولة فوق

الرسائل فوق

التوابيت فوق

الجميلات فوق

المفازات فوق

البصائر فوق

الجداول فوق

الوجوه الاميرة فوق

العناوين فوق

النوايا التي كنتها.. التي

كوّنتني،

النوايا

أتعبتني كثيرًا،

فيا ليتني لم أمت، فجأة،

هكذا..

كيف اسقط في بؤرة الضوء

والوهم وحدي،

الغوايا
 تُشير إلى عنقي،
 وتراودني عن سَمَوَات حَرِّيَّتِي: محض شروقٍ
 ومحض انتهاء.
 العبير
 السمو السميع
 التراث الأثير
 الخطاب الخطير
 النداء الجبان،
 سيكون السُكُوف الوطنيَّة،
 حين تَمِيلُ إلى لغة كصهيل حصان أسير
 النقيض: حصانٌ طليقٌ. حصانٌ غزال
 النقيض احتمال
 المرأيا
 تُشرِّكني في غواياتها،
 فاموت جريحاً،
 وينكسر القمر الحلو في سلف قبري
 وحيداً رأيت النقيض،
 فأسرجتُ طيرَ الأبايل في المَلَزَمِ الجمع،
 وانتشَرتُ لغتي في دماي
 شظايا
 وحيداً،
 وصانفتُ لوني يُفادِئني
 ذاهباً في السنين
 وصانفتُ موتي كثيرين بين حروف رماديةٍ
 وكلام رصين
 واتَّعبَني جسدي يوم مات.



ظبية خميس

مثل الليل

(1)

ياليلُ الغرياءِ المتحابين على تلال النسيان
مطر الوَجْدِ
مَبْحُوحُ غناء الصَّبَابَاتِ
ونهار صغير أخرس
ينام بين يديّ

مرُّ النهار على ذراع الليلِ
احتضناً فافترقنا
كيف يلج النهارُ عينَ الليلِ النائمةِ
التي تستيقظ فيفرُّ الليلُ
ويبقى النهارُ محمومًا يَهْزِي
ليذهبَ قلبه دائماً إلى الليلِ
ليل الغرياءِ!

(2)

- ظبية خميس المسلماني.

- ولدت سنة 1958.

- حصلت على بكالوريوس علوم سياسية من جامعة انديانا بأمريكا.

- من دواوينها الشعرية: الغنائية: أنا المرأة، الأرض، كل الضلوع 1982- قصائد حب 1985- السلطان
يرجم امرأة حبلى بالبحر 1988- جنة الجنرات 1993- موت العائلة 1993- انتحار هادي
جدا 1995- القرمزي 1995.

- أنظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 734.

خَاطِبُنِي قَلِيلًا كَمَا أَنَسَى
أَنْ الْيَدْرَ وَحِيدُ
الشَّمْسِ وَحِيدُ
المَوْتِ وَحِيدُ

وَأَنَا مِثْلَهُمْ جَمِيعًا وَحِيدُ
لَا شَيْءَ يَشْبِهُنِي
لَا شَيْءَ يَشْبِهُهُمْ

لَتَأْخُذْنِي أَيْتَاهَا الْمَوْسِيقَى
بَعِيدًا عَنْ شَيَاطِينِ الْفَتَيَانِ
أَرْكَبِي مِنْ قَلْبِي وَمَنَاوِسِ الْحُبِّ
أَجْمَعِي أَعْضَاءَ رُوحِي الْمُنَاشِرَةِ
وَمُرِّي عَلَيْهَا بَيْنِيكَ لَتَلْتَقِي مِنْ جَنِيدِ
لِلْحَفْظَةِ وَاحِدَةٍ
تَأْتِي..... وَتَعْبُرُ إِلَى الْبَعِيدِ
لَأَسْحَبَ غُفْوَانِي مِنْ مَفَارِقِهِ
وَأُطْلِقَهُ حُرًّا فِي أَحْرَاشِ الْخِيَاةِ

(3)

دَائِمًا، يُلْقِدُونِي الْحُبَّ مِنْ مَنَكِبِي
تَجْرِي يَنَابِيعِي أَمَامَ عَيْنِي
وَتَتَفَجَّرُ وَرِدَةً وَفِرَاشَاتِ
فِي دَمِي...

أَغْمَضُ عَيْنِي وَأَسِيرُ مِثْلَ اللَّيْلِ
يَرْكُضُ قَلْبِي غُرَيَانَ
كَطِفْلٍ يَجْرِبُ الْمَشْيَ وَالرَّكْضَ مَعًا
لأَوَّلِ مَرَّةٍ.

عارف الخواجه

تاج الحياة

تاجُ الحياة مبادئها وسمائها
وعظاتها وثبائنها وصلاتها
فتمت لنا طاقها على أحلامنا
ومضت بنا نهر الرؤى صهواتها
نور مفاروزها، حنّان صوئها
نور مائزها، هدى لغتها
أبد سمانيتها، امان حُضْنُها
وهم العروية نبغها وحياتها
ما انشقت الأرواح عن اشواقها
إلا وثقت في المدى بسمائها
وتوقدت نار الخيام وثقلت
اعوانها وترُمت خفقاتها
وتلاحقت عُزّ الحزن فاشترقت
فرساتها وخيولها وبناتها
وتمايلت اغصانها وتفتّحت
أزهارها وتدلّلت نخلاتها

- عارف عمر عبدالرحمن الخواجه

- ولد عام 1959.

- دواوينه الشعرية: بيروت وجعرة العقبة 1983 - قلنا لنزيه القبرصلي 1986 - صلاة العيد

والتعبد 1986 - علي بن المسك التهامي يفاجر قاتليه 1989 - من المعسكر.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث ص 24.

العاشقون سُئِرُواها ووعودها
 ورغُودها إنْ زَمَجَرَتْ زَفَرَاتِها
 العاشقون صَبَاحُها وفَلاحُها
 وصداحُها وجمَاحُها ونجاتُها
 كم غازلَتْها الرُّوحُ وَفِي حَیْئَةٍ
 وترَحَّلتْ ذاتُ الشَّمْسِ وِثاقَها
 وتسامقتْ فوقَ النُّجُومِ طَباعُها
 وجَرَّتْ بِكُلِّ قَصِيدَةٍ نَبضَاتِها
 السَّامِعُونَ عَلَى الْمَدَارِجِ أَرْسَلُوا
 أَسْمَاعَهُمْ فَاسْتَرْسَلَتْ سَنَوَاتُها
 سَنَةً لِأَطْيَارِ الصُّبْحِ إِذَا سَعَتْ
 لِلرَّزَقِ... تَجْرِي قَبْلَها نَفْسَاتُها
 سَنَةً لِمَا خَلَّفَ الْخَيَالُ وَهَوْلَهُ
 سَنَةً لَنَا وَالْحَاصِدُونَ نَبَاتِها
 سَنَةً تَسْرَى عَلَى الرِّجَالِ بِلَوْفِها
 فإِذَا أَطْلُوا تَسْتَطِيلُ قَنَاتِها
 سَنَةً لِمَنْ حَمَلُوا الوَصِيَّةَ فِي الدُّجَى
 وَقَضَوْا لَهَا مَا قَدْ قَضَتْ نَبْرَاتِها
 أَرْمِي لَهَا تَعَبَ اللَّيَالِي كُلِّها
 حَنَنْتُ (نَلُولِي) وَأَنْجَلَيْتُ أَثَاتِها
 صَعِدَاتُها شَجَوُ الْبُعِيدِ إِذَا اغْتَدَتْ
 فِي مُقْلَتَيْهِ جِبَالُها وَقَلَاتِها
 وَتَمَازَجَتْ فِيهِ الطُّلُولُ وَعَانَقَتْ
 رَنَّتِيهِ رِيحُ فِي الشُّمَالِ نَوَاتِها
 وَتَرَفَّتْ لَيْلَاهُ فِي عَرَصَاتِها
 حَتَّى اسْتَحَالَتْ جَمْرَةً عَرَصَاتِها

يَا مُنْعِمًا نَغْرًا لَهَا نَكْرُ بِهَا
 قَصْرَ الْبَرَارِي إِنَّ نَعْنُكَ كَمَا تَهَا
 وَاجْعَ صَوَاهَا مِنْ فُزَادٍ سَلِيبَهَا
 حَتَّى تَجِيئُكَ فِي الْغِيَابِ رُوتَهَا
 هِيَ بَعْدَ قَلْبِي، قَبْلَهُ وَبِهِ غَفْتُ
 وَعَلَيْهِ أَلَقْتُ مَا تَقُولُ نُحَاتَهَا
 نَحْتَتْ لَهُمْ مَا فِي الْخُشْيَاءِ أَرَاهُمْ
 وَتَعَاهَدُوا حَتَّى سَمِعْتُ سَنَوَاتَهَا
 عُذُّ بِي إِلَيْهِمْ فِي الزُّهْرِ فَنَفِي دَمِي
 تَشْدُو الْبِلَادَ وَتَنْتَشِي وَاحَاتَهَا
 عُذُّ بِي إِلَى قَلْبِي الشَّجِيءِ فَلَمْ يَزَلْ
 يُبْقِيهِ فِي هَذَا الْوُجُودِ ثَبَاتَهَا
 عُذُّ بِي إِلَيَّ إِذَا أَتَيْتُكَ بِرُوقِهَا
 وَتَسَامَعْتُ بَيْنَ الرِّبَا وَمَضَاتَهَا



كريم معتوق

قصة موسى

وأنا أكتبُ أشعاري في الليلِ
أنا أكتبُ عن تجرّيتي طولَ النهارِ
وأنا أكتب عن حزني وأدري
أنّ هذا الليل قد يَتَقَنُ أشياءَ
وقد يَتَقَنُ إن شاءَ الحوار
فَدَعُونِي أسرد الآن لكم قصة موسى
كان جاري
لم يكن جاراً لصيفاً
سابقاً قد كان أو قلّ ثامناً
إنّ حسبنا بيت ليلى الأرملة
لم تكن نحسبةً بيتاً فقد كانت به
دكة الموتى وفيه المفصلة
لم يعدّ ينخله الموتى كما كانوا
ولا حُزنَ الأُمالي كلما مات كبير
زوجها آخر من نام على الدُّكَّةِ

- كريم معتوق مرزوقي فراحان المرزوقي.

- ولد سنة 1958.

- دواوينه الشعرية: مَناهل 1988- طواقني 1990- طفولة 1992- هذا أنا 1995، وله رواية (حدث في اسطنبول) 1996.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص. 42.

في صمت وغانر
إنه الضيف الأخير
كدت أنسى قصة كانت لموسى
قلت إنني سوف أرويها لكم قبل قليل
ويأتي، قد تذكرت أحاديثاً لليلي
ضاح موسى
هكذا ضاح بلا قصد كما ضاعت بلاد
حين لا يُسال عن دم القتيل
كان موسى
قبل أن أنسى فقد كان لليلي منزل
أبيض الجدران للعشاق دفتر
صار واد عشق البراة
قد تعلمنا به الرسم، فنون الحب
بعض الأحرف الأولى لاسماء البنات
هكذا في واقع الأمر تعلمنا القراءه
وتعرفنا على بعض المعاني للحياة
وعرفنا ثورة الأحرار في مصر
كتبنا عن شعارات التضال
وعن الوحدة والقومية الأولى
ولا نعرف معناها بذاك العمر
إذ أنكر لا نعرف معناها
ولكننا كتبنا ما يقال
مرة يحيا بلادي
مرة يحيا جمال
ورفعنا مرة محمود كي يكتب بالفحم على الأعلى
سلاما يا جمال

لا سلام السلم بالطبع غنينا
بل سلاماً للقتال
دجّ الموتى ببطن البيت تُغرّينا
وكانت، ربما تُملّي علينا ما كتبنا
وحماساً لا أرى الآن له فهماً ومعنى
كان طعم الموت يدعونا إلى حائط ليلي
كان مساً من خبال
وسنيئاً رائعه
وتعلّمنا من الحائط عِلْمَ الطرح والجمع
وعِلْمَ الضرب قد اتقّنه عَنّا قفانا
حينما يدركنا والد ليلي بمصاهُ الموجهه
حائطاً كان صغيراً
إنما اكبر عندي من شموخ الجامعه
ها أنا ضيعت موسى
مرةً ثالثةً أو رابعه
وأنا قبل قليل قلت إنني سوف احكي
لكم قصة موسى
والذي قد قاله قبل الممات
«ليلة» ماتت هي الأخرى ببطم
والذي أنكره كان لها بيت كئيب
ولها خمس بنات
زوجهها قد مات من حسرته
مات بصمت وكمد
عريباً كان لا يعتبر الخلفة من خلفته
دون ولد
غادر البيت بُعيد الطفلة الأولى لساعه

ثم عاد
بعد أن منّ عليه الله في ثانية الأطفال
ما عاد بساعه
وأتت ثالثة الأطفال تبكي أمها منها
ويبكي زوجها يبكي بيت الله في المسجد
قد أثر أن يلجأ لله أخيراً
ومضت ليلى بباب الأولياء
ولبعض السحر قد تلجأ بالضعف النساء
أحزنت ليلى نساء الحي بعد الرابعة
زوجها قد غادر المسجد
في الشارع يمشى هائماً يضحك
من هذا العطاء
قال والناس تواسيه
دعوتُ الله في المسجد لكنّ الدعاء
ريما لم يبلغ السكّف ، فقالوا:
إن ليلى ما بها غير البنات
فتزوّج مرةً أخرى سيّاتيك ولدُ
يحمل الاسم وما تملك
يأتيك ولد
رجلٌ قال: سيّاتيك بلخرى
أخرٌ قال: أنا أنفع مهرًا
ثالثٌ ليس له مالٌ ولا حتى ولدُ
إنما يملك من خبث المراهبين كثيرًا
قال لم يخلُ البلدُ
كلهم كانوا رجالاً يخراب البيت
قد كانوا رجالاً كالزبد

إنه من يَفْسل الموتى
ومَنْ يَسْتَر عورات الرُّجال الميتين
وإذا ما غادر الدنيا حزينًا لا أحد
بعده يَرْضَى بأن يَمْتَهِن الفسَل
ويلقى زوجةً تقبل بالموتى عرايا داخلين
وعرايا خارجين
ويُدُّ الزُّوج التي مرَّتْ على الموتى
تمرُّ الآن فوق الخَدِّ والشَّعْرِ
كي يحجب كلَّ النَّائِمين
من ترى يقبل في ذاك سوى ليلي
وليلي...

أنجبتُ خامسةً الاطفالِ في كلِّ تحدٍّ وعناد
زوجها لم يترك البيت لساعه
مثلما كان وعاد
لا ولا غادر للمسجد أو يضحك في الشارع
أو شاركه الناس الحداد
وارتضى كل الذي قالوه:
ليلى ما بها غير البنات
وحدها ليلي مع الدُّاية تبكي
والنساء الناديات
دخل الغرفة، في صمتر تعرئى
وعلى اللُّكَّة قد نام وحيدًا
ثم مات
ها أنا ضيَّعتُ موسى
مرةً خامسةً أو عاشره
وأنا قلتُ بأنِّي سوف أروي

لكم قصة موسى
من ركام الذاكره
كان موسى
أي موسى!!
أنا لا أعرف موسى

ميسون صقر القاسمي

أشبه بموت أقل

يدك اليمنى ثمرة تسقط ناضجة
بذرة أزغها عند باب بيتي في حديقة جرداء مثلها
سأرجع إلى مسار حائر
إلى حذر عائر كمجر بين قدمي أسقط منه على يقين:
كم أحبك
هكذا مثلما أضع أصابعاً على وجهي فيصبح
وجهاً آخر لدأخل مخلص
هكذا تتساقط وردات لا قيمة لها..
أبحث عن جناح يطير بي
أبحث عن ما يستطيع أن يراني فيك
كم أحبك
وعليّ أن اتعلم منذ الآن أن لا يقع القلب في الخديعة
سريعاً هكذا

- ميسون صقر سلطان القاسمي.

- ولدت سنة 1959

- شاعرة وفنانة تشكيلية.

- دواوينها الشعرية: هكذا أسمى الأشياء 1982 - الريحان 1992 - البيت 1992 - جريان في مادة
الجسد 1992 - مكان آخر 1994 - الآخر في عتمته 1995، ومن مؤلفاتها: هريشات على جدار
التعاويد والتكريات لامرأة خليجية مشوهة بالحرف واللون - مازجة بين الشعر والتشكيل 1990 -
السرد على هيكته 1993

سأجره من أنفيه كل صباح إلى المراء... سيراني:
أنا الماذية بغزاق لا يملكون ماءً في قلوبهم
سأخبره حتماً بهزيمة التي اعتادها
وسأقول له إن علينا أن نطحن القمح جيداً
وأن نعضخ حزننا بتانٍ معاً
وأن نعرف كيف نُشعل الحرائق بجدارق وسرعة
مروعة

لن نأخذ حصيرةً عند ذهابنا
لن نأخذ وقتاً أطول في العودة..
يمكننا فقط أن ندسُ خريطة المدينة في يد الطفلة التي
تقودُ نومنا إلى حظيرة الأبقار
الحليب مثل صباحها
تلك التي تريي جداولها في البكاء
كي نعضُ على سبائكها
كلما داهمنا حقدنا على الرغبة
ولهذا الجسد أن يطعن مرات عدة
له أن تنفذ السكين عميقاً بجرح غير قابلٍ للمداواة
له أن يردُ الخيانة من دمه
كما لو أنه خافت قليلاً
مشرباً بحمرة أكثر كثرة
فهو يستحق عن جدارق كل هذا النزيف الذي
سيخلصه حتماً من شوائب الانانية، ومن خلوص
الروح، ومن البرامة التي ترعى في الظلمة أشباحاً
وعشباً

.....

كانوا يهبون ظلمة الجسد لروحها

- الخيانة -

أما رداة الغفوة التي تشع من صوتها
فكانت أشبه بموت أقلّ تحملاً من المحبة
المكتنزة في القلب.

الفزاة حين استعاروها

- السكن التي تُنهشُ يدًا بليدة -

تنحر الوقتَ كانت بطيئةً مثلما أنا أفعل بقلبي
- قلبي ذو الطحالب التي تنمو على أحراشٍ بعيدة -
أحراش الحقد ستكثر أيضاً ، وساعتاد عليها
فقط يلزمني بعض الكيوسين كي أشعلَ حريقة
صغيرة بحجم فضائي
وذاك حزني كله كأنه أكسجين ليساعدَ على تالق
الحريق.



أحمد راشد سعيدان

لوعة البعد

مِنْ لَا تَبْكِي وَيَا قَلْبِي أَتُنْسِي
وَأَسْكُنِي يَا رَوْحُ وَاهْجِعْ يَا كَبِيرُ
وَإِذَا مَا هَاجَ وَجْهِي ثَائِرًا
قُلْتُ: حَسْبِي وَاحِدُ قَرْدٍ صَمَدٍ
عَاجِزٌ قَدْ صَرْتُ مِنْهُوكَ الْقَوِي
لَيْسَ لِي حَوْلِي سِوَى رَبِّ أَحَدٍ
يَعْلَمُ الْحَالُ الَّذِي أَحْيَا بِهِ
وَلَهُ الْقَلْبُ خَشْوَئًا قَدْ سَجَدَ
أَنْ مَنَى إِلَهًا الْبَدْرُ الَّذِي
أَسْبَلَ الْعَيْنَيْنِ دُونِي وَابْتَسَمَ
غَرِيتُ عَيْنَاكَ يَا بَدْرِي وَلَمْ
يَبْقَ غَيْرُ الْحَزْنِ فِي ذَاكَ الْأَمَدِ
وَتَرَانِي مُثْقَلًا الْجَفْنِ جَوِي
الْهَبِّ الدَّمْعَ جَفَوْنِي كَالرُّمَدِ
مَا كَفَسَاهُ دَمْعُ عَيْنِي إِنْكَا
زَادَ فِي جِسْمِي نَمُولًا قَرْدُ

- وُلِدَ سَنَةَ 1960.

- حَاصِلٌ عَلَى دِبلُومٍ فِي الْإِهْنَسَةِ الْكُهْرِبَآئِيَّةِ.

- دَوَائِيْنُهُ الشَّعْرِيَّةُ: لَوْعَةُ الْبَعْدِ 1980 - مَعْرُوفَةُ الْوَلَرِ الْحَزِينِ 1982.

أخضر العهد به حين جئنا
 وجلسنا نتسبأكي في كمد
 فلماذا البعد والنسيان لنا
 ولم التفتكبير في ماضٍ بئد
 فإلى من أشتتكي إن لم تكن
 أنت يا بدري مُرَّاي والصُّدد
 هل نسيت الليل يحوي طيفنا
 مثل رُوحٍ أحلَّ في جسد
 حين كان البحر يحكي شوقنا
 بيد أن البحر جَزَّ بعد مد
 معبد الحب الذي بتنا به
 عاد كالاطلال ينعي من عبيد
 فاصيدي لفرّادي نبضه
 وانفخي في الحب ناراً تُلقِد
 واذكري العهد الذي عاهدتني
 إن أخذت الحرَّ صانث ما تعد
 كيف أخفي والهوى في مقلتي
 مثلُ فعلِ الجوع في جوف الأسد
 يا حبيب العمر هل من رحمة
 تستعيد اللب من حيث شرد
 فخيوط الشمس للفُروب ننت
 وسنين المممر تمضي لا تُرد

صالحة غابش

يدُ تَتمتَم صمته..

خرج الفتى من باب مقهى حيٍّ
ترك الحوارات التي فرغ المساء لِقْوُ
من سَجبها فوق الرُمانِ
في رأسه عَظَتْ حناجرهم
يراوغها نَوَّارُ متاهةٍ
في لافتاتٍ لا دروب لها
واختار مسجحةً تَتمتَم صمته
ومضى كلخر فارسٍ
لا زال يبحث عن بطولة رمحه
في بقعةٍ صفراءَ
تنتظر الربيع الحرَّ يأتي من
سنابل حرٍّ
وطريقه سكرانهُ
شريت من الظلُّ الذي سَجبته قامت
هنا.. من كبرياء الشمس وفي تنام
خلف نهارها متوقده

- صالحة عبید غابش.

- ولدت سنة 1980.

- حصلت على الليسانس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

- لها ديوان شعري بعنوان: بانتظار الشمس 1992.

كان الفتى كالنخلة المتوحده
في برهما العطشان للشعر المسافر
في مسار الأورده
الشعر إنقاذ الرئات من المياه الواقفه
الشعر صوت آخر لحكاية متعثره
قرأت مذيعه نشرة الأخبار تهويعاتها
قالت لنا: - ذا كل ما في المساله..
الشعر نقطة خاتمه
تتوقف القصص الحزينة عندها
من ثم ترحل في فضاء الأخيله
يمشي الفتى
وصغيره حاد حزين يمتطي أنفاسه
ويذ تنتم صمته
ضاعت يد في جيبه المملوء أنات الفراغ
لا تشتري شيئاً سوى
قمحاً ربيعاً كان منسياً وراء حديث ليل
قد عصى حراسه..

من دارها خرجت هي
والبحر ذاك اليوم خارج نفسه
يرتاد شاطئه يسير بلا رفيق
غير شمس نائم
لما رآها قائمه
والبعد يرسمه سواد صب فوق خيالها
البحر عاد لبيته
فتح الشواطئ كلها باباً لها

دخلت.. ولم تخلع عبايتها
لأول مرة لم يغمض البحر الخجول عينه
والفلسفات جميعها
وقفت تُنظرُ في الرمالِ سكونه
في جِراة الأنثى التي
قد روضت بشيايها أمواجه
منْ قال أن البحر يمشق رؤية الأحلام
دون وشاحها
منْ قال أن الفكرة الحسناء
تقتاتُ الجمال الحُر دون عفافها؟
كل الخرائط قبلها
في صخرة الشطّ امُحَتْ
كل الملوحة لم تجد عينين تسرحُ
في بيوتهما بلا مطرٍ يشاغب
سقفها
كل التجارب فيهما قد اُدمعت
إلا هي..
رحلت وأبقى البحر فيه ظلها المرسوم منذ
البدء ساعة صهرها
والمح يمزف ضمكةً مفرودةً في عينها
...
البحرُ يرفع رأسه
ويودع الرؤيا الجريئة في
ارتكاب غموضها



وتقاطع الظلّان...
فاستلقتُ دقائق ساعة
الترحال فوق مداهما
كي تستريح
نبتتُ على رسم الخريطة موجة
عشقتُ ملامح تلة مكسورة
ترنو بعيداً
تشهد التسبيح خلف ستارٍ زرقاء
دون مسابيحٍ كانت هويّتها
تعلّق فوق جدران القلوب الرائعة
قد أصبحت
ملهاة أيدر ضائعه
لما صحت تلك الدقائق فوجئتُ
النل يبكي في استعالات المطر
وعلى جدار الشمس يذرف موجة
كتباً معاً
زمناً هزيناً للسفر..

ابراهيم الهاشمي

مريم

يُطارِدُنِي الليلُ أَنَّى توجَّهت
ووجهك مريم لا يَعتَرِيهِ الظلام
وقلبي يعرف دقاتِ صَمتِكَ
ايا مريمُ أما تَعتَشفين
ألم تعرفي ارتعاشَ العيون
وهسهسة القلب حين التقاء الأكف
ألم يخالجك يوماً جنوح النوارس
حباً إلى البحر
ألم تَعتَشفني مريم
هو العشق لو تعلِّمين
جنون
أه مريم تنزّين الآن في الخاصره
وشفتاك طعم النخيل
نَشِيحُ الضلوع
أه مريم يجيء المطر

- إبراهيم السيد أحمد الهاشمي.

- ولد سنة 1961

- تخرج في جامعة الإمارات - قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال.

- يعمل مديراً للتدريب بطيران الإمارات.

- له ديوان شعري بعنوان: مناقشات أولى 1998

أفما تذكرين جمراتنا الخمس

طعم الفرات

نجمة الجرح..

وجاء المطر عتَابًا أحبه

عشق هو الجرح لو تعلمين

أيا مريم.. يا مريم. يا مريم

سيأتي من لا ترومين عينه



أمر مريم

أما عادت أمك تسأل عن

الفتى الساحلي

وآين الأحبة..

آين الرفاق

آين الذي تفرُّ النخيلُ من ناظريه

وتتوهُد الأنجمُ من جانبيه

آين الذي كنتِ يومًا

تغنيه الوجع المشتهى

أما تذكر النخلَ

والشاطرَ اللازوردي

والوطنَ المغترب

ساسألها علَّها تفصح عني

في ناظريك

أما ساطك يومًا صديقي

آين الذي يجمع القوافع

ويرسم قلبه كراسة ليُنْدي..

آين ذاك الذي أودعته

الموجة والحلم
والرمل وقلبي
أما تزال عيوني التي أودعت
كل يوم تراك؟



أه مريم أما تذكرين البحار
أما تذكرين الرسوم
أما تذكرين الصور
أما تذكرين مني حتى الطل
أما عاد وجهي قهوة للصباح
أما عاد قلبك يرسم عرس
أخضرار الشجر..
ساعة يرحل عني
ثم يعود..
يعلن في النشيد
أه مريم جني
أمد ضلوعي إليك
عليك أشد الوثاق
عل عيونك تبقى لقلبي ماوى
أه مريم..

وأغمضت جفني عليك
لأحفظ هذا النشيد
فلم تَحْتَمِلِك العيون
ساحر همس هذي الصحاري
على نافر السهم منك

جميلُ سحرُ عمانِ علي شفتيك

وعيناك صمتٌ ونشيد

همسٌ وسحر

واه مريم لو تعلمين

أما تعشقين

ابراهيم محمد ابراهيم

على جناح الحقيقة

غادرتُ يوماً دوحة الأحلام
أنشدُ دوحةً أخرى تُبادلني الحقيقة
فانتهيت إلى سرابٍ
سلّمتُ أمري...
واعتزلتُ الركبة
علّ الناقّة العرجاء ترشدني إلى ما أشتهي
فهى التي تُلقي على وجهي وشوكي
وارتحالي، دونما لغةٍ
خَضَبَتْهَا بِالْوَرَسِ
فانتصبتُ، تجسُّ برأسها صدري
لتسمع ما أقول
يا أيها المسرُّ الدفينُ إلا الجَل، قالتُ
فأضمرتُ البكاءَ
حدّانٍ كم أخشاهُما:
جُلدي ودمعة ناقتي.



ودّعتُ أرضَ المسك مُصَفِّراً الجبين
كتبتُ في الظلِّ، تحملُ جنوة الشمس

- ولد سنة 1981

- له ديوان بعنوان: صحوة الوريق 1990

وخرجتُ من دنيا الخيال بفكرتي زماً،
يُلاحقني الكلامُ، فانتقي منه الحزين
لغرض ما استثنى السوادُ بضحكةِ الأمس
يا أيها التاجُ الموشى بالنجوم
إلامَ يعبدك الجراد؟ وانت
أومئ ما يكونُ الجنبُ. لست جرادُ
بل صفحة القدرِ الذي يهبُ الحقيقةَ وجهها
كُنْ ما تشاءُ،
فلن يُجيبَكَ في الظلامِ سوى الجرادُ.



ما اعتدتُ صديقَ نبوءةِ الأحلامِ،
لكنَّ الحقيقةَ كذبُ أخرى
يسوقُها الشُّدُوذُ بآلف بابٍ
كلها تُلفضي إليه
فهل لنا بابٌ، سوى كشفِ الغطاء
عن السؤالِ وقلبِ ميزانِ الأمورِ بكنتية
أم هل لنا دربٌ سوى تلك التي ترك القطيعُ
فظل عما يدعيهِ
أنا ليس لي وجهٌ سوى وجهي، ولا لغةُ
سوى تلك التي أَرْضَعْتُ قَبْلَ اللُّغَةِ الأولى،
ولا قلبٌ يَلْبَهُ المُقَامَرُ في يديه



أنا قصَّةٌ تُحكى،
إذا يبس الرَّمادُ على شفاهِ الجاهليةِ في عكاظ.
أنا همسٌ ساقيةٌ بِأُذُنِ الرِّيحِ
تُنَبِّئُهَا بما قد كان من أمرِ الذين تراجعوا

عن موكب الشهداء في أحدر. وما قد كان
من أمر الرماة. وما استجد
من النفاقِ الصرفِ والكفرِ البواحِ
عن جنةٍ قالوا: سترجعُ
بالكثير من الكلام أو القليل من الكفاحِ
أنا ما عجبْتُ لمن يموتُ على التخنومِ
فداءً خيمتهِ الصُّفيرةِ
بل عجبْتُ لمن يريدُ الأرضَ
كاملةً الترابِ بلا جراحِ.
أنا ليلةً تعبَ السهائُ بها
ونامَ مُعطراً بالشعرِ، فاستيقظتُ
من حلمِ الخواطرِ، حاملاً قُبْسَ الحقيقةِ
فوقِ اكتافِ الصُّباحِ

خالد بدر

فصل النهاية

وحيثُ توقفتُ

تسألُ الطريقَ إلى البحرِ

كنتُ تسألُ

أكانَ لِحلمِكَ الطويلِ

فصلُ نهائي ينتظرُهُ

والآنَ

دَعِ الكُفَّ

تمسحُ ضبابًا غَطَى عَيْنِكَ لسنواتٍ

مجددًا سرايبًا لمعركَ

علَّه

يوئلك يصعدُ

من بين أمواجِ المخاوفِ.

أتسألُ

هَجَرَتِ كَابِن سُلَّالَةٍ من حزنٍ

- خالد بدر عبيد البدر.

- ولد عام 1961.

- حاصل على الماجستير في الإعلام من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة.

- فاز بجائزة يوسف الخال للشعر سنة 1991 عن ديوانه (كيل) الذي صدر في ذات السنة.

بَلَّغْتُ الْأَرِيْعَيْنِ
أَوْثَقْتُ أَمْسَكَ فِي غَنَدِكَ
سَاعِ كَأَعْمَى
يَمْشِي
وَيَجْهَلُ.

وَيُسَافِرُ
تُوشِكُ أَنْ تَغِيْبَ
كَيْ تَرَى الْأَحْلَامَ أَوْضَحَ
وَالْأَلَمَ
مَنْ أَيْنَ يُجْلِبُ
وَالْكَأَبَ
تَمْشِي
وَيَنْتَظِرُ
الْكِتَابَ.

وَحِينَ تَوَقَّفْتَ
نَاطِرًا لِلْمَدِينَةِ
كَانَ الْمَسَاءُ بِلَا حَافَةِ
فِي الظَّلَامِ
وَبِعَيْنَيْنِ رَمْلِيَتَيْنِ
تَبَيَّنَتْ مَنَازِلَكُمْ
وَاقْتَرَبَتْ

مرُّ الشتاءِ كمرِّ رَوحَةٍ
مُلاشَ ماضِيكَ
طار الحمامُ.

خلفَ ذاكَ النُّهارُ
حينَ توقُّفتَ
سألتَ الطريقَ إلى البحرِ
فصلَ النِّهايةِ
هَبْ
الغبارَ.

سالم الزمر

تفأول

سلام البُكا المكبوت بُوحى وفركي
ولُوي نشيداً في صبايات منشدر
أيا رهي العطشى دعي عنت الشُّقا
وشُقي أسي أمسي وغني مُنى غدي
لئن كان ما ولّى هناءً وشقوؤ
لعلّ الهدّ الآتي من العمر مسعدي
إذا كان ما ولّى بكفّي جمرؤ
لعلّ الهدّ الآتي سلاماً على يدي
عراكُ الليالي أيها الروحُ سنؤ
وفي هذه الدنيا على الخلق سرمدي
سنمتُ البُكا ما رُدّ طرفي بدمع
فَوَاتِ المنى كلاً ولا كان مُنجدي
ولو أنّ أفراح الليالي مقيمتُ
لما كان فضلُ اللهِ زارِ المفرّد
فَهَاتِي هناءً مُطَرَّبَ اللّحنِ نادياً
يمرُّ سلاماً بالحنايا وزُكدي

- سالم راشد الزمر -

- ولد سنة 1981 -

- تخرج في جامعة الإمارات - قسم القانون سنة 1984 -

- صدر له: على جمر الغضى (شعر نبطي) 1992

ومُرِّي على نهسر الحياض واترعي
 كسؤوسي ومُرِّي بالنضير وبالندي
 وحُبِّي على تلك الجراحاتِ أسيا
 وشُدِّي على أيدي أسماتي وعوذي
 وهاتِ اسكبي لحنا على ظمائي ولا
 تخضني به هاتي وصحبي ويردي
 تعالي نطوف الكون منقار صاوح
 وريشة عصفورٍ ولحنا مفرد
 وحلما يمر الاعين النجل يرتدي
 عباءة سار في الاماسي مستهد
 وطولي بنا شباك هيمانة الرؤى
 ضموكا تواري بالدجى قرح اغسيد
 نمر بها سهرانة الطرف بابها
 وشباكها ورد وقنديها صد
 ثسامر شعرا على كان دفتري
 وترقب وعدا على كان موعدي

ظاعن شاهين

في انتظار فارس القبيلة

هو الصوتُ والعشقُ والابتداءُ
هو الصبحُ إن كان للصبحِ وجهُ
يُسَمَّى ضياءُ
هو ابن القبيلةِ يأتي حثيثاً
ليسرجُ في مقلتنا الفضاةُ
سيلاتي من الجرح..
من آخرِ العظم،
مع الوقتِ والماءِ والبر يأتي
فيمضي بنا دورةً للبناءِ
أيا سيدَ الوقتِ والصوتِ والعشقِ
حلَّ البلاءُ
ومرَّتْ خيولُ الذين تنادوا بصوتِ الجتامى
وصوتِ النساءِ
لقد مرَّ ليلٌ وكان شقاءُ

- ظاعن محمد ظاعن شاهين.

- ولد سنة 1981.

- تخرج في جامعة الإمارات في قسم الاعلام، وحصل على دبلوم صحافة اقتصادية.

- صدر له ديوان بعنوان: آية للصمت سنة 1990، ومقالات بعنوان: أشياء ليست للبيع سنة 1992-

ونقوش على أبواب النبط - دراسة في الشعر النبطي الإماراتي سنة 1995.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص732.

فصاحتُ مزاميرُ كُلِّ البيوتِ
 هلمُّوا، تعالوا... هنا الإبتلاءُ
 هنا صوتُ ليلي الذي قطعته سيوفُ الكتابةِ
 طعنًا وغدراً
 هنا الإبتداءُ
 وصوتُ من البعد ياتي غريبًا
 يُردُّ في ساحة العمرِ،
 مهما حرثنا
 ومهما رسمنا
 ومهما فعلنا
 سنبقى النُماءُ تنادي النُماءُ
 وأعلمُ أنك رغم الرُّحيلِ
 ورغمَ الحدودِ ورغمَ الغيابةِ
 ستأتي لتُرفِّفَ ذاك العناء
 لعمري ستأتي...
 ستأتي قريبًا
 لتُسرِّجَ في مقلتنا الفضاءَ
 وأقسمُ أنني رأيتُك نهرًا يُعلِّقُ في شاطئيه الأمانِي
 يُعتَقُ من راحتيه الرجاءُ
 أيا سيّدَ الوقتِ إنْ كان للوقتِ فصلٌ عليكم
 يسمى ابتلاءُ
 حلِّمنا كثيرًا، وصحنا كثيرًا
 وفيما وصوتُ النوارس ياتي من الشرق
 يحمله الإشتهاؤُ
 حلِّمنا طويلاً بأرضِ فضاء
 نمدُّ لها راحتيها برفقِ

نتتمتع في سرهما ما نشاء
 أيا سيدَ الحلم، عشنا كثيراً، ومننا طويلاً
 ولم يبقَ للحلم إلا الطلاء
 لدي، وكلّ الذين تناووا لديهم
 من الوقتِ عينَ اللَّيلِ ضريعِ ضريعِ
 وصباحِ خواء
 لديّ العيونُ التي غرّبتها
 سياطُ المنافى
 بأمرِ الظنون
 لديّ ، لديّ.. لديّ النقاء
 ويأتي عناءُ القصيدة ياتي
 فيكشفُ عنك حجابَ البقاء
 وتأتي القصيدةُ حيث التلاقي، وحيث التوحّد... حيث الغضاء
 وتأتي لحوّنِ القوافي إليك...
 سريعاً لتتسجّ وهذا الولاءُ
 فينهضُ صوبك منا إلينا يؤجّجُ فينا لهيبَ الفداء..
 أمرتُ بعشقِ التواصلِ... إني
 أمرتُ بطرقِ التواصلِ باب
 وكان هواكم لقلبي حنيئاً
 وكان الحنينُ لغيري غياب
 أمرتُ أمرتُ فصار البساط
 يمدُّ إليكم - إليّ الصحاب



عبد العزيز جاسم

حكاية بدد القدرة

فجأة ومع هدأة غُرابٍ يمرُّ ويتسكَّفُ على أركان
ريح غريبة، بعد أول عَرَافٍ يَصِلُنِي من المتاهة
مُغمَضٍ العينين، بعد عُمرٍ هبطت فيه كُلِّي إلى انهيار
عميقة على دراجة وتناولتُ ثمرة الإصغاء الوحيدة من
بين الشمسوب، صمت كل شيء من حولي، كما لو
أن الظل تهديم على نفسه أخيراً، كما لو انني تأخرتُ
عن إنقاذ نفسي بُرُيع ثانية فقط.

الأشياء تلك التي أجريتُ معها حواراً مُطوَّلاً عن
الإنفلاس والحلم والخسارات، لم أعد أعرفها أو
أطيقها. سَتَبَحَةُ الجرز، وجبة أنغامٍ اللطيفة، سقطت
من يدي وتشبهتُ بها ضريح. الألوان الرائحة المذاق،
كلها أخذت تسيحُ ببطء بحيث كان يمكن لأصفر
عاطل في حيننا أن يتلقاها كهدية ملكية لضريشاته.

الجدران، الدبُّ الصفيير المصنوع من الشمع،
المقاعد الزجاجية هاتفُ المساء الذي حطمته

- عبد العزيز جاسم إبراهيم.

- ولد عام 1961.

- له إسهاماته الأدبية والصحافية والنقدية بالصحافة المحلية.

- صدر له ديوان بعنوان: لا لزوم لي 1995.

مرّات ، مِروحة الدُّباب الشُّعبيّة، صورة حبيبتي أسفل
وميض شمعدان، شفرة الحلاقة وخصلة قديمة في
أيقونة، أشرطتي وإبهام المدينة المقطوع ، مفاتيحي في
صندوق أثري، المنقُصَةُ الكؤوس الدفانر، حتى
جريان الماء في ساق النبتة ما عدتُ أسمع.

ومع هذا فتحتُ النافذة علُ السُّكّير «بنوشته» الكبيرة يمرُّ
من تحت الشُّرفة علُ الخُروف الذي يعضُّ أثوابَ
المارة يطلُّ البابُ ويضل، علُ الحنفية تُنقُط الآن.

أتممتُ ظنّي وأشعلتُ الولاعة.. فلم أسمع لها حسناً،
هشمتُ المرأة... طار العصفور المرسوم عليها.. وما
وجدتُ الصوت. بدأت أصرخ ولكني في الحقيقة لم
أسمعي.

دفعتُ الباب ولم يهلني مَروِرُهُ المعتاد. وضمت
أذني على قلبي وأصغيتُ رباباً حتى هو لا ينطق إنه
يعمل ولكنه لا ينطق.

إذاك لحت خيال طاووس يتمشّي كعارضة أزياء في
الركمة. لم أَهْلَلْ! فقط شُففتُ بمرأه وكسدت من
فرط ما بي أن أسمع من جديد ما فقدته

كأفمت شكوكي وضحكتُ ، ضحكتُ، ضحكتُ،
حتى رأيتُ آخر ضحكة تسيرُ في الفتحة على
عُكازين. غير أن الطاووس ركض نحو الحائط ولف
منه بلمحة، تاركاً الأشياء تصفرُّ وتتضائل بينما أنا

اتخلّى عنها، هي تُصَفِّرُ وتتضامل وأنا اتخلّى عنها
حتى شعرت بهجرة جماعية وقعت في منزلي.
هكذا صرّتُ وحيدًا وتالفًا ولا لزوم لي، أجلسُ في
مكان بعيدٍ لا حياة فيه ولا حياة فيّ، ولا انتظر أحدًا.



أحمد راشد ثاني

من كل جهة

اعرف اليوم
أنتني بلدة مغمورة
وضاله
تسرقها فيضانات
يجلبها للصوم من الكتب
وأباريق
كان يُخبئها مقدس
في رداء معاصيه
لعلني تائه
لعلني أجيرُ الخيانة
لعل جسدي
راية أخرى
سقطت
من منزهين
سحبوا نساتهم والتهتم
إلى تُخرم العويل
كي يتحصنوا من الفضل

- ولد سنة 1982 -

- بواوينه الشعرية: سبع قصائد 1981 - دم الشمعة 1991 - هذا كل ما لدي 1988 - حيث الكل
1995 - ومسرحية شعرية بعنوان: قلص مدغشقر 1996.

موانئ
ودنانير
وجدت على قمم الجبال
لكن روحي طائشة
لأمر آخر
أراني غير قادر
على البطش
الوسيلة الأخيرة
لشفاء الكهنة
للبركة
على المساومة بأعمارنا
تحية للغريبان
لعميان الطريق
يسحبون كل ما وراءهم
لأنهم لا يلتفتون
المجانين
المنسحبون من الوليمة
بضحكات كافية
أعرف هذه الحقيقة
لأنني رأيت كل شيء
ومن كل جهة
وهو
يسقط مني كحقيقة
لا أعرفها قط
كشمعة لا تستطيع أن تنطفئ
في منتصف الليل

لأنها طويلة
لأن يديها قصيرتان
رغم أن الغرفة مظلمة
البصيرة
بركان بلا جمهور
ولا أسلحة

بركان يشتعل
لأنه أجوف
لأن بئره مثقوب
أشعة الهة
مذابحة
وارتعاش الحواف الجارح

أسمع الآن صمت الحجر
مسكن الروح الأخير

لهذا
لم أكن يومًا
إلا طليقة مسروقة
من المدى
أي صحراء
بإمكانها تصديقي
وأنا
لا أسقط
أية امرأة

تعرفني

وأنا

لا أصلُ

أخري

يبدأ

قبل أن أصلُ

لا حامل

ولا محمول

كذبة لا تصدق

لأن

الآخرين صمُّ

ويدي ماخونتان

إلى نزهة مؤجلة

سالم أبو جمهور القبسي

بدون خارطة

1 - «نظرة بدوية»

أَجَلٌ بَدْوِيٌّ

وَمَنْ يُكْرِ السَّيْفُ يَوْمًا نَجَانَهُ

عَلَى وَجْهِ حَيِّمَتِي الْعَاشِقَةِ

رَسَمْتُ السَّمَاءَ

وَعَلَقْتُ شَمْسِي قَصِيدَهُ

عَشَقْتُ الْمَحَالَّ

وَعَارِزْتُ مَعْشُوقَةَ الْفَجْرِ

بَيْنَ النُّجُومِ

مَدَدْتُ عَلَى اللَّيْلِ قَافِيَتِي

فَكَانَتْ دُرُوبًا

طُيُوبًا، لُحُوبًا، خِيَالًا

أَجَلٌ بَدْوِيٌّ

وَمِنْ ظُلُمَائِي كَمْ شَرِبْتُ السَّرَابَ

عَلَى ظُلْمٍ مِنْ وَعْدِ الثَّرَابِ

لَكُمْ غَيْبَتُنِي رَمَالٌ

- ولد 1962 في أبوظبي.

- عضو اتحاد كتاب وأباء الإمارات.

- دواوينه الشعرية: دكان أمين 1996 - تصاريح - روائح النود (شعر نبطي) - على السبيل (شعر نبطي).

وَكَمْ رَأَيْتُنِي هَضَابُ
 لِي الْعِشْقُ مِنْ نَخْلَةٍ عَاشِقُهُ
 بِسَيْفِ الْوَيْ
 وَأَرْضِ الْجَوَاءِ
 تَمُدُّ الْجَذْبَ إِلَى آخِرِ الْأَمْنِيَّاتِ
 وَتُودِقُ فِي خَاطِرَاتِ الْغُيُومِ
 لِي الْعِشْقُ مِنْ نَخْلَةٍ شَاعِرُهُ
 لَهَا النَبْضُ وَالْأَرْضُ وَالذَّاكِرُهُ
 تَشْبَعُ الْغُيُومُ
 تَشْرُبُ السَّمُومُ
 فَلَا يَنْتَنِي جَذْعُهَا
 وَلَا تَنْحَنِي
 وَتَصْمُتُ لِلرَّيحِ سَاحِرُهُ قَاهِرُهُ

2- «البدو والحدود»

كَمَا تَعْلِمِينَ
 أَنْيْسَةُ دَرِي
 كَمَا تَعْلِمِينَ
 كَمَا تَذْكُرِينَ كَمَا تَعْشَقِينَ
 فَكَلِّبِي خَارِطَةَ ثَانِيَةٍ
 تَمُوتُ الْحُدُودُ عَلَى نَوْنِهَا
 وَتُتْهَارُ كُلُّ السُّودِ
 لِلْبَدْوِ خَارِطَةَ ثَانِيَةٍ
 كَمَا عَلَّمَتْهُمْ عُيُونُ الصَّحَارِيِّ
 أَنْ الْقَمَرُ
 تُرَابٌ تَنَامُ عَلَى سَفْحِهِ
 رِيَابُهُ عِشْقِي

وقوسٌ سَمَرُ
كما عَلَّمَتْهُمُ عُيُونُ الصَّحَارَى
أَنَّ الْقَمَرَ
صَغِيرٌ صَغِيرٌ
وَتَرْضَعُهُ الْحَبُّ تِلْكَ الرُّمَانُ
لِيَنْقُدَ خَيْلاً جَمِيعاً
كَبِيراً إِذَا عَانَقَتْهُ الْخِيَامُ

3 - «البدو والمستقبل»

أَجَلُ كَانَ رَحْطِي
أَمِيناً عَلَى رَحْطِي
وَيُوصِلُهُ تُعْرِفُ الْمَرْحَلَةَ
رَفِيقَ الرِّيَاحِ
رَفِيقَ الرِّيَاحِ
رَفِيقَ الرِّيَاحِ
إِذَا غَابَ فِي الرُّؤْيَا
يَرِفُ لِيَنْقُضَ وَجْهَ الْجِهَاتِ
لِيَلْقَى الْحَيَاةَ
وَيُلْقِيَ السَّلَامَ عَلَى أَرْضِهِ الْمُقْبِلَةِ

4 - «البدو والبحر»

عَرُوسُ الْبَحَارِ
إِذَا صَرَخَتْ فِي يَدِ الْأَخْطَبِيِّ
إِذَا خَانَهَا الْبَحْرُ يَوْمًا
وَمَاتَتْ أَكَلُ الْمَحَارِ
تَسَابِقُ صَوْتِي وَالْمُفْجِرَةِ
تَسَابِقُ ظِلِّي وَالْإِنْتِحَارِ

عروسُ البحارِ
لها ألفُ ثَّارٍ على جَبْهَتِي
لها ألفُ نَدْرٍ يوقِي
ولبي عَشْفُها
ونَزِيلَةٌ مِن تِراثِيلِ مُوسَى ونُوحِ
لها زَفْدَتِي
يروءُ الشقاءَ
ويرتادُ أَحْزَانَهُ والجُروحَ
عروسُ البحارِ
إذا صَرَخَتْ
تَهْمُ النَخِيلُ لها بالنُّزوحِ
تَهْبُ الصَّحاري إِليها رِمَالاً
- رجالاً -
- طُمرغ -

سيف المري

أحلام الشباب

جُدُّ بوهلي فقد همت بقتلي
يا غزالَ الحصى وأهبت عقلي
فقلُ عينيكَ من راء بصودي
لا يُماري بائه فـعلُ نـحل
يا فتاةَ الجمال رفقاً بـصَبْ
انت أكثرت لوني فـالـقـل
رقُ لي من هواك حننى الامـادي
ويكى لي مما تعـذبت اهلـي
ذاب جسمي من الضنا فانظري لي
أترى من صـبابة غـير ظلي
إن داءَ الفـسـام داءُ عـضـال
كم شكاً أمره الحـبـون قـهـلي
وأنا منه مـدنفٌ مـسـتـهـام
مـسـتـرقٌ لا تملك الخـطـر رجـلي

- سيف بن محمد بن سعيد المري

- ولد في دبي عام 1962.

- تخرج في جامعة الإمارات في قسم التربية وعلم النفس سنة 1984.

- حصل على دبلوم الدراسات الخليجية من جامعة الإمارات سنة 1986.

- يعمل حالياً مديراً لتحرير صحيفة البيان الإماراتية.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 580.

يا فتاتني إن كان حبيبي ذنبي
فاغفري لي فقد يُسامح مثلي
يا ليتلك الغسود زهر رياض
غابقي بالشئ الذي وورده وفل
ويتلك العيون سحر عجيب
بابلي مكحل دون كحل
قد كففتني العسجون في الصدر نارا
فكان الفسود منهن يغلي
شغل الناس بالحياة وهاموا
وأنا في الحياة ليلالي شغلي
إن أتى المصباح فلهي ناري ونودي
أولجت ظلمة النجى فهي ليلى
أو تملئ الأنام أنسا وزغدا
وأمانتي فهي في العمر سُؤلي
عجبنا للهوى إذا نال قلبنا
غافلا كيف يستبد ويُبلي
قلبك يا لائمي وحسبك عثبا
لست أُنصفي إلى منول وعزل
إن أكرأ أجهل الحياة فدعني
في غرامي وصَبوتي سِرَّ جهلي
كم كسر من الألى وعزير
يتسمى لوداق في الحب ذلي

نجوم الغانم

خلود الآلام المباركة

مع هذا النُزوح المتعجل
تتمُ المدينةُ فصولها
يتم الحدادُ لونه في هيئة
الشارع ذي الأذرعِ المُسكبة
على أرتال الرُّمل
الشجرُ بخصلاته المتقصفة
يقبلُ الجوار ، والأيدي الغريبة
حين تتركهُ حليقُ الرأس
المُلامحُ
تلك الملامحُ الأكثرُ حِدَّةً من تمثال
عَبَثَتْ به شخِيطاتُ المآرة
تتجلى مرتجلةٌ مسحةُ الحزنِ
وُلُجامةُ الهجران
ليس للقيمة الذابِلةُ أختُ
تُقشِّي السماء
ليس للدُّروبِ من آخره

- نجوم ناصر الغانم.

- ولدت عام 1982.

- حصلت على بكالوريوس إعلام من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة.

- تعمل صحافية بجريدة الاتحاد .

- دواوينها الشعرية: مساء الجنة 1989، الجرائر 1991، رولحل 1996.

ثُوبتُ القلب
العريّة تقتفي العريّة
والشمسُ تُنكسُ بيّتها
موتية فراشَ النومِ
بينما لفحةُ الهواءِ تحملُ
نشيجَ الأفقِ عاليًا
كأعطية يائسة للفضاء
أيّتها النظرة المتشاغلة
المساراتُ تجهّدُ
في غمرة الآلامِ المباركة
الآلامُ بلا شفيعٍ
أو سَكَنَةٍ
تأملي لتفكري
هذه
حفنة من أيامِ حالِكاتٍ
حفظتها
والآن أنزعُ عن عينيها
رباطها
ليتسعَ الشوقُ
وتستقرَ الملاماتُ هي بثراها



ثاني السويدي

أظن الهواء يتنفس الدخان

في وجهك رمادُ الوقت
متضخمةً أذاك كاليايسة
يتبعها القمرُ بعشرِ دوائرٍ
فينزلُ الماءُ ورقًا
امنحني شجرةً عرجاء
تمسحُ الكتابةُ من قدمي
واتركني كسائح ضاع
في سراديب المطارات
ثم مات في حقيقته ومضت به الطائرة
يا هذا
تتمزقُ السلامُ فوق قدميك
وتأكلُ خشبها
يا هذا
الفضاء ردائي
تظنُّ السماءُ أن الأرضَ فضاؤها
يظنُّ الأطفالُ أن البحرَ يوجدُ في الماءِ

- ثاني عبدالله ثاني السويدي.

- ولد عام 1965.

- عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

- صدر له ديوان بعنوان: لجيف ريق البحر سنة 1991، بالإضافة إلى رواية: الديزل.

واظنُّني نهرٌ

يعتري الفجرَ في عباءة الشمالى

ينتشرُ في الأفق صدري

ليقدِّمَ لوَّنه الأزرقَ

ورغم أنه يطاردني دائماً

أعترف أن ظلي لا يدخل منزلي

ثيابي وحدَها تسفل فقط

مع هذا أحلمها لتبقى عاريةً من الجسد

وحين تأتي حبيبتى

أخلع منزلي ممّي

وأترك الثيابَ تقرأ الوائها



يا عزيزتي

علينا

أن نحفُزَ الخنادقَ في وجه الصدفِ

نحاربُ سقوفنا بالمطر

نتماسكُ كالهواء في أنف النافذة

ونترجم موتنا لشمسٍ راقصةٍ

يفلقني أن يتفجّرَ الليلُ خجلاً من الكحل

أن يزرعَ قدميه في عيوننا

كم من معاصٍ ارتكبتها بحق الطرق

وكان القمرُ يعدو ورامنا

بعباءة الطيور



عائشة أبو سميط

كل الدروب ضريرة

حديثُ تماهى على الطاولات
فمن ذا يديره
وشعبُ تهاوى
يجرّ الموتَ شراعًا
ومرساه حيره
تركنا لهم كلَّ مذي الجراح
وعدنا نعدُّ الضحايا
بوجهِ النهار
لِنألفَ شكلَ الهزيمة
فما عاد قولُ
وما عاد صمتُ
يُضنيه البصيره
خطاهم من الشوك صيغَتْ
لِتعبّرَ حلمًا صغيرًا
يسامر كلُّ اللّذين تمثّوا...
سلامًا
فكان الشّتات

- عائشة سمير يوسف أبو سميط -

- ولدت عام 1985.

- تخرجت في جامعة الإمارات قسم الإعلام.

- صدر لها ديوان بعنوان: سيده الرقص الأخير 1995.

وَحُمِّي الرصاص
على كلِّ باب
يسجلُ سيره
فكيف يشاؤون مرءَا
كريح تُبعثرنا في المناهي
تَمِيدُ بنا الأرض
أَنْنى نُؤَلِّي حروب
تُزِيغُ القلوب
وَتُبْقَى علينا
كَمَنْ في القتامة
كلَّ الدُّرُوبِ لديه ضريره..!!



أحمد محمد عبيد

بعد عامين

بعد عامين هل يطول انتظار
ويموت الهوى ويخرب الأوار؟
بعد عامين يعصفُ الوجدُ في رو
حي وقلبي مع الهوى فـوار
لا تزال الدُنانُ ملأى وأقدا
حُ هوانا على الشـفـافـاء تُدار
لا تزال الدُنانُ، هل يَسْكُنُ العـشـشـ
قُ إذا ما قَسَسَكَ الخـمـار؟
بعد عامين رعشةٌ من بقايا
ذكرياتي وقد تلاشى الوـقـار
هزما لأعجُ الهوى بعد أن كا
ن سيذوي، وثقلُ الأسفار
لا تزال الأحـمـامُ ملء حنايا
يَ وقلبي تهـمـمـه الأفتار

- أحمد محمد علي عبيد الهنداسي.

- ولد سنة 1967.

- تخرج في جامعة الإمارات.

- دواوينه الشعرية : شموع وقناديل - مع الليل - عاشق في زمن الغربة 1995.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص332.

طالما فضاخ من غسرامي جُنُونُ
 كُنْتُ أَخْطِيهِ وَالْعَيُونَ تُحَار
 كُنْتُ أَخْطِيهِ إِذْ تَلَوُحُ مَنَاجِيَا
 هُةً وَتَنَسَّابُ مِنْ فَمِي أَشْـعْـعَار
 انظري في عيني إِنْ كَانَ فِي الْأَحَدِ
 سِدَاقٌ وَهِيَ سَتَتْ سَقَطُ الْأَعْدَار
 تَتَلَوِّزْنَ نَشْوَةً سَتَلِيهِهَا
 وَشَوْشَاتُ مِنَ الْغَرَامِ غِزَار
 حِينَهَا تَخْطُرُ الْحَكَايَا عَلَى الْبَذَرِ
 يَا وَتَفْطُو فِي فُلْكِهَا الْأَقْسَامِ



بعد عامين عدت يا وتر العشر
 حق نشيداً، وقد هوى السُّمَار
 بعد ما غاب في الثُّبَابِ سَفِينِي
 وتلاقى في لُجُومِ الْأَخْطَار
 وتلاطمتُ نائهُمَا وَشَرَامِي
 مَرُؤُتُهُ الْأَنْوَاءُ وَالْإِعْصَار
 حَمَانَرًا بَيْنَ لُجُومَيْنِ وَرِيحٍ
 لَا تُبَالِي وَكَبُوءٌ وَغُثَّار
 ثُمَّ لَمَّا أَبْصَرْتُ طَيْفَهَا بَعِيدًا
 غَابَ عَنِّي وَقَدْ عَلَا الْقِيَار
 وَرَسَا مَرْكَبُ الْغَرَامِ عَلَى الشُّطْرِ
 طَوْحِيدًا وَقَدْ عَلَا الْغَبَار
 وَرَسَتْ بَعْدَهُ هُنَاكَ شَجَرُونِي
 وَتَلَقَى مَعَ النُّشِيدِ الْهَزَار
 الْعَيُوسُونَ الَّتِي تَلَاقَتْ زَمَانَا
 مَا هِيَ الْآنَ مِلْؤُهَا اسْتَقْسَامَا

انبئني اني افسدك الاق السج
 ري أم عُدت للهوى فافار؟
 اكثمت الذكرى وقد ذبل الحب
 بـ وفاحت مع الصدى الاسرار؟
 صوّحت واحتي واجدب تبسمي
 ثم القت اوراقها الاشجار
 كيف غاض الهوى وذوى الكر
 م وعافت اغصانها الاطيار؟
 انبئني، فالسحر فيها حديث
 مُستطاب والنأي عِشق مُثار
 انبئني، هل مرّ بعدي عليها
 مُستهام أو التقى زوار؟
 انبئني، إن كان ذلك، فما اقد
 سناك والقلب خائن غدار؟



حاجز بيننا يصدّ مُناجيا
 تي وكُلّي أسى وانتِ اصطبـار
 خوف نفسي ألا تلاقيك عيني
 بعد عمامين والردى نوار
 وأرى فـورة النوى والأسى المحـ
 زون يدنو وتمصف الاقدار
 أو كم يندد العبدى بعض أها
 تي وزاغت عن المدى ابـصار
 وسقت لؤلؤ العواصف ما شـي
 يـنت من عالم بدا ينهار
 وتلاطمت يا ظنون على حـسـ
 سبي، وأنى من الظنون قـرار

وتعساظمت والهو واجس تُزري
 بي إذا مسا تصارحُ الأفكار
 امتيياتي إن زدت بعدُ انتظارًا
 جمسرات على الفؤاد ونار
 واغنائني تائهات فليس الـ
 قلبُ يدري ما يصدح القيثار
 لكن الروح إن غدت فيك وحيا
 سرمديا ستسقط الاسوار

اوياء هيكلي الجليل ونحن الـ
 ان في موقر الهوى اطهار
 كم وقفنا امام مزاريك السبا
 مي وفي حُبنا خطايا كسبارا
 كلنا زجفسا واهات نذب
 وميوس منغسات وعمار
 واعترفنا خطيئة اننا صم
 لنا وفي رؤسنا ثوان قسار
 وخرمنا شفاهنا قسيلاتر
 وسسوانا تحسوطه الاوزار
 قد تناسوا غزيرة قدسوها

وتصايقوا مما استكان قسوار
 غير ان الردي طواهم، وما زلـ
 لنا نغني ما غنت الاسمار

اوياء لحظة المناجاة والقار
 ب اضطرأ وفي الشفاه استعار

انا لازلتُ مفرّماً بالهوى المشـ
جسوب لي فـيـه إن أئى أوطار
صبوتى لذّة الحياة فشـعـا
ري غناء ويسـمـسـتـي ازهار
ذكرياتى لازال يفسـمـرـها الوجـ
حـدّ وقلبي فـيـه الهوى مـوـار
بعد عامين قد أتيت... فهالك الـ
أن روحى... ولتـهـتـك الـاسـتـار



عبدالرحمن كلنتر

حب

مَهْلًا سَتُنِيْمِي فَإِنَّ الْحُبَّ عَفْرَاءُ
وَالآنُ عَنْ حَسْرِ الْعَذَالِ صُمَاءُ
وَالْقَلْبُ يَعْشِقُ وَالْأَعْضَاءُ تَتَّبِعُهُ
وَالنَّفْسُ تُفَرِّقُنِي وَلِلْعَلْدَاءِ إِغْرَاءُ
مَاذَا جَنَيْتُ نَدِيمِي وَالْهَوَى قَدَرُ
حَتَّى ابْتُلِيَتْ وَهَلْ فِي الْحُبِّ ضَرَاءُ
أَرَاكَ تَنْدُبُ وَالْمَحْبُوبُ مَنْشَقِلُ
وَأَنْتَ مِنْ حُرْقَةِ الْأَشْوَاقِ بَغَاءُ
قَالَ الْمَقْنَى وَفِي الْأَهَامَاتِ مَلْهَمَاءُ
عَيْنُ الْمَحَبِّ عَنْ الْأَهْوَالِ عَسَمَاءُ
هَامَ الْفَوَازُ بِمَنْ بِالْهَجَرِ عَذَابُ
لَهَا مِنَ الْحُسْنِ فِي الْعِلْيَاءِ عَلِيَاءُ
قَرِينَةُ الْجُودِ، إِنَّ الْغَيْثَ فِي عَجَبِ
بَخِيلَةُ الْوَصْلِ دُونَ الْوَصْلِ هِيَجَاءُ
النَّاسُ مَوْتَى إِذَا فِي خَيْرِهَا احْتَجَبَتْ
فَلِنْ رَأَوْهَا فَلِنْ النَّاسِ أَحْيَاءُ

- عبدالرحمن عبدالله محمد كلنتر.

- ولد عام 1968 في دبي.

- حصل على بكالوريوس الهندسة قسم الهندسة الكهربائية سنة 1991.

- صدر له ديوان: عنما يبكي الرجل 1992.

أرى المطيئة لا تنفك تُتَبِّعُهَا
هل للمطايا عن العشاق انبلاء؟
إني شكوتُ إلى الرحمن قاتلتني
لم تُبقِ في الجسم للأفراح أشلاء
شطُّ اللقَاءِ قَلَّيْتُ الدَّمْعَ يَخْبِرُهَا:
النَّفْسُ ظَمَأَتْ وَأَنْتَ السَّلْسُلُ الْمَاءِ
أَحَدْتُ النُّفْسَ أَنْ تُصَفِّي لَتَوْبَتِهَا
لكنْ قلبي سَبَّأُ الحَاءِ والبَاءِ



كلثم الشيباني

تحت سقف الحلم

يا مَنْ إذا لفَّ الظلامُ حَيَاتِيَا
وَأَوَّهَ الإِعْصَارُ مِنْ أَهَاتِيَا
وَيَدَا النُّجَى يُرْخِي سِتَائِرَهُ عَلَى
نُورِ النُّهَارِ، وَبَاتَ مِلَّةً سَمَائِيَا
وَتَوَجَّعَ الْقَلْبُ الشُّشُقِي مِنْ الْأَذَى
إِذْ بَاتَ النَّفْسُ كُلُّونَ ظَلَامِيَا
يَأْتِي مِنَ الْمَجْهُولِ بَذْرًا مُفْزِلًا
لِيُنْثِرَ لِي عَطْلِي وَكُلَّ حَيَاتِيَا
لَأَرَى بِهِ نَرِي وَأَعْرِفَ مَسَالِكِي
بِفُتْحَى الْبَصِيرَةِ لَا بِلَيْلٍ ضَيَاعِيَا
يَا صَاحِبِي بِكُمُ السُّعْمَانَةُ أَقْبَلْتُ
وَلِكُمُ أَذِينَ كُلِّ حُسْبِيَرٍ أَتِيَا
أَخْسَرْتُنِي مِنْ عُزَلَةِ النَّفْسِ الَّتِي
ضَرَبْتُ عَلَيَّ وَجُمُدَتْ إِحْسَاسِيَا

- كلثم محمد يوسف الشيباني.

- عضو رابطة الإنبياء، وعضو مؤسس لجمعية اصيقاء البيئة، وعضو جمعية العلوم وتقنية المياه.
- تخرجت في جامعة الإمارات في كلية العلوم والتربية - قسم الجيولوجيا وعلم الحياة سنة 1988.
- لها ديوان شعري بعنوان: لها ترانيم الخزامى 1992.

وَأَخَذْتَنِي لَطَرِيقَ خُلَعِي فَبَلَّمَنَا
تُفْتَالُ مَلِي عَقْرُ أَصْلَامِيَا
فَلَعَلَّنِي إِنْ سِرَّوْتُ فَرِيكَ وَاصِلُ
لَسَعَادَةٍ تَكْسُو جَمِيعَ حَيَاتِيَا

الشعراء:

البحرين

الأستاذ أحمد المناعي

راجعها: د. إبراهيم عبدالله غلوم

إبراهيم بن محمد الخليفة

أحمد المحمي

أحمد مدن

حمده خميس

سعيد العويناتي

عبد الحميد القائد

عبد الرحمن رفيع

علوي الهاشمي

علي عبدالله خليفة

فوزية السندي

قاسم محمد الشيراوي

يعقوب المحرق

إبراهيم العريض

إبراهيم بوهند

أحمد محمد الخليفة

إيمان أسيري

رضي الموسوي

سلمان التاجر

عبد الرحمن المعاودة

عبدالله الزائد

علي الشرفاوي

فاطمة التيقون

قاسم حداد

محمد بن عيسى الخليفة

يوسف حسن

إبراهيم بن محمد الخليفة

عناء المصلحين

لقد بث في وجد من القرب والبُعد
لقربي من شام وبُعدي عن نُجُود
ليرمي عصيب والنجى فيه شُكُوتي
وها حالي ياصباح وجد على وجد
يعاملني بالسوء من أنا معسن
إليه يحض الود في القرب والبعد
وينكر فضلي بعلم كان شاهداً
به لي على العالين في الهزل والجد
كما أنكر الأحرار فضل محمدر
وهم سابقاً منه على العهد والود
رموني بأحجار الأذى مثل ما رمى
أخاهم بنو يعقوب يوسف بالأيدي
دعاني لجمع الشمل بيني وبينهم
قضاء به أهلك نفسي على عُد

- ولد عام 1850، في المحرق بالبحرين.

- شغل نائباً لرئيس مجلس المعارف الذي تأسس عام 1919.

- يعد من أبرز مؤسسي الحركة الفكرية في البحرين.

- له مجموعة أشعار نشرت في كتاب «المجموعة الكاملة لأثر الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة من

تأليف الدكتور محمد جابر الأنصاري» طبع عام 1968، وأعيد نشرها في كتاب مع «شيخ الأبناء في

البحرين إبراهيم بن محمد الخليفة» تأليف م. محمد الخليفة.

- توفي عام 1933

أتيتُ إليهم رغبة في صلاحهم
 وقلت لنفسي في منافعهم جدي
 فلما بذلت الجهد مني وعانيتُ
 عيوني صباح النُجج في مطلع القصد
 راوا أنني أستوجب الشكر منهم
 بناء على شكر الصنيعة بالحمد
 فجازوا ولكن بالإساءة والأذى
 وجابوا ولكن بالعداوة والحقْد
 لعمري ما راعوا حقوق جوارهم
 فقبحاً لهم فيما أسير وما أبدي
 وإني وإن الحلفُهم بملامة
 لأعذرهم من حيث أنهمو ضدي
 أقسمت لديهم لست راضٍ بقسريهم
 ولكنْ حكم الرب جارٍ على العبيد
 وما أنا عنهم راحل لست أسألكا
 على قريهم، بل شاكرًا للنوى جهدي
 وراحل في إثر المكارم والعملى
 ونور التقى والعلم والجُلم والرشد
 ويُمسون بعدي في غياهب غفلة
 وأضداد أبناء الكرام همو بعدي
 خليلي قد حان الرحيل فأبشرا
 ففي السير آيات السيادة والمجد
 علينا نحت العيسيس في طلب العلى
 إلى أن يحل الجُد في مطلع السعد



عتاب الدهر ونجوى النفس

على الدهر لي عتابٌ قهـل هو زائله
ولي عنده حقٌ قهـل أنا نائله
تعبتُ حـظي بين بهري وأمله
فلا أمله أهل ولا الدهر قائله
سأكتب في طرس المعالي بهمة
لهـا قلم همـزي ورايـي شاكـله
وأستخبر الأيام عن قصدي الذي
يُطالبـها قـلبي به وتماطله
فإنني وإن أبديتُ مني تصافلاً
ففي النفس أمر ليس تخفى دلاله
سيقتله يا صاح من كان جاهلاً
به ويراه رؤية العين عـاقله
الا إن عُثِرًا أنفقتـه يد الهوى
على عـيلة الفـلـات غالت غوائله
فما أغفل الإنسان عن قدر نفسه
وأجهله في بذل مسا هو بائله
تضمئن ما لا يستقل بهـضه
سواء وشاعت في الأنام فضائله
فإنني رضي بالنقص بعد اتصافه
بما تقتضي منه الكمال عـوامله
فواخـولة الإنسان من فضل ذاته
وقد شاع عنه نقص ما هو فاعله
أضاع نفيس العمر وأغتال حـتفه
لقد تب من بيعت عليه قـوائله

تجلّى له بدر الوجود بُعِيد ما
 ثبوت في زوايا الغدَم قِيْدُ ما أوائله
 وأهلُه من كان أحسن صُنْعِه
 لأسرار علم قد أضاعت مشاعله
 فلا العلم أوعاء ولا النفس مآنها
 ولا عقلُه عن عقل النقص عاقله
 فسيما لبيته إذ لم يُقَرَّ بفضيلة
 تحسّرُج أن تكسوه ذلّ رذائله



محمد بن عيسى الخليفة

كفى ما أعاني

كفى ما أعاني من لهيب غرامي
فليمَ اهتضامي في الهوى وملامي
خذوا من فؤادي شعلَةً عامريةً
وصُـبُّوا عليها من هشيم هيامي
وخوضوا صلياً من لظاها وكافحوا
إلى أن تصوزوا برؤها بسـلام
وذوقوا رحيق الشوق يعبق نشرةً
مع الحب معقوداً بمسك ختام
هنالك جوزوا ساحة النقد واحكموا
تروا أن قصدي في الهوى ومرامي
أخلاي لو أنصفتموني لقمتم
جميعاً تحلن الحُبى لقيامي
أخلاي كم قاسيت في الحب من عنا
وكم خضت فيه من عباب ظلام
فكم من عذول قبلكم قد ربتته
بشمس بيان لا بهمس كلام

- ولد عام 1876، في المحرق بالبحرين.

- ساهم في تأسيس أول مدرسة نظامية عام 1919، وقيام أول ناد أدبي في البحرين.

- له ديوان بعنوان: ديوان اللواتي، 1975، وأعيد طبعه باسمه 1987 بتحقيق الدكتور علي أبا حسين.

- توفي عام 1964.

وكم من رياض يطرد الهم زهرها
 بها الدوح مخضرة النوائب سام
 مشيت بها والغيد يخطر خلفه
 وقلبي لقرب العاصمية ظامي
 فلما بدت كالشمس في رونق الضحى
 تشير بطرف العارف المتعامي
 تنكبت عنها وانصرفت إلى الصوى
 فالفيتتها تبدو كبدن تمام
 أدت لساني بالسلام فخانني
 وخارت من الشوق الطفوح عظامي
 ولم أدر ماذا حل بي غير أنني
 ترشفت من فيها عصير مُدام



قف بالحمى

قف بالحمى بين أزهار وأنهار
 واسأل فما في سؤال الصب من عار
 وقل إلى أي أرض يمتد وسعت
 سمعدي وهل في رهاب الدار من دار
 فإن تعذر هذا الرعب عن خبير
 شافر فقف واغترف من دمي الجاري
 وسر إلى حيث ساروا واردي ديا
 عتھا فقد همت في همّي واكداري
 يا دار أنمي وإسماعي وأمنيّتي
 وراحستي وصبيباتي وأوطاري
 أين النجائب والجسد السلاهي في
 مفنك أم أين ذاك الكوكب الساري

سعدى ومن وصلها سعدى بلى هوى
بعدي تعلت في بُعدي وأسفاري
إن كنت في جنة خضراء فالنكري
صبأ تحركه الأشواق بالنار
أو مستكّر الوجد مثلى فالذكري زمناً
كنا اليفين في ظل وأشجار
نصفي إلى نغمات الطير هائلة
نلهو بها عن مزامير وأوتار
أيام لا المنزل يجري في مسامعنا
ولا نطيق أحساساً بامششار
وساعة لا أزال الدهر أذكُرُها
ذكرى المحبين في ليلى وأسفاري
إذ قلت كفى سهام اللحظ والتمصدي
من النخسأل أما تخشين إفساراي؟
فقلت ما لي أرى عينيك شاخصة
في مقلتي وهذا الأخذ بالثار
واليوم لا الدار دارى بعد ما طويت
تلك الخيام ولا الآثار أثاري
دارى أوّل وفي البحرين امتيتي
وهي المراد توارى طي أشمفاري
فكلما زدت بعداً قانني شغف
منها إليها وفيها كل انصاري
يا اهل وديّ جودوا وابعدوا خبراً
منكم فهذي بيساناتي واخبراري

هكذا تغنو الأسود للغزلان

عبرت النسيم بوارف الأغصان
وشدا حمام الدوح بالأحضان
وتفتحت أكمام أزهار الريس
من أبيض صافر وأحمر قان
والبرق يقدح ناره في مُزَنٍ
والمنز مُخَضِّلٌ من الهملان
والقلب إن خطر النوى في باله
عصف الهوى بضميره الولهان
كم لي بمنعطف اللوى من وقفة
تُدني الحبيب من الحب العاني
أحيا وأرتشف الفرام معنًا
بدلاً لها وجمالها الفئان
حسواء لو لحظ العذول لحاظها
لأتى برأي في القضيّة ثان
هيفاء تقصر خطوها في مشيها
خوف الرقيب كمشية النشوان
تبدون فتترجف القلوب صباية
ويطوف فيها طائف الخفقان
أما العيون فينتظمن قللاً
في جيدها كقلائد العقيان
فتأانة إن أقبلت، وإذا رنت
وتكلمت فالنطق من سحبان
تنهى وتأسر بالذي تهوى فلا
يسع الحب لها سوى الإنعان

يا للحمية والكفاح امكذا
 تعنو الاسود الشؤوس للغزلان؟
 للحب سلطان يجسود وجسوره
 عندلُ إذن إن البعماء تدان
 وصفَ المصبون الهوى لكنهم
 شئتُ فما كل الكلام معان
 بل كل معنى ينبغى تنزيهه
 عما تحس خلائق الإنسان

قاسم محمد الشيراوي

ما كل من ولي القضاء كقاسم

لبس القضاء عليك ثوب حداد
ويكى لفتك منبر الإرشاد
وتلفت العلم الصحيح فلم يجد
علماً كقاسم في ثراك بلادي
فجعت بك السحماء أنت لسانها
وبيانها الهادي إلى الإرشاد
ستون عاماً والقضاء مؤيد
بإمام صدق قاصم لفساد
ما كل من ولي القضاء كقاسم
أو كل من لات الممامة هاد
مشيت البلاد كبيرها وصغيرها
من خلف نعشك والشيوخ بواد
وتصدعت تلك النفوس فما سوى
غير الوجوم وزفرة الأكباد

- قاسم محمد الشيراوي

- ولد عام 1880، في البحرين.

- أسهم مع عبدالله الزائد في الكتابة بجريدة البحرين.

- كان عضواً في مجلس المعارف الأول وأميناً لسره.

- تولى من نظم الشعر بعد فترة نفيه ورجوعه إلى الوطن في أحداث الثلاثينات؟

- له قصائد متفرقة في مناسبات عديدة نشر بعضها في جريدة البحرين.

- توفي بالبحرق عام 1950

وتسابققت في حمل نعلشك أمة
لولا الهدى سجدت على الأعواد
فكانه نعلش ابن حنبل سبائراً
من بين خلق الله في بغداد
لك في النفوس مهابة وكرامة
ولقد جلت بطي كل فؤاد
فقدت بك الفصيح مقولها الذي
يزن الكلام بحكمة وسداد
لله درك يا ابن مهزح فيصلا
للمعضلات وناطقا بالخصاد
لك في القضاة مناقب يا ليتها
كتسبت إلى الأبناء والأحفاد
وفراسة في المجرمين كأنها
وحى يريك ضمائر الفسّاد
لو كان يخلد في الحياة أخو حجي
لخلدت أنت بذهنك الوقاد
أو ينح من شرك المنية عابد
لنجوت أنت بحجة العبّاد
خلت الديار من التقى المتقى
قطب من الاضطراب والافتاد
زوت نفسك بالصلاح وبالتقى
أكبر به أعظم به من زاد
لهبني عليك وقد تخطفك الردي
ومسنت عليك من المنون عواد
فلقد طواك الموت في اللحى الذي
قد ضم أحفاداً على أجداد

عهدي بآئك للحقيقة ناشد
 ها قد أتتك تزور في الميعاد
 تصفوا الحياة لجاهل أو أحق
 لم يدرك أن مصيره لنفساد
 لا تركزنْ إلى الدنيا إنها
 ملح السراب لظامي أو صناد
 بينا ترى الأمال وهي قريبة
 فإذا بها حلم كطيف رقاد
 فخذ الرثاء أبا كمال انني
 من بعد نعيمك مدمن لسهاد
 إن العيون عليك يجري دمعها
 إني بوارد والمعزاء بواد
 يا ليت أني ما عرفتك في الزما
 ن ولا جلبت لي الأسى بفؤاد
 لو أنصفوك لما دفنت بحفرة
 أو قدروك دفنت في الأكباد
 ما مات من يدوي الزمان بذكره
 تُروى فضائله بكل بلاد
 هطلت عليك سمائب من رحمة
 تترى تسح بوابل متباد
 تتبىوا الخلد التي هي داركم
 يا طامع الأردان والأبراد

سلمان التاجر

في رثاء الشيخ أحمد العصفور

ما عساه تغزوه الأيام
ولجيش الهموم عندي ازدهام
هب فؤادي من الحديد فففيه
نارٌ وجسدٌ تُذِيبُه واضطرام
علم الله أن قلبي من الحنن خـر
ولكن جـ———— زحمة الألام
لم أزل أكرم الفـرام ولكن
ما إلى الشوقِ والفـرام انكـرام
كم حسبتُ الدموعَ لولا عطاشي الزـ
ركب يُطفئ لهم بدمـعي أوام
لو تراني والثـيبُ يشعل في الرا
سٍ شـهابًا أضاء فيه الظلام
قلتُ يحيى الحـصور بُشِّرَ فيه
زكريا المشـيب وهو غلام
كم تراى شـخصُ الحـبيب لعيني
في خـيالات دونهـا الأحلام

- سلمان بن أحمد عباس التاجر.

- ولد عام 1889.

- درس في الهند والعراق ، وكتب عدة رسائل في مواضيع مختلفة.

- له ديوان شعر لم يطبع.

- توفي في الحفامة عام 1925

لمسبت بي حوادثُ البين حتى
 رشقتني نيلٌ له وسهام
 لم يزد مقلتي الرقادُ وهاشبا
 لا ولا الشربُ لذلي والطعام
 وطردتُ السرورَ لولا أساريـ
 زُدموعُ لها بخنتي ابتسام
 وتجرعتُ بالفصائح صرقا
 مزججته بمنمعي اللوام
 حركتني نسايمُ الشوق حتى
 حسب الناسُ رجعتني مدام
 ما لزيد وللمدام ومالي
 في سوى الخمرة الحلال مرام
 أيها الحبُّ قد أطلتْ بعبادًا
 قحَّرت فيه عمري الأيام
 حينني حينني ولو في الإشجارا
 تر ويعض الإياء فيه سلام
 حينني حينني فطيه حياتي
 إن قتل البريء عمداً حرام
 قسماً بالمرأشف اللعس اني
 لَوقي ما ضاع عندي ذمام
 لم ازل أنكر العهـودَ وتنسى
 كلُّ عهد عداك مني الملام
 ضاقت الأرضُ بي فما وسمعتني
 برعٌ صبر وضاق حتى العزام
 لا تقولي أنسى العلاقات هاشبا
 الله أنسى ولو ترمُ المعظام

لا تقولي سسلا المنامة لنا
 بان عنها بل قد سلاني المنام
 لا تقولي نادوا الطبيب إليه
 ليس بي ميسفة ولكن هيام
 ليس إلا اللقا شفاء لدائي
 هل للقياك من سبيل يُرام
 يا ابنة العاصري رفقا بحالي
 فلانا اليوم مُدنفٌ ميستهم
 فابعثي في المنام منك خيالا
 فعمساء به يزول السقام
 وأرى أنه تم نرحمتي
 منك في النوم والخيال السلام
 ما مقامي في الهند عن جفوت بل
 لهم في المقام لزام
 ولو استطعت أن أطيّر لأسرعتُ
 لكن قسواني أقدم
 حاريتني عوائق الدهر حتى
 أشغلتنني عن الكلام الكلام
 وتدرعت لليسالي بدرع الصبر
 لكن حطمنها الأسقام
 بث أرمي النجوم ليلى ولكن
 لنجاء عندي براسي انهزام
 انهكتني أبناء يافث لنا
 مدّ وصلي أبو الشبيبة هام
 أسلمتنني إلى الخطوب ليلال
 مشرت بين من جورها الأقدام

أجرضتني بالريق حتى سئمت الز
 روح والجسم فسانحات جسم
 عقدت أدمعي على الخد مرجحاً
 أنا دوام دهمي بهيلاً الإسلام
 يوم جاء البيريدُ يحمل لكن
 نبأً فيه طاشت الأحلام
 يوم ناهى على المنارة ينعي
 لأمام الهندي الامام امام
 يوم نادت بالثكل شرعاً طه
 وتداعى من الرشاد دعاء
 يوم غسال الردي الكارم لما
 غسال سلمان في العراق حمام
 بحر علم عذب المجاجة يُطفى
 فيه للشرايين منه أوام
 ومطاع لو السيوف عصته
 حاريتها بعزمه الاقلام
 كم عويص من المسائل جلاً
 ها وقد حزن عندها الافهام
 ومبارات أظلمت فكساها
 حلة الشرح فاستزاح الظلام
 علّم الله أن فيه معان
 عجزت دون تركها الأوهام
 ما المعالي إلا عيال عليه
 فهي من بعد عينه أيتام
 أصبحت تذب المعالي معاليه
 وتبكي أيامه الأيام

قسُوفُ العلمِ حيثُ قسُوفُ العددِ
 لُ وحلَّتْ بالمسلمينِ عظامُ
 ان جفاني المنام فيه فما نا
 م وفي عسلكه الانام نيسام
 يقطع الليلَ بالصلاة وبالتمسك
 ببيع لله والدموعُ سجاجم
 كم غشى الوجه منه من هيبة الله
 ه ومن هيبته الرسول لثام
 جمع الله فيه أششتات فضل
 وكممالٍ يحفُّه الاعظام
 وكسساه إكليلَ تاج جلال
 لنجوم البهائم به أنجم
 كم على باب داره لشرفاه الله
 وفرد والرشد والعفة الثمام
 صام عن أكله لحوم أناس
 أكلوه فليَنَّتْ حَبَّة الصيام
 أنس القبرَ مثلما أنس الليلَ
 بوجه كالبدر وهو تمام
 بعهد أن أوحش الديار وأخلى
 ريح أنس يطيب فييه المقام
 الهيم السُّقْلَةُ التي زودته
 طاعة الله حبُّذا الإلهام
 وقضى في جوار خير إمام
 ربه الله والوصي أمّام
 شيل في مثل عرش بلقيس أوتا
 بوتر موسى تظلة الاعلام

وعليسه من الهصابة برد
 مثل بدر قد حجبته الغمام
 حملوه والعرش تحمله الاملاك
 نعيشنا لهم لديه ازحام
 واهالوا الثرى على علم بيت الوحي
 لو كان تعلم الاقوام
 ولكم عرفت بتعفير خد
 منه في الارض فيه وجهها كرام
 يا نظام العلياء بعدك ما للعلم
 والمعدل والقضاء نظام
 ان حزنني عليك حزن طويل
 فيه تفنى الشهور والاعوام
 طبت حيا وميتا فسلام
 لك مني لم تُعثر في الايام

عبد الله الزائد

رثاء النفس

ملئتُ الحياة وكثر السهرُ
ورمتُ المعات وسكنى الصفرُ
ففي الموت بعدُ عن النائيات
إذا ما الزمان جفا أو غدر
وفي الموت تصف لسهم القضاء
وفي الموت كثر لسيف القدر
غريب الديار خالي الوقاض
فلإني صعب ولا لي مقرر
هنالك تحت سجعوف الظلام
وفوق فراش الثرى والمجر
ترى القلب بارح كل الهيموم
وعاد إلى رشده واستقرر

لقد عشتُ كل أمانى الشباب
ولما أعشُ مثل عيش الزمر

- عبدالله بن علي الزائد.

- ولد عام 1899، في المحرق بالبحرين.

- أنشأ أول مطبعة حديثة في البحرين، وأصدر أول جريدة باسم البحرين عام 1939 ورأس تحريرها.

- له مجموعة الشعر نشرت في كتاب مناهضة البحرين عبدالله الزائد ، حياته وابنه وأثاره، من تأليف مبارك الخاطر عام 1970.

- توفي عام 1945.

وملّ قـؤادي عـراك الحـياة
 كلاني شـيخ رنيل العـمر
 ومالت بعودي دواعي الشـجون
 فحطت شـبابا زها وازدهر
 ولم ال جـهدا ولكنه
 هو الدهر يا صـاح فـظ بـطير
 ارم الاماني واسمى لها
 فالقى سرابا وشؤنا وشر

وداعا... وداعا نجوم السما
 وداعا.. وداعا ضياء القمر
 وداعا.. وداعا خـيرير المـياه
 وداعا... وداعا حـفيف الشـجر
 سلام عليك هـبوب الـرياح
 سلام عليك رنـين المـطر
 سلام عليك رحـيق الـمى
 سلام عليك أنـين الـوتر
 خليلي مُـبّا عليّ الثـرى
 وحُفّا الحصى واقـيما الحـجر
 وطُرفا بقـبري قبـيل القـفول
 ففـيه عـظا وفـيه عـبر
 وطـيرا لاهـلي بـعد المـصاب
 إذا الـمع مـنهم همى وانفـجر
 على ابنٍ وحـيد غـريب الدـيار
 بقلب كـواه الجوى فـانفـطر
 فـجئنا عليـهم بخـير العـزاء
 مـفاجـيع اخـشى عليـه خـسر

ولا تبكيــــــــــــــا إنه مـــــــــــــوقف
يذيب القلوب ويمـــــــــــــمي النظر

وعودا سريرعنا إلى حفررتي
فلاني أخشى حلول الضجر
ولا ترويا لي عن العــــــــــــــــالين
ولكن عن الشُّعرا والسمر
أرد لو اني قُــــــــــــبيل الشروق
أناجي الملائك دون البشــــــــــــر
وأجعل حداً لهذا البلا
وإن تكُ يا صاح إحدى الكبر
ولكن صفاراً بذاك الحمى
خشيت أيتــــــــــــمهم في الصفر

عصر المضحكات

سلام تولاك السهاد حزيننا
تقطع انفس الحياة أنينا
غفينا كل ذي نكاح وكل مدله
وغضوا على عظم المصاب جنونا
وجفناك فسياض براكف ماطلر
من الدمع يحكيه السحاب متونا
اهذا هو أم غفلة أم سفاهة
أم انعكس العنقل الرزين جنونا
حنانك ما خطبي خيال ولا هوئ
ولكنها ذكرى تهيج شجنونا

بكيت على برج السعور مهدينا
 وكان ينير الشامخات ركينا
 على المجد مكسوفنا على المجد خاسفنا
 على الحق مكسود الجناح طعينا
 تذكرت أسلافنا لنا لو تنبهوا
 لفاض بهم ماء الحياة مَعِينا
 اناديهمو والجسم يسحقه الاسبى
 والقلب قسفات ترن رينا
 الا لسانظروا بين الرجاء بنيكمو
 يجرهم دار الشقاء رجينا
 فنحن بمصر المضحكات شؤونه
 يعيش عزيزاً من يعيش خؤونا
 إذا قيل للهو استطل مشؤراً
 وإن قيل للعليا استسر ضغينا

بني العرب إن السيل قد بلغ الزبي
 ولما تفيقوا غفلة وسكونا
 عجببت لكم لا تأنفون لذلة
 وترضون من دون الخلائق دونا
 بني العرب إن الجهل شئت شملكم
 كريح أصابت في الخضم سفينا
 بني العرب إن القوم يستعبدونكم
 فكم أدركوا منكم رضئ وممينا
 سياستهم لا تستقر تقلبنا
 إذا لاينت حسينا تشديد حسينا
 كأن يديها والبسلاد وأهلها
 لهاة أدالوا في الفسالة «كرينا»

وأوعادهم مثل السراب بقيعة
متى تلتق الميهاه حسونا
وأعمالهم في كل شسرق ومغرب
تدور رحي فوق الرؤوس طحونا

فقوموا بما يقضي به الدين والحجى
وهبوا كفافاً يسرةً وبمينا
فما تترك الفايات بالطيش والمنى
ولكن على قدر الثيابات يجينا
سباقاً لفتح المدرسات زواهر
لتستاصلوا داء الخمول دفينا
بها سبق الفريي وارتفع الأولى
يعنون من سقط المتاع قرونا
اجل ثابروا ثم اثبتوا ثم صابروا
ضراغم تحمي في النزال عرينا
فقد قيض الرحمن للمشرق قادة
هداة إذا بات النجساد شطونا
يسيرون في الإصلاح سير محمد
خبير بادواء الشموب فطينا
فلا تياسوا أن ترجحوا كفة بهم
فرب الوفاء لا تطيق منسبنا
عليك سلام الله شتقيط ما زهى
بنجلك نبراس المعارف فينا

إبراهيم العريض

في سكون الليل

غفا الكون.. إلا ما يكون من الصببا
إذا حركت مَهْد الزهور النواعسِ
تخالينها - يا مي - طهرًا مجسَّمًا
على كل غصن في الخمييلة مائس
ويحبس من أنفاسها الليل ريثما
يخالطها برد الندى المتقارِس
فترسل طيِّبًا حولها في دوائر
تدور إلى أن يفمر الطيب هاجسي
وقد سكنت حسنى المياه كأنها
هنالك تصففي في الظلام لهامس
ويصقلها مر النسيم فتتجلي
بها صور الأشياء شبه رواكس
وينظر في مراتها النجم حائرًا
فليس يرى إلا شرارة قبابس
ولا طيسر إلا وهو طار جناحه
على الرأس حتى المنكين.. كبائس

- إبراهيم عبدالحسين العريض.

- ولد عام 1908، في بومباي بالهند.

- دواوينه الشعرية: العرائس 1946، شموع 1956، وامتعصماه (مسرحية شعرية) 1934،

أرض الشهداء (ملحمة شعرية) 1947، قبلتان (قصة شعرية) 1948، رباعيات الخيام 1966.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 94.

تضالينه من لفته الجيد ناعسنا
ولكنه - يا مَي - ليس بناعس
فإن لذكرى كل لمن شدا به
سحابة يوم هزة في المغالس
تؤرقه تلك الهواجس موهنا
فيشفق من جراء تلك الهواجس
ركم دوحة في الروض حال سوادها
بأنوار بدر شعع بين المفساس
يلبسها من نسجه بعد عريها
نقاباً لجيني السنا كالعرانس
وتحت شعاع البدر أسفرت المنى
وعاينتها تحنو حنو الأوانس
تعالى هنا .. نخلد من العمر ساعة
يداً بيد في نجوة وتهامس



مقاطع من أسطورة الخيام

(1)

جلا الربيع بنيسابور موكبه
فزاد عيداً إلى أعيادها الأخير
يا ناعماً في ربوع الخلد ليلته
مست خطاك ترى الوادي مع السحر
فلم تزل حُفراء الطير تهتف في
افنانها لنجوم الأرض بالخبير
حتى تلالان في ضوء النهار تُنى
ولنن منك فرادى بالشذى العطر

فالزهر في قاعها يفتخر مبسمه
 يا ليل! هل صبغت قباء يد القمر؟
 والعشب من حولها يزهر بخضرتها
 يا أفق! هل هو مديدان إلى النظر؟
 والطير من فوقها في ظل وارفه
 يا غصن! هل أخذته رشّة المطر؟
 والنهر من تحتها في موجه الق
 يا شمس! هل هو مرآة إلى الشجر؟
 إني لأسمع في أرجائها ضحكاً
 كنفة بعثتها هزة الوتر
 يا من يؤمل في الفردوس بغيتته
 قررت عيناً بها في هذه الصور
 لبّ الحياة فقد عمّت بدموتها
 وما الربيع سوى تجديد ذكراها

(2)

واقبلت تنهداي في غلائلها
 بنت الجنان تصيبها كحواء
 لو حاول الليل أن يفكر غداً
 لماج يسأل: أين الكوكب النائي
 تضاحك الورد لما قيل «وجنتها»
 أكنت، يا ورد، مشفقاً بإطراء
 ففسدت عن محيا في بشاشته
 يكاد يقطر منه الحسن كالماء
 شفق الحرير الذي واري ترائبها
 عن فاتنين... فهل همّا بأشياء
 لم تسحب الذيل فوق الزهر سائرة
 إلا ومال يزكيها بإيماء

حتى انت محفلاً في الروض منزوياً
قصد لاذ في السكر اهلوه بالنسياء
هذا اخو شيبه القى اليراع على
ما خطه وانثنى في شبه إغفاء
فهيات كاسه.. حتى إذا نظرت
ما في الصحيفة.. غنت للاحياء
والشوق في دمها والعود في يدها
يُعيد نغمتها الاولى بأصدا
يا نائمًا في ظلال الكرم وابنته
في الحلم تؤنسه.. قم وارثشف فساما

عبدالرحمن المعاودة

ما للغريب بها يعيش منعماً..

وطني وإن أصيبت فيك معذباً
يجني عليّ تحفـفـزـي وإبائي
فهواك في قلبي وذكرك في فمي
رغم الخطوب وبعموة النخسلاء
مدني عسلاك وإن تجهم دونها
هذا الزمـان وزاد في الغلواء
ومناي أني لا أراك مصـفـداً
وعداك تمشي مشية الخيلاء
يا فتية البلد المهيش جناحه
أرتجلون معيشة الكرماء
أم قد قنعتم بالقليل ورضتـمـو
هذي النفوس على احتـمال الداء
أبني أوال وإنهما لـخـريـدة
ووديعـة الأباء في الأبناء
أبني أوال وإنهما بجـهـودكم
وجـهـانكم إن صح في الجوزاء

- عبدالرحمن بن جاسم المعاودة

- ولد عام 1911 بالبحرين.

- دواوينه الشعرية: ديوان المعاودة 1942، لسان الحال 1953.

- توفي عام 1996.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 118

ما للغريب بها يعيش منعماً
 أسفلاً ونحن بزمرة الفقراء
 فيجيء كالشحاذا في أسفاله
 ويسير عنها فادح الإثراء
 لا تعجبوا فالأمر ليس بمبهم
 ذي خطة مرسومة بخفاء
 أبني الجزيرة شيبها وشبابها
 ليس الحياة تطيب للجبناء
 هيا اقشعوا حجب الظلام وشئروا
 واسقوا لصدقكم بلا استخفاء
 أو فاقبِعوا في داركم وقاهبوا
 يا ساداتي للموتة النكراء



حنين

هو الماء لكن في لهاتي صباب
 فهل لي للبحرين بعد إياب؟
 سلام عليها ما استطالت بنا النوى
 وما غرنا من ذا الزمان سراب
 فيا موطئاً لو أستطيع فديته
 بروحي ولو عندي عليه عتاب
 نرعت بلاد الله شركاً ومغرماً
 فما طاب لي إلا إليه مئاب
 أحبك رغم الحمايات فإنه
 يلام الفتى في صده ويصاب

طريق فسراش أثقل الهم قلبه
 فبينا ليت حولي من ثراك تراب
 إذا لاح من نحو المشرق بارق
 حننت وأضناني جوى وعذاب
 وذكّرني قوما علي أعزّة
 مدى الدهر ما عنهم هوى ومناج
 هنالك أرياع الطفولة والصبا
 وأهل كرام حولها وصحاب
 فبينا من يرويني بعذب عيونها
 لقد ظمئت نفسي وعزّ شراب



قضيت الصبا والأربعون تهيب بي
 بأن ليس بعد الأربعين شباب
 وحاسبت نفسي عن فعال تباينت
 فالتجها عن تلك بعد حساب
 أجل لم أهنها قط إلا لضالقي
 وإن جُلّ خطب نازل ومصاب
 إذا الحر لم يصبر ولم يطرح الأسى
 فاولى به بين الأنام نقاب



منابر في البعدين تأقت لريها
 فسلبها فقد يفنيك ثم جواب
 تفسيريت لا أرجو سوى الله ناصرا
 تباركت مالي عن جمالك ذهاب
 ولا انصرفت نفسي إلى ما يشينها
 ولا شق مني منطلق وخطاب

ولا حاد بي رأيي عن الرشيد والهدى
ولا ذم خلقي رفقة وصحاب
بني البلد الميمون يا خير معشر
على الببال انتم لو يطول غيباب
ساذكركم ما غرد الطير أو هنا
إلى وكسره أو طار عنه سقاب



رضي الموسوي

ابنتي

ولي المهد تبسم مثل الملاك
في زهو بها زهو أيك الصور
ومن كئيب عاينتها تهش
فجاءت تزف إليّ الخبير
وتهتف بي هل شهدت التي
لها في فؤاد كلينا مقرر
تبسم في مهدها كالغزال
وكالطير بين فروع الشجر
وأنا تناجي نجوم السماء
وطوراً تناغي شعاع القمر
وتحلم حلم طيور الرّبي
إذا المزن بلبلها بالمطر
وهب على الروع عذب النسيم
فبالبسسه حلاً من زهر
وتخحك ضحك ورد الربيع
إذا مسا أجّلنا عليها النظر

- رضي سلمان الموسوي.

- ولد عام 1916، في البحرين.

- عمل بالمدراس الحكومية مدرساً ومديراً.

- له ديوان: سيف ووتر 1982، وقصائد متفرقة لم تنشر.

- توفي عام 1976.

وتاه بها مستهيام الفؤاد
 وعاش لها وهو كالهائم
 شدا بالأغاني فهز الشعور
 وزف التيهاني للمقام
 تحدى الحياة فنال الحياة
 وجرب تجرية العالم
 ومن يستعد ينل ما يروم
 ويرقى بصاروخه الحائم
 فإن النتائج مرمونة
 بحسن العواقب للمخاتم
 ومن يتقبل هوان الحياة
 يعيش عيشة التائه السائم
 تحل على ظهره الذائبات
 فيحملها وهو كالخادم
 وشتان ما بين باني الحياة
 وما بين مفسدها الهادم
 فهذا له مركز الخالدين
 وذلك له خسة الأثم
 فقد لقننا الحياة الدروس
 مئة في خطى الفاهم
 لنحذو حذو الرجال العظام
 ونمشي في المسلك السام
 ونأبى على الوطن الإنقسام
 فما فيه ملوى إلى القاسم
 سنزرعها في قلوب الشباب
 فتنبث بالثمر الدائم

وينتشر الوعي بين الجميع
فيقرر كل فتى حازم
يهب إذا ما دعسته البلاد
إلى الخسوف في سبيلها العارم
ليصرح فيها جيوش الضلال
ويضرب فوق يد الظالم
ويرجع عنها بخفي حنين
وليس له اليوم من عاصم

***.*

أحمد محمد الخليفة

جزائر اللؤلؤ

بحر وأشرعة ونخل ناضرُ
يعيا الضيال به ويعيا الناظرُ
وشواطئ وشئ الجمال رمالها
فلذا الضفاف بها شذى وأزاهر
أرضُ تعرى الحُسن فوق شعابها
حتى استبان وما عليه ستائر
تعمانق الأحلام فوق ضبابها
فجرًا فيسبح في سناها الضامر
في الصيف تسبح في الضياء ضفافها
والوج فيبها لؤلؤ متناثر
وإذا رأيت قبابها تحت السنى
شاهدت أحلى ما يروق الشاعر
تبسؤ إلى الرائي لجينًا سائلًا
فكانما سحرًا دحاهها ساهر

- الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة.

- ولد عام 1929، بقرية الجسرة في البحرين.

- دواوينه الشعرية: من أماني البحرين 1955، هجر وسراب 1962، بقايا الغدران 1968، القمر

والنخيل 1980، غيوم في الصيف 1988، ماذا قالت البحرين للكويت 1991، وطبع دواوينه الأربعة

الأولى في مجموعة واحدة باسم (المنافيد الأربعة).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 318.

وإذا الربيع أتى رأيت هضابها
 مجلوة يحتار فيها الناظر
 حيث المروج الخضِر يعبق طيِّبها
 فجراً فيسرقها النسيم العابر
 ويبثها للعاشقين على الريى
 فتفوح منها في السفوح مجامر
 لو طاف (روفاثيل) في شطآنها
 سحرًا لفاض به الخيال الساحر
 يا جنة الأحلام أنت من الرؤى
 كسوت الدنيا سديمٌ ثائر
 إني شعرت بحسبك الخافي الذي
 ظهرت مفاصله لمن هو شاعر
 فنثراك ملعبي الذي الهو به
 ورياك لي - أمّا قصدت - منابر
 سكر السراب على رمالك وانتشى
 فإذا به حول الضفاف مجاور
 ستم الرمال الظامئات فعاثها
 وأتى شواطئك الحسان يسامر
 أفنديه من صباير تخفى وأنبرى
 حول المياه من الورد يحاثر
 تتناثر الأحلام من أجفانه
 فإذا بها وسط الخليج جواهر
 يدنو لصوت البحر حيث جواره
 ريُّ لمن هو في الهواجر مائر
 يا موطن الرواد حسبك عزة
 أنا بماضيك العريق نفاخر

من أول الدهر القسديم تناثرت
 في راحتيك لآلى وجرائر
 فطلعت في جسد الزمان قللاً
 فإذا السواحل راية وعساكر
 نضع الأديم دماً وفي حصبانته
 مسج بقبيتها تراب طاهر
 يا تربة صلى الجهاد لقدسها
 فإذا التراب مكارم ومفاخر
 يتلف الماضي على تذكاراتها
 أمماً ويخشع من علاها الحاضر
 أرض المجانيب التي غنى لها
 في مهرجان البحر (غيمر) ماهر
 لا يرهب الحيتان وهي مخيفة
 فكانما هو بالمخاطر كافر
 تبدو الصلابة من شقوق كفوفه
 وسلاحه في البحر عزم ثائر
 ورث اقتحام الهول من (فينيقيا)
 أبداً فهانت أبهر ومخاطر
 يصطاد في القمر الخفي بكفه
 درراً فيجني الريح منها تاجر
 نال الخلود من الطموح وردة
 عن مترفات العيش دهر جائر
 شبح تصارع الرياح وعزمه
 ترتد عنه زوابع وقسااور
 أما الشتاء فيستقر بأرضه
 حيناً.. وأما الصيف فهو مسافر

ما تمتعت تلك الشفاه (بنهمة)
 إلا لهافني القلب معنى حائر
 والعين في الإنصاح يعرف سرها
 قبل الكلام ورُبَّ خافٍ ظاهر
 يا أرخبيل الدر أنت على الثرى
 سافر من العليا وكنز نادر
 تروي الحقيقة عنك ما يعيي النهى
 أن الحقيقة أمين وجناجر

لوحة شاعر

بددت أحلامي الوضيفة بعد ما
 ضسيت في دنيا الهوى أيامي
 وتحطمت من أهني قسيتي ثباتي
 في الليل وانكسرت كؤوس مدامي
 فطفقت مذهب الضمير أهيم في
 وادي الأسى بمألي وسق سامي
 الهمة في قلبي يجول ومقلتي
 تنفي الكرى والشوك في أقسامي
 غادرت في فجر الشبابة ملاحني
 ووقعت في مسوح الهمموم الطامي
 ورائت في الدنيا عرائس.. بهجتني
 وهبطت من أفق الخيال السامي
 ورايت في حلك الدجى قسيتي ثباتي
 خرسا للمحزون حبيسة الانغام
 كانت تسامرتني وتطفي لومتي

وتعميد عهد بشاشتي وغرامي
 من لي بعهد مر في مروح الصببا
 عهد النوى وعرائس الأحلام
 لله أيامنا تقضت في الهوى
 مسرت مرور الطيف في الإطلال
 يا عصورنا الذهبي هل لك رجعة
 بعهد النوى وممرارة الأيام؟
 شاهدت فسبك مسببهاج الكون التي
 توحى بسر الشجر والإلهام
 ورأيت دنياك المثيرة سمورها
 كالخمير يجري في نمي وعظامي
 أنا بعهد هاتيك الليالي لم أزل
 أقسمات من قلقي ومن أوهامي
 وأطوف بالأزهار في السوادي الذي
 ذابت على غضبباته أنفاسي
 أبكي وأشكو للرياض كسبتي
 وأبئها وجدي وسر هيامي
 حتى الزهور إذا رأتني باكياً
 تبكي على زفترات قلبي الدامي



عبد الرحمن رافع

حائرة

نادى الريح ونادت الكتبُ
ومداممي في الفقد تنمكبُ
وانا مـؤرقة مـعذبة
من منهما أجفـسـو؟ ومن أهب؟
العقل يصدمني بحجته
والقلب يلفحني فـسـلتـهـب
يا حـيـرتـا ما ذا أقول له
هذا الريح وكله طلب
أصمُّ أنـني عن توسله
وأصـده عني وأحـتـجـب
لكنني أمـفـو لنطقـه
وأذوب فيـه وهو قـتـرب
أصـده؟ لا بل سـيـتـبـعـه
قلبي ومـا في نـلـكم عـجـب

لكنْ كـلـي لـو رميت بها
مـا ذا يـقـول العـلم والأدب؟

- عبد الرحمن محمد رافع.

- ولد عام 1938، بالمخامة - البحرين.

- دواوينه الشعرية: أغاني البحار الأربعة 1971، الدوران حول البعيد 1979، ويسألني 1981، ديوان الشعر الشعبي 1981، أولها كلام 1991، سؤائف دنيا (شعر عامي)، ولها ضحك الورود 1996.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث ص 130.

وبغاتي هي هات أنكرها
 وعلى يدي من حبرها سحب
 وصويحيباتي إنهن ممي
 يملكو وإياهن لي السحب
 الأقل عبقداً وهو يجمعنا
 حتى يقال فداً: هي السحب
 مني (مراييلي) معلقة
 خوفاً علي تكاد تنتحب
 أبهى من (الشنيبول) منظرها
 وشرايطي في حسننها ذهب
 لا لن افراط فيك مدرستي
 مهمما تملك قلبي الوهب
 ان الربيع يعود ثانية
 وامامي الدنيا فليم اثب؟

السؤال

انني دعوتك من رقابك ان تقوم
 طال الكرى إن كنت من اهل الحلوم
 هم ينشئون لك الحياة جميعها
 ما يصلح الارواح منها والجسوم
 ماذا ستفعل بالزمان إذا قسا
 وطفى على نفع الشذى لفع السموم
 رغد المعيشة لست أنت صنعته
 وزرعت.. بل ساقه القدر الفشوم
 فلماذا تفسيرت الرياح وإنها
 بالأمس كانت.. غير نفسك لا تلوم

هَبْنِي فَوَازِكَ وَاسْتَمِعْ لِي وَاعِيًا
مَا دُمْتُ نَفْطِيًّا.. فَمَنْكَ لَا يَدُومُ



مَسْتَهْلِكُونَ وَمُسْرِفُونَ وَلَيُنْذِرُنَّ
لَا هُمْ لِي وَلَكُمْ سِوَى حَشْوِ الْبَطُونِ!
هَمَّ يَبْدَعُونَ لَنَا جَمِيعَ حَيَاتِنَا
وَنَسِيرُ نَحْنُ كَمَا يَرِيدُ الْمُبْدَعُونَ
هَذَا الطَّرِيقَ إِلَى الضَّيَاعِ مَصِيرِهِ
فَمَتَى يَسِيرُ إِلَى النِّجَاةِ الضَّائِعُونَ
هَلْ نَقَرْنَا التَّوَارِيخَ أَوْ نَصَفْنِي فَكَمْ
وَلَكَمْ تَحَدَّثَ وَاضْطَحًّا عَبْرَ الْقُرُونِ
بِالْنَفْطِ صَرَرْنَا كَأَنَّا لَكُنْمَا
مَسَلَسَاتِنَا أَنَا نَكُونُ وَلَا نَكُونُ
لَا يَخْذَعُكَ مَا تَرَاهُ شَامِئًا
فَسَلَسَلَهُ الْوَاهِي جَنُونَ فِي جَنُونَ



أَبَاؤُنَا.. عَاشُوا زَمَانًا كَانُوا
طَحْنَتْهُمْ أَنْيَابُهُ طَحْنُ الرِّجَالِ
لَكُنْهُمْ صَبَرُوا عَلَى أَيَّامِهِمْ
عَاشُوا لِإِيَالِيهَا الشَّحِيمَةِ وَالضَّمَى
الْبَحْرِ كَانَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ
بَلْ لَا يَزَالُ الْبَحْرُ فَيَغْشَا مَا نَحَا
إِنِّي لِأَسْأَلُ: هَلْ سَيُثْبِتُ نَفْطُنَا
كَرْعِيلِ عَهْدِ الْفُجُوصِ نَبِيًّا مَا لَمَّا

هل سوف يخرج منه جيل رائد
يبني على الأمواج مجدًا سابعًا
هذا السؤال هو الأهم ولا أرى
في الأفق، عن قرب، جوابًا ناجحًا



في دروب الحقيقة

رغم أضواء المصابيح،
وأضواء ملايين النجوم.
رغم هذا القمر المدفون ما بين الفيوم.
رغم ما لم ينظر فينا من الشوق المدفين.
رغم لهو السامرين.
أصدقاء الليل منا.



نحن عشاق الدياجي،
هزنا حزن عميق.
هزنا هذا ورثناه من الماضي السحيق
فإذا أبصرتنا في الليل مره،
نرتدي ثوب مسره،
لا تلعب يا أبا القلب ولا تترك لنا؛
فلقد كان قناعا،
يستر الوجه الأصيلا.
نحن لا نفقه غير الحزن شيئًا،
فإذا يومًا ضحكنا،
أنكرت أنفسنا ما قد فعلنا.

نحن عشاق الدياجي؛
لبلنا نقضيه مثل الآخرين.
غير أنا عندما نأوي إلى أفكارنا...
نتلظى.

نلمح الإنسان فظا.
أه من هذا الذي الإنسان يُدعى.
أه من هذا الذي مازال يرى.
رغم أن الليل موصول الآن.
رغم أن الليل قاسٍ لا يلين.
وهو لما زال يرى.
أَوْ حَقًّا ما يقول الحكماء
أَوْ حَقًّا أننا نجري على درب خواء
نسحق العمر الذي يسحقنا.
نزرع الشوك الذي يحصدنا.
ثم لا نحسن إلا أن نقول:
أه يا قابيل يا أصل البلاء.
أَوْ حَقًّا أن قابيل سنبقى؛
يده تسبح في بحر دماء.
أَوْ حَقًّا سيظل؛
قبر هابيل ينادي كل ليل:
أه من هذا الذي الإنسان يدعى.



شيمة الإنسان قالوا:
طبعه هذا وهذا قدره.
مثلما كان سيبقى.
ما يراه اليريم كذبا، في غير يلقاه حقا.

والحقيقه.

حلمٌ راود أذهان الخليفه.

وستبقى،

حلمًا ما ظل إنسان على أرض العذاب.

إنما آمالنا تلهو بنا،

مثلما يلهو بنا لبعُ السراب.

لن يرى الإنسان وجه النور،

أو ظل الحقيقه.

وغدًا حين يواريه الثرى.

تنتهي قصة آلام قصيره.

تحت اكداس التراب!



أه يا دربَ الحقيقه،

أنت ضيعت ليالي سدى،

عندما أغريتني يومًا فأسرعتُ ليايك.

ملقيًا كل طموحي،

في متاهات رحابك.

كنت حلمي وعذابي.

أننا نقوى على حمل العذاب

عندما يصنع فجرًا.

غير أن الحلم ولَّى!



نحن عشاق البياجي...

تترع الدرب خطانا اليائسات.

حلمنا كان شبابيًا وانقضى،

لم يعد في كفنا إلا بقايا من حطام.

لبقايا أمنيات.

سوف نحيا...

فإذا ما لفنا صمت الختام.

واحسبنا كأسنا حتى الردى.

سيفنينا الصدى...

«يا ترى هل تستحق،

بضع أفراح قصيره،

كل الام الحياة»

يوسف حسن

صباحات الورد

(1)

ما للصباحات تأتي خفافاً، كما النورس الغض
وترتد متعبة، وقبل الظهيرة
تقعي على الارصفة
ما للصباحات حين تجمّع على شجر الروح، كي تستريح قليلاً
تسائلنا
لماذا نقايض مثل العصافير
حباً - بحبٍ
وماً - ببابسةٍ
وصوتاً مريئاً - بأغنية
لماذا تحوم على رأسنا الطيرُ
نسرّع في الخطو... والصبح في أوله
وما للقوافل تأتي تبعاً
وليس لنا بينها راحة

(2)

شهادة
ورأيتُ
وكان البحرُ مخموراً وكالأعمى يدبُّ به الدوار

- يوسف حسن سلمان

- ولد عام 1942، بالبحرين.

- له ديوان بعنوان: من الغاني القرية 1988.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الخامس، ص 240

ورأيتها
خرجتُ إلى الفتى بالمقهى وأرصفة المساءات الجميلة والخضار
وسمعتها
مالي وما لهمو - للبيت من يحميه - لي مالي
ومال الآخرين إلى النمار
(3)

إسفا فُ
أسففتُ
عفوا أيها الشعراء
إذ سقتُ غزية
وحللت من ثوبي وقد حلت، لا شيء يسترني، طفقت يسومني أهلي
وتصلبني العشيرة في جذوع النخل مكسورًا وحلول الإزار
أسففت، بل غنيت، بل أعني بكيت، تملكنتي شهوة في الرقص والفرح الموارب
كانت معي
قالت: لنا نكي وقلت: لنا نقي
ولنا لنا في الحلم ما للآخرين من التمني
تمتت ما لم تفهم الفصحى ظلت متمتًا - وخرجت عن سمتي ، هزرت السدرة
الجبلي، وكان الصدر مكتظا
أحببتها تهذي لأسمع ما تبوح به الجميله
القيت ذاكرتي إلى النسيان، ضج الصمت في روعي، صاحت بي جموع النخل
هزنتني الرياح المستحيله
أسففت
عفوا أيها الشعراء
من يقوى يطفف وربة
هتفت بصبح الطالعين من السناهل
هتفت، فصفق في كئامه القرنفل
قامت قيامتها حشود الورد، يسبقها البنفسج والمتوجة اليام

علي عبد الله خليفة

الحضور والغياب في تضاريس جبل الدخان

تنامين فوق الشّباب حقولاً
وأطياف نكرى حميمة..
تواريخ الفرم من السنوات لهاثاً
تنامين، يسكنُ فيك انفجار الزوايح هذي
قطاة تحطّ على وجنتيك، لأن الرياح عسيره
وانتر يدرب النزوح مناره
تلوحين، يقطر منك التوجس ومضاً، ويلقاك في
العرض والطول هجسُ البلاد العظيمة

تفبين، طال انتظاري، فزعتُ، وكانتُ
جميع الجهات صديقه
وكلمة نجواك، كانت صديقه
تغير لونُ الداراي ببحر تدنس، ضاعتُ نجرمُ
ثلاثُ، ومازال يلحُ صوتُ البحار العميقة
جميع القوافل مرّت بصمت، وسرب اليمام

- ولد عام 1944.

- دواوينه الشعرية: اتين الصواري 1989، عطف النخيل (مواويل شعبية) 1970، إضاءة لذاكرة الوطن 1973، عصافير المسا (شعر عامي) 1983، في وداع السيدة الخضراء 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 824.

الحزين تدلّهُ بِشَجْوِ

أرى كل شيء تساقط .. هشأً، بدون عناء
الرياح.. سريعاً ، ولكن شفاً التتوه المكينه
تلم شرار ارتطام الرياح وتقدح في الليل
برق الرعود

تصادى وحفر فينا الغيابُ فقدنا التوازن،
هيبٌ يُعري، وكنتِ حضوراً ملأنا به الذاكره
مسكننا بكلتا يديك، رأينا القشور تباعاً،
ذهلنا، وزدنا التصاقاً... ركبنا الرياح، وكنا نريد
التغير ... هاتي امليتنا



تفبيبن، طال انتظاري.. وكاد الوقوفُ ينال،
وكنتُ...

وأعلمُ أنك حبي، وهذا زمان نطاردُ فيه،
يصادرُ حتى ابتسام الطفولة. يرقب.. يسمعُ
كل جدٍ، لأن صغيراً أبى أن ينام. مواويلُ
ضيمٍ تهدده بالتفاح.. تدق على وجه ورثوه
أبى أن ينام

عصاة النواطير مُدت، تطالُ عظام الذي
في الضمير يبرعمُ لحناً ، ويهمس إن الصباح قريب،
ويطمح أفقاً جديداً لكل صفار الطيور!
فأين الامان؟!

تموتين، لا إنها في لحاء الجذور حضورٌ كمينُ
يعمق مدّ الفجاجة. تسكنُ فينا ونسكنُ فيها



تفرُّ المسافاتُ نحوي، يراشقُ كلُّ النوافذ غيثُ

الرفاق، هنالك عطشى رمالُ الخصوبة
على وَجْهِ الشمس عند الظهيرة.....
تنوء، تنن، وتنشقُ نصفينِ بذرة..
فتبتسمين قليلاً، أراك، وأحيا التوهج، أفرح،
لا أستطيع، فأبكي
لعل النخيل رأتكِ انبثاقاً خطيراً، وأنتِ
هنا في الخليج.. تحلين شعرك عند الشواطئ
.. تفتسلين بماء الخليج، وعطر الجباه الوضيئة
وتقتسمين الهموم رغيفاً مع الكثرة الجائعة

أنين الصواري

ويحهمُ قد أبحروا، ويحَ الشجونُ
ويح ما يجتاح أعماقي
ويطفي في جنونٍ
ويحَ أيامُ تفننت من عذابٍ
ثم هذتُ جسمي العاجز البادي الفضونُ
ها همُ قد أبحروا... كل الرفاقُ
شرعوا بالشوق في بدء انطلاقٍ
والمجاذيف مضت في البحر..
عنفاً واتساقٍ
بينما تلك الصواري في أنين
هي و(النهائم) في لحنٍ حزينٍ...
لا يُطاقُ



وأنا وحدي وأحزانُ المساء

واصطخاب الموج في لغو النساء
واختلاجات الوداع
وانسكابُ دَمعة عذراء من طفل صغير
يحتمي بالأم عيناه نداءً
وسؤال لح في الأعماق.. مبجوح الرُجاء
يا أبي، كيف اللقاء؟؟
ريما عز اللقاء



يا لعملاق طمعين الكبرياء
بعضُ إنسان على الشاطئ ملقى كالرفات
عاقه البحر وأربطه قوانين الطفاة
بعد أن عاش سنتي العمر مصلوب الحياة
بين أفواه تنادي،
ومئان: هات من نيتك هات



كم بكى قلبي من الخوف غميرا
حين ردتُ البحر (تنبأنا) صغيرا
شيعتني الأم بالشمع وأوصتني كثيرا
وأبي يرجو من الله بأن اغدو كبيرا
أحملُ العبء وأرتاد الغمار
باحثًا عن أولاد يُفري (طواويش) البحار
أو لعل الحظ ياتيني (بدانة)
لم ير الفواصن حُسنًا مثلها
أو حوى قلبُ المحار
لي منها نظرة العابد
أولاما الأخيره

ثم تمتد اليدُ الناعمةُ للمس الأجير
تزرع الحسرة في نفسي الكسير
فتؤاريها،

وحظي قوتُ أفوام فقيره
في نهار الفؤوس أحياء في الرُحام
أرقبُ البحر وأحشو

تبغ غواصٍ فمائم
يسبرُ الأغوار قهراً واصطدام
وأرى أيدي الرجال..

خرُشتها كثرةُ الملح وادمتها الحبال
ثم يأتي الليل من بعد الكلال
خابي الأنجم.. مهزوز الظلال
فيرين الصمتُ إلا من سعال
وأنينٍ وابتهالٍ

فالقضيء الليل محموم الخيال
تُكثرُ الأوهامُ من حواري أشباحًا يُقال
تُرهبُ القلب وتمتصُ الثبات



ثم لفتُ بي سنين العمر لله
قد خبرتُ القوص فيها
باجتهادات وخفه
وعشقت البحر.. صارت لي معه بعض ألفه
وافتقدت شوقي المنهوم لاستقبال خفه
هكذا من فرط حبي..
كدتُ أنسى كلَّ أولادي وقلبي
وأعيشُ العمرَ جوالاً بركبي

نقسمُ الرُّزْقَ جميعًا بالسَّوَاءِ
كلما جاد لنا بالرُّزْقِ ربي



شرعةُ البحرِ تريدُ الأقوياءَ
وأنا جسمي عيَاءُ
أَيْفَ المَجْذَافُ عن كُلِّي إِياءُ
أبدًا.. يا بحرُ مالي من عزاءِ
حين صأحت بي الجموعُ
وفي في إحكامِ ريطٍ للقلوعِ
في أمانِ الله.. أَلْقِيَانَا قَرِيبُ
ثُمَّ لَوْحَتْ ، وَغَشَّتْنِي الدُّمُوعُ
بينما تلك الصَّواري في أُنْدِينِ
هي و(النَّهَامُ) في لَحْنِ حَزِينِ
لا يُطَاقُ



إِيه يا بحرِ حكايانا كثيره
ملها الليلُ ومجتها الظَّهيره
كنَّني الفَوْصُ، وما زلتُ أَسِيره
هَامُّ قَدْ خَلَّفُونِي..
كالبقايا.. من نفاياتِ حقيره



علوي الهاشمي

زهرة تكبر خلف السور

تتشلني من صمتي...
من غربة أحزاني
غيمة موسيقى سكرانة
وأمد يدي
يرشف قلبي صوبك قبلاثر وأغاني
أتحمم في نهر الضحكات الدافئ
... أنعس تحت رذاذ الهمس
... وأنهل من نبعات الصمت العطشانة
يا شاغلتي يا بيندر أفراحي..
يا ضحكة تموز البيضاء
يا فجرًا من غيش الأضواء
يا أروع إنسانه
أتمنى أن أغسل حزني
في سحر روائك ... في عينيك
أتنفس نكهة الشوق على كفيك
أحلم بالحب وأو ساعات

- الدكتور علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي.

- ولد عام 1946، بالبجوين.

- دواوينه الشعرية: من أين يجيء الحزن 1972، العصفير ونخل الشجرة 1978، محطات للتعجب 1988

- انقل ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث، ص 526

أتمنى لو أن أعمس في أذنك: (...)
 لكن أخشى أن تنمو في قلبي أغراسُ القاتِ
 تكبر.. تتنامى في جسدي
 وتُطل أخيراً من عيني، فتحجب عني أحبابي
 يا شاغلتي أهواك أنا..
 لكنني أعشق أحبابي
 أتمنى أن أنساك
 أن أظن في صدري نكراكَ
 لكن يا شاغلتي
 من ينسيني حيك..
 عينيك الأسرتين..
 عذوبة صوتك
 دفء حنانك..
 سحر هواك
 من ينسيني - أوأء - مجاديف اللهبات تخض بعي
 ... ساعة لُقياء؟
 من يُنسيني...؟
 وهواك يبرعم في قلبي وشرابي يبي
 كل دقيقه
 يا شاغلتي
 أعلم أنك حلمٌ رف على شيطان ظنوني
 لكن أصبح في يومين حقيقه
 أعلم أنك في حط على صحراء حنيني
 سيُعلم قبل الفجر صفائره
 ويسافر في أول مركبة ضوئية
 كيف أقام الفيه وسال بقلبي نافورة خصب سحريه
 كيف أقام .. وصار حقيقه؟

يا شاغلتي..

ما أروع حبك .. ما اقواء

.. يحول صحرائي ظلاً

.... وعصافير تفني

ويبرد الحلم الضائع في العمر حقيقته

أتمنى لو أن أهنس في أذنك: (...)

لكن سأسافر عنك غداً

ما أشقائي.. سأسافر عنك إليك

وسأهرب من عينيك إلى عينيك

كل الدنيا أنت،

وكل الطرقات تقود إليك

قولي يا شاغلتي كيف أسافر عنك وأنساك؟

كيف سأنساك وأنت معي في كل الأفكار؟

كيف أسافر عنك وأنت معي في كل الأسفار؟

كيف؟ وكل الطرقات عليها من همسات خطاك

كيف؟ وكل الأشياء عيون من حولي

تسألني عنك وعن ذكراك

كل الدنيا أنت،

وكل الطرقات تقود إليك

يا شاغلتي..

حنّام سابقي في عينيك غمامة شوق مسفوحه؟

حنّام سابقي فوق يديك حمامة عشق مذبوحه؟

وأظل على طرقات هواك غريباً منفياً..

أبقى جرحاً في دنياك مسافر؟

يا شاغلتي..

رُبّيني من غربة عينيك لأحبائي

رديني لجراحي الاولى
رديني لعذابي
فسفائن شوقي متعباً
ويحارك ليس لها آخر...



اغنية إلى امرأة تشبه الوطن

(1)

حين غنيتُ لها في البعد اشواقي
وفجرتُ الينابيع الدفينة
لوحْتُ لي بالمتاديل الحزينة
ومضت مسرعة كالريح
لا تسمعني
وكان لم تشتعل في رثتيها،
قبل هذا اليوم،
أحزان المدينة
هذه المظافة الجبهة والعينين،
ذاتُ الحسن والحزن الخرافيين
ذات الوهج المخبوء في الصدر
.. مضت مسرعة كالريح لا تسمعني
سرقوا من رأسها ذاكرة الشعر..
مضت في الدرب لا تسمعني
سرقوا من فمها نار الأغاني
يوم زَمُوا شفتيها بالقوانين
.. مضت
في الدرب
لا... تسمعني

(2)

إلى أين سيبتني؟
إلى أين تمضين؟ والجروح في
الراس مشتمل، والهموم
مع الوقت تكبر.. واللحظات
الطرية تساقط الآن في القلب

واحدة إثر أخرى
وها شجر العمر والمبوبات تعزى
ونخل المحبين ما عاد يُرطب
جاءت عليه السموم
إلى أين تمضين سيدة العاشقين؟
وهولك خاضرة الأرض مطعونة بالآنين

(3)

لو أتبعها
لو أجمعها بين ذراعي..
وأمنحها زلزال الروح
وأدفعها صوب الأزمات
لو أشتعل الليلة في جبهتها..
ولطناً نارياً محموم القسمات
لو أستدرجها الليلة، في العتمة، للشاطئ
وأمد لها من ثُبَج البحر الصخّاب
سريراً
وأمرجها فوق حبال الريح
... يمينا ويساراً
أكتر عينيها الواسعتين
بأحزان الشفق المحمر
... وهممة الصدفات المدفونة

في قاع البحر
لو أرفع عنها القهر
لو أدفعها للنهر
لو أرجع ذاكرة الشعر إليها..
أنفخ في رثتها روح الكلمات
(4)

باغتتني... مرة....
عند انحدار الشارع الأيمن
في الزاوية المهجورة
.. امتد دمي نهراً إلى جبهتها
... ارتاحت يدي ظللاً
.. تحسست على الجبهة
أثار الندوب الفائتة
شفقاً يوصل بين اللهب المزدق
في موقدة الحلم،
وجمر الذاكرة
وتواصلت بعينيها
تحسست اكتمال الدائره
قلت: يا سيدتي..
من كبل البركان في عينيك
.. والعصف الحنون؟
من حباب الحرف المشاكس في لغاتك..
والجنون؟
من أطلا النيران في شفئك
سيدتي؟ ومن..
تبكين سيدتي؟
وأنت طراوة اللحظات في الزمن البخيل

وأنت فاتحة اخضرار الارض

ينبوع الأغاني الثرّ

.. باب المستحيل

وأنت أعراس النخيل.. وأنت....

سيدتي لا تطيلي البكاء

كل جرح له شفتان: التوهج

والانطفاء

والدماء

حلم جامع لا يبارح ذاكرة الشهداء

(5)

حين غنيت لها في القرب..

ضممتني إليها

غرست بين فمي والقلب أعراس الطفولة

واسرّدت لي بأحزان النصور المبعدين

بفتون الوطن الساطع في جبهتهم

واسرّدت لي بتاريخ البطولة

واللغات المستحيلة

ثم نامت في سرير القلب كالنصل الدفين

وعلناً مكتنزاً بالوهج الصيفي

والصحو أسمى:

كميله

ويسميني الرجل

قلت: هل تمضين بعد اليوم يا سيدتي

كالريح؟

أم تبقى معا؟

لم لا تبقى معا؟

في المدى المقل..

لا نبقى معا؟
في الردى للموصل
لا نبقى معا؟
وأنا أبصر، رغم الشجن الملتف
في غابات عينيك
تضاريس الوطن:
شجر لا ينزع الخضرة عن أودانه
.. إلا ليفنى في المدى الأزرق
والصحو الطفولي،
وأعراس الجديلة
لن تغيبني هذه المرة عني
لن تكونني غير حزني
فأنا أنت
وأنت الوطن الساطع فينا كاليقين
أنت ذاك الوشم،
هذا الوطن الفائر كالجرح
بصدر العاشقين
لن تغيبني هذا المرة عني
ستكونين فمي .. حين أغني
وتكونين لمي .. حين أموتُ



صعب أن أرى

ها هنا...

لا ينبث الليلة إلا شجر الزقوم
بين المعين والمعين،

وصعب أن أرى وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة
لا أسجد للطين ولا للورد
بل أفتح صدري للسكاكين التي تضحك لي
أشفارها:

هيا ادخلي كالبرق
أو فانسري بين شراييني
سأطوي جسدي الليلة في ركن
وأرمي جثث الأحلام للتأين
هل أصبحو غداً للريح حين تدق باب
القلب؟

هل أصبحو غداً للطير وهو يصب
في روعي شواظ الحب؟
هل أصبحو غداً؟
لا ينبت الليلة إلا شجر الزقوم
هل أصبحو غداً؟

صعب أن أرى وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة...
في معطفه الكاكي

هل أصبحو؟
(هو الصبح)
جلست على أريكته
وأرملت نيمي..)

ساكن في صحوة الطين
وليلي كفنٌ يضحك لي
كانت يدي تنمو وأعضائي تموء

ودمي يشطرني نصفين:

لو تسجد للطين

دمي يشطرني نصفين: لو تضحك للطين

دمي ليس قرئ

يلفو على معصمها الأطفالُ

والبحرُ

دمي أيقونة جمدها الخوف على تاج

من الاسمنت

صعبٌ أن أرى

صعبٌ

دمي فوق المرايا

عبد الحميد القائد

موسم الدخول إلى حدائق الحلم

أنتِ يا قطرة طلٍّ فوق قلبي
لا تغيبي
رطبي أزماره العطشى
وكوني مطراً يسقط في ليل نحبي
أنتِ يا باقة عطر
وموسيقى تتهادى في العروق
أه... يا وجهًا على أبواب هذا العالم الأسود
أفنيْتُ توارخي
ترقبتي،
كنت المستحيل
فأبسمي يا حلوتي
(قد انهك الحزن عيوني)
لتزيين الليل

حين جئت
رقصتُ كل دمائي

- عبد الحميد عبدالله القائد.

- ولد عام 1947.

- يمارس العمل الحر

- عضو أسرة الإبداع والكتاب.

- له ديوان بعنوان: عاشق في زمن العطش 1975، و قصائد متفرقة نشرت في المجلات المحلية.

أدبرت كل طيور السفر الموحش
صوت جسدي
وجهي
وموتي
صوت عرس الكلمات العاشقة
ونهور الرغبات الدافقة
فاسكتيني
فارسًا جاء إلى عينيك مملوء الحنين
أنت يا عصفورة الحلم التي قد نفذت
من غريتي في الليلة الماطرة
كيف أقبلت إلى الذاكره؟
وطنٌ حبك ، خمرٌ وحنان
وأنا أركض في أزمنة الحقد
إلى صدر الأمان
فاتركي شعرك يرتاح على صدري
ونامي
تسمعي نقات قلبي تتفنى باسمك الرائع
يا أحلى محطاتي
أيا هذه الفؤاد

إبراهيم بوهندي

رقصة المطر

(1)

حبيبتي والليلُ والمطرُ
ولحظة انطلاقنا تنقلنا
فنسكن القمر
حبيبتني تهمس لي
أغمض عيني
أراها تسكن النظر

(2)

حين يجهي الليل يا حبيبتني
وتدخلين في دمي
وتسكنين أنجومي
وأستهام بالرؤى فأسكرُ
وتفتح الدروب في قلبي متى... فأعبر
ينطلق القدح
ترتفع الأشواق عند غيمة ويمطر الفرخ
أحملك فوق شفاهي قبلاً

- إبراهيم عبدالله بوهندي.

- ولد عام 1948، بالبحرين.

- ناوليته الشعرية: أحلام نجمة الغبشة (شعر عامي) 1975، أشهد اني أحب 1987، الوطيسة 1994، وثلاث مسرحيات شعرية: إذا ما طاعك الزمان 1974، سرور 1974، هل يجف القلب 1987.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 110.

لو رسمت ينفجر السكوتُ
أحملك فيّ ويحرّ بيّننا
أحاول العبور
أطير فيك .. عالمي أنت
فهل تنتصر الطيور؟

(3)

في وجهك الأقمَرُ تجري
طاردي ليل عذابي تمطر السحابه
في حبك يبدأ عمري.. أشعليني
تبدا الكتابة
وطهري قلبي من الحزن الذي
علّم عيني لغة الكآبه

(4)

حبك الواعد ظلّ
وأنا أحمل في القلب حريقُ
حبك الواعد غيمٌ
وأنا انتظر السقيا ليخضرُ الطريق
حبك الواعد أنتِ
وأنا العازف والراقص والشادي
وعمرٌ يستفيق
ظلليني واغسلي الليل بإشراق هواك
أدخلني فيّ رحاتاً ورحيقُ

(5)

وطنٌ قلبي
وأنتِ كلُّ من في الأرض..
هل يتسع القلب لك؟

قمرٌ قلبي
وانت كل من في الضوء..
هل يهديك للدرب..
وهل يعضي بك؟
سافر القلب وانت كل دربي
سافر القلب
فهل يدخلك الحب
تكونين محطاتي
وتجوالي
وصبي



صوت العاشق المسجون

تخفي نفسها الأيام، خلف الريح، عبر الرحلة
الوحشية الأيام
الأتون عبر الريح أيديهم تعيد الحب بالحب
الذي يخفون
عشاق بلا سجان
صوت الزنبق المسجون

تخفي نفسها الأيام بين سطور من عشقوا
وبين رموش من عشقوا
عبر الرحلة الوحشية الأيام
الأتون من عين التي ما زالت الأقدار تعلقها، وترميها

يا أحباب، ما زالت شوارع رحلة الأحباب

خالية.. من الأحباب
ما زالت عيون الليل في الأشياء تاريخاً من الإرهاب
أنو شروان فوق مياهنا سيفٌ، وفي عينيه
«أهريمان»
عبر الرحلة الوحشية الأيام ضد الريح «للأصحاب»
يا سيفاً لأهريمان، «عمواس» التي أعطيت
عينها
ترفض فيك مولاها
ستكسر حرية الطاعون

حمده خميس

اعتذار للطفولة

يا عمق براعة أطفال العالم
جلدي أغطية البشر لكم
معذرة..

لا املك غير الجلد المتمزق
في فجوات الصمت
لا املك غير الصمت
المتسلق خاصرة الوقت
معذرة..

كلماتي راعشة الصوت..
لأن السيف القائم
يسقط فوق رؤوس الكلمات
ولأن الزنزانة فاغرة الاشدائى
يُرعبني... يُرعبني
يا أطفال العالم
يا أطفال بلادي

- حمده خميس احمد.

- ولدت عام 1948، في النامة - البحرين.

- دواوينها الشعرية: اعتذار للطفولة 1978، التراثيم 1985، مسارات 1993،
اضداد 1994.

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 166

يا طغني
أن يسقط صوتُ الحبِّ على الدرب
فلا يُدفنكُم
أن ياكل شفتي سوطُ الجِلاد
فلا تُسمعكم
أغنيةُ الأمطار إذا هطلتْ
ونشيد الشمس
معذرة..
هل يكفي أمنحكم قلبي
وأشيد هذا الجسد الفاني
جسرًا للوقت؟!

مساواة

انتظروا أيها الرفاق
ها أنذا أجيتكم بحكمة الأنوية
وأسرار البذار
أهندس الأطفال
والفصول
والأفكار
والطرز
وأبتكر المواسم للعناق
في جسدي بشائر الحياة
وفي أصابعي
لدائن التكوين
ها أنذا

عارية من زيف التواريخ
مسيجة باحتمالاتي
الكامن في روحي
راسخ في جنود أعماقكم
إنني أنضمو غلائل الصيد
وشباك الانوثة العتيقة
وانتظم في صفوفكم
كائنًا من حليب والق
من فولاذ وحديد
ليس لي
ما ليس لكم
لا اعلو
ولا اتكنى
بوابات الصباح
تفضل مواعيدها لنا
لا يتقدم احننا على الآخر
ماذا يعني الصباح
دون امرأة ورجل؟

علي الشرقاوي

مطر

ريما أنت لا تذكرين
ريما تذكرين
حين سرنا معاً في صدى الليل
كان المطر
أزرقاً مثل طعم المسا
هابطاً
في نحي وقزاد الشجر

قلت:

أين ستأخذني؟

قلت:

نترك أقدامنا
لجموح المشاعر تصهل فوق البراكين
حلوة رفيقة روعي الطريق الذي
لا يقود سوى
للهمى

- علي أحمد جاسم الشرقاوي.

- ولد عام 1948، في الخزامه بالبحرين.

- نواوينه الشعرية: الرعد في مواسم القحط 1975، نخلة القلب 1981، تقاسيم ضاحي بن وليد الجنبية 1982، رؤيا الفتوح 1983، هي الهجس والاحتمال 1983، المزمور (23) 1983، للعناصر شهادتها أيضاً 1986، مشاغل النورس الصغير 1987، ذاكرة المواعيد 1988، واعرباء 1991، مائدة القرمز 1994، السموال (مسرحية شعرية) 1991، أغاني المصافير (شعر للأطفال) 1983، قصائد الربيع (شعر للأطفال) 1991، الأصابع (شعر للأطفال) 1991، ألفا يا فلان (شعر عامي) 1990.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 564

مشينا
أصابك في يدي
مثلما النار . كان المطر
يتساقط دفئا على خصلات الطريق الصديق
يدثرنا
مثل أطفاله الخارجين إلى البرد .

صابت وجلي حريقا
وانت يدي
يرتدنا المطرُ
ويكوبنا في الغيوم نجومًا ترى حلمها في النهز
مشينا
تصهرج في قدمينا المطر
تسلق فينا الصباح المرامق
كان المطر
يعذبنا كالرحيق يهيم برائحة النحل
أو كالحريق المهاجم عبر الضلوع
وكنا الطلوع المشاكس
كان المطرُ
يتساقط في أفق العين
في جذوة الظهر
في شهقة القلب
كان المطرُ

ريما تذكرين

ريما

أو

لكنني

سوف أنكر.

إطالة

تطلين كالسفن فوق سرير السؤال

فتأتي إليك الغزالات غائلة حلمها

بخيوط الصباح المنمنم بالظل

يطفر

من طلعة البرتقال

وتبدو الرياح

جبادا تراصل عزفا يحملق فوق الرماح

تطلين

تأتي النجوم على سهوة الشرق

ترحل كالحلم في الاحتمال.

تطلين

كان قصيرا عليك قميص السماء

فأعطيتك الثوب من كلم الأنبياء

وكان المساء حذاك

تمشين في البرق

تمشين في الشفق

زرقاء خصلة شعرك

زرقاء

كالقلب ينبض عند اللقاء

تطلين

مثل الولادة صارخة في خليج الدماء

يشم التراب عطورك

تطلين من أسفل الملح

يهشج جمرأ

تطلين من أسفل الملح

كالرمح

مثل القذيفة في الصدر

أهتز

بين يديك

وأغزو الكهوف التي في دمائي

وكل الرموز التي لا تقال

سوى لمياه الهلال

تطلين

من زرقة الفعل

في اللحظة المطرية

سامقة كالخيال.

قاسم حداد

تحولات طرفة بن الورد

منذ أن مزقت أوراقني أمام الليل واجتزت القبيلة
ركضتُ أشعاري العطشي وراء الماء
صرتُ الصوت يرقص حوله الأطفال والغزلان
والأرض البخيلة
جئت في موسم عرس الشمس لكنني تأخرتُ
عن الجلوة
لم أشرب سوى خمر السكوت
قلتُ:

هل أسكر أم أغسل وجه البحر
هل أضحك في حزن البيوت؟
بأغتني صرخة القلب
أنهضي يا مدن النوم
وهاتي يدك اليسرى فإن الرقص جاء
هل تناثرنا معًا في الماء

- قاسم محمد حمد الحداد.

- ولد عام 1948، بالبحرين.

- دواوينه الشعرية: البشارة 1970، خروج راس الحسين من المدن الخائنة 1972، الدم الخاني 1975،
قلب الحب 1980، القيامة 1980، انتماءات 1982، شظايا 1983، النهارون 1988، يمشي مخلوقاً
بالوعول 1989، عزلة الملكات 1991 - أخبار مجنون ليلى «بالاشتراك» مع الفنان التشكيلي ضياء
الغراوي 1996 - ومجنون الورد 1996.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 14

واجتزنا القيله؟

أخرجوني من القمير

ناديت:

هذي بلادٌ ستأكل من ثديها حرةً

وناديت:

هذي بلادٌ ستخلع أبنائها واحداً واحداً

في الخفاء

ومازلتُ أعشق هذي البلاد التي قتلتنني

مازلتُ أحملها كوكباً في قميصي

وأقبل أعارها، ثم أصرخ فيها

بلادي التي تشبه القتل مدعوة في المساء

لتحضر جلوة عشاقها حرة

ومدعوة لاختراق الدماء الضجولة

رايتُ الذي سوف يحدث.. هاورني

ما الذي حول الفصن بيتاً

وهواني ضحكة في البكاء

وحيدٌ وصحرائي العشقُ

ما زلتُ أخلق في الليل بائناً وناغدةً للحوارِ

وأبحث عن شاطئ يرسم البحر

مثل البلاد التي سوف أقبل أعارها

ثم أصرخ

أيتها الأرض لا تغفليني

أيتها المرأة المستقرة في القلب والقيد

لا تقتليني

تقدموا معي.. هنا الكلمة التي من آلاف

السنين أقف فيها. لم يكن يوسعي أن

أجلس. لم يكن بإمكانها أن تعود.
كل الجهات مغلقة. أنا والكلمة نقطة
وحولها يدور العالم. تأتي عصور
وتذهب. يتحول كل شيء. وقضاء
العالم حكموا بأن الكلمة جميلة وطيبة
ومقدسة، لكن يجب أن تظل.

صلبوني في حدودها. ليس ذنبي
إذا صرْتُ قاسياً كالفرار، غريباً
كالهجرة. لقد سحقوني بالعذاب
وضعوني شراراً في الثلج ومضوا.
سرجة البعد والاقتراب لا تكاد تقاس
في حالة انعدام الوزن

لكنُ تقدموا
لا أدعوكم ، لكنُ تقدموا
لا أحذركم لكنُ اعتذر عن هذا الحب
تقدموا في غبطة الأشياء
لا تتوقفوا كثيراً مثلما وقفتُ
الكلمة وأنا وأنتم
إذا لم نتحول انكسرنا

اقرأ باسم هذا الدم
وانسكزْ ممّا في خمرنا الثودي
هذا العرس مفتاح لأسرار الأساطير
انطلقْ
لا توقفِ الصحراء سيقاً غارقاً في النوم
أو في الحلم
اقرأ باسم هذا الدم

أطفالي حروف تنقب التاريخ تبقى هجرة

في جرحنا الشمسي

تمشي نجمة

نمشي معاً في خمرنا الثوري

لا تفتح يداً أخرى سوى للماء

لا تعطِ السما لفة

هنا الكون الذي يأتي من الأسماء

والأسماء دامية

لنقرأ، ولنصغُ رعداً

لنقرأ، ولنصغُ أسطورة مفتوحة الأبواب

ولندخل معاً رقصاً

فهذا الكونُ هذا الشارعُ المزحوم بالخيبه

وهذا الـ...

كيف لي أن افتح الرغبة في نفسي

على الخذلان

يا نفسي التي هزمت وتاهت في

صحارى العشق

يا نفسي التي تعبت من الألوان

يا قلبي المشرذم في محطات البرودة يا..

هنا وقتُ تسافر طلبة في البحر أو في الدَّم

أحملها وأعرف أن في ثوبي وفي كتبي

غرور البحر

قلبي راكض في الليلِ

خلف الليلِ

من يعطي لأعصابي دماً آخر؟

هنا تهتز بين العين والأخرى لغات الطفلِ

تكبر، تستحيل الشمس عصفورًا اغازله
وأعرف أن هذا القلب موثوق بحد السيف

في كفي

وأعرف أن في خوفي

نوافذ تفتح الأيام

أمشي على الأحزان. والأشجار

نوافذ للعالم الموصد. للأخبار

تنقل صوتي أول النهار

تنقل موتي آخر النهار

في سفري أكتشف الحياة في مرآة

يكسرها الرصاص. والرصاص

مخبأ في كتب الحرب

وحلم النار

في شفتي أطفالنا يهز هذا النخل

هذي اللغة البخار

يا لغة تحملني في أول النهار

تقتلني في آخر النهار

أحمل اغتيالتي ولا أدري. في

المرّة الماضية لم أقرأ. والآن، من جنون

الماء وبراءة الفنجري، أرسلني الخليفة

بهذا القتل إلى هنا:

«من.... الدائم، الذي لا ينام

إلا بين فخذي امرأة، ولا يتوخى بغير الدم

ولا تخلو سجنونه من الشعراء والعشاق،

إلى عاملنا في....»

حين يصلكم حامل هذا الكتاب، اعملوا
سريعاً على قتله من قبل أن يرف جفنه
اليسار، ولتحرقوا ما قال من أشعار
وأثوا لنا بالراس والأخبار
والسلام.»

هكذا أخبرتني بلادي التي كتبت اسمها في
القصيدة

وأعطتني صوتي واللون حبري
ولكنها شربتني
وحين التقينا قبلتُ جميع اعتذاراتها
وقلتُ أحمليني يدًا للهدايا الجديدة
(هل أنا يا بلادي البتولُ
هل أنا هارب في الصحارى
وأنت انتظاري لقتلي
وأنت طفولتي؟)

تبدأ الأرض
يطاردني الليلُ والوحشة المائتة
هل الشعر والعشق جرحُ
وهل يقتل الحرف أن كان بحثاً عن الأسنة
يا سماء البلاد الصغيرة يا أرضها القاحلة
لبستُ قميص الغرابة والدهشة القاتلة
تحولتُ شوكًا بأحداهم في الصباح
ونارًا وثجًا وبابُ
فلم يفتحوا لي كتابُ
وقاومت قوساً من القهر والاحتضارُ
فتحت النهار

وما متُ يا قلبُ هذي البلادِ الصغيرة

يا ديمة سائلة

كوني في اللقاء وردة تسكبُ ضوئها

في أرجائي. بعيني أمنحك الحب

حبي والسجن طريق مزدور بالوحشة

والانتظار

كوني في هذه الصخور المسنونة

وردة

أو لا تكوني

شارد ، شهوتي العنق. تجرّع لغتي

صرخة في الليل في الصحراء ماء

كنت مرسوماً على الضوء، وكنا نشربُ الضوء

معاً

قلت تاريخي رماناً وتراثي دمي المخلوع

كان الطقس يحمل رؤية الآتي

تقدم

لا تقف في الظل

كان الطقس يحمل جنة للبيت

يطرق كل نافذة ويدخل ساطعاً كالصوت

من سمائك مقتولاً ولا تقرا

من أعطاك قتلاً قبل وقت العرس

هل تقرا لونَ القتل في الصفحة في كفيك

في الدم الذي يُفصدُ أو يركضُ

فوق النهر أو في...؟

اقرأ الآن عناوين السجون

وتاريخ الفتوحات التي تغلق أبواب الدخول

ولیکن صوتيَ جسراً

يا طفولُ

طرفة الآن براقٌ يكسر السقف السماويَ

ويمطي الرعدُ إنثناً بالنزولُ

فافتحي شباك زناناته العذراء كي يجلس

ضوءُ البرق في عينيك

يأتي طرفة الآن وبعد الآن في ماء الحقولُ

(من الذي يقرأ هذا الرمز والاضاءة

من الذي يصيّر التاريخ قطرتيَ نم

من الذي يحول الرماد من نار إلى

براه

من يعرف القراءة؟)

لما جأني الاصحاب

لاقوني قتيلاً فوق نهر الضمرُ

شالوني وأعطوا ساعدي المقطوع تلاحاً

وخلوا وردة في الصدر

لما قمتُ لم يبق سوى التفاح

أين الورد

هل يأتي مع الاصحاب؟

يجيء نحي في البريد البطيء

ستنقر الماء أطرافهُ

والجزيرة زوادة للمرابين

جيئوا كما يحضر الحلم قبل الصباح

وقفتُ قائمة الشمس على اكتافنا في الفجرِ

لكن الظهيرةُ

صهرتُ آخر تمثال من الشمع حوالينا

وكالماء انسكبنا

لم يكن طرفة هذا الرمز وفي هذي الجزيرة

دخل الصحراء كي يزرعها شعراً واطفالاً

وجاء

نقطة الأرض التي يفرسُ فيها السيف لم تفتح له

باباً ولم تصنعِ إليه

لغة مكسورة القلب تحاورنا بها

ورسمنا شجراً فيها وزيتنا السلاح

وتصايحنا لأن الليل دهر

هل تلخرنا ولم يات الصباح؟

لقد صاغوا لنا تاريخاً من الكذب

يولد الشاعر ولا يعطونه الفرخ

لكن يعدّون له السجن والنعش والمقصد

ويقولون:

لقد (كان)

هل أسمي غربة الروح التي تسكنني حكماً

واحتال على الليل لكي يمضي وبقي أصدقاؤ

هل يظل العوسج الشوكي مرتاحاً على نحري

وأدعو للفناء

هل أقول الشعرَ والسيفَ الذي في الحلق

مسنون بعظم الشعراء

هل أنا في وحشة الصحراء مشدودٌ إلى الشمس

بأيّ دون ماء

هل أنادي الفقراء

إنها آخرُ الأرض وبده البحر

هاتوا الخمر ولترقصْ معاً

هاتوا الفناء

ساعدي جرح وخصر الوطن الراقص
في صدري عرس
وطفول
خمرنا الثوري
فلنشرب معاً
حول الصحراء حفلاً صاخباً يزهر
لكي نبقى معاً
يعبر الوردة والنهر ويقرأ
اقرأوا فالدم تاريخ
مشى طرفه مقتولاً وعيناه كلام
شجر يرتعش الحلم على أغصانه قبل الظلام
شجر
في كل يوم تقتل الراحة من يمتد في الصمت ولا يقرأ
يأتي بفتة
أو سوف يأتي أو أتى كالوقت
والوقت سلام

لا انحنى

اقف عارياً في تلج الريح
وحيداً
كحرف الألف
ولا انحنى
أتمرد على كل الآلهة
ولا انحنى
أخرج من نار وأدخل في نار

ولا انحنى
اعتقد بالتقاء النقيض بالنقيض
ولا انحنى
امتزج بالرماد
ولا انحنى

لسواك

الخلق يبدأ

أبدأ
من قاع الهجر
ومن قاعات النرجس
من ياس الوطن المتألق
كاللؤلؤ في النهر
كسحر الصهدر بنهر مراهقة
ولدت من زفير الشمس
أبدأ من حلمتها كالحلم
أبدأ كالحلم الخارج من كل الأحلام الحلوة
أهذي
أهتز
أهتز سريز الوطن المستغرق
أغرق
من يرسم قربي قارب قوس
ينتشل الماء ويتركني
في الركن الساخن في وطني
في الركن البارد في وطني

أبتدئُ الآنَ

فأبداً من هلهلة الطفل الهائل

من هول الهمِّ الواقف للطفل

وراء الباب

أبوحُ بحرقَةِ أيامِ الحَيِّرةِ

من ساعاتِ الأملِ المائلِ

من مثلِ الليلِ الزائلِ

من مبتدأِ الخبرِ الخائرِ في أحداقِ

سؤالِ الأمِ المنذورةِ للفقدِ

فقدت قيادَ يدي وبمي

وهذيتُ

وهذي ذالُ ذكوريةِ كلِّ الكلامِ المكسورةِ

تخلعُ نقطتها وتغطي عورتها

بالغارِ وزهو العارِ

وتصهلُ

دعني

دعني

هذا وطني يبدأ

فأبداً

من أسنانِ السُّورِ السريّةِ

من زفرةِ شعبٍ يعجزُ عنه الهزمُ

فيصيرُ جلجلةَ اللجِّ ويسمو

أبداً من موتِ صليقٍ صاحَ بصمتِ الكونِ

«أكونُ

صدى

لصريخِ

الباب

المفتوح

بكسر

وحشي

لأحشاء شهيد نعرفه

تبدأ

من لفظة اللفظة المغلولة

من غرغرة الدم بنحر شهيد

نحمله حمل الحب

فيصرخ فينا:

«هذا وطن يبدأ في

وأبدأ في بيدري»

من شهي العرس الشاخص

حيث تشق عروس ثوب الزف الزائف

من عرق يتموج كالمجدر الجبلي الجانح

في عمال بلادي الموضوعة

بالضيم

أبدأ

لا أعرف هذا للكلمة

لا أعرف هذا للسيف

أبدأ من ريش حنين النرجس للجنس

فترجف

تنهد حائلة كل مدائن قلبي

من قلعة شعبي

من أسرار البحر

واقطع في سفن النهمشة

أخرج من هذي المدن الهشة
اسخلُ في هذي المدن الرثة
في رثة الوطن الساكر في محراب الضوء
الضوء.

وهذا وطني يتوضأ بالضوء

وهذا وطني

يتدفق

في هذيانِ الوجع

ويذهلني

يصرُخُ بي

دعني

أبتدأ الآن كوقتِ رباتي

أبدأ من حُثْبِ الذَّلِ الذاهب

من حُثْبِ الماء بحريّاتِ بلادي

من قصصِ الحبِّ

وحلو حنانِ الأمِ المنذور

لحنظل شهرِ الحنطةِ

أبدأ من تكوينِ الكونِ

وأرخي لحروفي

أتركها

تبدأ بي

تسخلُ بي قاعاتِ النرجسِ

والسُّنْدُسِ

حيثُ أبتدأ السحرُ الساهرُ

فوق سريرِ الممينِ

وأستانسُ وحشَ اللغةِ الشاويِ

انخله في هنياني
وأزوح
بين الحزن الحائر في عين بلادي
في الليل
وبين الوادي في السيل
وأربط أطراف الطرقات المخمورة
والمهجورة
والمحظورة

بالقدمين
أبدأ من دفتر أطفال بلادي
أقرأ في اللبن المرسوم عليها
بأيام حلتبتها المرأة
من ضرع الزمن الزائع كالنصل
ومن كل حروف الوصل
من نافذة ينفذ منها فلّ السُتَيَات
للزدانة بالسُّهْد
والغضب الوردِي يُكُونُ خدّ مرافقة
تَسَيَّت قبلتها في لَهْفٍ عشيق
شق القرطاس
وخط الحب على القلب

وصاح
«هذا وطني يبدأ»
أبدأ من كل بدايات الشجر الشاهد
بالشوك ويصرخ
يصرخ بي
أبدأ من خيبات الخلق الأول

والثاني

والثالث

من خلخلة الخوفِ وخلطِ الأوراقِ

ورققةِ الوهمِ الهاطلِ

في كفِّ الهمِّ الهسهاسِ وهمسِ

القرطِ المنزوعِ

وخيطةِ الدمِ على كتفِ المرأةِ

والمرأةِ المرتجفةِ والمشروخةِ بالغيمِ

من ذهلِ الهدْمِ في حضرةِ بلقيسِ

وبالعيسِ الظامِ

والنهرِ على كتفيه

ويهمِّ

أبدأ من خيمةِ بكِ السهرةِ

فوقِ رصيفِ بلادي

من قصرِ يتمرُّ في حُلٍّ يتحوَّلُ أو يتوزَّعُ

في أرسدةِ التتويجاتِ

وفي وهجِ الجُرحِ يشفُّ الواقعُ

عن حُلْمٍ يحلو ويُبَاغِتُ

لوعةَ غصنٍ مغبونٍ

أبدأ بالحرِّقِ المجنونِ الجامعِ

كالجرسِ المسنونِ

يصيحُ بنومِ العالمِ

«هذا وطني

أعرفه كالأحمرِ في الدمِ ويعرفني،

يا كلَّ نشيجِ العالمِ

أنشجُ معَ الباكينِ وأبكي بالكونِ

واكتب في كراس الكفر
 سلاماً للساميين عن الحب
 ابدأ من لوحة برد النظرة
 من نظرة ام للباب
 لكي يفتح
 عن ولده غاب
 وابدأ من غيب يُسْفَر عن ساق الحرية
 مهما طال
 من أطفال كبروا قبل الوقت
 ومن قوتري تخلف عن وقته
 من وقت لأم
 من سعة ضاقت بي
 ابدأ من خطوط جيل ات
 من جيل مات
 وجيل كاد
 من صبر امرأت ارقها الحب
 وراقت في عينيها الكلمات المشدودة
 بين الحب
 وبين القلب
 فتشرق في حنجرة الفجاؤ
 ابدأ من رجل صادق احجار الشمس
 ورافق خمس جهات خمس
 من عرش القمر المنفعل الفاعل
 في عرس الليل طقوساً قاسية
 كالقوس القادم من فرج
 من فرج

من تعب يوصلُ بينَ التُّرْبِ
وبينَ السُّحْبِ
يَدْرُخُ في الأرضِ مواعيدَ
يُهيئُ عيداً للفتاحِ
يشدُّ الغصنَ إذا طأخَ
ويصرخُ:

«هذا وطني

اعرفه

كالبلحِ الغاصبِ في حدِّ الصيفِ
يكسرُ طميَ النهرِ الناصبِ
في القفلِ
ويبدأ»

أبدأ من أشلائي الشكلِ الشائخِ
من وهجِ رمادِ الأمسِ المحطومِ
من الهمِّ المفلطومِ
كتلحِ الفجرِ الناهضِ
والوجلِ الباهضِ
أبدأ من راياتِ العتمةِ
في قُداسِ الضحكِ الراكبِ
في كسرِ الفرقةِ كالدنِّ
يُدنونُ في أذنِ نبيذِ الذبحِ
لينبذَ قصصَهُ
ويطيرَ.

أبدأ

من خلعِ قوافرِ ليستَ لي
من قلعِ القافرِ الواقعةِ الآنَ كترسِ

في صدرِ حروفي
 أبدأ من جسرِ الغامضِ والمعجزِ
 واللغزِ وسنُّ الواقعِ
 والجامدِ واللينِ
 والصعبِ والسهلِ
 الآتي الذاهبِ
 في زودقِ غمزٍ لا يَفَرُقُ
 في ماء القلبِ الأزرقِ
 ويكونُ الجسرُ سلامًا
 للشعرِ الحلمِ الوهمِ السهمِ
 البادئِ من لا حيثُ بدأتُ
 ويصرخُ
 «هذا وطني يبدأ»
 من لوتسِ أيامِ التحقيقِ
 بحزنِ الإبريسمِ
 من برسيمِ الدمعِ الداكنِ
 في منديلِ الدولة
 في إبريقِ الكلماتِ البراقةِ كالبرقِ
 وقرصِ القندِ
 من نهضةِ الرَضْعِ تلجُ
 بجوهرةِ في الزهدِ القادرِ
 في إصبعِ ساحرةِ تغزلُ للعشاقِ
 مواعيدَ
 ولا ينقصها غيرِ التحقيقِ
 أبدأ من بدءِ الخلقِ الغامرِ بالقنديلِ القاني
 من عصفورِ نجمةِ الجورجِ بجرحِ جمرَيِ

أبدأ من رغبة الواني
من هذياني المذهول بذات الوطنِ الذائب
في ذاتي
أهمسُ
كالناسكِ ينسجُ ماءَ صلاةٍ الخَشْبِ،
ما أكبرَ هذا الوطنُ الشاهقُ
في السطعِ
وما أصغرني.

سعيد العويناتي

أغنية إلى الكوكب المتواري

هل تذكرُ تلك الريح البرية
يا من كنتَ معي فوق رمال البحر
وفي الطرقات تغني
والأطفال عصافير تسرحُ فيما بين العامِرُ
وترسم لوحاتٍ للنخل المتعدد من آلاف السنوات
بهذي الجزر الملوحة بالاصداف
وبالماء الأزرق..؟



هل تذكر أغنية ريفيه
كنا قد غنيناها يوم تعارفنا
والأحباب على الشرفاتِ
وأسماك البحر على مقربةٍ من شاطئنا الحامِلِ في
داخله أثمار الدنيا، يحتفلون بعريس الأرضِ
وأفراح الإنسان المفتسل بما يرتفق من هذي
القيعان المغروسة فينا مَدَّ جثنا للعالمِ؟

- سعيد جعفر العويناتي.

- ولد عام 1950 بالبحرين.

- عمل محرراً أدبياً في بعض المجلات المحلية.

- له ديوان بعنوان: إليك أيها الوطن إليك أيها الحبيبة 1976، وقصائد متفرقة نشرت في الصحف المحلية والعربية.

يا أغنية غنيناها
يا فارسنا المتألق خلف الجدران الرطبة
والحجرات الملعونة

يا كوكبنا المتواري ما بين غيوم ما عادت تأتي بالمطر
الابيض

هل تذكر ما بين قبورك وجهي
والاطفال وماء البحر..

وكل شوارعنا
والنسمات

وضحكات النسوة

هل تذكر ما كنا نتسامر فيه

والضحكات

وأسماء الاصحاب

ولحنًا كنا نحفظه

في ساعات الشدة..؟

يا نهرًا مملوءًا بالموسيقى

إني أتذكر كل ملامح وجهك

والشعر الفاحم

والبسة في شفقتك

وأحدًا كانت لغة تتحدث فيها

حين يرق لك القلب.. فتأتي سمراؤك

تلثمها، يساقطُ حزنك مغموسًا

كالمح بهذي الأرض السبخة

يا لغةً كنا نمرقها

حين نراك ... وفي عينيك ملامحنا
وزوايا الحارات المظلمة
وكل صبايا القرويات
يزغردن بعينيك
وكن يطفن غيوماً بيضاء
يساقط منهن غزيراً ذاك المطر المتقاتل بالأمطار



يا لحناً قروياً جاء من الأعماق إلى الأعماق
هاك زهور بلادي الثمها
وأغرسها لك في القلب أنيساً علّ نئاب الصحرَاء
تموت من الفيض...

وتنتحر الآن .. وفي أعينها أشواك حدائقنا المزروعة
من آلاف الأعوام إلى آلاف الأعوام



هاك سماء بلادي
خذها لك

يا من كنت على مقربة منا
في ذاك الصيف القانظ
والفتيات يطفن بباب البحرين
يرندن هتافاً يحمل إسمك
والاصحاب
وأحزان الوطن
ويحلمن بيوم يأتي فيه المطر غزيراً مرات أخرى
كي تخضوضر فيه ملتقينا الأسيانة..
والأجساد التعبى..
يا من كنت توأسينا أحزان الأمس

وأحزان اليوم
وأتعاب السنوات السوداء
إني أتذكر في عينيك (حزاوي) القرويين
وأحزان البحارة حين يصفون ليصطادوا
اللؤلؤ من أعماق بحار الفوضى
إني أتذكر في شفقتك كلامًا حلوا
يتناثر في الطرقات
وفي الحارات
وفي أرض الريف
وفوق الأسطح
يا من كنت هلالاً في داخله قلبٌ يتنامى حتى يشمل
هذي الأرض العطشى، والبحر... وأعشاب قرانا
المسكونة بالحركة
إني أتذكر في داخلك القلب الهادر كالبحر
وأغصاناً تتكاثر كالنسوة في أيام الأعراس
وفي ساعات غناها الأطفال.. كموج كانوا...
والاعلام ترفرف.. والزينات.. وبقات القلب
وهذا الوطن الأخضر يزدانُ بأفراح العالم في
أيام العرس الأولى



يا من كنت معي في الأسواق تطوفُ
وأحلامك مله البحر
وفي عينيك قوارب صيادي الأمس.. وعمال اليوم
وأشعار المستقبل.. يا غصناً مزروعاً في راحات
المكبوبين.. المنهويين.. للمتخفين برايات
الوطن الأكبر، إليك سلامي مشفوعاً بملأين القبلات

وأزهراً من قلبي لك في هذا الوطن
القابع في داخلك المتعب...
يا فارسنا بالأمس
ويا فارسنا اليوم
ويا ورداً نحفظه للمستقبل
خذنا في ساعات الحزن الأبديّة أطفالاً تتراشق
بالقبلات الخضراء

يعقوب المحرقى

مرثية طرفة بن العبد

وعند قبر جدي العزيز
خلعتُ ثوبي المهترئ القديم
ثم جلستُ للثناء ساعة الرحيل
راعش اليدين في سلاسل الحديد
وكاشفًا عني رداء وحدتي
مرتقبًا قوافل الجمال في الاصيل
تمر، خطوها الوثيد
يوافق في رأسي ما استغشى من الفئز
معلقًا على مشارف الضجر
محمرة عيناي في مجامر الجليل
ملصقًا كطابع الرسالة الوحيد
نُفسٌ في حافية السفر

اواه يا معذبي وقاتلي
على طريق الموت لو رأيتك
لكنّت في المقهى معي

- يعقوب يوسف المحرقى.

- ولد عام 1960 بالبحرين.

- يقيم حاليًا بدولة الامارات العربية المتحدة.

- له ديوان بعنوان: عذابات احمد بن ماجد 1973.

لكنك ساعة الرحيل مارشيتك
لكان حادي عيسنا الضمير
منشراً شراعه
برود بي موانئ الخليج

- الخمر عتقوه في الدنان
والعطش القاتل والفرسان
تنزح قيل موسم المبارزة
- تموت كالجرذان في الرمال
يا واحدي تموت
تنخر في هيكلك النمل
وتبتني بيوتها
تحت ستار الليل عنكبوت
- «إن مت فسانعسيني بما أنا أهله
وشغلي علي الجيب يا ابنة معبد»

- الليل لوث المياه بالكنز
فانفرست في جنبنا أظافر الفجيعة
حزينة خطي الجمال نحو فجرنا الجديد

تقاسيم على قيثارة مايكوفسكي

إحدى الساحات العامة -
مايكوفسكي «لا أعرف ما يحدث لحنجرتي لعلني سأتوقف
عن اللقاء قصائدي بين الجمهور ربما كانت هذه الليلة أحدى
ليالي الأخيرة»

إلى جسد الوحشة
أسرت بي الثورة سرًّا من ألوان الدهشة
كنتُ المنفي وأحمل في قلبي قبرة الغضب
المسجون
ناديت رفاقي المنفيين
رقصنا .. كان مذاق البيرة يلتف على العينين
دوائر زرقاء
جهتي مدن تصحو في عنف البرق
وتنام على إيقاعات الماء
مرأة شرخها الحزن
وسواحل تلقي جثث الأسماك
جهتي غابات صليح
- هل تأخذك الطرقات إليها؟
«أطوي فراسخ الشارع بخطوتي إلى أين أذهب أنا النار الذائبة»
هل أجلس في ذاكرة الجذر المسبيه
تفصلني عن فرح الأرض مفاتيح السجان
توصلني بالأرض مفاتيح السجان
أجسُ الغربة في عين السمك الميت وهو يهاجر صوب النهر الواسع
(ثمة امرأة في القاع)
مذ وكنتُ في يونيو
وهي تكاتب أطفال النهر الواسع
وإذ يحملها التيسار تغني:
«في هذه الحياة ليس صعبًا أن يموت
الانسان ولكن صنع الحياة أصعب بكثير»

في المقهى نزل الرأس
وحيداً تنهض في جيبك أشعار الحب
في المقهى سقط الكأس
(ثمة عاشقة تنهض من قاع الكأس
ثمة لغم في خارطة الوقت
يقتفس أسماء الشهداء)
يا قبرة الغضب المسجونة في الصدر
انفلتي قبرة حمراء
بين الرعدة والخوف
وخلف ضمير النخل

أحدى الساحات العامة -

احتجاجاً على خطأ يسود العالم
مايكوفسكي يصعد إلى المشنقة وفي يديه القيثارة.



إيمان أسيري

فسي الشرفة

في الشرفة،

المليئة بالندى والمفاجآت

تنذهل وريقات

الصحف المشمزة

من وقع الندى فوق

حروفها المجلة بالسواد

في الشرفة،

دخلت قطرة يسبقها

العويل الجائع

الراسم على ظهرها

نتوءات ميكيلة غبراء

في الشرفة،

قبعت أنثى تثن، وتثن...

شج الآنين قرى

ويساتين قفراء

لونها

- إيمان محمد أسيري.

- ولدت عام 1952 في الخامة بالبحرين.

- تعمل مدرسة للفن التشكيلي بالمدارس الحكومية.

- عضو أسرة الأبناء والكتاب بالبحرين.

- دواوينها الشعرية: هذي أنا للفترة 1981، خمس دقائق للقلبي 1996.

كما يحلو للشمس
أن تلهو وقت الظهيرة
في الشرفة،

دامت المفاجآت مستمرة
طلعا الندى

لازم صحبة للأرض



أحمد مدن

نقوش على جدران التحدي

(1)

واعلمشُ
أغمسُ كفي بهجس المطرُ
بين زخاتك المستطابة في ليلنا
مسافة زهر النخيلُ
وعند حدودك ورد الزمان القريبُ
فتندى يدائيُ
وأحفن روحي،
بقطرة زهر الفصولِ
مساءً شجيُ
وعيناك أمستُ قناديل دربي
وأنكت بقايا الشموع

(2)

أفرك...

حتى التحدي

وحتى نهايات موتي

- أحمد يعقوب يوسف مدن.

- ولد عام 1955، في البحرين.

- دواوينه الشعرية: صباح الكتابة 1984، عشب لدم الورقة 1992.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 340.

وأحلفُ أنك مَبْتَنِي

وحدودي

فهل لي

أحاورُ فيك بحيرات عشقي؟!

(3)

صحبت مساطي،

أكملتُ فيك نهاري

وشمس غروبك تمشي إلى ساعدي

تنامُ بفيء النشيد الجميلُ

فيشتعلُ الجرحُ وردًا،

ويزهو مشتل وعمر قريبُ

(4)

عيونك لحنٌ،

يراقص صوتي

عيونك نورٌ،

يماشي طريقي

وانت هوى،

نورُ العمرُ منك زنودي

وأعلنتُ فيك ضفافي،

وشطآن حبي،

وموج التحدي

(5)

قطارُ يجي،

وأشتدُّ وقتًا مضافًا

وذاكرة تحملُ السرُّ نارًا

وتنمو

ليشتعل الآن وجهُ الصباخ

(6)

يهاجر هذا النزيفُ... الوطنُ
يستوي جملة الدفق نخلًا بهيجًا
يماوجُ رعدًا،

كسورة شمس الوليد
وبين حنايا الضلوع
وبين ثنايا مسافات درب اللولج
أخضرُ التداعي

مسيرات عمر

وانهار فجرُ

(7)

أرهفي السمع،

فالخيلُ قادمةٌ

وصهيل الجماجم يركضُ

يا أيها الحلمُ،

زَيْنُ سمانِي

فلإني إلى روبة في صحارى صباهي

أشدُّ الرحيل

نشوة ماء

أوقدتُ من شجر الأسماء نخلًا

ورميتُ معاطف ماء،

قلّبتُ غيوم الأشياءِ

كان شمعُ الجنر صعودًا

ملا القرية حلمًا
والزرقة قامت في صفحة عمرك، أن
تقول طفولة هذا القلب، وتسكن هذا
النهر...
ورق يتساقط من نافذة العين
حلم يرقص في سبوة هذي الفار
قطرة صبح توقظ فيك نشيد اليوم
تهرغ، تفسل أحلامك من جسد، وتبلل
أحزانك بالرطب المتجاسر
في وردة نومك...
جنبًا جنبًا تتكاثر فيك القطرات،
وجنبًا ترميك إلى سقفر يتكسر
في أمواج يديك
أه..
لوطوية هذا الزخ ولانة
لنداك النشوة

فوزية السندي

سلال للدفء

أكاد أجن
فرائض الوله وجوامع الحب ومهاك الصبابة
ألقيا كلها رقعة رقعة تحت قديمك فنيئ
وقرايين
أسفحها قطرة قطرة مازجاً لواعج الأفئدة
بأركانك وشموك
علميني مشقة المكابرة وشقاء التمرد
لأحبك مستنزلأ نزوع المهابة بين يديك
أحبك، لأحبك روي في سلال الهوان
لأوصل أعضائي بنصال الأخطاء
أقترف حبك
أيتها الواحدة الألفحة أبصاري بنضارة المثول
أريقيني
لو أعرف كيف أحبك
لأمطت لثام الخديعة
وجاورت كل سفوحك

-
- فوزية محمد هبة الرحمن السندي.
 - ولدت عام 1957 في المنامة بالبحرين.
 - نواوينها الشعرية: استغاثات 1984، هل أرى ما حواني هل أصف ما حدث 1986، حنجرة الغائب 1992.
 - انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث ص 836

أبذرهما وأسقي ماء الفتون
جئني معي لنطيق التوحد فوق أريج الزغب
يهلُ بيننا كحرائر مسننة وقابلة للدفء



أحمد العجمي

رؤيا السفينة

ها قد وصلت السفينة مبللة بحزن
الأغوار، وما أنا على صخرة تتفغل في
الموجة، والشار مهياة لنبش قشور
السمكات وهي تصيط بقلبي كطيور
الوقت تدثرها الأمواء وكل من يمر
بقربي انسجه من نقاوة السفن،
السفينة تحمل لي غابة وامرأة من زجاج
الخلق، يقتحم وجهي أعيناء القناع
بجسارته، أرفع ثوبي البحري لتتجمع
في نزواته مسببات الثعابين ولذات
الحبيبتان، أخلع عن انتظاري برود
المجرات المصامية، ظليمتي تلخذهما
الرؤيا، أصبح كابوساً فقد حواره
وتفريغه، وترك للامواج حرية المباغلة
الجريئة.

- أحمد محمد العجمي.

- ولد عام 1958، في النراز بالبحرين

- يعمل أميناً لمكتبة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون.

- عضو أسرة الأدباء والكتاب بالبحرين.

- دواوينه الشعرية: إنما هي جلوة ورؤى 1987، نسل المصابيح 1990، المناسك القرمزية 1993، زهرة
الروح 1995.

فاطمة التيتون

الليلة عيدنا

في هكذا ليلة كنا،
وقبلها كان لي الموت،
واستوفيت دروب المرق،
استوحشني الميناء والمراكب المتكسرة
استفرقني الظلام،
وعلى مورد المساء دميت
أتمّ الليلة عيدنا ... وتوحشنا صمتا،
تمايلتُ بعض السعفات،
وهرولت المناقيد...
فلا الفتى الغريب
ولا الفتاة الغريبة
يملاان الأقداح... لا يرويان الزنبق
كالليلة هذه
انبتق القلب وخضبّ العنب،
استنشق الخنجر،
ولعب المارد دوراً

- فاطمة أحمد التيتون.

- ولدت عام 1962، بالبحرين.

- تعمل مدرسة للغة العربية في المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم.

- عضو أسرة الأبناء والكتاب.

- دواوينها الشعرية: ارسم قلبي 1991، الأوقات المهجورة 1994 - طقوس العشق 1996.

كهذه الليلة أبدا
وتغطيني الحفة النار،
أتعري للكلمة
ومثلك للشمس
أحببتك لو ترضى،
ومثلك للشهد للقبلة،
في سفر العشق دمي،
أخضب ليلتي الأولى،
قلبي الراوي،
واليك التاريخ يكون ... ولعلك للشمس
يا أيتها الكلمات التي نزهتني عنها،
أيتها الشمعدانات،
أيها المحراب،
أيتها الليلة القاسية،
جففت إليك الدمع..... ولم!



الشعراء:

إبراهيم الحسين	إبراهيم الداغ
إبراهيم العواحي	إبراهيم اللالائي
إبراهيم مفتاح	أحمد إبراهيم الفزولي
أحمد الصالح	أحمد الملا
أحمد قنديل	أنشجان الهندي
ثريا العريض	ثريا قابل
حسن السبع	حسن القرشي
حسن العروي	حسين سرحان
حسين عرب	حمد الحجي
حمزة شحاتة	خالد الفرع
خديجة العمري	خير الدين الزوكلي
سعد البواردي	سعد الحميدين
طاهر زمششري	عبد الرحمن عثمانوي
عبد الله الزيد	عبد الله السفر
عبد الله الصيفان	عبد الله العثيمين
عبد الله الفيصل	عبد الله بن إدريس
عبد الحسن حليت مسلم	عدنان العوامي
علي الحازمي	علي التميمي
غازي القصيبي	غيداء المنفى
فستان الخنيزي	فؤاد الخطيب
فوزية أبو خالد	لطيفة قاري
مبارك بوشيت	محمد الشبيتي
محمد الحربي	محمد التميمي
محمد العامر الرميح	محمد الطلي
محمد العيد الخطراوي	محمد الفهد العيسى
محمد الشعلان	محمد بن عثيمين
محمد حسن عواد	محمد حسن فقي
محمد سعيد المسلم	محمد عبيد الحربي
محمود عارف	منصور الحازمي
ناصر بوحيمد	

المملكة العربية السعودية

الدكتور منصور الحازمي
الدكتور عبدالله الغدامي
الدكتور عبدالله المعقل

محمد بن عثيمين

عج بي على الربع

عُجْ بي على الربع حيث الرند والبانُ
وإن نأى عنه أحباب وجيرانُ
فللمنازل في شمرع الهوى سننُ
يدري بها من له بالحب عرفان
وقلْ ذاك لغنى قد سَحَّجُنْ به
ذيلُ التصابي برسم الشجر غزلان
القائلات بلا عقل ولا قوَّة
سلطانهن على الأملاك سلطان
لله أهوُّ ساجي الطرف مقتبلُ
عذب اللقى لؤلؤي الثغر فنان
عبل الرواف يندي جسمه ترُّفا
ظامي الوشاح لطيف الروح جـذلان
كانما البدر في لآلء غمرته
يا ليت يصحب ذاك الحسن إحسان
يهتز مثل اهتزاز الفصن رُحاه
سكر الصبا فهو صاحي القدْ نشوان

- محمد بن عبدالله بن عثيمين.

- ولد في بلدة السلمية بالخرج، 1853م.

- تلقى علومه على عدد من المشايخ وهو شاعر ولغوي.

- له ديوان شعر بعنوان: العقد الثمين في شعر ابن عثيمين 1375، 1855

- توفي سنة 1383هـ، 1944م.

لو كان يمكن قلنا اليوم أبرئة
 لينظرُ الناس كثرة الحسنِ رضوان
 قد كنتُ أحسب أن الشمل ملتئم
 والحبيل مستصل والحي خلطان
 فالיום لا وصل أرجوه فيطرقني
 ولا يطيف بهـذا القلب سُلوَان
 في نمة الله جيرانُ إذا ذُكروا
 هاجت لذكـرهم في القلب أحزان
 فارقنهم امتري أخلافَ سائمةٍ
 يسوقها واسع المعروف مئان
 لعل نفحة جود من مساوئيه
 يروي بها من صدى الإقتار عطشان
 أريش منها جناحاً حصنة قدرُ
 شكا تساقطه صعبٌ وإخوان
 وفي اضطراب الفتى نجعٌ لبقيته
 وللمقابر إسعاد وخذلان
 فأرياً بنفسك عن دار تذلُّ بها
 لو أن حصباها لرومـرجان
 طلعتُ المعالم من شام إلى يمن
 ومن حجازٍ ولُبئني خراسان
 فمما لقيتُ ولن ألقى ولو بلغتُ
 بي منتهى السد هُئاتُ ووجدان
 مثل الجحاحية الفرّ الذين سَمُوا
 مجدداً تقاصر عن علياه كيوان
 الضاري الكباش هبّوا والقنا قصيدُ
 والتاركي الليث يمشي وهو مئمان

والفارحي عُصَمَ اللاجي إذا صَفِرَتْ
 أوطابه واقترضاها الروح نِيَّان
 والصائنين عن الفحشا نفوسهم
 والمرخصيها إذا الخطي أثمان
 خُضِّلُ المواهب أمجاد خضارمة
 بيضُ الوجوه على الأيام أعوان
 عُزُّ مكارمهم حمزُ صوارمهم
 خضرُ مراتعهم للفضل تيجان
 لكنْ أوداهم زُئْدًا واسمهم
 كُفًّا واشجعهم إن جال أقران
 عبدُ العزيز الذي نالت به شرفا
 بنو نزار وعزّت منه قحطان
 مقدّم في المعالي ذكره أبدا
 كسما يُقدّم باسم الله عنوان
 ملك تجسسُ في أثناء بُرنته
 غيبت وليث وإعطاء وحرمان
 خبيئة الله في ذا الوقت أظهرها
 والمهيمن في تلغيرها شان
 ودعوة وجبت للمسلمين به
 أما ترى عُمهم آمن وإيمان
 حاط الرعية من بحرى إلى عدن
 ومن تهامة حتى ارتاح جعلان
 فجدّوا الشكر للمولى وكلهم
 يدعوله بالبقا ما بقي إنسان
 وربُّ مستكبر شؤس خلائقه
 صعب الشكيمة قد أعماه طغيان

تركتُهُ وحيدَهُ يمشي وفي يده
 بعد الهند عكاك ومحججان
 وعازب رشدة إذ حان مصرعه
 بخمرة الجهل والإعجاب سكران
 أمطرته عزما تلو قذفت بها
 صم الشوامخ أضحت وهي كئيبان
 عصائباً من بني الإسلام يقتلهم
 من جندك المعتلي بالرعب فرسان
 ويل أمه لو أتاه البحر ملتحطاً
 أذية الأسد والأجام مهران
 لاصبح الغر لا عين ولا اثر
 أو شاعته قبيل الصبح جئان
 ومشهد لك في الإسلام سوف ترى
 يؤقى به لك يوم الحشر ميزان
 نمرت هنك فيه المشركين ضحى
 فافخر ففخر سواك المقر والغنان
 أرضيت أباطك الفخر الكرام بما
 جئت من مجدهم من بعد ما بانوا
 نبهت ذكراً توارى منه حين علا
 للمارقين ضباباً فيه دُخان
 فجئت بالسيف والقران معتزلاً
 تمضي بسيفك ما أمضاه قرآن
 حتى انجلي الظلم والإظلام وأرتفعت
 للمدين في الأرض اعلام واركبان
 دين ونبيها ويلس في الوغى وندى
 تفيض من كفه بالجوود خلجان

مذي الكارم لا مـــــاروي عن قريم
 ولا الذي قيل عمن ضم عُمدان
 أقول للعيس إذ تلوي نَقَارِيهَا
 لِأَلْفِهَا وَلَهَا فِي الدُّرُثُخَانِ
 رِدِي مِيَامًا مِنَ الْمَعْرُوفِ طَامِيَةً
 نَبَاتَهَا التَّبِيرَ لَا شَيْخَ وَسُقْدَانِ
 تَدُومَ مَا دُمَتِ لِلدُّنْيَا بِشَاشَتِهَا
 فَاسْلُمَ فَاثَتْ لِهَذَا الْخَلْقِ عَمْرَانِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي الَّذِي خَمَدَتْ
 فِي يَوْمِ مَوْلَاهُ لِلْفَرَسِ نِيرَانِ
 وَالْأَلَّ وَالصَّبْحَ مَا نَاحَتْ مَطْوَرَةً
 خَضْبُهَا تَمِيدُ بِهَا فِي الدُّرُجِ أَغْصَانِ



فؤاد الخطيب

الحنين إلى الحجاز

مهلاً عليّ، فإنني الموجعُ الدُئِبُ
وإنْ لوعنة نفسي فوق ما أضفُ
شط المزار وقد أمتعنت مفترياً
عن مهبط الوحي أطوي الأرض أعتسف
ومن سقاه الرياب الجسُون منهمرّاً
هيهات تقنمه الأوشال والنطف

فيا ربوع الحجاز النفس في ظمأ
إليك يصرخ من أعماقها الألف
أنت التي تمّ لي فيها وعاش لها
شَرُخ الشيباب وشيب ملقه الألف
وهو الصليب مَحَرّاً العود إن غَمَزَتْ
كفّ قنأة مشيب عوبها قصيف

- فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب.

- ولد في قرية شعيم قرب بيروت، 1296 هـ/1879م.

- استكمل دراسته في الجامعة الأمريكية.

- لقب بشاعر الثورة العربية وتولى تحرير جريدة القبلة في مكة.

- استقدمه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض 1945، وعينه وزيراً مفوضاً ثم سفيراً في كابل..

- له عدة مؤلفات.

- له ديوان شعر طبع سنة 1387هـ-1969م.

- توفي سنة 1378هـ، 1957.

إني لَطَوُّعُكَ فِي الْحَالَيْنِ مَا انْصَرَفْتُ
حَالًا وَلَا هِيَ حَتَّى الْمَوْتِ تَنْصَرِفُ
وَنَحْنُ أَرْضُخُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَصْـرُوعُ
وَالشَّمْلُ مَفْتَرَقٌ وَالشَّمْلُ مَزْتَلِفُ

أَصْبَحْتَ بَعْدَكَ حَتَّى الْحَزْنِ يَحْزَنُ لِي
أَنَا الْأَسْفِيفُ الَّذِي يَرْتِي لَهُ الْأَسْفُ
وَكَمْ مَرَزَّتْكَ بِالْأَقْسَامِ شَادِيَةٌ
وَيَا لِمَهَارِقِ فِيهَا الْوُشْيُ وَالْطَّرْفُ
لَيْتَ السُّطُورَ أَحْسَنَ رُوحَ كَاتِبِهَا
وَهَلْ يُحْسِنُ بِقَدْرِ اللَّوْلُوِّ الْمَصْنُوفُ

يَا دَارَ أَحْبَابِنَا الْأَدْنَيْنِ بَاكَرَها
صَبُوبُ الرِّيحِ بِرَاحٍ مِنْهُ تُرْشِفُ
لَهُ أَيُّ أَرِيحٍ مِنْكَ يَسْطَعُ لِي
تَفْهَارُ مِنْكَ وَمِنْهُ الرُّوضَةُ الْأُنْفُ
وَمَا أَحْبَبُّكَ أَرْضًا كَمْ حَلَلْتَ بِهَا
تَقْبُلُ الْأَرْضَ قَبْلِي الْأَمْعُ الدُّرْفُ

أَنَا الْبَقِيَّةُ مِنْ تَارِيخِ نَهْضَتِهَا
وَصَفْهَةٌ خَلَدَتْهَا بَيْنَهَا الْمَصْحَفُ
فَأَسْطَرُّ مِنْ جِهَانٍ غَيْرِ طَامِسَةٍ
وَأَشْطَرُّ مِنْ حِمَاسِ الشُّعْرِ تُؤْتَفُّ
وَكَمْ مَسْبُورَتٍ عَلَى الْأَيَّامِ عَاتِيَةٌ
عَسَى الصَّبُورُ مِنَ الْأَيَّامِ يَنْتَصِرُ
وَإِنْ لِلْعُرْبِ مَا أَبَقْتُ وَمَا أَخَذْتُ
مَنْيَ الْمَوَادِّ لَا مَنُ وَلَا سَسِرُ

تلك الصلوات وما من عروة وثقتُ
منها ولا رثٌ حبلٌ أو وقي طريف



دنيا «العروبة» دنيا العُرب قاطبة
ما صح منهم لها الميثاق والحلف
ومسقط الرأس حيث الرأس مرتفع
لا حيث يفر فاه المهدي يلتصق
وليس مسقط رأسي الأرض أهبطها
نكسًا على أم رأسي با كيًا أجف



ويا سرور ولقياك السرور ، لقد
جار الفراق ومار الهائم الكلف
فاسأل به «الطيب الساسي» إن له
رأيًا كمهدك لا زيغ ولا جف
انت الأديب وكم أحبيبت من أدب
ومن مَعينك إنني كنت أغترف
وإنك الفضل محض فطره وحجى
والشاعر الفحل والبحّاث الثقف
وما المودة إلا ما اضطلعت بها
وإن ثاقب عنها الحلة الطرف
وإن خلعتنا الصبا سلْبًا وتعزية
فلم نزل بذيول منه نلتحف
ونحن بين يدي نعماء سابقة
من وحدة هي عند الأمة الهدف
إن الجزيرة والتوحيد يجمعها
حول اللواء لتبني ما ابتنى السلف
وإن مضي الخلفاء الراشدون فمن
«عبد العزيز» لها من بعدهم خلف

أَمَدُهَا بِسَمْعٍ مَرَّةً فَابْتَهَجَتْ
بَطْلَعَةٍ فَاضٍ فِيهَا النَّبْلُ وَالشَّرَفُ

كَمْ فَلَّ بِأَسْ طِفَاةَ الْبَدْوِ يَرُدُّعُهُمْ
حَتَّى غَدَا وَهُمْ الْأَصْحَابُ وَالْكَثْفُ
إِنْ سَلَّ مِنْ حَسَنِكَ الشَّجَنَاءُ صَحْبَتُهُمْ
هَلْ يَمْنَعُ الشُّرُوكَ أَنْ الْوَرْدُ يُقْسِطُ

وَيَا سَرُورَ لَقَدْ هَاجَ الشَّجُونُ صَدَى
وَالرَّيْحُ تَبَعَتْ بِالْأَصْدَاءِ تَخْتَلِفُ
فَكَانَ يَقْرَعُ سَمْعِي وَهُوَ يَهْتَفُ بِي
أَنْ الصَّمَائِمُ مِنْ «أَجِيَاد» بِي مُتَّفُ

وَكَانَ رَجُوعُ حَنِينِي الشَّعْرَ أَنْفَثَ
وَمِنْهُ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَمْعَمَةٌ تُكْفِ
وَصَرْخَةٌ إِنْ تَقَفُ فِي الْعَلَقِ مَفْعَمَةٌ
ضَجَّ الشُّعُورُ طَلِيقَ الصَّوْتِ لَا يَقِفُ

إِنْ الْحَاجَّازَ رَعَاهُ اللَّهُ لِي وَطَنُ
فِيهِ الْهَوَى ، وَالْجَوَى ، وَالْوَجْدُ ، وَالشَّفَفُ
وَكَيْفَ يَهْجَسُ لِي النَّمِيَانُ فِي خَلْدٍ
أَوْ أَنْ يُنْهِنِي مَنِ الْمَهْمَمَةِ الْقَنْفُ
وَمَا اتَّخَذْتَ وَرَائِي الذِّكْرِيَّاتِ خَلْتُ
كَالْبَابِ يُفْلِقُ خَلْفِي ثُمَّ أَنْصَرَفُ

إن يصفى الفسار إكليلاً لشاعريهم
أقطابُ رومةً حسبي الطلع والسعف
وإن «فرجيل» إن يفخر به انتشرت
عليّ تلك القروع الخضر تنعطف



خير الدين الزركلي

نجوى

العينُ بعد فراقها الوطن
لا سـاكنـا اليـث ولا سـكنـا
رئانة بالدمع اقلقـها
أن لا تُحسن كـررى ولا نـسـنا
كـبانت تـرى في كل سـانحة
حُـسـنـا. وياقـت لا تـرى حـسـنا
والقلب لولا أنـه صـرـت
أنكرته وشككت فـيـه إنـا
ليت الذين أحـبـبـهم علـموا
وإنـمـنـالـك مـا لـقـيـتـهـنا
ما كنت أحـسـبـني مـفـارقـهم
حتى تـفـارقـي روحـي البـدنا

يا مـوطـئـا عـسـبـث الزمـان به
من ذا الذي أغـرـى بك الزمـنا

- خير الدين محمود الزركلي.

- ولد في بيروت سنة 1310 هـ/ 1893 م. وهو سوري الأصل.

- عمل في ديوان الحكومة في عهد الشريف حسين بن علي ثم عمل في الدولة السعودية ومثل المملكة في جامعة الدول العربية وأصبح وزيراً مفوضاً للمملكة في القاهرة والمغرب، له اهتمام في التراجع للأعلام وله بعض الشعر رقيق جمعه في ديوان. وله كتب في التاريخ وفي سيرة الملك عبدالعزيز.

- توفي عام 1396 هـ/ 1976.

قد كان لي بك عن سواك غنى
 لا كان لي بسواك عنك غنى
 ما كنت إلا روضةً أُنْفَا
 كُرُمْتُ وطابت مفرسُنا وجنى
 عطفوا عليك فأوسعوك أذى
 وهم يسـُـمُّون الأذى مِننا
 وحنوا عليك فجرلوا فُخْضُنا
 مسنونةً وثقـُـدموا بِقُنا

يا طائرًا غنى على غـُـصْنِ
 وهـ النـيـل يسـقـي ذلك الغـصـنـا
 زبني وهـج ما شئت من شـجـني
 إن كنت مثلي تعرف الشـجـنا
 أنكرتني ما ألتـ ناسيـه
 ولربُّ ذكـرى جـددتْ حـزْنا
 أنكرتني (بردى) ووايـه
 والطـيـر أحـادًا به وثـني
 وأحـبـه أسـررتْ من كـلـني
 وهـاي فيهم لا عـجـا كـمـنا
 كم ذا أغـالبـه ويغـلبـني
 دمـع إذا كـفـفـتْ هـهـه هـهـه
 لي ذكـريات في ريوـهـم
 هن الحـسيـاة تـلـقـنا وسـنا

إن الغـريـب مـمـنـبـأ
 إن حل لم ينعم وإن ظـلـمـنا
 لو مسـلـلوا لي مـوطـني وثـنا
 لهـمـمت أعـبـدُ ذلك الوثـنا

خالد الفرج

ابنساء حواء

لابناء حواء مني الهزء والعطف
فأقولهم صنف وأفعالهم صنف
عقول ولكن السخافات جمّة
والفئدة لكنها - غالباً - غُلّف
هم اختطفوا في البدء واتفقوا معاً
على أن يدمر الشر والظلم والخُلف
وهم صرّوا ما قد دعوه فضائلاً
وما هي إلا دن شرهم سجعف
فلا خير إلا أن يكون وسيلة
ولا بلز إلا أن يراد له قسطف
إذا أولوا النعمى طَفَّوا وتجبّروا
وسرعان ما يلوون إن جاءهم صرّف
سكاري كأن الموت يأخذ غيرهم
فدأء لهم كيلاً يمر بهم حتف

- خالد بن محمد بن فرج،

- ولد في الكويت سنة 1316 هـ/1898، وعاش في القطيف..

- أول رئيس لبلدية القطيف.

- من أعماله: أحسن القصص في سيرة الملك عبدالعزيز، ملحمة شعرية 1939، وديوان النبط 1952،

وديوان خالد الفرج 1954.

- توفي عام 1374 هـ، 1954.

فهل نَفْسُ الإنسان متفاسخ نافخ
 ونار الأمانني من تربيده تخففسو
 عجيبٌ لمن يرتاع من شيب شميره
 ويُنْهَب عنه خسوفه الصبغ والنتف
 ومن طامعٍ لا يكتفي بحبياته
 فيرون لما بعد الحياة له طرف
 يريد خلود النكسر وهو بقببره
 ويسري إلى اعقاب اعقابه «الوقف»
 فيامن لهم في الناس ذكر مفقد
 آياتيكم عما يقولونه كشف
 وإنني أرى التاريخ اكذب كاذب
 أصدق فيما قاله عنكم الوصف

وبالرغم مني صبرت منهم وإنني
 لإياهم، والفرد في الجمع ملتف
 أتيت إليهم صارخاً غير عالم
 فهشوا وبالبشرى إلى معشري خفوا
 وأول قييد طوقوني بفله
 ثياب وأقسماط على الجسم تلتف
 فما اخترت ميلادي وما اخترت نزعتي
 وما لي في التاريخ من سيرتي حرف
 أعيش كما شأوا وشاء اجتماعهم
 تكئسفني عادات قومي والعرف
 وعقلي كجسمي ما ملكت قياده
 وغايتي إنني لما رسموا أقفسو
 كائنهم خنثٌ ، كائنٌ شمعنة
 لي الكم من نفس وهم لهم الكيف

حياء ولولا اللوم دامت صراحتي
 وخوفٌ وليدُ أصله العسف والعنف
 درجتُ بالفساظي القليلة سائلاً
 وعقلي لما يعلى على مسمعي طرّف
 وسرتُ مع التيار لا متلفئاً
 شعارُ شبابي: الغاية اللهو والقصف
 وكلّي أمانٌ كبارٌ قوامها
 كآمال قومي - المال والحسب والإلف
 طمعتُ وهمٌ قد لقنوني مطامعي
 قفولُ بأيدي الغير، مفتاحها العسف
 وماذا؟ فلذاتي مقاً ومصائبني
 لدى يظنتي كالحلم سامة ما أغفو
 وما أنا أسلومي ملكت عواطفي
 ولكنها منذ شبت أدركها الضعف
 مضى نصف عمري لم يفتني حقيقة
 فما هي آمالي وإن بقي النصف؟
 فما هيلتي والإجماع مقيدي
 إذا شئت صفوا فالوارد لا تصفو
 أرى الحق رؤيا الشمس والخطّ منهما
 شعاع ولكن لا تنالهما الكف
 أعفُ كفائاً ثم اهدأ قانعاً
 سميداً قاتن الأخر القانع العف؟



أحمد إبراهيم الغزاوي

تحية مؤتمر الأدباء السعوديين

إني أحيي - بحمد الله - «جامعة»
«عبد العزيز» لها الإشراف والشرف!!



عرفت من ذات نفسي - غير ما عرفوا
فمن يلوم.. إذا ما قمت اعترف!!
فما توهمت أني شاعر، أبداً
فيمن شلوني؛ وما كاللؤلؤ الصنف
وجدتني بعض حين في مساجلة
مع اللغات، بهم أعسى ولا أقف!!
قالوا: لانت (أخوسروان) مرتجراً
ولست إلا (أبا الخطاب) إذ يصف
وما (زهير) ولا (الأعشى) ورهطهما
ولا (جرير) سوى الإلهام ينقذ
كانت (مجاهلة) منهم أخذت بها
حتى حسبت بأنني مثل ما وصفوا

- ولد في مكة المكرمة سنة 1318هـ/1901م.

- تلقى علومه بالمدارس الأهلية بها واشتغل في عدة وظائف في عهد الملك حسين بن علي، كما شغل وظائف أخرى في عهد الحكومة السعودية وحاز لقب شاعر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود.

- رأس تحرير كل من جريدة: أم القرى ومجلة الإصلاح وصوت الحجاز، ونشر الكثير من قصائده ومقالاته في الصحف المحلية والعربية.

- توفي سنة 1401 هـ/ 1981م.

في فترة من (خسواء) طالما قنعت
 بكل ما هو سوء الكيل، والحشف
 وعشتها غير مفتر - على مضض
 بما به يتنزى الكبت، والأسف
 يضيق صدري بها مهما هي ارتجست
 (قوافيها) بدمي الموار تنتزف
 القلب ينضحها، والعين تسفحها
 (والنقد) يفضحها، والجذب يلتقف
 بها تقحط في (الميدان) أعبره
 خلوااا وأسبره من حيث أنتقف
 والمصبا (نزوات) لا ينهها
 إلا (الأناة) وإلا الصبر، لا الزلف
 والمطموح - إذا افترت نواجذه
 ما للشموس بها الأبحان تنكشف
 في (برزخ) كان إرهابنا يزورنا
 بكل من حلقوا من بعد، أو هتفوا
 والله يشهد أن الملهمين به
 تلقانا - انزعوا بالحق - وانتلفوا
 برغم ما عاقهم من كل جائحة
 أدوا أماناتهم فيمن هم الخلف
 خاضوا بصور (القوافي) وهي زاخرة
 ما إن بها ملثم يخشى، ولاجنف



حتى اطل علينا الفجر، وانطلقت
 (مواهب) في الشباب النضر تظلف
 هم (الطلانم) والأفواج موفضة
 ولمه أبرامها (التصميم) واللهف

الصامدون، وما يمشون في مهل
والصاعدون - بما أوتوا وما ثقفوا
فندى لهم كل مزور، ومؤتلف
ومن عساه عن الإبداع ينصرف

سقىا، وعىيا لهم من كل ذي قيس
به ترئمت الآداب، والطرّف
إن هم قليل، فما أغلى الكثير لهم
وما تشيل به الأوزان والكف

يا من بهم نتوخى أن يكون لنا
مستقبل باهر للشعب يقتنف
إن (التراث) بكم يحيى الموات به
والحرف تسطع منه اليساء، والألف
(الضاد) وهي لمن يزهر بها لغة
هي (الرياحين) والأشياء تكتنف
هي (الثنائي) هي الآيات بيئة
هي الجوهر، وهي الدر والشنف

يا بؤس من حاولوا استكراهها عبثا
بما به استدرجوا للغى، أو هرفوا
انتم حصون لها من كل مجترئ
والله حافظها - ممن بها انصرفوا
وما بنا غيير أن نصطف في نسق
حتى يدين بها الغاوين والغلف
وما السباج سواكم أن يلم بها
(كيد) .. وانتم لها الأكباد والشنف

ان التطور حقٌ في (مصصانعنا)
 وفي (مزارعنا) - تنمو ونقتطف
 وفي (الدفاح) وفي (نسج الحديد) وفي
 جميع ما هو (للإعداد) ينصرف
 اما (مقائدنا) - اما (خلائقنا)
 فإنها الدين - دين الله - والهدف
 بها نموت ونحيا دون ما شطط
 ولا غلُو ، فهيا نحن نعتكف
 (معوذين) بتقوى الله - نعبده
 حقًا ، ومنه لنا التوفيق والنصف
 لا نبتغي الشعر ضحاضًا ، ولا هنرًا
 ولا تهاويل فيها العقل ينجر
 ولا رموزًا !!! وتهويمًا !!! وشعوذة
 ولا شذوذًا ، به التهريج يجتدف
 وإنما هو ما يشدو الهزار به
 (لحنًا) .. ويملكننا الإجاب والذنف



وما به نصل الماضي - بحاضرنا
 ولا يكثره .. بالوجل من ضمفوا
 وما يثير بنا الاشواق حافزة
 إلى النهوض ، وما استهدى به السلف
 اما الهراء... وأما ما يقيه به
 فإنه القرف ، مفضي منه والقرف



إني أحيي بحمد الله (جامعة)
 (عبدالعزیز) لها الإشراف ، والشرف

تمضي على ضوئه في ظل دعوتيه
بما به العلم، والتاريخ - يعترف
وأصطفى من معاني الشعر أروعها
بالشكر يزجي لمن هم هنا عرفوا
(عباقرة) وفحول، كلهم علم
بهم أباهي، ومنهم عشت استلف
(إنساجهم) كالربيع الطلق نممة
به تباروا، ولا دعوى، ولا صلف
وهم (مقاولنا) الأقذاذ قد عرفوا
من أين تؤكل لأستصلاحنا الكتف
رقت، وراقت، وقد شافت خرائدهم
(عرائسنا) من لهاها العذب نرتشف
فهاكموها على علاتها .. (بجراً)
تزد عنهما (الرياض) الموق والنف
ليست كما شنتها (دلاً) ولا (خفراً)
وإنما هي عسبن حين يُنتصف
رقرقها من (زمانه) وهو في كبر
من السقام، وفيها كنت أرتجف
(تقية) من ذوي الأسباب أكبرهم
في مستواهم واقفهم وأغترف
فما تخرجت إلا من (كدا) و(كدي)
بين السقوح، ورجعي كله خرف
فلئن رضيتم بها شمعاء.. واهنة
مع (التغابي)، ففضل فيه أنتصف
ولتهدنا (اللغة القصوى) بمؤتمر
أحيا (عكاظاً) به في (مكة) سرف

هذا تيسر بالإسلام طالع
وذاك أزي به - ما كان يعتزف



وليمينا (وزير العلم) مفتبطاً
بمن هم اليوم بالإحسان قد عرفوا
ما مثله في (الهدى) إلا (ابوكة)
من حيث ما هم (دعوا لله) أو زحفوا
ما زال منهم وفيهم بين أظهرنا
(جهابذ) دونها الأعمار تنفسف
وليمفظ الله للإسلام (فيصله)
ما استقبل (البيت) أو أب ومزلف



محمد حسن عواد

صلاة النفس

قالت النفس قم نصل إلى الله
هـ، فشرّ النفوس من لم تُصل
قلت يا نفس سبّحي الله طوعاً
واصطبري واسئلكي أن تُعَلّي

سبّحي الله فالطبيعة يقظي
وتعاليّ قسرب الخضمّ نصلي
في صفاء يشع من فلك الإل
همام مستملئاً إذا الكون يملئ
يفهم الكل في حقيقة بعض
تبرز البعض موحياً روح كل
يستشف الحياة في العالم المط
حوي بين النفوس طي السجل
فيجرب الضمير والفكر يجري
في النواميس بين بُعد وقبّل
فيرى ما يكن في الماء، والنز
هرة، والأرض والفخماء المطل

-
- ولد في مدينة جدة سنة، 1320 هـ/ 1902 م.
 - حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة الفلاح بجدة، وتقلب في عدة وظائف حكومية.
 - ساهم في تحرير وإدارة بعض الصحف ورأس نادي جدة الأدبي.
 - له عدة مؤلفات، ومن دواوينه الشعرية: في الأفق الملتهم رؤى أبولون، نحو كيان جديد.
 - توفي سنة 1400 هـ/ 1980.

هذه صليحة الحياة تنادي
عاشقيها لفهم معنى التجلي
إنها فرصة فلا تتركها
تتلاشى ويأبى للتأمل
واكرمي من مناهل الروح خمراً
فتحت للهدي منافذ عقل



اترين الطبيعة الآن كالكا
عب، وثى الجمال في برتيها؟
ليس في البصر والجبال ولا في
منظر الكائنات ترنو إليها
لا ولا في الطيور رؤافة الأروا
ن، مرتادة على جانبها
ليس في هذه المرائي صليحة
ثرة، تجثم النفوس لديها
إنما منبع الصليحة من القلب
حب ومن قساعه تمد يديها
فاسلكي منهج التأمل فالأ
يات توحى إذا أمسيخ إليها
ثم تمضي إلى الدنيا بهدوء
أرضجيج، في شكل ظلم وعدل



سمعاء أولو الصلاة ولكن
عندما يدركون مجد الصلاة
كم صلاة قوامها الجسد الطا
لب سخط المتعاق والتزومات

هاربٌ من جحيمه السهل يبغني
 جنة القابعين عند الفتات
 إن في القلب جنَّةٌ وجحيمًا
 واتساعًا لفهم هذي الحياة
 وخشوعًا، وعزة ، واعتلاء
 وهويًا لأسفل الدركات
 وعودًا إلى السماء بلا إذن
 ن، ولوئنا بواسع الفلوات
 ندعي كونك الصغير سويعا
 ت، وهيّا إلى الخضم نصلي



ها هو البحر ذا فهل تشهدين الـ
 عمق من خلف موجّه أو هديره
 ثم هل تسمعين ما ينطق العمـ
 ق به زفيره أو خريـره؟
 ثم هل تشمرين فيه بهذا الـ
 صمت إن ظل مصفيا في زخوره
 لست أدري وقد أحس وأصفي
 بين تفكير (كأمني) وشعوره
 إن في المسمع والشعور وفي الرؤـ
 ية مسما لم يخط بين سطوره
 فارجمي للمدى بداخل أعما
 قك، واستسلمي إلى تأثيره
 واجثمعي عند ملتقى القلب والفكـ
 ر؛ فبحر الحياة أروع حقل



ابذري فيك رحمة الناس، فالنا
 سٌ حـمـm
 وأحببي الوري ولا تفتحي القل
 ب لما ينفت الخبيثون سرا
 واسحقي فكرة التقيد بالشك
 ل، ولا تحقري من الخير نزا
 والضعيف الفقير، والأيد المث
 ري، ومن حل بين نين مـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm
 كلهم وأحسد وأيس بناج
 منهممو من يدس للناس شرا
 والوري كلهم سواسية ما
 من سعيد سوى الذي رام طهرا
 والفريق التي تميز أصبا
 غ، وإن شئت فسمي آلات وصل



ارفعي للعلاء عقلاً يناجي
 خالق الأرض والسما بهمس
 فكري والسما تـزـخـرـ بالار
 واج، والأرض في غيباب حس
 كيف يلقي الهوان فاعل خير
 ويخال السـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm
 كيف يستعيد السعادة فـمـ
 وتنمي عن الفـمـمـمـمـمـمـمـm
 كيف يسمو المقام في هذه الا
 رض بمن هام نهره بالتـمـمـm
 كيف تجري الحظوظ مجرى الك
 فـمـمـمـمـm، ولا توصم الحياة بمس؟

عُقِدْ في الحياة عسراء. كثير
أولو تظفرين منهما بحل!!



سبحي الله فالطبيعة يقظي
واسمدي من المرائي جللا
واسملي الله أن يزيح سسول الـ
فكر ، حتى ترى الخبيء اتصالا
إسمليه متى تُرى تالان المجد
هول إلا يؤودنا استجهالا
أومن حلقنا السسول، أم الأند
فس للرد ما تطيق اقتسبالا
غير أن الجواب سلب، فسومي
حوله، واقنعي، وخافي الضلالا
ثم قولي، وما كسبت سوى الحيد
رة؟ هي هيات أن انال منالا
فتباركت ربنا وتعاليد
ت بعلم، كما هبطت بجهل



وإذا نامت النفس اللواتي
أهملت ربهما، نهارًا وليلا
فاجعلي اليقظة السعيدة هجيد
راك، واستشعري الجمال المطلا
وانشريه - بعد الشعور - على العا
لم يمتد في الهجيرة ظلا
واطمئنني له، فذلك ظل الـ
له يختار في النفوس محلا

فتؤيين واجباً مشمخراً
وتزائين حكمة لن تفسلا
فإلى هذه الصلاة، فسذرا
ت الوري كلها كذلك تحلي

كلها كلها، الاناسي والاند
مقام والطير والرؤى والطيف
والجمادات، والبهاائم، والام
لاك، والجن، والصدى، والمففي
والاماثيل، والعناصر، والاز
مان، والقفر، والمكان الاكيف
والسنا، والظلال، والصبوت والفك
رة والخسن، والهوى المفسوف
كلها تضمم الصلاة وتبديها
صنوها امتياز عنها صنوف
توهم بالخشوع للواحد الفر
د الوفا تبزمن الوف
فجموع منها تواثب سرراً
وجموع على الحياة تطوف
غير انا لانفقه الصمد والتس
بيع منها، لائنا غير امل

صل يا نفس للذي فطر الاك
وان والناس، واعبديه بذل
واطلبي الروح والضمير حياة
فشعرار النفوس من لا تحلي

تين وجميز

غادرت يوماً مكتبي تعباً من العمل الطويل
وذهبت بعد العصر أطلب راحة القلب الكليل
فأخذت أمشي هادئاً
أنا والأصيل

ومررت في سوق الفقير
هذي هي الأكواخ يخطر بينها خلق كثير
رجل ضريع

وفتى يقود حماره العاري الهزيل
والصبية اللاهون في مرح كتيب
والعابرون الهازنون
وباعة الحطب القليل
والصانع الفشاش
والمحتال

واللص الخطير
والبدو تمتاز العشاء
وجمالهم معهم سواء
وهنا الحضارم في الحوانيت الصغيرة يحكمون
والخادم الهندي يصرخ في الحضور:
«مين شاف لي التيس الفطيس..
«وأمة الحمرا.. ومعهم جفرتين»!!

وهناك جاوي يدور ببيضتين
باضتهما في نصف أسبوع دجاجة، فجاء
يبغي العشاء
يبغي من الثمن العشاء
وترى النساء السود تقعد عاريات للمبيع

لكائنهن من القبور
خرجن في يوم النشور
يصخن حولك بالرطانة والسرور
هذي تبيع مقدداً
وتبيع هذي سمسمًا
وتبيع ثالثة عطور
وتبيع أخرى اللوز مقشورًا يكوم للزبون
وهناك أعرج يطلب الصدقات في صمت مرير:
وتمر بين القوم «بالجميز» بائعة تصيح:
«يا مال مصر والشام أكله والوداع»
«أكلك عجب.. يا شهد.. يا مال التجار»
«ما ياكلك إلا أمير»
ووراعا في الركن جيفة نعجة ماتت قريب
ماتت لأسبوعين..
في حدث عجيب
جاءت لتسرقها يمانية من المتسولات
فتسلقت دارًا مهدمة فهروأت الحجار
فتعزقت وقضت وداستها الجمال
وتمزقت
وغزا مفاتها الذباب
.. ثم الكلاب...
ولو أن ذئبًا يأنس الجمع الغفير
لما ترددت الذئابُ
وسعت إليها الزاحفات إلى الخراب
وإلى الشمال يبول كلب في الطريق
بين الجلوس
وعلى اليمين نجاجة تعبت من النبش الطويل

لاشيء غير الروث منتشراً تبعثره سدى

تبغي شعير

أو ما ينوب عن الشعير

وجهودها عبثاً تضيع

ويمر جندي فينذر بالصغير:

هذا رئيس المجلس البلدي يعتزم المرور

ورئيس غرفتي التجارة والصناعة والمدير

وطبيب منطقة الجنوب

وأخو الطبيب ورئيس تحرير الصحيفة والأديب

يبغون تزجية الفراغ بواحة الشيخ الكبير

فإذا سألت الجالسين هنا عن الشيخ الكبير

- الجالسين على التراب

بين الذباب -

قالوا: رئيس الحي صاحب تلك المفنى العظيم

رب القصور..

ورب بستان الطيور..

وممتع الرؤساء بين هوائه الطلق الجميل

بالتين والزيتون

والعنب المثليج والعصير

والفارش الرحبات بالبسط الأنيقة والزروع

فرجعت أدراجي لأكدح من جنيد

كحمار طاحون ينور

وعرفت أن التين والجميز يختلفان بين الأكلين

هذا له قوم وذاك له كذلك - آخرون -!!

إبراهيم فلالي

رباعيات

الجلد الأبيض

يا مَنْ تَنْمُرُ لِلرُّجُودِ كِئَانَهُ
رَبُّهُ الْوَجُودَ وَلَيْسَ يَدْرِكُهُ الْبَشَرُ
اتَّظَنَ جِلْدَكَ وَهُوَ أَبْيَضُ نَاصِعُ
صَنَعْتَهُ إِلَهَةُ الضِّيَاءِ مِنَ الْقَمَرِ
أَمْسَا الَّذِينَ تَنَوَعَتْ الْوَانِهِمُ
فَمِنَ التُّرَابِ، وَصَنَعَ إِلَهَةُ آخِرِ
أَتَرَكَ تَهَاوِيلَ الضُّلَالِ وَلَا تَكُنْ
فِي مَعْبِدِ الطُّفْيَانِ طَافُوْنَا أَشْرَ



وَارْجِعْ لِعَمَلِكَ أَوْ لِقَلْبِكَ أَوْ لَذَا
تَكُ كُلُّهَا مَا جَلُّ مِنْهَا أَوْ صَفَرُ
وَاسْأَلْ أَوْلَدَكَ، أَيُّ شَيْءٍ سَيُّئَرُ الْـ
فَلَكَ سَيْرًا مُسْتَدِيمًا مُسْتَمَرُ

- إبراهيم هاشم فلالي.

- ولد في مكة المكرمة عام 1324 هـ/ 1906 م.

- درس في المدرسة الصولتية وعمل بالتدريس ووظائف أخرى، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.

- له عدة مؤلفات.

- من دواوينه الشعرية: الحاني، طيور الأبايل..

- توفي عام 1394 هـ - 1974 م.

لو أخطأتُ في سسيـرها ومدارها
لغسنتُ هبَاءَ في الفضاء المنتشر
ما كنتُ مُبتدعُ الوجود وإنْ تكو
ن سوى الضعيف أمام ربِّ مقتدر

فما شكرُهُ أنْ أعطاك عقلاً ليس تتركُ
كيف هذا العقل يوحى بالفكر؟
فهو الذي خلق الوجود بقول (كن)
ويقول (كن) جاء الوجود كما أمر
وينوره أبصرتُ كونيّاً رائعاً
قد كان مثلك في خفاء مستتر
ويأمره صوّرتُ كونيّاً جامعاً
للكائنات فجئتُ في أحلى الصور

فأربأ بنفسك أن تكون بمقتصر
مُتّكّ موائده خداعاً للبصر
ما فيه رأي أو غذاء للذي
يبغي الغذاء، وجرعة الري الخمر
فاترك بريئاً خلئاً لا يستقي
م ثوائكاً حتى يزول وينحسر
واطلب غذاء الروح من ينبوعه
فالنبع في جذبيك باقٍ لم يَفُـر

وارشف كؤوس الضوء منه ولا تكن
كالعيس في البیداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها لكنها
لم تدرك أن ظهورها وقـرتُ بما

لا تترك الإنسان فيك مضيقاً
لا يلتقي فيه التراب مع السما
فأضئ حياتك من سراجك عاجلاً
ما دام زيتك لم يزل مُتضرّماً

فشجراً الإيمان إن أطفأتهما
فظلامٌ ليلك يستمرُّ ويعتكر
والصباح لم يبسم بالقك ثغرة
والشمس تصدف عن رحابك والقمر
وإذا استنمت إلى نجاك فلن ترى
نهرًا ليلك، ولا ظلالاً ، ولا شجر
من يجتني شوك القتاد لسريه
ومن الذي يجني الزمور من الحجر

بني الوجود على الضياء بالمرء
صنع الوجود كما أراد وقنراً
فالنار تكمن في الحصى، والنور يك
من في القلوب لمن وعى وتبصّراً
فالقبح زنادك كي ترى أضواءه
وفراك من بعد الظلام منوراً
ما أنت ربّ هل أتيت كما أردت
ت، ولا أنا، فالامر كان مبدئاً

فاعشق جمال الكون في إنسانه
وانظر فتون الحسن في تبيان
فالسفن تفصح في الضخم بأنّها
كلمٌ تنطق من خلف فوق جناحه

ومراكب تشالو الخيال بقدره إلا
نسان حين يعب من وجسده
وإذا رايت روائعاً وودائعاً
تثري الحياة فمن بليغ بيان

فاحقن دم الإنسان لا تسفكه أصد
غرفاً فاقعاً، أو كان من سوادنه
وانظر إلى حقل الزهور فسائه
ما ماراً نرجسه على ريحانه
لولا تنوع زهره وشمسه
ما نلت خصباً من جنى أغصانه
والكون لم يكمل جماله وجوده
لو كان يخلو من حلى ألوانه

أو فانتسب لسلالة من غير
ثم كي نراك لأي جسد تنتمي
واهدم محاريب الصلاة فما أقيم
ثم كي يبجح بظلمها سفك الدم
واعبد إلهاً غير من برا الوجود
ليجتبيك بانفك المتوهم
فلعله يعطيك كسوة أخيراً
ما فيه من يرقى إليك بسلم

محمود عارف

ترنيمة الحج

يا طهر مكة تملو
فسي من ذبائح الأنوار
لببيك ، لبك حجاج
سما مع الأبرار
لببيك ، لبك عبدة
مُشرك الأفكار
دمعك رغم النواهي
ويشال الأوزار
لببيك بالفقران
فسي من ذبائح الأنوار
عند الحطيم وزمزم
جاء الحجيج يلبي
له تسبيح روح
تفيض من طهر قلب

- محمود عبد الخير عارف.

- ولد في جدة سنة 1327 هـ/ 1909.

- له مجموعة كبيرة من الدواوين أصدرها للنادي الأدبي بجدة في مجموعة كاملة من جوازين بعنوان:
ترانيم الليل 1984.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 674.

يَتَسَوَّبُ مِنْ هَوَلٍ إِثْمَ
أَوْدَى بِهِ يَاسَ رِيْسِي
فَسَقَطَتْ عَنْهُ غَنِيٌّ
مَنْ أَنْ يُجْجِزَ أَيْ بِذَنْبِ
حَسْبِ الْحَمِيحِ الْمَلْبِي
أَتَاكَ مِنْ كُلِّ مَسْـوَبٍ
لِبَيْتِكَ بِالْإِحْسَانِ
فِي اللَّيْلِ أَوْ فِي النَّهَارِ

لِبَيْتِكَ شُكْرًا وَحَمْدًا
عِنْدَ الطُّوُفِ الْمَوَاتِي
دَعَوْتُ سِرًّا وَجَهْرًا
فِي الرَّمِي بِالْجَمْعِ رَاتِ
وَقَدْ مَلَأْتُ خُضْرُوعًا
فِي السَّيْعِ وَالْمَلَوَاتِ
وَأِنْ تَحَمَّلْتُ ضَرْبًا
غَفَرْتَ فِي عَرَفَاتِ
مَنْحَسَتَنِي مِنْكَ خَيْرًا
يَا وَاسِعَ الرَّحْمَاتِ
لِبَيْتِكَ بِالْإِيمَانِ
وَالْمَدَامِغِ الْمَسْدَرِ

يَا مَسَالَى الْكَوْنِ عَفْوًا
وَمَنَاحِ الْحَيَاةِ سَنَاءِ
مَلَأْتُ قَلْبِي نُورًا
فِي حَسَالِكِ السَّيْئَاتِ

اننجبت في الأرض وحسبي
 وعسدتُ بالعسديرات
 وسرتُ عسداً وركضتُ
 إلى رياء عسرات
 لا طلب العفو فخرلاً
 من فساد الزلات
 لبسيتك بالإذعان
 يا غسلاً اسفل الاوزار

حمزة شحاته

يا قلب مت ظمًا

زادته في الحب عقبي أمره رميًا
عانٍ بجنبي يهفو ثائرًا قَلْبًا
يظل إن نكسرَ الماضي وفنتنته
غصَّان.. راحتته أن يلفظ الرمقا
تُحيي خيالات ماضيه له صورًا
ماتت وخلفت الألام والحرقا
ورب ذكرى أذاقت نفسَ باعثها
ويلاً يزلزل عزم الجُلد والخرقا
يا قلب غرك من ماضيك رونقه
وأن حظك فيه كان مؤثقا
وأن مسرَّح لذات الهوى شرع
حوى الحياة مدى ضم الهوى ألقا
وأن جسدك السلس سال مطرد
على حفافيه ينمو الزهر متسقا

- حمزة شحاته المكِّي.

- ولد في مكة المكرمة سنة 1328 هـ/1910.

- ينظر إليه في الوسط الأدبي السعودي على أنه رمز ثقافي متميز في شعره وفي كتاباته وفي سماته الفكرية والنفسية.

- مات ولم ينشر شيئاً من إنتاجه وكان لا يسمح بنشر أي شيء من أدبه ولكن محبيه جمعوا شيئاً من نثره ومن شعره وصدر باسمه بعض الكتب منها: ديوانه الذي يضم بعض ما عثر عليه من أشعاره.

- صدر الديوان بعد وفاته الشاعر بخمس عشرة سنة.

- توفي في القاهرة 1383 هـ/1973.

يلقاك بالورد طلقاً من مناهله
 وبالمغاثن يُسبي سحرها الحنكاً
 رفّت عليه معاني الحسمن سافرة
 فاقت بما ذاب من الوانها الشففساً
 وأن محرابك القدسي كنت به
 العابد الفرد يحبك الرضا غداً
 تقيم فيه فروض الحب خاشعة
 ألقى عليها الهوى من صدق ألقا
 فالיום توزعت في مثواك حرمة
 وعدت تشهد من عباده فرقاً
 وزاحمتك على أركانها مهج
 عبادة الحب فيه تشبه الملقا
 والماء؟ لا ماء يا قلبي.. فمت ظناً
 ودع مدّسه يهلك به شرقاً

جدة

النهى بين شاطئيك عريق
 والهوى فيك عالم ، ما يُفقي
 وروى الحب في رحابك شئني
 يستفرّ الأسير منها الطليق
 ومفانيك، في النفوس الحسداً
 تر إلى زهوا المنيع حقيق
 إيه يا فتنة الحياة لصباً
 عهدك في هواك عهد وثيق

سحَّرتُه مشابةً منك للخلد
د ومعنى، من حسنه مسروق
كم يكرُّ الزمان ، متنبِّد الخط
و، وفُهمُنَّ الحُبيبَا عليك وريق
ويذوبُ الجسمُ الـ في لهب الحـ
حباً إذا أب، وهو فـيك غـريق
عُدتْ ملفوفةً به، في نُجى اللُيْثِ
لـ ، وقد فَتَّهَتِ التَّسِيمُ الرُّمِيقِ
مُقبلاً كالمحبِّ، يدفعه الشُّوْ
ق، فَيَسْتَنِيهِ عن مُناه العُقُوقِ
حُمُلُة الأمواجِ أَغْنِيَةَ الشُّوْ
حطَّ فالـضى بها الاداء الرُّشِيقِ
نَفْسًا تُسَكِّرُ القلوبَ حُمِيًّا
هـ، فَمَعْنَى حُبِّوْهَا وَالْفَبِّوْ
فِيهِ، من بحرك ، التُّرُقُّ والعُدُّ
حطَّ، ومن أَلْقَىكَ المَدَى والبَرِّيقِ
ومن اللَّيْلِ، حَمَمَتِهِ المَفْعَمُ النَفْ
س لُغَى، زَانِهَاتُ الخِيَالِ العمِيقِ
ومن البـدر زهوه وسناه
راوِيًا عَنْهُمَا الفَضَاءَ السَّمِيقِ
قَطْعَةً، فَذَّةً من الشَّعْر، قَدِ أَلْ
فَ أَشْتَاتَهَا نِظَامُ دَقِيقِ

أَنْتِ نَتِيْجَاتُ رُؤْيَا فَنَى الرُّوْ
ح، وَكُوْنُ بِالْمَعْرِجَاتِ نَطُوْقِ
رَضِيَّ القَيْدِ، فِي حِمَاكَ فَوَادِ
عَاشَ كَالطَّيْرِ ، دَائِبَةُ التَّحْلِيْقِ

ما تصبُّئُهُ قبل حُبِّكَ يا جَدُّ
 هُوَ، نُتِيَا بِسَمَرِهَا، أو عَشِيقِ
 حبذا الأسرُ في هواك حبيبًا
 بهوى الفكر والمنى ما يضيق
 منهجى فيه منهجُ الطائر إلا
 لف، ينزوبه الجناح المشقوق
 فإذا هَمَّ أشفلتْهُ فـروضُ
 من هواه، وأثقلتْهُ حـقوقُ



جدتي، أنتِ عالمُ الشعر والفد
 حنة يروي مشاعري، ويروق
 تتشمشى فيك الخواطر سكرى
 ما يُحسُّ اللصيقُ، منها، اللصيق
 كلُّها هائم بعالمه المخ
 حور يهفو به شذاه العبيق
 تتجافى ما يالفُ خاطرُ الخا
 طر فييه، ولا تدينُ الفسوق
 فإذا أومضَ الخيال بذكر
 ك تداعت بعضُ لبعض يتسوق
 وحسد الحب بينهما سُبُلُ الحب
 فما عاف سابقا مسبوق



جدتي، لا ألقي حُبُّ الخليلِ و
 ن، شقاء عذب وأسْرُ أنيق
 وصراع بين الحسى والأمانى
 يُطْلِقُ الحسن، تارة ويعسوق

وسهادٌ يهيم في تيهه العبد
لن، ويمسني عن هديه الوفيق
وصدي ما يبله الواكف الها
مي، وقلب، لم تستثريه البروق
أنت مُرتادٌ وحدتي إن تبطل
حت، وإن شئت عا لم مطروق
لي ماخر لم أنسه ، فيك قد غ
حن بشجور ، غروية والشروق
تتناجى أصداؤه في روابيع
ك، إذا عاها الخيال الطروق
مُتبولات، ألوى بمطابها الأثر
ن، فانسأسها عليه شهيق
مُتقلات حيزي، طيف بها الوح
شة، والضعف عاجز، ما يطيق
كيف أنسيته، وضيمت ذكرا
ه؟ وهل يسلم الرفيق الرفيق؟
أهو الغدر ميسم الحسن في شر
عك، والعهد في هواك عقوق؟
حبذا أنت لو وقيت واجمل
حت، ولم يُنتهك لديك الصديق
فوفاء، الحبيب أسمى معاني الحسن
ن، والطهر بالجممال خليف
لا تكوني خيانةً يُعطل النية
من لديها، ولا يفور السبوق
أو تمثلي التعمى علي فسمما
لَمْ عيشنا يضوي به المزيق

أَكْـذَا أَنْتَ لِمَنْقُـثَاتُـنْ وَرِدْ
 يَسْتَوِي عِنْدَهُ الثَّقَى وَالْفَسْوَ
 بَيْنَ مَنْ تَمْنَحِيهِمْ وَرَكَ السَّابِ
 نَعْ قَـسْـمُـنْ ، وَدَاهِمُ مَمْدُوقِ
 مِنْ مِيَّاسِيـرَ جَاهِلِينَ أَضَاعُوا
 لَكَ ، وَكُلُّ بِمَا يَشْهِنُ عِلْوَ
 وَمِهَازِيلُ كَالضَّفَادِعِ فِي الظِّلِ
 حَمَّةٌ ، أَقْصَى مَا يَسْتَطْعِنُ النِّقِيقِ
 قَادَهُمْ أَخْرَقُ الْخَطِيءُ لِلدُّنَايَا
 وَهُوَ فَيَسِيهِمْ بِمَا جَنَاهُ ، مَسْـسُوقِ
 وَشَبَابٍ ، غِرَاسُهُ مَا زَكَّتْ فِيهِ
 لَكَ - وَلَا غُرُو - فَالْفِرَاسُ الْغُرُوقِ
 لَعَلَّتْ صَرْخَةُ النَّهْوَ حَوَالِيهِ
 لَكَ وَأَصْـوَرَاتُهُمْ لَدَيْكَ نَعْمِي
 وَمَشَى النَّاسُ لِلْجَهَادِ مَقْدِيهِ
 نَ ، فَهَلْ نَحْنُ نَاعْقِيكَ طَرِيقِ
 مِنْ لَهُمْ بِالطَّمُوحِ ، وَالْجِدِّ مَا أَضْ
 نَكَ مَسْعَاهُ ، وَالْهَيَاةُ مَضْطِيقِ
 هُمْ أَسَارِي مَنَاعِمِ الْعَيْشِ وَالْحَدِّ
 قَى عَلَيْهِمُ ، مِمَّا أَتَيْلَ ، حَنِيقِ



كَمْ مَسْـمَعْنَى مِثْلِي يُطَارِكُ الْخُ
 بَ ، فَيَنْبُوبُهُ السَّبِيلُ الزَّلِيقِ
 وَدَعِي ، يَصْطَلِكُ فِي قَسَمِهِ الْقَوِ
 لَ عَثَارًا ، مَكَانَهُ مَسْرُومِ
 أَمِنْ الْعَسَدِ أَنْ يَشْـمَـاكَ لَنِي قَسِي
 لَكَ جَبَانٌ ، عَمَّا أَرِيغُ قُرُوقِ

وقــــــــــــــــصــــــــــــــــاراه، في هواك هوائنا
أملٌ ضارِعٌ ووجهه مســــــــــــــــفــــــــــــــــيق
لا تلومي، على عــــــــــــــــتابك حراً
قلبيــــــــــــــــه ، منك بالجــــــــــــــــســــــــــــــــراح شــــــــــــــــريق
أنا للجد - والهوى يؤثر العــــــــــــــــز
وغــــــــــــــــيســــــــــــــــري لفســــــــــــــــيره مــــــــــــــــفلوق
والفــــــــــــــــرام المــــــــــــــــباح شــــــــــــــــرُّ الجــــــــــــــــنايا
ت، فسهل يقنع الجــــــــــــــــمســــــــــــــــالُ النــــــــــــــــزوق

أحمد قنديل

الزيارة الأخيرة

وأنتِ بابك... في الخـمـسـي
وسـأـلـتـه... كـمـوـانـدي
ولـبـثـت.. انتظر الجواب
جـرسٌ يرن.. ولا مـجـيب
وصـبـدئ.. يطول به العـذاب
فـفـزعـت من طول السكون
وتجمّع الجيران .. حواري .. يسألون
مـاذا تريد.. ومَن تريد؟
وتوافـدوا... وتغـامـزوا
يتجمـهـرون.. ويضمـكون
وتهمـسـوا.. مع بعضـهم
مـا بينك وارتـباب
أنا عند بابك.. من أريد
ومن أكـمـون؟



-
- أحمد صالح قنديل.
 - ولد في مدينة جدة، 1329 هـ/ 1911م.
 - نال الشهادة من مدرسة الفلاح، ورأس تحرير جريدة «صوت الحجاز»، وتقلب في عدة مناصب حكومية.
 - من دواوينه الشعرية: الأبراج، الأصدااء، أغاريد.
 - توفي عام 1399 هـ، 1979م.

وعلى سطوحك صباح ديك.. واستجاب له غراب..
 قاقبا.. بصوت ترن في سمعي.. وبين الجو غاب
 وسألهم.. ببلابة.. ما يبغون؟؟
 وسألت عنك.. وأين أنت
 ومالهم يتعجبون؟؟
 ووجست من قول الذمول.. من الوجل
 وعزقت من طول الوقوف.. من الخجل
 ورجعت ممزوجة.. ترافقي الشجون
 ومشيت في دربي.. أتمتم في سكون
 هل أترت.. من بعدنا... من خوفها
 أهل الثراء؟؟ وقاطعت في ضعفها
 من ليس يملك غير قلب.. لا يُصاب
 من ليس يفتني غير شعر.. أو كتاب
 ويقسيت وحدي!! لا أزال
 ولا رفيق.. سوى الظنون



طاهر ز مخشري

في الاصيل

اقبلت في الاصيل والبسمة العذراء في ثفريها تُنيرُ صباحًا
وعلى قدحها من الهيف الراقص حسانة تجيد المزاحا
غادة .. زانها التورُّد في الخدْ وناغت بالعطر منه الإقاحا
ألتعت جيتها وفيها من الإغراء ما يكسر الميون الصبحا
واماطت لثامها عن جمال زاده الطرف رقةً ومراحا
وتفتت بطرقها واستدارت بعد أن رف هدبها صدأحا
جانبتني الهوى بهمسة أجفان تجيد الإعراب والإقصاحا
عن فتون الدلال، عن سظرة الحسن، وعن خافق سبَّته فناحا
وانبرت ترسل الحديث أغاريداً، اذابت في رجوعها الأرواحا
قيدتني ولم اكن أعرف القيد ولكن حملته مرتاحا



اقبلت في الاصيل، والخصلة الرعاء تلتف بالمحيا وشاحا
فإذا بالصباح يضحك بالإسفار، والليل قد غفا واستراحا
عند مجرى السنا ليرتشف العطر وقد مدّ بالظلال جناحا
في فتون يعايت النور بالسمر بلحظ قد أشهرته سلاحا

- طاهر عبدالرحمن ز مخشري.

- ولد في مكة المكرمة سنة 1332 هـ/ 1914م.

- وتخرج في مدرسة الفلاح وأصدر أول مجلة للأطفال ورأس تحرير صحيفة «البلاد»، ويعد من الرعيل الأول في الإذاعة، وقد منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة 1405 هـ 1985، وله عدة مؤلفات.

- من دواوينه الشعرية: أحلام الربيع، همسات أصداء الربيعية.

- توفي سنة 1407، 1987.

والتعابير بالحافظ سهام فتحت في الضلوع منا جراحا
والفؤاد المجروح من حرقه اللوعة عانى وما تشكى وباحا
واللقاء المقدور كان على الدرب قطعناه عُذرةً وبراحا
لحظة واختفت وراء المسافات وما زال شوقنا ملحاحا
وعلى جسرٍ وجدينا في دروب الحب نرجو لوقئنا أن يُتاحا
فنذوق الهوى ، وننعم بالنجوى وبالصفو نُترغُ الاقتداها



على باب الهوى

على باب الهوى وقف الجمالُ
وفي كبدي بفتنته اشتعالُ
مسدتُ يدي إليه أسيرُ شيطاناً
فأجبرني على البوح انفعال
فقلت له بطرفه لا يداري
وفي إغضائه ارتسم السؤال
أريدك كالسنا يعطي حياءً
بصمت لا يضارعه المقال
أريدك كالنسيم متى تلقى
وأسرى طاب بالعطر النوال
أريدك جسدولاً ينساب عذبا
وترقص من ترقرقه الظلال
أريدك في شفاف النفس وقداً
ولسكن الزناد له ذبال
يُبدُ بحبيبه عقلي وحسي
بري ما لدافقه مثال

فسهل يرضيك أن يخبى ذبالي
ويطويني بقبضته الزوال؟

الموعد المنتظر

حديث عينيك قد أفضى به الخُفْرُ
لما تأوَّد في أعطافك الفُفْرُ
يا منية النفس قد طاف المراح بنا
فراح ينشر من أفراحنا السمر
فبالليني الهوى فالبصر موجته
عنا تُصدِّتُ لا ما ينقل الخبر
وفي الشواطئ للأصداء هيمنة
يضمها في شُفوفِ الفتنة السُحر
والليل أغفى فأرعى من غدائره
سوداً تهادى على أطرافها العمر
والصمت يسكب في سمع الدجى نغمًا
الحب صَدَّاهُ والخافق الوتر
وإن أحلامنا في الشط غافية
وفي الحنايا لهيب الشوق يستعر
والذكريات رؤاها كلما تتلف
بنا استراحت إلى أمالنا المور
فيا طيوف المنى.. فاض الحنين بنا
وزائنا شَجَّنا أن النوى قد
ولا نزال على الأتبـاج من لهب
يسرى بنا شوقنا والوعد ينتظر

محمد حسن فقي

وساوس الإيمان

تطلبتُ من دهرِي أمـنـورًا أريدها
فـضـنٌ. وأعطاني التي لا أريدها
ولما تعاتبنا تجسّم وجهه..
فأيقنتُ أني في الحياة شهيدة
وأيقنتُ أن الخلق عبـدان غايـة
تكبّلهم أمـرازها وقـيـودها
فما عادت الأيام بيضًا تسرني
وما عاد يشقيني من الخوف سودها
وما عدت أسمع للغنى تستفزني
إليه جماعات عمّتْها نقودها
فليس بمجديني الغنى إن تطامنتُ
له عُقْتي حسبي يلين شـيـيدُها
وكم من غنيٍّ ناطقته ومولها
وكم من فقيرٍ جانبته أسودها
ويا ربُّ! نعمى لو كشف غطاها
لولى فرارًا من قذاها حسـودها

- محمد حسن بن محمد حسين الفقي

- ولد في مكة المكرمة سنة 1332 هـ/1914م.

- له دواوين شعرية منها: قدر ورجل، رباعيات، وطبعت أعماله الكاملة في ستة مجلدات سنة 1985.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع ص366.

إذا كانت النعماء لم تثنى عزة
عليّ فسبلا دامت عليّ برودها



وما المجد؟ إن المجد صبوة طامح
إلى قمة أعيا الأنام صعودها
معابرها ملئ.. فإن زلّ مساعد
إليها فما في السفع إلا جحودها
وكم ناعم بالمجد لو أن مجده
تعرى.. لفضحت في السماء رعودها
تقمصه الشيطان حتى تحجرت
مشاعره واستنكرتها شهودها
فما لي وهذا المجد شامت وجوه
وكان لغير الله كفرًا سجودها



وما الشعر، إن كانت حباله قاصر
قصائده.. أو كان لغوا نشيدها
فما هو إلا في تجليبه نغمة
سماوية ما يستفيق عميدها
تسامت عن التهرج فامتد ظلها
وعزت على الإجداب فاخضر حودها
ويا ربّ مفتون تمئى وصالها
فليأسه لما تفاعت حدودها
وذي منطق قد رآنها فتمنعت
عليه. وأعيته اقتحامًا حدودها



وما الدين في هذي الطقوس وإن بدت
مظاهر قد يطوي القديم جديدها

ولكنه روحٌ تشبع بنورها
على ظلماتٍ ضلّ فيها رشيدُها
إذا ما اطمعنا للطريق مشيت بها
ولو كان فيها حثفها وخمودها
ألا ربما يحمي العقيدة هيكلُ
ولكنه جُنْدِيٌّها لا نبيدها
وما نحن. لو أن العقائد أفلست؟
ولم يبق إلا زيفها وجمودها
وللعلم آياتٌ تبدّتْ نحوسها
فهل تبدّى للعيون سمودها
رايناها يعطي للمروء سلاحيها
فتأكل منا نارها ومديدها
ويمشي على الأشلاء طفياً فأتج
فتلعنه أرواحها ولحودها
إذا العلم لم يحم السلام فإننا
طرائد بلوى ليس ينجس وطريدها
وإن هو لم يضمم لنا العيش حملت
وسائله أكتافنا ما يؤودها



وما الحب إن لم يشمل الكون كله
ويسمو بأوطار الهوى ويقودها
أفي الثغر، أم في النحر يلقي جزاه
لبئس صريع الفانيات شريدها
إذا نحن أهدرنا الحياة رخيصاً
لغيبدر. فلا كانت ولا كان غيدها
وفاتنة نشوى تكيد بسحرها
تصدى لها من سحرنا ما يكيدها

لنا نظرة في الحب إلا تصيبنا
تفاساته إلا تهافت بنودها



تباركت ربي إن نفسي تطلعت
لدنيا سلام ما تجيش حقوقها
لقد أصبحت والأرض كفة حائل
وأغوارها مسسودة ونجودها



حسين سرحان

قولاً لذات اللمى

قولاً لذات اللمى: هل جاءها خبيرٌ
فإن صاحبها أودى به السفرُ
طالت على الجسد الوهنانُ شئتَه
واستفحل الداء واستشرت به الفير
وملأ الضجر الماتى، وهل أهد
يقوى على أمره إن ملأ الضجرُ
معين سلواه أمسى ما به بللٌ
وفيض جدواه أضفى ما له أثر
وارمضتْهُ معومٌ نومها سهر
ونجمها في ظلام العيش منكدر
إن الهموم وإن خفت محاملها
ليل على لهب الأبصار مستكر
كذلك صاحبك المرموق.. كان له
عيش، فطال على أعقابها ضرر

- حسين علي سرحان.

- ولد في مكة المكرمة 1334 هـ / 1916.

- شاعر يملك نفساً خاصاً يقربه من شعراء العربية الأوائل ويكتب المقالة. وقد شاع كثير من أدبه

ولكنه تدارك بعضه وسمح لبعض محبيه بجمع مقالاته وأشعاره

- وصدر له ناولين منها: (أجنحة بلاريش) 1977 و(الطائر الغريب) 1977.

- توفي 1414 هـ 1994.

وكيان يمكن أن يحيا على حلم
 لو يسعد الجسد، أو لو يهمل العمر
 يا ذات عينين سوداوين شابهما
 سحر، فكاد بما قد شاب ينسحر
 وذات خنثى ما احتاجا على قبيل
 إلا ورقنا رفيفاً كله سحر
 ماذا يسورك من خنثى على رمق
 شلو تبلغ منه الناب والظفر
 أراد محيا، فلمسى وهو لا زهر
 في راحتيه، ولا ماء، ولا ثمر
 إذا تبدح لم تفرح به قدم
 وإن تطرب لم يصمدح له وتر
 وغير ذلك، لو يختار طاب له
 من المني غير ما اختارت له الخير
 لو لم يعش كان أحجى!!! بيد أن له
 حظاً من الشفق، لا يبقى ولا يذر



ماكان أحلاك لو لم ينطمس أثر
 منك الفداة، ولو لم ينطبق بصير
 سكنت في الثرب بيتاً ما تحل له
 عرى، ولا يتنزي فيه مضطرب
 لقد سبقت، فهلاً يستريح ثرى؟
 وهل يكفكف من غلوائه حجر؟
 الموت! ما طار في اللواء طائره
 ولا استقرت على أصداقها درر
 وليس يرتد في راد الخنثى قسب
 ولا تطاير من فسمم النجى شرر

إنَّ الفناء لحتم غير ما كذب
 في حيثما انداح جوف، أو سرى قمر
 الحانه شرع في الكون صابحة
 بها العقائر مجنوب لها البشر
 زمت عليها الليالي السود فانتلفت
 زُهرًا، وطاب عليها اللهو والسُمر



ما صدّقوني أناس حين قلت لهم
 بأنَّ حسنك حسن مرهب خطر
 يرفض كل فؤاد من مهايته
 ويستميحك عنزًا حين ينفطر
 سرى له الليل فانشق الرداء به
 ورامه اليوم فانشقت له الأزر
 وراء تسعين جيلًا، أفردت عصر
 فإن مضت في هباء، أتممت عصر
 لم يات مثلك في حسن، وليس له
 ند، ولا يتطلّى مسئله بشعر
 هلاً نكسرت - وإن لم أنس - صبوتنا
 إلى اللقاء، وإن لم تنفع الذكر
 أيام نلهو وكسائن الدهر أمننا
 ولا نرى حذرًا لو أمكن الصنن
 عصا الخلد، لا تقوى على فنن
 فكيف يُنسخ من أحلامنا القبر؟
 إذا قضينا على حكم الهوى وطراً
 عنزاً تجدد في أعقابه وطر

الماء، والزهر، هاما في بشاشتنا
فحيثما نتلاقى، الماء والزهر
والجود أصبح لنا ناعماً مصيرت
أعطافه، مثل غصن البان يهتصر

حسين عرب

فلسطين

يا فلسطين سـلاَّنا وأسـى
من فـؤادنا كم بكى حتى ألـبرا
من عـيوننا أصـبحت دـامعـة
حـجبـة الدـمـع عـلـيـهـا، النظـرا
من قـلوبنا، لم تـزل خـفـاقـة
بكى، حتى لو يواريهـا الثـرى
من شـعوبنا، شـقـها الـوجد إلى
ثـورنا، تشـعل حتى الحـجر
تنشد الحـرب، ضـرا مـا دائـبـا
يلهب الفـاصـب والمـسـتـكـبر
تـزعج البـاطـل من أركـبـانـه
ثم تذروه هـباء عـيـنا
فتـرى الجـو لـفـانـا اسـودـا
وترى الأرض، لهـيـبـا منـذرا



-
- حسين علي عرب.
 - ولد في مكة المكرمة، 1338 هـ/ 1920 م.
 - تولى منصب وزير الحج والأوقاف 1381-1383.
 - نشر شعره في ديوان من جزأين.
 - انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 138

(يا ربوع القدس) حياك الحيا
 يُنبت الزرع، ويرعى الثـمـمـسـرا
 كذُبتُ أسماعُنا، ما سمعت
 وجرت أسمعنا، مما جرى
 مسجدُ الصخرة، قد عاث به
 أخبتُ الناس جميعًا عنصرا
 والقصور النضر، امست بلقنا
 والبدر المور، باتت في العرا
 والصبايا، نافرات كالظبا
 يتلاحقن أمامنا ويرا
 مادت الأرض بهم وانفجرت
 بالهواريج عليهم شررا
 فشهدنا الوردة، جرحًا داميًا
 وشهدنا الزهر، جمرًا أحمرًا
 (طيبة الفراء) أُنْتُ حَزَنًا
 ويكت، مما جرى (أم القسري)
 أخوات، ضمها الوحي إلى
 قلبه وانساب منها خيرا
 والنبوات، على ألسيائها
 قد توالى في رباها زُمررا
 تنشر النور وتستنوي الهدى
 وتفيض الخير فيها، أنهر
 مطلت تبرًا، فكانت خيرا
 وسرت شعرا، فكانت قدرا
 والضحايا عبرت في أرضها
 تصنع المجد، وتروي العيبرا

والدم الزاكي، جرى في دريها
فأض مسكاً، وتندى عنبراً
أبقت البلقـاء، منه أثراً
وروى اليرموك، عنه خبـراً
ومشى الناس، على ضحـياتها
أما تـرى ، وتقـفو الأثـرا
ينتشرون الخير، أنى ذهبوا
فترى الدنيا ربيعاً أخضرا
فاسألوا عن كل نصير (خالداً)
واسألوا عن كل عدل (عمراً)
ذكريات، عـبرت مثل الرـى
ريما أفلح، من قـد ذكـرا
يا سماء الوحي، قد طال المدى
بلغ السيل الزبى وأغـتمـرا

صورة

ويا صورة، لم أتر حين رأيـتها
رايت حـياتي، أم رايت منوني
تأملتـها، حتى بدا لي أنها
تسائلني، عن لوعتي وشـجوني
أرى بين فـوديهـا، من الليل جـمة
تصافح ضوء الفجر، فوق جبـين
وعينين، ما ألقى الهوى متـحدتـا
بلحظيهما، لولا فتور جفون
وخـلين ذاب الورد في وجنتيهما
فبأصـا يسر، للجـمال بـقـين

وثغراً كمفتراً الجمعان وضاعة
تبسّم، عن دنيا هوى وفستون
ووجهها، كينبوع الصفاء صباحة
يفيض بحُسن بينٍ ودفين
ولوئنا كـمان الزهر ينضح نوره
عليه بلعج، كالصباح مُبين
وعمرًا كعمر الزهر يزهو نضارة
بومض شباب، واقتلاق عيون
وميكل أحلام، كـمان رواءها
مثابة سمير أو ملاذ فنون



أراها فاستخذي، جوى وصباية
فلن غاب عنها الطرف، جُنْ جنوني
وأصبر إلى إشراقها ، فكانها
تسلسله وضئاً، ينير رجوني
وازجي حنيني نحوها متلهّبا
فيا ليت شعري هل يفيد حنيني؟



عبد الله الفيصل

كيف أنساك يا أبي؟

أيُّ لُحْزَةٍ تمرُّ لي بعد عامٍ
لم تزل فيه نازلاً جِزْجِزاً
أيُّ شهرٍ ، ربيعٍ عمري وأى
فيه ، وارتاح في ضلوعي التياحي
أيُّ خطبٍ مروعٍ كنت أخطبها
هـ فابلى عزمي وقل سلاحي
أيُّ يومٍ أنزل كبراً أنيني
واراني نَجْن المساء في صباحي
أيُّ يومٍ ودعت فيه حبيبي
ثم أسلمت مهجتي للأنواح
إنه يوم ميّتي قبل موتي
واختلاج الضياء في مصباحي
إنه يوم من تمنيت لو ظلّ
قريباً من هَيْئَمَات مُداحي

- الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.

- ولد في مدينة الرياض عام 1341 هـ/1923م.

- من دواوينه الشعرية: حديث قلب 1393، وحي الحرمان 1373.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 344.

إنه يومٌ فيصلي خِرٌ قبيحٌ الـ
حلوٌ لله مساجدًا ، غير صاح
يوم من كان للوجود وجودًا
عامرًا بالثقى وكلّ الصلاح
ليبتني كنتُ قبيحٌ للذي ما
ت، فسمات من بعده أفرحي



«فيصلي» يا مهندسًا ما أحبُّ الـ
غيمد يومًا ، ولا ارتوى من طمّاح
يا حسامًا في قبضة الحق والإيد
حسان سلّت شَبَاهُ أعظم راح
راخ «عبد العزيز» ملحمه العز
وأسطورة العلى والكفاح
كيف ارتيك يا أبي بالقسواني
وقوافي قاصرات الجناح
كيف أبكيك والخلود الثقى فيد
لك شهيدًا مجسمًا للفلاح
كيف تعلقو ابتسامه الصفر ثغري
كيف تحلو الحياة للملّاح
كيف لا أحسبُ الوجود جحيماً
يحتويني في جيئتي ودّاحي
كيف أقوى على احتباس نمومي
وأنا لا أخاف فيك الأحمي
كيف أنساك يا أبي.. كيف يمحو
من خيالي خيالكَ الخلق صاح



ليس لي والذهول أمسي نديمي
والأمسى رغم وأدبه فضئـلـي
غير ربي أرجوه مدني بالصـبـ
و، ولقياك في الجنان الفسـاح



من أجل عينيك

من أجل عَيْنَيْكَ عَشِيقْتُ الهوى
بعد زمان كُنْتُ فِيهِ الْخَلِي
وأصـبـحت عيناى بعد الكرى
تقول للتـسـهـيـد لا ترحل
وكنْتُ لا الهـي عـلى فـتـنـة
يحملها قَضُ العُتـبـا المقـبـل
حتى إذا طارحـتـني نظـرة
حـالـة من طـرفـك الـاكـمـل
أحسستُ وقـد النار في أضـلـعي
كأنـها قـامـت عـلى مـسـرـجـل
وجمـل الدنـيا عـلى ما بـها
لحق سئى من حـسـنـك الـامـثـل



يا فسـاتـنا لولـاه ما مـزـني
وجـمـد... ولا طعمُ الهـوى طاب لي
يا من عـلى اقـتـدامـه بُعـثـرت
غـلائـل من ظـلـه الخـسـمـلي
إذا رنا فسـالـزهر من حـمـولـه
مـزج طـيـوب سـال كـالـجـدول

محمد سعيد المسلم

نجمة المساء

يا نجمتي... ما شاهدتك نواظري
ألا أمجرت لواء عجي وشجوني
أيقظت أمـالي.. ومن هواجـُ
ولقد ملكت تنهـدي وأنيني
ولقد غفا قلبي على شوك الأسى
حتى استنمن لهدأتي وسكوني
رفئاً بقلبي.. لا تثيري لوعتي
فلقد شقيت بقلبي المفتون
هيجت لي الذكرى.. فرحت مشيئاً
أملتي وضقت بـسـركي المكنون
أصبوا لضوئك كلما غمر السنا
عيني وأذكي لوعتي وحيني
لا النور منك يروني.. كـلا ولا
ألق السماء وسحرها يسببيني

- محمد سعيد بن موسى المسلم.

- ولد في القطيف سنة 1341 هـ/ 1823 م.

- دواوينه الشعرية: شلق الأحلام، وعندما تشرق الشمس 1989.

- توفي 1415 هـ/ 1995 م.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 430.

الليلُ اليلُ حبيْتُ كان.. فلم يُنرُ
في قلب مكتـئبٍ وعين حـزين
أنت القـِـذاة لناظري.. فلتـسـألني
أنـي غـسـدتُ عليكِ غـيسرَ مـدِين

محمد الفهد العيسى

صبا نجد

ألا يا صَبا نجدِ فديتُك يا نجدِي
متى كان عهدُك بالأحباب في نجد؟
متى كنت فيهم في مواسم حُبِّهم
وفي روضة «التَّهَاب» كيف مُنَّو بقَدري؟
إذْ كُرتي الخِلاَّن في الوِشْم عندما
تلوحُ بُروقُ المَزْنِ أم أنسيرو عهدي؟
سقى الله أرضًا كنتُ بين رياضها
أريقُ كؤوس البُوحِ وجُدًا على الوجَد
بها كنتُ لحنًا بين أضلع شاعِرٍ
يغنِّي لليلي الشوقَ في القُرب والبعد
ويبكي جريحًا نأى ليلي ويمعدها
ونكسِرُ ليلالي الوصل في المنهل الرغَد
تعلقتُ ليلي وفي بعدٍ - غريبٌ -
وقلبي - غريبٌ - مثلُ ما عندها عندي
وكنْتُ وِليلي نحتسي الكلس مَترَعًا
بشوقٍ كراح كالشُّعاع كالشُّهد

- محمد بن فهد بن عبدالله العيسى.

- ولد في عنيزة سنة 1343 هـ/ 1925 .

- له عدد من الدواوين منها: على مشارف الطريق 1963، لبديا 1963، الإبحار في ليل الشجن 1980،
الحرف يزهر شوقًا 1989.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 270.

وممّت انتشاء في ندي وصلها
 ليالي... ما كانت من الزمن الصرد
 يظللني فيها من الشيح رطبة
 وليلاي عبق الأقحوان أو الند
 الا يا لحي الله الفسراق واملة
 لحي القلب مني بالتسولة والوقد
 الا يا صبا ما الطيب ما العرف بعدها
 وما الزهر.. ما القيصوم.. ما العبق للورد
 الا يا صبا ما قد صفا الذكر مثلما
 تنامي إلينا - الحب - في الروض من نجد
 ومرت كبرق - لحظة العمر - بعدها
 تنامت بي الأيام في المهمل الجرد



حسن القرشي

الفن المحتكر

سأطُتني الحسبانُ عنكِ أكلُ الشـ
عر هذا لهذه الحسنة؟
وذُء الفن ليس يُحتكر الفن
وناغمٌ مسحور الوجوه الوضياء
زارعُ العلم في قلوب العـذارى
لا تدعُ حقلنا بفـير ارتواء
إسقنا .. إسقنا وغدًا صـبانا
بنشيدٍ مدرجٍ الأصـداء
نحن أولى بشـمرك الفـدأ... «كـلا
- قلت - هذي سعادتي وانتشائي»

صمت

غنى الهوى فامتزجنا نحن أغنية
الفاظها لهفٌ يسري به النغمُ

- حسن عبدالله القرشي.

- ولد في مكة المكرمة سنة 1344 هـ/ 1926.

- له عدة دواوين منها: البسمات الملوثة، الأمس الضائع، شوك وورد.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص74.

كم في تخضعيها آهاتُ مفتربٍ
 في قلبه ثورةُ الأشواق تضطرم
 ورفرف الصمت لا همس ولا وتر
 ولا ابتسامة ولا نبس ولا غليم
 عُدتنا معًا مثل تمثالين قد نُحتا
 أو مثل طفلين قد اشجَاهمنا ندم
 ما بين هدمي الأمان ما خبيء
 وبين صممت كأيّنا أرقق الألم
 يا للحياة إذا هشت فمزعة
 للحب أو عبت فالياس والسام

ظما

لقيتكَ أيّان؟ لا أتذك
 كُنتُ أيّان؟ في حُلُمٍ أشفق
 وراء الرؤى خلف كل التخيوم
 وخلف المسافات والأعصر
 وعبر انطلاق الأمانى الوخاء
 على منة النعم المستكر
 لقيتكَ لقيًا الربيع الجميل
 يرف بمبسمه الأنضر
 لقيتكَ كالبرق بين النجوم
 وكالفجر غيب الحياة المُزهر
 وحين رأيتكَ أيقنتُ أنني
 صممتُ الهوى، يافع الأظفر

وأيقنت أن مدائي البسعيذ
تقلص في طرفك الأحـورد
وأن مشـارف روعي الفني
حوثك كساجن في عبقـر



ايا فتنة الحب لحن الخيال
أتيت فلا تنكري جـومري
أتيتك بالعطر بالذكـريات
بكل تلاحين قلبي الطري
باصداء ماضٍ، ومستقبل
بارجوحة الورد في مسـزدي
وجـزت إليك دروب الحنين
تهش لوردوسنا الأخـضر



تعالني ظلمت شعاع الشموس
ونروبه ظمـا الأنهر



ذنبيه أن لا يراها

لو كان ينظر للحياة كما تكونُ

كما تخلفها السنون

لحنكت فيه المنون

بنظرة ينبو أساماها

لكنه طفل صغير

ذنبيه أن لا يراها

لو كان ينظر للحياة...

- وما الحياة سوى أذنيه -

لبيكى

لأشفق أن تردى نفسه بهوى الرديه

لكنه طفل صغير

ذنبيه أن لا يراها

لو كان ينظر للحياة

كما يرى الحلال (الكبير) شقا حياته

شقا حقيقة أمنياته

وهو الأسير بقيده في حب ذاته

لتنازعته، وجرعته من الأذى مرّ الفجيعة

لكنه طفل صغير

ذنبيه أن لا يراها

لو كان يحمل قلبه ، وهو الصغير

قلب الرجولة بعد حين

ويقلبه يرنو إلى العمر الأليم
مؤرجح دامي المشيئة
ما بين ساعات يلفعها الفراغ، أو الخطيئة
لباع أملاً هواها
للسباع
للرعاع
وللمضياح
لكنه طفل صغير
ذنبيه أن لا يراها

لو كان للدهر الحديث
وحوله الطفل الصغير
يرنو إلى شقة الزمان
وقد تبرج جانباها
تلقى على أذنيه آلاماً، وأها
لبكى بكائها
لكنه طفل صغير
ذنبيه أن لا يراها

لو كان في حكم السماء
رؤيا البقاء
رؤيا بقية عمرنا
عبر السنين الباقيه
ماذا يكون من الصغير وقد رآها؟
سوداً تلتفعها الذنوب

تلفها أخطاء «داها»

لا

لن يهبُ إلى الحياة وقد راها
سيظل في حجر الطفولة، لا تقدمه خطاها
سيظل يبحث عن رفيق
يلهو ويلعب في الطريق
يجري ويسخر ، كالحرّيق على حشاها
لكنه طفل صغير في الحياة
ذنّب أن لا يراها

عبد الله بن ادريس

مع الليل

يا ليل فيك تأوي وذاييري
وميض أحلامي ونبع شعوري
يا ليل فكري في خضمك شارد
أبدأ يطوف بكونك المستورد
ما أن يجول - وقد توارى سابقاً
بين النجوم بنشوة المضمود
ورنا إلى القمر المنير لعله
يغطي الهموم بومضة من نور
وكانما قد ملّ صعبة عالم
ريخ الظلام بنهجه المعبود
حتى يمود إلى قرارة يؤسسه
دامي الفســــــــــــاد بأوية الموتور



يا ليل لا أنفك أكتب جهاهداً
فيك القصيد لبالي المكسور
العظمي المنكود أرسل زفيري
ويموج قلبي في لظى وسعيري؟

- عبدالله عبدالعزيز بن ادريس

- ولد في حرمة بمقاطعة سنجر سنة 1349 هـ/ 1930 م.

- من دواوينه الشعرية: في زورقي 1985.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 364.

أم للحياة إذ انطوى انصافها
بين اللبيب وجاهل مفرور؟
أم للنجوم إذ انتلّقن خرافًا
مرحًا ولقّن عوالم الديجور؟
أم للطبيعة في مشاهد جمّة
تفري الشجى بحلمها المسحور؟
أم قسوسة الحلك الرهيب يلفّ في
جلبابه القى الضياء والنور
أم وثبة الأفكار فيك طليقة
لكنّ بغير طلاقته وسرور
أم ذكريات لا تزال تلولها
تطوي الفؤاد برعشة المقرور؟

يا ليل حظي في الحياة كقطعة
منسوجة من وجهك المنظور
لم أجن من مُتّع الحياة وسيبها
إلا نقاء سريري وضاميري

لكن وإن عصف الشقاء بمهجتي
فمطمئن نفسي بحسن محيري
أسير في ركب التعاسة طائعا
والكون يزخر سر بالروى والنور
فأرى الجمال مرفرفا ينساب في
روض أغن طرزا بسزمور
وأراه في بلد الفصحى يهزها
مرّ النسيم مضمخا بعبير

وأراه في الشفق المورّد بالغروب
وفي النجوم كلؤلؤ منثور
وأراه في الأعشاب نشوة خاطري
بل في ابتسام الزهر جد مثيري
وأراه في القمر الضحك وانني
لأعنه في الليل خير سمير
وأراه في الفجر الجديد وقد بدا
طلق المنيّا رغم شيب بهوري



محمد العامر الرميح

دوران

(1)

الساعة تدق الواحده

الثانيه

الثالثه

الرابعه

وتدور عقارب الزمنِ المسرعه

تدور بلا فائده

بلا فائده..

- 2 -

الساعة تدق

الساعة تدور

ويولد ملايين البشر

ويموت ملايين البشر

وتشرق الشمس

ويطلع القمر..

- ولد في المدينة المنورة 1348 هـ / 1930 م.

- يحمل شهادة القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية.

- عمل في السفارة السعودية في بيروت.

- متأثر في كتاباته بالخيار الرمزي، وله دراسات نقدية، وديوان شعر بعنوان (جنران الصمت) 1974.

- توفي عام 1400 هـ / 1980.

(2)

الساعة تنق الواحدة

الثاني

الثالث

الرابع

وتدور عقاربُ الزمنِ الحاقده

تدور بلا فائدة

بلا فائده

تحملُ للعالمِ الفرحة

وتحملُ الفاجعه

ناصر بو حيمد

افاق

ضمناقت بنا الأفاق
يا أيها العملاق
في عالم ليس به
حب ولا أشر
الناس فسيبهم
ميتة الأحقاد
ليس على وجعهم
بشر ولا إشراف
مات الوجود فيهم
وجفت الأعماق

فنادي الخسوف
ضمناق به الصبر
لم يبق عندي أمل
لم يطوه اليأس

-
- ناصر سليمان بو حيمد.
 - ولد في الرياض سنة 1350 هـ/ 1931 م.
 - درس في البحرين.
 - له ديوان شعر بعنوان: 1960.

يا أيها العملاق
 قد ضحك الرئيس
 الناس حوله جئت
 لموتها عرس
 أصبر بنا الأفيق
 قد ضاقت النفس
 أخشى أن يفلت مني
 الفهد والامس
 دونك هذا مبرراً
 تخفيه الشمس
 فلننطلق على
 نرويه ولا نقسو
 فالناس فيه عالم
 يرعشه الهمس

قلق

من ذا الذي يطرق نافذة بيتي
 الظلام الرهيب
 يكفني بجلبابه
 منزلي على قارعة الطريق
 يرصد العابرين في قلق
 والملاحين في نحر

مسرحتي
 قد أطفأتها العاصفة

وحطمت أغصان
دوحتي الرياح
من ذا الذي يطرق نافذة بيتي
أيها الآتي
من وراء الأبعاد
انهب
لن تجد أهدأ هنا
لم تجد إلا القلق
إلا اليأس

محمد العلي

لا ماء في الماء

ما الذي سوف يبقى
إذا رحلت أنزع عنك الأساطير
أرمني المحار الذي في الخيال إلى الوحل؟
ماذا سأصنع بالأرق العذب،
بالجارات الأنثى
إما لقيتك دون الضباب الجميل؟
كما أنت، كن لي كما أنت
معتكراً غارقاً في السفوح البعيدة

مختلطاً بالثمار ومكتئباً كالعيون الوحيدة
بيني وبينك هذا الضباب الذي يمنح الحلم أشراقه
يمنح الوهم أجنحة الماء
ها أنت فيه غوي كنافورة من نخيل

يقولون كنت هنا من أول فجر
وأبأؤنا بذروا فيك أحلامهم

- محمد عبدالله العلي.

- ولد في العمران - الإحصاء سنة 1351 هـ/1932م.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 262.

بنرونا - ولما نزل في الاماني - على الموج
وكنا حقول الهوى فوق زرقتك البكر
كنا الزغاريد تشعلها الفاطمات إذا ما أطلوا مع السحب
(دائه.. دائه ... لا... دائه)

ها نحن جئنا
ولسنا نريد الملكئ
لسنا نريد الذي لم يزل نازحًا في امتدادك
إنا نريد الوجوه التي كان أباقنا يبذرون على الموج،
أسمائنا

أن نسير على الأرض دون انحناء...
وها أنت كالحنن تنداح
تنداح دون انتهاء..

وبيني وبينك هذا الضباب الجميل
-: تومدت الشهب الطمية
يلبس عري الصخور هو الآن
لا ماء في الماء

أوقفني مرة نورس كان في البعد
اسمع من ريشه المتقاطر لحناً
وأخيلة تغسل الموت من كل أوهامنا المشتربة بالخوف
لكنه ذاب في الملح..

أعدو قروناً على السيف
أسال كل الشموس التي اختبأت فيه
كل الحرات
كل الرياح، المرايا، المراكب

سرت إلى أين
يا زرقة علمتنا الأناشيد؟
كان الأصل شهباً (...) ما التفتنا بعد
خامريني غزلٌ مثقفٌ بالمصافير
لكنها لم تجرئ

زرقة علمتنا الأناشيد
أطفأت قلبي
-: جميل سهاد المحبين
حين يكون الظلام خليجاً
وتأوي إلى الأرض أنهارها..
ثم ينأى الخليج الذي يحمل القلب،
ينأى إلى حيث يبقى الضباب: الحذاء - الليل..
هناك أقتل هذا الكمين المخاتل
وأرقص.. أرقص
والذكريات الحبيبات
عن أمس، أو عن غرسوف يأتي
ويبينني وبينك هذا الضباب الجميل



محمد المشعان

عهد المدينة

مَسْرُوحِي «رياض» العـزـز يا بـنـتَ
الكرام وأم أقـسـوام كـرام
لا غـرو أن صـافـحتـي بالإخـلاص
مـصر، وصـافـحتـك يد الشـام
جـنـز العـزـز روية في شـراك
وانتـر - بالإسـلام - حصـن للإسـلام
عهد «المدينة» مـرضع الـهـمـات
إيماناً فـلا حـلّت سـسـويـعات الفـطام



ابن أبي ربيعة المبتعث

«ولقد قال لـجـاراحـلـهـا»
فارس الأحلام أهدانا مُـحـيـبـه
طار باسم العـلـم عن أوطـانـه
رنأى عن والديه والخطـيـبـهـه

- محمد بن سعد المشعان

- ولد في الرياض سنة 1352 هـ/ 1933م.

- دواوينه الشعرية: إضاءات 1985، ومضات 1989.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 332.

سنوات عشتشر أبلئ ثوبها
وفي أبلئ فئه اخلاق العرويه
عاد موفور الجوى أوبئ به
سنوات الأسر في عيني غريبه

محمد العيد الخطراوي

التوقيع على الوتر السادس

سمعتُ لدنيايَ، مازالت تلاعنني
فيها الدموع، ويلقاني بها الوصبُ
على نواحيها من مهجتي مَزَقُ
وفي مشاربها من شقوتي حَسَبُ
ومن صسبائي على راياتها صورُ
ريداء، ألوى بها الإعياء والتعب
والأريعون التي جساوتها حلم
عاشت على شاطئيه الروح تنتحب
وتنشد الظل في عطفيه من ظمأ
وسورة البؤس في الأحشاء تلتهب
والقلب، يالعذاب القلب من عُمر
جاست بأرجائه الأرزاء والنوب.ا
كم بات يرسف في أصفار محنته
ولهفة الشوق في أعماقه تشب.ا
يظل يخطف لا يرسس به أربُ
إلا ليقلع مسجوناً به أرب

- الدكتور محمد العيد فرج الخطراوي.

- ولد في المدينة المنورة 1355 هـ. 1935.

- له دواوين شعرية منها: (من دفتر الإنسان) 1989 و(تفاصيل في خارطة القدس).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص. 284.

يسابق الضمور في مسراه منطلقاً
ويركب الموج، والأموال تصطبذب
يرونو إلى غده في كفها وجلاً
كأنه أمل في الحسدر يضطرب
أو ذرة علق في كف عاصفة
لا تستقر ولا ينأى بها غيب
ما حاد يوماً عن القلأ، ولا ركعت
به المطامع، أو أزرى به سبب
والراقصون على الأوهال يملؤهم
زهو الحياة بما نالوا، وما كسبوا
يصفقون لصوت البوم إن نعبت
وياللون لشمسندو الورق ينسكب
ويحلمون بواد الشمس في نفق
من الضفائن، يا بؤس الذي طلبوا
كانهم في مسوح الفدر قد ولدوا
أو كان فيهم إلى أوكاره نسب
خابت أمانئهم، يا ليتهم علموا
أن الحياة بدون الشمس لا تهب



منصور الحازمي

شجن

ويحُتُّ لصحبي حينَ أغفَيْتُ حَالِما
ورفُتُ سَنِينَ العَمْرِ حَوْلِي حَمَانِما
وامسكتُ إحداهما، وكانتُ لبِقْما
تذوبُ بصدرِي رقةً أو تقادُما
تكسُرتُ الأعوامُ فوقَ جبِينِها
ومن حَوْلِ عَيْنَيْها تدلَّتْ غمائمُا
واقفر ما حولَ الوشاحِ وصوَّحتُ
به نفسُ الكادي وكانتُ براءِما
فلما توارى في التَّصاوِيرِ وجْهُها
وما زالَ طيفُ الحبِّ في الأفقِ حائِما
نظرتُ إلى الأفْصَحِ ترقصُ نَوْمَا
وتنثُثُ في وجهي الحزِينَ سَمائِما
وجرُدتُ سَيْفِي للزَّمانِ وقد بدا
من الحزَمِ أنَ القاءَ جَهِما وصارِما
وقلتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ أَجْمَلُ طَائِرِ
رأيتُ بعَيْنِيهِ الدُّنْيا والمَعَالِما

- الدكتور منصور إبراهيم الحازمي.

- ولد في مكة المكرمة 1354 هـ 1935.

- صدر له ديوان (اشواق وحكايات) 1981.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 840.

تسبيرين في دربي وقد كان مُجدياً
ولم يعرف العصفور فيه المواسماً
تدلى لسانُ العاشق الحبُّ ظامئاً
ولما قضى قهراً أقاموا الماتماً
وانت التي روت وأروت مـرابـعاً
نجي بها إنساً وتغني ستوائماً



وقلت لصحبي بل تؤب حبيبتي
إلى صدر عُشٍّ ظلُّ في الليل هائماً
وتخطو على الحرز القديم وتلقي
أذاه وتلقي في حشاه الثمانماً
فتنزحُ عنه السحرُ إذ صار أعيناً
يمزقُ أسراراً ويُلمي تسائماً
وقد صار سوطاً يقتلُ الحبَّ حقتاً
وقد صار ثرثاراً يصوغُ الشتائماً
فلما نكت مني لَمَسْتُ عبيزها

وأغلفت دونَ الورد والكنز هائماً
وقلت هنا نبقى حبيبين نحتسي
من الودِّ ما يفسد به الدهرُ باسماً
سنمرح في رجب الفضااء ولو بدا
بأنا أسير الحبِّ نُغْتالُ دائماً
وما أرحبُ الأرض التي نستقلها
جبالاً وكثباناً ويحراً تالطماً
واصفزها قسراً إذا ما تَبَدلت
جُهوراً واشواكاً ووحشاً مُهاجماً
تعالني، فإن العيشَ إن تُرصد الكوى
وإن تصنع الدنيا ولو كنت نائماً



عبد الله العثيمين

عودة الغائب

طريثُ، ماذا علي المشتاق إن طريا
لما بنتُ لحظاتٍ نحسهنَّ صيبا؟
أرستُ على مدرج الأمجاد طائرتي
وموعدي مع اهلامي قد اقتريا
حيث التي أسرّتْ قلبي تعانقني
وتمسح الهمُّ عن عيني والتمعبا
كم قد مكثت بعيداً عن مفاتنها
أغالبُ السُّهْد في سكتلند مفتريا
وكم بعثتُ أناشيدي لأخبرها
أني على العهد طال الوقت أم قسريا
لواعج الشوق كم كانت تؤرقني
وكامن الجهد كم أنكى دمي لهبا
من كان مثلي بالفيحما تعلّقه
فلا غرابة إن صانئ ولا عجبها
أحلى العرائس ما من عاشقٍ لمحت
عيناه فتنتها إلا لها خطبا

- الدكتور عبدالله صالح العثيمين.

- ولد في عنيزة، 1356 هـ/ 1937 م .

- صدر له عدد من الدواوين منها: عودة الغائب 1981.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 334.

تنام ما بين جالٍ كله شمم
وبين كشيبيان رملٍ كلهن إبا
وإن تأملت أزياء تنسيه بها
رأيت من بينهما البرحي والعنبا

حبیبتي أنت يا فیحاء ملهمتي
ما خطه قلמי شعراً وما كتباً
رجعت من غریتي كي أستريح على
رأى لدى قلبي المضى أعزُّ رأياً
ما بينهما عرفت الأنس في صفري
وفوقهن عرفت اللهو واللعباً
هنا سمعت أهازيجاً مرثلة
وعشت أيام أشواق وعهد صبا
هنا سجلات تاریخ تمسکني
بما يطيب عن الماضي الذي ذهباً
تميد لي صورة الهفوف كاملة
الناس، والشارع المسقوف، والعتبا
ومتعباً قصد «المشرق» في دعة
وظامناً من «سبيل» علقت شرباً
ومورتي كل يوم هاملاً بيدي
إلى العزیزية الكراس والكتباً
وممهداً كان لي فيه سنا أمل
واخوة جمعوا الاخلاق والأدبا
غابوا، كما غبت، عن أركان مسرحه
ومزقتهم ظروف بمرت إدرا
فواحد ضاع في أعماق وحدته
وأخر عن قوافي شعره رغبتاً

وثالثُ حَزْ في نفسي تغَيَّبَه
وإن يكن لَذْراً الأَمجاد قد طلبها
ما زلتُ مثل كثير من أحبته
ليوم عودته المأمول مرتقبها



حبيبتي أنت يا فيحاء معذرة
أن جاء وصفني لما في النفس مقتضبها
لما وهبت خيالاً في تدفقه
يطوي المسافات حتى يبلغ الشهبها
ولا وهبت يراعاً من شمسائه
أن يستجيب لقلبي كل ما طلبها
في مهجتي الود أصفاء وأعذب
لسحر عينيك ضاق النطق أم رهبا



إبراهيم الدامغ

ذئب وحمل

حياة المرء في الدنيا شقاء
ونفس الحر يقتلها الإياء
وأيام السرور مجنحات
أرادت طي صفحتها السماء
ومضطرب الجوانح في بجاء
يدلجي ثم يطلب مسا يشاء
كان ملاعب الأفراح تهفو
إليه كي يزلفه الغيباء
له في كل خاطئة ولاء
ونحن لنا من الحق البلاء
طلبنا المجد تصملنا نفوس
لها فوق السماكين اعتلاء
وقمنا نُؤدع الأيام سرّاً
وندعوها فخاب لنا الدعاء
كان لها علينا يوم ثأر
وحق لها على الحر العداء

- إبراهيم بن محمد الدامغ.

- ولد في مدينة عنيزة بالقصيم سنة 1357 هـ/1838 م.

- له عدة دواوين شعرية منها: شرارة النار سنة 1399 هـ/1979.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 108.

فَمَا طَلِبَ الْمَعَالِي غَيْرَ مَنْ
إِذَا لَمْ يَمْتَلِقْ فَيِيهِ الرِّيَاءُ
وَمَا نِيلَ الْعَمَلِ إِلَّا اخْتِلَاقُ
إِذَا لَمْ يُنْتَظَرْ مِنْهُ الشُّقَاءُ
بَنَى الدَّاجِلُونَ حَوْلِي كُلَّ بَذْخٍ
وَحَظَّنِي مِنْ بَنَائِهِمُ الْعَمَاءُ
أَرَاهِمُ كَالرَّحُوشِ تَخْجِ حَوْلِي
فَيُخَفِّتُنِي الرِّضَا مِنْهُ الْبُكَاءُ
وَيَلْتَهِبُ الْفُؤَادَ بِنَارِ غِيظِ
يُؤْجِجُهَا مِنَ الصِّلَفِ الْقَنَاءُ
شَرَانِعُهُمْ تَخُولُهُمْ لَصُورًا
وَأَنْ مَسَامَاتِ الْأَلُوفِ الْأَبْرِيَاءُ
فَمَا لِلْحَقِّ فِيهِمْ مِنْ مَجِيرٍ
الْوَدَّ بِهِ فَيَسِيرُ كُنِي الْوَفَاءُ
فَسَلَا الدُّنْيَا بِكَزْرِ احْتِمَامِيهِ
سَوَى عَشٍّ يَظْلِلُهُ الْخُسُوفُ
كَأَنِّي فِي مَسَارِيهِ عَلِيلٍ
يَفَالِيَنِي لَدَى الْيَأْسِ الْعِزَاءُ
فَسَلَا دَاخِلِي بِؤْرَقَنِي لِحِمَاءِ
وَلَا لَحَى يَفْسِيرُ وَلَا اعْتِدَاءُ
وَلَا مَسْتَهْتَرٌ أَبَدًا وَلَكِنْ
ظِلَامُ كُلِّهِ أُنْسٌ مَسْخَاءُ

بَنَى الدُّنْيَا وَأَيْكُمُ الْمَجْلَى
أَفِيَقُوا نَحْنُ فِي الدُّنْيَا سَوَاءُ

فلا نثب ولا حمل ولكن
اناس عز في دمن الصفاء
لنا مـلل الذي لثب منا
فلاين هي الصقية والمرء؟



السفينة الغارقة

في مرجها يقتاتها الماء
وشراعها للبين مستاء
تطفو وتطوي في صلابتها
لبيل البحار وليلها الداء
هوامه حوامه أبداً
لم يحورها في الأرض مينا
تتمارح الأجيال عن كذب
فيها ويطلب وأنها الماء
حتى إذا جذفت أمماً
مدت لها بالومد عنقاء
فثوى عليها الحظ غارقة
وقضى لها بالموت إرساء



حمد الحجي

قِسْوَة

تجنُّ عليّ باليغ في التــــــججّي
فمن ألم الجوى استوحيت فني
ومس بالقمد منتشياً كفصن
جميل في اعتدال أو ثنئي
وأسمفني حليثك إن رومي
يمور به صدى صوت الفني
كان لك أولاً افتتاًناً
فسمارج فالك بالوتر المرن
أكاد إذا سمعت النطق منه
يضييع الفكر والوجدان مني
فهيا أرسل شعاع اللحظ إنني
من الطرف الجميل أصوغ لحني
أصوغ مناغياً للنأي لحناً
شسروءاً رائغاً في كل اذن
تهش له سمع من أناجي
ويرضاه أبومي ومفني

- حمد سعد الحجي.

- ولد في مرات بالقرب من الرياض، 1357 هـ/ 1938 م

- درس في تكتلي الشريعة واللغة العربية.

- وأصيب قبل تخرجه بمرض نفسي وتوفي أثناء ذلك.

- جمع شعره بعد وفاته في ديوان واحد هو: عذاب السنين 1989.

- توفي عام 1409 هـ/ 1989.

فَتَنَى كَمُلْتُ خِلَانِقَهُ وَفَاقَتْ
جَمْعِيْعَ النَّاسِ مِنْ جَنْسٍ وَلَوْنٍ
فَلَا تَبْخُلْ عَلَيَّ بِحَسَنِ صَوْتٍ
يُمَيِّتُ تَعَاسُفَتِي وَيَقْرَأُ عَيْنِي
فَسَمِعَنِي لِحَوْنِ الطَّيْرِ تَشْدُو
وَجَانِبُنِي التَّكْرُّمَ وَالتَّسْفُفُنِي
وَلَا تَبْخُلْ عَلَيَّ بِسَحَرِ قَوْلٍ
حَلَّالَوْتَهُ تَزِيلُ الْهَمَّ عَنِّي
وَيَنْفُخُ بِالشَّيْءِذَا نَفْسِي وَقَلْبِي
كَكَلَانِي فِي ذُرَى جَنَاتِ عَمْدِنِ
وَيَحْمِي عَيْنِي لِأَنِّي فِي مَعَاتِرِ
وَفِي قَلْبِي فِي إِظْلَامِ سَجْنِ
فَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ أَرْسَلْتُ شِعْرًا
يَمْنِي النَّفْسَ لَوْ نَفَعَ التَّسْمِيْنِي
أَلَا يَالَيْتَ مِنْ أَهْوَى قَرِيْبٍ
يُخَفِّفُ وَطْءَ الْأَمِي وَحَزْنِي
وَيُفْهِمُنِي بَفَيْضِ النُّورِ مِنْهُ
وَيُؤَيِّدُنِي رُؤْيَ خَيْرٍ فِي بَأْمَنِ
وَيَجْعَلُ وَحْشَتِي أَنْسًا وَيُرَأَى
وَيَتَرَكُنِي أَنَامَ بِمَلَأِ جَفْنِي

عدنان العوامي

العودة

تاروت! جئت لك مكدود الخُطى تُعبأ
أجرُ خلفي تاريخاً وظلٌ هرباً
وأمتطي سهر العُشّاقِ راجلة
إلى شواطئك أطوي الحزنَ والسهبأ
تمبثُ من مُدن القصدير تترعني
ظماً وتضمني أشباحها رهبا
الا ترين بوجهي من أظافرها
نمأ وعلء فمي من وخزها نُدبا
الا ترين خطاها فسوق ذاكرتي
الا تُجسّسُنيها في أدمعي سَفْبا



هريتُ منك إلى بيداء عُريتها
عليّ أمدٌ على رمضاتها طُئبا
يُمُتتها وتسوّلتُ اللُهيّ سناً
والفحم أحسبه الفيروزَ واليشبأ
وما حفلتُ بأحبابٍ وأصرة
ولا تذكُرتُ أمماً برءً وأبأ

- عدنان محمد العوامي

- ولد في قرية التوبي في القطيفه 1357 هـ/ 1938م.

- له ديوان بعنوان: على شاطئ اليباب 1991.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث ص 476

ولا أبهتُ لجسد افروسسارية
 ونذوق لم يزل في السيف منتصبها
 تركت أرضي و(بولجي) وسانيستي
 وجسدولاً كخفاف المزن منسكبها
 زغمُها بان وراء الألق ترقبني
 طويى فأسرعتُ خطوي نحوها خببها
 لكنني لم أجد فيها سوى ندمي
 إلا المدافن والأنصاب والخشبها
 إلا ازبحام السعالي في أزقتها
 إلا السُّمارَ على الأشداق والكُلبها
 وكان صوتك يدعوني، فما انتبهتُ
 أنني إليه فلنني معنُ هربها



أواه كم خسانتي وقمي، وكنت هنا
 أغازل التين والليمون والرطبها
 اقتات من قطرات الضوء أنسجها
 فوق الخليج شراعاً ليئلاً وخبها
 وأجديل الرمل خلخالاً لصاحبتي
 أضمه ذهباً أصطانه حبيبها
 ألف منه سواراً حول معصمها
 أرش منه على (نفتونها) قمبها
 وتارة أوقف النسرين في يدها
 وأستفز بغيرها اللوز والعنبها



هنا، هنا كمان فيربوس ولهتُ به
 علقت دنياه مرجاً معشوباً ورثها

ونخلة في حنان الرمل غافية
 تذود عن مُدْبِهَا الأقمار والشهباء
 حتى إذا اشتط بي جهلي فسوّل لي
 هجران شطك ظلاً وارثاً وصَباً
 نسيتُ ملقب أحبابي ومزعتي
 ورجت احتضن القصدير ملتهباً
 والآن عدتُ فهل القالك حانية
 تستقبلين حبيب الأمس منتحباً
 أتيتُ أحمل أوصابي على كتفي
 مدى يدك فإني مثقلُ تعباً
 تاروت! هل تهبُّ الشيطان عاشقها
 مُنيهة بعد أن ضاعت مُناهةُهَا
 هل تحتفي أذرع (الماجي) بمن غزلتُ
 مداخنُ التبغ في أجفانه سُحُبا
 مُدَي ضفائر عشتاروت واحتضني
 رأسي المهيش، يروحي رملك الذهباً
 مددي أناملِك الخضرَاء واقتريني
 فما عليّ أضاق الدرب أم رَحُبا
 إذا حظيتُ بطيف من سنا وطني
 فليأخذ الدهر ما أعطى وما وهباً

إبراهيم العواجي

السفر فوق اجنحة الضوء

ترفع
على هامة السحب
ماشنت يا بدر
وحرك تصطف
كل النجوم
وتخضع
ودعني أسافر
فوق سفن ضيائك
وانو إلى نروة الصفو..
يسفح جبينك
فاسمو وأبدع.
وأكتب فوق جدار السنين
المواضي..
ما سوف يأتي..
أساطير عشقي
وأسرار حلمي

- الدكتور إبراهيم بن محمد بن علي العواجي

- ولد في الرس بالقصيم 1358 هـ 1939.

- من دواوينه الشعرية: (المداد) 1988 و(تصادف راعفة) 1992.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول ص 98

وأحلام سري
واسجع
إلى أن يصير
شعاعك نغماً شجياً
وأوتار عود

يمزق صمت التردد في
ويوقظني من سباتي المروع
فالقي بظلي القديم
على الأرض
ليصبح شيئاً عديماً
تسيره الريح حيث تشاء
وتمشي عليه
هذاء المشاة..
حين يصير تراباً ويخنق.
أحلني إلى نقطة من ضياء
تحلق فوق حدود الغمام الرديء
وتسطع
ودعني أسجل اسمي لديك..
على لوحة العشق والصفو..
وانجر بحسي من اللغو..
وصوت النفاق الخجول المقتنع.
وعهداً بآني..
سأبقى وفياً
أبث أشعة حبي النقية.
لن ظل في الأرض حياً.
يناجي الصفاء ويسمع.

القصيدة

تقول أميرة شعري

الفريدة

لماذا إذا ما كتبت

قصيداً

مداه أنا

يكون مداه قصيراً:

بيوت زهيدة

وانت القنير

على نظم ملحمة

وديان شعر

لماذا إذا ما كتبت

عن الأرض

يمتد شعرك

بُعد حدوده

أكاد أغار

وإن كنت مثلك

أعشق هذا التراب

المجيد

وأفندي وجوده

لماذا؟ لماذا؟

ومليون ماذا

فقل لي بريك

ما الفرق

إن ثمة فرقاً

لأجلو ظنوني
العنيدة
فماذا عساني أقول
وقلبي حبيس هواها
وأرض جنوده
سوى ما تقول القصيدة
إذا ما رسمت اهتزازات نبضي
وشوقي إليك
تحول في حجم
كل اللآلئ
كل النفائس
نصوصاً
فصوصاً
عقوداً
سعيدة
تعالى نفتش كل القواميس
كل المعاجم
نبعث عن وصف تلك النفائس
ونجلى بنوده
فماذا عسى أن نلاقي
غير الوجيز من النص
يعوي معاني
عديدة
ولكنني حين أكتب
شعراً
عن الأرض

وهي تراث
وسرٌ تليد
وليد
وبنيا مديده
وذاكرة لا تنام
وحلم
وأشيا بعيدة
أسافر فوق سفين الحرف
وأبحر في الرمل والبحر حيناً
وأعجز عن وصف كل خفايا
خلوده
أحبك جداً
ومقياس حبي
نسيج فسيح المعاني
قليل النصوص
عميق
نقي الفصوص
يضيء شموعاً
تظل
برغم الزمان
شموعاً
جديدة

إبراهيم مفتاح

الرحيل إلى اخضرار التعب

للدرب في قسدي طعمٌ ولي سفرُ
يضم خطوي ويقصصيني وينتظرُ
رقصٌ بأوردتي يلهو وياكلني
تعبٌ وأزمنةٌ خضرار تنكسر
تسوق لي غيمة إهمالها ظمأً
تكاد أوجهه في الصحو تنهمر
لتشعل الأرض أمشاطاً ترائبها
مصقولة وثراها مشرقٌ نضر
عيناي ما ارتختا شمساً تذيبهما
أو فتنة في لظاها يرقص الحور
ارجع فديتك ياركضاً يبيع دمي
وخذ بناصيتي للبعد يا سفر
وارسم على جبهتي فلماً وأشرعة
وفارساً بصهيل الخيل يعتمر
ركباً على أحرفي ينساب قافلة
ومسوجة من دم التاريخ تنحدر
تذيبني في حنايا الريح أغنيصة
وتستريح على جرحي وتنتشر



- إبراهيم عبدالله مفتاح

- ولد في جزيرة فرسان سنة 1358 هـ / 1839 م.

- دواوينه الشعرية: له ديوان اخضرار الصمت 1989.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 144

غازي القصيبي

اغنية في ليل استوائي

... فقلبي إنه القمر!
أو البحر الذي ما انفك بالأموج..
والرغبات يستعر
أو الرمل الذي تلمع
في حبّاته الدُرر
لجوز الهند رائحة
كما لا يعرف الثمر
... فقلبي إنه الشجر!
وفي الغابة موسيقى
طبول تنتشي المُنَا
وعرس ملوّح الكدر
.. فقلبي إنه الوتر
أيّا لؤلؤتي السمرء!
يا أجمل ما أفضى له سفر
خطرته... فماجت الأنداء... والأهواء..

- غازي عبدالرحمن القصيبي.

- ولد في الاحساء 1359هـ / 1940 .

- له مجموعة كبيرة من النواوين وقد جمعها في: (المجموعة الشعرية الكاملة) 1987.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص718

والأشياء.. والصور
وجئت أنا
وفي أهدابي الضجر
وفي أظفاري الضجر
وفي روحي بركان
ولكن ليس ينفجر
فيا لؤلؤتي السعراء
ما أعجب ما يأتي به القمر
أنا الأشياء تحتضر
وأنت المولد النضر
... فقولي إنه القمر



أعتذر
عن القلب الذي مات
وحل محله حجر؟
عن الطهر الذي غاض
قلم يلمح له أثر؟
وقولي: كيف أعتذر؟
وهل تدرين ما الكلمات..
زيف كاذب أشر
به تتحجب الشهوات..
أو يستعبد البشر
... فقولي إنه القمر!



أنتيك...
صحبتي الأوهام.. والأسقام..

والآلام.. والخور
ورائي من سنين العمر..
ما ناء به العمر..
قرون.. كل ثانية
بها التاريخ يختصر
وقد أمني
صحاري الموت.. تنتظر
فيا لؤلؤتي السمراء! كيف يطيب
لي السمرة؟
وكيف أقول أشعاراً
عليها يرقص السحر؟
قصيدي خيره الصمت
... فقولاي إنه القمر!



أنا ١٩

لا تسالي عني
بلادي حيث لا مطر
شراعي الموعد الخطر
ويجري الجمر والشرر
وأيامي معاناة
على الخلعان.. والإنسان.. والأوزان..
تنتشر
وحسبك.. هذه الأنغام.. والأنسام
والأحلام..
لا تبقي ولا تذر
... فقولاي إنه القمر



غدا؟ لا تذكره...!

غدا

تنادي نذري الجرد

ويذوي مهرجان الليل

لا طيب ولا زهر

... فقل لي إنه القمر!

المومياء

وقلت لي: السحر في البحر والليل والبدر

في الكائنات الممساء بالعشق

تحلم أن تتضاعف وهي تحب

وتكبر وهي تحب

وتولد في الفجر

قلت لي: السحر في الوتر

المتنفس شوقاً وشعراً

وقلت... وقلت...

وأرسلتُ روجي تمير هذا الفضاء

المرصع باللانهاية.. تسأل ما السحر؟

ما الحب؟ ما العيش؟ ما الموت؟

تسأل.. تسأل

يا أنت! لا تنبشي ألف جرح قديم

وآلف سؤال عتيق

فإنني نسيت الضمان

نسيت الإجابات

منذ تبراأُ من نزوة الشعراء
وعدت إلى زمرة الانكباء
الذين يخوضون هذي الحياة
بدون سؤالٍ.. بدون جوابٍ
ويأتزون النقودَ ويرتشقون النقودَ
ويستشقون النقودَ
وهذي الثواني التي اخذتنا إلى
عبرٍ كيف جاءت؟
وكيف استطاعت عبور الطريق
المدجج بالمال والجاه والعز واليأس؟
كيف استطاعت نفاذاً لقلبي؟
ويا ويح قلبي!
منذ سنين تجمدَ كيف يعيشُ
القلبي دون قلبٍ يدقُّ؟
ودون دماء تسيلُ؟
تحنطتُ لكنني لم أبع
فمشيت ولم يدر من مرَّ بي
أنني دون قلبٍ
فمن أين أقبلتِ ترتجلين القصائدَ
تستمطين الكواكب زخه وجدر
تشيرين زويعة في الرميم؟
أنا قد تقاعدت سيديتي
من مطاردة الوهم عبر صحاري الخيالِ
تقاعدت من رحلتي في تخوم الرجاءِ
وعبر بحار المخاض المليئةِ
موجاً عنيفاً

تقاعدت أعلنت للناس أنني
قد كنت منذ سنين طوال ومث
فمن يفضح السر؟ من يحفر القبر؟
سيدتي! أوغل الليل فانطلق
ودعي المومياء الذي مسّه البحر
لم ينتفض.. مسه الليل لم ينتفض
مسه البدر لم ينتفض يتأمل في المال
والجاه، والعز، والبأس
حسنا أنت؟ أظنك! ماعدت
أشعر بالحسن
كل النساء الجوارى سواء
ولو جنتني في صباي منحتك
شعرا جميلا
وحبا طهورا
ولكن أتيت وقد يبس الكرم
والطير هاجر والعمر أقفر
ما في ضلوعي سوى رزمة من نقود
فهل أنت، كالأخريات سبتك النقود؟
أم البحر أغناك عن همسة الدر؟
والبدر أغناك عن شهقة الماس؟
سيدتي!
أتركيني فأني أظلت الكلام
وأتركني الآن ضوء الصباح

ثريا قابل

الأوزان الباكية

بهذا الخفافق الحائني
أذاب بالشقوق وجسداني
سهرت الليل أبكيه
على أنفاس حرائري
وانصدمه لكي يسلم..
وازجره.. في عصامي
ويحترق خلف هاجره
وحرق البعد أشجاني
فأبقى الدهر ساهمه
وناري طي كتماني
وأحرق وسط أهاتي
فتذوي الروح أحزاني
ويدنو مني الماضي..
بنكسر الأمل يلقاني
فيهمي بكر أحلامي
كمعطر فوق أفنان

- ثريا محمد قابل.

- ولدت في جدة 1359 هـ / 1940 .

- تكتب الشعر القصيح والشعر العامي باللهجة الحجازية، وقد كان لها نشاط كتابي في الصحف السعودية، وهي أول سعودية يصدر لها ديوان شعر هو (الأوزان الباكية) 1983.

وتغسلوه بحكة الوهم
كل حين بين الحــــــــــــــــــــــــــــــــاني
وهذا همس من أهوى
ســـــرى في كنه وجداني
فـعــــيني حين تلمــسه
خـيـالاً خلف نيراني
سأرثيه بأشــــــــــــــــــــــــاري
وتبكي الحبي الأواني
بقائي الحبير اكتتبها
لن قـــد كان يهــــــــــــــــواني
وأروي من جــــــــــــــــراحياتي؟
حكايات بديواني..
«فــــــــــــــــلا أسف على خلـ»
بكأس الدمع غــــــــــــــــذاني
ولا ندم على مــــــــــــــــاضٍ
بســــــــــــــــهم القــــــــــــــــدر أداني؟
اغض الطرف والذكــــــــــــــــري
لظى من حــــــــــــــــر أجــــــــــــــــفاني
فيــــــــــــــــسمو الخافق الغامي
على شــــــــــــــــوقني وتحناني

أحمد الصالح

طبيب طعمك

طبيب طعمك - يا سيدة المستضعفين -

طبيب .. كيف.. ١٩٠٠

وقد خلّقت من ماء وطن

الهندي.. ١٩٠٠

أهواك

إني - مثلما تدرين -

في عشقك خير العاشقين

طبيب طعمك.. ١٩٠٠

في الصحراء وفي الغفوة

في الحزن وفي الأفراح

في الألوان

في الظلمة من كل العيون

طبيب طعمك في كل السنين



كم يقولون:

- أحمد صالح الصالح (مسافر).

- ولد في عنيزة 1362 هـ / 1943

- نشر عدة دواوين منها: (عندما يسقط العراف) 1978 و (العائد في زمن السفر) 1981 و (انتفضي
إيتها المليحة) 1983.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الأول ص 278

زمان الناس هذا...!!
زمن تكثر فيه المعجزات
ينتهي العالم.. أميًّا
ويأتي العقل في أدنى الصفات
كم يقولون:
ويمحو ما يقولون اختلاف السنوات

فتعالى...!!
هارب من وجع الحاضر
ما أبقى.. ضلال الناس
- في عيني - إلا نكرات
هارب.. من ذكرياتي
فتعالى...!!

أرجعي لي ذكرياتي
بعدما اغتالوا جلال الذكريات
يا جنونًا...!!
- سكن الأعصاب -
لا أملك.. إلا

شفة مقطوعة
ماتت لديها سطوة الأحرف
أحلى القبلات
كيف أدعوك...؟!
إذا النغم دعاني
هجرتني حكمة العشق
وهذي الليلة...!!
استبطن فيها الهول أمن الكلمات

انتفضي.. أيتها المليحة

غداة تستطيع أن تقول
وتبدأ اللحظة من عمرك
والإنسان في عينيك ومضئ
وغداة تستطيع صون العرض
وحفظ ماء الوجه
عشق حلوة سمراء تدعى الأرض
يقتادك الوجع
يعتادك البطن الذي ما ملّ من شبع
يعتادك.. الشهوة
والسواس والجشع

إن شئت أن تكون:
في الاسماع والبصر
أن تكسر الصليب تقهر النتر
افتح لعينك المدى
افتح لقلبك الهدى
حنث ولا حرج
إبدأ بمن تعول
إحمل هموم الناس
خاطب العقول
إن شئت أن تكون

يا أيها.. المغلول بالذنوب
موجعاً بنفسه

ويا لأغراب واليهود

يا واحداً!!..

له من الأشياء ما يريد

يا قزماً.. تسكنه المعاصي

طلعة الصديد

أمرك..!٩٠

يستفحل في الأحرار

في الإماء

والحميد

تعينك الغيلان من شرورها

تطلبك الأجنة المختبات للقصاص

تطلبك..

الحرائر التي ما هتكت ستورهن

قبل هذا اليوم

جئت تغشاهن

- في خدورهن - كالنحاس

عملت كل شيء

تركنت بعض شيء

ملكنت.. ما في «العقب» و «الجُراب»

ما تحت ضوء الشمس

ما تحت التراب

شريت.. في الحانات

كم ثملت في المحراب

لا ترفعن.. «أيها»!!..

مصاحفًا.. على الرماح

وانتم.. يا أيها..!!

لا تُدخلوا بوابة الاصطبل

«هذا».. من يشاء؟!

رأسه معتلة بالراح

يا حلوة..!!

تُفسلُ في الصباح والمساء بالنواح

إنتفضي..!!

إنتفضي..!!

أثوابك المفضضة..!!

اشتيتها.. جوقة الغلمان

عيناك..!!

بحر ليس يملك الهدوء بعد الآن

مناطق الحلال والحرام..!!

مسئها الفساق..

وافضيحة الأعراب..!!

يا لعزة القبيلة..!!

تناسخت في بضعك الرؤوس

والأذناب

مُدَّت الحراب.. سمات المقولة

ما لون .. هذا الوقت..!!

ما نوع.. هذا الموت..!!

وأي فريضة تجيء في ظلال صمت

خذ من فتوة الشجاع للجبان

قارب خطاك

لللقاء.. شاهدان

بصُرْتُ بالذي لم يبصروا به
ومالنتك عاهرات «الروم»

- بعداً - !!..

اعلنوا - يا سيدي - ما جئت
أو ما قد تجيء.. في بيان



انتفضي..!!

يا حلوة العينين
يا طرية.. كهود بان

انتفضي..!!

للحرف سطوة
وللكلام صولجان
قولي.. لكل العاشقين
الصمت مات.. منذ الآن

انتفضي..!!

ستنبئين في العيون والأجفان
في لحظة الوداع.. واللقاء
تنبتين.. في الرديد والشریان
ما أعظم الحسناء..!!

يوم أن تقول:

كُن.. فكان

انتفضي..!!

انتفضي..!!

فالعشق لا يكون بالكتمان



حسن السبع

غياب

ذات نوار
كانت تطرز لي الوقت
في رحلة
من حريير ومرمر
واخفتت...
صرت لا ادخل الشعر إلا لأبحث
عنها..
غير أنني اكتشفتُ
أنها دائماً في الكلام الذي قد تمرُّ

احباط

قلت للياسمين:
«تخاصر هذي المليحة»
تمايل .. ثم نوى
قلت للبدر:

-
- حسن إبراهيم السبع.
 - ولد في سيهات بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية 1365هـ / 1946 .
 - من دواوينه الشعرية: (زيتها وسهر القناديل) 1993.
 - انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 88.

«تمنحها قبلتين؟»

فغاب.. وطال النوى

قلت للدرب:

«عزُّجُ بنا نحو شباكها»

فطال بيّ الدرب..

ثم النوى

قلت للأقحوان وقطر الندى:

«اضربا للميحتنا موعدا»

فأشاحا.. وعدتُ برجع الصدى

قلت للبحر للبر

للريح للماء

للفار للانتظار:

«.....»

«.....»

وعدتُ برجع الصدى

أهو القول ملتبسُ

أم هو الوقت

نافذة موصده؟

مبارك بوشيت

سبب العذاب

لا تكتسبي اسمي ولا عنواني
ودعيهما في عالم النسيان
ما الاسم ما العنوان.. عنك دعيهما
فهما لباب الأسر مفتاحان
هذا طريق ألف ميل في الهوى
أولاد: أخذ الاسم والعنوان
ما الاسم ما العنوان إلا نقمة
فلكم تعذب منهما اثنان

لا تذكرني أنا جلسنا ساعة
تمتعين بنشوة وحنان
وانسي مكاننا ضمتنا وفتنه
عشنا سويا فيهما بامان

ما أروع اللحظات نقضيها معاً
نشوانة تهفو إلى نشوان....

- مبارك إبراهيم بوشيت،

- ولد في الإحصاء 1385هـ / 1946 .

- صدر له ديوان (الحب إيمان) 1987.

- يرمز لنفسه بـ (تديم الليل).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص110

فنقول شعراً أو نضج بضعة
من طرفة.. أو نستعيد أغاني
ونشأ نبده ونشرب صفوه
ونشيد كرواً حائلاً بأمان
وإذا استرقنا ليس فينا هاتف
يدعو القلوب إلى لقاء ثاني

أنا إن طفا فرحي بلقيانا على
وجهي.. ليعلن ما اعتري وجداني
فأنا كطفل حين يلقي أمه
متلهفاً: يغشاه ما يغشاني

أنا عشت حرماً كئيلاً قاتماً
لا نقت مالاً بقيت من حرمان
كل اللواتي قد أتت مسطاتي
ورحلن عنها قد نسين مكاني
وبقيت بعد فراقهن بوحدي..

أبكي على قدري وتمس زماني
وتركن لي الذكرى تمور بداخلي
موراً.. وقلبي يصطلي ويماني
نكري اللواتي قد مرن وما بقي
منهن في عمري سوى هزيان
أشدو به شعراً يترجم حسرتي

ويذيع أسرارتي بقول لساني

لا تطمعي أن تصبهي نكري معي
ملاّت مراكب من مضي خلجاني

نحن التقينا واللقاء سينتهي
لا تشتري عمري.. ببيع ثواني



لا تجبريني أن تكون علاقتي
أبدية إذ ليس في إمكانني
رحمك بي لا تدخل بمفاصلي
أواه منك.. كفى ... هزئت كياني
أرجوك مسامحة على وشك النوى
لا تأخذني اسمي ولا عنواني
وإذا ضعفت وإن ضعفتي قد بدا
قدعتهما في عالم النسيان



ثرىا العريض

كلهن .. أنا

كل هذي الوجهه.. أنا
التي الحلم بأعماقها لا يموت
والتي دفنت حلمها في البيوت
والتي تتأرجع
بين الحقيقة والحلم
دون زمن

كل هذي الوجهه أنا
تحاصرني أينما أتجه
بأحلامها .. بجذائلها .. بالعينين
يكحلها الحزن كل صباح
يفلنها اليأس كل مساء

من يعاتب من ؟

من يحارب من ؟

كلهن .. أنا

- ثرىا إبراهيم العريض

- ولدت في البحرين 1948 .

- صدر لها ديوان: (أين اتجاه الشجر) 1995.

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين. المجلد الأول، ص 628

في ثيابي الموشاة تنبض الامهون
تلهث أناتهن
بصوتي أنا .. كلهن
وجوه مشوهة في المرايا القديمة
محاصرة بين خوف ووطن
كل هذي الوجوه أنا
التي أشعل الحلم بأحداقها محرقه
والتي لم تزل
في متاهاتها غارقة

كل هذي الوجوه أنا
تطاردني
في الدروب العتيقة
لثغصي إليّ العيون الحزائى
بأسرارها
تطالبني أن أثور
تحملني عارها
ثارها

من يحاسب من ؟
من يعاقب من ؟
ولاي جريمة .. ؟
الصراخ .. ؟
السكوت .. ؟
قبول الهزيمة .. ؟
التناقض في اللحظات الاليمة .. ؟

التعلق بالرغبات السحيقة..؟
تبث بأعماقنا النار عبر العصور
تنقب في اللاشعور
تواجهنا بالحقيقة
وتفتح باب الزمن

من يطالب من ؟

أنا كل موعودة لم تكن
كل ذات تطالب الا تموت
وتنضو الكفن

من يطالب من ؟

كلهن أنا..
.. وأنا كلهن

فهل ستولد أحزانهن
بضعفي أنا صرح قوة؟

وهل باظافر أمالهن
أنحت في صفرة الموت كوه؟

بأحلامهن المضيق
أشعل في ظلمة اليأس جنوة؟
أفجر في قنوات الجفاف بأعينهن
ينابيع نشوه..؟

بحلقي أنا تتأزم صرختهن
وأحس أصداها في الشرايين
حتى أكاد أموتُ
لهل سامزق هذا السكوت
بأسناني العارية
وأطلقها صرخة داوية
يهز صداها البيوت
تحطم كل المرايا الرديئة
تعري النوايا الخبيثة
وتجتث أنسجة العنكبوت
وتمحو عن الجبهات ندوب التشوه
تحرر وجهي
وكل الوجوه البريئة
من وصمة الخوف والظن
والعقد البالية؟..



سعد الحميدي

رسوم على الحائط

تجسّئين قلت مع الفسيم، قلت.. تجسّئين عند
احتدام الرعود وقلت.. تجسّئين عند المساء
وعند بداية كل صباح وقلت.. وقلت وكان انتظار.



بنيت على الدرب كسوخ انتظار لعلي أراك بفصيل
الرييح مع العشب حين يجي المطر.. وهبت رياح
الشمال مرارا.. مرور القطار.. الخريف وايس
هنالك غير انتظار.



وايوب.. كان الكتاب.. الجريدة، ترحل
قرب الصباح بوان حلم اللقاء البعيد.. وتنسج
ثوبًا.



ويا باكورة الاحلام.
إن جامتك أهاتي
تسيل على دروب التيه ربّانة.

- سعد عبدالله الحميدي

- ولد في الطائف 1367 هـ / 1948

- له مجموعة من الدواوين منها: (رسوم على الحائط) 1977 و(خيمة أنت والخيوط أنا) 1987
و(أضحاها الذي) 1990 و(تحد النقوش أحياناً) 1992 و(ايورق النهم) 1995.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص440.

أجيبني بالنداء الغائر الثبرات
وقولي عندها: كان اللقاء البكر حادينا .
وكم ماجت ظلال عرائش الذكرى
علينا عندها كنا



يرود بقاع التذكر سحر الجفون، يشد حزام
اللقاء الذي كان يوماً قصائد تتلى، يوطرها الشوق
والحلم واللهفة المخلبية بين بريق العيون وهمس
الشفاه.



وتحلفو على السطح كل القشور، يعوم بها الموج
.. والموج يحدر الأولى ضاع منهم على الشط سيق
التذكر.. يعصف.. يطج.. يخطف.. كل
الحكايا .. حكايا انتظار



يجيء غناء الأوبة قبلا - ففا نيك أو - يا فؤادي
رفقا - علامات حب يلقنها الوجد للصب وقت
الرجوع



أنا ما زلت أحفر في الجدار،
أحدد الأيام.
لعل خيالك الليلي..
يرسف في قيود العين.
والمس نشوة التذكار
فلتت نهاية الأشياء

تعود إلى بدايتها ..

تجي حبيبتي الأولى



الانتباه

تجافت عن الحرفِ

والسطرِ

ثم استرايت

يلاحقها الوهم بين مسافة صفرٍ

وأخرى أقلّ

تزاحمها مهمات الوشاة

تجالسها خطوات الطريق

فتتاتي المسيرة

نحو الأقاويل ركضاً

إلى

لا مكان

عليها الدروب.. تنادي

وعمُ ثُسائل في مشيها؟

تضامعها الأمة النافخة

فتتملي على ساريات الطريق..

أناشيد فيها من المنّ..

واللهيات الكثيرة..

تُصفق خلف موكبها

وتحدوها إلى اليمّ!

حياءُ خشية العِلْم!

وتنحو نحو حانيتها

يثوب المكر في ألم!

أيا من تناعت عن الدرب قسراً

وجالسلها الوجد في كل بقعة..

أما أن أن يستريح الخيال..؟

ويقطع جبل التشعب والانتشار..

يضئ إلى ظله هادئاً.. هادئاً

يعبُ من نهري في لحظة الارتياح

تقشّفت الريح يوماً فكان انهيار

عجيب أمر من يقتفي... أثر الريح وتزار.

من خلفه كل عادية وضابحة

ألف

باء

وجيم

أثجدي كل تعرية

لبرقع - لم يعد سافر

بدا ما خلفه علناً

لمن أواه واستثارها

وشيعُ المعرة لم يجده

نوح

وشوق

فلا فرق بين

بشير.. وناغ

تتساوى على كتف كل طريق علامة..

بها للشعالب

منتجعاً.. ومقر

ويسري السرى دون رجعه...

تفاجئهم فترة الانتباه...



علي الدميني

الخبث

«وظلم ذوي القربى» ، بلادي حملتها
على كتفي شمساً وفي الروح موقدي
إذا جف ماء القطر أسقيتُ غرسها
بدممي، ووجعتُ الزمام لتهددي
إلى الماء أحـدو خطوها كل يارق
أشدُّ على غاباتها الريح في يدي
مسـيلاً هبطنا - ليلتين - وريوة
تباعد عن عيني بلادي ومولدي
أنشدتُ للرعيان ثوب قصيدة في البر
عاقرتني الفؤاد على النوى
وتباعدتُ نوى المدينة عن شياهي
أخيتُ تشرايبي الأمور بنخلة
وغرست في الصحراء زهر مناخي
(لا تقرب الأشجار) ألقاها الكتيب علي
أرقني صباحي،
لكن قلبي يجمع الاغصان، يشرب طعمها
ويؤلف الأوداق في تنور راحي.

-
- علي شرم الله الدميني
 - ولد في قرية محضرة في الباحة 1368هـ / 1949.
 - صدر له ديوان: (رياح المواقف) 1987 و(بياض الأزمنة) 1995،
 - انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 558.

«لا تقرب الأشجار» غافلني الفؤاد فمستها، وهبطتُ
من عالي شيوخ قبيلتي أرعى جراحي.
هذا بياض الخبت، أهنز مهرتي للبحر
أرسنها إلى قلبي، فتجتاز المسافة
حجر على رمل المسيرة، هودج، حمل،
وأغصان من الرمان، هل تقفز؟
دعاني عرف ثوب البحر، أفرغت الفؤاد من المخاوف وانهمرتُ
إلى مسيل الخبت.
يا بن العبد ألق إلي أدوية البعير فإنني
سأستمق الأورام،
أستل الجراح من التفرد والزهادة.
وأضم هودج خولة القاسي، أزيّن وحشة المشى
بعقد
أو قلاده.

هذي بلادي لم أكن أغتابها في الليل،
بل أهذي بوقع تحرك الرعيان في عرصاتها البيضاء،
أفردها لهمس الريح،
ألبسها شتاء،
ألتقي والماء في مرعى الطروش
وأبتني قصرًا من الصفصاف،
قد أهذي
فإن لكل عاشقة شهاده.
أفردت يا بن العبد قامت «ريجة» الجرب الجديد
من البعير
فلا يملك أخوك
ما فرطت في شرف القطيع،

ولم تبع تيساً بناقته.
سلبوك ماء «الحسي» والخدر المريح،
وما سلبت الإبل مرعاها
ولا الصحراء ألقت في حشاياك البلادة.
مولاي يا بن العبد
يا طرفة المفرد
هل كنت تبغي الود .
أم كنت لا تقصد
قلبي على قلبك
وحقولنا تحصد
من زهرة في الشيع اقرأ فتحة الأبواب.. أرصد ما لكفك من مثالب
وأغذ في الدهناء سير المهرة البيضاء.
ارقب ذكريات طفولة الأجداد،
رائحة الحليب وإنحة الأقط البهي،
وصوت «طرفة» تائهاً في الريح
مستمسكاً بالشيع
والخاتم الأبيض.



في الشارع الخلقي
كان المدي خلقي
والوجه في الحائط
(يا الله على الممشى
بكره نصوب الخبت
والبحر ذا حائط)
غرسْتُ على صدري
بقيصها الصدري

وشمًا لريح البحر
 وغدائر الليمون
 حبيبتي أمونُ
 (وجهك من الكادي
 ذا في الصدر يطرون
 يا قلب وقف بي
 ما أقدر على المنذار
 والله مالي شف
 في كادي الديره
 ما دام هذي الكف
 ما لمست أمون)
 في الشوارع الخلفي واجهت البعير يشم «عرفج» تيبس طلعها، ويدور في الطرقات
 ملتهمًا بقايا الناس، والأطفال،
 يا جمل العشيرة!
 هل غريّة نفقت؟
 هل طلعة نبتت؟
 أم جنت تبحث في تراث الناس عن جدثر
 وتحفر في الطريق ملادة للروح
 أين مرابض العريان؟
 أين مباحج الصحرَاء والفتيان، والرمل الذي أفردتُ
 يا وجع العشيرة؟
 غطى على عينيّ بمع العين
 إفراؤُ المحبِّ، ولوحة الوسنان،
 إلقاء العشيق بباطن الإفراد،
 أمون التي أهوى،
 وألحان البحار «البيض»

طرفةً هل أتى جرب ففطى الناس؟
أم رحمتك صحراء البلاد بفيئها في البرد؟
إن الدهر غاشية. ووجه الشارح الخلفي لا يشفيك من درن التفرد والبداهة.
هذا نهار أنت ترمقه، وهذي حارة في الأرض،
ليست رقعة في البر.
هل تقدم؟

أقدم... فذا وطني،
وهذي الصحراء أجمع طيرها في القلب،
التحف السماء وأشرب الأيام،
أعصر متحنى الأوجاع

تفريني
فأعشيقها
وتلمسني
فأقربها
وتنحسر العداوة.

لخولة أطلال، أجوس زواياها، ببرقة تهمد
إذا أفرنتني الأرض جاوزت للحد
أبوح بطعم الحب أقتات موعدي
أعاتب أحبابي، بلادي بفيئها
وأهلي وإن جاروا عليّ فهم يدي.

محمد الشبتي

وضاح

صاحبي..

ما الذي غيرك

ما الذي خدر الحلم في صحو عينيك من لف حول
هدائق روحك هذا الشوك

عهدتك تطوي دروب المدينة مبتهجا وتبت بأطرافها
عنبرك

صاحبي..

هل ستهجس بالحب - بين اتساع الحنين وضيق الميادين -
لو طوقتك خيول البرك

هل ستوقظ أنشودة الروح في غابة الخيزران الأنيقة
لو أنكرت مظهرك

صاحبي..

لا تمل الفناء

فما دمت تنهل صفو الينابيع شق بتعليك ماء البرك

- محمد عواض الشبتي.

- ولد في الطائف 1371هـ / 1952 .

- له عدة نواوين منها (تهجيت حلما، تهجيت وهما) 1982 و (التضاريس) 1988.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 190

تغريبة القوافل والمطر

ادر مهج الصبح
صب لنا وطفًا في الكؤوس
يدير الرؤوس
وزدنا من الشاذلية حتى تفي السحابة
ادر مهجة الصبح
واسفح على قتل القوم قهوتك المرة
المستطابه

ادر مهجة الصبح ممزوجة باللظى
وقلب مواجعنا فوق جمر الغضا
ثم هات الريابة
هات الريابه:

الانيمة زرقاء تكتظ بالدما
فتجلو سواد الماء عن ساحل الظما
الا قمرًا يحمّر في غرة الدجى
ويهمي على الصحراء غيثًا وأنجما
فنكسوه من أحزاننا الببيض حلة
ونتلو على أبوابه سورة الجمی
الا أيها المخبر بين خيامنا
أدمت مطال الرمل حتى تورما
أدمت مطال الرمل فاصنع له يدًا
ومد له في حانة الوقت موسما
ادر مهجة الصبح
حتى يئن عمود الضحى
وجدد دم الزعفران إذا ما امضى

أمر مهجة الصبح حتى ترى مفرق الضوء
بين الصدور وبين اللحى.

يا كاهن الحي

أسرّت بنا العيس وانطفأت لغة المدلجين

بوادي الغضا

كم جلدنا متون الرى

واجتمعنا على الماء

يا كاهن الحي

هلاً مخرت لنا الليل في طور سيناء

هلاً ضريت لنا موعداً في الجزيره

يا كاهن الحي

هل في كتابك من نبي القوم إذ عطلوا

البيد واتبعوا نجمة الصبح

مرّوا خفافاً على الرمل

ينتعلون الرجى

أسفروا عن وجوه من الآل

واكتحلوا بالنجى

نظروا نظرة

فامتطى علس التيه ظعنهم

والرياح مواتية للسفر

والمدى غريب ومطر.

يا كاهن الحي

إننا سلكتنا الغمام وسالت بنا الأرض

وإننا طرّقنا الذوى ووقفنا بسابع أبوابها

خاشعين

فرثّل علينا هزيعاً من الليل والوطن المنتظر:

شَدُّنَا فِي سَاعِدَيْكَ
وَاحْفَظِ الْعَمْرَ لِيَدِكَ
هَبْ لَنَا نُورَ الضَّمَى
وَأَعِزَّنَا مَقْلَتَيْكَ
وَاطْلُو أَحْلَامَ النَّوَى
تَحْتَ أَقْدَامِ السَّيِّئِ
نَارِكَ الْمَلَقَاءَ فِي
صَبْحُونَا، حُنْتُ إِلَيْكَ
وَدَمَانَا مَذْجَرَتْ
كَوْثَرًا مِنْ كَاحِلِيكَ
لَمْ تَهِنْ يَوْمًا وَمَا
قَبَّلْتَ إِلَّا يَدِيكَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ.
أَيَا مَوْرَثًا بِالصَّبَايَا
وَيَا مَتَرَعًا بِلَهَيْبِ الْمَوَاوِيلِ
أَشْعَلْتَ أَغْنِيَةَ الْعَيْسِ فَاتَسَّعَ الْحَلَمُ
فِي رَتْنَيْكَ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ.
مُطَرَّنَا بِوَجْهِكَ فَلْيَكُنِ الصَّبْحُ مَوْعِدَنَا
لِلْفَنَاءِ
وَلْيَتَكُنْ سُرُورَةُ الْقَلْبِ فَوَاحِشُ الدَّمَاءِ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ فَهَذَا دَمُ الرَّاحِلِينَ كِتَابُ

من الوجد نثله

تلك مواطنهم في الرمال

وتلك مدافن أسرارهم حينما نلكت

لهم الأرض فاستبقوا أيهم يرث

الماء

- ما أبعد الماء

ما أبعد الماء!!

- لا.. فالذي عتقته رمال الجزيرة

واستودعته بكارتها يرد الماء

ياوارد الماء عل المطايا

وصب لنا وطناً في عيون الصبايا

فما زال في الغيب منتجع للشقاء

وفي الريح من تعب الراحلين بقايا.

إذا ما اصطبنا بشمس معتقة

وسكرنا برائحة الأرض وهي تغور

بزيت القناديل

يا أرض كلّي دماً مشرباً بالثآليل

يا نخل أدرك بنا أول الليل

ها نحن في كبد التيه نقضي النوافل

ها نحن نكتب تحت الثرى:

مطرًا وقوافل

يا كاهن الحي

طال النوى

كلما هل نجم ثنينا رقاب المحمي

لتقرا يا كاهن الحي

فرتل علينا هزيعاً من الليل والوطن المنتظر.

عبد الله الزيد

رماد الهزيع

إذا الليل ضجّ بما يصطفيه السكون..
تشجّرت الأغنيات على صمت بابي..
تحاصرت الأمنيات على صدر بابي..
يداي تعيد احتفال الفواصل بالمسكات..
وأخطو جريتنا..
على قدمي ليل انتحاري..
أسلسل ما قد تبقى من الخوف
أشعل حلقدي بضدي..
بما يستبد بضدي..
ورأسي..
بنفسي رأسي..
يعيد خيوط الوجود..
بمحور يدينه بالجديد الشديد..
ويخلق من شهقة في الخلايا خلاصاً
ويشعل ثورته في الخفايا..

- عبد الله عبد الرحمن الزيد.

- ولد في قرية الداهنة في الوشم 1372هـ / 1953.

- له مجموعة من الدواوين، منها (بكتيك نوارة الغال، سجيكتك جسد الوجد) 1986 و(مورق بالذي لا

يكون) 1992 و(أمد النعم من عيني لبدء الريح) 1991.

- انظر ترجمته في معجم اللبائطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 390.

يعبقر وجه الحياة
يناولها ماء..
يحتسي نوره قبل سحر التجلي..
ويهتف ظلّي:
لعلّي..
لعلّي..
لعلّي..
أحذق فيّ
فاغترف الابتهاج..
ويغتبط الشعر قبل عروقي..
وقبل انتباه القصيدة
يمالني ما تيسر من نوم هذي الجموع التي لا تفيق..
فأعرف لحظتها..
كيف يشند فيّ انتفائي..
فأغرق في سكرة بارده..

إذا دمدت نكهة النار والنور
صاح النهار بنخب أكتنابي..
وعتق في نبرة الغال والإحتمال انتمايي..
فصلت يدي عن جنوني
وسمّرت في قديمي ارتعاشي..
وخوفي..
وراسي ١٩
ألا لست رأسي..
ألا إنه ليس رأسي..
يردد نافذة المستبان الجبان..

ويعقل حرُّ اختياري
ويفرق بده احتمالي...
أبالي..
أبالي..
أبالي..
ومن ذا الذي لا يبالي؟
ردي..
صفيقُ
هدوء المعاني..
بني الآن ما يحتمي بانحنائي..
أرتب في اشتهاه القعود
والمح ناراً طواها الرماد..
فأشعل ما قد تبقى لصممتي
ويعد انطفاء الرجاء..
يبددني حدى الخلايا..
فاحفظ غلبي..
بترتيلة وارده..»

محمد عبيد الحربي

الصيف

رائحة الصيف تعرف الأجداد
وتنزلق أسفل الأبواب
واضحة في أولنا
خفيفة، لكنها
تزيح الشراشف عن الكلمات المتسفة بالأهداف القصيرة
وتُفجِّمُ الرجال في ما يُنتظر
أيها الرائحة، يا مضيئة
دعي الرجال يخلصون لأحلامهم
ونظلي الكلمات
بالحياة

وجوهنا التي تحلّق حولنا

هذا الجار لا أعرفه
وذاك لا يعرفني
أي جيران نحن وكل هذه الجدران والريبة بيننا؟

- ولد في المدينة المنورة، 1374 هـ/1955م.

- حصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.

- له ديوان شعري هو: رياح جاهلة 1992.

الريبة التي تضفي مصابيحهم
وتطعمهم ليلة أخرى؟
لا ينام البحر إذا رانا نخرج في الوقت ذاته
ولا يذهب الهواء إذا تنفسناه معًا
ذات مساء لاهث، فكرت أن أدق بابي
أن أحدثه عن الشمس التي أصدت إثرها للكلمات
وعن بحيرة الأشواق التي رابت خطاي
ذات عيد دق بابي
فقلنا معًا عند حنين الجرس: كل عام.
أي جيران نحن؟
أحيانًا نترك أطفالنا في خيال الشارع
كلُّ له ساحة وماراة ومستحيل
أحيانًا نسحبهم كالافكار
نضعهم في خزائن الأبوة
ونأخذ من كل واحد مرآة
لنرى وجوهنا التي تخلق حولنا
ما أقسانا



عبد الرحمن العشماوي

أرفيق عمري...

قـالـت: لـثـلـك ان يُـبـرـرُ
ولـثـل قـلـبـك ان يُـسـرُ
إنـي وـهـبـتـك يا رـفـيـق
نـق العـمـر إحـسـاسـاً وقـدراً
مـا لـي أرى البـسـمات تحـد
يا تـارَةً، و تـمـوت أخـرَـى؟
فـأجـبـتُـها، والجـرح يـبـد
عـث لوعـة، ويـثـيـر لـكـرَـى

أنـسـبـيت أنـي شـاعـرُ
مـا عـاش يـومـاً مـسـتـقـراً
يـعـلـو له طـعم الحـيـا
ة سـويـعة، فـيـمـود مـرُ
ويـرى مـسـمـاقـل أمـة
تـجـتـاحـها الأـعـداء غـدراً

- الدكتور عبد الرحمن صالح العشماوي.

- ولد في قرية عراء ، إحدى قرى الباحة 1375 هـ / 1956.

- له مجموعة من الدواوين منها: (صراع مع النفس) 1979 و (قصائد الى لبنان) 1983 و(نقوش على

واجهة القرن الخامس عشر) 1984 و(شموع في زمن الانتصار) 1990

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث، ص 126

ويشاهد «الرغيبات» تك
سرها همة الأبطال كسرها

يستهدف الأعداء يد
ني كيف أبقي مستقرا؟
ولكم جلبت لأممتي
في غفوة الأحلام نصرا
وشدوت أملاً مسموع الد
نينا ترانيمنا ويُشـرى
فصحت من حلمي لا-

مع واقفا يجتر قهرا

قالت: وفي كلماتها
سـرٌ يبت إلي سـرا
أرفيق عميري نك من
تلك الجراح فسوف تُبرأ
أرجع إلينا شاعراً
متسوّب العزيمات حرا
غرد بحسبك وانفت الد
أشواق في ندياك شمرا

أحداث أمستك الجسسا
م سحابة لن تستقرا
واليلس يقتل فيك رو
ح الصبر فاهنر أن نصرا
أفخفت الدنيا عليـ
ك بما حوت، برًا ويمرا؟

انسىت ان الليل لا
يبقى إذا ما اشتم فجره؟



أرفيق عمري، إن في الـ
أفئاق للإنسان ذكري
يسلوبها، ورداً، وعُـ
فـوراً، وأفـلاطوناً، ويدرا
منذ إرادة خـالقي
فاجزّل له هـمدًا وشكراً
فبُنا ضلّنا واتّبـ
نا الفـي إصراراً وكـبـ
وصفّت لنا الدنـيا وشيـ
عنا بها أملاً وقـصـ
أو أننا عـشـتنا نـعـ
ني لومـةً ورومـ
أو ليس بعـد حـياتنا
في رحلة الأكـوان أخـرى؟
إن كنت تبـغي أن تـعـ
ش فـتـي أبـيـاً مـسـتـقـ
فاجعلْ خطاك سـبـيـةً
وأعمل على كـفـيك زهراً
وأمدد من الأمـال فـسـ
قَ متـعـاب الأيـام جـسـ
وأرجع إلى الرهـمـن، واطـ
لـب منه توفـيـةً وسـتـ
من لاذ بالرهـمـن عـ
شَ حـيـاته صـفـواً ويُشـرى



عبد الله الصيخان

فضة تتعلم الرسم

استحضار:

وحدي هنا
غادرتي المليحة
أشُرَّعَ هذا المرَّ لها بابة..
فخطت خطوتين
نوتُ أن تعود..

هي الآن تخرج من ساعدي

فضة الآن ترسم قابلةً ونساءً وأنثًا وذكًا وعين
ثم ترسم مدرسةً وأسرةً نوم وترسم خطين
وعصفورة بين خط وعين

- أتراني؟ -

- أجل -

منذ أن سافرت للكوى المظلة

نكهة مشرقة

- عبد الله حمد الصيخان.

- ولد عام 1375 هـ/1956م.

- صدر له ديوان شعر عنوانه: (هواجس في طقس الوطن) 1988.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 336

اضحكي.. اضحكي

بيننا الكأس والتبُّع والأروقة

فضة الآن ترسم جمجمة وحولاً

وتسألني عن أبي

- كان نهراً من الضوء والأسطه

كان يعشق طين الجزيرة حتى البكاء

ويروي عن الموجة المقبلة

فضة الآن ترسم أسرارها في نواحي

وتقضم تفاحة الضحك

أه ما أملكك!

أه ما أملكك!

تستحيل حصاناً حوافره في دمي ثم تمضي إلى الضحك

الموسمي وتحمل كاساً من النار حتى لمي..

- أتراني؟

- أجل

جهة موركه

وخيلاً على الصمت مستفرقة

فضة الآن ترسم بحرًا وأشرعةً وفضاءً صفيق

وتحبال حين أقباضها:

أشتري بحرك العجري

وأعطيك حقل صهيلٍ وسلة طين ..

وأطلق عصفورتني في الفضاء الصفيق

فضة الآن ترسم طفالاً وتسأله عن مواقع كفيه... تبعثه

للدروس

يحمل الطفل دفتره المدرسي ويلبس كوفيةً وعقال قصبً

- أتراني؟

- أجل

شفة من لهبٍ

يا غناء التعبِ

يركض الطفل في تعبي فيطيح التعبِ

- إيه يا فضة العرييه..

حديثني فإن الصباحات مرتبكٌ وجهها

حديثني فكم بللتني الغيوم وصادرني شارع؛ شالني

واستبد بطفل ، بدفتره المدرسي ويلبس كوفيةً

وعقال قصبً

فضة الآن جالسة بين صمتي وبينني

تفرّ المليحة

تخلع خلخالها وتواريه عن عينها

ثم ترسم طفلاً بلا أحذية

- هنا محكمة!

تستحيل بحجرتها قاعة للقضاء، وأخرى بها الماثلون إليه

بثمة قلب الأمور، وأخرى بها الصامتون، وأخرى بها

الناطقون بغير حديث؛ وفي آخر الحجرات الشهودُ

- الشهودُ.. الشهودُ

ندّت عن صبي يبيع الأحاديث والصحف العريية إيماءً

للحضور وجلجل في آخر الصف صوت نساء ولفظ، وكُرّت

بأحدى الصفوف حبيبات مسبعة..

تنحج شيخ، توضع بالأرقية

- هنا محكمة!

رفعت جلسة اليوم

فاخلعوا الارديه

- أتراني؟

- أجل

أو أرى نكهة في السريز

والفضاء صغير.. صغير

لا يتسع



فضة الآن ترسم كأسًا وترفعها: صحتين

- هل ترى هذه الكأس أو هذه الفرس الجامحة؟

كنت أعدو بها - أين كنت - في حقول الهوى

ليلة البارحة

وقفتُ

سألتني المليحة عن شالها

جلستُ

عقصت شعرها

طلبت كوب شاي وتبغ

وضعت وجهها في ذراعي، بكت..

واستدارت إليّ

قُبِلت في الهجير فرس مهرها

سألتني عن الشك، كيف يجيء

- إذا حاصرتك المخافات يا امرأة الخوف، وسوس

في صدرك الطفل واعتمرت وجهك المستبد عبائه

إلباهته

- أتراني

- أجل

لغة صامته

شالها ضائع

ضيّعه متى؟

طلبت كأس ماء وسجارة واحتمت بالبكاء

- أتراني؟

- أجل

جمعتنا المواجهُ يا فضة العربيه

وانتعلتُ فمنا لفأ القاعدين، وهذبنا الشمعُ وارتحلت

في الدم العربي الخيانات، ضاعت القافله

رسمتُ قطرة ذات عينين واسعتين وصحن حلّيب

وخيطاً تمارس قتل الفراغ به

صرخت:

- أتراني؟

- أنا لا أرى!!

استحلتُ أنا وردةً في مدائن هذي البلاد، وحولت عيني

أحصنةً للسباق وخيزراً له زكوة الفقراء، وسامت كل الذين

يبيعون لون القصائد أن اشتريها..

تحولت تسبيحة للبلاد وتعويدة للسفر

إيه يا فضة العربية، كيف أرى؟

فضة الآن ترسم باباً وتحكم إغلاق مزلاج الخشبِ

ثم ترسم بيتاً وتمحوه

بيتاً وتمحوه

بيتاً وتمحوه

ضائعة في الصباح ملامح منزلنا العربي

وضائعة في المساء إذا جعلته النساء خمراً عن الضوء

كيف أرى؟



فضة الآن تطلبني واقفًا للفناء
سافتح نافذةً لبكاء البساتين ، نافذة لارتحالات وجه البلاد
معي
لا تطلبني صوتي الآن
حنجرتي صادرثها المسافاتُ
كوني معي الآن يا فضة العربية
كوني معي
لنبكي على ما جرى

فوزية أبو خالد

الزنبقة

تكاد أن تنبل الزنبقة

ولكن...

كلما نعت

رشتها بالحبر



مخالعة

خلعت أسنان اللبن وتمضمضت

بالحبر

خالعت طاعة طاعة في العمر

شبت عن الطوق

فأشعلت حريقاً صغيراً بالكاد

يتسع لها وحدها.



- فوزية عبدالله محمد ناصر أبو خالد المحارب

- ولدت في الرياض 1375 هـ / 1956.

- تلقت تعليمها في المملكة ولبنان ثم الولايات المتحدة حيث حصلت على بكالوريوس في الاجتماع عام 1978.

- أصدرت أول ديوان في قصيدة الفخر في المملكة: (إلى متى يخطفونك ليلة العرس) 1978، ولها ديوان آخران هما: (قراءة في السر لتاريخ الصمت العربي) 1985 و(ماء السراب) 1995.

سفريلا

اسمع وسوسة القيثاب في نقاء الهواء
فردةٌ يقدمك الصغيرة
والأخرى خباتها بقلبي
جنود الأمير السعيد يبحثون عن
حذاء نصفه ذهب ونصفه
أين ذهب؟



حسنا

حلبتُ السحب الصحراوية الشحيحة...
احلاماً وحرزاً وماء قراح وأسئلة صغيرة
سكبت السائل العارق في حنايا الروح
حتى احتدمتِ القارورة بما ليس
في طاقة جسدها الغض... وليس في
احتمال واقعها الهرم...
مدتُ قامتها
فَدَعَمَها في البحر
وشعرها كاشرعة تداعب عاصفة...



محمد الحربي

مقاطع من قصيدة خديجة

جاءت خديجة
طلعت فتاة الليل من صبح الهواء، فأورقت تيناً وزيتونا
وألقت للنخيل تحية الآتين من سفر فأينعت الوجوه شقائقنا
ونمت حبيبات الندى مطراً على تعب القرى، قمرًا على
الباب العتيق لعالم نسي الحديث الطفل ، والكلم المذاب
مع ارتقاء النهار أول ما ظهر
نسي التطلع للقمر
نسي القمر
طلعت على مدّ البصر
جاءت فتاة الليل من صبح الهواء فأسفرت
بخلت على الأطفال موالاً، ومالت للحديث وأزهرت
قرأت كتاب الله وانتثرت على الكلمات دفناً أسعرا
قمرًا على وجع القمر
دمعت.. مشت
مشت الدروب على خطاها واكتفت
بالصمت حين تحدثت:

- محمد جابر الحربي.

- ولد في الطائف عام، 1378 هـ/ 1957م.

- له عدة دواوين منها: بين الصمت والجنون، 1984، ومالم تكله الحرب 1985.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص200

الروح أسود

فاستروا عري البلاد وسواة المدن اللقيطة

واحتموا بوجوهكم.. وتبينوا إن جاءكم نبأ

هذا أنا تعب ومرساة وقيد رافض للقيد

(من يذرغ قلوب الناس يُحصد: ذا زمان الحصد.. من يسرق يُجازى

بالتي...)

وضعت يديها فوق نافذة الكلام وأسرجت خيالاً لعنق الشمس

واحتفلت بميلاد الحروف، وأطلقت عصفورها للروح في طرق السماء

لا تزرعوا قمحاً من قبل أن يجد الفؤاد طريقه للناس.. لا

لا تركبوا بحرًا من قبل أن يجد الحمام مكانه في القلب.. لا

لا تطلبوا أجرًا على وجع الكلام، وحرقة القلب المضرج

قبل أن يند الحمام

قالت.. وأسندت الكلام

تتذكر الآن البداية

مفرق الطرق القديمة

كان «شام»

(لن تفرس السكين في الظهر ستفرس

ألف سكين بظهورك):

جلست على طرف الكلام..

ويضح طفل البوح في فمها ويشتمل الكلام

(لاتقرأوا التاريخ

زيف ما يسطره الذبول

كفأكمو زيفًا على زيف

سني العمر مرّت ما قرأت حقيقة

مرّت.. كما مرّت على الصعراء صائفة الغمام)

تعبٌ

وحال الناس في الأرض التعب
إن جامكم نبأ
فهذا ساحل الرؤيا وإن عجت به ريح الشمال
تظل أصوات النوارس، صرخة الصيوات ملء رماله
فتبينوا إن جامكم نبأ

دخلت على الحجرات في القلب المشاع
وجدت ركامًا موغلاً في العتق منثورًا، رماذًا ملؤه وطن
وأسئلة تثار ولا إجابة
لا إجابة في رحيق السيف
وجدت نفيلاً واقفاً بالباب منحنيًا
جداول حف فيها الطين
أسرابًا من الوجع المهاجر
لا أمان ولا مكان
ودمعتين نوافذ التوق الذي أتمنته عامًا فعاما
ثم نمتُ على الحجارة لم أحن
كشفت وكم كشفت عن الأوراق في حجراته
وأنا أصبح قصيدتي وجه الزمن
صرختُ.. صرختُ
وما فتئتُ أرثدُ الصلوات في روحي..
كلا ورب البيت
ما مزقت أوراقني ولا أننت خيلي بالرحيل
أنا القتل على ضفاف الحلم
والرياء في قدم المسافه
كلا ورب السيف والكلمات والمدن الخرافه
ما ناشني فرح

وطن

عيون فيه تستسقي

وتسقي جمره

جيف تفتش عن غراب

وطن تراب

يقف النخيل وكم يطول الوقت بالنخل

وكم ينأى السحاب

وطن ضباب

إن تدرك الأطراف

تدركك المنية.. يا معذب

فالتنم بالتربة العذراء

وليكن الغياب

غاب وغاب

لا أرض في الأرض التي تهب السواد

لا أرض في الأرض اليباب

وطن تراب

وطن ضباب

وطن سراب

وطن سراب

سراب

طلبت مدادا

جف ماء البحر

صيرختها استحاتت نبتة في غرة الصحراء

دمعتها استحاتت قطرة

(الفيت في الصحراء لا يأتي)

إذا تعبت أكف الريح وانهزم الجواد)

طلبتُ مزيداً من مداد

وطلبتُ منها أن تكون

أبقىْتُ في يدي

فكفرتُ الدنيا عن التجديف

ذا بحر

وقفنا

والسماوات انتتحت فينا

وكنا راحتين تحوّلان الشمس

شفة وشمس

لغة ترطب مبسمين

جمامة ترتاد ساحتنا

نحبّ يا الله

نحن الحب

نحن الصرخة الأولى

ولون الماء والأشياء

لوّنا الجدائل

فاستدار الماء بالأسماك

واحتفلت على يننا بميلاد الهواء

ولوّنا البلبابل في صباح غائم بالحب

اسكنا حناجرها مفاتيح الفناء

ولوّنا القبائل

ذاب فص الملح

والصحراء

من بحر إلى بحر

وهبناها مساء الخير والكلمات

فرحتنا

- نحب نحب

دفء اللحظة الأولى

وطعم الخبز ممزجاً بطعم الرمل

يا الله

وجه النخلة المعقوي

- نحن الحب

- نحن الحب

ما كذب الهوى

تسمًا

ولا كذبت يدان تحوّلان الشمس

جاءت على شفة وشمس

طلعت خديجة من تفاصيل الهواء

فانشرفت

ونمت على يدها القرى

ونما الهوى أبدًا

وما كذب الهوى

كلا ولا كذبت ترائيل القرى

عبد المحسن حليت مسلم

هي... بين قوسين

مذ غبت لم يعد الكلام كلاما
أوراق خريشتي غدت أكواما

مذ غبت غادرت الكتابة شرفتي
وأنا وشعرري في الفجرام قد ادمى

والأبجدية قد توقف قلبها
«فتعطلت لغة الكلام» تماما

مذ غبت لم أعبأ لعمري مسرة
أيزيد عاما أم سينقص عاما

مذ غبت أصبح الفصول كبعضها
وتشابهت كل النساء قواما

حتى الفساتين استتوت أشكالها
لم تخطف طولا ولا أكماما

-
- ولد في المدينة المنورة (1958) م.
 - يحمل شهادة الماجستير في الإدارة العامة من أمريكا.
 - يجمع في شعره بين الغزل والقضايا السياسية والوطنية.
 - له من النواوين: (مقاطع من الوجدان) 1983 و(إليه) 1985 .

حتى الأنامل وحسدت بصماتها
فتمماتلت.. وتشابهت ابهاما

لولا غيبابك كنت شبيئاً أخيراً
كنت انطلقت وهنت مع من هامسا

لكن قلبي لم يعد بي عسائناً
أنهي غراما أو أعيد غراما

وقد اعترفت بأن حبك نعمة
لكن هجرك لم يكن إنعاما

فستشت منك وعن بقاياك التي
قصد حسوات مبدن الكلام رخساما

وسالت عنك القهوه الصفرة
والفنجان والعنوان والأرقام

وعميت بأسسك للورود فقال لي
إن الورود قصد ارتدته حزاما

انسيت أول مرة أسقبيتي
فيها اللقاء.. وقهوة.. وغراما

ونسيت أخير مرة كانت لظى
كانت رداء أسوداً.. وهياما

أين أختفيت، سألتُ عنك قصائد
وسألت عنك الوحي والإلهام

فهل واثق علمني التطرف في الهوى
لولا كنت لدى الهوى أصنام

لا تتركيني للشقاء.. فأنتهى
وتلكنني الأسماء عاماً ثم عام

لا تتركيني في قطارات الهوى
ما من قطار يقبل الأيتام

فولي وقولي.. حدي لي من أنا
لاصير كهلأ أو أعود غلام



كوني - إذا أحببت - ضد كتابتي
قصي العروق وأقني الأقدام

كوني خصاماً مرتين.. وقاطعي
شمعري.. وكوني مرة إنعام



محمد الدميني

مطر الضحى

«إلى روح جدتي عزة»

- I -

اقتلعناها من السرير
كما تقتلع العاصفة
خشب المنزل
وغسلها المطر مراراً
قبل أن تكثفها الدعوات
وتحت هذا التراب الذي يتناقل تحت فؤوسنا
سجّينا الجدة
حيث ستنقضُ عروق الطلع
لتطفيء رعدة الجسد

- II -

لم يكن الأبناء بريئين كي يصفح عنهم النهار الذي
في برويته يوقظ أعمق الذكرى وأقل الأسمى
كانت القيامة تهجع هناك، تحت كلمات الخطيب
الذي ينهر ضجره بالدموع وسحق عصابات

- محمد غرم الله الدميني.

- ولد في قرية محضرة بالباجة 1377هـ / 1958م.

- له ديوانان هما: (انقراض الغبطة) 1989 و(سنابل في منحدر) 1994.

- لنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 212.

النمل..

وهناك أيضا.. رأينا بقرب شديد - أكثر مما ينبغي

- غاسل الموتى وهو ينتزع تراب أقدامنا الميتة،

رافعاً نحونا عين الجدة الجزعة...

كئُصبٍ في برية...

الرقاد وحده كان يتلطف بالأيدي وهي تحل فوهات

القرب، ووراء الشبابيك المكتظة بالدخان والرضع

وخوار البقر، سنشتم رائحة القهوة، ويخور الموتى

مقهى

هذه السماء لي

جمعتها في الكف

كما يجمع

النادل نرد الطاولة

مللت هذا الصديق

الذي أهزمه على الدوام

أريد نداءً

يستحق هذه الهزيمة

وطاولة

تستحق بياض أيدينا المتقاطعة

وحطام كؤوسنا

أريد نداءً

غير هذا النادل الوقور

كضحكات الأجداد

وانتظر شيئاً ما

مركباً اورفشاً
يقتلني من هذا المقهى
قبل أن يكتظ
هذا الشرفف الأزرق
بالغريان

إبراهيم الحسين

انتباه

سأخرج الآن..
هابطاً درج الدارِ
سأهبط طويلاً هناك
لأرى أيها أكثر اثلاماً
أنظر إلى الأسفلتِ
في أي البقع أكثر سواداً
وقد المسه بيدي
عند أول منعطف
سألج رافعاً رأسي
أتحقق من علوّ البنايات
أستند إلى جدارِ
أحصي... النوافذ
الأبواب.. الألوان
أخطو - بعد ذلك - إلى
أحد الأرصفة

- إبراهيم عبدالعزيز الحسين.

- ولد في الإحصاء عام 1380 هـ/ 1960 م.

- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية المعلمين.

- يعمل في الحقل التعليمي.

- دواوينه الشعرية: خرجت من الأرض الضيقة 1992، وخشب يتمسح بالملارة 1996.

أعد بلاطاته واحدةً واحدةً

قد أنحنني...

على إحدى أشجاره

لن أعبر فوق عشبٍ

يتوسطه

دون خلع نعليّ

سأصفي جيداً إلى هديرٍ

أول سيارة قادمة

حتى يخفت ويتلاشى

بشدّة سأبسط راحتي

في ضوء الشمس

وسأنتظر قليلاً لأتملأها؛

أتملى ظل أصابعي في الشارع

قبل أن أرفعها بتحمية كبيرة

ليست لأحذر

خديجة العمري

تعاليل*

بين غيِّ المداد وسهول البلاد
وما افترضَ الحزنَ خطاه في دمي
بين يابٍ ويابٍ..
وياب يراويني عن فمي
أمرُّن عافيتي مرَّةً بالغناء
وحيثُ أبلل بالصمت أعجازها الضامره



كيف لم أكتفِ شرَّ ما يصيرُ الود بالزهد
كان الذي بين روعي وهذي الوجوه
خيرلاً تنام على مجدها
لتقتصرُ من كربة الأصره
ولو كان للحر أن يتقي
أيادي عزَّته الجاسره

- خديجة يوسف عثمان العمري.

- ولدت عام 1960 .

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 240
* وضعت الشاعرة في مربع العنوان هذين البيتين:

أيها المنكب الثريا مسهباً

مسركه الله مسربة يلتقيان

وهي شامسية إذا استلهمت

ومسهبيل إذا استهل يمانى

لكانت أمانًا على فقرها
وكنْتُ على فرطها الخاسره

وإن حاولوك كما ظنهم
فلا بأس يا أصدق الواقفين على همهم
هم يرون اليقين نعيمًا بمقتبل اليأس
لا بأس..
فذاك..

فذاً.. عيتك الصقر يا صاحبي
ألف رأس

بياتًا أتوا مضجع العيب
من مسلك الغيب
لم يجدوا غير هذا التطرف في البؤس
تلك إذاً صفة أطلت شهوة المستريب
ببعدي..

وقادت إلى حجر خالي البال سيلاً
احتكامي..

فلملتُ خيباتهم في يدي
لهم ما لهم
ولي ما علي
وما خلعتُ نيتي من حلي
على جارح القول شئتُ حلمي وقمت
.....

إلى الماء يسعى الذي غصن بالارض..
كيف؟

إذا صار طين الجبين سماء
تَقَامِرُ عن سقفه حيلة الغيم!



لعمرى وما يسرد الضيم من ضيم في خاطر
الهجرة

ستبقى أياديهم خلف ظهري
وعيني على ما يفوت الرياح من الرملِ
والسَحْنِ الفاجرهِ
أقرُّ بها حُجَّةَ الظلم
أنّ..

سأحيل الجهات، أدوزنها وزنٌ قلبي
وأعرف..

ما اختار إلا شلماً
وما احتار إلا شمالاً
لأبداني..

ثم أتى بكم
ذنوباً على عزِّهِ يوسف ذاك السرى الأشم
لأبداني ثم أهوى بكم
جنوباً وللمرة الثانية
جنوباً على جانب الفرع، أو آخر النزع أو
.....

أول الهاوية
وعندي لا فرق.. أووف، وأووف، وأووف
وأوف
وأخرى بها أوقع للصمت بالحنى
عن ذمة الحاشية

وأوفر .. على كلِّ حالٍ وبِالٍ، وما بلبَلٍ
البال

غير احتمالي الذي لا يقال
الهوى والجمال...

هما أثقل الدين إن كان نَتْنٌ عليَّ جميل
لكم

وتلكم ..

تعاليلُ صدرٍ به كَمَدُ

كَمَدته الظنون طويلاً

بأمجادكم

وعَجَزُ يقْيِه لوشاء - أقصُدُه -

نصفُ غفرانكم

ويعدُّ ..

فليس يحدثني غيرُ زهوي بكم

باني اليمانيَّة الباقيه

أعزي تغريكم

وأقيس المواجه

إذ تستوي..

لا تليق بغير هداي

وإذ تلتوي..

فأقلُّ القليل من الالفه القاصره

وندي لهفتي

توهنُ كاسرها فارغى

وظلت على جودها الذاكره

إِرَمَ

كيف انتلافك والقوم عادُ
وانتَ على كل بأسٍ بواذُ
تتنازعك المريقات به
فيقدم إثر النزاع اختلافكُ



وليس لتسرحها بالحيادُ
تمرّ بك الصافنات الجيادُ
وإن جرب الحزن فيك العناد
ولانتَ على راحتيه ضفافكُ



وذا السيف لو غافلُ الأيادُ
ومالَ على حده السر
للواهمين الفنى بين جنبيكُ
أفشى كفافكُ
فكن مثلاً أنتَ
خل اختلافكُ
وخل تُسميكُ ذي العاليات المراد
وما كنتَ تُنهي إليها مطافكُ
وخل غرابتك المشتهاةُ
بعيداً .. ومبلغهم منك كانُ
على قلة الزاد
ما انشلق جيب العفاف
فقد سبق الموتُ منك اعترافك



عبد الله السفر

الشهادة

أقرأ اللفة في خطواته من قبل أن
ينخل
يركض.. قرب الفصل تهدأ الخطوات
غير أنها تدق تدق
وأخشى.. أخشى ألا يكون الأمر كما
يحب..
يدخل..
عيناه بهما نرم بهي ، مستحماً
متطياً
بالفت أمه في هندامه
له «يوم الشهادة»
استوقفه قليلاً. يريد الشهادة؛ أن
يعرف النتيجة
أستلها حسب الألفباء
- مبروك حمتان. الثامن

- عبد الله سفر السفر

- ولد في الإحصاء عام 1380 هـ/1960م.

- يكتب القصة القصيرة والقصيدة النثر.

- يشارك في الكتابة الثقافية في عدد من الصحف.

- له ديوان شعري بعنوان: يفتح النافذة ويرحل 1995.

بمسكها بين يديه (أشير إلى التقدير
والترتيب)

يحتضنها إلى صدره ، يتحسسها
فيكون لها خشخشة عذبة
ينفلت يريد الذهاب وأس ت و ق ف
هـ، أسأله عن قريبه:

لِمَ لَمْ يَأْت؟
يهز كتفيه. اقرأ تعجلاً في عينيه
أشير إلى الباب
يمضي

لخطواته خفيف الأجنحة

####

المعلم - 2

الدرس

صحوت متأخراً

سحبت السكين... غرستها في صدري
خرجت متمجلاً...

بصر صديقي بصدري المتوهج

أنتزع السكين وغرستها في صدره

مشينا متوهجين.. لعلنا الصف..

نعلم العصافير الأغنية الجديدة

#####

غسان الخنيزي

حلم آشوري

ماهرون في اصطليادي،
المعتلون ظهور الخيل في البكور،
يحلو لهم الاخذ بناصيتي دون انتهاء.

في المهد، دائماً،
يأتي الآشوريون هازئين من نومتي،
وأنا هازيء من بواباتهم
ومن مواكبهم الجهيمة، دائماً.



زراعة في الوقت

النهار الذابل في المراعي
يأخذ الأمهات الى المصاطب الحجرية
وأشياء المدى المسكوب على المشهد.

- غسان عبدالمعظم الخنيزي،

- ولد في القطيف 1960م

- عاش فترة من حياته في بغداد، ثم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصل على بكالوريوس في الهندسة، ويعمل في أرامكو.

- له ديوان بعنوان: (أوهام صغيرة) 1985.

ماء النهار انقضى
والنسوة على الضوء التفلن،
مثلهن الفراشات الوليدة.
دوي الأمهات يعلو،
وأختي الوحيدة بينهن
ترخي هيبتها،
في حُجْرها ينفو النهار

■ ■ ■ ■ ■

أحمد الملا

ترقب

بابٌ بُحْتُ مفاصلة
ومفتاح كبندول وقت يترقب.
الريح وحدها
مسافة تروح
والروح
ما همدت بعد على العتبة.

عش جبينها

يحرقني حبيبٌ ينظم
في هواء ما من الحقول
أنفاس أجركها على كتفي
خشية ينقطع بصر شمعة
قادت شجري.
ها طيرٌ يطارد رأسي

-
- أحمد محمد عبدالرحمن الملا
 - ولد في الإحصاء 1961 .
 - يحمل درجة بكالوريوس في الاجتماع.
 - له مشاركات نقدية، ويكتب المسرحية وقصيدة النثر .
 - له ديوان: (ظل يتقصف) 1995.

مذ نقت بإصبع راجف غسلها .

فعلی أي برد تنعس الروح؟

وهل غير صدري عش

جبین يرتعش؟

.....

في شتاء مثل هذا

كنت جمرتها .

وردة خباتها

قبل أن تتلاشى عباتها

تهب عائدة

تطوقني بجناحين

تهدل في أذني

وتحشو صدري

بما يكلي بهشة إلى أقصى خريف..

تلتب أسئلة في شففتي

أغمض رأسًا لا طائل من زهو

وأروي

وردة خباتها

قميصي.

حسين العروي

قراءة في قسّمات وجه عربي

يا ابن الفيافي «ظنون الرمل» عشب رُبّا
قصيدَةُ حلوة تستقرئ الشهبّا
يا نائر اللون .. لا تبخل.. فمومنا
دوالي الشوق.. عاد الكرم مصطفيا
امح الليالي.. فما في الذاهبات هدى
وسوسنِ الحلم.. وازرع مرجنا سحبا
عيناى.. يا عمقها.. بيد بلا مطر
تمدُّ نَحْـو رُؤاك المِـرْج والأدبا
عانق «متاهات مسوتى».. أنت أغنية
خضراء.. وانثر على إيقاعه الإلهبا
ومجّـد «اللفة السمر» إن هوى
تضمعه «الكتب الصفراء» ما غلبا؟
عاد الربيع فمعدنا.. يا رياح خذي
مشاعر الألم الناري.. والنصبا
يا سعد هذا اعترافُ فالتمسْ طرفا
إلى ضفاف قُرْآن طالما اكتنبا

- حسين عجيان العروي.

- ولد عام 1382هـ 1962 في المدينة المنورة

- له ديوان صدر عن النادي الأدبي بجدة عام 1992: (لم السفر، نبوءة الخيول، بشائر المطر، قصائدني
انتظار ما لا ينتظر).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثاني، ص 118.

قَبْلُ «ضاللي» جسيم اللثم جنتنا
 «هذا هوأنا» فلا تعباً بمن شجيبا
 يا أنت.. هذي طول الصمت ناطقة
 تيممت بترايات الضنى حلقبا
 الخبت والنخل يا أشعارنا فكر
 مائية في «ثنايا الحرف» إن نضيبا
 الخبت والنخل.. ماضٍ ضاخبٌ.. لغة
 زرقاء مثل زوايا شجرت غضيبا
 صبراً فإن (خيول الله قائمة)
 على «الصحاري» غمام قلما انسكبا
 العابرون إلى «الزوراء» ما وصلوا
 ما عاقدوا في بجاها العشق والعنبا
 و«البحر» يا مائه الفضي منتقبا
 ثوب «التشظي» ويا للعار ما انتقبا
 وهذه «يا مضاب الشيع» قافية
 ظمئى إلى شفة لا تتقن الخطبا
 يا لومة القميص في ألواننا.. مبق
 ترائنا.. فاندفني «الناسيك» والسببا
 (في ليلة من جممادي ذات أندية
 لا يبصر «الذئب» من ظلماتها الطنبا)
 أقول: «يا صاح» هات الحرف والطريا
 أطلق «خيول بني حمدان» في حلبا

أشجان الهندي

أناشيد لخيمة عبلة

أبم دار عبلة ذاكرةً لاصفرار النخيل،
وعرج على الصبح في مفرق الدار،
ذاو كما كان يوم انسلخت،
كما صار يوم اقترفت الرحيل.

أيا دار عبلة
مقفرةً بعدك العينُ
وأنت إذا حلق الليل زينته في شحوب الفيوم،
تحرم.. تحرم
تحرم، ويلهب رجلك سوط الصعاليك،
والشنفرى
إذ يدب على أضلع الدار،
يفتقها
ها.. صوت عبلة مختزنٌ في هشيم الحطب،
وضحكها تمخر الصخر،
تنشق عن عشبٍ يحتسيها اللهب،

- أشجان محمد حسين الهندي.

- وادت في مدينة جدة سنة 1988.

- لها كتاب وديوان تحت الطبع.

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول ص410.

وجناؤها في كفوف الرمال،
تشبي ببقايا من التبض
يا للحياة، تفتق في ساعد مغتصب،
مخضبةً بالفبار
اسكبي الرمل رئة الدار
هلا

وازرعي جذوة النار في وجنات الفلا
«هلا هلا هي»
نطوي الفلا طي»

تقاسمت والبيد
وجه التجاعيد
فانبسطي رقصة حين تصحو على الدف كلف الأناشيير،
وهزي «بسقط اللوى» ما تبقى من الزكريات إلى.
هلا هلا هي
قاحلة الجيدر
مازلت رغم الهلا قبلة للمزيد
من الشوق والتوق
فكيف إذا أمطرتك الشفاء أغالب ثغري أن يفعلا؟

أيا حادي العيس
هل شبيب الصوت في دارها
وقامت على نارها قافلات الكرى
وامضى العهد
والوجد لما يزل وشم خولة في أنملات الثرى؟
ويا حادي العيس

يكتمل البدر حين تصوير الحصى أنجما
والحكايا فما
فما أنت إن غافلتك الماويلُ،
وانسريت في عروق الظما
أمين على السر،
أوشدت الأرض من قدميك
مقيم على الجمر، والنار طافحةً بالدماء

ولكنهم إذ يجيئون
يرتعون كما جبهة الماء ترشقها الريح بالريح
تنداح في النار أسرارها،
ويهمي على الدم موالها،
وينقشع البدر عن غمة لا يعيد إليها الهداء ضحى،
ولا يتسامق في عتمة الصمت إلاك منطفئاً،
والخضياء إن ابتلع الليل عينيه
تعثر في جلده فامحى.

دنت نشوة السكر
فأسر بهم مصرع البدر،
رُج بالذي لم تقله الليالي
إذا جئت الخمرُ
وانتعل البوح خد المسافار
قاموا لأطلالها نوحاً

يصيحون حتى انكفاء الضحى:

هل طلل راقصته الحثوف

وصفق في جانبيه البلا

على الطعن حين تموج السيوف
نسائل «عبدك» أن تُقبل
ونذكرها «شفقة» لا يمتنع
في وزيها قـبـلـنا ناهلا
وفاكهة مشتهاةً وجيداً
من العاج إن عاج ما أجـمـلا
هلا طللٌ يغفل الصبيح عنه
وتأبى المدامع أن تغفلـا
أتيناك ندفن فيك السـؤال
فـهل لك عن ذاك أن تسـالـا؟
كما الأمسيات التي تتهاوى على لهب الخوف
تُقبل مسكونة بالتعاويذ
ها دريها أحمرُ
والطريق إلى دارها
مترع بالنعيق،
بوقع الخطى،
بالحريق الذي شبّ في جلدها
إذ ملوها على عجلٍ كف نثب القطيع،
وقاتل عن مائها بالسيوف،
وفي جيدها كُرٌّ واستبسلا.

للحلم رائحة المطر

كنت قد تعلّمت غابات الحصار، وما أنتهى حلمي القديم،
ولا صاحت عيناى إلا كي تضم الغيم، تفرشه على شرفاتها،
وتروح تعطره على جذب النيام.

«يا جارة الوادي طريت»
وعادني في الليل سيلٌ من حمام
متظاهرا بالصمت عاد، فهل أطارحه الكلام؟

يا جارة الأحلام تمطر في يدي لغفً من الأغلال،
والمطر استباح غلاتي،
والرياح، كل الرياح تنفث وقتها في معصم خاوي
على كف يعفره الجليد.

وأنا التي....
لم أدر ما
حتى تحاشد بين غيم العين فيض من نشيد
وأنا التي
لم أدر ما سر انطفاء البرق في زمن يريد.

يا لون هذا الغيم كم بالباب من نور يضيء فلا يضيء؟
وإلى مشارف ثوبك الليلي
كم من ياسمينات تقيء؟

جد
صُبَّ
واهطل
موسما،
قصصا،
أساطير تناقلها عصافير المسافات البعيدة،
يمتلئها هودج الأظلمان،
يتلوهما الرواة على مضاجع نارهم.

كيما يصير البن أحلى
ويصير وجه الفقر أحلى
وتصير حبات الرمال فراشة،
غُرْلاً من الألوان يهيم فوق قافلة المجيء.

حلم قديم عاد يهطلني لأحلم بالنيام
ياجارة الوادي - وإني - كنت قد برأت جذب الكف
من سقم الكلام،
وأفقت والفجر احتمالات معلقة على كتف الظلام.
وجدائل المطر الصغيرة كلما
رقصت على القيعان جدلها الظما
الخوف غول هائم بالباب
إن قطعتُ من أطرافه طرفاً نما
ليظل هدب العين يستجدي المضاجع حين أصرخ:
«يا جارة الوادي» نريت
فليتني
لم أدر ما

علي الحازمي

الصباح

صباح يباغتنا في المقل
صباح تمدد في وقتنا نخلة عامرة
تسلل فينا
تردد في الطرق.. حتى انتنئ
طواه الخجل
تيمم أدرك ما قد فعل
تدثر بالصحو أسهب في الضوء
حتى انكسر
فأسقط من خزنة القلب
لؤلؤة.. ومطر
تيمم أدرك ما قد فعل
ككل الرجال
الذين أتوا من بعيد... ارتحل
وأبقى القرى في رؤوس من الطلع
أكتسى خنجرًا
من تراب الأجل

- علي محمد عبدالله الحازمي.

- ولد في مدينة ضمد - جيزان عام 1970م.

- له ديوان شعر بعنوان: بوابة للجسد 1993.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث ص 548.

فسال به الوقتُ وانكشفت خطوة
كان يحملها للطريقِ
الطويل.. الطويل
وضاقت به الأرض
وامتشقت إرثه....
صادرته الأماكن أبقت ذاكرة الأرضة
والقي بهامته.. للوراء
تمايل في خطوه واعتدل
وغاب عن الأرض عامين.. عامُ الحدارِ
وعام الخطيئة.. ثم انشطر
فكان الأزل
فأدركت أنك أنت الرفيق
الذي لم يزلْ

لطيفة قاري

الصدمة

وكننت أعافر أسماهم
وأهين قلبي لأطلقهم في مداه
قمرًا وصلاه
واتلو عليهم زمانني الذي لم أكن مبتداه
ولا أحرفني منتهاه
وأجلو يدي من رماد كساه
كننت أعافر أسماهم
وأطوع ليلي على هيئة الراجلين إلى السدرة
المشتهاه
أعافر أسماهم
فتتن ضلوعي
تعود الطيور لقلبي
تعود الشوارع سكري
ينز دمي ما احتواه
وأحضن بعضني
ألمم بعضني

- لطيفة عبدالرحيم قاري.

- وادت في الطائف.

- حاصلة على بكالوريوس كيمياء حيوية من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

وابعث في الامس امسًا جناه
واهجس.. اهجس..
أسال إن كنت أعشق .. أعشق
إن كنت نهرًا وجمرًا وطفلاً
هوى ظله واشتياه
رسمت على الأرض ظل السماء
ويحت بما لم أقله... وما لم يقولوا
تناهى لنفض صداه
وقلت اتركوني وحيداً
أعاقرت صمتي وأسماهم
أطوع ليلي على هيئة القادمين
سفحتم نمي والقصيدة
دفق الهوى في الشفاه
سفحتم نمي
فقلت اطفئوا جمره في نمي
واصلبوا من سقاه

غيداء المنفى

قصيدة

كل أغنية عذبتني وعذبتني
.. خلعت فصولي عليها .. ومارستُ
فيها العقوق الأليم
أضاءت عناقيدها لحظة .. ورمقتني
أنا امرأة عشقها عاشرتُهُ العصفير..
.. واجتاحه السيل
.. نازلته سيوف القبائل!
قالت لها الشمس .. يوما
استمطري مدن النار..
ولتبحتني .. عن عيون رحيمة!



أريكت خطواتي الدهاليز .. والطرق
المعتمة
.. هتلتني الممرات
إن المدينة مرهقة
والحصار يعاقر .. نافذتي
والرداء الذي يرتدين .. ثوب

- غيداء المنفى، رمز استخدمته الشاعرة ونشرت نتائجها تحت هذا الرمز وأحيانا (عجربة الريف) ولم تكلف عن اسمها الحقيقي قط وكان لها نشاط لافت في النشر الصحفي في الفترة ما بين 1400-1403 (1880-1883) ثم اختلف بعد ذلك. وقصائدها المنشورة تنم عن موهبة فذة وعن تجربة متوقدة. ويبدو ان ظروفها خارجية (غير شخصية) قد أجبرتها على الاختفاء.

القصيدة تلبسني.. باشتهاء..
رائعة هذه الطفلة الأثمة حين تأتي
.. وتعبث في جسدي كالحياء
متوحشة وأجهات العواصم.. كل
العواصم

في نمي
امراة خائفة

ترتعد كاللقطة في مدن الأولياء!
وجهها يحمل الغيم.. وجهي براري
ظلمًا

نخلتان على صدرها.. والعيون مطر
اربط الأمعة

فأين الموانئ؟

أين المحطات؟

والطرق الآن.. ضائعة

والمدينة.. قديسة تنتحرا

مباح هو الرقص في الزمن المتهاوي
فحين المجرات.. تسقط في الوحل
حين الصغيرات.. يصبحن بعثًا رديء
المذاق

حين المليحات.. يفوقن في الماء

يرقصن في الماء

.. يعيشن تحت الخباء البريء

فلا شيء سينتحي.. يستحق الرثاء!

تلفعت كل القصائد.. كل المواجع

نرتعش الآن

عفوًا رفاق الاغاني!!

مدينتكم نبحتني

سأرقص والجمر في راحتي

والمياه القذبة تفتش الخاصرة

سأرقص.. حتما

فكل الشراسة تففو إذا سكنت

جسدي العاصفة:

العيون هنا .. تنتصب

.. كل العيون

الجباه..

السواعد.. تمتد نحوي

حنانك يا مدن الضوء.. يا غابة عارية

خذي لون وجهي.. تفاصيل صوتي

هوامش تلك الأنامل حين تحاصرها

الغائلة

خذيني إليك ارتحالاً لذيذاً

شكلاً.. يضيغ الخطوط

المسافات

ينقل.. طعم النهار.. الفسيح

خذيني احتضاراً

فبين رحيلي وعشق أقاموه من

صخب الشعر

وجه يسافر بين الغيوم وبين

الرياح

يصلي على خيمة الشمس.. يقطف كل
الوجوه البريئة.. يطلب كل عيون
الصفار
ويحلم في كوخ زهر بسيط.. وطفل
مليح وظل.. رحيم



في المدينة.. لا زال هبوتك مثل المائن
يدخل خابية القلب
يسكب حزناً قديم الحكاية
سقطت لغة الأرض عند التقاء
المسامين
.. ملامحك الآن واضحة
المواعيد.. ندب على شفقي
والعناوين.. رأكدة
في الحصار!!



سلطنة عمان

الأستاذ محسن الكندي

الشعراء:

أبو سرور حميد بن عبدالله	أبو الصوفي
أبو مسلم الرواحي	أبو سلام الكندي
أحمد بن عبدالله الحارثي	أبو سيم
	الشيخ أبو الفضل محمد بن عيسى الحارثي
سالم الكلباني	زاهر الفافري
سعيد بن خلفان الخليفي	سعيد الصقلاوي
سماء عيسى	سميدة بنت خاطر
سيف الرمضاني	سيف الرحبي
عائشة بنت عيسى صالح الحارثي	صالح العامري
عبد الرحمن الريامي	عاصم السعدي
عبد الله الويامي	عبد الله الخليفي
علي بن شنين الكعالي	عبد الله الطائي
محمد بن شيخان السالمي	عيسى بن صالح الطائي
نور الدين عبدالله بن حيد السلي	محمود الخصيبي
هلال العامري	هلال الصياحي
	هلال بن بدر أبو سعدي

سعيد بن خلفان الخليلي

التوسلية

الخطبة

سَمِّعُوا ثَنَاءً فِي سَمْعِ سَمِيعٍ فَرِيدٍ
بِكُلِّ لِسَانٍ قَدْ بَيَّنَّ وَجِيدٍ
وَحَمْدُ تَفَضُّلِ الْكَائِنَاتِ بِنَشْرِهِ
إِذَا نَشَرَتْ مِنْهُ أَجَلُ بَرْدٍ
وَنَكَرَ لَهُ تَحْيَا النُّفُوسِ بِذِكْرِهِ
وَيُبْعَثُ قَبْلَ الْبَعْثِ مَنْ هُوَ مُسَوِّدٍ
تَعَطَّرَ الْأَنْسَاقُ مِنْ طَيْبِ عَرَفِهِ
فَمَا مَسَّكَ دَارِينَ يُشَابِبُ بَعْدَ
وَيَزِي بِنُورِ الشَّمْسِ نُورَ ابْتِسَامِهِ
إِذَا مَا تَجَلَّى فِي صَحَائِفِ سُوْدٍ
لِمَنْ هُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالْمَدْحِ وَالثَّنَا
لَدَى الْفَضْلِ وَالْإِلَهِ خَيْرُ مَفْسِدٍ

- الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح الطليحي الخروصي.

- ولد في بلدة بوشر 1811.

- تتلمذ على أيدي علماء عصره أمثال سعيد بن عامر الطيواني.

- له العديد من المؤلفات الفقهية واللغوية والبلاغية منها: - سمع الجوهر في علم البديع - مظهر

الخافي ينظم الكافي في علمي العروض والقوافي - النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق إلى

العلوم النورانية - لطائف الحكم في صدقات النعم.

- له مجموعة من القصائد المتفرقة (مخطوطة ومحفولة).

- توفي عام 1871.

لن سُبْحَنَهُ الكائنات شوَاهداً
بتوحيده والله خير شهيد
اعساد وأبدى من آيابه أنعمُ
فيا أنعم المولى بدأت فعودي

الفصل الاول

ويارب لطفنا من لعبير مؤمل
بسيط لسانٍ بالدعاء مديد
ويقصُرُ منه القول ذكر ذنوبه
وقبح الخطايا فهو أيُّ بليد
فجد بمتاب عن مقر مصرح
بذنوب وتقصير وطول صدد
منيب يرجى عندك العفو موالع
بذكرك لا ذكر السر اللوى وزود
فقيروا أسديت من كل نعمة
شكروا لما أوليت غير جود

الفصل الثاني

دعاك ولا يرجو سواك لفقره
وانت الذي تُدعى لكل شهيد
وما ظن يومنا أن يُخَيَّبَ أمل
بباب كريم في غناه حميد

ولم يك يشقى في دعائك عمره
 ومنك يرجى اليوم كل مسزید
 إلهي تداركني بلطف واغنني
 بواسع رزق من نداد عتیسد
 فمهما تُرَدّ شيئاً يكن بمقال كن
 فهلاً يكن تقضى بواسع جود
 يجود به من جوده الفمر شامل
 على كل موجود بكل وجود
 فما كان لي في غير فضلك مطمع
 وجودك منه طارفي وتليسيدي
 وجودك إذ عزّ الشفيح وسيلتي
 وجودك إذ عزّ البرید بریدی
 وإني لو أناف ببابك سائل
 لفضلك راج منك نجح ومودي
 وقد دفعتني الكائنات بأسرها
 إليك ولم تحفظ وثيق عهدي
 وإني وإن زابت بابك قاصداً
 سواك فقد أبرمت نقض عهدي

الفصل الثالث

وحاشاك عن طردني وقطع مطامعي
 لشوم جدودي واتضح جمودي
 وإن كان سمعي لا يفي بمطالبي
 وإن حظوظي عن مناي قيسودي

ولكن بقصد الله تغدو صغابها
 وإن عظمت قدراً أذل مقبوع
 ومن يتوسل بك بالإله تكن له
 إذا رامها العنقا أذل مصيد
 ولما رايت الحظ عني نائمًا
 وكان قيامي فيه مثل قعودي
 وإن فيعالي مثل مالي كلامها
 لدارس بين الله غير معيد
 وإن لساني مثل كفي كلامها
 لإظهار دين الله غير مفيد
 وإن حسامي كاليراع كلامها
 لأعداء دين الله غير مبيد
 ودهري لم ياذن بغير إهانتني
 وإكرام خصم للإله عنيد
 وغاية مسؤولي المواعيد والمنى
 وإن وعود الفسد أي وعود
 ولم يبق عندي اليوم إلا تمسكي
 بعروة ركن للإله شديد
 جمعت همومي وانتجعت بهمتي
 إلى باب وهاب الجود مجيد
 إلى باب من يدموه في الأرض والسما
 ومن فيهما من سيذر ومسود
 إلى باب من في كل يوم بهمد
 له أي شأن في الأنام جيد
 إلى باب خير الناصرين وإكرام
 مفيدين خير الفاتحين ودود

إلى باب وثاب الممالك قالب الـ
كراسي قهار لكل عنيد
إلى مالك الملك العظيم اقستداره
إلى من له الاملاك خير عبيد
وقولنا على ابوابه منه راجيا
قيام حظوظي في العلا وجودي
فتفترق لي فيه العوائد نفحة
سماوية من مبدأ ومعيد
حظوظا يقوم الدهر فيها بخدمتي
ويسمى بما لا يشتهي هسودي
تقوم بتدبير الإله وكيد
لامر عليه لم أكن بجليد
وتسعى بما يرضى الإله لدينه
إذا ما أمات الحق كل مسريد
بها قام من قبلي الأئمة بالهدى
وكانت لرسول الله قبل وجودي
يتم بها النعمى علي متئها
قديما على خير الخلائق صيد

الفصل الرابع

ومن لي بهذا في زمان مضاعة
به سنن الإسلام بين قسود
ومن لي بان يرضى الإله لدينه
بتعطيل أحكام ورفض حدود

ومن لي بأن يرضى لأمسة أحمد
 وقد سامها بالخسف كل كنود
 ومن لي بأنصبار إلى الله وحده
 أشدء بأس في الحروب أسود
 تباري النعمام الرئد خيلهم إذا
 بحي على نصر المهيمن نوذي
 يُغاث بهم دأع إلى الله قد دعا
 وخصوصم في ذات الإله وموذي
 ومن لي بسيف يقطع الهام والطلا
 ويفسري من الأعمداء كل وريد
 حسام لدين الله والله ضارب
 بحنئيه والهيجاء ذات وقود
 ولو عارض الشم الجبال بضرية
 لناخت على طوار أشم فقيد

الفصل الخامس

قيا غارة الله اغضبي وخيوله ار
 كبي ومواضييه انعمي بورود
 ومئي على الأعمداء منك بزورة
 تريحهم من كفرهم يلحود
 ويارب مرق كل سور وخذق
 عليهم حصن شامخ ورسيد
 وقد مكروا فامكز بهم وأنقهم
 عواقب مكر في البلاد شديد

وَطَهُرَ بِقَاعِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِ
 مِنَ الْبَغْيِ تَجْرِيدَهَا بِكُلِّ صَعِيدٍ
 وَشَرَّدَ بِهِمْ فِي كُلِّ أَرْضٍ فَلَا سَوَى
 قَتِيلٍ وَمُتَسَوِّرٍ يَرَى وَطَرِيدٍ
 وَصَبَّ عَلَيْهِمْ صَوْتُ مُنْتَقِمٍ كَمَا
 لِعَانٍ وَفِرْعَوْنَ جَسْرِي وَثَعُودٍ
 وَلَا تَبْقَ دُيَارًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ
 فَمَا قَوْمَ لَوْطٍ مِنْهُمْ بِبَعِيدٍ

الفصل السادس

وَجَلَّ بِنَصْرِكَ لَدَيْنَ مَظْهَرٍ
 وَعَنْ كَيْدٍ مِنْ عَادٍ غَيْرِ مَكِيدٍ
 يَقُومُ بِأَرْيَابِ الدِّيَانَاتِ وَالتَّقَى
 وَيُسْطَعُ نَوْرُ الْحَقِّ بِعَدِّ خُمُودٍ
 وَتَنْشُرُ أَعْلَامَ الْعِلْمِ لَوَاهِهَا
 بِأَسْيَافِ الْعَدْلِ لَمْ تَلِقْ بِقُتُودٍ
 يَدْبِرُهَا مَسَاضِي الْعَزِيمَةِ حَافِقٍ
 بِإِنْفَازِ أَمْرِ اللَّهِ غَيْرِ مَقُودٍ
 تَذِلُ لَهُ الْأَسَادَ حَتَّى النِّقَادِ لَا
 تَذَادُ عَنِ الْمَرْعَى بِأَطْلَسِ سِرِّيْدٍ
 أَمِينٍ عَلَى دِينِ الْإِلَهِ وَشَرَعِهِ
 خَلِيفَتُهُ الْمَأْمُونِ خَيْرِ رَشِيدٍ
 بِهِ قَسَرَتِ الدُّنْيَا عِيُونًا وَأَهْلَهَا
 عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ مِنْهُ شُهُودٍ

الفصل السابع

ومن على عبيد دعائك بنظرة
تجلى على الأفاق شمس سمعود
فتشمل من في الأرض حتى أراهم
إلى الله انصاري وفيه جنودي
فأحشد في نصر الإله ودينه
ومن قام بالدين الحنيف حشودي
فأصبح منصوراً مطاعاً مؤيداً
بفتح وتمكين وجاه سمعيد
عسى وأعل الله يظهر دينه
على كل دين لم يكن بسعيد
فتخضر أمالي وتورق منيتي
ويثمر في دوح الكارم عودي
فسإنك فقال لما قد تريده
قلير على ما شئت خير مرید

عبدالرحمن الريامي

تحريك البارق حنين من زنجبار إلى عمان

إذا البرق لاحاً ومدّ الجناحاً
حسبت الصباحاً بريد النهار
أضواء مرارا لنومي أطارا
غداة استطارا على زنجبار
كمثل السراج بدأ في الزجاج
فجلى الدياجي بأضواء ناري
فزاد هيامي وائس غرامي
كمثل الهيام ولا ماء جاري
بقينا حيارى لبرق أنارا
كأننا سكارى بشرب العفار
مضى الرعد حثاً بمنز أجنأ
هو القلب حثاً بنكـرى الديار

- عبدالرحمن بن ناصر بن عامر الريامي الأزكوي.

- ولد 1286 هـ - 1849 م تقريبا.

- ينتمي إلى أسرة عرفت بالعلم والفقه والأدب.

- تتلمذ على أيدي العلماء في «نزوى».

- سافر إلى زنجبار عام 1354 هـ.

- له قصائد عدة محفوظة ومخطوطة.

- من مؤلفاته: نفحة الأزهار عن رياض زنجبار.

- توفي في زنجبار سنة 1336 هـ - 1917 م تقريبا.

ديار المعالي مناظ العوالي
 حمى ذي الجلال بأُسْد المزار
 بقطر العماني نأت عن عياني
 بنت في جناني بشمس المزار
 ديار النزار علّت بالفخار
 كشمس النهار بدت في الدراي
 محلّ الكرام سمّت كل سامي
 بابنا ريام كرام النجار
 بدور الكمّال بحور اللّلي
 ريعي والي علّت في البراري
 رياة النوال كمّاة النزال
 كمثّل الجبال ولاة النمار



أبو مسلم الرواحي

من قصيدته: العينية

الْأَمَلُ لِدَاعِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ سَامِعٌ
فَإِنِّي بِأَمْرِ اللَّهِ يَا قَوْمَ مَسَادِغٍ
وَهَلْ مَنْ يَرَى لِلَّهِ حَقًّا وَمَرْجَعًا
إِلَيْهِهِ وَأَنَّ الدِّينَ لَا شَكَّ وَاقِعٌ
وَهَلْ مَنْ يَرَى أَنَّ الْحَقَّوَقَ الَّتِي دَعَا
إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ غُفْلٌ ضَوَايِعُ
وَهَلْ مَنْ يَرَى الشَّرْعَ الشَّرِيفَ تَدْرَأَتْ
عَلَيْهِ حَثَالَاتُ مَبِيرٍ وَخَانِعِ
وَهَلْ مَنْ يَرَى أَنَّ الْعَنِيفَةَ سَامَهَا
بِمَا شَاءَ مِنْ ضَمِيمٍ لَعِينٌ مُضَادِعِ
تَمَالَا ظَلُمًا خَيْلَهُ وَرَجَالَهُ
وَلَيْسَ لَهُمْ حُدٌّ سِوَى اللَّهِ مَانِعِ
يَدُوسُونَهَا دُوسَ الْمُصْمَدِ كُنْهَهَا
لُقِيَ وَأَخْضُو الْإِيمَانَ فِي الْأَسْرِ خَاشِعِ
أَفَيْقُوا بَنِي الْقُرْآنِ إِنَّ هَذَا كَمْ
إِلَى الْجَبِيتِ وَالطَّاشُوتِ فِي الذَّلِّ ضَارِعِ

- ناصر بن سالم بن عديم الرواحي.

- ولد في قرية محرم بواادي مَحْرَمَ بشرقية غُمان سنة 1860.

- ألف في الفقه والتوحيد والمقيدة إلى جانب أبيياته وأشعاره المختلفة فمن مؤلفاته: - نثار

الجواهر - المقيدة الوهبية في التوحيد - النشأة المحمدية - النور المحمدي - النفس الرحمانى في

إنكار أبي مسلم للبهلاني - اللوامع - البرقية - نيران أبي مسلم (الذي طبع عدة طبعات).

- أقيمت لشعره وأدبه بعض الندوات. وتناولت أدبه العديد من الأعلام المحلية والعربية.

افيفقوا بني القران إن كتابكم
 يُناقض في أحكامه ويُنازع
 تعيث قروء الجبت في سئة الهدى
 إذا عبقدوا شنعاء جاءت شنايع
 يعمدون دين الله بهتًا ومُجَنَّةً
 وأن ليس من صوب الإله شررايع
 وأن وقور الدين في الأرض مفسد
 وأن قرواين السمماء فظايع
 وأن الذي جاءت به الرسل كله
 مضرٌ لأسباب الرقي مصارع
 وأن هدى الإسلام في الأرض ظلمة
 ولو زال بانت للرقى سواطع
 وأن بني الإسلام في همجية
 وحوش تعادي في الغلا أو ضفادع
 وأن بني الإنسان في الأرض طائر
 على شراكه عز الجناحين واقع
 ولولا عرى إشراكه لتوسعت
 مداركهم حيث الحدود الموانع
 لهم بنا نقطع حباله ديننا
 إذا الدين عن نور التمسدن قاطع
 ونرسل أطياف النفوس إلى الهوى
 فإن هواها للمسعادة جسامع
 ونذرو وصايا الله في الريح ترية
 فليس بها استغفر الله - نافع
 وفي دولة التعطيل مريع ونضرة
 وفي دولة الدين الديار البسلاقع
 ولا كرون إلا للطبيعة انها
 لها الضر في أكوانها والمنافع

وإن ننتحلُ شِبْهًا لدينِ سياسة
 ففي دولة التبشير فعلُ مضارع
 حباله صبياد ودين ودولة
 وتعطيل إنسانية وخدايع
 فيالبنى القرون أين عقولكم
 وقد عصفتْ هذى الرياح الزعازع
 أمسلوبة هذى النهى من صدورنا
 وهل فقدتْ أبصارنا والمسامع؟
 أما كنزوا لا تبيح الله غيرهم
 ولا أفلحتْ تلك الوجوه اللواكع
 لقد ملأوا الأفاق إنكأ وخزية
 وبغيًا ولا مقصودًا إلا المطامع
 نفروا ملة الإسلام إذ منعتهُمُ
 محارم في حكم العقول فظائع
 ولو قلدوا الإسلام ضائق عليهم
 سبيل إلى ما تشتهي النفس وازع
 ولا أطلقتهُم في الرذالة رُغًا
 نذالتهم مهما اقتضته الطبائع
 ولا حرشتهُم شرًّا وفظافة
 لهم كُلبٌ في نهسبنا وتنازع
 كان بنى الإسلام صيد رماحهم
 وأملاكهم إرث لهم أو قطائع
 فلا غرو أن يستذكفوا من ديانة
 وقد أسبلت فيما عداها الزرايع
 وابيتهُمُ إذ عطَّلوا الدين سايروا
 طبيعة تكوين العمار وقابموا
 فأي عمار قام والظلم أمُّه
 وتلكم نمار الظالمين بلاقع

وليت بني الإسلام قرت صفاتهم
فما زعزعتها للغرور الزعازع
وليتهم ساسوا بنور محمد
ممالكهم إذ باغتتها القواطع
وليتهم لم ينحروا بسلاحهم
نصورهم إذ جاش فيها التقاطع
لقد مكن الأعداء منا انخداعنا
وقد لاح الُ في المهامه لامع
وسورة بعض فوق بعض وحيلة
لزيد على عمرو وما ثم رادع
وتمزيق هذا الدين كل مذهب
له شيع فسيما ادعاء تشايح
وما الدين إلا واحد والذي نرى
ضلالات أتباع الهوى تتقارع
وما ترك المختار الفديانة
ولا جاء في القرآن هذا التنازع
فيا ليت أهل الدين لم يتفرقوا
وليت نظام الدين لكل جامع
لو التزموا من عزة الدين شرطها
لما اتضعت منها الرعان الفوارع
وما نبح الإسلام إلا سيوفنا
وقد جعلت في نفسها تقارع
ولو سلّ السيفين يني أخوة
لذكرت جبال المعتدين المصارع
وما صدّعت الإسلام من سيف خصمه
بأعظم مما بين أهليـــــــــــــــــــــــــه واقع
فكم سيف باغ حزر أو داج دينه
بالظع مما سيف ذي الشوك باخع



محمد بن شيخان السالمي

بلغة المرام من شعر الغرام

خليلي ما للنفس هاج غرامُها
وعاودَها نيرانها واضطرامها
أما أن تستبقي للهجة التي
غفا رسمها وجُذأ وطال هيامها
أحبابنا بئُثم وأدعتم الحشأ
سرائر ودُ لا يطاق اكتنامها
سرَّيتم فما للقلب إلا احتراقه
وجزَّتم فما للعين إلا انسجامها
فهلأ رحمتكم مُقرَّما بهواكم
سهيرَ جفونٍ لم يزرها منامها
إذا هبَّت النسماء من نحو أرضكم
تعاطيتها كالخمر إذ دار جامها
هيلوني فإِن الوصل من شيم الوفا
فلي نفس صبأ كاد يأتي حمامها

- أبونذير محمد بن شيخان السالمي.

- ولد بقرية الحواين بولاية الرستاق سنة 1868.

- تتلمذ على يد الشيخ عبدالله بن محمد الهاشمي، والشيخ العلامة راشد بن سيف اللمكي، ثم استكمل قراءة النحو واللغة والكلام (المنطق) على يد ابن عمه العلامة نورالدين السالمي.

- عمل مدرساً للقرآن والعلوم الدينية والفقهية بمدينة المضين.

- في 1895 انتقل إلى مسقط وأقام فيها زهاء ثمانية عشر عاماً.

- له ديوان شعر مطبوع يحمل عنوان: «ديوان ابن شيخان السالمي».

- توفي سنة 1928 .

وعودوا لما كنتم عليه من الصفا
وما فرصات الدهر إلا اغتنامها
احمل نسماء الصباح إليكم
رسائل شوق يسهل انسجامها
وما القصد إلا كشف وجنر مجروح
وتعليل نفس واللقاء مرامها
إذا وردت سكرى إليكم سقيمة
فمن سقمي يروي إليكم سقامها
وان اطلقنكم عن ضبايا مودة
ففي القلب اضعاف وفيكم مقامها
ولم انس منكم ظبيبة يوم ودعت
ولي زفرات ليس يخبو ضرامها
رنت من بعيد والقلوب براجس
فلم تُطرح حبات القلوب سهامها
فما كان إلا عبرة اثر حسرة
وما كان إلا مهجة وانصرامها
تشارك مني الدمع والدم مثل ما
تشارك شجوها عقدها وكلامها
وقالت سلاتي بعد عام وكم مضت
شهور وأعوام ولم يأت عامها
أسائل بانات الحمى عن ظبائها
وما القصد إلا جيدها وقوامها
ولي شجن بالدر والبرق موهنا
وما ذاك إلا ثغرها وابتسامها
وابذل نفسي للنسي لئلا يسهى لانه
يمر بأرض من فيها غلامها

ولي خطرات تضررم النار في الحششا
 من الشموق في ميدان قلبي زحامها
 ايا ملكة العُسن التي في قلوبنا
 جرّت سطوة احكامها واحتكامها
 لأن كنت في اهل الجمال مليكة
 فإني في اهل الفرام همامها
 عزيزة قد نزلت نفس ماجد
 وما قدره إلا السما واستلامها
 فواعجباً للأشد تقنصها الظبا
 وكم ظبية صيدت ونيل سرامها
 أنزل نفسي في الهوى ولقد درى
 جماعات بيت العز أني امامها
 ولي همسة في نيل كل جليلة
 ونفس الأجل بالجليل اهتمامها
 وبى سكرة لم أصح منها بحب من
 تقوؤس عني ذاتها وخيامها
 وأستعطف النسماء حتى تفوح من
 حماها فيأتي عندها لي سلامها
 خليلي قوما فاسألا البارقي الذي
 أضياء سقى أرضا وفيها مقامها
 وهل مطفىء لي جذوة من لظى الجوى
 فقد طال ما يصلى بها مستهامها
 وهل فيك يا صوب السحائب طاقة
 بحملي إلى دار جفتني كرامها
 أحببنا ماذا التمانع والجفا
 أكانت كذا أخلاقكم وانتظامها

تقسّم دمعي في هواكم ومهجتي
وبي صبوة يابى لثلي انقسامها
إذا كان مني هكذا في جنابكم
فما بال نفسي لا يُراعى احترامها
سلوا وادي الصمّان عن فيض أدمعي
أما أعشبتة سحبتها وغمامها
ولا فسّذا وادي الأراك سلوه عن
مراتب شوق ليس يخطى مقامها
وما طابت الجرداء إلا بنشورك
تعتّر منها رنّدها وخزامها
ومالي بظل الانس إلا انتقاصه
وما لكم في الشمس إلا تمامها
عسى يجمع الرحمن شملي بقريركم
فله أسرار تفيض رهامها

نور الدين عبد الله بن حميد السالمي

هو المجد

هو المجد فاطمته وإن عز طالبة
وجده وإن ضاقت عليه مذهبها
وسارغ إلى تشييد أركانه فلا
قرار لنا والعدل هدت جوانبه
ولا تتبع قول امرئ كل هـ
غداة شهى أو كعاب تلاعبه
فيصبح في ضميم ويمسى بذلة
مخافة أن ينأى عليه حبايبه
فلا خير في هذا وإن للهدى أنعى
اليس الهدى إيثار ما أنا طالبه
اليس الهدى إيثار سنة أحمم
أما بزغت في المجد شمساً مناقبه
أما شيد العلياء حتى بنى لها
من العز بيتاً ساميات مناصبه

- الشيخ عبد الله بن حميد السالمي

- ولد في قرية الحوقين بولاية الرستاق سنة 1288هـ - 1871م تقريباً.

- انتقل إلى المنطقة الشرقية لإكمال تعليمه اللغوي والديني 1308هـ.

- تولى التدريس بعد ذلك فخرج على يديه عدد كبير من رجال العلم في عمان.

- له مؤلفات فقهية، وتاريخية، وأدبية عدة منها: تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان - جوهر النظام -

المنهل الصافي في العروض والقوافي - بهجة الأنوار - مشارف أنوار العقول.

- توفي في بلدة تنوف على سفح الجبل الأخضر سنة 1913.

وقد سلك الصالح الكرام سبيله
 وجائزاً عنه ضلّة من يجانبه
 وإن أباك الذمّـــــ لا شك أنه
 على مفارق الجوزاء شريفت مراتبه
 وكان على ما قد رايت من العلى
 ومثلك لا تخفى عليه مناقبه
 ليس سبيل العز أولى بذى النهى
 وإن كفرت للواردين مشاريبه
 وإن جنان الخلد حسنت بمكره الذم
 نفوس ودون الخير تبس متاعبه
 ومن تحت ظل السيف فالتمس البقا
 إذا حكمتك في المعادي مضاريه
 ولا جـــــ إلا أن تولي هارباً
 ولا بأس إن لم يجرع الصبر ناسبه
 وأنت إذا فكرت أيقنت أنه
 بخوف المنايا يدرك العز خاطبه
 وإن سلوك الذل للمره فاضح
 إذا ما عزيز النفس طابت عواقبه
 ألا فاتخذ أعلى الأمور شهامه
 وخلف حليف المعجز مع ما يراقبه
 وقم للعلى إن العلى ليس ترتضى
 سواك إماماً للممالي مخاطبه
 وكن لمريد الظلم من أعظم البـــــ
 إذا نشبت في المسلمين مخالبه
 ولا تخش منه بطشه إن كـــــ
 ضعيف وإن جئت لديهم مخاطبه

وما حاذر العجّاز حي تذللّوا
سوى كأس ماء الحين والكل شارب
ومن كان ذا علم بأن إلهه
وليّ أمور الخلق هانت مصائبه
وخلّ مديارة الرجال فإنها
هوان على من عز في الله جانب
وقل لاسير الضيم لقيت عزة
حنانيك إن البأس يرفع صاحبه
وإن فتى لم يطلب المجد عمره
فقد خسر المسعى وضلت مطالبه
فهل مبلغ عني بني المجد إنني
على العهد لا أنفك عما أطلبه
وإن صويتٌ نحوي الليلي سهامها
وبق عظامي من زمان نواثبه



أبو سلام الكندي

من قصيدة: عُمان انهضي

عُمانُ انهضي واستنهضي الشرق والغربا
ولا تقعدي واستصحي الصارم المعنبا
عُمان انهضي واستصرخي كل باسل
كمي يجيد الطعن والرمي والضربا
عمان انهضي إننا رجالك همنا
طلاب العلا ما نبغى غيره كسبا
عمان انهضي إنا على الصدق والوفاء
ونحن أباة الضيم لا نرتضي السببا
عمان انهضي من قبل أن تهجم العدى
فنصبح لا ندري وقد أغلقوا الدريا
عمان انهضي إن السيوف بغمدها
تثن وقد أضحت تطالبنا حربا
عمان انهضي واسترجعي كل فائتر
ولا تقمدي إننا رجالك لن نابى
أميطي قناع الذل عنك فإنما
حبائل أهل البغي قد نُصبت نصبا
فكم لك في التاريخ من قسم رسا
وكم لك من فخر ملاتر به الكُتبا

- سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي.

- ولد في مدينة نزوى سنة 1292هـ - 1875م.

- كتب عنه الأستاذ عبدالله الطائي في كتابه «الأدب المعاصر في الخليج العربي»، ومحمد بن راشد الخصيبي في «مطالع النعمان».

- توفي سنة 1960.

ضممت إليك الهند والسند برهة
ونازعت شاه الفرس قِدمًا وقد لبى
وطاردت جمع البرتقال فأصبح
منارلهم قسراً وقد ملئت رعباً
بنوك بنوك العرب هم أرغموا العدى
فكم هزموا جيشاً وكم كشفوا كزياً
رجالك أبناء المكارم إن دعوا
ليوم وغى كانوا قسورة غلباً
معوذة أسياقهم ورماحهم
إلى اليوم في أيديهم تطعن القلباً
لهم قلعة البحرين هم ملكوا الحسا
وهم عمروا نجداً وهم اتقنوا الحريا
وهم دُخُوا افريقيا الشرق واحتوا
ممالكها واستسملوا الوعر والصعباً
وهم نشروا الدين الحنيف بأرضها
وأعلوا منار الحق هم كسروا الصليباً
عمان لك الفخر القديم فمن يرم
مفاخرة يُقدم يرى الصدق لا كذباً
عمان إلى ذا اليوم أنت عزيزة
مطهرة ما حلّ أرضك من يُسبى
فانت التي سدت المشرق كلها
وأنت التي نافست في ملكك الفريا
وقائعنا مشهورة في عدونا
فمن ينكر الشمس المنيرة والشهباً
فسائل بني الأفرنج كيف تبندوا
وما لقي الأعداء تباً لهم تباً
فلا يحسبوا أنا ندين كغيرنا
فهيهات أن نرضى ولو أطبقوا السحباً
ويشهد كل العالمين بأننا
دفعنا عن الاوطان بغى العدى نبأ



أبو الصوفي

في وصف التليفون

من دارة العلم يبدو طالع الحكيم
لولاه ما خَطَّتْ الأَقْلَامُ بِالْكَلِمِ
قد طار ذو العلم فوقَ النجم مرتفعاً
وانحطَّ ذو الجهلِ بالقاعاتِ والتُّخَمِ
يا ضيعةَ العمر، يا للعُربِ من ضَعْفِ
قد هُمُّوا ما بنى الآباء من همم
شادتْ حصونَ العُلا قديماً أوائلهم
واليومَ من بعدهم تبكي لُبْسُهم
لم يبق بالارض قاعٌ والسما حُبْلُك
إلا به عَلم من طوَدَ عِلْمُهم
كم آيةٍ لهم في الفضل قد كُتِبَتْ
في جبهةِ الدهر مثلُ النار في عَلم
لله من سورةٍ في المجد قد فُتِرَتْ
للعُربِ قد كُتِبَتْ بالسيف والقلم
حتى راوا في المعالي لا نظيرَ لهم
ظنوا الأعاجمَ لا تعلو على القِسم

- هو سعيد بن مسلم بن سالم المجيزي السموطي ولقب «بابي الصوفي».

- ولد في مدينة سمائل 1298 هـ - 1881 تقريباً.

- تلقى تعليمه الأولي في سمائل. وعمل مدرساً بها.

- عمل كاتباً مع السلطان فيصل بن تركي ثم مع السلطان تيمور بن فيصل.

- له ديوان شعر مطبوع. ولعله أول ديوان مطبوع في الشعر العماني حيث طبع في «أوساكا» باليابان 1937.

- توفي سنة 1372 هـ - 1953 م تقريباً.

نامسوا بعزتهم في اللهو وانتبهت
قوم عزائمهم في المجد لم تنم
أبدوا لنا من غريب الصنع ما عجزت
عن صنعه حكمة اليونان من قديم
قد ولدت من عوالي الفكر فانتشأت
أبكار ما طمئت في غابر الأمم
المرء ينظر مهما عاش في زمن
عجائبنا تترك الأفكار كالرّم
ما ظن ذو بصر أن الجماد له
نطق به تصدح الشيطان بالأنف
حتى ترفع ذاك التيلفون على
عرش الخلافة يشدو ناطقا بغم
من عهده آدم لم نسمع به أبدا
كلا ولا سمعت أني من إرم
أجزاء قد ركببت، أجرام قد حُمِلت
رُوحا من البسرق لم تنفخ بذي رُحِم
اسلاكه سَلكت طرق الهدى ورقت
أعلى المراتب بيت المجد والكرم
قد حل مرتقبيا بالعز في حرم
فامتد من حرم سعيا إلى حرم
من مركز بالعلل شيعت دعائمه
كم حلّه من عظيم القدر محترم
حتى سما قصر تيمور فحل به
يُبدى له من بديع النطق منسجم
قد مدّ أسبابه في كل مسطبة
للمسمع مسترقا من كل مكتتم

يختال بالقصر مثل الصرّ تحسبه
جَرَسًا من الجن أو جَرَسًا من الخدم
يمشي بلا قدم مشي المناكب في
عيّدان قد تُصبت في القاع والأكم
يرنو ويسمع لا عين بها بَصَرُ
كلا ولا أذن يخشى من الصمم
إن كان بالشرق أو بالغرب من خبير
يأتي به كوميض البرق في الظلم
إني لأحسد هذا التّيلفون على
ما فاز من حضرة السلطان بالكرم
قد صار من اقرب النّومان منزلة
إذ حلّ والملك الميسمون في حَرَم
يا قائلًا ولسان الحال يسمّني
يكفيك مدحك هذا اليتم فاستقم
إمدح إمامًا لقد عزّ الوجوه بأن
يأتي مثيلاً له في الشّرب والعجم
قلت: اقترحت عظيمًا وانتدبت أخا
عجز كذاك قد استسمت ذا ودم
لا يُحصر المدح فيمن فيه قد حُصرت
آيات مجده وفضل غير منقسم
إن جئت متدبّحًا قالت مكارمه:
أتعبت نفسك ليس الحصر من شيمي
مدحي له ببديع القول محتقر
كالبحر بالماء مستغفر عن الدّيم
قد قُصرت همم الدّاح عنه وقد
ضائق لدى الفضل عن إحصائها هممي

قَدْ أَحْكَمْتُ بِالْقَضَا آيَاتُ نَشَاتِهِ
 إِذْ قِيلَ يَا فَيْصَلُ مَا شِئْتَ فَأَحْكَمْتَ
 أَفْضَالَهُ وَالسَّجَايَا الْغُرُ مَشْرِقَةً
 كَالشَّمْسِ مَسْقَرَةً، وَالْبَدْرُ فِي الظَّالِمِ
 نَوْهِيَّةً بِنَصَالِ السُّعَدِ قَدْ قُرِنَتْ
 لَوْ حَارِبَ الْفَلَكَ الدُّوَارُ مِنْهُ رُمِيَ
 عَمَزَ الْجَوَارُ كَمَا ذَلِ النَّضَارُ لَهُ
 فَطَالَ مَبْتَذَلُّ، وَالْجَارُ فِي حَشْتَمِ
 أَبَاؤِهِ فَسَخَّرَتْ كُلُّ الْمُلُوكِ بِهِمْ
 أَعْظَمَ بِمَفْتَخَرٍ يَسْمُو بِفَخْرِهِمْ
 هَذَا الَّذِي مِنْ عَظِيمِ الْفَضْلِ حَمَلْنِي
 أَطْوَادَ لَوْ أَنَّهُمَا بِالطُّورِ لَمْ يُقَمَّ
 لَا زِلْتُ أَرْسَفُ فِي قَسِيدِ الْوَلَا أَبَدُ
 لَا فَلَكَ عَنِّي ذَاكَ الْقَسِيدِ مِنْ قَسِيدِي

هو الملك السلطان فيصل الذي
 بسؤده فوق السماكين قد سما
 فساقيت رحلي في بلاد عزيزة
 وخير بلاد حولها الجد خيما
 واصبحت عن وادي الصغير وشيعه
 بشيخ ابن ابراهيم ضيفا مكرما
 فكم ينثر روضان قرنتني ظباؤها
 لدى سدرها الخضود لهما واشحما
 وينثر هديف قد شريت بمائه
 ورويت قلبا طالما شقه الظما
 نعم شرف الاوطان عندي مقدم
 ولو جرعتني الضيم صابا وعلقما
 وقومي وإن صدوا بإغراء حاسد
 أرى صمدهم عني من البين أعظميا

هلال بن بدر البوسعيدي

ثمرة الاشواق

اغني ولكن الغناء اني
واحسدو ولكن الحسداء حني
وان قلت شعراً فهو جمر صبايتي
على انه وسط الضلوع دفين
فمن لفؤاد وهو وله ان خافق
ومن لجفون دمعهن هتون
لواعج احزان والام فرقة
قد استورا قلبي فكيف يكون
اخلاي قد نقت الامرين بعدكم
وكل شجا غير الفراق يهون
يحمدكم قلبي لدى كل خلوة
كذلك حديثي والحديث شجون
امامي ولاء العين في كل لفقة
طرائف من اثاركم وفنون

- السيد هلال بن بدر بن سيف البوسعيدي.

- ولد في مسقط سنة 1314هـ - 1898ء ونشأ بها.

- تتلمذ على الشيخين راشد بن عزيز الخصيبي وعيسى بن صالح الطائي.

- عمل نائباً لرئيس المحكمة العلية بمسقط ثم سكرتيراً خاصاً للمسلطان سعيد بن تيمور، ثم رئيساً

لأول مجلس بلدي في مدينة مسقط.

- مؤلفاته: ديوان شعر، بالإضافة إلى تاريخ عمان، و الأوليات.

- توفي في مسقط سنة 1960.

قَضَى بَيْنَكُمْ أَنْ لَا سَلْوَ لَخَاطِرِي
 وَكَيْفَ سُلُوكِي وَالْفَضْلُ زَادَ رَهْنِي
 كَتَمْتُ هَوَاكُمُ بَرَهَةً جَهْدَ طَلْقَتِي
 وَإِنِّي بِهِ حَسْبِي الْمَسَاتِ ضَنِينِ
 فَلَا عَتَبَ إِنِّ بَاحَتُ دَمُوعِي بِسِرِّهِ
 وَإِنِّي لِأَسْرَارِ الْحَبِيبِ مَحْضُونِ

الشيخ أبو الفضل محمد بن عيسى الحارثي

في رثاء فرسه «العبية»

جرى قلّم الباري على كلّ نسمة
بموت كلّ الخلق أصبح فانيًا
وقد وجب التّسليم منّا لأمره
فكلّ قضاء سوف يصبح ماضيًا
لله الخلق كلّ من جوار وناطق
وكلّهم فانّ فما الخلق باقيًا
الا كلّ شيء ماله غير وجهه
له الحكم والرّجعى إليه انتهائيًا
أريت مناسا في ليالي أربع
فزادت همومي ضعف أضعاف مائيًا
وحلقت الرؤيا بموت عبّية
كريمة أصل لم يكن مستاهيًا
لقد جلّ عندي قدرها ومكانها
وما الخيل حلّت مثلها في فؤاديًا
ولو تفتدى الأرواح كنت فتيها
وهان على نفسي لها بذل ماليًا
ولما أخسست بالثّنائي وايقنت
فرائسا وأن لا بعده من تلاقيا

- ولد في بلدة القابل شرقية عمان سنة 1321هـ - 1898 م.

- له ديوان شعر بعنوان «ديوان أبو الفضل» 1995

- توفي سنة 1386 هـ - 1947 م.

أنت نَحْوِ إصطبلٍ لَهَا ثم رُدَّتْ
صَهِيلًا وَقَدْ أَبْكَى الْعُيُونَ الْبَوَاكِيَا
تُشِيرُ إِلَى تَوْدِيعِنَا وَلَكُم لَهَا
مَنَاقِبُ يَبْسُطُهَا جَهَارًا لِسَانِيَا
إِذَا مَا عَنَتُ تَجْرِي كَرِيحُ بَخَالِهَا
بَسَاطَةُ ابْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ سَلَامِيَا
وَأِنْ هُذَّبَتْ ثُبُودِي الشُّجَابُ وَلَمْ تُجَدِ
إِلَى غَيْرِهَا فِي مَحْفَلِ النَّاسِ رَائِيَا
وَأِنْ رُكِبَتْ فِي مَطْلَبٍ بَعْدَ غَايَةٍ
يَنَالُ عَلَيْهَا الطَّالِبُونَ الْأَمَانِيَا
لَقَدْ كَمُلْتَ حُسْنًا وَصُنْفًا وَمَخْبَرًا
وَشِكْلًا وَأَفْعَالًا تُجِيرُ الْمَرَانِيَا
وَلَيْسَ لَهَا فَيَسِمَاعِلِمَا مُشَابَةٌ
وَمِثْلُ إِلَهِي قَدْ بَرَاهَا كَمَا هِيَا
عُذِيَّةُ شُرَكَائِي الَّذِي الْخِيلُ مَجَّهَا
بُعَيْدَكَ قَلْبِي وَاحْتَقَرْتُ الْمَذَاكِيَا
فَبِنْتَ وَلَكِنْ ذِكْرُكَ الْيَوْمَ خَالِدٌ
دَوَامًا شِدَادُهُ الْأَصْدَقَا وَالْأَعَابِيَا
وَأَسْأَلُ رِيًّا خَالِكًا مُتَفَضِّلًا
كَرِيمًا قَرِيبًا مُسْتَجِيبًا دُعَانِيَا
يُعَوِّضُنِي شِقْرَاءَ شَمْلِيلٍ غَرَّةً
تُزِيلُ مُهَيِّمًا فِي فِئَادِي ثَاوِيَا
إِذَا مَنَوْتَ الْمَظْلُومَ قَامَتْ لِنَصْرِهِ
إِلَى غَوْرِهِ مَبِيتُ ثُلُوبِي الْمُنَادِيَا

أبوسيم

في وصف زنجبار

أثرت ههنا حين نابتني على وطني
دارُ صفاء حسنها في السر والعلن
تلك الديار التي لزال يكشف لي
طيف الكرى في الدجى عن وجهها الحسن
أرض مُباركة الأنوار شاملة الـ
أضياء طيبة الأرجاء والدمن
فيها رياض وجنات خلّاهما
تجري العيون بماء غير ذي أسن
تخاله في أواني التبهر مطردًا
مثل اللجين صفاء للعين والآن
وجاكه القُطر تكسّر لونها خللاً
من سُندسٍ غبقرى غير ممتن
وصافه الطير تشدو فوقها جملاً
من أضرب الجوهرين السجّع واللحن
من كل ورقاء تتلو من صحيفتها
أخرى تراجعها في منطقٍ لسن

- خميس بن سليم الأزكوي

- ولد في مدينة سمائل في أواخر القرن التاسع عشر.

- لم يجمع قصائده في ديوان مستقل فبقيت مخطوطة ومحفولة.

- كتب عنه: محمد بن راشد الخصيبي في كتابه «شقائق النعمان»، وعبدالله الطائي في كتابه «الألب المعاصر في الخليج العربي».

كَلَامًا وَجَنَاتِ الرُّوضِ وَرُدَّهَا

سم جری من اصحابی الشیعی والبدن

كَلَّا إِنَّمَا أَفْتَحُ مِنَ نُّورٍ وَمِنْ زَهْرٍ

امثال ضرب من التبريز لم يُصَنِّ

وصار ما الخضِر من اوراق اغصنها

مثّل الزيرجد منظومًا على الفصن

وَأَخْضَ مَا أَذْقَمُ مِنْ سَاحَاتٍ أُرِيْعَهَا

رأه الضمى كالليالى البيض فى الزمن

حقائق تعجب النظار من عجب

شکست نواظرهم منهن فی قسطن

مُلْتَنَةً فِي الشَّذَا وَالذُّوقِ أَنْعَمَهَا

والحجم والشكل والألوان والزین

خط القـرنفل أسطـاراً بهن حـكت

سرائر العيس في البيداء بالظعن

والْبَسْبَسْتُ كُلَّ تَاجٍ كَبَانَ قَبْلِي عَلَى

کسری شهنشاه او سیف ابن ذی یزن

فلم تدع من قريب غير مفتاح

بہا ولا من بعید غیر مفتن

دارُ فَرِيدِ حُصَاها اِنْ مَررتَ به

ناداك ميسك تراها قف لتنشقني

تسري الصببا بنسليم من قرنفلها

كَمَا أَنَّهُمَا لِلْأَنْفِ وَالرُّوحِ الْبَشَرِيَّ

يشفي عليل الهوى من وقت ساعته

ويحتمل المسك في الأردن والنين

من كل قاصص يراه الطرف أرفع من

رضوی وابدع فی التفسیر من وثن

رَحْبُ الندى طويل الباع صاحبه
 كلّس بكل ثنا عار من الهجّن
 لم يخكه لبني العبيّاس من اطم
 كلا ولا لبني مروان من فسدن
 لقد صوت زنجبار الفضل وامتلات
 نوراً حكى النار ليلا في نرى حضمن
 خير القرى باتفاق لا نظير لها
 لا في العراق ولا في الشام واليمن
 يا ايها المتمني خير ناحية
 وقد تحيّر بين الحوض والعطن
 إركب لها صافنات الفلك مسرّجة
 فالريح تفنيك عن سوطه وعن رسن
 ولا تخف صولة الأمواج ثم ولو
 كانت غوارب موج البحر كالقنن
 واستسهل الصعب كي تحظى بكل منى
 فسرّما حلتّ الالاء باليمن

عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية

رحلة إلى الحج

بدأتُ بحمد الله قسولي مُكللاً
بخصير صلاة للذي جاء هادياً
لك الحمد إذ يسرتُ أمري ويُغيثي
فمنك لي التوفيق ربي إلهياً
دعاني لحج البيت من بعد سبعة
وعشرين عاماً قد مضت من حياتي
فجزنا طريق الجون فخرق الفضاً
وفي البراحيانا نؤم المعالي
وصلنا ضحى أم القُرى منبع الهدى
فقرتُ بها عيني وسُرُّ فؤادي
وجئنا إلى البيت العتيق لعُمر
فكم من مُلَبٍّ كان لله داعياً
وكم طائف بالبيت يرجو مثوبة
وكم وجِلٍّ من خشية الله باكياً
فطفنا به والعين جادت بدمعها
وكان مُلِحاً بالدعاء لسانياً

-
- هي عائشة بنت الشيخ العلامة عيسى بن صالح الحارثي. زوجة الشيخ سعيد بن حمد بن سليمان الحارثي.
 - ولدت في أوائل القرن العشرين.
 - عاشت في المضيرب بشرقية عمان. في بيت علم وأدب.
 - كتب عنها: محمد بن راشد الخصيبي في كتابه المسمى «شقائق النعمان».

ولم تجد الأقدام في السعي كلغة
 فكم كان تضرامي به وابتهاليا
 فإذا عن يميني يسأل الله رحمة
 وأسمع ذا مستغفراً عن شماليا
 فأدرك فرض الظهر والسمي قائم
 فلما انتهى عدنا لما كان باقيا
 ولما أتينا بئر زمزم كان بي
 ظمًا فارتوينا ثم أرويت راسيا
 أقمنا جوار البيت في متعة الهنا
 لنحظى بيوم فيه أسنى رجائيا
 ألا ذاك يوم الحج غاية قمتنا
 وقفنا أناجي من عليه اعتماديا
 وأسأله مرضياته وتقاته
 وتوفيقه للرشد إصلاح شانيا
 ولما انقضت أيامه بشروعه
 وتمّ الذي نبقي بعون إلهيا
 حمدت الذي لولاه لم أبلغ المنى
 ولما أصرق قاصداً وإنى هدى ليا
 مكثنا بها خمسين وخمسين ليلة
 وكن كساعات مضت بل ثوانيا
 فيأرب لا تجعله أخسر عهدنا
 بها وأغفرنّ ذنبي مجيب دعائيا
 ومنها أتينا جدّة حيث أنه
 دعانا إليها للزيارة خاليا
 وإن حديثنا كان عن سيّد الورى
 سأرويه شعراً فاستمع لقاليا

إذا حج بيت الله عبيد ولم يزل
 ضريحي وولّى راجعاً قد جفانيا
 لذاك حلقنا بالمدينة طيبة
 فكم حلّها جبريل بالذكر أتيا
 نزور رسول الله والكل سائل
 شفاعة يوم القيامة راجيا
 وكان لنا طيبُها مقامٌ بطيبة
 وقمنا بتلك الأرض عشر ليليا
 وبعد صلاة الفجر دعت بقعة
 مقدّسة أنهيت فيها مقاميا
 رحلت ودمع العين جوارٍ ولم يزل
 مشوقاً إلى تلك البقاع جنانيا
 اعطني إلى ما اشتاق قلبي سيدي
 ورحمك ربي من إليك معاندا
 وصلّ على خير البرية كلهم
 إلهي وسلّم ثم من كان قافيا



عبد الله الخليلي

نباتا زنجبار

خَلَّيَانِي عَلَى عُصَاةِ حَسَنِي
اُحْتَسِسِيهَا أَنَا وَأَنَا أَحْسَسِي
خَلَّيَانِي أُنِيبُ حَبُوبَاتِ قَلْبِي
بِعَقِيْقِ الدَّمْعِ مِنْ ثُؤْبِ نَفْسِي
خَلَّيَانِي أُنِيرُ أَكْوَافَ جِسْمِي
لِنَضِيرِ الْحَيَاةِ مِنْ يَوْمِ امْسِ

اقطعُ الغُصَابَ وَالظَّلَامَ رَقِيْقِي
وَحَرِيْرُ الْمِيَاهِ فِي الْغُصَابِ أُنْسِي
وَعَلَى الْأَجْمَةِ الصَّفِيْرَةِ مِنْهُ
أَنَّهُ كَالنَّشِيْجِ فِي بَطْنِ رَمْسِ
وَنَدَاءِ يَصْبِيْحُ بِي مِنْ بَعِيْدِ
وَمُسَدَّدِ كَمَانِهِ تَحْتَ وَجْسِ
وَاهَا زِيْجُ بُلْبُلٍ خَسَفَ الْوَجْهَ
دُءً عَلَى قَلْبِهِ كَنَفَمَةِ جَرَسِ

- الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد بن خلفان الخليلي.

- ولد عام 1922 في سمائل ، بسلطنة عمان.

- دواوينه الشعرية: من نافذة الحياة 1973، وحى العبقريّة 1978 - وحى النهمي 1980 - على ركب
الجمهور 1988 - بين الحقيقة والخيال (مجموعة قصصية شعرية) 1991 .

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 320

وَمَمْرُوعٌ يُهْرِيْهَا الْجِفَنِ لَكِنْ
بَيْنَ لَفْحِ الْأَسَى وَنَفْحِ التَّسْنَانِ

أَتَمْنَى وَمَا التَّمَنَّى بِمُجْدَرٍ
وَاسْأَلْنِي وَمَا التَّسْأَلُ بِمُسْ
وَأَدَارِي الْأَسَى وَمَا هُوَ إِلَّا

خَلْجَاتُ الْفَوْزَادِ أَوْ نَبْضُ حَمْسِي
وَكُنْ أُنْ الْحَيَاةَ نَوْبُ اللَّيَالِي
أَوْ عَصِيرُ الْأَيَّامِ تُضْحِي وَتُمْسِي
يَا لَنَوْبٍ يَخْضَعُ فِي الْأَرْضِ هَدْرًا

وَعَصِيرٍ كَسَاءَهُ وَفَمُ حَمْسٍ
وَكُنْ أُنْ الْوَجِيدُ بِأَقْسَاتِ زَهْرٍ
فَوْقَ كَوْمِ الثَّلُوجِ مِنْ تَحْتِ شَمْسٍ
وَكُنْ أُنْ الزَّهْوَرُ وَحْيُ نُبُورٍ
وَكُنْ أُنْ النَّبُورُ آيَةُ قَدْسٍ

نَبْضُ الْجَدِّ نَهْضَةٌ مِنْ مَجْدٍ
وَيَلُورُ الْمَرَامُ قَدْرُ قَدْسٍ

وَحَقُّ الْوَطَانِ تَامُورُ قَلْبٍ
غَيْرُ نَكْسٍ يُهْرِيْهِ غَيْرُ نَكْسٍ
وَحَيَاةُ الشَّعْوَبِ ضَيْقُ نَمَاءٍ

فِي ثَرَاهَا كَأَنَّهَا صَوْبُ رَجَسٍ
وَيَرَاغُ يَخْطُ بِالسَّمِ سَطْرًا
فَوْقَ طَرَفِ كَالْبَرْقِ أَوْ فَوْقَ طَرَسٍ
وَحَسَامٌ يَهْلِلُ الْأَرْضَ وَشَيْئًا

لَا يُبَالِي بِيَوْمِ سَمْعِدَرٍ وَنَحْسٍ

وَرَمِيلٌ يَقْفُو رَمِيلاً عَلَيْهِ
 كُلُّ عَضْبٍ الْجَنَانِ تَحْتَ الدُّرُفَسِ
 وَصَفْرُفٌ لَا يَنْفُجْنَ وَلَا يَعُ
 رَفَنَ لِلْإِنْفِرَاجِ غَمَزَةٌ جَبَسِ
 رَصُّهَا الْعِلْمُ فَهِيَ سَدٌّ مَتِينٌ
 وَجَلَّاهَا لَصُولَةٌ لَا لَعْرِسِ



يَا لِرَكْبٍ سَسْرِيَتْ لَيْلَكَ فَيِيهِمْ
 تَائِهَ الظُّهُرِ بَيْنَ شَكٍّ وَلِبْسِ
 تَتَنَزَّى فِي الضَّلَالِ يَا جُـرُوحِ
 دَامِيَّاتٍ فِي الْحِجَا طَلِيفُ مَسْ
 تَتَمَّعَاوَى بِكَ الذَّنَابُ وَتَدَايِ
 حَوْلَكَ الْأَسَدُ غَمَارِيَاتٍ لِفَرَسِ
 وَيَا بَارِعَ مَتَدُّ مِنْ خَارِجِ السُّو
 رٍ عَلَيْهِمَا مِنَ النُّمَّا كُلِّ رَجَسِ
 وَيَا بَارِعَ تَعْيِثُ فِي السُّورِ كَالْفَا
 رٍ عَلَى سَسَدٍ مَأْرَبٍ تَحْتَ خَسِ
 عَشْنُ سَعِيدًا أَوْ مَتَّ عَلَيْهِمَا شَهِيدًا
 قَدَمَاءَ الْأَحْبَارِ سَقَى لِفَرَسِ



يَا بَنِي عَمْنَا عَلَى زَنْجِبَارِ
 نُبَاتَاكُم مَّا بَيْنَ مُرَضٍ وَمُؤَسِ
 فَمَرْحَةٌ عَمَّتِ الْبِلَادَ بِمَا قَدْ
 نَلِسْتُمْ مِنْ تُرَائِكُمْ يَوْمَ أُمَسِ
 غَيْرَ أَنَّ الْعَنْقَاءَ تَرُصُّدُ فَيْكُمِ
 ذَلِكَ الْطِفْلُ وَهُوَ حَشَوُ النُّمُقَسِ

لو جعلتم له الحديد مهادًا
لم تنله يدُ بغـمـm
إن أَسَأْ بنيتُم الأمر صرَحًا
فوقه لهو للعلى شرُّ أس

ما على أنجلترو لو أنركتنا
في هُدانا وقَيِّئنا دون غمـمـمـm
ما عليها لو سالتنا لصاها الد
م تعسُّنا لكيدها أي تعس
صَحْبِئنا ونحن للششرق تاج
وأورثنا تزهو بمجد فرنسي
وهي كالقصب آنذاك ورا الرا
كب لا تدعي مكانة كـمـمـمـمـm
فتمادت كحيفة الواد فينا
تَلُفُكْتُ السُّمُّ تحت لبين المجس
واقامت كالقط يغمرُّ حتى
أمكنته للقيصر وثبته بأس

ويلها أس حين كالَ عليها
في رِيَاها صرَف الزَّمان ببفس
فأفاضت للششرق تلتمس الرز
قَ ولكن للؤمـمـمـمـm تحت نس
وأماطت عنها اللثام ولكن
تحت «فسرق تمُذ» بإتقان درس
وترامت في أمـمـمـمـمـm كتب الكب
مر عليها شـمـمـمـمـm أنظر وراس

فاسستفلت شموخها والأتانـ
 حية واستحوذت على رهن عبس
 وزعتها من بعد وحدتها الكبـ
 رى بتلك العروش من عبيد شمس
 وزعتها ممالكا وإمارا
 ترهنا لأبداء من غير خس
 وغنتها مع النفاق وعادات
 هي بالآهم والخبير المفسـ

إخوتي في الجنوب في الشرق وفي الغرب
 ب ومن في الشمال من أهل جنسي
 ورفاقي في قارتي آسيا الأ
 م وإفريقيا بؤس ونهس
 نبأنا إخوتي على زنجبار
 ناجتاكم ما بين جهر وهمس
 اضحككم أولامها وبكى الدمـ
 ر لأخراهم ما بعيني أخس
 وعيون الفصحى عقيم من الدمـ
 ح كأن الأرزاء في غير إنس

إخوتي إخوتي أنفوسا هنيئا
 وعلى زنجبار أنياب قـرس
 عادة تستباح جهرا وشيخ
 مستهان وباسل تحت رمس
 ويتسليم يبكي على أبويه
 وغلام تزييه أحجار نكس
 ورضيع يشقه العلق نصفـ
 ين ويبسفي بأمسه كل ركس

وفتاة كائنها البدر سيقن
 أمية تمت سبي الخلق نحس
 وببوت نهب ومال سليم
 ووحوش تعدو بلا خوف حرس
 ما لها نمة تُراعى ولا يد
 من شيوعية حليفة رجس
 حركتها يد الخليل عليهم
 من بريطانيسا لأغراض نفس

إخوتي في كنانة الله في الشا
 م على الرافدين في كل رس
 قد أبيحت أعراض قومي جهاراً
 في تراب الآبا ومجسد ابن أنسي
 وعيون القريب باردة الدم
 مع كان المصائب لذة خلس

إخوتي لا فكيت إن لم تُسافر
 كلماتي في كل لُج وتُرسى
 صرخات عبر الأثير إليكم
 تُذهل الكون عن رضيع وعرس
 مزعجات مديوات عليها
 أثر الدُعر بين شُقر ولطس
 تسال الله فيكم رجماً جُذ
 ذن كلن وهلها حرام ببس
 فلئن كان في التناخي فلاح
 فلامثالها حفيظة خمس
 وختم ما أقول والدهر يات
 ريخ (فرق تسد) ، بُليت بهلس

أحمد بن عبد الله الحارثي

الوادي المقدس

قف بي على الزَّيْع يا حِساَدي المطَّيَّبات
والثم ثرى أرض هاتيك المقامات
وابْكِ عليّ باكناف الحسنى نزلوا
جيران قلبي لهم أوفى مودّاتي
كانوا وكنا ونجم السعد موقّلق
ما بيننا، نجّنتني زهر المسرات
أيام أنسٍ ومفسورٍ ما بها كدرٌ
أكبرٌ وأنعمَ بهاتيك اليسومات
أحبّاب قلبي نلّيتم والفؤاد غدا
رهن التشكّي حليفاً للصبايات
يا نِعْمَ إيماننا بالملتقى فلقد
طاب اللقاء بمنى قلبي وساداتي
كم لفتة لي إلى دار الأحبة في
آثارهم، ووقوفي في «الصويلات»
وفي «المريق» على درب «الشوار» وكم
من أنّة لي في تلك المقامات
وفي «دبيك» إلى مجرى الشرائع بالـ
خُثْيرب انسكبت فيها مسراتي

- وُلِدَ في مدينة المهديرب بشرقية عُمان سنة 1923.

- كتب الشعر منذ صباه.

- له ديوانان مخطوطان.

- توفي سنة 1995.

وكم «بقرضسوپ» من حُسْنٍ ومن حَسَنٍ
بديع وصفر ترئى في الصُّجَيْرَاتِ
وعَوْش ممالك» غريبي «القطالة» لي
أشجان شوق إلى تلك المقامات
يا خير تلك الليالي البيض فزت بوجه
مل البيض فيها ولم أخش الحتوفات
يا رب ليلة وصل نلتها ومسي
مَنْ حَلَّ من مهجتي بين المشاشات
بديع حُسْنٍ ملك في الجمال له
على النهي شَنْ غارات وغارات
حلو الشمائل ، لئِنْ في معاطفه
يبدي التبسم عن غُر الثنيات
يبيت عندي أجلو من محاسنه
كاسات خمر المنى، لا خمر حانات
فلم أزل هكذا والحب يظهر بي
حتى بلغت من القيرى بغايات
هناك حصنت نفسي بالعفاف ولم
أؤثر هواي على هدم الديانات
يا نفس ويحك جدي ما إذا اختلفتُ
فيك الأسنة والقيها بعزومات
لا تطرق كطروق الأنعموان على
بطائن السوء في حُبِّ الطويّات
فالامر حان ومن حان الوفا اغتبقني
بعد اضطباحك من كأس الكرامات
ماذا لمن همّة غالي بقيمته
وهمّة فوق أركان الكمالات
يا صاح اني رأيت الدهر حارب أولي
الآداب والفـــــــضل أرياب المروّات

مسالي وللدهر يرمي بي على جسر فر
 وأتقي رميئةً عن عزم همّاتي
 أحصنّ النفس بالذكر المنيع إذا
 ألمّ بي طائف للمـــــــاردييات
 إليك وجّهت وجهي يا لطيف ويا
 مَنْ لا تُفُتُّه دقيقات الخفيّيات
 يارب يا سامعُنا ذا النون في ظلمنا
 تـ البحر هب لي الطافا سنيات
 وأفرغ القلب مني عن سواك ولا
 تجعلْ لنفسي شغلًا بالبطالات
 يا صاحب قل لي، فسدك الناس كلهم
 هل لي هدىً في سنى تلك العلامات
 أنست في الحي نارا فسانطلقت لها
 أسعى وقد حان بالتقدير ميقاتي
 يا حبيبذا ذلك الوادي المقدس إذ
 صار النداء حول هاتيك المقامات
 يا سالكا لطريق العرف ويحك ذا الـ
 وادي المقدس فما خلع نعلك الذاتي
 الله اكبر هذا الشأن اكبر أن
 يوفى إليه بوصف أو بإثباتات
 مشاهد القرب أنوار مقدسة
 في حضرة القرب من رب البريات
 قد عاينوها فهاموا في حقيقتها
 إذ أبصروا فضل هاتيك المرامات
 هذي المكارم لا مثُلُ يماثلها
 كلا فأنعم بهاتيك الكرامات
 وذي الكمالات لكنّ السلوك لها
 شيء عظيم وشأن في الصعوبات

عبد الله الطائي

يرحمها الله

اليوم لانت يا زمانُ فنتاني
ولكم صعدت لأغفر الهزات
أصبحت أرجو أن أشاهد قبرها
ولو أنني أرضيت كل عذاتي
فأطوف مسقطاً لذاً متحامياً
الموت يدفعني لحسب شكاتي
فإذا سلمت فذاك خير نالني
وإذا هلكت فقد قضت حاجاتي
سيئان بعد مماتها عيشي على
أمن وعيش السجون والظلمات
أني لقد ملك القضاة سهاماً
فلاتك منها قاتل النبيلات
ما كنت أحسب أن دهرًا أنت من
أحيائه يشترط في الطعنات

- عبدالله بن محمد بن صالح بن عامر الطائي.

- ولد في مدينة مسقط سنة 1924.

- تولى بواكيره التعليمية في مسجد «الخور» بمسقط ثم بالمدرسة السلطانية الثانية سنة 1935.

- دواوينه الشعرية: حادي القافلة - الحجر الزاحف - وداعاً أيها الليل الطويل، وله سبع قصص

مخطوطة، وله روايتان مطبوعتان هما: «مللكة الجبل الأخضر» و«الشراع الكبير». وكتب المسرحية،

والمقالة والدراسات البحثية، والتراجم المختلفة لأبناء الخليج العربي.

- توفي سنة 1973.

فلقد حملنا جورهُ صبيراً وفي
 أحشائنا نارٌ من الزُّفَرَاتِ
 ولكم رجونا أن يُخسِفَ جورهُ
 فأتى يُخسِيعُ من لظى الوبلات
 ما إن بكيتُ على حوادثِها
 أنا بعد فلذلك أنزلُ العِبرَاتِ
 ولطالما أوقفتُها.. بعدامسي
 جُلداً على الأحداث والنكبات
 صار العدا في حالي، أجدُ الذي
 منهم.. فلا يجدون غير ثباتي
 لكن مسوتك قد الآن تجلدي
 وأضاعني حتى زهتُ حياتي
 فاقبل ما أخفيه حزنٌ مُهلكٌ
 ليستُ تُخسِفُ وتُسده أهاتي
 اليوم أشعرُ بالمصائبِ جُمُعتِ
 والنفسُ تفرق في دُجى الظلمات
 اليوم أشعرُ أن أهلي قد هوى
 فبقيتُ غُصناً ذوي الورقات
 كانت كمثل الروح بين جوانحي
 والنورُ يكشفُ مُفلق الطُرقات
 كانت - وإن طال الفراقُ - ككوكبٍ
 يحلو لعيني ألقوم الفسايات
 شمل الإله ضريحها برضائه
 وأتابها بالعيش في الجنات
 يا أهلُ إن عظم المصائبِ لديكمُ
 فهنا يكادُ يقسونني الممات

عظم المصائبُ وزُلِّتْ أَصْدَاقُ
 قَلْبًا يَمِيشُ العَمْرُ في حِمَمَاتِ
 جُمِعَتْ قُمُومُ الأَرْضِ في أَحْشَاءِ
 وَبَدَتْ مَلَامُحُ وَفُودِهَا بِسَمَاتِ
 وَإِذَا الزَّمَانُ تَكَاثَرَتْ طَعْنَاتُ
 فَالْفَسْجُورُ مِنْ بَيْنِ الدُّجْنَةِ أَتَى
 يَا قَلْبُ حَسْبُكَ حِمَاةٌ وَتَخَاذُلُ
 فَاصْطُدْ عَلَى المَكْرُوهِ والعَقِيبَاتِ
 وَاسْتَرجِعِ الصَّبْرَ الكَبِيرَ فَإِنَّ فِي
 رَبِّ الهَزِيمَةِ أَسْوَ الحَالَاتِ
 وَاصْبِرْ فَمَالِكَ فِي المَقْدَرِ حِيلَةٌ
 وَاطْلُبْ لَهَا الغُفْرَانَ مِنْ رَبِّ لَهْ
 فِي الأُمَمِ هَسَاتِ رَوَائِعِ الآيَاتِ
 هُوَ وَحْدَهُ نَحْنُ لَكَشْفِ مُلُتٍ
 وَهُوَ المَعِينُ بِأَحْلِكِ الأَزْمَاتِ
 وَإِذَا أَيْسَرْتَ مِنَ المَعَارِفِ فَإِنَّ فِي
 الطَّافَةِ جَمْعًا لِكُلِّ شَتَاتِ

محمود الخصبي

بلادي

منى الروح رئي مهجتي وفؤادي
فقد طال بي صبري وطال سهادي
وكاد الهوى يذرى بروحي مع الهوا
فامسى هشيماً مورثاً برماد
حنانك لا ترمينني بجففاً
وحلمك إنني أكتوي به عادي
فلا تحرميني من لقاء ومصيبة
وحبٍ وإحسانٍ لك ووداد.
وإنني لمن أرضٍ تسابق أهلها
إلى نصرة الإيمان دون عناد
فسادت بلاد الكون بالعلم والتقى
وسارت على نهج النبي الهادي
لهما أثر في كل ركن من الدنيا
وأناقها أهل لكل قياد
إذا ما رأتها العين نامت قريحة
لنفس غريدر ووعه شاد

- محمود بن محمد الخصبي.

- ولد عام 1927 في سمائل .

- دواوينه الشعرية : صوت الناي 1992 .

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 650.

مطرزة بالفل والورد والجنى
 كشوب عروس نمقتته أباد
 كشجرة صفصاف تشبّع جذرها
 بماء غدير أو بلجسة وادي
 كبلقيس إذ وافت سليمان في الضمى
 بصروح لجين تنثني بعناد
 مضي ينها الألق مثل زجاجة
 بكوكب در فقوق جنة عماد
 وفيها جمال لم تر العين مثله
 سهول ووديان بها وهاد
 إذا الريح هبت من خلال نخيلها
 طريت لها حبًا وطاب رقادي



أبو سرور حميد بن عبدالله

حمامة رأس الحلف

حمامة رأس الحلف غني ورجعي
فلاني بإنشاء الهوى جد مولع
حمامة رأس الحلف غني من الهوى
فلان الوفا من نبع اهلي ومريعي
أراك على وادي مصيرة كلما
فعدت على الكرسي أصفي لدع
سمعت باني قد تعينت قاضيًا؟
فجئت إلى تقديم دعوى لتنفعي
أجارت عليك الدهر في دومة الرضا
وفي فوات الورد من خبير مزرع
أم المورد العذب الزلال بشيفه
شجاك عليه قاصص غير أروع
أم الملتقى الأهوا بصور مصيرة
تبكين أهله إلى القبيض ترتعي
أم الإلف أقصاه الزمان عن الحمى
فعدت بلا إلف اليفر لأضلع

- حميد بن عبدالله بن حميد بن سرور العماني الجامعي.

- ولد عام 1942 في سمائل.

- دواوينه الشعرية: باقات الالب - إلى أيقة الملتقى.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص162

جننت ولا مجنون ليلي من الهوى
 ولا شك مجنون الهوى عاقلٌ معي
 وليس جنون الحب إلا خلاصة
 ومن لم يمت بالحب لا شك مدعي
 فشتان بين العشق والحب في الهوى
 فبنيان أهل الحب لم يتقشع
 وسرعان ما ينهار صرحُ تقشع
 وما الحب إلا في الصميم المضلع
 ~~*

رعاك الهوى ذات الجناحين إنني
 وإياك في دعواك سيئان فاسمعي
 الست درست الدهر في ثانوية
 وجامعة الأيام أدرك فلأسمعي
 فلا تعتبي الأيام فالدهر دائماً
 يفرق للأحباب في كل مرتع
 تعالي بجنبي في حديث مع الهوى
 وكيف صنع الدهر يا هذه معي
 أما تنظري داري فإين أحبتي
 وكيف حياتي دون حبي أما تعي
 ميامين أطلال هوازينه الدنيا
 وفلذة أكبادي التي بين أضلعي
 وقرّة عيني إن نظرت وجوفهم
 نظرت رياض الأنس في كل مسرع
 رأيت المعالي والندى في أكفهم
 رأيت دفء باع الدهر منهم بانزع
 ولو خلعتني يوماً وإنّي بينهم
 لأبصرتنني في جميعر مثل ثُبُع

يَحْفَونَ بي وَالْأَنْسُ يَغْمُرُ مَجْلِسِي
وَكُلُّ يَنْدَانِي يَهْـوِي تَضَرُّع
يَطْلُفُونَ بي مِثْلَ الْحَجِيجِ بِكَمْبَةٍ
زَهَامُنا وَكُلُّ ضَارِعٍ فِي تَوَدُّع
وَلَوْ خَلَّتْني أَسْقِيَهُم الْمَاءَ وَأَقْنَأُ
عَلَى الْحَبِّ أَبْصُرْتَ الْعِجَابَ بِمَجْمَع
كَأَنِّي إِبْرَاهِيمَ فِي زَمَنِهِ الصَّفَا
يُسْقِي ضَيُوفَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَهْبِج
فَلَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِرَاحَتِي
جَمِيعًا وَلَا يَتَوَنَّهُ فِي تَوَدُّع
إِذَا قِيلَ فَرْدٌ أَطْلُبُ الْمَاءَ يَا أَبِي
تَسَابِقُ كُلُّ فَاسِقِنِي الْمَاءَ اسْرِع
كَمِثْلِ الْقَطَا إِنْ طَارَ فَرْدٌ لَوَجْهَةٍ
تَطَايَرَ مَعَهُ الْكُلُّ فَرْدًا بِلَا وَعِي
وَالْيَسَّوَا عَطَاثُنا لَا وَرِي وَإِنَّمَا
تَزَاهُفُهُمْ عِنْدِي هُوَ الْقَصْدُ فَاسْمَعِي
وَكُلُّ عَلَيْهِ بِسْمَةِ الْإِنْسِ وَالرُّضَى
عَلَيَّ وَالْفَرَاخُ السُّرُودُ الْمَنُوعُ
تَخَالُ لَهُمْ حُضُوضَاءُ ذَاتِ فَكَاهَةٍ
كَمِثْلِ عَصَافِيرِ بَرُوضِ النَّجْمِ

أَفِيْقِي أَنَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
رَغَبَتُهُمْ عَيُونُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْضِع
أَفِيْقِي أَنَادِي كُلُّ فَرْدٍ بِإِسْمِهِ
وَفَنِي عَلَى كَأْسِ الْحَمْدِ وَرَجَّعِي
فِيهَا أَيُّهَا الْجَنْدِيُّ فِي حُومَةِ الْوَفَى
وَاسْطُولُهُ الْبَحْرِيُّ لَمْ يَتَزَعَزِعْ

رعى الله عبيد الله هل أنت ذا كبرى
 إذا أنت طارت العرسى بالمرع
 وخضت حروب البر لينا غشمشما
 فعدت بنصير بين نوح ومدفع
 ولم يك ما قد نال جسمك في الوغى
 ثناك ولكن زادك البأس فاصدع
 بقى لك هذا الجو فامخر عباية
 بميراج والصاروخ لا تتمنع
 هنيئاً لك الهيجاء حراً مناضلاً
 فلا عاش حُر بين بُرد ومقنع
 فليتك خضت الحرب عندي مجاهداً
 فشذونة الهيجاء تعرف مدفعي
 فعلى أحظى أن الاقبيك قائداً
 تخوض كفاح العز في كل موضع



ودعني قليلاً مع الخفيف أحبتي
 فما العز عند الصَّبر بالتضعف
 أنادي علياً وهو في حُسن سمته
 يريدني إلى العلياء لم يتسقنع
 وكيف تنام العين دون محمدر
 كريم المساعي واسع البأس طيع
 ترى نظرة الأبطال في أحمد العلى
 خطيب الملا في الجحفل المتجمع
 وعين سرودي أن أقبل بعمدم
 من الشوق محموداً بكل تسرع
 فلي أمل ما بين جنبيك أرتجي
 من الله تحقيقاً له لم يضمع

فَنَشْتَبِ عَلَى الْعَلِيَاءِ طِفْلاً مَحْجُوراً
 بِخَيْرِ مَسَاعِي الْجَدِّ وَالَّذِينَ تَبْرَعُ
 وَكَمْ لِي مِنْ رَحْمَانَةٍ أُمُّ بَاسِلٍ
 بَنِيَّاتٌ لَمْ يَسْكُنْ إِلَّا بِأَضْلَعِي
 وَصَيُّتُنَا فَيَهْنُ عَطْفٌ وَرَحْمَةٌ
 فَلَا نَظَرَتْ عَيْنِي عَلَيْهِمَا بِمَفْزَعِ
 عَلَيْكُمْ عِيُونَُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ
 حَفِيفٌ وَحَفِظَ اللَّهُ خَيْرُ النَّاسِرِ
 وَمَا زَالَ فِيكُمْ مَا بَقِيَتمَ مَوْجُودٌ
 لِيَسْهُوَ الْجَزَا وَاللَّهُ مَعَ كُلِّ طَائِعٍ
 أَلَمْ تَسْمَعِي وَرَقَاءَ بَيْنَ أَحْبُّتِي
 وَبَيْنَ الْيَقِينِ مِنْكَ شَتَّى أَنْ تَسْمَعِي
 وَلَكِنْ هَبَّ الرُّحُورُ لِلْخُرُوبِ شَيْمَةً
 فَإِنْ كُنْتِ مِنْ بَيْتِ الْكِرَامِ اصْبِرِي مَعِي
 فَلَا بُلَّ رَيْشُ مَنْكَ إِلَّا مِنَ الْبُنْدَى
 وَلَا طَارَ رَيْشُ مَنْكَ إِلَّا لَارْفَعِ
 وَمَا زَالَ وَادِي الْحُبِّ لِلْكَلِّ مُلْتَقَى
 فَمَنْ شَاءَ يَلْقَانِي بِهِ فَوْقَ مَرْفَعِ
 وَطُوفِي عَلَى حَلْفِ بَأْجَنْحَةِ الرِّضَى
 نَثَرْنَ فَنَتَيْتِ الْبُورِدَ فِي كُلِّ مَوْضِعِ



هلال السيابي

وداع الجزائر

بينني وبينك عشقٌ عابقٌ وندي
فلست عنك - وإن أرحل - بمبتعد
ولي بواديك اصحاء مؤزجة
تنساب كالعطر بين القلب والكبد
ترف فيها غوالي الذكريات فما
إلا الروائع تهكي روعة البلد
تكاد تلك السهول الخضراء تعرفني
لحنًا يمس عذارى الحي بالغيد
أهفو إلى ظلها الممدود منشركا
فيـرجع القلب مزهواً من المدد
فها هنا وهنا كانت مجالسنا
مع الخمائل بين الزهر والبرق
وها هنا وقفت كانت لركبتنا
يشدها المجد مزهواً يدا بيد



-
- هلال بن سالم بن حمود السيابي.
 - ولد في مدينة نخل بسلطنة عمان سنة 1947.
 - عمل في التدريس، وتقلد بعد ذلك العديد من المناصب القيادية في الصحافة والإعلام، وكان آخرها سفيراً للسلطنة في الكويت ثم الجزائر ثم دمشق.
 - له ديوان تحت الطبع.

أراحل أنا ؟ لا والله لا رحلتُ
روحي وإن جاب في الأفاق بي جسدي
أرض العسروية أرضي أينما ذهبْتُ
ركبائي فهي لي كالأم والولد
فما أغادر من أرضي ولا وطني
إلا إلى وطني والله أو بلدي

جزائر المجد، إن أرحلُ فما رحلتُ
روحي ولا ملهمات الشعر من كبدي
هذي الفتون الغوالي فيك تسكنني
فمن لنفسي بالترحال من خلدي؟
سحر الطبيعة يفريني بصبوته
فكيف بالمجد فوارًا من الأبد؟
عشقت فيك الرماح السمر مشرعة
ثُردي عن الوطن الميمون كل ردي
عشقت فيك السيوف الزهر لامعة
والموت يقطر بين السمر والرزد
استغفر الله ماكانوا سوى نفر
بيض الأسرّة والأعراف والحنيد
أضواء عتبة مازالت بأوجهم
شهبًا تضيء وخلقًا وارف الرشد

قالوا خطفتَ وما أدراك من نصيب
فقلت بالله خلّوني من العُقد
فما خطفت ولكن طائرٌ غريد
أما علمتم بحال الطائر القريد؟
هي النري فسلوا عنها الصقور هوى
ومن يرد لمزيد القول فلْيُـرِدْ

هلال العامري

الكتابة على جدار الصمت

شجون الأمس يا أماء
تثقل كاهلي
وصدى الأحداث والغريبه
وليل ما له آخر
ونسيان وتوديع
ونزع الأمس والتزيه
وحلم الليل كابوس
يغلف أمسي الغابر
وحيداً صرت يا أماء
ويتقل كاهلي أمسي
ظننت بأننا كنا
معاً شئنا بأن نرعاه
غريباً صرت يا أماء
ظلام كله تربي
وأحزاني معتقة

- هلال بن محمد بن هلال العامري.

- ولد عام 1953 في سمائل.

- دواوينه الشعرية: هودج الغريبة 1983 - قطرة في زمن العيش 1985 - الكتابة على جدار الصمت 1987 - استراحة في زمن اللق 1989 - الألق الواعد 1991.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص 148

مزجت بكأسها شربي
وأخر ما تبقى لي
دعاء كنت أحفظه
ويؤنس وحدتي بصداه

سماء عيسى

نذير بفجيرة ما

كأن كل شيء ينذر بفجيرة ما
حشرجات الطير، براكين الكواكب، شجر
الصمت انحنى، جف ، ثبل. نذير مخلوقات
بأنسة تأتي من رماد الشمس

لم اقل للذهابين إلى فناء اللحظة وثلج
الزمن أن يعودوا . كنت مستقرًا في وجد
قلما يأتي.. في ضوء قلما ينير عتبات
الروح.

الخراب سكنى العمق البشري الأقل
الشموس إذ تشرق سوداء، كتابات النهاية
لرجل يُحمل ميتًا في طرقات الفجيرة،
الزوال، الأسماء تبدأ لتنتهي. الكلمات بصاق
الأسنن وجحورها، مضغة الأفواه

- عيسى بن حمد بن عيسى الطائي.

- ولد في مدينة مسقط سنة 1954.

- تلقى تعليمه في عمان ثم أكمله في دولة البحرين. وتخرج في القاهرة (كلية التجارة) سنة 1974.

- دواوينه الشعرية: ماء لجسد الخرافة - نذير بفجيرة ما - مناحة على أرواح عابديات الغرارة -

منفى سلاطات الليل.

لكن الريح عندما تهب من الشرق حاملة
غباراً اسود كماعطف النهار كانت تحمل أيضاً
روائح الموتى . ويعيون منطفئه الوهج،
أبصر مخلوقات تعبر الحياة متكسفة في
استلابات الوقت وفي انطفاءات الروح

لم يكن في البهجة إلا نذيرُ ما .
كان ينذر بفاجعة دماء تتراكم متفجرة
كشمال . لم يكن إلا خراب الزمن ، جثث
النهار، حدائق كقبور تتابع، بحر هائج
تنام على ضفافه جماجم الحرب.

أنذريني بمواعيد صفراء كالاحلام . اجوب
من كهف لكهف حتى آخر موجة سوداء،
ننسدلُ معاً ، نذوب في تلاطم الصخور
عبث الصمت، خرائط الوقت.

أنذريني بالنهار مفككاً يقاد إلى جلاجل
الهزيمة ، بالجذور تفرسُ شوك النهار في
رحم الليل، بالأرض كوجع دائم في خاصرة
الروح . اخرجني في النهار الميت نحو
جبل بعيد ، مأوى للرعء، إذ ينفض
جماجم الفرسان القدماء، ثمر المرارة،
حضور الأشياء الموتى، القهقهة
الغسلى بتواييت الوقت



زاهر الغافري

الصمتُ سلاحك السري

هل كان ظلكِ نائمًا بعينين مغمضتين
ولسانٍ يضيءُ كالشمعة
هل كان الجسد حديقة الكلام
أوخاتمًا ضائعًا في
دهليز
هل كانت المرأة جثة النوم
هل كانت يداك تتابعان كالاعشى
رقصة الهلاك
بينما فمي صامت كبركان وفوق حوافه
تنام طيور جريحة
هكذا
يندفعُ الضبابُ إلى راسي
كبرابرة يهزؤون كنورَ الليل
لا يكفي أن ينشر الضوء أشعة الصبر
فوق صدرك الذي يتنفسُ
كالصحراء
لا يكفي أن تحمل الرغبة

- ولد سنة 1956.

- درس في مسقط ثم رحل إلى العراق عام 1968 وانضم فيها زهاء عشر سنوات.

- من دواوينه الشعرية: «الصمت يؤدي للاعتراق» و «عزلة تفيض عن الليل».

مفتاحها الضائع
تقتادينني إلى غيابك دون أن أقاوم
الصمت سلاحك السري الذي
يشفي ...
لكن السرير فارغ هذه الليلة
بينما ظلك كالأنفى يقتاده حبلى
من الموسيقى



سالم الكلباني

انا حر عربي مسلم

بدمي يا غـزـمـي اكـتـبـ بدمي
مُصَحِّفَ الْقَطْرِ وَنَحْيَ الشَّيْءِ
يَنْمِي سَجَلٌ عَلَى هَامِ الْعُـلَا
لُفْـةُ الْعِـزِّ الَّذِي لَمْ يُوصَمِ
هذه نبرتي وهذا مَنـة صـدي
فاهلـكـي يا مُهـجـتي او فاسـلـمي
لا يُنَالُ الْعِـزُّ بِالْهُـنِّ فـلا
تَجـبُـئـني لا تَجـبُـئـني يا هِـمـي
اَنَا حَـرٌّ عـرِـبِيٌّ مُسـلِمٌ
وَالوفا نَوْما شـمـارُ المُسـلمِ
يَحـتـمـي الحَقُّ بِاقـدامـي فـيـا
شـرفَ الصّامـي وعِزَّ المُحـتـمـي

- سالم بن علي بن سالم الكلباني.

- ولد عام 1956 في قرية مسكن - عيري.

- تلقى تعليمه الديني على يد والده.

- عمل جندياً بالقوات المسلحة العمانية وعمره ثلاثة عشر عاماً وتقلد بين عيري وصلالة إلى أن نقل

إلى الحرس السلطاني العماني.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثاني، ص410.

نُورُ اللَّهِ بِسَيِّ الْأَرْضِ وَلَسَنَ
 تَكْتَسِي - مَا عَشْت - ثَوْبَ الظُّلَمِ
 إِنَّ الْكُنْ أَمْسِي عَلَى هَذَا الثَّرَى
 فَطُمَسِي لَسَوْقِ هَامِ الْأَنْجَمِ

سعيد الصقلاوي

أنت لي قدر

في بحر شَفَرِكَ الجميل أبحرُ
ودرس خبـدك النخبـيـر أزهـر
وهمس عـينك العنـون أسـفـر
مسـافـر أنا وأنت لي قـمـر
وأنت لي هوى وأنت لي قـسـمـر
وشاطيء الأمان بهجة العـمـر



في مـبـدي الهوى تسبـح الفـيـز
وزورقي الأشواق تعبـر الضـجـر
وترقص النجوم رقصة المـبـر
في رقـدة السكون سـاعـة السـحـر
أعـبـانق الأحـلام والمنى الأـخـر
فـيـمـزف الـوجـود لحنه الأفسـر
على جـدار خـافـقي نقـشـتـك
ومن خـيـوط الشـمس قـبـد غـزـلتـك
وبالـخـرور والعطـور قـد رـسـمـتـك

- سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي.

- ولد عام 1956 - في صور.

- دواوينه الشعرية : ترنيمة الأمل 1975- أنت لي قدر 1986.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 470

وبدتُ لو أضلّيتُ في أنفاسك
أجول كالبحار في إحساسك
أصير في هواك مثل الناسك
وأشتقت أن أكون لغزاً في ظنونك
وأن ألوح كالبريق في عيونك
وحيثما توشوش الحشا مياة
ويرفل الحجاب في صبا الحياه
فتمرح النخيل في ضحى بهاه

أحبك

وحيث تسرح الطيور في البطاخ
ولثم الندى مشراشف الاقحاح
والنهر في صدر المروج كالوشاح

أحبك

وحيث يعيث الحب فار بالرمال
يجسّدون حلمهم بلا افتعال
ويسبحون في معارج الخيال

أحبك

وحيث يهزج النسيم في احتفان
حين يفني للمنى... حين يصلي للجسمال
يراقص الكروم عذبة الدلال

أحبك

سعيدة بنت خاطر

أنا من أكون

أوتبسمين؟

من بين طيات الدجى تتالقين

ويومضه سحرية

ويوقر جبارق تتمايلين

لا ترعوين ولم أجد قيداً لك كالآخرين

لا تنضوين بخفة تحت الجناح

ولا أرى تتحرجين؟

أو تهزئين؟

بحالتي وتافني

ويوساوسي

وخرابة الحرب التي أعلنتها

ضد السنين



- سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي.

- ولدت عام 1956 في ولاية صبور - سلطنة عمان .

- دواوينها الشعرية : مد في بحر الأعماق 1986 - أغنيات للطفولة والخضرة 1979 (ديوان شعر للأطفال) .

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني 484.

أوتهزئين؟

من ذلك الخوف الذي

قد هزني

واماتني

لما تكلف بعد أن برد الهوى

عرفًا تفصّد في الجبين

أوتهزئين؟

من حسرتي

ومراتي

ومخاوف النفس التي قد رسبت

وورثتها عبر السنين

أوتهزئين؟

من كلمة اطلقتها

لما رأيتك تشرقين

بشتائمي

وتبرمي

وسباب قهر الناقمين

سيف الرحبي

قصيدة حب إلى «مطرح»

حين تمددتُ لأول مرّة على شاطئك
الذي يُشبه قلبًا، نبضاته منارات
ترعى قطعانها في جبالك الممتدة
عبر البحر.
أطلقُ بين مقلّتيك منجنيقَ طفولتي
واصطاد نورسًا تائهًا في زعيقِ
السفن.
تُجوّلك أميراتُ الفراغ
وفي ليل غريك الغريب تضئثن
الشموع لضحاياك كي تُثيري
طريقهم للهاوية.
أبعثر طيورك البحرية. لأظللُ
وحيدًا، أصفي إلى
طفولة نبضك المنبثق من
ضيفاف عواصفها أشرعة

- سيف ناصر عيسى الرحبي.

- ولد عام 1956 في سرور بعمان.

- دواوينه الشعرية: نourse الجنون 1981 . الجيل الأخضر (شعر/ قصص) 1983 . اجراس
القطيعة 1984 . رأس المسافر 1986 . مكية واحدة لا تكفي لنج عصفور 1988 .

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 576

المراكب
 كم من القراصنة سَفَحُوا أمجادَهُمْ
 على شواطئكَ
 المكتنَّةُ بنزيف الغويانِ
 كم من التجار والغزاةِ
 عبروك في الحُلمِ
 كم من الأطفال منمُوك جنونَهُم
 مثلَ ليلة بهيجةٍ
 لعيد ميلاد غامضٍ؟
 القرويون أتوك من قراهم
 حاملين معهم صيفًا من الذكريات
 مطرح الأعياد القزحية البسيطة
 والأمنيات المخمَّرة في الجرار،
 الدُّنيا ذهبت بنا بعيدًا
 وانتر ما زلت تتسلقين أسوارك القديمة
 وما بين الطاحونة البسيطة
 والأمنيات المخمَّرة في الجرار،
 الدُّنيا ذهبت بنا بعيدًا
 وانتر ما زلت تتسلقين أسوارك القديمة.
 وما بين الطَّاحونةِ و«المنشعب».
 يتقيًا الخطَّابون صباحات كاملة،
 صباحات يطويها النسيانُ سريعًا.
 هذه القلاعُ بقيت هكذا تُحاورُ
 أشباحًا في مُخيلة طفل، حيث
 بنات أوى يتجوَّرن جريحات
 بين ظلالها كموتٍ مُحتملٍ

وحيثُ كُنَّا نرى عبر مسافةٍ قصيرةٍ
ثُعبانًا يَخْتَنُ جبالاً في مغارِقِ
لم أنسكِ بعدَ كلِّ رحلاتي اللعينةِ
لم أنسِ صيانكِ وبرصاكِ الفانعينِ
بين الأشجارِ.

حينَ تمددتُ لأولِ مرَّةٍ
كان البحرُ يشبه أيقونةً
في كفِّ عَفريتٍ

لأنه كانَ بحرًا حقيقيًّا يسرُّحُ زبده
في هضابٍ نسائمٍ يحلُمَن بالرحيلِ.
حينَ تمددتُ لأولِ مرَّةٍ

لم أكن أعرفُ شيئًا عدا
ارتجافةَ عصفورٍ
في خِصرِكِ
الصغيرِ

علي بن شنين الكحالي

أمسية

ضحك المرج فاعزفي يا خيولُ
وتملئي فبالأمسيات تجسولُ
وامرحي والسنون تزجي سفيكاً
ملئها المجد والطموح الجميل
واعضري حيلة الطيور تدوي
جوقة سحرها إليك يميل
طرني بالمنابك الأرض كسيما
يتبهاهي وداها المامول
لا تثير الأرسان في مذكاة الحر
رجسور أو قهرها مقبول
والعسبي لا شكائم تكبح الزهو
ولا سارق الأمان الدخيل
واقطعي لجة القطار والمفخ
ر امتداد بجانبك طويل
لك في كل خافق مستقر
وعلى كل مهجة إكليل

- علي بن شنين بن خلفان الكحالي.

- ولد عام 1963 في صغار بسلطنة عمان.

- دواوينه الشعرية: ثلاثيات الكحالي (1991). انشد معي (ديوان للأطفال) 1991

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 592

لي جناحان واحد سبق ماخضيه
لثوثنان سناؤك المجرى
عنتر يلثم الثرى مطمئناً
حين يدنو لمسميه الصهيل



يا خيول لك الخمائل فامضي
وتلاشى تفاخري المعسول
رُبَّ يوم عناؤه غمزوات
يتجلى في لحنها المستميل
فانسجي اليوم يا مروج الأساطير
مر فيوماً تلقى منهاها الخيول



صالح العامري

عندما يكبر العشق

عشقتكِ يا شهرزادَ الجميله
وأدمنتُ عشقتكِ حتى تحولت
أنشودةً مستحيله
عشقتكِ حتى تحولت تمثالَ عشقٍ
يفرد بين الأزقةِ وسط المدينة
ويقذف في كل قلبٍ رسوله
تحجّ القلوب إلى ناظره
وتغفو الصبايا على ركبتيه
وتأتي الغواني تبوس يديه
تحولت تمثالَ عشقٍ مجيدٍ
وعينيك يا قمة المعجزاتِ الجليله
عشقتكِ حتى تحولت سقاءَ حُبٍ
يرتل أغنيةً تستحم بماء الورد
وترفل في ثوبِ ناي وعود
تسير بها الذكريات الكحيله

- صالح بن علي العامري.

- ولد في ولاية شناس سنة 1964.

- تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي والقانوني فيها واكمال الجامعي في جمهورية مصر العربية.

- يعمل مؤمناً بإذاعة سلطنة عمان.

- دواوينه الشعرية: «مراودات».

يوزع كاساته في سرود
ويثري الثغور بها والأيادي
ويسقي غيوم الشعور الكسوله
عشقتك فانساب ماء الهوى في يدي
وتمتعت باسمعك في معبر من حلي
وأعلنت حبك في عالم بريري
وأعلنت أنك أنت قلاعي المهولة
اعوذ بعينيك من ساحر بابل
يريد هوانا قتيلا
تبخر عنه الدم الشعري
وهب وذب عظاماً ضئيلة
وجدت بعينيك شيئاً
به أستطيع اكتشاف خرافاته المذنبه
وأضحك في عينه المتعبه
واسفر من كتب مجديه
وأسقطه عن رؤاه الهزليه
عشقتك يا شهر زاد الجميله
عشقتك التفلسف في وجنتيك
ولك القوارب في بؤبؤيك
ولعمم الانوثه في ناظريك
يهدد قلبي ويشفي غليله
عشقتك...

عاش فيها الذهب
ترنح فيها الخمر الأصيله
أراك..

فيغدو وجودي (بيانو)
ويشتد في داخلي عنفوان
ويوقص في انملي صولجان
وينسكب الشرق والغرب
قصه حب عيلة
وينزرع العشق أحلى خميله
عشقتك يا شهر زاد الجميله
وادمث عشقتك
حتى تحولت أنشودة
- في حساب الورى -
مستحيله..

عبدالله الريامي

في نخب الغرياء

لو تعرف المسافة انها كظبي
ريشة في الهواء
مهمة صعبة لعينين في الظلام
في الشارع الخالي اراقص الماء
قائمة من الذكريات
افكر كثيراً في اهمية التاريخ للشعوب
وفي حروب البقاء
في الشاعر الذي يبحث
عن مفاتيح جديدة للكلمات
فيفاجئني الصوت وهو يتجول وحيداً
في فراغ الهواء
ولاني ولدت في يوم ماطر
فقد عشت دوماً كالغريق

غيمة شاردة تختبئ
في محفة الانتظار
تطل على هذا الجفاف الذي
ينبت في الشفاه

- ولد في القاهرة سنة 1965، ويقيم في المغرب منذ عام 1983 ولا يزال.
- له ديوان شعر بعنوان «طرق الهواء».

وكان الفرص القاتلة
انتهازاً لهذا القلب وحده

نجوب الساحات كظلال اللعنة
وحنا نعبر الممرات التي هربت
العاطلين والأحبة
وشعوذات القرون
التي انفقت بكل بذخ على ستائر الهم
وعلى الرمق الأخير
لمحارب يلعب الروليت..

الجنون ليليل الغرياء
والزمان مفلس يبحث عن عقب سيجارة
في منفضة ثري أبكم
مستعد أنا لمقايسة هذه البلاد
بقبر لا يتسع لسواي
أو بضوء خافت ينبعث من غرفة استقبال
في مجرة
أكثر حنوًا
من محفة

سيف الرضائي

إبء شاعر

قالت: سئمتك، حوّل ناظرُك إلى
أخرى سيّويّ تحبّ الشعرَ والشُّعرا
لقد ملّكُ كلاًّما لستُ أفهمُ
وليس عنديّ ما أجلو به السُّسورا
لن أعتني بكتابٍ سوف ترسلهُ
لن أشتي الليلَ بعدَ اليومِ والسُّهرا
فامنّع نفسيّك أن ينساب اغنيّة
تهزّ أوتار قلبي إن مررتَ مَحْرا
قالت كلاًّما كثيرًا لستُ أذكرهُ
ويومها قد فرّجتُ الدارَ مُنكسِرا
اشكر إلى القلبِ قلبي فهو لي حَكَمٌ
يُبدي الحُلُولَ، وخمسمُ يورث الغدرا
ما كنتُ أحسبُ قلبي خائني أبداً
وقد سمّت بيننا في الإتيلاف عُرى
إن الجنانَ ليغصّي غلّ صاجِبِ
مُقطّلاً في هواءِ الحسنِ والفيكرا
مررتُ ليالي لم أفتأ بمرقدِها
وخدي أصارُ قلبي أثني الطفرا

- سيف بن محمد بن سيف الرضائي.

- ولد عام 1968 في سرور - ولاية سمائل - عمان.

- انظر ترجمته معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 578

أَقْلَبُ الْأَمْرَ، أَرْجُو أَنْ يُؤَقِّتَنِي
 وَيُؤَيِّدَنِي لِأَقْرَبِ شَيْءٍ يَمْسَسُهُ الْأَثَرُ
 لَهْفِي عَلَيَّ، ضَيْقُ الْجُرْحِ وَاسْهَلُهُ
 وَمُحَنِّقَةُ مُطَرِّقِ أَمَالِي الزُّهْرَا

وَيُنَمَّا أَنَا أَمْشِي ذَاتَ أَمْسِيَّةٍ
 وَالْبَدْرُ مُكْتَمِلٌ، وَالصَّبْتُ قَدْ سَخِرَا
 وَهَدِي أَعْدُ خَطَا مَشْغَلَيَّ، مَنْشَرَحَا
 قَلْبِي لِنَسْمَةِ لَيْلٍ تَلْتُمُ الشُّجَرَا
 إِذَا بِشُمَّةِ شَخْصٍ كَانَ يَرْتُقِنِي
 مَا إِنْ تَخَسَّسَ قُرْبِي فَجَاءَ ظَهْرَا
 كَانَتْ هِيَ الْجُرْحُ، خَيْرًا مَا يُقْرِئُهَا
 وَجَرَحَهَا قَدْ طَوَاهِ الصَّمْتُ وَانْدَثَرَا
 هَمَمْتُ بِالسَّيْرِ عَنْهَا، إِنْهَا يَذْهَبَا
 فِي لَهْفَةِ الْفَلَلِ شَدْتُ سَاعِدِي ظَفْرَا
 قَالَتْ: حَيَاتِي إِلَيَّ جَدُّ أَسْفَا
 عَمَّا جَرَى، فَرَجَاءُ تَقْبِلِ الْعُذْرَا
 مَا عُدْتُ أَصْبِرُ عَنْ شَعْرٍ يُمَجِّدُ لِي
 حُسْنِي، وَطَرِئَنِي ابْتِئَاثُهُ سَحْرَا
 ارْتَاخَ لِلشَّقْرِ، إِلَيَّ كُنْتُ وَاهِمَةً
 حِينَ اعْتَقَدْتُ بَأَنَّ الشَّقْرَ وَخِي فِرَى
 أَهْوَى الْقَصِيدَةَ.. أَهْوَى مِنْ يَعَالِجُهَا
 مَنْ يَجْتَلِيهَا نَشِيدًا فِي مُبْتَكِرَا
 قَطَعْتُ صَمْتِي دَفْئًا مِنْ سَدَاجَتِهَا
 لَمْ اسْتَطِعْ حِينَهَا كِتْمَانَ مَا سَتَرَا
 اجْبِئُهَا: لَمْ تَعُدْ بِالْقَلْبِ عَاطِفَةً
 لَقَدْ قَتَلْتَ - فَتَاتِي - عُودَهَا الْخُضْرَا

عاصم السعيدى

شاعر في الغربة

لقيتني.. أكتبُ الأشعارَ والذكرى على نعشِ المغيّب
فدنتُ مني.. ونادت ذلك القلبَ السليبُ
مرحبًا.. يا طائرًا مرَّ مع الليل بنا..
حاملاً جرحًا خرافيًا واهزانً .. غريبُ
يا بقايا رحلة في موكب الليل مضتُ
فارقت ألفَ حبيب.. وحبيبُ



قم معي يا شاعرًا في زُحمة العمر وحيدُ
يرقبُ الأفاقَ مشتاقًا لماضيه الفقيذُ
قم معي فالليل أهات..
ستُقصيك لتذكّارٍ عنيد
واتخذُ من مقلتي عشًا.. ومن قلبي أراجيع..
ومن همسي نشيد
قم معي يا شاعرًا يبني قصورًا من جليد
إنني أدعوك للزيتون في أرضي.. وللعمر السعيد



-
- عاصم بن محمد السعيدى.
 - ولد في قرية قلعة بني سعيد عام 1968.
 - تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في دولة الإمارات العربية المتحدة واكمل تعليمه الجامعي وتخرج في كلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس.
 - لم يصدر له ديوان شعر.

أخذتني ومشينا.. وودي بين يديها
وحكّت لي عن أمانيتها..
عن البحر الذي شطّانه في مقلتيها
وعن الورد الذي ينفو ويصحو..
في روابي وجنتيها
وأنا أمشي.. وأخفي دمة عن ناظريها
وعلى رابية تنمو من القيم وقفنا
فدنت مني وضمتني..
وصوتني هامس في مسمعيها
إن حبي في بلادي.. فأعيديني إليها

قطر

الشعراء:

الدكتور محمد عبدالرحيم كافود

زكية مال الله
علي بن سمود آل ثاني
ماجد بن صالح الخليفي
محمد خليفة العطية

حسن نعمه
عبدالرحمن المعاودة
علي ميرزا محمود
مبارك بن سيف آل ثاني
محمد قطبة

ماجد بن صالح الخليفي

في الفخر

خليلي هذا دار تفيئُـرا
ورسمٌ مـفـتٌ اُثـاره فسـتـنـجـرا
الاعـرُجـا نـبـكي عـلى الدار سـامـة
بدمع فـمـا عـين من الدمع تـعـنـرا
قفا نـسـال الاطـلال هل كان اهلـها
عـلى العـهـد ام كان الوداد تـفـيـرا
عـليـك سـلام اللـه يا دار كـلـما
تـنـفـس فـجـرٌ في البـلـاد واسـفـرا
إذا المـرء ضامـتـه العـداة بـجـهـلـها
واغـضـى كـسـاه الذل ثوبـا ومـئـرا
ومن يك ذا عـزـم وحـزم ومـؤـة
ونفس غـيـور هـابـه اسـد الشـري
لـها اللـه من يـغـضـي عـلى الخـيـم جـفـنه
فـيـشـكـر ويـبـدي رقةً وتـفـئـرا

- ولد عام 1873.

- تلقى مبادئ القراءة والكتابة على يد (المطوع) ثم اختلف إلى عدد من المشايخ منهم الشيخ

(يعقوب بن يوسف) حيث درس عليه العلوم الدينية والعربية.

- اطلع على بعض دواوين الشعراء الجاهليين والإسلاميين وحفظ من قصائدها الكثير.

- أسهمت رحلاته المتعددة، ولقائه مع عدد كبير من الأبياء والشعراء في صقل موهبته وتحفيزه على الإبداع.

- كان يعمل في الغوص وصيد اللؤلؤ والمتاجرة به.

- توفي عام 1907 في إحدى رحلات الغوص.

إذا المرء لم يسمع أذى من يضييمه
 فتراحاله عن موطن الذل أجدر
 أرى كل أرض جنتها لي موطناً
 وكل قبيل زرقه لي معشراً
 ولي ممة لم ترض بالدون منصِباً
 وعندي لدى الأهوال عزم غضنفر
 إذا الخطب قالوا من له خلعتُ أنني
 نُميتُ له وهدي فقامت مبادرا
 جسور على الأهوال حتى لو انها
 أرثني جمامي لم أر متقهقرا
 وما أنا من يجعل الجبن جنة
 من الموت والإقدام للهمم قاصرا
 وإنني من قوم كرام توارثوا
 كرام المساعي كابرًا ثم كسابرا
 ونفسي إلى العليا تتوق وإنني
 جدير بما أرجو وريك قادرا
 خليلي من هذا الذي منه أرجي
 نداه إذا كسان الصديق تعذرا
 إذا ما أتى حولي وفيه مؤمل
 وفيه الذي أرجو مطلّت بأخيرا
 وماذا لقنر الله بخلأ بوالدي
 ولكن حظي عن مرادي فمئرا
 أريد جواداً أعرجياً مطهراً
 إذا ما علا صوت الصريخ تمئرا
 ولست أعشري ثانياً من عنانه
 إذا ما جياذ الخيل أقبلن ضمئرا
 لعمرك ما الإقدام يقضي على الفتى
 ولا الجبن ينجيّه إذا الهول غابرا

عبدالرحمن المعاودة

الوحدة العربية الكبرى

مجددٌ لنا قد ناطح الجوزاء
فـزكى وطاب ومطر الأرجساء
تلك المآثر للجود وإنهـا
تجلو عن الماضي السعيد غشاـه
سئل عنه بفداد الرشيد وجلقا
والقيـروان وسائيل الزهراء
أسلافنا عرفوا الوفاق ووحدوا
باسم العـربية والحنيف لواء
وينثوا صروح المكنـزات عتيـدة
وسموا ونالوا العزة القـمساء
وغدت حضارتهم مناراً ساطعـاً
تضفي على تلك العصور بهاء
يأليت شمـري والأمانى جئـة
هل يستجيب لنا الزمان نداء
فنرى بلاد العرب كلاً شامـلاً
من فاس حتى القدس فالزوراء

- عبدالرحمن بن جاسم المعاودة.

- ولد عام 1911 في البحرين .

- دواوينه الشعرية: ديوان المعاودة 1942 - لسان الحال 1953.

- توفي عام 1996

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 118

الوحدة الكبرى هي الهدف الذي
 نسعى لتحقيقه صباح مساء
 فنعيد دارس مجتهدا ونقيم من
 ماضينا تمذنا الجليل بناء
 والشعب تكسبه الخطوب دراية
 وتزيد فيه صقالة ومضاء
 عبر الزمان هي الدروس لأمة
 تتطلب الحرية الحرة
 سمعون مليوننا إذا ما حدثت
 وتنكبت في سبيها الأرزاء
 لم تبلغ الأهواء منها مبلغا
 كلا ولم تعرف أذى وشقاء
 وإذا الضغائن والخطوب تكالبت
 أضمر المصير تفككا قعقاء
 أمّا تباعدت النيار وكثرت
 أيدي الجهالة والضلال صفاء
 فلساننا العربي أفضل جامع
 يصل الثرى ويوحد الأرجاء

تلك الشعوب توحدت رغباتها
 وتناست الأهواء والشحناء
 هبت تقدم للمكارم مهرها
 علما أجل وهممة ضماء
 سعيًا بني الفصحى فما من أمة
 تسمى ولا تلقى القداة جزاء
 سعيًا إلى ضم الصفوف فإنه
 بالجد يبلغ رائد ما شاء

سعيًا لنقضي للعروبة حقها
ونفـالـب النكـبـات والأرزاء
فتوجد التعليم في سطورنا
ونزيل ثَمَّ حـواجـرًا نكراء

عرضت أقداحي

هات الكؤوس ودع مـتـالـ الـلاحي
واطرد هموم النفس في الإصباح
وإذا حرمت من الفـرام نعيمه
فتأس عنه بمستساغ الراح
هذا النسيم تخطرت أمواجه
يهدي إليك تحية الأرواح
فاشرب على ذكرى الحبيب فإنها
ترياق هم بل ضـمـاد جـراح
يا كأس لولا ما يجيش بخاطري
مما ألم وما يهـيـض جناحي
ما كنت أثم بعد عـاطـرة اللمى
وجـمـالـها قـدحـا من الأقداح
فأنا الشجي كائنني طير الريا
عند الأصيل بوجهـدي ونواحي
عـرـفـتُ أقداحي لمنهـطـل الحـيا
فكما وضعت أذنـها أقداحي
أما مآسي المعيش فهي كثيرة
وهـمـومـه تـريـو على الأفسـاح
يا جنة أبـلـت بعد نعيمـها
نارًا تـلـهـب في مـهـب رياح

الشوق يدفعني إليك فاسرعني
 علماً بأن القرب غير مباح
 وإذا تلاعبت الشجون بخاطري
 كان الصدى في جفني السفاح
 سلّ عني الليل البهيم فإنه
 أدري بسرّ فيه غير صراح
 روض الريمع تناثرت أورداه
 وذوت زهور غضة وأقحاح
 واتي الخريف على الجمال وليته
 أبقي على غريده الصداح



إلى الحبيب

اضفي الخيال عليك سحرا
 وسامت بك الأوهام قنبرا
 وتلقت القلب الجريد
 ح فلم يجد إلاك نسرا
 أنت الذي أسمى الفؤاد
 ولمست أطلب منك ثارا
 فساقت جبّ لن يرغمي المني
 مع أنه بالعنتب أحسرى
 يا صاح أسعد بالكؤ
 من وهفها يعني ويسرى
 واشرب على نخب الحبيب
 وعلني يا صبا أحسرى
 من عهد بابل عتقت
 في نهدا أو عهد كسرى

صهيباء توج كفسها
درُ يزيد النفس إغسرا
واذكر عهوداً قد مضت
لم يبق منها غير ذكرى
يا صراح لم يُبق النوى
للقلب عن ليلاه صبرا
قل للغزال لقد أسر
تَ لطرفك الساجي هزيراً
رفقاً فقد طال الأسار
ولم أكن أعْتَاد أسرا
وأنا الذي عَبركَ الزمان
ومحُص الأيام خبرا
وقرات من قصص الهوى
ومصارع العشاق سقرا
والحب أكسير الصبأ
والحب لي نبيأ وأخبرا
برقُ تالق في الحسمى
فأثار من وجدي وأذرى
شق الظلام ولم ينر
من ديمة في القلب شطرا
أواه قدد طال المطا
لُ ولم أشم ياليل فجرا
ياليل أسفر بالصبأ
ح لعل في الإصباح خبرا
إذ ينسج لي هذا الظلا
مُ وتهمدح الأطيار بشبرا

وذكراء تشعرق بالخصيا
 وتخصبغ الأرياض تبيرا
 يا روضة الأمل انعشينا
 واعببقي مسغا وعطرا
 الله بيني والعسوا
 ذل قسدا اتوا بالعلوم نكرا
 عج بي على تلك الريو
 ع نحىها يا صاح عشرا
 أو ما تراها قد غدت
 من بعد ذاك الأنس قسرا
 أين الأحسبة والهوى
 فيها وما هنا وسرا
 بل أين قلبي بعدهم
 قد ذاب الأمسا وخسرا
 يا من قضى لي بالسبها
 ووقيت من دنياك شرا
 ورفلت في حبل الهنا
 بسلامة وسعدت عمرا
 أنا شاعرا أنا لا أطي
 بق فير حكم الحب قهرا
 فباسمع رعباك الله من
 متدله ولهان شعرا
 أمملاذ وجي من هواك
 ومباغفه سطرأ فسطرا
 مالى وإبداء الشعرو
 ر و أنت بالمشفق أدري
 أنا ما تحييت كما عهد
 ت فلم أهد عن ذاك شبرا



علي بن سعود آل ثاني

حنين

أحنُّ إلى ذِي الْمَقْلَتَيْنِ وَأَسْتَمِعُ
يُشِيرُ بِأَطْرَافِ الْيَتَانِ فَأَخْضَعُ
يُحَاوِلُ أَمْرًا بَيْنَ أَمْرَيْنِ حَائِرًا
وَيَنْجُرُ فِي الْعَيْنَيْنِ دَمْعًا قَتْلَمَع
يُفْرَحُ عَبِيرُ الْمَسْكِ فِي جَنْبَاتِهِ
يَرْفُءُ بِهِ رِيحُ الْحُبِّ يَتَخَضَّعُ
يَمُجُّ زَلَالُ الْمَاءِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ
وَيُزْهِرُ بِالْأَغْصَانِ مَا يَتَرَعَّرُ
هَنِيئًا لِأَصْحَابِ الرَّبِيعِ غَسِيرُهُمُ
وَالْحَالِمِ الْمَشْتَاكِ مَا يَتَطْمَعُ
يَرْقُبُ بِهِ شَوْقُ الْفُلُوبِ مَعَ الْحُبِّ
يَهْبُ بِأَرْوَاحِ النَّسِيمِ فَيَرْتَعُ
إِذَا لَاحَ بَرَقَ فِي الصَّمَى بَوْمِيخُهُ
يُعَاتِبُ أَهْلَ الْحَيِّ.. مَا يَتَلَمَعُ
يُبْثُّ سَنَاءً مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ
يَزْدُ بِسَلْمَى ، فَوَقَّهَا يَتَلَمَعُ

- الشيخ علي بن سعود آل ثاني.

- ولد عام 1932 في قرية أم صلال محمد - قرب النوحة .

- دواوينه الشعرية : في غدير الذكريات 1986 - حمامة ورفاء 1994 - سراب الحالمات 1994 -
فلسطين المجاهدة 1994 - مسرح الأوهام 1994 .

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث ص590.

تسامى على ثرب الخليل خسيانهُ
يَعْبُدُ بِإِسْـرَاقٍ يَهْبُ وَيَهْجَع
على دار أُمِّ الحُسَيْنِ واللَّيْلِ حَسَالِكُ
ينادى أرياب الفسرام... وَيَطْمَح
وكم شاق في البراق كلُّ شعاعه
يَحْمَرُّ بِمَسوداءِ المدامعِ يَخْشَع
نداماك جُنْحُ اللَّيْلِ غَيِّدُ أوانسٍ
يُقْلِمُنَ بِالْأَسْـمَارِ مَا يَتَوَزَع
عُطُورًا لِأَصْـحَابِ الضَّمِيلَةِ نَشْرُها
يَحْفُ بِانْفِـسَاسِ الملاكِ ويَجْمَع
وقد لَمَعَتْ فِي الصُّـدْرِ مِنْهَا نَفَاسُ
من الدُّرِّ وَالْأَنَاسِ مَا يَنْشَعِشَعِ
يَشْـوْكَ وَجْهَ كَالْبِدُورِ بِخُسْنِهِ
تَجَلَّى عَلَيْهِ الشُّـمُوعُ إِذْ يَتَفَرِّع
وقد ذاقَ أَهْلُ الحُبِّ كُلُّ نَعِيمِهِمْ
وَاللَّهِائِمِ المَحْرُومِ مَا يَتَلَوَّعُ
يطوف بأرض العاشقين بِفَمَرَةٍ
وَالْفَارِقِ المَلْهُوفِ مَا يَتَجَرَّعُ
وكم لَمْ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْحُسْنِ سَاقِرُ
لَوَاعِجُ حُبٍّ عِنْدَهُ تَتَسَجَّعُ
تَمُرُّ عَلَى الجَفْنَيْنِ تَشْكُو فُيَاسِها
وَيَعْبَثُ بِالْأَهْدَابِ مَا يَتَسَرَّعُ
تَدْمُقُ فِي الخَسَنِ يَسْبِجُ جَارِها
يَسِيلُ بِها .. وَالطَّرْفُ لَا يَتَزَعزعُ
يُسَارِقُ فِي الْأَحْبَابِ وَجْهًا يَشْـوْهُ
وَعَهْدُ عَلَى وَعْدِ الهوى يَتَحَصَّرُ

كسفى زاجراً بالحُبِّ للقلبِ واعطُ
 وبالشُّسبِ إنذارٌ ، به يثـرُفُ
 وما روضاً بالامس طَيِّبَةً الشُّذَا
 تسامى بها فى الأُنسِ ما يَتَنصُعُ
 تسرُّ من العُشُّاقِ كُلِّ مُتَّيِّمٍ
 ويَصْدُقُ فيها القولُ إذ تتبرُّعُ
 عليها نُفُوسُ السَّاهِرِينَ تَلْطَفُ
 ترقُّ بها الأشواقُ .. أو تتخلُّعُ
 وما الشُّوقُ إلا ما يَسْرُكُ شافِئاً
 وما الحُبُّ إلا ما يَحْشُونُ وَيُرْجِعُ
 سلامٌ على أرضِ الحبيبِ ومزجهِ
 تسامى شَمُوخاً فى الرِّيا يَطْلُوعُ
 تَحُومُ حمامُ الدُّنْقِ فوقَ سحابِهِ
 تُفَرِّدُ بالاحسانِ ما تَتَلذُّعُ
 تَغْنَتُ وكَمِ اشقتُ قُلُوباً بصوتِها
 وما لبيتِ فى الحُزَنِ إذ تتَضَوُّعُ
 ترهرفُ بالجنحِ فوقَ عُصُونِها
 وتشرُّجُ بالأنغامِ ما تتروِّعُ
 عليها شُيُونُ النَّاطِرِينَ تسهَّدتْ
 وما أغمضتِ ترجوكِ أو تتقطِّعُ

عروس الليل

غَمْرُفُ الطُّرْفُ بِأَحْنِ النُّقَمِ
 من عُيُونِ نَاعِسَاتِ رُغَمِ
 وَحَسِيَّارِى لَعِبَ الشُّوقِ بِهِمْ
 فى مَلَاكِرِ مَنْ حَسَّانِ النُّدَمِ

تسرق القلب هيسا ما قاتلا
من عزيز في نعيم الكرم
حكم اليسوم بقلبي: سالكا
وغفواني في ثوب الخضم
فسساتي وناسي انني
نوهي ام في مئاه الظلم
يا ربيع الحب والقطر الذي
قد تهامي من غيوث الغيم
في ربيع جنح الطيور بها
في سماء الثوق سير الامم
من غزال اميف الخصر اذا
رق يومنا كنس نعيم النيم
خطف القلب بطرف شمس اغفر
وتسامي في عبيد النسم
من جفون ناهبات كلمنا
غزل اللحظ جسمال الشيم
وحسان ناهبات عقلنا
ليل كنا في بيوت الشيم
من عروس غمر الليل بها
في سفار من بهاء الغيم
وفتان مترفات في الهوى
راقبات ناعمات الهيم
من بلاد الله في سمر لهن
في ليال بارقات النجم
ساهرات مسكرات في الكرى
وامبات بالفسات الحلم

بِأَنْخَضَاتٍ مُنْعِمَاتٍ رُكُوسًا
 لَاهِيَاتٍ شَامِخَاتٍ الْقِمَمِ
 رَبُّ مَشْفُوفٍ وَمَسْخُورٍ بِهِنَ
 فِي شَقَاءِ الْحُبِّ لَيْلِ الْهَيْمِ
 وَيُدَوِّرُ لَاهِيَاتٍ فِي النُّجَى
 فِي بَحْثِ الْخُشُوقِ يَوْمَ الْغَرَمِ
 يَا سَلِيلَ الْجِدْرِ فِي لَيْلِ الْعَثَرِ
 وَكَسْرِيْمَا فِي جَلَالِ الْعِظَمِ
 كَمْ تَقْلًا وَتَوَارَى سَامِيًّا
 فِي لَيْسَالِ حَالِ الْكَاتِ الدُّعَمِ
 فِي تَذَوُّعٍ وَخُضَابٍ كَلْهًا
 شَامِخَاتُ الْعَمْرِ بَيْنَ الْأَمِ
 وَغُحُورٍ مَدَحَ الطَّيْرِ بِهَا
 فِي غَرِيرٍ وَمَزِيحٍ حَزَمِ
 رَفَعَ الْجَنَحَيْنِ مَطْرُوبًا بِهَهَا
 فِي سَمَاءِ الْحُبِّ صَوْتَ الْقَسَمِ
 وَمَهَاةَ لَحْفِ السُّنْقَرِ لَهَا
 مِنْ ثِيَابِ الْخَرِّ فَوْقَ الْخُرْمِ
 بَارِقَاتِ خَطَافَاتٍ إِنْهَا
 مِنْ نَسِيحِ الصُّنْعِ خَيْرَ الصُّنْعِ
 قِاصِرَاتُ الْعُرْفِ فِي سَحَرٍ لَهْنِ
 مِنْ نَسِيحَاتِ لَيْلَاتِ الْكَلِمِ
 كَثُومٍ مُشْرِقَاتٍ فِي النُّجَى
 حَارِيَاتُ الْخُسْنِ يَوْمَ الْخُسْنِ
 مِنْ عُيُونِ الْغَيْدِ سَحَرٌ لَا تَدْعُ
 فِي لَيْسَالِ مُظْلَمَاتٍ بِهِمْ

وَسُيُوفٌ بَاتِرَاتٌ فِي الْهَوَى
 تَقْنَصُ الشُّرُوقَ بِبُيُوتِ الصُّرُومِ
 يَا سَقَى النَّارِ يُوعِظَا كُلُّهَا
 مِنْ رَوَايَا الْمَزْنِ فِيسُوقِ الصَّزْمِ

حسن نعمة

من قصيدته الطويلة: ففي ذكرى تقسيم فلسطين

خسأ الصهاينة الفزاة صنيعه
المستعمرين ودمنة الاقذار
فترقبوا اليوم العصيب فإنه
أترلحومنا ثم وفجرنا
وليرقبوا اليوم الذي تعلق به
هؤُلاً بيبارق يعسرب ونزار
خسأ الصهاينة الفزاة فيومهم
رهن بكف الثأائر المفسوا
لا المال ينقذهم ولا أسطراهم
يوم الحسباب ويوم أخذ الثأر
يوم يطول به قصصنا شرازم
شذاذ أفاسق بدون ديار
تابى المرومة أن يعميش عداتنا
ونمت نحن بذلة وهتسفا
لا لن يدوم الرجس في أرض الحسمى
فالويل ثم الويل للفجار

- الدكتور حسن علي حسين النعمة.

- ولد عام 1943 في قطر.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 102.

باكفنا الرشاش نحرس دارنا
 ونصون حرمة أرضنا المدرار
 مهلا فلسطين الحبيبة إننا
 نفديك بالأموال والأعمار
 نذر الشباب لك الدماء وشمرت
 للذود عنك كتائب الأحرار
 إن طاح صف أو تزعر جانب
 قامت صفوف للورى والثار
 والمنكرون على العروبة حقها
 سيقابلون مغيبة الإنكار
 ولسوف يستتر كل باغ منهم
 عاري مراميه بثوب العار
 سينهب هؤلاء من بلادي عاصف
 يجتث ما اجترمت يد استعمار
 فالسيل أقوى أن يرد جموحه
 ماعاقه حجر من الأحجار
 والعُرب مضًاؤون نحو خلاصهم
 يتسابقون بحلبة المضمار
 نزلوا إلى سوح الجهاد جميعهم
 رب الحسام بجانب ذات سوار
 والعرب ليسوا اليوم في أفضاء
 عمّا تصيك دوائر الأشرار
 إن الذي ارتاد الدرى بطموحه
 لن يستكين لفأصب غدار
 ماذا سيأخذ أخذ من جمرة
 غير الحريق وغير لسع النار

فسجدونا الصَّيِّدَ الْفَطَارِفَةَ الْأَلَى
 سَارُوا لِكُلِّ كَرَامَةٍ وَفَخَارِ
 صَبَفُوا الثَّرَى وَعَلَيْهِ كَانَ نَجِيعُهُمْ
 الْيُقَا بَنُورَ أَسْنَةٍ وَشَفَارِ
 مَا أَنَّهُمْ وَعَرَّ الطَّرِيقَ وَمَا وَنَا
 فِي الْحَرْبِ خُوفَ عَجَاجَةٍ وَغَبَارِ
 مِنْ حَيْثُ تَفْغَرُ لِلْمَخْطِاطِ مَوَّةُ
 وَيُضَيِّقُ بِالْعَتَمَاتِ ضَرْبُ السَّارِي
 وَجَدُوا الْحَيَاةَ مَعَ الْهَوَانِ ذَمِيمَةً
 وَالْمَوْتَ فِي الْعَلِيَاءِ أَعْظَمَ غَارِ
 لَقَا الْإِنَامَ شَجَاعَةً وَسَمَاحَةً
 بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَفْكَارِ
 رَفَعُوا لِبَيْنِ الْحَقِّ رَايَةً نَصْرَهُمْ
 وَالْعَدْلَ قَدْ نَشَرُوا بِكُلِّ دِيَارِ
 أَسَدَ الْوَفَى شَمَّ الْأَنْوَفِ أَشْوَاسِ
 عَوْنُ الْوَرَى فِي الْيَسْرِ وَالْإِعْسَارِ
 كَمْ خُلِدَ التَّارِيخُ فِي مَسْجَدَاتِهِ
 دِرَّأَ لَهُمْ تَبَسُّقِي مَسْدَى الْأَدَامِ
 بَيْتَ تَقَادَمَ فِي الْفَضِيلَةِ عَهْدِهِ
 وَعَلَى الْمَكَارِمِ دَائِمَ التَّذْكَارِ
 هُمْ صَفْوَةُ عُلُقُوا بِأَسْبَابِ الْعِلَا
 وَتَرَفَعُوا عَنْ كُلِّ أَمْرٍ زَارِ
 وَاسْتَوْثَقُوا بِعَرَى الْمَهَامِدِ بَعْدَمَا
 مَلَأُوا مِنَ الْعَلِيَاءِ كُلَّ قَسْخَارِ
 لَمْ يَثْنَهُمْ عَنْ نِيلٍ مَا قَدْ أُمِّلُوا
 خَطَرُ وَمَسَا حَلُّوا بِدَارِ بَوَارِ

غُرِّ الوجوه سماحةً وطلاقةً
أهل الندى والفسخ والإيثار
يغشون في الهوجاء فوق رؤوسهم
وهج العجاج وشارة الإصرار
قد شيدوا قباب العلا بسيرهم
فلنعم ما شادوا من الآثار
يا ساخرين من العسوية ويحكم
لتروا العزائم مثل وقدر النار
أبناء يعرب كلهم قد سارعوا
للبذل وأطرحوا ثياب العار
وتكاتفوا لبناء صرح شامخ
عاري الذرى متعلق الأنوار



مبارك بن سيف آل ثاني

أنشودة الخليج

كَمْ مِنْ مَدَائِنٍ فِي الْخَلِيجِ تَعَانَقَتْ
سَابُورُنْ أَوْ دَارِيْنْ وَالْأَحْسَاءُ
وَمَحَارُ فَجْرُ - يَا خَلِيجُ - وَزَارَةُ
وَجُجُوَاتُهُ وَتَرَوْتُ وَالطُّنْجَرَاءُ
فِي سَاحِ كَاطْمَةٍ يُطْلُ بِهَامَةٍ
مَقْرُ ، وَجَمَعَ حَوْلَهُ الشُّهَدَاءُ
وَلَهُمْ مَنَاصِبَاتٌ تَقْدَامُ عَهْدُهَا
وَتَجَارَةُ فِيهَا هُمْ التُّبْغَاءُ
فِيهَا الرَّمَاخُ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ مَوَاطِنِ
وَكَذَا السُّفَانُنْ وَالنَّسِيْجُ كَسَاءُ
فِيهَا التُّجَانِبُ وَالْمَهْنَدُ مَقْلَمَا
مِيسْلَكُ بَدَارِيْنْ لَهْ أَهْلُهَا
وَالْأَيُّ هِيَ كَالْأَجْمُومِ لَوَامِخُ
فِي عَيْنِ عَاشِقِهَا لَهَا أَشْمَاءُ

- الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني.

- ولد عام 1952 بمدينة النوحة - قطر.

- نواوينه الشعرية : الليل والضفاف 1983 - ليال صيفية 1990 - أنشودة الخليج (ملحمة

شعرية) 1984 - الفجر الآتي (مسرحية شعرية) 1992.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 108

ففي شطبه تُجنى الثُّمَارُ عديدةٌ
والثُّمَرُ فاكهةٌ بهِ وسببها
إن جاء نغمُ صناعةٍ وتجارةٍ
(قطر) يُؤرِّخُ أمْسَهَا الثُّمَرَاءُ



ومن القفارِ بُؤكٌ أو بَيْنُونَةٌ
كسسياجٍ حصنٍ رَكْنَةٌ مَرْدَاءُ
وَتَمُدُّ كَفًّا لِلنَّفْسِ وَزَمِيلُ
كالموجِ تَسْبِقُ مَرَجَةَ الدُّغَاءِ
وَمِنْ الْجِبَالِ مَتَالِحٌ وَعَطَالُ
وَبُخَانٌ ثَمَ الْقَمَّةِ الْخَضِرَاءُ
وبه العُيُونُ الْبَاسِمَاتِ لَهَاظُهَا
فَجَنَائُهَا بَيْنَ الرُّمَالِ رَوَاءُ
رُبِمَتْ شَقَائُهَا، وَجُرُ نَخِيلُهَا
تلك المناهلُ ضَمَمُهَا هُنَّ ثَرَاءُ
وَبَدَتْ عُيُونُكَ - يَا خَلِيجُ - حِمَاةً

فَالْحَرْبُ نَارٌ غَاضٌ فِيهَا الْمَاءُ
كَمْ فَبِكَ يَوْمَ - يَا خَلِيجُ - وَمَوْقِعُ
فِيهِ الْبَطَاحُ رَمَالُهَا جَمْرَاءُ
ذو الصُّفَّةِ الشَّهْرُ فَبِكَ عِلَامَةٌ
فِي يَوْمٍ مَشْتَقَرٍ هَيْمَنَ الضَّعْفَاءُ
بَكَرٌ وَتَغْلِبُ فَبِيهِ كَمْ يَوْمٍ لَهُمْ
وَكَذَا تَعِيمُ وَالسُّيُوفُ نَدَاءُ
وبه الثُّمُولُ الْفَائِزَاتِ وَمِثْلُهَا

رَوْضُ الْغَدِيرِ سَمَاءُهَا مِنْ عَطَاءِ
وَكَاكِبُ تَحْتَ الْخَلِيجِ.. وَتَقْتَضِي
مَنْتَبَ الْمِيَاهِ سَوَابِغُ عُلُشَاءِ



يا حارسَ التاريخ: هل أخبرتني؟
 فعلى رمالك ترقُدُ الأثبياء
 وتنام تستغفن الحياة لو انها
 - يا بحر - تصحرو ، إنها الاء
 لائت بتاريخ تُضيءُ بملأه
 صفحات أرض عُبدت وفسداه
 لكن همتك ضحلةٌ مملوءة
 فالصمت في حُسنِ البيان ذكاء
 فلقد رأت عيناك ألف حضارة
 أسوارها الداماء والغبراء
 فبنوا قصور الملك فوق ضفافه
 وهذا إليك الشُّمُّ والعظماء
 أين الإباطرة المعظامُ وألُهم؟
 مرؤوا عليك كما يمرُّ جُفاه
 أين الفُرَاقَةُ الطامعونَ وجندهم؟
 ذهبوا كما شذوا العتاد وجاءوا
 أين الأساطيلُ الفُرَاقَةُ ويأسُها؟
 ذهبت ، ولم تبق لها أصداء



قد كنت للفينيقي أول منزل
 شهدت له الأنواء والأسماء
 انظر هنا الأسماء سُكنَ بنوها
 قدمت عهود أو أجسادُ بناء
 خُطت بُرودُ (موزون) فيها مئلا
 خُطت بفينيقية شُبهاء
 بوابة التاريخ أنت وسطها
 أنت الممرُّ، وقارة مرسىها

وهنا نَمَتْ مَدَنٌ عِشَاقٌ - لم تزلْ
(صور)، (جَبِيل)، ونخلٌ طَفَرَاء



سحر البداوة

بيضُ المهام والرُّيا سَوْدُ الجلابيبِ
وما تَرَكْنِ لَنَا خطو القَرَّاقِيبِ
سَلَّجْنِ قَلْبَ الفَتَى حَتَّى حَطَّيْنِ بِهِ
لَمْ انْتَنِ كَأَسْرَابِ الْأَمَارِيبِ
يَمْسِينِ فِي خَلَّةِ الْأَطْيَالِ إِنْ ظَهَرَتْ
ظِلَالُهُنَّ عَلَى الْكُتُبَانِ كَالطَّيِّبِ
وما شَفَقْنَ وَشَمَعْنِي طَائِرُ غُرْدٍ
يَطْلُبُنِ مِنْ شَامِرِ حُرِّ الْمَسَاكِينِ
يَطْلُبُنِ مِنِّي مُهَوِّدًا غَيْرَ سَانِحَةٍ
سَحَرِ الْبَدَاوَةِ يَطْفَى بِالْمَطَالِيبِ
النَّاهِلَاتُ عَلَى الْأَكَامِ مَرِيضُهَا
أَيْنَ الْبَدَاوَةُ مِنْ تِلْكَ الرُّعَابِيبِ
لَوْ قُلْتُ هُنَّ بِوَصْفِ مَا بَلَغْتُ بِهِ
وَدُبُّ وَصْفِ لَسَمِعَ غَيْرِ مَجْلُوبِ
لَوْ رُئِيَتْ هُنَّ بِأَبْيَادِ مَصَوِّدٍ
وَقُلْتُ شَمَعْنِي مَسْرُوبًا بِتَشْبِيبِ
لَا بَلَغْتُ مَنَالًا كُنْتُ أَطْلُبُهَا
وَمَا بَلَغْتُ بِهَا يَا صَاحَ مَطْلُوبِ
أَضَعْنَ مِنِّي صَوَابًا كُنْتُ أَحْسِبُهَا
مِمَّا رَأَى الْقَلْبُ شَيْئًا غَيْرَ مَجْلُوبِ



علي ميرزا محمود

الموت في حياة الآتي:

وتفجّري يا نفسُ إنْ دفّاتري
كُكِّيتُ من الإحساس بالكلمات
أنتُ ولكنْ ما يُفِيدُ أنيُها
من تُرُيتُ من قلبها أنااتي
وتناثرتْ شُهُبُها تُنيرُ لتُنظفي
لما يُنيرُ ويميضُها اشتاتي
وإذا انارتْ في الظلام تكالبتُ
شتى عليّ جفافُ الحشرات
ما بين خاراتي يديّ بناها
لأنّني عني سائلات نواتي
والضارياتُ حصارهنّ عليّ فمي
حسبي تمت حرائر الخطرات

- ولد عام 1952 في مدينة البوچه.

- دواوينه الشعرية: (أماي في زمان للصمت) (بالعامية) 1980، من أحلام اليقظة 1982 - الرحيل في عيون الذكريات.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 542.

فسأبث نجسرى في الخيلوع تمرقت
 من حرها كسبيدي على مأساتي
 وأنا اليستسيم ولم يمُت لي والد
 حشنى ولا مانت هنا أمّاتي
 لكن من لمست يدي بمسستها
 وثبت قعدة العبيد في جفاتي
 فبقيت بينكما أقلب ناظري
 ويجول في قلبي صدى السنوات
 فأراكما وكأن لا يغنيكما
 أمري ولا تعنيكما أهاتي
 يا صاحبي سائلة من يعرب
 وثبت فلودا عن حياض قناتي
 ما تلك إلا من نعيش بدونها
 كالبحر ترمي في بباب فلاة
 وثبت ودون الناس نحن مماثها
 فتفجرا.. إني لها بحياتي
 ساجدة والدنيا تزين بمقلاتي
 ماضرتني أن لا أجود بذاتي
 هيا فلن يخذ البسيطة طارق
 ويأرض يعرب تستباح فتاتي
 يا صاحبي فهل نسير لقرها
 ونناشدهم اللهم باللغات
 زمرًا إليها نستحث لعنا
 نرت الحياة لمرها بالآتي



نداءات من أحلام اليقظة

أولا نفيق..

إنّي سنمتُ النّومَ في ربهات قافلة الرّقيق

حيثُ انزلاق الوقت كالسير الرّتيبُ

عكس اتجاه الرّيح في لا منتهى الصّحراء

لا ظلّ لا أمال.. لا شجر

والرّيح عاصفة..

وجامحة الزفير

تُدرّ الثّراب وعينُ أمّي لا ترى

وأنا..

إذا أغمضتُ عيني... ضاع من قدمي الطّريقُ



يا صعبُ

ميلادُ الإفاقة ليس من سقط المتاع

فالشّمسُ تُشرقُ للغروب

هيّا نفيق....

السّكرةُ الغناء تقطنها الضّفادعُ

لا البلبل... لا الطيورُ

وأنا سنمتُ من النّقيقِ

واقعد ملئتُ من التّصوّرِ

إنّ من نهوأة لن يأتي .. وإنّ يجدَ الطّريقُ

وأنا الحبيسُ بقعر ذاتي لا أنامُ ولا أفيقُ



فالعمرُ يُقْضَى

والحياةُ تُعْمَرُ

في قلبي تدوسُ حضارة العشرين

تَرْكُنَا...

ونُتْسَانَا..

وقلبي جمرَةٌ من نار.. فاستعرتُ

- ولكن... يا لالامي -

فلم تحرقِ سوى ذاتي

وذاكرتي تَقْلُبُ دَلْتَرِ التاريخِ

..... أصفارُ بلا أرقام

هنا كُنَّا و..... كان لنا

وعُثْنَا مقلما كُتِّبَا...

قطيعٌ لم يَزِدْ مرعاهُ غَيْثُ الله

عجافٌ..

يَحْسِبُ الرَّاهِي ضَلُوعَ الشَّاةِ فينا

سَيِّفُهُ المَعْقُوفُ

يُرْعِبُنَا...

ويسترخي زُناةُ الليلِ في أحلامنا الصفرَاء

نَنَامُ....

وسيفهُ المَعْقُوفُ

يسترخي بظلِّ النُّخْلةِ الكُتْلي.....

وَيَتَرَكُنَا

تراوحُ عنهُ في الوادي قُلُوبُ عصاة...
... ولا ندرِي

متى يا دَفْتَرِ التاريخِ

لا أندري..... متى تتصاعدُ الآهاتُ

متى تتقاربُ الآياتُ...

متى تتوالدُ الصرخاتُ

تُمخَّرُ في عُبَابِ الكونِ

لأندري..

ورأسي لم تزل في زحمة الكلمات.. تُؤلّني

وأهل الكهف.. ما زالوا بهجمعتي.....

يزاودُ عَنْهُمْ الإصباحُ

ولما جئتُ أوقطُهم...

تداعى النُزكُ المرقومُ في كبدي

والامي..

فلا نامتُ - بلادي - أغنى الجبناء

محمد خليفة العطية

لحظة ضياع

يا ضياعي أنت حقا وعيدي
في قفار المنى وحلف الوعود
ضيقتني خطاك في كل درب
طريقي عناء غريب وليد
تنقب الأرض حين أطرق عيني
ومشة منك في مفاني وجودي
وملى الدرب أمنياتي ظلال
احرق الفكر برزخا بالشعرود
يا ضياعي وكلما عدت نفسي
كنت كاللوت في عيون الطريد
سرت كالحلم في ليالي التناسي
حيث ايقظت واقعي بالوعيد
أنت كاليستيم إذ تضالج قلبي
حين أمضي مع الخيال البعيد
نام كالأس لوعة منك يومي
وغدي مقبل بهم جديد

- ولد عام 1982 في مدينة النوحة - قطر.

- دواوينه الشعرية: مرآة الروح 1989.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 324.

واستبأقي الزمان أمسى هلاكاً
 إذ طوى العمر باحترأقي الوئيد
 يا ضياعي ولست أقوى ضياعي
 كم أرى الموت مُنيباً كالخلود
 حين أمشي الحياة والكون حواري
 مسرّح العين والفؤاد الوحيد
 وهواك الضليل نجسـوأي إذ لم
 انس القرب من هواي الفقيـد
 اقضم القيد تقدع الصخر رجلي
 يا ضياعي وما كسرت قيودي
 أنت سـجني وأنت أغلال ياسي
 كيف أمضي وأنت تُردي مـمودي
 لحظة منك حـيـثُـرُئي طويلاً
 كالآماني فلا تُصدع جمودي

الغد المجهول

أعينك أن تطيل الليل سهدا
 أقلبي فـالـجـوى أضناه مـدا
 وحـلـيك من جراحك نائمات
 على وألـنـزلـن الليل وجـدا
 بلغن الصبح في أكفـان ليـلي
 وكان الصبح في عيني لـمـدا
 فقد أطوي الزمان بغير علم
 على أمل أذاب القلب جـهـدا
 وبين مناي تمرق عـابـسـات
 ظنوني إذ تهـد الفكر هـدا

بأي مُنى ستحلم يا فسّوادي
 ودرّب الحلم بالأوهام سُـدُداً
 سيسلبك التاملُ كلَّ جهد
 ويمنعك التمسّسُوف أن تجدأ
 أقلبي لا تُنْفُـر عنك يأسى
 فسبعض اليأس للآلام أجـدى
 ومد يدي إلى غيبٍ غريبٍ
 يصافحني فقد أغشاه صدأ
 فمن يدري بأي غدر سامـضي
 وأي غدر إليه الغيب أدى
 وهل أوي إلى يومٍ ويـدع
 فإني هبّتُ أن القساه ندأ
 فنأيت الحياة بملء شوقي
 وعين حسّبها الخفقان وردأ
 هنالك مات في عيني خيالـي
 ورجع الصـوت أحـجم أن يردأ
 فهام على صدئ الزفـرات قلبي
 يُشـيئُة لظى العـبرات ودأ
 فقلت معلأ نفسي ببـنسي
 الذ العيش مما القـاه جـدأ

مرآة زمنية

ليل الخريف وزفرة السـام
 إيحـاء ذاكـــــــــــــــــر بلا نغم

لله نفسي كم أغرُّها
 بين الحيااة ومورد العدم
 الفسيت راحلتي خطى زمن
 فركبت لها ضنرباً من الهمم
 فإذا الدهور الباليات رؤى
 تجتازني موتى إلى الظلم
 كم كنت حلمًا في عيون غدي
 لما ظننتُ بأنه حلمي
 ليلٌ مزيلٌ وامن القسدم
 في غربة ظمى إلى الالم
 وهواجسٌ سكرى ومقدسة
 محمومة الأنفاس كالسقم
 أبصرت وجهي فوق نافذة
 يجتزه الإغفاء بالندم
 ولامحًا بين الرياح لها
 صوتي ولكن مرهقُ الكلم
 أنظاظة في النفس ادراها
 ما بين معصوم ومعتمم؟
 أم أنها الدنيا وقد شحبت
 من نشوة الإعياء بالسام
 رحماك يا قلبي فقد نزلت
 مني الجروح وأنت كل دمي
 أوكلما أيقظتُ جارحة
 وسنى من النفسىان لم تنم
 بك أمنيات جد طامعة
 والمعجز والمرمان مله نمي

إن كنت في مسدري فتى وغدا
لأراك منهوكا من الهرم
تستعجل الألام منتحرا
في لفة عمياء بالصمم

زكية مال الله

نهاية حلم

لتعانقُ الأشواقُ في عينيكُ
تحترقُ القناديلُ المضيئة
فاحسُّ أحلامي شتاءاً.. وارْتعاشاتي..
متأففاتٍ غريبة
واهم كالمشققِ المدلَّى
في غروبٍ.. في متأففاتٍ بعيدة
ويضيئُ في قدري الزمانُ
فلا حنينَ
ولا هوامشَ
في سجلاتي القديمه
تتسرب للخطاتُ.. تصمتُ كلُّ أوتارِ الهوى
لا قصَّةُ
لا زهرةُ
كنَّا لنفرلها سوى
ويضج.. يرحل من مرافقتنا
احترقاً وانتظارُ

- الدكتور زكية علي مال الله عبدالعزيز.

- ولدت عام 1959 بمدينة النوحة - قطر.

- دواوينها الشعرية: في معبد الأشواق 1985- ألوان من الحب 1987- من أجلك أغني 1989- في عينيك يورق البنفسج 1990- أسفار الذات 1991.

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثاني، ص 382

لتعريف الامواج.. تسخرُ
في خضوع وانسكارُ
لا للمعاني... للحقيقة... لاشتياق... لاصطبار..

فتائل نهار

لقدسك
شمعةً من ركام اللهب
ثلاثيُّ الطلع،
الجريان،
الذاكرة،
تماهيت خلف الحواشي
صفتُ العصورَ اضطرابًا
تحزمت بالمعجزات
اشتبكتُ بطلّة غيب.
هرويًا إلى ضفة المستحيل
هنالك تنمو عروشُ الأماسي
تصاهرُ داليةً تستفيق.
مطوقةً بالفواصل
اخترقتُ شفافية المُدبرين
سكنتُ إلى غامية.

اثيرًا ستمنحني
ترصّمني بالتوسّل
بي تنزوي،
رباعيةً للمنح.

البوح،
الاكتمال،
الزوال،
انتحيتُ من الظلّ طرفاً
سقتُ القرى والمدائن
طاحونةً للهواء
عصفتُ بقمحك
اشتفيتُ لأقضم لحمي.
تعاقتُ بين الفصول
المجراتُ فاضتُ
غرقتُ بسيلِ النجوم عليّ.
خماسيةُ الصحو،
اليرقانُ، التَّمَحُّورُ،
الضمورُ،
العبورُ،

ثقيتُ النواميس كي استسيغ التعللُ
لُحْتُ كالإتهام بظلفة برقٍ.

صدّقتُ
تنشقّ عما أهدتُ
هل تنصتون إليّ.
كفاني من الرّثع
بردّ الأصابع
حين تلامس نبسَ الشفاه
وتقضمُ السحابة غزلَ الأعاصير كلُّ مسام على راحتيّ.
سداسية السّحق،

الإنشطار،
التقائي، التمرئي، التلاحم، التضاد،
فتائلُ من أقحوانٍ على كفٍّ أيقونةٍ
تضفرتُ حتى اشتعلتُ
خبأتُ بين الخنازق
وثيقٌ واختناقٌ .
لملئتُ هذا الفراغ
وكونٌ تفرق بين البدايات
والبلاهة والاصطبار .
سباعيةُ الانصهار،
الانصهار، الانصهار، الانصهار،
الانصهار، الانصهار، الانصهار.



محمد قطبة

لماذا أقول الشعر

لا تظنوا هويتُ قول القصص
أنا شقري نستجئ منه من وريدي
أبصرت عيني الحياة صغيراً
قيّد همّ على يميني وجيـدي
فتأولت أمة العزّ حتى
فجّر الشعـرُ أمتي لرعود
ورأيت القصيد أمسى سلاحي
في زمان يعافُ قول القصص
أززع الكود في القلوب لعلّي
أززع الشـوك من جنان السورود
وأصوغ الأبيات من نبض قلبي
علّ صوتي يفلّ صمت الحديد
من دمي مقلّتها .. وأهاتُ نفسي
هي أوزائها ونبض قصيدي
كنت يوماً أجوب براً ويحمرّاً
أستمع العالمين صوت النشيد

- الدكتور محمد عبدالله قطبة.

- ولد عام 1955 في الدوحة.

- نواوينه الشعرية: مشاعر ومشاعل 1994.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 500.

يرفلُ الكون في ثياب عسرس
 ويُنَادِي بصوت: اليوم عسدي
 صهوة الخيل منزلي ومقرّي
 أعزفُ النُحُورَ في أُنُورِ الخُود
 صفحة الكون من سناك خيلي
 لوحة فنها جهاد الجود
 أمستي إنْ وأد شعري حرام
 أنا جيلُ المسماة جيلُ الوعد
 لا تظنّي شعري رثاء لجسد
 أنا يا أمستي رثيتُ مسمودي
 احنُودُ وكلُّ أرضي مَزَادُ؟
 يبتغي ثلثها كلابُ اليهود
 إنْ جيلاً يخيا لألف ولام
 لن يرى قط عيش حرّ رغيد
 أنا يا أمستي عرقتُ طريقي
 لاح كالشمس نُورُ فجر جديد
 فخذيني إليه قد ذُبتُ صباً
 فحياتي مع الكتاب المجيد
 وطريقي بينْ عسراً شبيباً
 يمنح النُحُورَ في ظلال البُود
 وورودُ الأمجاد ترنُّنٌ سُفيا
 كلُّ مام مسوى بماء الشهد



الشعراء:

أحمد السقاف	إبراهيم الخالدي
أحمد خالد المشاري	أحمد العدواني
جدة القريني	الشيخ خالد عبدالله المصماني
خالد الفرج	حجي بن قاسم الحجري
خليفة الوقيان	خالد سعود الزيد
سالم خداده	رائد السيف
سليمان الخلفي	سعاد الصباح
عبدالعزیز سعود البابطين	صقر الشبيب
عبدالله العتيبي	عبدالحفيظ إبراهيم النصف
عبدالله زكريا الانصاري	عبدالله حسين
عبدالحسن الرشيد	عبدالله سنان
غنيمة زيد الحرب	علي السبتي
فهد العسكر	فاضل خلف
محمد الفايز	محمد أحمد المشاري
مساعد بن السيد عبدالله الرناهي	محمد شرقاني الايوبي
يعقوب الرشيد	نجمة إدريس
	يعقوب السبيعي

الكويت

الدكتور خليفة الوقيان
الدكتور سليمان الشطي

الشيخ خالد عبد الله العدساني

الله أكبر كيف القمل الضعفا

الله أكبر كيف القمل الضعفا
أذى الأنام ومنه الزرع قد تلفا
وصير الأرض بيضا لا نبات بها
كأنه لم يكن فيها وما عرفا
قد جاء كالسيل يعدو ليس يمنعه
شيء مما مل من شيء ولا وقفنا
حتى أتانا فعممتنا بليئنا
وقد كسا الأرض ثوبا منه مختلفا
فلم نر طرفا إلا وقد ملئت
ولا جدارا ولا سقفا ولا غرضا
وأصبحت جملة الآبار منقطة
كان في جوفها من ريح جيفة
وكل طفل له من أهله حرم
يحمونه بقطعة منه وحين غفا
واشتد أمر الوري من عظم كثرته
ومن آذاه، وما ظنوه منصرفا

- ولد عام 1835.

- تلقى علومه الأولية على يد والده الفقيه ثم اختلف إلى حلقه الأييب عبدالجليل الطباطبائي، ثم ابنه أحمد بن عبدالجليل الطباطبائي، ثم تصدى بعد ذلك للتدريس والوعظ.

- توفي عام 1899م.

فسَقَالَ كُلُّ أَمَّا وَاللَّهِ ذَا سَخَطٍ
 قَدْ أَوْجِبْتَهُ مَعَاصِينَا فَوَا أَسْفَا
 أَتَى لِقَشْشِرٍ مِنَ الشُّهُرِ الشُّرَيْفِ حَلَّتْ
 مَعَ لَيْلَتَيْنِ وَبَعْدَ الضُّعْفِ قَدْ ضَعُفَا
 وَكَانَ فِي سَنَةِ السُّبُجِ الَّتِي وَقَعَتْ
 بَعْدَ الثَّلَاثِ الَّتِي قَدْ جَاوَزَتْ أَلْفَا
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ الْجَمِيلُ لَهُ
 فِي كُلِّ حَالٍ فَمَسْئُولَانَا بِنَا لِحَلْفَا



مساعِد بن السَّيِّد عبد الله الرفاعي

تعليم البنين والبنات

وواقفتُ بقرب البعير تبكي
لِعُظْمِ بَكانِها عَيلِ اصطبَّاري
فقلتُ لَهَا: بُكَاءُ لَأيِّ خُطْبِ
وَيَا أَلَمَ التُّطْلُعِ كَأنَّ سَاري؟
فَزادتُ بِالنُّحُيبِ فَنُحْتُ قَسْرًا
وَمَا بِالوَدِّ نُحْتُ وَلَا اخْتِيارِ
وَكانَ بِقَريها وَأَدُّ صَفِيرُ
بِماءِ البِيعِ يَلْعَبُ وَهُوَ جَارِ
فَقالتُ: إِنَّما ابْكي لَهَذَا
وَنَدَجِ رُجٍّ لِي قَعَرِ البِيعِ
وَمَا حَولِي كُفْرِي أَرْتَجِيهِ
فَيُرحِمَنِي وَيُحسِنَ لِي جِوارِ
فقلتُ: لَهَا قَطيبي اليَومِ نَفْسًا
فإنَّني سَوفَ أُوليكَ انتِصارِ
وَلَا شَيءَ يَمسُزُ عَليكِ مَنِّي
وَأوَّلُ ما أَجودُ بِهِ انتِصارِ

- وُلِدَ عام 1883م.

- غلبَ على شِعْرهُ الهِجاءُ وَالغَزَلُ.

- عَمِدَ إلى إِحراقِ الكُتُبِ مِن قِصائِدِهِ قَبْلَ موْتِهِ.

- تَوَلَّى عام 1936.

فَقَالَتْ: لَا عِدَّتَكَ يَا ابْنَ دِينِي
وَدَامَتْ شَمْسُ سَعْدِكَ بِازْدِهَارِ
فَخُذْ هَذَا الِيتِيمَ لِدَارِ عِلْمٍ
لِيَشْرِبَ حَبًّا مِنْ صَالِحَةِ الدِّيَارِ
ظَلَلْتُ لِقَوْلِهَا حَيْرَانٌ سَامٍ
أَكْفَيْكَ الْمَسْدَامُ فِي إِزَارِي
وَقُلْتُ: الْعِلْمُ مَفْقُودٌ لَدِينَا
وَمَا فِي الدَّارِ مَنْ بِالْعِلْمِ دَارِ
كَأَنَّ الْقِسْمَ مَا خَلَقُوا لِعِلْمٍ
وَلَكِنْ لِلْجَهْلِ وَالْبُورِ
لَقَدْ خَسِرُوا حَيَاتَهُمْ وَخَلُوا
وَمَا لِلْجَاهِلِينَ سِوَى الْخَسَارِ
أَمَا فِي الْقِسْمِ مِنْ شَهْمٍ لِبُيُوبِ
يَحِثُّ الْقِسْمُ فِي طَلَبِ الْفَخَارِ
إِلَامُ الْقِسْمِ فِي غِيٍّ وَجَهْلٍ
وَمَا فِي الْجَهْلِ غَيْرُ الْاِهْتِقَارِ
الْيَسِيرُ نَسْلٌ مَنْ سَادُوا الْبِرَارِ
أَبَاةُ الْغُسَّاسِ أَرْيَابُ الْوَقَارِ
فَمَنْ خَيْرَ الْأَنَامِ خُذُوا حَذِيثًا
مَنْ الْإِيمَانِ حَسْبُكَ الدِّيَارِ
لَقَدْ صَدَقَ (الْأَمِينُ) وَلَسْتُ رَامٍ
عَلَيْكُمْ الْمَسْحُوبَةَ مِنْ شِعَارِ
فَإِنْ أَنْتُمْ تَكَافَلْتُمْ تُصِيبُكُمْ
وَالَا لِلْمَذَلَّةِ وَالْحُفَارِ
فَقَالَتْ: قَدْ حَسَدْتِ وَأَيُّ صِدْقٍ
وَقَدْ قُلْتَ الصَّحِيحَ وَلَمْ تُعَارِ

ولكن ما حياة بنات جنسي
وما أخلاق ربات الخمار
فقلت لها: معارفهن أضحت
بنقش الكد مع لبس السوار
وتزجيج الحواجب واكتحال
وصف الشمعير أو سحب الإزار
ولا يسطقن تدبيراً لبسهن
ولا يحسن تربية الصغار
فراحت تلطم الخدين حزناً
ودمعتها الغزيرة بانهمار

أحمد خالد المشاري

حدثٌ واستنهاضٌ

فتى العلم هذا موطن الكسب والأجر
فشمر ولا تكسل عن النصح والزجر
ودار كلوم الجهل في بلسم الحجبا
وايقظ نياماً خادرين من السكر
فتى العلم هل للعلم ثم منزلة
إذا ما ثوى بين الخُمام والمُدر
ودع عنك أقواماً بها ضل سعيهم
فما دأبهم غير الغواية والخثر
وترديد أقوال السفاهة جهرة
كأن لم يعوا ما في الكتاب من الأمر
كذلك أقوامٌ بها تاه رشدهم
وأسكرهم من الرُخساب من الثغر
فانمساهم ما قد وعوه من الهدى
ونجّهم في منهج البقي والفسر
ودع عنك أقواماً جل قصدهم
مكاسبٌ جاءت بالخيانة والفدر

- ولد عام 1304هـ 1886.

- سافر إلى البحرين والعراق والهند وبقي فيها مدة طويلة - عضو مجلس المعارف 1936 والصحة 1942

- توفي في الكويت عام 1361 هـ - 1942 م.

كنوزٌ حـووها من ريامٍ وخـسـسـةٍ
 وغنـرٌ ضـعـيفٌ الجـاوه إلى العـسـر
 فتى العلم دـعـهم فـالـقـبـاوة شـاتـهم
 ولبس غـبـيٌ في العـلا مـثـلٌ من يدري
 وعـرـجٌ بـنا نـحو الشـبـيـبة إنـها
 لـخـيـرٌ وعـارٌ أودعت غـالـيـي الدـر
 هـناك تـجـسـدُ لـوح السـرـيرة طـاهـراً
 فنـخـدُ به ما شـئت من عُـسـرٍ زهر

صقر الشبيب

لحكمة أتينا الدنيا

ليس في الأرض من طريق يُؤدي
سالكيه أو بعضهم للسماعه
فلها اسم بين الأنام شهيد
ومُسماؤه مُستحيل الشهاده
ما رأينا إلا شقاء عتيدا
لبنى الأرض كُلهم أو عتاده
وعلى العلم بالشقاء ترانا
نتسمى من البنين الزياده
أُمم حبيب أولاده الوالد المسد
كئن أم كان مُبغضا أولاده
إن يكن والد البنين مُحببا
فلماذا قعد فك باب الولاده
وهو باب مُسد مُر منهُ إلى الند
يا تسمى في وجهه إحصانه

- صقر بن سالم الشبيب.

- ولد عام 1312 هـ - 1894م.

- نشأ يتيم الأيوين، وفقد بصره وهو في التاسعة من عمره.

- تعلم في الكتاب فحفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى الاحساء 1914 - 1916 ليتعلم على أيدي
علمائها في علوم اللغة والفقه والنحو.

- اختار العزلة في بيته عشرين عامًا تقريبًا

- جمع شعره وطبع بعد وفاته بإشرافه أحمد البشر الرومي.

- توفي سنة 1983.

أَفَيَرْضَى الْحُبُّ أَنْ يَنْظُرَ الْمَحَبَّةُ
 بِبُورٍ يَشْكُو مِنَ الشَّقَاءِ اشْتِدَادَهُ
 أَوْ يَكُنْ حَاقِدًا يُرِيدُ انْتِقَامًا
 فَيَسْأَلُهُ مَاذَا نَمَّا أَحْقَابَهُ
 إِنَّمَا يَحْقِذُ الْحَقِيرُ عَلَى مَنْ
 قَدْ رَأَاهُ بَيْنَ الْوَرَى أَهْنَادَهُ
 وَيَتَوَلَّى فِي عَالَمِ الْفَسِيدِ لَمْ يَأْ
 ثُوا بِأَمْسِرٍ يَسْتَوِي مِنْهُ قُوَادَهُ
 وَإِذَا لَيْسَ عَنْ هَوَى أَوْ لُبٍّ غَضَبٍ
 رَأَى نُوَّ النَّسْلِ تَسْلَى وَارَادَهُ
 بَلْ لَمْ يَسِرْ أَرَادَهُ اللَّهُ تَعَمُّتُ
 مِنْ بَنِيهِ إِلَى الْوُجُودِ الْوَفَادَهُ
 وَإِذَا مَسَا أَرَادَ رَيْكُ أَمْرًا
 بَدَأَ الْأَمْرَ قَادِرًا وَاعْبَادَهُ
 أَوْجَدَ الْوَالِدَ الْقَسِيمَ لَسِيرًا
 سَابِغَ الْكُثْمِ يَقْتَضِي إِيجَادَهُ
 فَكَلَّى الْوَالِدُ الْقَسِيمَ إِلَى الْبَدَنِ
 حَيَا اضْطَرَارًّا كَمَا أَتَتْهَا الْجِرَادَهُ
 ثُمَّ اغْشَرَاهُ بِالنَّاسِلِ اغْشَرَا
 إِلَيْهِ أَلْقَى اضْطَرَارًّا قَسِيَادَهُ
 فَتَلَقَّى الْوُجُودَ مِنَّا مَسْوُوكًا
 فَتَسْوُوكًا كَمَا تَلَقَّى جَمَادَهُ
 وَتَلَقَّى أَعْلَى الْحَيَاوِينَ وَالْأَذَى
 نَى وَأَزْهَرَ نَبَاتَهُ وَقَسَّادَهُ

فَمَتَرَانَا نَحْيَا وَنَهْلِكُ مِثْلَ الرُّ
زْدَعِ لَاقَى مِنْ بَنَائِيهِ حَمَلَانَهُ
بَذَرُوهُ وَلَمْ يَشْكَا كَمَ قَامُوا
بِحَصَانٍ - وَمَا اسْتَهَاءَ - إِبْنَانَهُ
وَأَرَانَا مُنْذُ الْوِلَادَةِ حَمَلَانِي
مَنْ مَاتَ فِي لَإِإِرَادَةِ أَنْدَانَهُ
لَوْ مَلَكْتُ التُّسْمَانَ لَمْ أَخْذِ
ضَمْعَ لَطِيْعِي وَقَدْ عَلِمْتُ فَمَسَانَهُ
لَا وَلَا مِلْتُ عَنْ طَرِيقِ حِجَابِي
بَعْدَ عَلَمِي مَخْلُوعَ وَرَثَانَهُ
لَيْسَ لِي مِنْ إِرَادَةِ فِي مَقَالِ
فِي سِلَ عَنِّي أَسَاءَهُ أَوْ أَجَانَهُ
مِمَّا أَرَاهُ مَقَالِي لَتَنَامِ
تَقْتَضِيهِ لِمَنْ أَجَادَ الْعَانَهُ
أَوْ أَرَاهُ مُبَرِّزًا لَانْتِقَادِي
مَنْ مُبَرِّزًا لِمَنْ أَسَاءَ انْتِقَادَهُ
وَكُنْ لِي جَمِيعُ فِعْلِي فَمَا تَمُ
لِي كُنْ لِي انْهَالَهُ وَانْعِقَادَهُ
إِنَّمَا كَانَتْ إِرَادَةُ لِمُتَو
دِعِ - مَا شَاءَ - مِنْ طِبَاعِ عِبَادَهُ
فَالِي طَبِيعِهِ الْمُرْكَبِ فَيَعِ
أَعَزُّ إِسْرَافَ مُسْرِفٍ وَاقْتِحَامَهُ
لَا يُطِيقُ الْمَخْلُوقُ تَبَسُّدَ طَبِيعِ
بِمَسْوَاهُ وَإِنْ أَطَالَ جِهَادَهُ

قَسْوَةُ الْمُتَخَضِّرِ لَمْ تُؤْنِمْهَا لَيْثَانًا
 لَطَمَاتُ الْأَمْوَاجِ مِثْلُهُ هَيْسَلَانَهُ
 لَا وَلَا الْمُتَخَضِّرُ قَدْ ثَنَى لَيْثَانَ الْمَاءِ
 وَ قَسِيًّا وَقَسِدَ آدَامَ جِلْدَانَهُ
 كَانَ هَذَا الْجَمْعُ وَكَتْنَانُهُ الـ
 كُنْهِ مِنْهَا أَعْيَا الْحِجَى وَاجْتِهَانَهُ
 ذَاكَ مَالًا أَحْوَلُ عَنْهُ اعْتِقَادًا
 تَارِكًا كُلَّ نَاطِرٍ وَاعْتِقَادَانَهُ

خالد الفرّج

ثم ماذا

ثم فقد لاهت تباشيرُ الصباح
كبياض العين في كحلِ الجفون
واعتلى الديكُ جدارًا ثم صاح
قائلًا هل يستفيقُ النائمون
وترى الطلُ على ثغرِ الأقصاح
لمعةً الأفراح في سحرِ العيون
هل رأيتَ السُرَّ إذ أخفى الملاح
هي شمسُ اليوم في الغيمِ الهتون
هي هذي طلعت فوق الغيوم - تنهذى
والعصافيرُ على الروضِ تحوم - تتنادى
ثم فإنَّ النائمَ قاموا للمعاش
فاسمعِ الضوضاءَ في جوِّ البلاد
يطلبون المَالَ كالهيمِ العطاش
في نعيمِ الوردِ في شوكِ القتاد

- خالد بن محمد بن فرج.

- ولد عام 1898 في الكويت .

- تلقى تعليمه في الكتاب ثم التحق بالمدرسة المباركية في الكويت، ليتخرج منها، ويعمل فيها مدرسًا،

ثم انتقل إلى بومبي، وأسس فيها «المطبعة العمومية»، وانتقل بعدها إلى البحرين ثم إلى الدمام

وقد تولى رئاسة بلدية الاحساء ثم القطيف ، وقبل وفاته بعامين انتقل إلى دمشق، ثم إلى لبنان.

- له ديوان مطبوع.

- توفي عام 1954.

باحتشالٍ ونشاطٍ وانتماشٍ
 للفلأ للمجدِ أو جمعِ التلادِ
 فعلى ما أنت في ذا الإنكماشِ
 كَسَلُ ما أنت فيه أم رقادة؟
 أنظرِ الكلَّ وسيما الاهتمام - في الحيَا
 لاقتحامٍ، لاصطدامٍ، لازدحام - قد تَهَيَا
 ثم فقد حانتُ سويحاتُ الأصيلِ
 باصفرارِ الشمسِ إبانِ الغروبِ
 بنسيمٍ ساعةِ العصرِ عليلِ
 يذهبُ الهمُّ ويُنسِيكَ الكروبِ
 وترى القسومَ زرافساتٍ تجولُ
 في رياضٍ عنهم تنفي اللُغوبِ
 وخيالُ الليلِ في ظلِّ النخيلِ
 يُحدثُ الرهبةَ في قلبِ الغريبِ
 وعلى الساحلِ أسرابُ الظبا - تتبارى
 وشعاعُ الشمسِ في خلفِ الرُيى - يتوارى
 ثم فقد أطبقَ جفنيهِ النهانُ
 وأتى الليلُ بأستارِ الظلامِ
 والنزاري كابتساماتِ الصُفانِ
 نُدُّها أجملُ من كلِّ نظامِ
 كم تُباريها عيونُ الاعتبانِ
 ويُنَاجيها الحبُّ المستهامِ
 نامتِ الأطفالُ إذ قسامِ الكبارِ
 بعضُهم من أجلِ بعضٍ لا ينامِ
 فنرى اللصَّ كسُورِ الظلامِ - يتربُّ
 وترى البائسَ من ظلمِ الأثامِ - يتقلبُ

ثُمَّ ماذا؟ ألهـذا لا تزال
 تُقلقُ السَّباحَ في أحلامه
 هي احلى لي وإن كانت خيال
 من عناءِ الدهرِ أو الأملِ
 إن نبيالةً وأحلامي كمال
 كلُّنا يسبحُ في أوهامه
 ما الذي قد قلت؟ ما هذا الخيال؟
 ما لنا والدهر في أيامه
 لِمَ هذا الكدُّ والموتُ قريب - لِمَ هذا؟
 ونجومُ الليل والشمسُ تغيب - ثم ماذا؟
 كلُّما قلتَ جنونٌ في جنون
 أجسمالٌ بعنده يأتي نبول؟
 أو غنى يُذهبه دهرٌ خـيول
 أو ترائي سوف يُخـفيها أقول
 أو حياءٌ سوف تُعنى بالنون
 الكُـم - يا معشرَ الناسِ عقول
 أنا لو خُيِّرتُ فيها أن أكون
 قطُّ ما اختارُ العبابَ نزول
 لي أحلامي، وأحلامك سود - في الشقاء
 إنني أنشدُ ما فيه الخلود - والبقاء



راشد السيف

الأخلاق

أَجُوبُ الطول والعرضاً
وَجُوباً كان أو فَرْضاً
وَلَكِنْ كَيْفَ مِمَّا أَرْضَى
سوى الأخلاقِ ما أَرْضَى
على طه بهيئة اثنى
إله العرش خذ عرضاً
نظام الكون لولاهما
عليه سادات الفسوضى
وَمَنَاجِ الخلق في مزج
وَمَزَجَ بِهِمُ الأرضَ
فَشَرُّ الناس من جات
بها أفعالهم تفسد
فليس الشئ ممثلاً
إذا ما جفنة أغضى
بها الفضل قد نادى
مُنابر عذها فَرْضاً

- راشد سيف راشد السيف.

- ولد عام 1900.

- تعلم في الكويت لحفظ القرآن.

- عمل بحاراً في أول حياته، واول مهنة التدريس، وكان ذا نفراً للمدرسة الاحمدية.

- توفي 1972.

انوم يا بني قــــــــــــــــومى
 بقوم شــــــــــــــــروا نهضنا؟
 اليس الفــــــــــــــــوز يجتنيه
 فتى قد واصل الركبنا؟
 فهل خباب الذي جارى
 سمويا لم تذق غمنا
 بعزم الجــــــــــــــــد فلنقطع
 بنور الوثن لا بعسنا
 فكم للوقت من ســــــــــــــــيف
 فكن من حــــــــــــــــدو أمضى
 لواء النصر مــــــــــــــــقود
 على من أعلن البــــــــــــــــضا
 بشــــــــــــــــمبي نصرها ادعو
 لعلى لا ارى نقــــــــــــــــضا
 ليئيل الماء قــــــــــــــــالظامي
 هنا قد يكسب الحوضنا
 ويبقى العــــــــــــــــاجز الوانى
 حــــــــــــــــياة عنه لا ترضى
 ثريه الموت تعــــــــــــــــذبا
 يُعــــــــــــــــاني نكبــــــــــــــــة الفوضى



فلوقــــــــــــــــمنا بما قلنا
 لَكُنَّا النقطــــــــــــــــة البيــــــــــــــــضا
 فــــــــــــــــسم إن شكاد
 بعــــــــــــــــضو شاطر المرضى

فَكُلُّ يَدْعَى هَذَا
 وَلَكِنْ قُلْ مَنْ أَفْخَسِي
 أَرَى الْأَقْسَمَ وَالْأَتَغْنِي
 عَنِ الْأَعْمَالِ مَنْ حَضُّا
 بِرَأْسِ الْحَيَّةِ الرُّطْبَا
 مَقْرُ سَمْعَ الْأَعْمَا
 لِيَشْرُرَ رِيْمَا نَامَتْ
 بِثَوْبٍ لَمْ يَنْلِ نَفْسُهَا
 قَدْ ذَا الْجَهْلِ قَدْ نَالَ
 عَلَيْهِ الْعِلْمُ قَدْ أَمْضَى
 تَغْنَيْتُ بِمَا فَيَسِيهِ
 لَسَيْنَ اللَّهَ مَسَا يَرْضَى
 وَلِي فِي الشُّعْرِ أَهْدَافُ
 بِهَا النَّادِي قَدْ اسْتَرْفَى



هِيَ الْأَخْلَاقُ قَلْبُ الْعَمَلِ
 بِهَا يَا إِخْوَتِي: فَرْضَا
 بِهَا أَبَاؤُكُمْ قَامُوا
 فَكُونُوا مِثْلَهُمْ أَيْضَا
 بِكُمْ لَمْ يَرْضَ نَسْأَبُ
 إِذَا لَمْ تَنْهَضُوا نَهَضَا
 لَقَدْ شَبَّاهُوا لَكُمْ رَكْنَا
 فَمَا لِي قَدْ أَرَى نَقْضَا
 كَمَقَى عَنْ هَدْمِكَ الْمَاضِي
 بِنَاءٍ يَهْزَمُ الْخُسُوفَا

فَهَذَا الْفَخْضَرُ فَاسْتَنْطِقْ
مَنْ الْمَسْجُودُ مَبْيُضًا
لِيَحْيَا الْغُرْبَ مَا عَاشُوا
بِخَيْرٍ يَشْمَلُ الْأَرْضَ
فَسُودُ الْغُرْبِ لِي عَهْدُ
عَلَى هَذَا الْوَلَدِ أَمْ خُصِي

محمود شوقي الأيوبي

الغربة

فَدَرَ مِنَ الصَّبِّ الْعَظِيمِ يُرْغِلُ
إِنْشَادَهُ فِي مُهْجَتِي وَيُهْلِلُ
حُبِّ رَايَتُ بِمُحَلَّتِي جَمَالَهُ
يَذْكُرُوا لهُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مِشْقَلُ
نَفَسَاتُهُ عَطْرِيَّةً مِنْهَا عَلَى
قَلْبِي الْمَحَبَّةَ مَنْسُوبَةً تَنْزِلُ
فَوَقَّعَتْ فِي مِجْرَاهِ مُتَخَشُّعًا
وَالنُّوْدُ فُوقِي بِالْبَشَّاشَةِ يَهْلِلُ
نَفَسُ الْوَلَاةِ عَلَى قُرْبَادِي مَسُورَةٌ
عَرِيضَةً سَمَرَاءَ لَا تَتَبَدَّلُ
عَائِلَتُهَا وَالنَّجْمُ مُحْتَبِكٌ لَهُ
فِي الرِّيحِ إِلَهَامٌ وَشِعْرٌ مُرْسَلُ
رَوَّعَتْ أَقْدَادُحِي وَزُضَّتْ قَرِيحَتِي
وَاخْضَلَتْ فِي رَوْحِ الْهَوَى اتَّعَلُّ

- ولد عام 1901.

- تنقل في بلدان كثيرة طلباً للعلم أو للعمل إلى أن استقر في لندونيسيا مدرّساً للغة العربية وفارسيخ

الإسلام، ثم عاد إلى الكويت حيث عمل مدرّساً في عدد من مدارسها حتى 1981.

- دواوينه الشعرية: الموازين، ربيع الأرواح، الشواق، هاتف من الصحراء.

- توفي عام 1986

حُبُّ بقلبي للعُروبة خالِدٌ
 لا يَنْمُحي أبداً ولا يَتَحَوَّلُ
 حَسْبِي العُروبة نَوْحَةً قَيْنَانُهُ
 بظلالها حُرَّتِي لا تُخْذَلُ
 أَلْهِمْتُ فِي ظِلِّ الْجَمَالِ قِصَائِدًا
 رِثَانَةً يَشْتَاتُهَا الْقَامِلُ
 يَشْدُو بِهَا السَّارُونَ مِنْ طَرَبٍ لَهَا
 عِنْدَ الْأَلْسِي ثَارُوا الْمَكَانُ الْأَوَّلُ
 عَرِيَّةٌ يَنْسَابُ بَيْنَ حُرُوفِهَا
 نُورُ الْوَلَسَاءِ وَالْمَخْلُودِ تُسَجِّلُ
 فَلَسَوْفَ يُخْرِجُهَا الزَّمَانُ مُضِيَّةً
 كَالْحُودِ تَصْدَحُ بِالْفَلَانِ تَرْفُلُ

حجي بن قاسم الحجي

النصائح الثمينة

اقسمت يا شمعب أني
لا أخلفُ الدُمرَ عهـدك
وعدتني بئهِـم ورض
فحقّق اللهُ وعـدك
يا شمعبُ قلبي كليلٌ
قد كُلمتـه الليالي
يا شمعب إن شئتـه اني
أمنيتُ من مُـحـال
أبيتُ زَمَنٌ قـيـوم
على أكف ثـقـال
مظللٌ بـفـمـام
أقـرح به من ظلال
عـلـمـتُ مـمـا أراه
أن المنايا حـيـالي
نايت يا قـيـوم هل مَن
يُجـيب منكم سـؤـالي؟

- ولد عام 1902.

- تلقى تعليمه الأولى في المدرسة المباركية في الكويت.

- توفي عام 1974.

من يخطب البكر يومنا
يبدل لها كل غسال

أقسمت يا شعب أتي
لا أخلف الدهر عهدك
وعدتني بنهوض
فمحق الله عهدك

لا تخضع عن الشعب
لمن يحاول عسفا
والحر لا يتنحى
أن ينسف الطود نسفا
إن رام منه عدو
ذلاً وإن سريم خسفا
ابقبل الخؤيم حر
إن يُخدر الخؤيم كفا
صارحتني يا رفيقي
أظهرت ما كان يخفى
لله ذكرك خسلاً

وصفت دائي وصففا
أخبرتني بدوائي
عسى به الداء يشفى

أقسمت يا شعب أتي
لا أخلف الدهر عهدك

وَعَدْتَنِي بِنَهْجِي
فَحَقَّقَ اللَّهُ وَعْدَكَ



خَيْرُ الْأَنْامِ مُعَامًا
يَصْطَوُّ حَقُّ الْبِلَادِ
يَكُونُ فِيهَا كَشَمْسٍ
تُخْصِي طَرِيقَ الرُّشَادِ
مَنْ فُكِّرَ كُلَّ حِينٍ
بِنَقْضِ أَسْوَاقِ الْفَسَادِ
وَمَنْ يَفْكُرْ يَوْمًا
بِنَقْضِ حَقِّ الْعِبَادِ
فَهُوَ الَّذِي رَاحَ يَنْدِي
مَصِيرُهُ لِلْخُفَادِ
تَرْقُبُ الْفَجْرَ يَا مَنْ
عَدِمَتْ طَيْبُ الرُّقَادِ



أَقْسَمْتُ يَا شُعَيْبُ أَلَمِي
لَا أَخْلِفُ الدَّهْرَ عَهْدَكَ
وَعَدْتَنِي بِنَهْجِي
فَحَقَّقَ اللَّهُ وَعْدَكَ



رَبَّتْ إِلَهِي عَمِّي
رَبَّتْ لَشَخَصِي شَرُّهَا
إِذْ قُلْتُ يَا قَوْمُ قَوْمًا
إِلَى التَّقْدِيمِ جَهَنَّمَا
قَسَدَ قَوْلِي رِيَاءَ
وَعَدَ أَمْرِي تُكْرَمَا

مـسـاـزـال كـل جـهـسـول
 لـلـعـلم يـضـمـر شـسـرا
 تـرقـب الـيـسـسـر اذ مـا
 لـأقـيـت يـا صـاح مـسـرا
 لا تـكـتـسـر ث بـكـلام
 لـن يـغـلـيـب الشـسـر خـسـرا
 إـن تُـرض عـيـني المـعـالي
 فـلا أخـاف الـهـزـيرا

اقـسـمـت يـا شـعـب أـتـي
 لا أخـلف الـدمـر عـهـدك
 وـعـدـتـني بـنـه وـض
 فـمـنـقـق الـله وـعـدك

أخـسـر بـالـنـاس قـسـوم
 يـذمـون بـالـعـلم مـسـام
 يـحـبـسـون التـمـادي
 بـالـجـهـل لـلـسـف مـهـاء
 تـدـمـمـوا بـثـيـاب
 ثـيـاب أهـل الرـياء
 سـيـكـشـف الصـبـح مـا قـبـد
 أخـفـيـسـتم بـالـمـسـاء

نحن الشَّبابُ رِياحُ
وانتُمْ كـالـهـبـاءِ
تُـارِنا اَخرُـذُفي
تمزيقكم في الفـضـاءِ



اقسمت يا شـعـبُ اَني
لا اُخلف الـدمـرَ عـدك
وعـدني بـنـهـي
فـحـقق الـهـ وعـدك



عبد اللطيف النصف

جل الأسى

جل الأسى واستحكمت حلقاته
وهفت بلُبي والحشاشا أنائه
وجفا الكرى - إلانامًا - مضجعي
وتصنّرت من ناظري عيبراته
حُثام أكنتم في الفؤاد شجورته
وتُبسينها لعروانلي زفيراته
اصبحت في أسر النوائب مُوثقًا
لا يُرتجى منها له إنفلاته
وأنا الذي قد خنّكته تجارب
والخُدْ لم ينبت عليه نباته
فستل الشباب هل استفز حفيظتي
وهل أطبّئتني بالجمال مهاته
ويح الليالي إنهن صميصة
للدمر قد خُطّت بهما مسلاته

- عبد اللطيف إبراهيم النصف.

- ولد عام 1904 .

- درس في الكتاب وهو في السادسة من عمره، ثم في المدرسة المباركية.

- عمل سكرتيرًا للأمير الراحل عبدالله السالم، وعضوًا للمجلس البلدي 1951، وعضوًا لمجلس

الأوقاف 1957، وعضوًا لمجلس المعارف 1980 وبعد استقلال الكويت عين مديرًا للإدارة الصحفية

في وزارة الخارجية.

- توفي عام 1971.

إِنَّ الزَّمَانَ وَلَوْ تَأَمَّلَ عَاقِلُ
 كُنْهَ الزَّمَانَ بَدَتْ لَهُ سَوَاتِهِ
 لَا ذِلَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ لِعَسْفِهِ
 حَسْرَةً تُؤِيدُ رَأْيَهُ عَزَمَاتِهِ
 جَلَدٌ عَلَى حُمْسِ الْخُطُوبِ وَسُورِهَا
 لَا تَنْتَنِي لِلْفَاسِامِ زِينِ قَنَاتِهِ
 وَاللَّيْثُ يَأْبَى أَنْ يَنْزِلَ لَهَا جَم
 يَبْقَى الْعَمِيرُ وَعِنْدَهُ وَثَبَاتِهِ



يَا أَيُّهَا الْحَرُّ الَّذِي اجْتَمَعَتْ عَلَى
 تَفْضِيكِ أَصْحَابُهُ وَعِيدَاتِهِ
 وَالْمَعْتَلِي هَامُ الْفَصَاحَةِ مُعَلِّمًا
 بِسَنَا الْبَسِيصِ تَحْفُفُهُ آيَاتِهِ
 ذَلْقُ يَمِجٍ يَرَاغُفُهُ بِمَدَادِهِ
 دُرٌّ تَضِيهِ الْكَوْنُ مِثْلَ قَنَاتِهِ
 عَجَبًا إِنْكَرَهُ الْمَكَابِرُ بَعْدَهَا
 نُشْرَتْ - أَيْهَا تَمَامُهُمْ - آيَاتِهِ؟
 أَمَا الْكُوَيْتُ فَكُنْتُ بِلَبْلُهَا الَّذِي
 سَحَّرَتْ عَقْلَ أُولَى الْكُفَى نَفْسَاتِهِ
 قَسَمًا بِشُعْرِكَ وَالْقِسَافِي حَسْرَتُ
 قَسَمَ امْرِئٍ عُرِفَتْ لَهُ كَلِمَاتِهِ
 إِنَّ الْكُوَيْتَ إِلَيْكَ خَالِدٌ (*) تَشْتَكِي
 أَلَمْ الْفِرَاقُ تُعْضِطُهَا لَوَاعَاتِهِ
 ابْتَ السُّلُوكِ وَكَيْفَ تَسْلُوكُ خَالِدًا
 بِلَدٍّ تَذْكُرُهَا بِهِ حَسَنَاتِهِ

* المقصود الشاعر خالد الفرج.

ابداً تَحْنُ لما مضى من عهدها
 عَهْدٌ زَهَتْ بك في الحمى أوقاته
 أمل وليس قد تغالب ذا وذا
 والحقُ ليسست قُلُوباً حالاته
 عَرَّجَ على الوطن العزيز مشاهدًا
 لتراه تُرْجَفُ للبللى عرصاته
 يا للكويت وما المٌ بشعبها
 فلقد رمته فاقصده رماته
 شعب يقاد إلى البوار وما يرى
 لَهْفِي أيدي من غشواه سباته؟
 ويل أمه ماذا دهاه فأصبحت
 وقد استنوت برجاله غاداته
 لم تكشف الأرزاء عنه سُـرَّائِهِ
 شَمًّا ولم تحم الذمار حُمَّاتِهِ
 قد دبَّ فيه للشقاق ديبُهُ
 فتفرقت وتخاصمت وحداته
 بُحَّتْ حُلُوقُ المصلحين ومسا وعى
 نصحًا ترئدُه عليه ثقاته
 زَئِقَ العوالمُ بالعلوم فسُـفِرت
 أوطانُها وأحلولكت ظلماته
 لعبت به العمُئات أشنع لعبَةٍ
 فشقى بها وشفت بها عُمَّاتِهِ
 حالٌ تسيل من الفؤاد بموسمه
 إن لم تكفكفها به جمراته
 فإذا عثرت فلا لعالك عاثرا
 إنَّ الجَهول كَثيرة عثراته

والجهل افئ كل مجدر في الورى
كم ارمقت اقوامها ويلات
اسفي وما يجدي عليه تاسفي
شيئاً ولو فرئت به حسراته
ان لا ارى الشعب المظلم بجؤبه
تفتّر عن تفسير الردى ثوراته
من لي (برويسبيسر) يُنكي نارها
حمرأة تخفق فوقها راياته
فتخسر لليوم الرهيب طفاته
وتذيقهم ذيفاتها حبياته
يوم يُرد الحق نحو نصابه
رغم الأنوف ويسر تهاد تراثه
يوم ترد صوته أقطارها
والبرق تهتف في الفضاء كلماته
هيهات تنهض قبل ذاك وإنما
تسمو بمن رام العلا صولاته
يا خالده الشُّبان رافع اسمهم
سارت إليك من العليل شكاته
فلعل أن تحف الدواء تعطفا
فالذاء قد عجزت لديه أساته



عبدالله سنان

اتقوا الله

اتقوا الله يا رجال التجاره
جئتمونا بضفطكم واحتكار الـ
ممال حتى أغلقتم أنبواره
ارحمونا حتى الزهيد من العيـ
ش علينا رفعتكم اسمعاره
من لرب العيال كيف يلاقي
ذلك الفسول بالقوى المنهاره
كيف هذا الفقير يحتل الجو
ع ولم يمتلك ولا سيجاره
يجرغ الهم والشقاء ولم يشـ
ك إلى غير ربه تجاره

- عبدالله سنان محمد.

- ولد عام 1917 في الكويت.

- درس في الكتاب ثم في المدرسة الاحمدية.

- عمل مدرساً وموثلاً وسافر في الأربعينات إلى الهند للعمل.

- اصدر ديوانه الاول: نفحات الخليج 1984.

- جمع شعره واصدره في أربعة اجزاء هي: البواكير - الله الوطن - الانسان - الشعر الضاحك.

- من مؤسسي رابطة الانبياء.

- توفي 1984.

شهيد الله أن أحشاه الحر
 ي بها الجوع عاملاً منشاره
 مُستمر العناء لا يتوانى
 نارة يأكل الطعام وتاره...
 ليلة حرقاً وهم مقيم
 ويُقضى على الشقاء نهاره
 يرسل الأتة الأليمة ليلاً
 وهي في سمع غيره قيثاره
 يطلب العيش وهو كالصوت في البحر
 ر وهي هبات تعلق السناره
 والسراحين حوله تتعاضى
 رافعات أنياله خناره
 لم يكن ثم من مقيم لديه
 يردع الذئب يمنع استهتاره
 يدخل الريح في جيوب ذويه
 ولنا العدم منهم والخساره
 كل مستهلته ينوء بأعباء
 الفلا والغنى يجني ثماره
 يتمالى على الفقير بما يمد
 لكه من تجارة ومساره
 لم ينل منه صاحب النخل المحد
 خد إلا استخفافه واحتقاره
 إن هذا الفقير والمامل الكا
 دح فيه الشقاء يوقد ناره
 وقلوب التجار رائت عليها
 قسوة كالصديد أو كالمجاره

فلك الله أيها العامل المضـ
 نى لك الله يا مُقيم الحضاره
 فعلى جُفُوكِ اعتلى لهم القصر
 مر واشـعلت حـوله أنواره
 أنت أركبـتهم بغير مرار
 طائرات الفضاء والسُّيَّاره
 أنت أنت الذي تدير رضى الأعـ
 مال أنت الذي اكتسبت المهاره
 أنت لولاك لم ينالوا وفيـر الـ
 مال كسلاً ولم يذوقوا العصاره
 أنت لولاك لم تقم هذه البذـ
 يا ولم تُبـن للحياة مناره
 أتجازى كما يجازى سِنْمَا
 رُ وأنت الذي بلغت الجـداره
 فلك الحق أن تجازى لإخلا
 صك والمصدق باليد المـداره



فهد العسكر

بسمة ودمعة او صرخة من اعماق السجون*

حي الأساتذة الكرام تحية
تُذرى بعزف المسكر والريحمان
عذراء مصدورها سُويداء الحشا
أحلى وأشهى من عروس الحان
وارق من نغم البسلام عندما
تستقبل الانباج بالامان
وأخف من نسمة نيسان وقد
خطرت مداعبة عُصون البان
وأحر من قلب المشوق إذا دعا
داعي الفراق وشهجة الفيران
فازفها لكم يشاركني بها الشد
شعب الكريم وصفوة الشهبان

- فهد بن صالح بن محمد العسكر.

- ولد سنة 1917.

- درس في المدرسة المياريكية، ثم تركها معتمداً على التكليف الذاتي.

- كان من اسرة محافظة ، نشأ متديناً ولكنه بعد ذلك تحول فكرياً واعتنق أفكاراً تحريرية انعكست انارها على شعره الذي ولد صدمة في مجتمعه ، وقد أحرق اهله ما كان بين ايديهم من شعره بعد وفاته.

- أصيب بمرض في عينه 1938، فتممكت عزله.

- توفي 1951.

* نظم الشاعر هذه القصيدة عام 1936، بمناسبة قدوم أول بعثة تعليمية نظامية من فلسطين إلى الكويت.

والقلبُ من قَرمِ السُّرورِ مُصَلَّقُ
 والروحُ تُرقصُ رقصةَ النُّشوانِ
 والكلُّ مُسْتَبطًى بِيوْمِ إِيابِكُم
 فرحٌ وهذي جِئناهُ الولهـانِ
 فلو أننا نَسْتَقْبِلُ العِيَّيْنِ فِي
 الفِراحِ لاسْتَبَشَّرَ العِيْدانِ
 زَهَتِ المِدارِسُ وألْغَنِي طُلَّابُهَا
 لِقَدْرِكُم يَتَسَبَّحُونَ تَهانِي
 لا غَرْقَ فَالطُّلابُ قَدْ عَشَقُوا بِكُم
 صِدْقَ الوِفاءِ وطَهارةَ الوِجدانِ
 والعطفَ والميلَ البَريءِ ولا غَرا
 بَةً فَالمَعْلَمُ والدُّمُوتُفانِ
 شَجَرِ الأَوَامِ نُفُوسُهُمْ قَتَنَزَتْ
 تِلْكَ النُّفُوسُ حِلاوَةَ الإِيْمانِ
 وامامٌ مَحْصِيحِ النُّقَاطَةِ قَدْ تَلا
 شَتَّ ظُلَمَ السُّوءِ الأَفْكارِ والأَنْعامِ
 وفَرَسَتْهُمُ بِحِداثِ الأرواحِ كُلِّ
 لَ حَمِيدَةٍ وَالرُّوحُ كَالْإِسْتِمانِ
 فالمرءُ بِالعَقْلِ المَنيرِ، وإنْ نَجَا
 مِمَّا الفَرَقُ بَيْنَ المَرءِ وَالْحَيوانِ؟
 إِنَّ الشُّبَّابَ إِذَا زَكَّتْ أَخْلَاقُهُ
 وَالنُّفْسُ طَهُرَها مِنَ الأَدْرانِ
 مَوْفِي البِلادِ، ولا إِخْأَلُكَ جِئاهِلا،
 بِمِثْلِ سَايَةِ الأرواحِ بِالأَيْدِانِ
 هُوَ قَلْبُهَا الخُفَّاقُ وَالرَّجْنُ القَوِيـ
 مٌ وَسُورُها الحَاسِي مِنَ العُبدانِ



بالله يا رُسُلَ الكَفَافَةِ خَبُرُوا
 نَا كَـيْفَ حَالِ الأَخْتِ يَا إِخْوَانِي
 أَعْنِي فَلَسْطِينًا وَكَيْفَ أَمِينُهَا
 وَجَنُودُهُ وَيَقِينُ السُّكَّانِ؟
 بَعْدَ الكَفَاحِ وَبَعْدَمَا بَثَّ إِلَيْهِمْ
 دُ شُرُورُهُمْ فِيهَا بِكُلِّ مَكَانٍ
 إِنِّي سَمِعْتُ نِدَائَهَا وَسَمِعْتُ تَلَا
 بِيَةِ الضُّيَاغِمِ مِنْ بَنِي عَسَدَانِ
 وَزَيْبَرِ أَشْبَالِ القُرُوبَةِ مِنْ بَنِي
 غَسَّانٍ لَا تُكَبِّرُوا بَنُو غَسَّانٍ
 وَتَقُولُوا يَا أَشْبَالَ آسَادِ الشُّرَى
 جَاءَ إِلَيْهِمْ وَدُسُّوا أَصْغَارِي
 لَا تَرُدُّوا الْفَارِسِينَ فَإِنَّهُمْ
 وَعَدُوا إِلَيْهِمْ بِقَسَمَةِ الْبُلْدَانِ
 وَبَنِي كَالْفَرِيَاءِ فِي أَوطَانِهِمْ
 أَوْ لَيْسَ هَذَا مُنْتَهَى الطُّفْيَانِ؟
 فَبُنَاكَ فَاضَتْ بِالْأَمْرِ مَحَاجِرِي
 وَاجْتَبَتْهَا بِتَوَجُّعٍ وَخَنَانٍ
 يَا مَهْبِطَ الوَحْيِ الْقَدِيمِ وَتَرْقَدَ الدِّ
 رُسُلُ الْكَرَامِ وَمَتَّبِعِ الْإِيَّانِ
 لَا تَحْزَنْ لَيْسَتْ بِصَفْقَةٍ رَابِعٍ
 يَا أُخْتُ بَلْ هِيَ صَفْقَةُ الْخَسِرَانِ
 مَا وَعَدُ (بِلَفُورٍ) سِوَى أَمْنِيَةٍ
 وَنِدَائِهِ خَنُوبٌ مِنَ الْهَسْدِيَّانِ
 أَبْنَاءَ عَسَدَانٍ وَغَسَّانٍ وَمَا
 نَادَيْتُ غَيْرَ الْعَتِيدِ وَالشُّجْعَانِ

الحُماميونَ إذا العُشُوفُ تَلَاحَمَت
 وَتَمَاصَدَ الفُرسَانُ بالفُرسَانِ
 والخُشُاحُونَ إذا الأَسِنَّةُ وَالظُّبَا
 هَتَكَتْ ظِلَامَ النُّعْجِ بِالْمُحَمَّانِ
 والهَاتِفُونَ إذا النُّمَاءُ تَدَفَّقَت
 أعني بمَا الأبطالُ بِالمُيَسَّدَانِ
 وإذا الحُصُورُ وَالقَنَا يَوْمَ الرِّغَى
 تَرَفَّتْ عَلَى الشُّهَدَاءِ بِمَعَا قَانِي
 أن الأَرَانُ وَقَبِيئُ مَوَگِيدِ العِدَا
 والخُصَمُ بِالمُحَصَّارِ كَالنُّعْبَانِ
 تُودُوا وَرَدُوا كَيَدِّهِ فِي نَحْرِهِ
 وَذِيولُهُ لَا عَاشَ كُلُّ جَبَّانِ
 تُودُوا بِوَجْهِ النَّاكِرِ ثَيْنَ غُهِرِكُمْ
 الفَاشِمِينَ. كَثُورَةُ البِرِّ كَانِ
 مَا كَانَ بِالحَسْبِ أَنْ يَهْبُوا اليَهُو
 ذَ بِلَانِنَا مَا كَانَ بِالحَسْبِ بَانِ
 لثُبِيرِهِنَا أَنْ النُّفُوسَ أَبْيَتْ
 وَلِيَرَجُّعُوا بِالدُّلِّ وَالخُسْدَانِ



يَا نَشْرُهُ هَلْ مِنْ تَهَضُّةٍ تُصَيِّ بِهَا الدَّ
 مَجْدُ الأَثِيلِ كَنَهَضَةٍ الجَسَابَانِ؟
 يَا نَشْرُهُ هَلْ مِنْ وَتِيَّةٍ تُشْفِي بِهَا
 هَذَا الغَلِيلَ كَوَتَبَةِ الطَّلِيَانِ؟
 يَا نَشْرُهُ هَلْ مِنْ مَتَرَخَةٍ تَدْعُ العِدَا
 صِرْعَى الذُّهُولِ كَمَتَرَخَةِ الأَلْمَانِ؟

.....

.....

هَيْهَاتَ نَبْنِي مَا بَقَاءُ جُودُنَا
وَنَقَالَ فِي هَذِي الْحَيَاةِ أَمَانِي
وَشَرِيعَةُ الْهَادِي غَنَتْ وَاحْمَسَرَّتَا
فِي عَالَمِ الْإِهْمَالِ وَالنُّسْيَانِ
نَرْجُو السُّعَادَةَ فِي الْحَيَاةِ وَلَمْ نُفَكِّدْ
خُرُجًا فِي الْحَيَاةِ أَوْ أَمْرَ الْقُرْآنِ
بِالْبَدِينِ قَد نَالَ الْجُودُ مِنْهَا
وَعَدُوا وَذَيَّيْ، بِهَجْةِ الْأَزْمَانِ
فَتَحَمَلُوا الْفُتُورَ وَمَهَّدُوا طُرُقَ الْغُلَا
وَأَسْتَسْلِمَ الْقَضَايَ لَهُمِ وَالذَّائِي
طَرَدُوا هِرَاقْلَ فَنَسَّحَ رَاغَ يَنْدَبُ مَلِكُهُ
وَنَخَسُوا عَلَى كَسْرِي أُنُو شَرِوَانِ
وَمَضَتْ إِلَى الْخَطَابِ تَغْطِبُ وَهْ
رُؤْسُ الْمُلُوكِ لِهَيْبَةِ السُّلْطَانِ
وَالسُّعْمُ زَافَقَ سَقْفَهُ فِي غَزَوَاتِهِ
فَلَفَضَ صَلَاةَ الْفَسَحِ بِالْإِيوَانِ
وَتَقَهَّقَتْ دُحُرًا لِحَوْلَةِ خَالِدِ
يَوْمَ الْهَزَالِ كَتَسَائِبُ الرُّومَانِ
قَادَ الْجَيْشَ بِهَيْمَةِ وَثَابَةِ
وَبِهِ تَحَفُّ مَلَايِكَةُ الرُّحَمَانِ
وَالْمَجْدُ تَوَجَّهَ بِتَاجِ زَاهِرِ
مَا مِثْلُهُ تَاجُ مِنَ الْكَيْجَانِ
وَعَزَا حَمِيمِ الشُّرُقِ جَيْشُ قُتَيْبَةِ
وَتَوَقَّلَ ابْنُ زِيَادٍ فِي الْأَسْبَابِ
وَبَنَى مُعَاوِيَةَ بِجُلُقِ عَرْشِهِ
فَاضَا سَمَاءَ الشُّرُقِ تَاجُ الْبَنَانِ

وَحَدَّثَ لَهَيْبَتِهِ الْمُلُوكُ رُؤُوسَهُمَا
وَلِمَنْ ثَلَاثُ مَنْ يَنْسِي مَسِيرُونَ
وَاقْصَامَ هَمَزٍ الرَّثِيدِ وَابْنَةُ الْـ
مَلْمُوءِ صَرَخَ الْعِلْمُ فِي بَهْدَانِ
وَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ وَالْعِظَمَاءِ وَالـ
أَبْيَاءِ وَالشُّعْرَاءِ وَالنَّدَمَانِ
وَالْيَوْمِ، أَيْنَ حَفْصَةُ الْعَرَبِ الَّتِي
أَنَارَهَا سَطَعَتْ عَلَى الْاَكْـوَانِ؟
وَبِنَايَةُ الْمَجْدِ الَّتِي قَدْ نَاطَحَتْ
هَامَ السُّمَّاكِ وَمَشَعَلَ الْعِرْقَانِ؟
عَمَفَتْ بِهَا رِيحُ الْفَسَادِ فَهَدَّتِ الْـ
أَرْكَانَ رَغَمَ مَنَاعَةِ الْأَرْكَانِ
وَلَنِي، وَمَنَسِّيْرُنَا الزَّمَانَ أَذِلَّةُ
لِنَعْمِيشٍ فِي الْأَوَّلَانِ كَالْعُجْبَانِ؟
نَعْمِي أَوَامِرُ كُلِّ فَرْدٍ مُصْلِحِ
وَالثَّيْنُ يَنْهَانَا عَنِ الْعِصْيَانِ
وَالْفُتُلُ وَالْثَدَجِيلُ قَدْ فَتَكَا بِنَا
وَتَقَوَيْنَا الْأَطْعَامَ كَالْعَمَمِيَانِ
كُلُّ بَمِيدَانِ الذَّائِرِ وَالْهَوَى
تَلْقَى عَوَاطِفَهُ بِغَيْرِ عَنَانِ
لَوْ الْمَالُ تَفْسِيرُ ذَنْبِهِ وَنَجْلُهُ
أَبْدًا فَتَقَلَّبَاءُ عَظِيمِ الشُّثَانِ
أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حَالِهِ
حَالُ تَفْسِيرِ لَوَاعِجِ الْأَشْجَانِ
وَالْعُرُ تُشَبِّهُهُ أَنْيُّ وَتُذَيِّقُهُ
سُوءَ الْعَذَابِ وَلَا يَزَالُ يُعَانِي

وَنَحِيْطُ بِالنُّعْظِ كُلِّ مُنَافِقٍ
بَاغِ الضُّمَيْرِ بِابْخَسِ الْاِثْمَانِ
مَا نَحْنُ فِي وَطَنِ إِذَا صَرَخَ الْفِيْوُ
رُ بِهِ يَرَى نَفَرًا مِنَ الْأَعْوَانِ
مَا نَحْنُ فِي وَطَنِ إِذَا نَادَى الْأَبُ
يُ بِإِجَابٍ يُدَاهِي أَقْسَرَانِي
وَطَنُ بِهِ يَتَجَرَّعُ الْأَعْرَازُ وَ
اسْفَاءُ مَنَابِ الْبُؤْسِ وَالْحَرْمَانِ
وَيَلَاهُ أَجْنَحَةُ الصُّقُورِ تَكْسُرَتْ
وَالنُّسْرُ لَا يَقْوَى عَلَى الطَّيْرِانِ
وَارَى الْفَضَاءَ الرُّحْبَ أَصْبَحَ مَسْرَحًا
وَاحْسِرَتْنَا، لِلْبُؤْسِ وَالْغِيْرَانِ
وَاللَيْثُ أَمْسَى بِالْعَرِيْنِ مُكْبَلًا
وَالْكَلْبُ يَرْتَعُ فِي لُحُومِ الْخُثَّانِ
مَا أَنْ يُطْبِلَ فِي الْبِلَادِ مُطْبِلٌ
حَتَّى تُصْنَفَ عُصْبَةُ الشُّيْطَانِ
أَوْ كَلَّمَا نَعَبَ الْقُرَابُ وَغَضُ فِي
تَنَعَابِهِ نَعَبَ الْقُرَابِ الْكُفَّانِي
هَلِمَ الْخُفَّاءُ وَالْعُصْرِيُّ أَمْنَا
وَلَمْ الشُّقَاقُ وَنَحْنُ مِنْ غَسَدْنَانِ؟
وَلَمْ الْخُفَّاءُ خَرُّ بِالْمَوَائِدِ وَالْمَلَا
بِسِ وَالْاِثْنَاءُ وَشَقَاقُ الْجُودَرَانِ؟
وَلَمْ الْخُفَّاءُ بِالْمَذَاهِبِ يَا بَنِي الدِّ
أَوْطَانٍ، وَهُوَ اسْـسَاسُ كُلِّ هَوَانِ؟
فَسَقُوتُنَا لِلَّهِ وَالْأَجْسَامُ لِلدِّ
فَسَبَّحُوا لِلَّهِ وَالْأَرْوَاحُ لِلْأَوْطَانِ

تَتَفَاضِدُوا وَتَكَاثِفُوا وَتَلْفُوا
 وَتَسَاءَدُوا كَتَسَاءَدِ الْبَنِيَانِ
 وَتَأْمُرُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا
 تَنْتَهَرُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ



تَجْرِي السُّفِينَةُ فِي مَحِيطٍ هَائِلٍ
 وَنُفُوسُنَا تُرْنُو إِلَى الرُّيَانِ
 كَيْفَ السُّبَيْلُ إِلَى النَّجَاةِ وَلَمْ تَزَلْ
 عُرْضَ الْخِيَضِ سَفَائِنُ الْقُرْصَانِ؟
 رِيَاءُ جَارِ الْأَقْوِيَا فَمَا نَظَرُ إِلَى
 مَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِالْإِنْسَانِ



أحمد السقاف

تونس*

إن تعاتبنا فما يُجدي العتابُ
ليس بين العين والقلب حجابُ
كم تشبهنا ويا ربُّ خلُ
يتشبهنا زاهٍ ذهابُ وإياب
نحن نحدو الركبَ بالحبِّ وكم
من أناس تركوا الركبَ وغابوا
لم نجد في البعد بُدًّا فالهوى
أبدًا يُذكى شوقَ وغياب
وتنادينا رجلاً اشقَّ أنفُسُ
للثَّلاقي بعد أن طال ارتقاب
وركبنا المُنزَّ نزعياً ولم
يبقَ في الأجواء لم يُسرَّجَ سحاب
ومتنا حين لاحت جُفَى
هذه تونسُ مَرَحَى يا صبحاب
قد عرفناها فمن أظنَّ بها
أرجُ يفتديهِ مسكٌ وصاب

- أحمد محمد السقاف.

- ولد عام 1919 بجنوب الجزيرة.

- دواوينه الشعرية: شعر أحمد السقاف 1986.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 196

* رأس الشاعر ولد رابطة الأبياء إلى تونس عام 1973، وفاز بهذه القصيدة في مهرجان الشعر.

يا بني تونس عففوا إن بدت
كلمات لم يُخالقها الصواب
نحن اهل لم يزل يجسمنا
امل حينا واحيانا مُصاب
انجببتنا أمّة واحدة
ينتمي امل إليها وانتساب
ما نسريناكم ففي وجدنا
لكموشيدت بروج وقباب
إن شريئكم بعض وقت علقما
فشربا القريب في المشرق صاب
منذ نصر القرن عشنا نكبّة
ملوها بؤس وظلم واغتصاب
فروعوه القريب برق حلب
وعهوه القريب غش وكذاب
ودعاة السلم في أبراجهم
مثل عطشان يُتألم السراب
أي سلم والمرابون غسونا
كالكساري حين يزداد الشراب
حسبوا الدنيا لهم قد ركعت
ولنت منهم امانيهما المذاب
والخيام الشعث في ماساتها
ما اتحت فيها لطفيان رقاب
توضع الاطفال حقدًا عاصفا
ويطل الثأر منها والحساب
جهل الطفيلان فالشعب الذي
يعليك الآلام شعب لا يهاب
والضمايا تقتفي اثارها
أسند تمشي إلى الموت غراب

تَلْمَعُ الثَّارَاتُ فِي أَحْصَادِ قِيَمِهِمْ
مَثَلَمَا تَلْمَعُ فِي اللَّيْلِ الْحِرَابُ
هَمُ فَلَسْطِينُ وَهَمُ ضَّيْعَاتُهَا
وَالسَّهُولُ الْخَضِرُ فِيهَا وَالْهَضَابُ
وَقُمْ الْفَجْرُ وَالْمَجْرُ عَلَى
رُغْمِ هَذَا اللَّيْلِ حَسْمٌ وَغِلَابُ
يَا بَنِي الْعُرْبِ مَضَتْ سَتٌ وَقَدْ
مَاتَ فِي الثُّغُرِ سَوْالٌ وَجَوَابُ
فِي فِئْمِي افْرَاخُكُمْ شُبُابُ
وَأَسَاكُمُ فِي مَنَاجِيَاتِي رِيَابُ
تَهَنُّزُ النَّدِيَا بِكُمْ حِينَ تَرَى
كَيْفَ يُلَوِّحُ بِكُمْ هَتَافُ وَخِطَابُ
وَحَرَمَاكُمُ نَجَسَتْ ثُرَيْبَةُ
وَاسْتَبَاحَتُ الْخُثَالُ الْكِلَابُ
وَلَنْ أَنْسَبْتَ أَمْنًا وَقُدَى
وَارْتَوَى مِنْهُ يَرَاغُ وَكَتَابُ
يَتَدَاعَى الْمَسْجِدُ الْإِقْصَى بِهِ
وَيَعِيثُ الْهَدْمُ فِيهِ وَالْخَرَابُ
كُلُّكُمْ يَبْكِي فَلَسْطِينُ فَهَلْ
يُرْجِعُ الْحَقُّ بَكَاءَ وَأَنْتَ حَابُ؟
يَرْقُدُ الْغَاصِبُ فِي أَمْسِينِغْمُ
وَلَكُمْ فِيكُمْ عِدَاءٌ وَاحْتِرَابُ
مَا عَهْدُنَا الْعُرْبَ تَرْضَى نَلَّةُ
عَجَبٌ أَنْ تَقْبَلُوا الْعَارَ عَجَابُ!!
يَلْعَنُ الْمَجْدُ عَلَيْكُمْ غَاضِبًا
وَيَحْسَدُ السُّيُفُ عَنْكُمْ وَالْقِرَابُ
إِيَّاهُ يَنْزَرُ أَنْفُسُ رِيَّ اسْطُورَةُ
خَلْعُهَا لِلْخُلْدِ شَرِيبُ وَشَبَابُ

ارْتَجَيْتُمْ تَفْسَانَا فِي الْكُدَى
 وَالْعَطَاءُ الْحَقُّ بِذَلِكَ وَاحْتَسَابُ
 وَثَبَرُوا فِي عَزْمَةِ شَامِخَةٍ
 وَثَبَرُوا لَمْ يَزْعِمُوا عِثْمَةَ اضْطِرَابِ
 فَمَادَلَهُمُ الْأَلْقُ وَارْتَجَّ الضُّحَى
 وَاسْتَمَاتَ الْحَقْدُ وَاحْمَرَّ الثُّرَابُ
 وَانْجَلَتْ، وَارْتَدَّ لَمْ يَبْسُ لَه
 هَبْ أَوْ يَقْتَرِبْ مِنْهُ طِلَابُ
 صَمَمُ الشَّعْبِ عَلَى النَّصْرِ فَلَمْ
 تُثْنِ عَنْهُ مَنَائِيَا وَصِرَعَابُ
 مَا ارْتَجَى مِنْ مَجْلِسِ الْأَمَنِ يَدَا
 يَدُهُ فِيهَا ثَوَابٌ وَعِيقَابُ
 لَوْ نَزَى الْبَاغِي لَمَّا نَازَلَهُ
 كَسِيفٌ لَا تُعْمِيهِ أَسَادُ وَقَابُ
 هَكَذَا الْخُسْرَى وَلَكِنْ دَاوَاهَا
 أَنَهَا الْيَوْمَ شَرَّعَابُ وَشَرَّعَابُ
 كَلَّمَا لَهَا فِي سَيْرِهَا
 قَبَسٌ لَاحَتْ غَيُومٌ وَخَسْبَابُ
 وَالتَّيْبِيَّاتُ رَأَى مَجْنُونَةً
 زَانُهَا فِي رَحْلَةِ الْوَهْمِ سَبَبَابُ
 فَانْتَفَضَ يَا شَعْبُ وَاصْفَعْ حَاضِرًا
 حُلُمُهُ الْمَشْلُولُ صُلِحَ وَانْسَحَابُ
 فَانْتَفَضَ بِوَرَكَةٍ وَاتَرَكَهَا لَظَى
 يَتَبَارَى الْمَوْتُ فِيهَا وَالْعَذَابُ

فَلْعَلَّ الزَّعِيَّ يَصْحَحُوا بِعَدَمِهَا
ضَاعَ مِنْهُمْ فِي حَزِيرَانِ الْمُتَوَابِ
جَعَلُوا الْفَانَتِوَمَ بِأَسَا بَاغِيَا
خَابَ مِنْ أَعْطَاهُمُ الْبِئْسَ وَخَابُوا
لَمْ تُخَفْ هَانُوِي مِنْ غَارَاتِهَا
وَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ الذَّلُّ جَسِيَابِ

عبدالله زكريا الأنصاري

أنا والحياة

نغمها بمعتزك الحَيَاة تدورُ
فالمعيش زَيْفُ والآنمُ قُشُودُ
دعها تدورُ تدورُ حَتَّى تَنْتَهِي
وَيَلْقَاهَا فِي صَمْتِهِ الدُّيُودُ
دعها تدورُ بِحُلِّ أَرْوَاحِ ناصِعِ
وَيَحُلُّ أَحْشَاءَ الْعِلَاءِ تَمُودُ
دعها تدورُ بِمَالِكٍ مِنْ حَالِكِ
فِي حَالِكٍ فِيهَا الزَّمَانُ عَسِيرُ
دعها تدورُ وَلَا يَفْقِرُ قَسْرَارُهَا
وَأَنْزِلُهَا الدُّنْيَا وَأَنْتَ جَسِيرُ
وَاجْعَلْ بِهَا نُبْيَاكَ جَدَّ عَزِيزِ
فَلَقِيلُ أَيَّامِ الْعَزِيزِ كَثِيرِ
فُضِرْتُ عَلَيْكَ وَأَسْتُ تَمْلِكُ أَمْرَهَا
فَلَأَنْتَ مَقْلُوبٌ بِهَا مَقْهُودُ
فَاضْرِبْ بِهَا كَيْدَ الْحَقِيقَةِ مَهْمَهَا
فِي مَهْمَةٍ عُمُرُ الْحَيَاةِ قَصِيرِ
وَاسْلُكْ بِهَا سُبُلَ النِّجَاحِ وَخُضْ بِهَا
سَبُوحَ الْخُطُوبِ يَهْدُكَ الْتَقْدِيرُ

- عبدالله زكريا محمد الأنصاري.

- ولد عام 1922 في الكويت.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 388

واملا بها الدنيا سُـمـوْراً راتِـعاً
تُزهِى بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ أَمِيرُ
وَاصْبِرْ عَلَى الْأَهْوَاءِ حَوْلَكَ حُرُوباً
فَتُروِيهَا لِلْمُفَانِعِينَ وَغُـورُ
وَاصْبِرْ عَلَى أَهْوَالِهَا وَتَلْهُهَا
بِالصَّدَقِ وَالْحُرِّ الْكَرِيمِ صَبِيرُ
بَدَّدَ بِهَا سُـحـبَ الظَّالِمِ وَطَرَّ بِهَا
فَوْقَ النُّجُومِ يَحْفَظُ الْكُـبـرِ
وَاصْدَعْ بِهَا فِي الْحَقِّ كُلَّ مُنَوِّمِ
فَالْحَقُّ أَبْلَجُ وَالزَّمَانُ غُدُورُ
فَيَسِيرُهَا صَعْبٌ وَمَنْعَبٌ يَسِيرُهَا
سَهْلٌ وَدَرْبُ الطَّامِسِينَ يَسِيرُ
مَا قِيَمَةُ الْعُمُرِ الْمَدِيدِ عَلَى الْأَذَى
إِنْ ظَلَّ يُنْجِزُ فِي الْأَذَى وَيَغْدُورُ
الْعُمُرُ قِيَمَةٌ حَيَاةٌ حُرَّةٌ
أَبْدًا بِصَاحِبِهَا تَكَادُ تَطِيرُ
وَالْحَرُّ يَخْتَرِقُ الْخُطُوبَ بِرَأْيِهِ
وَالْحَصْرُ بِالرَّأْيِ الشُّجَاعِ جَدِيرُ
فَلْيَتَرَّبْ بِفِطْرِكَ كُلُّ دَرْبٍ حَالِظِ
فَالْمَرْءُ بِالْفِكْرِ الرَّاسِخِ يُنِيرُ
لَا تُبْتَسِئُ مِنْ كُلِّ لَوْمَةٍ لَاتِمِ
مَا نُمْتُ فِي الْحَقِّ الْمُبِينِ تَسِيرُ
إِنَّ الْمُرَاحَةَ وَالنَّزَاهَةَ وَالْعَمَلَ
أَسْسُ الْحَيَاةِ وَبِهَا الْحَيَاةُ تَكُونُ

إِنِّي رَأَيْتُ الرَّاكِبِينَ وَكُلَّهُمْ
غَبَرَ الْحَيَاةَ إِلَى الْغَدَا يَحِيرُ

يتسلسل اقطون على الطريق ولا يرى
 إلا صفيير منهم وحقيير
 بلغوا من السن العتتي وغلهم
 متهاك في عيشة مفرد
 افلوا المذلة واستطابوا عيشتها
 ولهم باسواق النفاقي خضود
 فكان واحدكم لفرط خنوعه
 وزت الخلود وقبره محفود
 الراكمون يجردون ذيلهم
 في عالم مرفوعة مجرود
 نصبوا على اهلانهم إذ انهم
 بوجودهم سيف الأذى مشهور
 بنست حياتهم ويحسن وجودهم
 قد مات حسن فيهم وشعور



يا ملهم الشعر الجميل قصائد
 في القلب نغمك كالسراج منير
 اني ذكرك والخطوب عوابس
 والوقت في كل الامور خطير
 ما غاب طيفك عن خيالي تارة
 فالت نار في الفسواد ونور
 نار تاجع في الخلود وانها
 نور يضيء بهجته وسرود
 ذكرك روض زاهر وخميلة
 ابدا يفوح عبيرها ويفود



يا ملهم الشعير الجميل ابُلِّغْ
 إِنِّي بِحَبْلِكَ مَا حَبِيتُ أَسِير
 كَمْ كُنْتُ أَتَشَدُّ أَنْ أَقُولَ قَصِيدَةً
 أَشْدُو بِهَا فَيَخُونُنِي التَّعْبِيرُ
 أَرْتَدُّ مَحْفُوضَ الْجَنَاحِ كَسِيرُهُ
 فِي الشُّعْرِ أَقْعَدُ لَا أَكَادُ أَطِيرُ
 إِذْ أَنْتَ فَوْقَ الشُّعْرِ فَوْقَ بُحُورِهِ
 إِنَّ الْوَصُولَ إِلَيْكَ فِيهِ غَسِيرُ



يا ملهم الشعير الجميل بِفِكْرِهِ
 وَيَعْقِلُهُ قَدْ فَتَّنَنِي التَّفْكِيرُ
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى وَصُولِكَ بِلُزِّي
 فَلَا نَتَّيْمَا أَرْجِيهِ خَبِيرُ



قَدْ كُنْتُ فِي هَذَا النُّشِيدِ مُعْرِضًا
 بِالْخَاتَمَيْنِ وَأَنْتَ مَعْدُورُ
 الْبَانِلِينَ خَيَاتِهِمْ هَدْرًا وَمَا
 عَلِمُوا بِأَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ
 فَحَافِظْتُ أَنْشِيدُ فِي هَوَاكَ لَأَكْهَ
 فِي الْقَلْبِ مِنْ قُوشٍ، بِهِ مَسْطُورُ
 وَأَقُولُ دَمْعُهَا فِي الْحَيَاةِ تَدُورُ
 فَالْمَيْشُ زَيْفٌ وَالْأَنَامُ قُشُورُ
 إِنَّ الْحَيَاةَ هِيَ السُّمُورُ كَمَا نَرَى
 خُلُقٌ وَلِكُرْ نَاصِعٌ وَخُصْمِيرُ



أحمد العدواني

شطحات في الطريق

هات اسقِزِيها !! لستُ من سُمَّاري
إن لَمْ تُكُنْ لِلْكَاسِ رَبُّ الدَّارِ
هِيَ بِنْتُ مَنْ؟ الشُّمُسُ دَارُهُ أَهْلُهَا
أبَدًا وَنَحْنُ الْأَهْلُ لِلْأَقْـمَارِ
أنا من إذا شُعْتُ عَلَيْهِ تَفُتُّتُ
تُنِيكاهُ عن رَوْضٍ وَعَنْ أَطْيَارِ
وَلَمَّحْتُ أَسْرَارَ الْوَجُودِ تُطِيفُ بِي
نَشْوَى وَارْدَانُ الْجَمَالِ جَوَارِي
دعني، وما زَعَمْتُ كُفَّارَ بِهَا
عن إثمِهَا، فَالْثَّارُ لِلْكَفَّارِ
صَلَّيْتُ لَمْ أَصِلْ أَطْرُقُ أَنْوَارَها
مَسَا أَرْوَعُ الصُّلُواتِ لِلْأَنْوَارِ

- أحمد مشاري العدواني.

- ولد في الكويت سنة 1923.

- درس في المدرسة المباركية ثم توجه إلى مصر في بعثة دراسية إلى الأزهر حيث تخرج عام 1949.

- عمل مدرساً ثم سكرتيراً عاماً في إدارة المعارف ثم وكيلاً مساعداً للتربية عام 1963، ثم وكيلاً

مساعداً لشؤون التلفزيون - وزارة الإعلام - عام 1965، ثم أميناً عاماً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 1973.

- له ديوان: اجنحة العاصفة.

- توفي عام 1990.

وَوَقَفْتُ بِالوَادِي الْقُدُسِ سَاعَةً
 وَاخَذْتُ عَنْ نَفْحاتِهِ اشْعَارِي
 اللَّهُ لِلْعُشْشَاقِ فِي سَبَبِ حَياتِهِمْ
 مَسَّسُوا ضَفَافَ الْخُلْدِ بِالْانْكَارِ
 رَافَقَتْهُمْ فَعَرَفْتُ بَيْنَ رُؤُوسِهِمْ
 أَهْلِي، وَطَأَبْتُ عَنْدهُمْ أَخْبَابِي
 مَغْنَايَ فِي نُنيَايَ صُحْبَةً مَقْشَرِ
 حَقَلْتُ مَنَاسِكُهُمْ بِكُلِّ عَمَّارِ
 زَانُوا اللَّيَالِي سِيرَةً وَعَقِيدَةً
 لَكِنْ تَوَارُوا فِي حِمَى مُستَوَارِي
 قَوْمٌ إِذَا ادْرَكَتْ مَا تَهَضُّوْا لَهُ
 قُلْتُ: الْمُلُوكُ تُلُوعٌ فِي الْأَطْمَارِ!!
 الْفَارُ سَهْلٌ مُنْعَرَجٌ بِحَضْرَتِهِمْ
 وَالسَّهْلُ حِينَ غِيَابِهِمْ كَالْفَارِ
 إِنِّي عَلَى أَثَارِهِمْ سَمَّارٌ، وَلي
 فِيهِمْ مَكَانُ الْكُوكَبِ السُّيَّارِ



يَا رِيحُ!! حَتَّى أَمَّ الْقُبُورَ يَلْقُنِي
 مَنْ لِي بِرِيحٍ غَسِيرٍ ذَاتِ غُبارِ
 أَوْ كَلَّمَا قَارَيْتُ صَفْوَ شَرِيعةٍ
 طُمْتُ عَلَيَّ سَخَابُ الْاَكْدارِ??
 لَا!! لَنْ أَحْيِدَ عَنِ الْبِذَارِ وَإِنْ رَعَتْ
 زِدْمِي الْجِرَادُ بِجِيَشِهَا الْجِرَارِ
 يَا رَبِّ!! عَسَفُوكَ إِنِّي فِي حَايِرَةٍ
 نَهْيَاءَ غَالِبَةٍ عَلَى أَطْوَارِي
 تَتَبَرَّجُ الْأَوْزَارُ لِي فَلَاجِي بُهَا
 وَأَعْرُودُ الْعَنْ فَمَتْنَةُ الْأَوْزَارِ

واعاندهُ الثُّبُيَّارَ ثُمَّ يَهْـمِيْـبُ بِي
 نَزَقَ فَمَارَكِبُ غَارِبِ الثُّبُيَّارِ
 وتزورني الخطراتُ هي غَسَقِ الطُّجَى
 فإذا البُرُوقُ مَوَاكِبُ الزُّوَارِ
 وكانَ نَفْسِي كَوَكَبٍ مُتَنَالِقٍ
 يَهْـمِي بِالقِرَاحِ السَّنَى الثُّرَّارِ
 واديرُ طرفي - والوجوهُ حِجَابُ
 شَتَّى - فاشهدُ وحدةَ الاسْفَارِ
 وتنزلُ أضواءُ البَيَارِقِ فجأةً
 ويطولُ بَعْدَ زوالِها استفساري؟
 وتسدُ أشيَاءُ الظُّلَامِ مطالعي
 ويخسِفُ دُونِي واسِعُ الْخُسْفَانِ
 وأسائلُ الآثارَ عن أعيانِها
 وأظللُ بينَ الشُّكِّ والإِنْكَارِ
 أوأه من قُلُوبِي! وأينَ أفسرُ من
 جبروتِ سطوتِهِ وكيفَ قراري؟
 يا ربِّ! ألقِ الرِّيحَ سَفْسِفِيْنِي
 فسامئُ عليَّ بشَطَائِرِ استقْـرَارِ!!

يا من تُجَلِّي الطُّهْرُ في قسَمَاتِها
 فمحيانٌ يحكي طامعَ الاسْحَارِ
 ناديتني فأنهلُ صِوْثَكَ في لَمِي
 خَمَرًا بلا حَزْمٍ ولا خَمَارِ
 لا تكتسِمِي بيْنِي وبينَكَ قَرْصَةً
 أسرارُ قلبِكَ في الهوى أسْرَارِي
 هاتي حَبِيْثَ الرُّوحِ عن أشواقِها
 في غَسَابَةِ الأشْـوَاقِ والأزْهَارِ

ليلى مُنادِمَةٌ النجومِ على السُّرى
 ومع الشمسِوسِ الطُّالعَاتِ نهاري
 وإذا نَزَلْتُ بِرُوحِي مَمْطُورَةً
 والفتُ طَيْبَ الرُّوحِ المَعطَارِ
 أَلْقِي عَصَا التُّسْنِيَارِ تحت ظلالِها
 فتعودُ لي رُوحًا عَصَا التُّسْنِيَارِ
 أو لا.. فلي عِنْدَ المَسَالِكِ وقِفَةٌ
 تُهْبِ المُسَافِرَ عِبْرَةً الاسْفَارِ
 فتشاهدُ الأغرَاسَ - وهي كريمةٌ
 تنمو وتزهرُ رغمَ كُلِّ حِمَارِ
 وأرى تباشيرَ العُنبَاحِ مُزَيَّرَةً
 وقوى الظُّلُمِ على شَفِيرِ هَارِ
 والعالمُ المُنْهَارُ يَبْخُغُ نَفْسَهُ
 والسُّوسُ أصلُ العَالَمِ المُنْهَارِ
 رَفَعْنَ المِيزَانُ هَضَابَتَهَا وجبالِها
 وأراد أن يَبْقَى على الأَغْوَارِ
 وينى الجِدَارَ لَكِي يُدَاجِي بُؤْسَهُ
 والشُّمُسُ تَطْلُعُ فَوْقَ كُلِّ جِدَارِ
 وهما إلى الأحلامِ دونَ حَقِيقَةٍ
 وصبَا إلى الأشجارِ دونَ ثَمَارِ
 وَهَيُّبُ الأفْكَارِ أن تحيَا به
 ومن البِسلَاءِ تَهَيُّبُ الأفْكَارِ!!
 ويُرْدُّ للأحجارِ يستشفي بها
 والدَّاءُ كُلُّ الدَّاءِ في الأحجارِ

 فُلٌ لِلَّذِي طَلَبَ الحَيَاةَ رُخِيصَةً
 إحْضَرَ خِداغَ الهَاجِسِ الغُرَارِ

خذ من حياتك جانباً تسمو به
 واتركه هوان العُمر للأغمار
 واصعد إلى القمم الكبار مُكرِّماً
 أو عِشْ حليفَ مهانةٍ ومَنفَعار
 إن الحياة سئورها وسحابها
 جِئناك بالأمطار والأنهار
 هيمَ الذين على المجاهل أقدموا
 ذهبَ حياتهم بكلِّ فسفار
 من خاف من لَهَبِ التَّجَارِبِ جذوة
 ذارت لياليه على التكرار
 هي ساعة حزنٍ المسير إزاءها
 عند المصير ولات حين خيَّار
 إنما ملكت على الزمان مداره
 أو عدت محكوماً بكلِّ مدار



كُشِفَ الستارُ. فكلَّ من هابَ الرُّبى
 أمسى يُطالِعُنَا بلا استتار
 تخشى النُمارَ عِصابةً أعطائها
 غصت مرابضُها بكلِّ مسار
 غَلَبَتْ مبادئُها على أحسابها
 فلبحت الجُرُمارُ كلَّ مُكاري
 من يملك الدِّينارَ يملكُ أمراً
 فزَّائِها في خدمة الدُّينار
 وثبيتُ تصفراً قبرها، وتظنُّه
 قصراً وتكبرُ هيئة الحُفَّار
 ونهشُ للنَّجَّار يهتجُ مجدها
 والنَّعشُ بعضُ صناعة النُّجَّار



ومُكابرٍ والجــــــــــــــــهل ملءُ إهابِهِ
 ليست لهُ العلياءُ دَارٌ قَرَار
 خلعَ اليــــــــــــــــسارُ عليه بُردَةٌ ناعم
 لم يدِرْ ما خلعتْ يدُ الإعــــــــــــــــسار
 حسبَ الحياةِ كما يُعــــــــــــــــايشُ لينها
 أعطافَ غــــــــــــــــانيَةٍ وكأسَ عُــــــــــــــــقار
 وله بانفساقِ التــــــــــــــــصارفِ أيكَةٌ
 نضرتْ فكانت قــــــــــــــــبلَةَ النُّظار
 عشقَ الكرى، فإذا صمما عرضتْ له
 شمسُ الضحى مصبوغَةٌ بالقار
 قالت لهُ الأصــــــــــــــــفــــــــارُ: إنك ثروة
 كبرى، فصديقُ قولَةِ الأصــــــــــــــــفار
 اضحى يُحــــــــــــــــاورني فقلتُ له اتُّبــــــــــــــــد
 ما أنت يا هذا بربُّ حــــــــــــــــوار
 ثل للذي ظنَّ المعــــــــــــــــالي سلعةً
 المجدُّ غيرُ بضاعةِ التُّجــــــــــــــــار
 فدعِ التُّســــــــــــــــوّرَ على الذُّرَا وانعمْ بما
 فسوقِ التُّســــــــــــــــوّرِ تَسْلَمُ من الأوتار
 وإذا أَرَبَّتْ ســــــــــــــــيادَةٌ وَجــــــــــــــــادَةٌ
 وتُخْصِنُ للتُّعــــــــــــــــظيمِ والإكــــــــــــــــبار
 فادفعْ إلى الزُّمــــــــــــــــار بعضَ دراهم
 يُعــــــــــــــــلي ســــــــــــــــماءَ هُــــــــــــــــلاكٍ بالْمَزْمــــــــــــــــار!!
 وجــــــــــــــــامعةٌ هانتُ على أعمداتها
 طارتْ معَ الأفــــــــــــــــواءِ كلُّ مــــــــــــــــطار
 قالت: مُداراةُ الأعــــــــــــــــادي حكمةٌ
 وإذا لقيتِ العــــــــــــــــانياتِ قَدْ دَار

واليك عن يجر الطريق فلأما
 بكر الطريق كثيرة الأعمار
 فاجبئها: مالي بديك غاية
 إني رضيت - وإن كرهت - خساري
 صبري على الدنيا تقيئة ثائر
 وإذا استئثرت فلست بالخبأار
 إن كان لا بد الردي في موقر
 فالسئيف أرحم بي من المنشار

وأرب أقوام حميت نمازهم
 ولم أباحوا للعداة ذماري
 اتحلل الأوقار عنهم كالأما
 هدت قواهم شدة الأوقار
 جئبتهم أخطأ كل ملأة
 نزلت بهم وقععت في الأخطار
 أشرى يفساب علي إذ أشرتهم
 في الزور إن لم أنكروا إيثارى؟

لي في الحياة نوى تسامى طائرا
 متلاطم العجب وانثر الأوطار
 تنوع الأسوار كي تصطناة
 فإذا استولى على الأسوار
 السور خفق جناحه لو أنه
 من المصى عادت عثود نزارى
 أرى على البركان في هيجانه
 وأقام خيمته على الإعمار

يُرفنو إلى فُلُكِ الخُلود، وطالما
بهر الوجوه بعزمه الجبار
وإذا حدا لِعَسْجِدٍ كان غناؤه
عند الفوارس مَهْرَجَانِ الفار



يا بنت أهلي ما انتصرتُ لغايةٍ
إلا وَرَوَّادُ العُـمـلا انحصاري
فأبغى لي الأعذار هي وادي الهوى
فلتُ لَدَى وادي الهوى أعذارِي



عبد الله حسين

يا شام

يا شامُ إن مَدَّ صَبُّ الموداع يدا
وإن تَذَكَّرَ من فَيْض الكرام ندى
وودَّعَتْهُ رِيحُ الخلدِ بِاسْمِهِ
وما نَقَتْ رِيحُ الشُّوقِ من بردى
فإنَّه وجراح القلبِ نازِلَةٌ
يستلهمُ الأملَ المنشودَ مُتَّحِدًا
يسلو المصِيبُونَ إن شَطَّ المزارُ بهم
وما شقَّ الشُّامُ لا يسلو الهوى أبدا



يا شامُ يا صَبَدَ شمسِ فُوقِ سُنْبِيهِ
ويا أَشْمُ مِنَ الأطوارِ ما سَجَّدا
ويا أَشْيَّةُ ما غابَتْ عساكرُها
تفري العدا وتهذُّ الشُّامُخَ المُلدا
إن يَنْزِفَ الجُرْحُ مَخْتالاً بِفارسه
وكان موعِناً - فيما أرى - صفدا

- عبد الله حسين الرومي.

- ولد 1927.

- درس في مدارس الكويت

- عمل موظفًا ، ثم سفيرًا حيث مثل دولة الكويت في دول المغرب العربي وسورية.

- توفي عام 1994

فالشُّعْبُ حَوْلَكَ مَا هَانَتْ حَمِيَّتُهُ
وَمَا أَقَامَ عَلَى إِذْلَالِهِ وَتَدَا
رَغَمَ الْقِيُودِ تَلْطَى نَارُ غَضَبَتَيْهِ
يَكَادُ يَكْلُلُ مِنْ أَحْشَانِهِ كَمَدَا

يَا شَامُ عَفْوِكَ فَالْإِيَّامُ جَائِرَةٌ
وَمُوكِبُ الدُّلَى مَا ابْقَى لَنَا جَلْدَا
أَكَادَ الْمَخِّ مِنْ حَوْلِي جَمُوعُهُمْ
فَلَا أَرَى عِلْمًا فِي الْقَوْمِ مَعْتَمِدَا
وَأَسْمَعُ الضُّجْجَةَ الْكَبِيرَى عَلَى كَثْبِ
وَالْفَتْحِ الْعَيْنِ لَكِبْرٍ لَا أَرَى أَحَدَا
يَا هَاجِسَ الدُّلَى مَا أَبْقَيْتَ مِنْ رَمَقٍ
وَمَا تَرَكْتَ حُسَامًا بَعْدَ مَا غُمِدَا
وَمَا تَرَكْتَ رَجَالًا لَا يَهَانُ لَهَا
رَأْيٍ وَلَمْ تَلْقَ صَبِيرًا بَعْدَ مَا نَفِدَا

يَا شَامُ صَبْرِكَ فَالْأَحْدَاثُ قَانِمَةٌ
وَالشُّعْبُ يَزَارُ فِي أَصْفَادِهِ جَلْدَا
فَإِنْ تَمَادَى بِغَاثِ الطَّيْرِ فِي دَعَا
فَفِي غَدْرِ يَنْجُرُ التَّارِيخُ مَا وَعَدَا
دَعَى الْمُهَازِيلَ تَلْهُو فِي مَبَازِلِهَا
وَأَسْتَطْقِي الشُّعْبَ فِي الْأَحْدَاثِ مَا وَجَدَا
وَإِنْ نَأَى الْيَوْمُ عَنْ مِيدَانِهِ فَرَقَا
فَالصُّقْرُ مَا زَالَ فِي أَجْوَانِهِ حَرَدَا
أَكَادَ أَقْسَمُ وَالْأَحْدَاثُ تَضَلَّلْنِي
إِنِّي أَرَى الْمَجْدَ مِثْلَ النَّارِ مُتَّقِدَا
وَابْصُرُ الرَّايَةَ الْحُمْرَاءَ تَرْفَعُهَا
أَيْدِي الْمُنَاجِيدِ لَا تُحْصِي لَهُمْ عَدَا

يحمي الكمي مع الإخوان حسوزته
 فإن تولوا بدا في السباح منفردا
 لا يضعف الحدث الدامي حميئة
 ولا يقل له عزما إذا وردا



يا شام ما كان قولي دون معرفتي
 كلاً ولا كان قولي بينكم فندا
 مازارنا اليأس والأصفاد تأسرنا
 والضصم كم ملا الدنيا وكم حشدا
 أمما رأيت مضاب الشمام ثائرة
 وقاسيون على أحداثنا صمدا
 ما غاب منا لدى الجلى عزائمنا
 يوم اللقاء ولا ضاع الجهاد سدى
 غداً تغيب الدياجي يوم مولدنا
 رغم العسوق وما أبدى وما رصد
 ويزحف القائد المغوار منتصراً
 يمسو الطفأة فيمضي أمزجاً بددا
 يا شام القيت في كفيك مبتدرا
 حشاشة الروح والأملين والولدا
 إن تحفظي الود والأيمان قادمة
 فكم حفظت على طول الزمان يدا



عبد المحسن الرشيد

ليت بالآلام

سَنَيْتُ رُوحِي حَيَاءً جَامِدَهُ
وَالْفَتَى تُشَقِّقُهُ حَالٌ وَاحِدَهُ
كُلُّ مَا أَنْظَرُ لَا يُبْهِجُنِي
كُلُّهُ يُخْشِرِي مِمِّي الْحَاشِدَهُ
فَصَبَاحِي كَمَسَانِي اشْتَبَهَا
عَيْشُهُ جَوْفَاءَ تَجْرِي رَاكِدَهُ
قَدْ تَهَارَى الْعَقْلُ فِيهَا رَاكِدًا
وَالْإِحْسَاسُ جَمِيعًا رَاكِدَهُ

فَحَيَاتِي وَفِي صَمْرَاءٍ يَبَابُ
قَدْ جَفَا أَرْجَاها حَتَّى السَّرَابُ
ضَارِبًا فِيهَا عَلَى غَيْرِ فُدى
فِي وَهَائِرِ مَرَحِشَاتِهِ وَهَضَابِ
هَدَنِي السَّيْرُ وَأَمْسَى أَرْجُلِي
نَوْمًا قَصْدَ أَوْفِيهِ الطَّلَابِ

- عبد المحسن محمد الرشيد البدر.

- ولد عام 1927 في منطقة القبلة بالكويت.

- دواوينه الشعرية: أغاني الربيع 1974.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 416

أقولُ لصَحابي وأُدامَةُ بينهم
 ألا جَنُّوا كَأَسَى ووارثاً مكانياً
 يقولون إنا ما عهدناك قبلها
 ثرؤ لبنتِ الكرمِ والنَّخلِ داعياً
 وكنت إذا ما شغشتها سقاها
 وطافت بها سبباً طلبت ثمانياً
 تخف إلى كاساتها مُتهللاً
 وتبدع في أوصافهم القوافياً
 فسمائك هذا اليوم تُعرضُ دونها
 وقد طابت اللذات فيه مجانياً
 فقلت دعوني واشربوها هنيئاً
 ولا تسألوا ما بي فصبي ما بيا !!
 لقد خلت قبل اليوم في الراح راحاً
 فلما أجذ في الراح المروح شافياً
 أعذبُ نشواناً بما تستشيرُه
 ويعتائني التعذيبُ أن عُدتُ صاحياً
 هنيئاً لكم بالعير تم سروركم
 وطاب لكم ورثُ اللذات صافياً
 أريدُ أسرُ اليوم بالعير مثلكم
 فيلباء هم قد أقض المحانيا
 أريدُ ولو بعض السسرور أهدأ
 أقضني حزيناً زهرة العمر شاكياً
 أريدُ أغلي بأسئلاً غير أنني
 لتعصيني الأشعار أن لستُ باكياً
 وكم لاتم في ذاك لم يدر أنني
 أصورُ لنفسي في الكويت المراثياً
 أخيا كما تميا بقفر عرارة
 فلا العطر منشوراً ولا القصر راوياً

وكل غريب أمها فهي أمه
تدود بنيها كي تضم الأقاصيا

يظن انقباضي واكتنابي مَشْتَر
غرودا ولا والله ما كان شانيَا
ولكن في جنبي نفسنا حزينه
قد انعكست أطياؤها في سيماتيا

فيا وطنًا لم ابل إلا عقاريا
تلذذني من اهل وأساعيا
مُملحوا ثوبي وقد كان ناصيا
وهم وضعوا قنري وقد كان هاليا
وليس عجيبا ان تُقد محامدا

لثلي في قوم كقومي مساويا؟؟
خلقت وفي روعي التمرد لم اكن
لأعبد موروث التقاليد باليا
وما كنت إلا حيث كنت مُجددا

أرى العيش ما يُرضي النهى والعاليا
ثلاث وعشرون انقضت دون مطلب
حملت بها ما هد متي اهتماميا
فو الله لو تسلطت حملي قواني
لأفقت ملى عن ربوعك نانويا

يحب الفتي اوطانه حين يرتوي
باخلاصها أما أنا عشت هانيا
وكيف يطيب العيش لي في موطن
أطالع فيها كل يوم ماسيا

فاضل خلف

نهر مجرده

تَنَزَّلُ عَلَى الْخَضِرَاءِ دُرًّا وَغَسَّجَدًا
وَزَيْدًا عَلَى الْإِيمَانِ عِزًّا وَسُوءًا
وَعَطَّرَ ثَرَاهَا مِنْ مَعِينِكَ بِالشُّبُّدَا
فَقَدْ طَبِيتَ فِي الْأَفَاقِ نَبْعًا وَسُورًا
وَصَلَّقَ مَعَ الشُّبَّادِينَ فِي كُلِّ مُنْحَنٍ
وَحَيَّ جُمُوعَ الْهَازِجِينَ مُزْغِيرًا
وَرَدَّ مَعَ الْأَطْيَارِ فِي الدُّوَحِ شَكْرًا
وَرَجَّعَ حَفِيفَ الْغَابِ لِحَنًا مُجِيدًا
فَفِي خَرِيفَتِكَ الْيَوْمَ الْمَجْدُ ثَوْدًا
بِفَضْلَتِهَا تُجْتَنُّ مَا كَانَ أَجْرَدًا
تَزِيدُ مَجَالِيكَ الْجِسَانَ تَلْفًا
يُقْسَدُ بِهِ وَجْهُ الْحَمَى مُتَوَرِّدًا
وَتُحْيِي مِنَ الْوَادِي رُيُوسًا عَزِيزَةً
سَتُفَسِّرُ بِأَلْفِ الْمَجْدِ أَبْهَى وَأَرْغَدًا

- فاضل خلف حسين محمد خلف.

- ولد عام 1927 بالكويت.

- ديوانه الشعري: على ضفاف مجرّة (نهر في تونس) 1973 - 25 فبراير (شعر وطني) 1981 -
الضباب والوجه اللبثاني (خواطر شعرية) 1989 - كاظمة وأحوالها 1995.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 760.

لقد عشت ربحاً في جمالك مُفرّداً
شهادتك فيها ثائراً مُتمرداً
شهادتك فيها رائفاً مُتهادياً
فما كنت صخّاباً وما كنت مُزیداً
وقد كنت في حالیک یا نهرُ خیراً
بمَسسِراك تُبدي رافقاً وتوداً
وقد كنت لي في عالم الشّعور موحياً
فصفت مع الشّابين شعراً مُخلداً
وما كنت قبل الملتقى مُترنماً
فأصبحت في مفاك طيراً مُفرّداً
تجددُ أمالي وتحيي عزيمتي
وتجعل مسرّاي الطويل مُمهّداً
وتمنحني روح السّكينة والرضا
وقد كنت من قبل اللقاء مُسهّداً



أيا نهرُ فتُجت المشاعر ملهماً
وأطلقت سراً في الفؤاد مُقيّداً
فأنت معين الجود في كلّ حقبّة
وأنت أبو الأسجّاد في كلّ منبدي
فمن مائك النّفاق يُستلهم النّدى
ومن طبعك الفؤاد يُستلهم الفدا
ومن يفترف من سلسبيلك عُرفاً
تجدد مدی أيامه مُتوقّداً
فكيف بمن قسّى من العُمر عشرة
يُعَبّك حُجاجاً ومبرّكاً مُجرّداً
فأصبحت في أعماقه مُتوقّبا
وأصبحت في خفاقه مُتفرّداً

اتونسُ إنْ غَنَيْتُ مَجْزَنَةً فَقَدْ
 اِعَانَتْ شِيبَابِي بَعْدَ أَنْ جَاوَزَ الْمَدَى
 اتونسُ إنْ مَجَّدْتُ نَهْرَكَ إِنَّمَا
 أَمْجَدُ فِيكَ الْأَرْحَابَ وَالنَّدَى
 فإِنَّكَ دَارُ الْمَكَارِمِ وَالْقِيَرَى
 تُغْنِي بِكَ الثَّوَارِيخُ وَالشُّعَرُ غَرْدَا
 وَانْتِ مَلَأَ الصُّرُوفُ إِنْ جَارَ نَهْرُهُ
 يَنْدُوحُ وَيَفْخَدُ فِي حِمَاكَ مُؤَيَّدَا
 تَقْهَرُ بَدْرُ أَبْطَالِ الْجَزَائِرِ فِي الْوُغَى
 فَمِمَّا أَرْهَفَتْكَ الْخَازِنَاتُ وَلَا الرُّدَى
 وَسَالِيَةُ الْأَحْرَارِ قَدْ رَوَّتِ الْكُفَى
 بِمَاءٍ سَيَبَقَى وَلَدَفَا مُتَجَدِّدَا
 فَهَلْ لَكَ فِي نَصْرِ جَدِيدِ مُحَجَّلٍ
 يُضَيِّفُ إِلَى مَاضِيكَ مَرَحًا مُعْرَدَا
 فَلَسْطِنْ قَدْ حَلَّ الْبَلَاءُ بِسَاحِبِهَا
 يُحَارِيهَا الْأَمْلُونُ وَالذَّهْرُ وَالْعَدَا
 فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا بَيَازًا سَلِيْبَةً
 يُنْبَسُّهَا الْبَاغِي - وَشَعْبًا مُشْرِدَا
 وَهَذَا أَوَّانُ الْبِذْلِ يَا ابْنَةَ مُقْبَرَةٍ
 فَمُؤَدِّي إِلَيْهَا مِنْ بَطُولَتِكَ الْيَدَا
 وَقَوْلِي لِقَاءَ الْيَوْمِ فِي أَرْضِ ثُوْنَسٍ
 وَفِي مَهْرَجَانِ الْقُدْسِ مُوَعِدْنَا غَدَا.

يعقوب الرشيد

لبنان

لبنانُ يا مَهْدَ اللهِ ومِلادُهُ
ما لي أراك ممزُجاً بمعاولٍ؟
يا حَقْدُ مَرَقَتِ النَّفْسِ ألا ترى
قد تاهَ في نيكاكِ عقلُ العاقلِ؟
ما للنَّفْسِوسِ وقد تنافَرَ وُثْمُها
ما للقلوبِ كزُمُرةٍ لجحافلِ؟
قامت لقممِ صوِّرةٍ حبٌّ قد نَمَا
وصففا بطيب موارِدِ ومناهلِ
وغشى الظلامُ رُيَّ توهجِ نورِها
ومشى الخنا يختالُ صوبَ معاقلِ
رَبَّاهُ قد ضاع الجِجَا وتقاتلتُ
فوقَ الرِيعِ مطامعُ بمصافلِ
لبنانُ يا شَفْةَ الوجودِ وقلْبَها
هل غابَ عن ندياكِ فجرُ تفاؤلِ؟
لبنانُ يا دنيا الخيالِ وحُلْمِها
هلاً رغبتَ عن الغربِ والأفَلِ؟

- يعقوب عبدالعزيز الرشيد

- ولد عام 1928 بالكويت.

- دواوينه الشعرية : سواقي الحب - دروب العمر - شئت في المي.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص 226

لَتَشِعْ فِي الدُّنْيَا كَمُتَبِعٍ مَشْرِقٍ
مَا أَنْتَ إِلَّا كَالْخِيَالِ الْعَافِلِ
بِرُؤْيَى الْجَمَالِ وَنُبْعِهِ وَمَعِينِهِ
وَمَسَالِ أَسْلَامِ الْجَمْعِ الرَّافِلِ
فَامْسَحْ عَلَى الْأَحْدَاثِ بِمَعَةٍ صَابِرٍ
وَاصْبِرْ عَلَى الْإِيَّامِ قَيْدَ سِلَاسِلِ
وَاطْلُغْ عَلَى الْفَتَايَا بِقَلْبٍ عَامِرٍ
وَانْتَهِرْ عَلَيْهَا مِنْ سَمَاحَةِ قَاضِلِ
وَانشُرْ هَلَالَكَ وَالْحُتْلِبَ عَلَى الدُّرَى
لَتَعْمُرَ مِنْ خَوْضِ الْغَمَارِ الْأَكْلِ
صَوْرًا مَجْنُوعًا وَقَبْلًا نَافِلًا
وَرِيَاضَ أَسْلَامٍ وَنَبْعَ فُضَائِلِ

علي السبتي

فترة استراحة

أحملُ في رأسي همومَ جيلين
جيل يكادُ يخطر العذاب
وأخبر تو ابتدا في سلمِ العذاب
فهو يعيش نارين
نارُ انتظارهِ. ونارُ أن تموتَ النارُ في التراب

أخي الصغير قال لي:
حتى متى نظلُ في مكاننا، نجهلُ أرضنا
ومن تكون أنت.. من أنا؟
رَمَقْتُهُ بنظرةٍ تحملُ كلَّ ما لديَّ من ضنى
وَكِدْتُ أن أبوسه لولا أني حَسَانُ
يشكو بأنَّ خنساءَ التي أحبُّها
وعشتُ عامين
أهمس في فراشها

- علي حسين السبتي -

- ولد عام 1935 بالكويت وتعلم في مدارسها.

- دواوينه الشعرية: بيت من نجوم الصيف 1989 - النمار في الهواء الطلق 1980، وديوان مخطوط

بعنوان: من ليالي تشرين.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 562.

بقصة اثنين

لكن حسنان يلحُ بالجواب

- (بابا) تعال. خنساء اعتدتُ عليّ

تسرقُ كل ليلة مسطرتي وما لديّ

- خنساء لا تسرق... لا

تصرخُ أمها: وأنتِ تعتدي عليّ!..

الريخُ ترفُص أشجارَ البيت وتهزُّ جدار الجارة

ويئن فراشُ في الحارة

أشربُ كأسِي وأعرِّي جسدي للريخِ والمغارة

فأرى وهجَ سراجٍ يتثائب خلف سِتارِه

ماذا لو زلزلت الأرضُ وغيّرت الأرضُ الأشياءَ

فأرى حيّاً أعشقُ من فيه يشمخُ بين الأحياء

أطرقُ باباً فيه

انتشردُ فيه

امسحُ عن عيني غبارَ الأتربة الصيفية

والسنوات المنسية

أبعدُ عني أشباحَ العشرينين

يا من تتأملُ خلفَ سياج

فتلوح سراجاً وهّاج

أنفعُ نصفَ حياتي لو أسطيعُ

أمدُ يدي للمزلاج

حسنان يريد لحنا ياليل السُّمائر

الحبلُ التفُّ على عنقِ أبي والمُحار

يزيد ثراء التجار!
ويقهقه: والسمارُ، بقلبي يعقبه مسمار
- حسان: من أين أتيت بهذا الأشعار
- استأذُ اللغة العربية
حفظني وصديقي في الفصل يسابقتي

أهمسُ في فراشها
بقصة اثنين
لكن حسان يلحُ بالجواب
- بابا تعال.. خنساء اعتدت عليّ
تسرق كل ليلة مسطوتي وما لديّ
- خنساء لا تسرقى... لا
تصرخُ أمها: وأنت تعتدي عليّ!..



الريخُ ترقص أشجارَ البيت وتهزُّ جدار الحارة
يئن فراش في الحارة
أشرب كأسِي وأعري جسدي للريح وللغارة
لأرى وهجَ سراج يتثامب خلف ستاره
ماذا لو زلزلت الأرض وغيّرت الأرض الأشياء
لأرى حيًّا عاشقٌ من فيه يشمخُ بين الأحياء
أطرقُ بابًا فيه
أقتشرهُ فيه

أمسحُ عن عيني غبارَ الآتية الصيفية
والسنوات المنسية
أبعدُ عني أشباحَ العشرينين



يا من تَتَمَكَّلُ خلف سياح
فتلوح سراجًا وهاج
أدفعُ نصف حياتي لو استطِيعُ
أمدُّ يدي للمزلاج



حسان يردد لحنا ياليل السُّمَّار
الحبلُ التفُّ على عنق أبي والمحار
يزيد ثراء التجار!
ويقهقه: والمسمارُ بقلبي يعقبه مسمار
- حسان: من أين أتيتَ بهذي الأشعار
- استأذُ اللغة العربية

حفظني وصديقي في الفصل يُسابقني
في الحفظ ومن يحفظ يحظى بالدينار.



يا حسان...

يا قلبي اللاهث فوق الأرض
ويا شَعَمِي اليَتَحَدُّ في زمن المَقهورين
في زمن الأفكار المضطربة
من يسأل عَمَن؟

ولن...

تَتَجَمَّعُ فوق تلال الحزن الغلبه
لما جرتُ بالله وبالأرض وبالعرب
الخرنبي يقطرُ من فخذيهَا وتلوكُ حديثَ نبي
هذي أيامٌ صعبة
لا يعرفُ فيها الواحدُ ربه
حتى الكلب تنكُر للكلبه

اللعنُ يُقلدُ أوسمة الدولة
والحاكمُ لا يعرفُ مَنْ حوله



يا ربي هل هذا آخر تاريخ البشرية
أم أن النيه
أن يأتي جيلٌ.. يمسحُ أثامَ
الاجيال المخصيه



يسمع صوتي حسانُ فيرددُ
من خلف الباب
ما بالُ أبي يهذي
فيرنُ صدادهُ بأنني..
ما بالُ أبي يهذي



عبد العزيز سعود البابطين

شكوت النجم

شَكَوْتُ النُّجْمَ مُسَدِّ سَهْرَتِ عَيْوَنِي
وَجَعَلَنِي يَوْمَهَا عَافَ الرَّهَادَا
وَقَلَّتْ مَهْجَتِي تُشْكُو أَشْتَبِيَاقاً
إِلَى وَهْلِ الْأَجْبُوتِ وَالْوِدَادَا
وَقِيئَارِي شَدِيداً لِحَنِّ أَثِيرَا
إِلَى نَفْسِي يُثْبِتُ بِهِ الْفُؤَادَا
وَأَيَّامِي ثَلَاثُ ثُنَيَّاتِي لَكِي لَا
تُفَارِقُنِي فِي لَيْلَائِنَا السُّهَادَا
أُنَادِي لِلْهَوَى مَنْ كَانَ قُرْبِي
وَيَطْلُعُ نَفْسُنَا وَهْلَ الْمُنَادَا
فَيَزِدُّهُ اللَّهُيبُ بِجُزْءِ قَلْبِ
يُصَارِعُ فِي حَنَائِهِ الْبِرَامَادَا
فَتَمُوتُ عُنِي أَلْيَالِي فِي ظِلَامِ
إِلَى الْمَجْهُولِ الْقَادِ انْقِيَادَا
أُنَاجِي طَيْفَ مَحَبِّبِي وَجِينَا
يَغِيَّبُ قَلْبَ أَنْالٍ بِهِ الْمُرَادَا
وَأَتَكُنُّ خَلْفَ طَيْفِ الطَّيْفِ رَمَضَانَا
فَأُخَسِّفُ لَا أَرَى إِلَّا سَوَادَا

- ولد عام 1936 في الكويت.

- دواوينه الشعرية: دوح البوادي 1995.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 214

فَأَغْضَى كَالذَّلِيلِ وَتَكُنْتُ حُرّاً
 أَيْمَى النَّفْسِ مِنْ قُدَامَا جَسَرَادَا
 فَكَثِيفَ اضْيَيعَ فِي زَمَنٍ بَخْرَسِيلِ
 بِإِسْنِ عَمَادِ الْأَحْبَابِ إِذْ تَمَادَى
 أَحْـبَابُ سَلَوَةٍ بَعْدَ الثَّنَائِي
 وَادْعُوا لِلْوَصَالِ هَوَى مُعْـبَادَا
 وَلَكِنِّي سَلَبْتُ طَوْلَ عُمَرَى
 أَنَادِي لِأَهْلِ هَوَى مَنْ لَا يُنَادَى



وَالْهَوَى ثَالِثُنَا

جَانَكَ الْفَيْثُ حَبِيبِي إِذْ هَمَى
 وَسَقَى الْفَيْثُ مَرَامِي الْغُلَى
 يَوْمَ كُنَّا وَالْهَوَى ثَالِثُنَا
 قَدْ صَفَا مَشْرِئُنَا مِنْ مَنَهِلِ
 وَقَرَارَاتِ زَفْتِ أَلْوَانِهَا
 زَفْتِ الْحُبِّ بِفَجْرِ مَخْضَلِي
 وَزُفُورِ الرُّؤُوسِ يَنْدَى تَفْـرُهَا
 بِأَيْتِ سَامَاتِ سُورٍ مُنْهَلِ
 وَغَطُورِ الْوُزْرِ فِصَاحَتِ تَغْـسِي
 زَفْتِ مَنَاتِي مِنْهَا بِأَخْلَى الْحُلِ
 وَطَيُورِ هَائِمَاتِ زَفْتِ رَدَّتْ
 بِأَمَانِيحِ كَلْحَنِ كَمِيلِ
 وَابْتِ سَامَاتِ الْهَوَى قَدْ آتَنَعَتْ
 فَشَفَتْ بِالنَّفْسِ سَقَمَ الْعَيْلِ

يَا رَبِّ عَمَّا مَرَّبِي أَنْكُرُهُ
 فِي لَوَائِي رَسْمُهُ لَا يَنْجَلِي
 مَا جَنِي الشُّوقُ نَهِيْرًا يَحْتَوِي
 سَنَوَاتِ الْعُمُرِ يَسْتَقِي أَمَلِي
 يَا زِمَانًا قَدْ تَقَلَّى وَالْقَضَى
 جَسَدَكَ الْفَيْتُ بِشَهْرِ الْقَسَلِ

محمد أحمد المشاري

لا كما شاؤوا

لا كما شاؤوا ولكن
مثلما شئتُ سألها
مثلما شئتُ قولا
مثلما شئتُ أبيها
ثابت الخطو على الدُر
ب، وإن طال عليَّ
لا صخور الجود والإر
هاب ثوي قديميها
أوبريق الزيف والإغـ
راء يُعيمي ناظريها



لا كما شاؤوا ولكن
مثلما شئتُ سابقي
لا أرى الباطل إلا
باطلاً، والحق خفياً
وإذا قالوا رياء
ونفاً، قلتُ صدقاً

- محمد أحمد خالد المشاري

- ولد عام 1936 في مدينة الكويت.

- له ديوان شعر بعنوان: (اصدء).

- انتقل ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 162

أنا لا أحسُّ رِقَ إِيْمَا
 نِي لَكِي أَزْدَادَ رِزْقِي
 أَوْ يَحْمَدُ الْعِزْمَ مَا لَا
 قَسِيْتُ مِنْ عَسْفَرٍ، وَالْقِي

لَا كَمَمَا شَأْوَا وَلَكِنْ
 مَثَلَمَا شَنْتُ أَسِيرُ
 لَسْتُ بِالْأَعْمَى الَّذِي يَخْطِ
 بَطْ، لَكُنِّي بِعَسْفَرٍ
 قَانْدِي عَقْلٌ وَإِحْسَا
 سٌ وَوَهْيٌ وَضَمِيرٌ
 وَيَنْفَسِي مِنْ أَمَانِي إِلَى
 مَجْدٍ مَحْبُوحٍ يَنْبِيرُ
 هَكَذَا شَنْتُ حَيَاتِي
 وَالَّذِي شَنْتُ يَحْسِيرُ

خالد سعود الزيد

صورة

مَثَلٌ قَدْ تَجَسَّدَا
وَقَسِيدٌ تَجَسَّدَا
وَجَدِيدٌ جَدَّوْهُ
ضَارِيَاتٌ بِلَا مَدَى
أَرْضُهُ أَوْ سَمَاءُهُ
مَثَلَا المَثُورُ والمُنْدَى
مَا تَرَى مِنْ تَفَاوُتٍ
مُطْلَقاً أَوْ مُقَيَّدَا
لَيْسَ شَيْءٌ كَمِثْلِهِ
جَمَعَ الحَسَنَ مُفْرَدَا
حُشِدَ الكَوْنُ كُلُّهُ
فِيهِ حَشْدَا مَجْدَا

- ولد في الكويت عام 1937.

- تولى منصب الأمين العام لرابطة الأديباء في الكويت ورأس تحرير مجلة البيان الصادرة عنها، كما

تولى أمانة سر الرابطة لسنوات أخرى.

- اشترك في عدد من اللجان والمجالس الثقافية ومنها عضوية المجلس الوطني للثقافة والفنون

والآداب ويتولى منذ سنوات رئاسة لجنة تشجيع المؤلفات المحلية.

- دواوينه الشعرية: سنوات في معبد مهجور 1970 - كلمات من الألواح 1985 - بين واديك

والقرى 1983.

واستدار الزمانُ في
 ذاته ، مثلما بدا
 مُستمداً ومُعطياً
 واحداً ، إن تعدداً
 غايةً ما سما لها
 قبلةً من تمجداً
 صورة لن ترى لها
 مثلاً قد تُركداً
 كان من قبلُ أحداً
 وأتاه محمد



بين واديك والقرى

قل له ما الذي جرى
 بيننا سيئاً الورى ؟
 إن تشؤبني خطيئةً
 طأنا أخطا الثرى
 ناقتي أجهد السرى
 خطونا والهوى السرى
 وسؤالي : متى المدى
 ينتهي ؟ والمدى الذرى
 ما الذرى وجه ناقتي
 وجهها فوق ما يرى
 إن نازاً بعبيدةً
 شئبها الوجد للقرى
 يسمئها فلم تجد
 عندها غير من سرى

يا حديدُنا مُسَعَفَعُنا
 واضِحًا غير مفتَرى
 لو تَلَطَّفْتَ لحظَةً
 قد برى ناقتي البرى
 شَفَّها منك نازحُ
 وقريبُ تمرُّنا
 حيث يُمُتُّ، قبلة
 منك، تَبَى تسهُُّرا
 ويعيِدُ منالُها
 دونها ليلة السُّرى
 فيميني زماؤها
 ويميني لها قِرى
 وأماي وميخُها
 وورائي أخو النُّرا
 باطنٌ مثلُ ظامِرٍ
 وجُها حيثما أرى
 لستُ أدري فحالتي
 بأعها الحوُّ واشترى
 كلُّها قلتُ هذه
 غطّني الجسدُ واعتري
 فجميمي تلُغُتُ
 نحو واديك والْقُرى
 عَجِبُ امرُ ناقستي
 قل لها ما الذي جرى

محمد الفايز

من مذكرات بحار

المذكرة الثالثة

أحلى ليالينا الليالي المقمرات
حيثُ النجومُ الغارقاتُ
في الضوء كالاعراس في كهف مُضاء
حيث السَّمَاءُ
في البحر ترسمُ عالمًا نشوان من نورٍ وماء
يجتثنا ويطير فينا في الفضاء
للحور. للجئات. للثُنيا الجميله
عندي حكاياتُ لها من «الف ليله»
من «شهرزاد» وليلها المضمور. ليلِ الحامات
الشأرياتِ الماء من شط النجوم
مثل التي كانت تفنّي للغيوم
فتصير نارًا ثم تُمطر. والحياةُ
مملوءة بالسَّحر. حيثُ السَّاحراتُ
قد كنَّ رِيَّاتِ البيوت العامراتُ

- محمد فايز العلي.

- ولد في عام 1938، في العراق.

- انتقل إلى الكويت حيث عمل موظفًا في وزارة الكهرباء ، ثم موظفًا في القسم الأدبي في إذاعة الكويت.

- دواوينه الشعرية كثيرة منها: مذكرات بحار، النور من الداخل، والشمس والطين، ورسوم النظم المفكر.

- توفي عام 1991.

ونظّلْ نحلمُ بالقصور. وبالدّهاليز الطويله
 تلك التي قد صورتُها شهزادُ بلف ليله
 والدودُ في بطني يُشارِكُنِي غذائي. والوجارُ
 خالٍ بلا قدرٍ. وأسماءُ البحارِ
 اكثتْ ونامت. والصحابُ
 يتحدثون عن الموائد في القصور
 وعن التي كانت تُعطرُ خِدْرَها المسحورَ من أشبهى العطور
 وعن الضفائر عندما تُطوى على نهدي وجيد
 وعلى سفينتنا القمرُ
 يضوي ولا يُعطي ككتورٍ بعيد
 كسفينة بيضاء غالية الشراع
 أو مثل شبّاكٍ مُضاء
 تحت السماء
 ونروح نستوحيه كالشُعراء نشكيه الهيام
 حتى ننام
 يا ربُّ يا ملكاً تعالى في سماء
 يا أيها الأبدي يا نوراً نراه ولا نراه
 دعنا نَنم. وبلا غيوم
 ودع القمرُ
 يضوي علينا والنجوم بلا مطر
 نحن العراة المبحرين مع المخاطر والمنون
 رياه لا تُمطرُ علينا فالزوايع والرياح
 تأتي مع المطر الذي يروي الاتحاح
 والثمن والزيتون في أرض «الفجر»
 رياه إنّ الأرض تُزهرُ بالمطر
 لكننا سنضيع نحن وينطفئ ضوء القمر

وتهبُّ عاصفٌ ويَحْتَمُ الظلام
وتذوب أنوارُ السماء وينتهي حُلُمُ النَّيَامِ
السَّاهرين مع القمر
والشَّارِبِينَ الخمرَ من كأسِ السَّهَرِ
ويطير قنديلٌ وتضطربُ السُّفِينَةُ
كضلوعِ مُمْسَةٍ تَوَرَّقُهَا خطاياها الدُّفِينَةُ
البحرُ ثارُ
يا أيُّهَا الْبَحَّارَةُ الشَّجَعَانُ إِنَّ الْبَحْرَ ثَارُ
الْقَوَا الشُّرَاعِ
وارموا إلى البحرِ الحمولةَ والمتاعَ
فالحوتُ والأسماكُ جائعةٌ. وأمطارُ السَّمَاءِ
هيئاتُ تَفْسِيلٍ حَقْدِ حوتٍ. والرجالُ
في البحرِ تُعرفُ ما معانئُها. هَضَابٌ أمُ جبالٍ
شَدُّوا الحبالَ
وتعاملوا فالبحرُ يعرفُ ما الحرامُ من الحلالِ
والريِّحُ ضدَّ البحرِ والبحَّارُ من ماضِي الزَّمانِ
ونروحُ نقرأ بعضَ آياتِ الكتابِ
فالموتُ في غرقٍ عذابٌ
لكنَّ تجارَ السفينةِ هؤلاء يُفَضِّلُونَ
موتِي وموتِ الآخرين
وفناء كلِّ الأرضِ. كلِّ العالمينِ
كلِّ الوجودِ. ولا يرونَ
أموالهم تُرمى لقاعِ البحرِ. تجارُ البحارِ
أقسى علينا من رياحِ البحرِ والحوثِ الكبيرِ
ونروحُ نلعنهم كما لعنَ الكتابُ
«كفَّار مَكَّة» والذي سَخَّ السَّحابُ

أحنى علينا من جميع الناس. يا قمر السماء
عيناك أقوى من عيونهم المريضة. والنجوم
ستشعُ ثانيةً وتحترقُ الغيوم
ونعود نحلمُ بالجنان والقيان وبالدُّهاليز
الطويلة
تلك التي قد صُوِّرتُها «شهرزدا» سميرةُ الملك
الجميله

قراءات الأشياء المخفية

كان الشاعر يسيديتي
يكتب ما تنشده الريح
يرسم ما يخفشه الظلُ
كان يراقب أسراب الطير العائد -
من غريبي -
كان الشاعر يده الكلمات
وهدى الأشياء المخفية

لما هبط الإنسان السّاحات المكتظة
كان الشاعر يُنشدُهم
ويقول لهم
ما قالته الرّيحُ
وجنازة عصفورٍ تبرق في عينيه
وهواء الأرض مسامير
تتقبّ في رنتيه
حتى جاء القرن العشرون -

وجاء الإنسانُ الآخر
فلماذا يا سيدي لا
تتغيّر أشواق الشاعر
الكلمات الأولى
كانت أغنيةً غناها (داوود)
وما زالت أصداء الأغنية الأولى
تغرز أحرفها في صدر الأرض



هو ذا الشاعر يا سيدي
يقسّج في أبواب المدن المغلوبة
والمنكوبة
ما عاد له ممدوح -
ما عاد له سيف -
ما عاد له درع -



أمسى يزحف بين العهدين
ينزف بين العهدين
حصار الماء
وحصار النار
وحصار المايين
من يرأسُ خاضرة الشاعر -
يلمس قلبين



خليفة الوقيان

تحولات الأزمنة

(1)

في الزمان الثرابي
تبتلع الأرض أحزانها
فتقيء بمخفف الصباح
وجوه البغايا
ذيول الطواويس
ثرثرة العار
كل الطقوس القبيحة.
تُبذلُ كلُّ الأفاعي
جلود الشتاء
وتخرج تحتالُ
في ثوبها اللولبي المفضض
تُحضرُ جلودها في المساء الذهبية.

(2)

في الزمان الرصاصي
يلبس «قورش» جبته

- دخليفة عبدالله فارس الوقيان.

- ولد عام 1941 في الكويت.

- دواوينه الشعرية: المبصرون مع الرياح 1974 . تحولات الأزمنة 1983 . الخروج من الدائرة 1988 -
حصاء الربيع 1995.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثاني، ص 256

يرتدي العِمَّةُ
الخوذة الازالية
يهدي جَافِلَنَا
نحو بَوَابَةِ الْقُدُسِ
يقتادُ أسرى اليهودِ
إلى بَابِلَ الْعَرَبِيَّةِ
يبقى «نَبِيْخْدُ» يَرْقُبُ
كيف يدورُ الزمانُ
تُغَيِّرُ أَشْكَالَهَا الْكَائِنَاتُ
ويكتسب الماءُ لونًا جديدًا

(3)

في الزمان النحاسي
تُصدِّقُ كُلَّ النَّبِوءَاتِ
وَالْحَلْمُ يَحْصُدُ نَبْتَ الْبَحَارِ.
يُكَلِّبُ «سَيْفُ بْنُ ذِي يَزْنَ» سَيْفَهُ
حَائِزًا
بَاحِثًا عَنْ مَعِينٍ
يُعِيدُ إِلَى الْقُدُسِ أَحْلَامَهَا الْعَسْجَنِيَّةَ
يُبَدِّلُ «كَسْرِي» بِـ «مَسْرُوقٍ»
إِنَّ جَهَافِلَ «وَهْرَزَ» تَقْتَلِفُ النَّصْرَ
وَالْجَزِيَّةَ السَّرْمَنِيَّةَ:

«مَنْ مِثْلَ «كَسْرِي» شَهْنَشَاهُ الْمُلُوكِ لَهُ
أَوْ مِثْلَ «بِهْرَزَ» يَوْمَ الْجَيْشِ إِذْ صَلَاةُ
«فَاشْرِبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُتَكِنًا
فِي رَأْسِ «غَمْدَانِ» دَارِ مَتَكَ مُحَلَّلًا»

(4)

في الزمان الخلاسي
تُغْنَالُ أَسْمَانَهَا الْأَحْرَفُ الْيَعْرَبِيَّةُ

تُستبدل الضَّاد
تجتثُّ أعراسها الأَبْجَدِيَّةُ
يشكو «الإيادي» عدلَ الإمام «ابن شروان».
يا إِيَادَ الشَّقِيَّةِ:

«إني أراكم وأرضًا تُعجبون بها
مثل السُّقِينَةِ تَغْشَى الوَعثَ والطُّبْعَا»
«في كلِّ يومٍ يَسْنُونُ الحِرَابَ لَكُمْ
لا يهجعون إذا ما غافلُ هِجَا»
«وإِذْ أَظْلَكُكُمْ مِنْ شَطْرِ ثَغْرِكُمْ
هولٌ لَهُ ظَلَمٌ تَفْشَاكُمُ قِطْعَا».

(5)

هنيئًا لنوارنا
في ثغور العواصم
يُقيمون صرحًا
من الخزفِ الفارسيِّ المُنَقَّ
يبوسون كَلَّ اللَّحَى والعِمانم
يسلُّون سيفَ الكرامات
والمعجزاتِ
يُعبدون مجد الرُّمَى والثَّمانم
يُصلُّون في معبد النار
يمشون في ركبٍ «ماني»
ليوم الخلاص
يُكبرون في حفل «قورش»
نضبَ الهوى البابليُّ المُنَقَّ.

عبدالله العتيبي

ريح السواحل

ريحُ السُّـواحل رُبِّتني إلى وطني
إلى الزُّمان الذي ما زال يسكنني

إلى التي جعلتُ عيني لرؤيتها
سواحلاً تتمنى عودة السفن

إلى التي أودعتني في ربابيتها
لحناً يُجسدُ شوق الرِّيح للسُّكن

إلى الكويت أناجيتها فَنُذِرُني
على خدود الليالي بمعة الشُّجن

ليفتحَ القلبُ للأشواقِ نافذةً
يطلَّ منها على أهلي ، على سكني

- الدكتور عبدالله محمد العتيبي

- ولد عام 1941 في الكويت.

- دواوينه الشعرية: مزار العلم 1989 ، طائر البشري 1993

- توفي عام 1995.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص340.

حيث الليالي جميلات وادعة
وطيِّبات كأملي في حمى وطني

لكنها الآن كالبركان ثائرة
عنيذة تتحدى قسوة الإحن

تاريخها سيفها البثار في يدها
وشعبها درعها الواقى من المحن

فهى التي سوف تبقى فالحياة لها
ومن غزاها سيُلقي خسارح الزمن



سعاد الصباح

انثى 2000

قد كان بوسعي،
- مثلّ جميع نساء الأرضِ
مُفازلةُ المرأةِ

قد كان بوسعي،
أن أحسبَ القهرةَ في دُفءِ فراشي
وأمارس ثرائتي في الهاتفِ
دون شعورٍ بالأيام.. وبالساعاتِ

قد كان بوسعي أن أتجملَ..
أن أتكملَ
أن أتدلّل..
أن أتجمّعَ تحت الشمسِ
وأرقصَ فوق الموجِ ككلِّ الحورياتِ

قد كان بوسعي

-
- الدكتورة سعاد محمد الصباح
 - ولدت بالكويت عام 1942 .
 - دواوينها الشعرية: أمنية 1971- إليه يا ولدي 1989- فتايت امرأة 1986- في البدء كانت الانثى 1988- حوار الورد والبنادق 1989- برقيات عاجلة إلى وطني 1990 .
 - انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 436

ان اتشكّل بالفيروس، وبالبياقوت،
وان انتثى كالمكاث

قد كان يُوسعي أن لا افعل شيئاً
ان لا اقرا شيئاً
ان لا اكتب شيئاً
ان اتفرغ للأضواء.. وللأزياء .. وللزخلات..

قد كان يُوسعي
ان لا ارفض
ان لا اغضب
ان لا اصرخ في وجه المساء
قد كان يُوسعي،
ان ابتلع النعنع
وان ابتلع القمقم
وان اتأقلم مثل جميع المستجونات

قد كان يُوسعي
ان اتجنب أسئلة التاريخ
واهرب من تعذيب الذات

قد كان يُوسعي
ان اتجنب أهة كل المحزونين
وصرخة كل المسحوقين
وثورة الالف الاموات..

لكني خنتُ قوانين الأنثى
واخترتُ مواجهة الكلمات..

يعقوب السبيعي

1 - 40

لا أبالي..

... بالذي ودَّ اشتعالي...

... والذي همَّ ولم يثِقْ على غير اعتزالي!

لا أبالي...

بالذي اغمَضَ عينه على غير خيالي..!

أيها الذَّاهِبُ عني..

... عشْ كما شئتُ بعيداً وصحياً

واحجبْ في كوكبِ المطرِ ثلاثين خريفاً..

..... واصنع النهرَ

الكسبحا...

وامنع الأتمارَ عن كلِّ الليالي....

واسحق الفجر .. إذا الفَجْرُ سعى لي،

واجعل القلب لما فيه ضريحاً

.. لا أبالي.....

- يعقوب يوسف عبدالله السبيعي.

- ولد عام 1945 في حي المرقاب بمدينة الكويت.

- دواوينه الشعرية: السقوط إلى الأعلى 1975 - مسافات الروح 1979 - الصمت مزروعة
الخنون 1985.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص 228

لن تراني... أصفرَ الوجه

ذبيحا.....

..... أرتمي في لجة الاحزان مغلوبًا

أسيقًا،

أرسلُ الأحرفُ كي تُدنيك مني

أيها الذاهب عني

إن في دوق قلبي قطرات

بلكتُ ما جف من روحي... فحانرُ

أن تعيدَ الأمس كي يلوي اعتدالي

لن تجدُ مفصل ما أحياء رخوا..

لن تجدني اقتفي نثرًا.. سهوا

سوف أبقي ذلك الوجد المكابرُ

أذرعُ الريحين بحقل الريح والعطر الأسافرُ

وساعطي نهب القلب لمن شئت .. وإني

لا أبالي

مساتنا

مساتنا المَجْزُعة

تصوم فوق الأضراس

لئلا نلنا في مَـوَدٍ

مُـحْزَنةٍ.. ومُـفْـرَحة

تأخُّد في أشكالها

من كل شيءٍ مَلْمُوم

مساتنا أعـمق من

نواتنا السطـح

فسهي بنا على مدي
 عوراتنا.. مُنقـتـحـه
 ونحز من هيبتـها
 لانستطيع النجـه
 بل نقتدي خسرانها
 بالحنقـات المريحه
 سـلاحنا صـيـاحنا
 وقد حشـدنا الاسـلـحـه

مـاسـاتنا مـكـتـوبـه
 لنا بـايدـوقـه
 في كل عام طـبـقـه
 «مـزـيـدـه مـنـقـحـه»
 تقـول في حـلـلـنا
 انتم .. نـمى مـلـوـمـه
 امـجـالكم .. مـهـزله
 لا تقـضـيـها المـصـاحـه
 وريـحـكم ذاهبـه
 وشـمـسـكم مـصـرـوـه

مـاسـاتنا سـاحـره
 تُجـيـدُ لـنـ «الشـرـشـخـه»
 تُجـلـلـنا لـفـسـايـه
 طـوراً وطـوراً مـتـسـخـه
 وتُـلـبـهـ الشـمـسـنـ إلى
 مـناظـر مـسـتـقـبـه

وإن دعونا لنلاسى

طربنا بفنير أجنحه

مسااتنا شيطاناً

صوامعاً مُسبّحاً

إفطارها هزائكم

شهيّة... ومنبحه

شراؤها بماؤنا

باردة... مُرثّخة

نحيالكي نظمها

كسرامتة مُجرّخة

تلوّكها ممسيّة

وتزريها مُصبّحاً

مسااتنا تصرّوها

قواتنا المسأحمة

سليمان الخليلي

قراءة في الكويت

إقرأ
فبسم ربك
الذي
خلق
وحرفك
الذي اتسق
وأرضيك
الساجية
الشفق
تاريخ ما
ركبت
عن طبق
إلى طبق
من سيرة
إلى ابن خالة
وعم

- سليمان محمد علي الخليلي.

- ولد عام 1946 في مدينة الكويت.

- دواوينه الشعرية: ردى الأعماق 1984.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 516

عُلم

بالقلم:

فكّل نخوة

تفيض

بالعدم

والعفو

والكرم



إقرأ!

فما الكويت

محض

دمًا

تُشاكّة

القمم

يسح

عن سفوحها

الندى

يطوف حول

بيتها

المدى

أجامها القصيدُ

بكرة

إلى الحرم!



اضرب!

فليس

بعد كلمة
صنم
يكلُّ السوادُ
أصغريه
والرُمقُ
لا الليلُ
ما وسقُ
كحظيره
غريمُ



كُن عادلاً
أبيتَ
نَمْ،
إذ ليس عدلاً
يَحْكُمُ
العدمُ،
مُدُّ رُجَّتِ الجبالُ
فيه
رجاً
فكان
مثلما الهَبَا
منبئاً
يرتجُ
القُعقاعُ
«نحن قتلنا معشراً وزائدًا
أربعة وخمسةً وواحدًا»
نحن أَفْضُنَّا

من تلال
الماء
ويقعة الزيت
أربعة كاملة وواحدًا
لا محض
ياليت
«نُحَسَبُ فوق اللُّبْدِ الأساودا»
يواصل القعقاع
منارة
موقوتة
الصُّدى
في قبة
الصوت



إقرأ
فما الكويتُ
محضُ
فمُ
لكنما وشائجُ
تشاطيُ
الخليجُ والمحيطُ
دمُ
عرفتها
فيما وراء الماء
لؤلؤه،
وخلتها

والبحرَ
دُرَيْيْنُ
في الكفِّ
أودَعَ السماءُ
سُورَهَا العميقَ
عُمُقَ
رحلتينِ
إِن أَلْفَتْ
قَرِيْشُ
رحلة
الشتا والصيفِ
أَلَفَ الكُوَيْتُ
رحلةَ الخطرِ:
الغوصَ والسُّفْرَ
في العامِ
مَرَّتَيْنِ!



إِقرأ
إذا نسيْتَ
أَنَّ نَجْمَهَا
أَدقَ
وطيفها:
فَرِقْ،
وإن نسيْتَ
أَنَّ بعضَ
أَهلي

عيونها
الفرق
وبعض شاخص
إلى الأهل
الوقت

اقرأ
فليس
حق
إبصارك
الأنق
وَمَعْلَك
الأشق
من سورة
العلق

غنيمة زيد الحرب

حكاية.. عروس البحر

تبثتُ لؤلؤة الرُّملِ
أخيتُ بين القناديل في وجهها
وبين الشُّموس
ورحنتُ بين الأمومة والعشقِ
أقصيتُ كلُّ الحُجيمات من ألقِ رُوحِي
وابقيتُ شمس النُّهار
بخالفِ رُوحِي تجوس

تيممتُ في عَرَقِ البحر عند المساء
تنقلتُ في حُطُوطِ البنفسج - في الليل - ما بين حلم وماء
وفصلتُ ثوب الرُّغاريث
من كلمات القرنفل
من وشوشات الضُّياء
ومن زفرات «الزُّفير» انتقيت الأكاليل مزدانةً بالتُّقى
مؤطرةً بالنقاء

- غنيمة زيد عبدالله الحرب.

- ولدت عام 1949 في الكويت.

- نواوينها الشعرية : قصائد في قصص الاحتلال 1991 - هديل الحمام 1993 - اجنحة الرمال 1993 .
في خيمة الحلك. 1993 .

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص730.

وجاءت دُفوفُ العُصافير من كل غُصنٍ .. وجاءتُ
رُبيبة قلبي .. عروس



تُفلق عروس الرُياحين من سكرة العُرسِ
تُبحث عن فارس الأُمسِ
لا شيء في قلب هذا الصُباحِ
سوى سكرة الشُمسِ
لا شيء في رأس هذا الصُباحِ
سوى مِوطة الحُسنِ
لا شيء في نَهن هذا الصُباحِ
سوى هُلوسات الطُنونِ
وقلب ترأس وفد الجراحِ



ويُنتفض البحر في ساعد الأسيرِ
يسأل عن حُبِّه البكرِ
لا شيء في كف هذا المساءِ
سوى رُعدة الغُدرِ
لا شيء في فكِّ هذا المساءِ
سوى لكنة الخمرِ
لا شيء في ثغر هذا المساءِ
سوى ثُرثُرات المِجَوى
تُصيد من البحر أنشودة الكُبرياءِ



تُفتتُ دُبابَةُ الموتِ
أُشرعة الصُوتِ
تُمتص من رئة البحر كلُّ الهِواءِ

تصادرُ بيتَ القواقع
تفصلُ بين العروق وبين الدماء
تقطعُ - بالغدر - لحم السنين
وتأسرُ عصفورة البحر
من غير خبزٍ وماء



هناك ستولد مرة أخرى

ريميم مسارِبِ أزمنة أغرقتُ
في غُبابِ الفسقِ
أجنة أزمنة تنتمي
لدامع نهر الآلقِ
تسافر في موكب النهر مستغرقًا في الرؤى

جنورك.. في منبت الكون أشياءهم
غرة .. مبهمة

ورأسك يمتد نحو السماء
لموسم إستبرقٍ خالدر
يفط بمرأة «تسنيم» هاماته
ويفتح أروقة للحوارِ
يداعب فيها انطلاق النسيمِ
حفيف القصور الرقاقِ
فتكحل الأغنية
بسننس أجنة الكروانِ
وحقق المصافير عبر القصورِ
ورجفة نغمة صوت الهزارِ
ورنة «كركرة» الأنية

إذا حَمَلَتْهَا اكْفُ حَسَانُ
خِرافِيَّةَ الحَسَنِ.. كَالْأَمْنِيَّةِ



سَتَفْسِلُ فِي بَحْرِ دَمْعِ الذُّنُوبِ النُّهَارُ
وَتَسْدُلُ خَلْفَ الرُّحَيْلِ السُّتَارُ
وَتُولَدُ فِي الْفَجْرِ أَنْشُودَةٌ ثَانِيَّةٌ



سالم خداده

السر

قال لي صاحبي مرة
كلمة مرة
لم تزل فوق أفقي تلوح:
أنت سرُّ الجروح
قال لي مرة ثانية
كلمة قاسية:
أنت سرُّ الخواء
في الريا الخاوية
قلتُ يا صاحبي: من أنا؟
قال: أنت المنى
وأنت الخنثى
ولا شيء أنت بهذا السواد
ولا شيء في خافقات السنن
عليك تُشيدُ الدنيا قُبورها
وأنتَ الجميلُ يهذي الدنيا
وإن شئت كنت بها عوسجاً
وإن شئت كنت بها سوسناً

- الدكتور سالم عباس خداده.

- ولد عام 1952 في الكويت.

- دواوينه الشعرية: وردة وغيمة ولكن.. 1995.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 418.

نجمة إدريس

الطقوس

عبادة الأصنام
زمنها انقضى
لكننا في المحل - لم نزل
بين يدي سيئنا هبل
نسفع في حضرة الأنفاس في خشوع
نسأله الهيات:
الفيث... والأعشاب... والبراعم
ورقة رحيمه فوق ذرى العيون
أجيمة واحدة
يوقدها في منمهم حزين

يا سيد الأصنام يا هبل
أرقنا الدعاء والصدى
أتمينا التعبد.. التهجؤ.. الحنين
وأنت لم تزل
يلفك السكون

- الدكتورة نجمة عبدالله إدريس.

- ولدت عام 1953 في الكويت.

- انتقلت ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص54.

والصمتُ والإبهامُ والغرابه

تسرُّب الضياء

إلى كوى المعابد القصيه

لكننا - كما ترى

نزدادُ جاهليه

جنة القريني

ضجيج الصمت

كلامٌ يجرّ ذيولَ كلامٍ
براسي ، وبركانُ شكٍ
ينامُ
وأشجارُ صيفٍ
تُشيعُ بأوراقها الشاهياتِ
وتلوي غصونَ اعتلال الملامِ



وجوهٌ تُطلُ
وجوهٌ تغيب بجيب الظلامِ
وجهٌ بعيدٌ بعيدٌ بعيدٌ
مداهُ يُزيحُ غيومَ الظلامِ
ويبقى بعيداً بعيداً بعيداً
فتاتي صحاري سمومِ تلنُ
وأسيافٍ وقتِ رسقِمِ ينُ
ومصباحِ صبرِ عريقِ تصيحُ
به جنوةٌ من شعاعِ جريحِ

- جنة عبد الرزاق محمد حبيب القريني.

- ولدت عام 1955 في مدينة البصرة.

- دواوينها الشعرية: من حدائق الذهب 1988 - المجيعة 1991.

- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 698

يضيئُ عليّ قميصُ اغترابي
وأزادُ صمتي
رجلُ اكتئابِي
وحولي تدانت زوايا وأضلاعُ
جدران نفسي
وشينًا فشينًا
تضيئُ مساحاتُ صدرِ المدى بي،
يقُلُّ هواهُ التأسّي...
ولا شيءٌ ، لا شيءٌ
لا وجه، لا صوت
لا هاتفًا في اصطخاب السكون
يرنُّ فتخبو طيوفُ الظنون
وحيدًا بذكرِ ظلال الألم
يلوذ هزارُ الأسى والقلق
يُحدثُ في داليات الهموم
يُهددُ نبضًا كجمر الحميم
يَذقُ بأعراقِ جسم الرهق
فَتَهْمِي نجومُ الثمورِ عليه،
وتصحو حقولُ الشجون لديه،
فتذوي أمانين حلم عليّ
وتهوي ثمارُ انتظارٍ طويل
ولوق بقايا رياض الفناء
تهبُّ أعاصيرُ فصل الشقاء
ضجيجٌ يشدُّ لجام الكلام
وعصفٌ يزحُّ لهيب القتام
صراخٌ.. صراخٌ..
دوي.. حطام



وفي البعد برجُ بروض الصقيعِ
وينبضُ تجمدٌ بين الضلوعِ
وأزهارُ حلمٍ تلاشى شذاها
فصارت ترابا
واقمارُ سُهُورٍ.. تنامت رؤاها
فصارت سرايا

ولا شيء، لا شيء
لا عصف، لا قصف
لا غيم ، لا عتم
لا جمر يُذكي هشيم الربيعِ
ولكن ، شبابيكِ شمع تلوح
تحطُّ عليها طيورُ البردِ،
ووجهُ تحنُّط في ناظرته
ضبابُ الأبدِ

إبراهيم الخالدي

ما قاله الغيم لعباس بن فرناس

يضيق الرُّملُ... شبرًا
كلّ ثانيةٍ
فيهدر موجهُ الوثابُ كنبأًا
وتتسحر الحبوذ...

يضيق الرُّملُ
يدفعني
إلى حُلمٍ يفيق على صباحٍ
وارفر بالشمس:
باب العابرين إلى الخلود

قفوا..
كي أستبينًا
ورائي حائطٌ مدمى
وثأرُ تخيز الصُّحراء شعلته..
وإنّي للرّياح..
بما تبكّى من عظامي
كي يصيرَ الغيم أغنيئًا

- إبراهيم حامد الخالدي.

- ولد عام 1971 في الكويت.

- دواوينه الشعرية: دعوة عشق للأتلى الأخيرة 1994.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 82

وقطنُ الربِّ
ينسجني نقيّاً
مثل كلِّ الطيبين!

....(1)

أرى في الغيم لي بيدٌ
و... «سبع سنابلٍ صفر»
تظلُّ الشمسُ تُنْضِجُها
فتكبرُ
مثل احزان الذين تنام حُلُوتهم
بلا.. أمّ
ولا... وطنٍ
ولا منفي يدوم لسانليه...!!

..(2)

أرى في الغيم أرجوحة
ولفلاً جاء يشحنني أباً
.. للصبح هذا
كي ييامي صحبه الأتني بالآباء للعيد..!

..(3)

أرى في الغيم
صيفاً كان وامراً
بثوبٍ أزدق
تتسارع الأمواج منه إلى العيون..
وشعرٍ أسود..
بالكاد يلمس ظهرها المخلوق من زينة

أراها

كل عام
في حزيران..
الذي يأتي بيوم لا يمرُّ عليَّ
دون قصيدةٍ حبلَى
بآلاف النساء..

وياسمينُ
وحين ثُوبٍ نخلتنا
إلى البستان مرهقُ
بلا ائدائها الشُّقراء
ينساني ويمضي!!

أراها

سبحَ زهراتٍ معطرَةٍ
ومختبرات فيزياءٍ
طباشيرًا
مدرسةً
يجي بـ «سين قديم»
تعمد حبنا الطفل...

أرى في الفهم
كراسًا
تساقط جلده مثلي
فلم ينبض من الأوراق
إلا..
حبره القافى
وأشلاء لستُ سنين -



..(4)

أرى في الغيم
أسمائي
صبيًا.. كنته يومًا
يتيمًا في الظهيرة تاه عن أقرانه
عند الرُصيف..

أرى في الغيم
بيتًا عاليً الاسوار..
.... يصلبني
ويأبًا مفلحًا أبدًا..!

..(4)

أرى في الغيم
أمي
جنّتي
أختي
وكلّ قبور أحبائي
أعلق ريشةً أخرى
وأبحرُ نحوهم..
ما العشرُ إلا نسوةٌ ما عدتُ أعرفهنَّ
ذاب الجلد
صار الشوق اجنحةً
وأشرع بابه.. الغيمُ..

الشعراء:

إبراهيم الحضرمي	أبو القصب الشلال
أحمد الخوري	أحمد العواضي
أحمد الماخذي	أحمد بن محمد الشامي
أحمد علي زياره	أحمد قاسم نماج
إدريس حنبله	إسماعيل الوريث
أنور العنسي	جنيد محمد جنيد
حسن اللوزي	حسن عبدالله الشرفي
حسن عبدالوارث	حسين البار
زيد الموشكي	شوقي شفيق
صالح الحامد	صبري الحبيقي
هانل أبوزينه	عباس النيلي
عبدالرحمن إبراهيم	عبدالرحمن الحجري
عبدالرحمن فخري	عبدالرحمن قاضي
عبدالرحمن محمد العمراني	عبدالعزیز المقالح
عبدالكريم الرازحي	عبدالله البردوني
عبدالله الملاحي	عبدالله باكديانه
عبدالله حسن شقوة	عبدالله هادي سبيت
عبدالتامر عبدالرزاق مجلي	عبد الوهيد سيف
عبد الوهاب الشامي	عبد عثمان
عثمان ابوماهر المخلافي	علي أحمد باكثير
علي بن علي الحضرمي	علي بن علي صبره
علي حمود عفيف	علي عبدالعزیز نصر
علي محمد لقمان	لطفي جعفر أمان
محمد أحمد الشاطري	محمد الشرفي
محمد أنعم غالب	محمد حسين الجبرشي
محمد حسين هيثم	محمد سعيد جراده
محمد عبده غانم	محمد علي الشامي
محمد محمود الزبييري	محمد ناصر شراء
نبيله الزبيير	

اليمن

الأستاذ محمد اللوزي
راجعها: د. عبدالعزیز المقالح

حسين البار

غني

غني فـ____غني غني
يا منيرة المتـ____مئي
غني لانـ____د لهرري
مين فيك اقص احني
يرويه كل مـ____حب
واري الصـ____بابه غني
فانت الهمام شـ____عري
وانت ينبـ____وع فني
غني يُغنّ وجـ____ودي
وينجل كل حـ____زن
وتستحيل حـ____ياتي
روغـ____سا به كل حسن
غني وجـ____ودي بلنّ
لم يروـ____روحي دُئسي
انا وانت كـ____سر
في ليلنا مـ____ستجَنّ

- حسين محمد البار.

- ولد في قرية القرين - حضرموت 1834.

- تلقى دراسته الأولية في معهدا الديني ، ثم عكف على تثقيف نفسه تلقياً ذاتياً واشتغل مدرساً.

- عمل في حقل التدريس

- صدر له ديوان بعنوان (من اغانى الوادي) عام 1954.

فــــلا تخـضني بشي
 من المنى لا تخـضني
 أودى الكرى يا حبيباتي
 بالعاذل المتـجني
 وأطرق الليل صمــــدا
 في كل سهل وحــــزن
 والنجم ولمى ازدارا
 كأنما غمار مني
 أريد أن اتـهــــنــــى
 وأين مني التــــهــــنــــى؟
 هذي تباشير ضو
 في الأفق تلمح عــــيني
 وإن فــــيــــها نذير
 نذير شــــمــــوم ويــــن
 فناوليني كــــســــا
 قــــســــبل الوداع وغــــي



صالح الحامد

الجنة الضائعة

لله بين ريبك أيّ الهيف
عاشرته في مريع ومصيف
مستقلين مع البسلايل في الريى
من طيب ازهار ليئع قطوف
غان تدلل في صباه وعاش في
ظل من العيش الهنيء وريف
فاتى كما شاء النعيم مدلاً
مرحاً بغير اللهو غير شغوف
ريان متسق الحاسن مثقلاً
بأعز ما حملت خمور الهيف
سبحان من حلاه لحظاً ساحراً
نزعاً بلب الصب غير رؤوف
الله اولاه المحاسن كلها
وحباه مقتدرأ بكل لطيف
وكانما انثقتيت منزايا روحه
من كل روح في الحسان خفيف
ساقيته كاس الفسرام فزادني
فسسخاً على أدبي بكل طريف

- صالح علي الحامد

- ولد عام 1903 في محافظة حضرموت.

- له ديوانان من الشعر هما: "نغمات الربيع" و "ديالي المصيف"

أروى ثرى قلبي فأنصب جبده
واخضر غصني في أوان خريفي
لولا ما ظل الفؤاد مقسماً
ما بين أحباء هناك وريف
لما تسهد ليلة مستصلياً
شوقاً يهز الصدر جد عنيف
لما تعلم سر الحافظ المها
ورنا يسارق لحظ ذات نصيف



سقيماً لأيامي بنياك الحمى
ومهود ركضي في الهوى ووجيفي
وتجولني والإلف في أحنائها
واللهو خيمني والشباب حليفي
مستطوفين كأننا طير الري
نختال في سهل أغن وسيف
وحداثق حاك السحاب بروها
وسخا لها من فنه بصنوف
بأزاهر تمكي نفائس جواهر
ببساط خضر رائع التفويف
كالأعين الفيري يكاد يرقها
يحمي عن التقبيل كل اليف



رثاء

لا تنزع من جـــــــــــــــــزعي يا
ريح أســـــــــــــــــمـــــــــــــــــاري وأنسي

غلبت ذكــرى ابيــــــــــــــــاليد
لك على عــــــــــــــــقلي وحــــــــــــــــسي

يا حــــــــــــــــبيبي أين أنت الـ
يوم مني. يا حــــــــــــــــبيبي!
طالما كنت انا ابيــــــــــــــــ

لك فهل أنت مــــــــــــــــجيبني؟
أه يا من خلأــــــــــــــــه يــــــــــــــــب

لقي من الدنيا نصــــــــــــــــيبي
فهو عندي بهجة الدنــــــــــــــــا

يا وريحاني وطيــــــــــــــــبي
يا مــــــــــــــــجيباً في الورد وجرــــــــــــــــي

حي به جــــــــــــــــدٌ عــــــــــــــــجيب
ها أنا بعــــــــــــــــدك بين الــــــــــــــــ

أهل كــــــــــــــــالفرْد الخــــــــــــــــريب
لوتراني لتــــــــــــــــامــــــــــــــــا

مات لدمــــــــــــــــي ونحــــــــــــــــيبي
فــــــــــــــــسلاًم إيهــــــــــــــــا النــــــــــــــــا

نبي من القلب الكــــــــــــــــئيب
وســــــــــــــــلاماً للصــــــــــــــــبابــــــــــــــــا والــــــــــــــــ

حب والعــــــــــــــــيش الرطــــــــــــــــيب
غــــــــــــــــبت لكن مــــــــــــــــالك الدــــــــــــــــم

مر بقلبي من مــــــــــــــــشــــــــــــــــيب
لك انات القــــــــــــــــى وافيــــــــــــــــا

من رثائي ونــــــــــــــــسيــــــــــــــــبي

وَسَنَنْتَسِمِي وَهَوَانَا
خَالِد لَيْسَ بِمَنْسِي
لَا تَرَعُ مِنْ جَزَعِي يَا
رَبِّعَ أَسْمَارِي وَأَنْسِي
غَلَبَتْ ذِكْرِي لَيْسَ أَلِي
كَ عَلَى عَمَلِي وَهَوَانِي

علي أحمد باكثير

في رثاء شهيد

فيم احتشادكم هذا لتأبيني
أنتم أحق بتأبين الودى دوني
فما الشهادة إلا ميتة كرمت
عن ميتة الداء أو عن ميتة الهوى
إنني نزلت بدار الخلد في رغد
بين الخمائل فيها والرياحين
في جنة ما بها خوف ولا حزن
لولا رثاء لصال العُرب يُشجيني
قامت عليهم وحوش البقي قاطبة
من ثعلبان ومن دبٍّ وتنين

-
- ولد في اندونيسيا من أبوين عرييين عام 1910.
 - أرسل إلى حضرموت وهو صغير، وهناك تلقى تعليمه الأولي، ثم ذهب إلى مصر حيث التحق بكلية الآداب - قسم اللغة الانجليزية، ونال الليسانس، ثم حصل على دبلوم في التربية واشتغل بالتدريس، ثم نقل إلى مصلحة الفنون في وزارة الثقافة المصرية، ثم عين عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في الجمهورية العربية المتحدة سابقاً.
 - له العديد من المؤلفات والمسرحيات الشعرية والنثرية.
 - صدر له العديد من الروايات والقصص كما صدر له كتاب (فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية).

لا تندبوني فإني لم أمت ضَرْعًا
فإن علمتم عليّ الذل فسابكوني
وإن تريدوا لوجه الحق تكرموني
فابغوا الشهادة للدنيا وللدن
فأمن الوليد على اليرموك يرقبكم
وليث أيوب يرعواكم بحطين

زيد الموشكي

أبابة الضيم

ستقرر بعد اليوم من ندم سنا
إذا ما فؤاد الشعب باح بما جنى
ولبى أبابة الضيم أصوات هاتف
بهم أسمع أصواتهم الانس والجنا
ينادي بأعلى صوته قائلاً لنا
الا استيقظي يا أمة اليمن الوسنى
لقد طال هذا النوم حتى كائنكم
أوى منكم الأقصى إلى الكهف والأدنى
ولكنه كهف شديد ظلامه
مُخَوِّفٌ وأهل الكهف نالوا به أمنا
الا أيقظوا أحلامكم وتنبهوا
فما الغرب أولى أمتي في الدنيا بنا
الا فانهضوا فوراً ليسلم عزمكم
وكونوا يداً كيما تذود الردى عنا
أميطوا جلايب الجهالة عنكم
وعن عزمكم واستنطقوا الخرب والطعنا
فما في حياة الذل خير لعاقل
وفي موته بالعز ليس يرى غسبنا

- زيد بن علي الموشكي النعماني.

- ولد عام 1331هـ - 1812، في نمار. و تلقى العلم بها. ثم انتقل إلى صنعاء.

- استشهد مع مجموعة من رفاقه بعد فشل ثورة 1848.

محمد عبده غانم

لحن البدر

أنت أضفيت على العالم سحرًا من سنائك
بات فردوسنا ويات الناس فييه كالملائك
وكان الصفرة الجرداء في النور سبائك
والحصى بر وهذا الماء ديباج الأرائك
أين هارت ليلقي أرضه تحت سمسائك
إيه يا بدر وهل تنفخ إيه في بقسائك
ليت هذا العمر قد كان قرونا من مسائك
لا تولّ الوجه ما أقسى الليالي في جفائك
يتجلى عالم الغلد يغني في ضبيائك
كم تنادينني وكم يطيريني صسوت ندائك
أنا من يفهم يا بدر أعصاب عناقك
إن هذا الليل في قلبي لحنٌ من بهسائك
مساجت الأرض به من طرب عند لقائك
وتهادته طيور الأرض في عسيد وفائك

- الدكتور محمد عبده غانم.

- ولد عام 1912 في عدن.

- من دواوينه الشعرية: على الشاطئ المسحور، موج الصخر، حتى يطلع الفجر.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 504

في عصر هذا اليوم حل بداري
 جيش الطفافة وطفمة الأشرار
 زعموا بأن لهم لدينا مركباً
 نهبتة أيدي البدو ذات نهار
 قد سار في عرض البحار محملاً
 بنفسائس الأعلاق من «مبار»
 حتى رمته على سواحل «أبين»
 أمواج يَم صاخب فسوار
 وكذلك شأن الظالمين فإنهم
 يستمرثون الظلم بالأعداء
 ويهم تعاد على المسامحة الد
 حمل التوبيخ مع الذؤيب الضاري
 و«جحا» وقد وافاك يطلب حقه
 في الدار لما دار بالمسار
 وكأثما نهب الحطام - ولو جرى -
 يقضي بنهب مواطن وديار
 ويسلب أمن الأمنين كأنهم
 نمل يشرك من حمى الأوكار
 أنى يحس المعتدون بقيهم
 ظلم الضعيف شريعة الجبار
 يكفي بأن بلادهم في حاجة
 لبلادنا كي تُبستلى ببسوار
 فيمر قرن في الزمان ونيف
 ومصيرنا في كف الاستعمار

وتسقط الفسـدّار لا يرضى لنا
 إلّا المقام على هوى الفـدّار
 في كلّ ركن منبر من فوقه
 يدعـو الخطيب إلى قديم الثـار
 ويكـدّ كيـمما لا تنال بلاده
 حتّى بصيصاً من وميض منار
 «المستشار» إذا أشار فرأيه
 في عـرفنا قدر من الاقدار
 ويأمـره الأسوار تفصل بيننا
 وكناننا فـوج من الأمصار
 بقـدّ المسير بها فصار متاهة
 ضلّت بها قدم الجدّ الساري
 وكناننا الفـرياء في أوطاننا
 لا نهتدي لسيـرة وقرار
 كلّ يفتش عن أخيه فلا يرى
 إلا ظلاماً دامساً في الفـار

محمد أحمد الشاطري

أيا شعب

أيا شعب هل في نهوضٍ أملٍ
وهل من جوابٍ على مَنْ سألٍ
فبعض بنيك لديهم بذور
لأفارس فيك فآين المحل؟
فقد طال لآلئ منك الوجوم الد
ذي لم يكن لا نقضاه أجل
وقد مات يا شعب منك الشعور
وكبت تكون كمضيق أشل
فمن ذا يخذل أعصابك الخد
ضيماف بحسنة داء الكسل
فهمل قطرة من دماء الحيا
ق أو من دماء الحيا والخجل
لك الله شعب به ذلة
ومنشئها الجهل أصل العلل
وأما سمكك فالعوية
بهما الليث دار مدار الحمل

- محمد أحمد عمر الشاطري.

- ولد في تريم حضرموت 1914.

- تلقى علومه بمدرسة الحق في حضرموت.

- عمل مدرساً بتريم ثم عين رئيساً للقضاة الشرعيين.

- صدر له ديوان شعري عام 1947.

وتغري عن الجسد بالطيبا
ترى كالطفل يُغري بطعم العسل
فدع عنك عهداً مضى وانقضى
فسوف يذاع كما قد حصل
وخلّ المقصال ووال النضال
وجاهد وجرب حياة العمل
وضحُ بغاية ما تستطيع
فإن زمان النهوض وصل
وهذي عصابة قلبي عليك
يسيل بها شعري المرتجل



عبد الله هادي سبيت

صفحة

جَمَعْتُنَا صَدِيفَةٌ مَرَّتْ كَانَسَامَ الزَمُورِ
غَايَةً قَدْ زَفَهَا الذَّيْلُ عَلَى فَلَكَ الْحُبُورِ
قَدْ هَفَّتْ فَأَتَتْ صَوْتَ الْقَلْبِ بِاسْمَاعِ الدَّهْورِ
وَاِهْتَمَمْتَ لَكُنْ بِسَمْعِهِمْ وَمَضَى نَارُ وَنُورِ
فَصَحَا الْقَلْبُ وَقَدْ فَاضَتْ بِهِ كَأْسُ السَّرُورِ



أَمَّا تَشَقَّقِي وَمِنْ حَوْلِكَ عِلْدَاءُ الزَّمَانِ
ضَجَّتِ الْفِتْنَةُ فِيهَا فَهِيَ سَخِرَتْ وَافْتِنَانِ
هِيَ الْأَنْسَامُ قَدْ فَاحَتْ بِأَزْهَارِ الْجَنَانِ
هِيَ هُنَا فِي الصَّدْرِ يَا قَلْبِي التَّمَسُّ شَطَّ الْأَمَانِ
فَاعْتَصِمِي مِنْ كَرْمَةِ اللَّوْعَةِ فَيَاضُ الْحَنَانِ



- ولد في حوطة لحج عام 1918

- دواوينه الشعرية: الدموع الضاحكة 1953 - مع الفجر 1965 - أناشيد الحياة 1968 - رجوع إلى الله 1987.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 408

علي محمد لقمان

مقيم في اغتراب

وحيد يناجي صاحبات الحدايق
بالشمساره الفِرِّ الرقاق الروائقِ
نأى غير راضٍ فاستطاب بعاده
وقد يجد السلوى فؤادُ المفارقِ
على وجهه سيماء لهثان ضائع
وفي مقلتيه سهد ولهان خافق
وفي يده عسود يئن وتينه
أنين مشئوقٍ خاسر البث عاشق
تخلت بلاد عنه عاشٍ يحبها
وأهل أصسابوه بقطع العلائق
وأنكر أصدان صلائع عزيزة
كان لم تكن أحلى الشباب الفرانق
ومن يُخَبِّر الدنيا يجد أن خيرها
إذا كان خيراً ما لشر الخلائق
اقول لهم ماذا أتى من جناية
فما مثل هذا من رجال السوابق

- ولد عام 1918 في عدن.

- تلقى دراسته الأولية في مدارس عدن، وتخرج من جامعة البصرة في الهند، وحصل على بكالوريوس

آداب - قسم الصحافة من الجامعة الأمريكية في القاهرة.

- عمل في الصحافة.

- أصدر ثمانية نواوين، وخمس مسرحيات شعرية.

فمن قائل... أثامه فسوق سارق
وقاطع طرق في البلاد وسارق
فعدت إليه سائلاً كيف حاله
فقال: أنا يا صاح غير منافق
فكل ننوي عندهم أنني فسق
أجيء إليهم دائماً بالحقائق

محمد محمود الزبيري

نهاية التجربة

خرجنا من السجن شُم الأنوف
كما تخرج الأسد من غابها
نمرُ على شفرات السيوف
ونأتي المنينة من بابها
ونأبى المصيبة، إذا دنست
بمسف الطفلة، وإرهابها
ونمتقر الحوادث الكبار
إذا اعترضتنا باتعابها
ونعلم أن القضاة واقعُ
وأن الأمور بأسبابها
سستعلم أمستنا، أننا
ركسبنا الخطوب حناناً بها
فإن نحن فزنا فسيأ طامنا
تذل الصمم اب لطلابها

- ولد في صنعاء عام 1918.

- تخرج من كلية دار العلوم بمصر.

- عين وزيراً للمعارف عام 1948، ووزيراً للتربية والتعليم عام 1962، ثم نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.

- دواوينه الشعرية: صلاة في الجحيم 1961، ثورة الشعر 1963.

- توفي عام 1985

وإن نلق حَتَفاً فَيَا حَبِذا الـ
 عَمَيا... تَجِيءُ لِفُطَايَها...!
 اِنْفُنا الإِمامَ في اَمَّة
 تَداس بِأَقْدامِ أَرِياها
 وَسَمَرنا لَنفَلتَ مِن خَزَيرِها
 كِراماً، وَنُخلَصُ مِن عابِها
 وَكَم حَياةً تَنطوي حَولَنا
 فَنَنسِلُ مِن بَينِ أنيابِها



من قصيدة: البلبل

بِعَمِلْتُ الصَّبابة يا بلبلُ
 كَلانَكَ خالِها الأَوَّلُ
 غَناءُكَ يَمَلأ مَجَرى نَحي
 وَيَفْعَلُ في القَلبِ مَما يَفْعَلُ
 سَكَبَتِ الصَّياةُ إلى مَهجَتِي
 كَلانَكَ فَنُوقِ الرِيا مَنهَلُ
 تَرُئِلُ مِن الهَوى وَالْحَبِبا
 شَجَيا وَإِن كُنْتَ لا تَعْمَلُ
 وَمَا الحَبِّ إِلا جَنونَ الصَّياةِ
 وَجائِبِها الفَماضِ المَشْجَلُ
 غَزَتَكَ إلى الوَكْرِ مَاسِساتِهِ
 وَمَسَّكَ مِن خُطْبِهِ المَعْمَلُ
 فَخُضِّاقِ بِكَ الرَوضِ في رَحبِهِ
 وَأَنتَ بِأَجْوانِهِ مَرسَلُ
 تُكَبِّتُ بِما تُكَيِّبُ العَاشِقَ قَونُ
 وَخُضِّلَتَ في الحَبِّ مَما حُمِّلُوا

هدوك في طيِّفه مسرجل
 وریشك من تحتہ مشعل
 خفيف على الغصن لكنما
 فؤادك في لوعة مؤقل
 أنينك ينساب بين الغصون
 كما انساب من نبعه الجدول
 ويسري إلى القلب مسرى الحياة
 وفيه من الوجد ما يُقتل

حبيبك جارك بين الزهور
 وبينكما لوحة تفصيل
 ولست بعبيدًا على ناظره
 فمما لك من أجله ثقل
 جناحك فيك فلم لا تطير
 إلى ما تحب وما تسال
 أفي عالم الطير لؤم الوثابة
 ومن يتسجس أو يقتل

.....

ألا أيها البلبل العبقري
 والحصاح المذره الفيصل
 تنفس فأنفاسك الخالدات
 روح الرياض التي ترفل
 جناحك آمن من ظلهما
 وریشك من زهرها أجمل
 وانت السعيد الوحيد الذي
 حبأك الزمان بما يبخل

ابراهيم الحضرائي

رمال عطشى

النندامى؛ واين مئى السندامى
ذهبوا يمنة، وصبرتُ شاماً
يا أحباباً تنكر دهرُ
كان بالأمس ثغره بساماً
ما عليكم في هجرنا من ملام
قد حملنا عن الليالي الملام
وطوبنا على الجراح قلوباً
بميت لوعة، وذابت غراماً
سوف يدري من ضيَع العهد أنّا
منهُ أسمى نفساً وأولى ذماماً،
نحن من لُكن الحمام فقئى،
ومن الشقوق عطر الانسمام
والندى في الرياض فيض مروع
من جففسون لنا أبت أن تنام
كلما سجا الليل والجوانح هيَمى
بتباريحها تناجي الظلام

- إبراهيم أحمد الحضرائي.

- ولد في اليمن عام 1920.

- له ديوان شعري بعنوان: القطوف النوان.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 80

النَّدَامَى؛ وأين مَنَّى النَّدَامَى؟
زَهَبُوا يَمْنَةً وَصِرْتُ شَامَا



الرَّمَالُ العطشى وتلك نفوسُ
تتلظى صِيباً ومِصَامَا
هومي يا رمال؛ مَادَامَتِ النَّمَا
حَاءَ يَوْمَا، كَلَا وَلَا الْبُؤْسُ دَامَا
قَدِ بَذَلْنَا النَّفِيسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
فَجَنِينَا الْأَحْلَامَ وَالْأَوَامَا
يَا لِيَالِي الْأَحْلَامِ عَوْدِي فَإِنَّا
قَدِ عَشَقْنَا بِرَغْمِنَا الْأَحْلَامَا
نَبْتَدي حَيْثُ نَنْتَهِي مَا بَلَّغْنَا
مِنْ مَرَامٍ، وَلَا شَقَيْنَا أَوَامَا



أَنَا وَالْحَبِيبُ

أَرِيه أَنِي قَدِ تَجَنَّبْتُ
وَلَمْ يَمَسَّ قَلْبِي فِي أَسْرِهِ
لَكِي أَرَى مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ
وَأَعْرِفُ الْمَكْنُونَ مِنْ سِرِّهِ
مَعْتَقِداً أَنِي سَأَلُضِي عَلَى
دَلَالَةِ الزَّائِدِ، أَوْ كَرَبِّهِ
وَلَا تَسْلُ عَمَّا تَكْبَهُهُ
مَنْ أَلَمَ الْحَسْبُورَ وَمَنْ ضَرَّه
فَيَا لَسَوْءِ الْحَظِّ لَمْ يَجْعَلْنِي
شَيْئاً، سِوَى أَنْ زَادَ فِي هَجْرِهِ

فلتضحكوا من قصصتي إنني
أصبحت كالصائر في أمره

حكم الهوى

وكم أفكر في نسب أزيل به
حُبٍ التي تيممتني لوعاء وضني
فما رأيت قبيحاً من خلقتها
إلا استمال على حكم الهوى حسنا

مستهام

مستهام يعبث الشوق به
عبث الموج بأثبات الغريق
قلبه الدامي وقد حمله
من تباريح الهوى ما لا يطيق
ليس ينفك حزيناً موحها
يصحب الأيام بالجرح العميق
وحده في الوري أشجان
فهو في واد من الشجوس حقيق
حيث لا موجد من ناقم
تبلغ الشكوى.. ولا نجوى صديق
حار في حمل الهوى.. لا كفه
عافت الكأس، ولا جف الرحيق

أحمد علي زباره

نظرة إلى الماضي

هائِكْ حَدُّتْ عَنْ الصُّبَا والتَّصَابِي
وَعَنِ الْحُبِّ وَالْهَوَى وَالْكَفَّابِي
وَإِذْكَرَ السَّالْفَاتِ تِلْكَ اللَّيَالِي
وَزَمَانًا مَضَى كَطِيفِ السَّرَابِ
حَسِيتْ كُنَّا نَلْهُو وَنَلْعَبُ لَا نُلْ
قِي بَالًا لِعِزَائِلٍ مَفْتَابِ



فَسَلِّ الْوَرْدَ فَهُوَ كَانَ سَفِيرِي
نَحْوَهَا وَالنَّسِيمَ بَعْضَ رِكَابِي
وَالنَّجْمُومَ الَّتِي تَطُلُ عَلَيْنَا
فِي حَنَانٍ فَكُلُّهَا أَحِبَابِي
شَهَدَتْ فِي الْحَيَاةِ كُلَّ
لِأَمَانِينَا وَأَحْلَعْنَا الْعِزَّانَ الْعِزَابِ



يَا يَرَامِي وَأَنْتَ فِي الْعَمْرِ خِثْنِي
وَسَمِيرِي فِي وَحْشَتِي وَاعْتِرَابِي

- أحمد بن علي زباره.

- ولد في صنعاء عام 1922.

- درس وتخصص في علم اللغة العربية والفقه الإسلامي.

- له دواوين شعرية منها: (نبضات للبه صوت من الماضي والحاضر).

حدثت الناس عن اليم غرامي
وأبى سرُّ لوعتي وعذابي
ليس سرًّا أني لهوت فتبيًّا
وتمتعت ناعمًا بشبابي

الليالي شهيدة وضياء الـ
فجر عن سر حينا والتحصاني
كم رشفت الدام من ثغورها البس
سنام أظفي ظمء الفؤاد المذاب
لي بتلك الريح أسمى وأغلا
نكريات تضم مكنون مبابي
أه كم ليلة قطعت نجماها
وبموي تفيض فيض عبابي
أنا من نسل آدم إن غوى
قلبي جهولا وظل سبيل صواب

إدريس حنبلة

أراك

سرى طيفاً يداعب مقلتي في الصحو كالعلم
رؤى تنساب في ذهني أنسياب الروح في البدن..
أراك...

أراك فلا أرى إلا انبثاق الحلم في الوسن
أراك ملامحاً زهراء في الأفاق ترتسم
- ووك - ما عرفت الحب إلا حين تبسم
وعليك يا حبيب الروح قد أودعتك سكتي
فعاش كما يعيش النر في أصداف أعماقي
مغلقة بأشراقي..

ونيران تطلت زائداً التبريح إشعاعاً
فكنت كمن يزد النار إشعاعاً
فخذ من قبطها جمره
فلولا النار ما عاشت بنا فكره
ولا عاشت حضارات لها في الكون آثار

-
- إدريس أحمد حنبلة.
 - ولد عام 1922 في عدن.
 - تلقى تعليمه حتى الثانوية بمدراس عدن ويعمل في حقل التدريس.
 - عمل في حقل التعليم.
 - من دواوينه الشعرية: (أمازيج 1987، حكاية الصحاب 1970 ، رحلة إلى الشفق الأزرق، من خلف القضبان.

فأنت النور والنار

مزيجًا من معين الحب قد غدت أفكار



فهل تنساب روعي انسياب الفكر في ذهني

لتحيا ذاتك السماء في أعماق أغوازي

فأنت النور والنار

وأنت الكون الحائًا وأشعارا

وأنت محط آمالي

وأحلامي...

بلا رؤيا... بلا أطياف...



علي عبد العزيز نصر

ماذا رأيت

طوّلتُ بالأفق أطويه بأقلام
عسى أحقق في الأيام أحلامي
عسى أرى الناس قد عاشوا سواسية
وأشرق الفجر فيهم بعد إظلام
عسى أرى الأرض والخيرات تغمرها
والعدل كالعشب في أطرافها نامي
عسى أرى العفة البيضاء مشرقة
تشع بالشرط تمحو كل إجرام
فما رأيت سوى دنيا أبالسة
وما جنيت سوى أضغاث أحلام
«فما أرب» كسواد الليل مظلمة
تثبیر کامن احزانی والامي
على خواطرها أمسيت مضطجعا
وسباتي وفراشي نهج أوهامي
أفقت منها على خوف فما نظرت
عيني سوى شبح الأثام قدامي

- ولد عام 1922.

- تلقى تعليمه الأولي في مدينة الحديدة والتحق بالمدرسة الثانوية بصنعاء.

- تخرج وعمل مديراً في قضاء الزيدية كما عين عضواً في مكتب رئيس الجمهورية.

- من نواوينه الشعرية: كفاح شعبه أنا الشعب.

ماذا رأيته؟ رأيت القوم ما برحوا
أسرى مطامعهم عبّاد أصنام
وفي جوانحهم قامت إنانيّة
عمياء قلبي من تخليّلها دامي
حماسة وعبادات مفقولة
سمومها تتمشي بين أجسام
وخلفهم تقف الآمال ساجدة
حرّى الجوانح لم تظفر بإكرام
تلوّسوها ولكن في مخادعهم
وحاولوا كسبها لكن بأحجام

أحمد بن محمد الشامي

عصر النور

أنا من بالشعر قد قُذِرَ أوْهام الحياةِ
شاعراً تيممه المجدُّ غريب النزعات
شارد اللبِّ حزين الروح مكبوت الشكاة
دائماً أشدو فتدعى بالأناسيد لهاتي



إيه عصر النور قد جئت بشئتي المهلكات
نكبته «الغريب» الذي حطّم نبراس الهداة
شدّ بالبنس على العالم من كل الجهات
وأنا الشاعراً يُشجّجيني بكاء الكائنات
شاعراً.. مسا الشعر إلا نكبته من نكباتي
ضلّ قلبي في صحراره وثافت أمنيّاتي
طالما غنيت لكن لم ترثهم نغمماتي
أه لو يدرون ماذا ينطوي في نفسيّاتي
غظمت فيها صفات لم تصفها كلماتي
أين من شعري مساطم فراغ الكائنات



- ولد عام 1924.

- من دواوينه الشعرية: «الحان الفوق» و«من اليمن» «النفيس الأول».

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 320

الغريم

خُذِ النَّايَ، وَاصْدَحْ بِالنَّشِيدِ الْمَطْلُومِ
وَحَرِّكْ صَبَابَاتِ الْفَرَامِ الْمَكْتُمِ
طَحَا بِكَ شَوْقٌ فِي سَمَائِمِ بَرْجِهِ
تَذُوبُ حَنَائِيَا كُلِّ قَلْبٍ مُسْتَتِيمِ
تَبَيَّتْ تَدَارِي السُّهْدَ أَوْ تَنْشُدِ الْكُرَى
وَأُحْصِ بِحُجْرَةِ لَيْلٍ مِنَ الْهَمِّ مُظْلَمِ
أَحْبَبْتُ وَقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَصَبُوءُ
وَقَدْ صَرَتْ مِثْلَ الْهَيْكَلِ الْمَتَّهَمِ
وَلَمْ تَدَعْ الْأَيَّامَ مِنْكَ بِقَسِيئَةٍ
لِخُزُوعِ حُبِّ، وَافْتِتَانِ تَتِيمِ



فَوَادِي شَهِيدِ الْحُبِّ لَا تَطْلُبُوا لَهُ
غُرِيماً سِوَى ثَغْرِ الْهَوَى الْمَتَبَسِّمِ
صَبَّحْتُ عَلَى هَوَجِ الْخَطُوبِ وَلَمْ أُطِقْ
عَلَى الْحُبِّ صَبِراً وَفَوْ يَنْسَابُ فِي دَمِي
سَقَانِي سَمِيراً فِي رَسِيصِ لَهْيِهِ
فَنَاءُ لِعُمْرِي، وَاحْتِرَاقُ الْأَعْظَمِ
وَمَنْ يُعْطِ قَلْبِي مِثْلَ قَلْبِي يَمُشْ بِهِ
يَتِيمِ الْأَمَانِي لِلتَّعْسَاسَةِ يَنْتَمِي



محمد سعيد جرادة

مساء في الحسيني

حبيبي ما أهيلاه مساءً
حوانا في فراديس الحسني
تألق بدره الوضياء ثغراً
تقرب به القلوب بمقتين
ومب نسيمه الخفاق رخواً
له توقيع قبلة عاشقين
ووان في الحبيل بدا أنيقاً
يكاد سناه يلمس باليديين
جبال من رسال قوائمات
ومساء دافق في الخففتين
ونخل باسقات جنب بحر
من الأعشاب قيد الناظرين
كان الأرض غسانية لمبوب
تميس من الدلال بئردتين

-
- ولد عام 1926 في مدينة الحديدة.
 - حصل على الثانوية العامة.
 - عمل مديراً للإعلام في الحديدة كما عمل في التدريس والصحافة .
 - من دواوينه الشعرية: الحان الشاطئ.
 - توفي عام 1990

تجرد نصفها والنصف كاس
فلاحت روعة في المسالتين
رايت مناظرا حسنت وطابت
واكنني رايت بنصف عين

عبدالوهاب الشامي

حياتي

حياتي لا يقرأُ بها قرآنُ
ونفسي لا يبلُ لها أوأُ
وافكاري مـبـبـلة وديهي
معذبةٌ وقلبي مُستطار
أرى الفردوس دوني مستباحاً
تعيش به الزعانف والصفار
ترزع غصونه الحدهات تسطو
عليها لا احترام ولا اعتبار
وتُحسفر في خمائله بئكرٍ
فتترعمد البراعم والنوار
ألا أين الحمام وأين فرّت
عنادلهما؟ أين مضي الهزار؟
لماذا فارقوا روضنا وطاروا
بعميداً وانتلئ بهم المزار؟



- عبدالوهاب محمد الشامي.

- ولد في الضالع عام 1927.

- له ديوان بعنوان: أين الظلام.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 448.

وصاحبة يعنيتها وقاري
 رويدك لا يعنئك الوقـــــــــــــــــار
 فإني ما أقسمتُ نَعْرُ دارُ
 وتهلك حين أتركــــــــــــــــها ديار
 ألا لاتنكني جــــــــــــــــرحي وخلي
 سبــــــــــــــــيلي لا يروق لي الأســــــــــــــــار
 دعــــــــــــــــيني أقطع الأيام وحــــــــــــــــدي
 غــــــــــــــــربُــــــــــــــــا لا أزد ولا أزار
 دعــــــــــــــــيني تاكل الســــــــــــــــرات قلبي
 وتقلقه خطيــــــــــــــــرات كــــــــــــــــبار
 تقضُ مضاجعي الأشجان ليلاً
 وتتمــــــــــــــــسني إذا طلع النــــــــــــــــهار
 ستــــــــــــــــسبني الليالي كل شيء
 وأمثلة لا اشتياق ولا أذكــــــــــــــــار
 وأصــــــــــــــــحو في الصــــــــــــــــباح ولا نديم
 ولا كــــــــــــــــأس بداري لا عــــــــــــــــقــــــــــــــــار

لطفي جعفر أمان

الطريق إلى الله

في شعاب الزمان.. في لجة الشك
لك وفي ثورة الجحش والظاه
دفع العمر موعلاً يتلظى
بسدوف الغيوب في مسراه
شارداً كالظلال.. يوحشه الشك
ويجثو الدجى على سيماه
يسال الأفق عن سميق مداه
وامتداد الوجود: أين مداه؟
ويبث الرياح أحلام دهر
ظل في مهمل الحياة وتاه
ما مصير الخلود في طلسم المو
ت؟ وما سره؟ وما معناه؟
قيل: سبر مغلقاً في ضمير الـ
غيب.. ما دان لامرئ مرقاه

- ولد في عدن عام 1928.

- درس الثانوية العامة في السودان وحصل على دبلوم كلية الآداب من جامعة الخرطوم، ودبلوم معهد التربية العالي بجامعة لندن.

- عمل مدرساً في يوغندا، ومديرًا للتربية والتعليم في عدن.

- من دواوينه الشعرية: بقايا نغم، الدرب الأخضر، وكانت لنا الأيام، ليل إلى متى، إلى الفدايين الفلسطينيين، إليكم يا إخوتي.

- توفي عام 1972.

أي سر؟ هل استدر شقائي
 من صميم الظلام حتى أراه؟
 لي بي الشك في المسارب حتى
 صحتُ بالسُّم: ما أنا؟ ما الحياة؟
 عميت مقلتي.. إلا شعاعاً
 باهتاً أعبر الدجى بهداه
 فالضياء.. الضياء.. ياليل روعي
 الضياء الضياء.. أين الإله؟



يا لها لفظ.. أحس لديها
 في ضميري عواصفاً وانفجاراً..
 كل ما في الوجود من حيرة الفك
 ر حُسوته.. فحُصنت أسراراً
 يا لها!! هارت الحياة بجد
 بي ظلاماً.. ورهبةً.. وغباراً
 إنه الله في غيباهب نفسي
 صاصلاً ينفذ النهى جباراً
 أين؟ أين؟ ههز عمقي صوت
 نفخ القيد عن ظنوني وثارا
 ههنا في مهبب القلب.. في
 مسرى تجليك. فارفع الاستار
 واغتسل بالضياء من منبع الفج
 ترى الله في الوجود جهاراً



عبد الله البردوني

حنين

ظامئ والكؤوس عطشى ومسلأى
كمرايا تهبو إلى وجه مرأى
كثوان ودية تتسببى
لشقي يموت جزءاً فجزءاً
إنه ظامئ إلى غدير كاس
والدوالي إلى تحسنيه ظمأى
يجتلي أبعاد الأمانى قريباً
من يديه، فيسكنني وهو ينأى
يستحث الوصول، يهوى وصولاً
كلما لاح قربه، زاد بطناً
يتشظى على الليالي ويعطي
كل أمسية ناساً وفناً



ها هنا المنتهى ويمعدو إليه
عندما تصبح النهايات بدءاً

- عبد الله صالح البردوني.

- ولد عام 1929 في البردون - محافظة نمار.

- له مجموعة نواوين منها: «من أرض بلقيس»، «في طريق الفجر»، «السفر في الأيام الخضر»، «وجوه بخانية»، «في مرايا الليل»، «دواغ المصابيح».

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 306

كان يستوقد الحنين، ويفنى
فيه عشتراً لا يشتهى منه برء
يشتهى أن يصيد ويصبح صيداً
يشتره شيء إذا ابتاع شيئاً

ثنائية

البردُ أبردُ ما يكونُ
والليلُ أسهـُـدُ ما يكونُ
واشدُّ من شـبـقِ الرصاصِ،
ومن غـرابـاتِ المَنونِ

ماذا هنا غير الدجى المشبوه،
وحـشـي السـكـونِ؟
يُبـدي ثلاثة أوجـهٍ
ويمدُّ آلاف النـفـسـونِ
كـشـيـوخ (يا جـوخ)، كـسـيف
«الشـمـر»، كـالسـقف الـهـتـونِ

وكان كل بقية تـبـدو
مـسـلـاين القـرونِ
كلُّ الكـواكـب لا تـسـدور
وكلُّ ثـانـيـةٍ حـمـرونِ
وكلُّ أن فـوق مـناكـب
الـحـظـات، جـدران السـجـونِ

والصمت يستتقي
كأسئلة قريجات الجفون
وكمن خسام، عليه
لكل خـمـار يـون



تصفر أوردة الرؤى
تسود سوسة الظنون
تثيب العيون بلا وجوه
والجوه بلا عيون



محمد أنعم غالب

الطريق

فراقنا طويل
فارقت بيتنا القديم
فارقته ولم ازل صغيراً
ورحلتني تطول
والأخبار لا تسر
الموت يخطف الأحباب
والبن ينفض الأوراق
كل عام أقول لن يطول هذا البين
لكنني ما زلت أحزم المتاع
لرحلة جديدة
وقد تطول رحلتي... قد لا أعود
والصغار
أه.. لو لم يكن لنا صغار
إني أراهم يرقبون عودتي على التلال
من مطلع الصباح حتى مهبط المساء
أصرااتهم أسمعها.. تحملها الرياح

- ولد عام 1930.

- تولى عدة مناصب.

- من دواوينه الشعرية: «غريب على الطريق» ودراسة بعنوان: «نظام الحكم والتخلف الاقتصادي في اليمن».

تهتف بي... يا عمنا... تعال
يا أيها الطريق
كما حملت خطونا إلى البعيد
كما سمعت شذونا الحزين
هلاً تطيق خطونا نسير عائدين
وجوهنا قد يمت شطر اليمن
وشذونا لما يعد ينقله الحزن



عبد الله الملاحى

حديث مع النفس

أقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي
وأهمل أو أتناسى
لقاء مع الحب والشعر
والنغم الطوف في ظل كرمه
وبين نراعي غصن رقيق
أناجيه بالسلم
فيمنحني كل ما أشتهي
أمانا وفاكهة وحرارة
ألا إنني بعض لحم ودم
وما أنذا ذاهب للقاء الربيع
أحياء الحياة
أقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي؟
ألا إن ذا مستحيل



-
- عبدالله عبدالكريم الملاحى.
 - ولد عام 1931 في مدينة الشعر - حضر موت.
 - دواوينه الشعرية: ثورة الحرمان عام 1970، الإبحار إلى مدن الحب والميلام.
 - أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 358

عبد الله حسن غدوة

نَجْوَى

شرب الكأس ففناضت الما
مقلتهاه فشكا للكأس شيئا
وبكى والدمع قد ما زجها
فاستقى الدمع مع الخمر سويا
ثمل أحرقه حُرَّ الجوى
كيف بالكأس إذا كانت شجيا
يبسمت النجوى وكم من دنف
بين نجواه بكى خيلاً فحسبها
أنا من يبكي إذا ما غردت
صاحبات الطير صبوا وعشيا
واناجي الله من فطر النوى
مستلما ناجاه قلبي زكريا
مقلته محمزة ساهرة
وفواذ قد كواه الحب كسريا
وحبيب كلما عاتبته
طول الهجر لأمى مقلتيئا
أنا من يهوى ولكن أملى
شمارد يا صاح من بين يديئا

-
- ولد 1936 في مدينة الحبيدة.
 - تلقى دراسته الأولية في كتاتيبها.
 - يكتب الشعر بالصحى والعامية.
 - من دواوينه الشعرية: أنفاس النخيل، حقل البن.

عبده عثمان

العقم

كان النجم كمحتضر
والأفق جناز والليل ضريح
والشط يباب، إلا من سفن تسأل عن ربح
وأنا هذا الملاح المجنون
أضرب بالمجذاف شمالاً ويمين
أضرب لكن الماء ثقيل كالطين
أهتف في سمع البحر:
خذني يا بحر إلى منأى
هبني قطعة أرض لم تُعرف
فيرد البحر:
ارجع يا مسكين
كيف تأخرت إلى اليوم
وأنت مع القرن العشرين
ماذا؟ ماذا؟
أأعض حسامي «كبروتس»؟
أشدن بسقوطك يا حب

- عبده عثمان محمد.

- ولد عام 1936 في قرية الزبيبة.

- من نواوينه الشعرية: فلسطين في السجل، مارب يتكلم..

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 458

إنني أسأل عن مدن لا تُبنى
عن لفظ أمنحه معني
عن وتر يسكب لي لحنا
عن وجه أعرفه
لكن أين؟ ومتى قد ألقاه؟
والعمر خريفًا وشتاءً أحياء
فاحمطب ياربح
كل الأشجار
فالأرض امرأة عاقر راحت تشكو عقم الأمطار

كلمات إلى أولادي

القادم من غيسؤال
يتشبث بي
ويحنق في وجهي
وكانني إله
وأحنق فيه كالمرآة
والحب المجنون له
كم لروح لي أن أقتله
لأريحه من ويلات الآتي
أرتاح أنا يا شعري
أسقط قيداً
أه ما أقساها
ما أثقلها وأحب قيود العمر
وأغادر شرفات المسى
وأعود أغني في نفسي

يا صوتاً يدعو من ينساني
ويعيد إلى أرض الناس مكاني
يا أروع ملحمة في شعري
أخشى إن جانتك الآلام
وصرخت تقطع أوصالي
تسألني معجزة أو أخرى
وأنا لا أملك غير الأقوال
خذها كنزاً
قد ينفع وقت الشده
في زمن تسقط فيه التعويضات
يبطل فيه مفعول الكلمات
فتعلم من «زينون» الحكمه
أن لا تحزن أن لا تفرح
حتى لو تسكن أقصى أحلى واعز الأعمار
أو رحت تلتفت في الغابات المحترمه
عن طير فيها عن أشجار
فالأيام المرتقبه
تخفي ما تخفيه لكل الرضع
وتعد الأشدادى لكي تمضغ
فإذا ما واجهت الريح
فاصمد لا تترنح
جمّع أنفاسك وتمالك
صدّ الريح ولا تهتم
لا تشغل نفسك مثل إبيك
حيناً بالحسرة أو بالذم
أنت الخالق والمخلوق

علي حمود عفيف

نشيد مارب

ماربُ يا فخرَ كُلِّ العربي
يا انتلافاتِ الشُّعاعِ الرُّطبِ
شمسُكَ اليومِ ابتسامُ الحَقِّبِ
فلتُـمـانقُ خطوهُ ولتطربِ
ولتُـمـدِّ في نورِكَ المنسكبِ
هاتِفُكُ أهورِكِ أرضَ اليـمـنِ
قلمُكَ المجدَ وفخرَ الزمنِ
ماربُ يا سببَ أيِّ الشُّمَمِ
يا شَذَى البِنِّ بأعلى القِسمِ
يا نشيداً رفأ في كُلِّ فمِ
إن سببتم بِرَ فجَرَ الهِمَمِ
قصدِ أطلُّ اليـسـومَ من كُلِّ دمِ
مؤمناً أُنك مَهْدُ العِظَمِ
مقسماً لا بُدَّ أن تروي الظُّمأ
مثلماً كنتَ بأرضِ اليـسـمِ
قلمُكَ المجدَ وفخرَ الزمنِ

- ولد في الحديدة عام 1936.

- دواوينه الشعرية: (حبيبتي اليمن، جمر على الورق، السفر في الاجفان).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 608

عبد الرحمن فخري

بلقيس تبكي بدمعي

(1)

مُتَجَرِّدًا، كعصا موسى
أشْرَبُ الْبَحْرَ، قَبْلَكُمْ
كي أغسل،
الواحدكم المطفوئه
أفرح، أن أركب العنبر،
إليكم..
كيما أنتصِرَ عليكم
بدلاً منكم/
بدلاً منكم
يا نفسي القراء
ها انذا.. أجيد اللفتين -
الريح والحب/
الحب والريح
أشطر الكلمة.. حبتين -
حبة لليتامى/
حبة للعشاق

- ولد في عدن عام 1937.

- من دوليته الشعرية: نقوش على حجر العصر.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 146

أَكْجَلُ بِالْحَبِيرِ، عَيُونَ الْأَغْنِيَاءِ

أَطْلَى الزَّهْرَ

وَأَضْيَهُ الْقَبِيرَ

فَأَغْيِظُ الْبَدْرَ

أَشْرَبُ دُمَعَاتِ الزَّهْرِ

أَتُوسِدُ بِالْأَرْضِ وَيَا الْمَرَاهِ

مَنْ أَجَلَ بَقَايَا الْجُرْعَةِ -

مِسْكُ الْخُتَامِ

وَارِدُ السَّلَامِ

تُمْ..

أَعْطَى الْبَرِيَّةَ،

مَا لِلْبَرِيَّةِ

وَأَغْيِظُ الْقَيْصَرَ!

(2)

إِصْحَبْنِي يَا قَلْبِي

إِلَى بِلَادِ التَّمَاذِي

بِهَا الْعَرَائِشُ وَالْفَوَازِي

يَكْتَلِنُ النَّارَ

وَيَنْدِينُ الطِّينَ، بِلَا خَجَلٍ،

إِلَّا مِنْهُ،

يَقْبِضُنَ الرُّوحَ

وَيُصَلِّي نَوْحَ الطُّوفَانِ

وَأَدْوُرُ

أَدْوُرُ..

أَسْبِجُ فِي فَلَكِ الرُّوحِ ،

أَتَحْدَى الشُّوْطَ

وابيغُ يا فرسي الأرقم

قلبي الأبكَم

لبغي حبلَى تتكلم

عن شبقِ الجان

علها تعلم

علها تعلم

إني إنسانٌ من عاجٍ

يتمدد لهما ساعاتو

بيتلُ دم!

وأغوص في بئرِ الحيات

وأعود منها، بلا أقدام

أقبضُ بيدِ رثنِ اللعبة

وتكون الأخرى قبضةً ريح

وأموت بلا حقلٍ يُجرى

لما يُجرى

لما يُجرى

لما... يُجرى!!

(3)

يا حُبُّ الحبِّ

يا نهباً في رأسِ الشُّطْب

تعبتُ أقدامُ الماره

بلا أقدام

شئتُ عنراءُ الشرقِ،

بلا أحلام

اعرفُ رجلاً، حتى الآن،

حتى الآن

بيكي الاوطان،
بلا نصح،
من فرط الحب..

(4)

الاجلُ كتابُ
والحقُ كتابُ
وتدور، دائرة الانتخاب
الاجلُ كتاب..
لكني أدور على الأبواب
وسؤالي جواب
الحقُ كتاب
لكني أفتشُ في الأهداب
عن خيط غاب
الحقُ،
الاجلُ،
الاجلُ،
الحقُ،
الحقُ عذاب

عبد الرحمن قاضي

لحن معريد

أنتِ لمن الهوى وأنتِ الغناء
يا ملائكة حَبَّتْنَا السَّمَاءُ
معبد أنتِ للجمال تهافت
هيبة - دون بابه - الشَّعْرَاءُ
وردة أنتِ نمقْتُها يد السَّمَاءِ
مرقعات منها لنا الأشْدَاءُ

يا لخدّ، من لونه يخلج العود
دُ وُغُر تشْتاقه الصَّهْبَاءُ
فَسَاتِنُ تَرْكع القلوب لديه
خاشعات وتحنّي الأعضاء
أنا كلّي هوى مميت، وحسبي
فبيك لحن معريد وفُتَاءُ
أنا إن صفت فبيك لحنِي تَغْت
أحرفي وأنتني بئس فري الغناء

- عبد الرحمن محمد قاضي.

- ولد عام 1937 في الحيمة الداخلية.

- من دواوينه الشعرية: انتصار ثورة، دقايا قلب، مفا إلى العليا، القدر الزاحف صلاة قلب..

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 148

ما اعترافني إن شئت أم لم تشائي
غـيـر بعضٍ مما يسن الولاء
لاتسبيني بيّ الخئون فقيري
مَنْ إذا احسن الحبيب أساؤوا
لست من يدّعي هواك ، وكم نأ
فَقَّ في الحب زمرةً أدعيا

عبد العزيز المقالح

ورقة من كتاب الأندلس

(1)

نحن في حضرة الموت
منذ متى والصدافة في حضرة الموت،
منذ متى
ما الذي قد تبقى لنا
ما الذي قد تبقى لها
جارك الغيث يا أرض أندلس
وأنا...

أخطأتني سهام العدو
وما أخطأتني سهام الصداقه

(2)

وسط صحراء مبتورة من سياق الزمان
يضيق الصدى
يتلاشى المدى
يأخذ الصمت شكل خيول تموت
ولون قبور تموت

- الدكتور عبد العزيز صالح المقالح.

- ولد عام 1937 في اليمن.

- من دواوينه الشعرية: لابد من صنعاء، مارب يتكلم، عوبة وشاح اليمن، الخروج من دوائر الساعة
السليمانية، أوراق الجسد العائد من الموت.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 204.

الأصابع تحلم أن تصل الجمر بالبحر

والبحر بالجمـر....

أن تتلمس عبر الرمال الكثيبة بوابة، أن...

وتفقد غرناطة دارها

تفقد البحر والخرطة

(3)

جألك الغيث يا أرض أندلس

أفقى يتساقط

نعش يسير

ومن ضجر الموت يخرج وجهك

يدخل في وجه بيروت

- يختلطان -

ملامح مقبرة ، صورة لصديق قديم

وذاكرة تتسكع فوق السياج الملون

باحثة عن جريح يحاصره الأصقاع

(4)

أيها القلب

كن واحدًا في مساحات حزنك

في أبجدية رفضك

كن سيدًا في خطاياك

لا تقرب النهر إلا وحيد الخطى

وامنع الخوف خضرة عينيك

لا تقترب من كتاب الزحام

ولا تحتمي بنخان المرايا

ولا ترتجي في المدى أحدا

وانتظر لحظة الموت وسط العراء الكثيب

بكائية

للصديق الذي باعني أنحني مشفقاً
خاشع القلب،
أقرأ في وجهه أمسناً
واخضرارَ طفولةٍ إيامنا
يا أعز الرفاق
لماذا يصيرُ الندى حنظلاً
والشفاهُ جراحاً
لماذا تصير الالكي محاراً؟

كنت في زمن غير هذا القبيح التجاعيد
تسفلُ كالضوء للقلب
- لا تتسللُ -
تسفل مثل الهوى
وتحط على ساحة القلب متدأ

كيف باض الغرابُ على الكلمات،
وأطلق انفخاضه للقطيعة
كيف ابتدأت من الطعنات،
من الخوف
كيف اعتنقت سلاح الفراق؟
معتماً صار وجه أعز الرفاق
ومعتمةً صارت الكلمات التي بيننا،
والحديث
تذكرتُ...

ذات صباح تكسرت الشمسُ فيه
وضوءُ النهار تأخرَ موعدة
كنت يا صاحبي أنت وجه النهار..
الذي جاني، فأضاء المكان به
وأضاء الطريق،

لماذا يضيق بك الوقت،
تصطلك نافذتي حينَ تلتفك رعباً
وينكسرُ الضوء..
ينكسر الظل..
يُعتم وجهي ووجه الطريق؟!



اغنية للرماد

قبل أن ترفع الخنجر المتوغلَّ
في الظهر
دعني أراك
فإن دمي حين عانقه، شم
في نصلي مقطوعاً منك
أدرك إيماءً للعناق القديم
وأدرك آثارَ رائحة الصداقة.

يَسْتَوِي مَظْلِبُ الذَّنْبِ وَالْكَفِّ..
كفُّ الصديق الذي حملته جفوني
ورؤاه دمي
وكنت له الريش والأفق
كنت النجاة من الصمت

ناوشت من أجله الريحَ
والنارَ
قاسمته الكلمات..
لماذا ترمد وجهي في وجهي
واختفينا
استوى الزهر والشوك
والشعرُ والجرح
كيف استوتُ - أه - تفأحتي والحجرُ

من يقاسمني نشوة الله
يخرج من عفنِ الوقت
من خبزِ هذا الخراب
ويدخل في عصفِ هذا الرماد
ومن يرتدي شجراً من هباء
ويقضم حنظلة الندم الأخرى
ويرحل عن عالمِ وِزقي الوجوه؟

علي بن علي صبره

عصارة العمر

اصل التكوين:

كل شيء بفـسـاية مـعـلـول
لانتهاهم مـهـما يطول الطويل
منطق تصـدر النواميس عنه
نحن فيه الموضوع والمحمول
فـمن الذرة الجـزئية دولا
ب دهور في طيـفه وفـصـول
والبدايات للنهايات ارحـما
م وفيها التصوير والتشكيل
والذي يدرك العـسـواقب كُـبُتْ
صاـبر والعـجـول مـنـا الجـهـول
هكذا قالت الحـياة فـسـبـما
نـك ربيـي اـنت الـذي لا يـزـول

فلسفة الحياة:

كل شيء بخـسـده مـسـتـقـم
ذاك مـيزانها البـسـيق الجـلـيل

- علي بن علي محمد صبره.

- ولد في تمز عام 1938.

- من دواوينه الشعرية: النغم البكر، الأعمال الشعرية الكاملة في جزأين.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 594

انما انت في الخليقة مقبـول
 رُوحـر مـخـيـرُ مـجـبـول
 قـاسـرُ عـاجـزُ خـبـيـرُ غـيـي
 عـجـبـي كـيـف فـاعـل مـفـعـول
 لا تـضـق.. لا تـضـق بـريـب الـليـالي
 فـالـليـالي بـكـل حـال تـحـول
 رـب مُـسـرُّ فـسـيـه الدـواء ويارب
 بَ هـلاـك يـأتـي بـه الـسـلـسـبـيـل
 فـنـخـذ القـسـط فـي الحـيـاة فـيـا رِث
 بـيـة دـام اـضـسـرُ مـنـه الدـلـول
 حـكـمة تـقـصـر الذـبـوـات عـن إد
 رـاـكـهـا بـل تـحـار فـيـهـا العـقـول
 فـاسـتـقـم حـيـثـمـا أـمـرت وـلايـا
 لـوك جـهـدأ الغـائـب المـجـهـول
 و تـمـتـع بـمـا مـنـحـت و لا تـا
 سـن إذا مـسـا إـلى سـوـاك يـدول
 فـالـعـواري مـهـمـا تـكـن مـسـتـردأ
 ت و لا يـنـبـغـي بـهـا التـجـمـيـل

في الإيمان:

و سـوـى الـله لا تـعـول عـلـيـه
 فـعـلـيـه سـبـحـانـه التـعـوـيل
 وإذا مـا ظـلـمـت فـاسـتـخـلف الـه
 لـه تـعـالـى فـحـكـمـه لا يـعـيـل
 و تـمـسـك بـعـزـرة الـله تـنـج
 فـهـو نـعـم المـوـلى و نـعـم الـوكـيـل
 و اترك الـغل فـالـضـغـفـيـنة شـر
 مـسـتـطـيـر الـاذى و داء و بـيـل

واحذر الكبر فـالـتـكـبـر لـك
 ٤ وأنت العبد الحقير الذليل
 واترك الظلم قـد تـخـلـى عـن الظـلـم
 ٥ القوي الذي له التسبيح
 لا تكن سييء الظنون فيخششا
 ٦ قـرـيـب و يـتـقـى ك حـلـيـل
 ٧ تـفـسـد و هـيـن و هـم و غـم
 ٨ واغتراب ما قط عنه قـفـول
 ٩ يا ترى من يحب أن يأتي الـ
 ١٠ بـقـلـب كـانـه مـو حـسـول

في الأخلاق:

وتحل بكل خالق كـرـيـم
 ١ فالتحلي الرشيد نـخـر جـمـيـل
 ٢ والهناء في الرضى بـو هـبـيـة الـ
 ٣ وحاشا عـبـد الـكـرـيـم يـعـمـول
 ٤ ومراعي الومول في قـمـة النـجـم
 ٥ وما للمهـتـاة طـرف كـلـيـل
 ٦ وكذا الثمين يجعل الحرء مـبـدأ
 ٧ وبه كل مطلق مـفـلـول
 ٨ مـمـه يـضـعـف النـفـس و يـضـنـي
 ٩ وإلى السـحـر قـسـائـد و بـلـيـل
 ١٠ حـسـبـه يـجـعـل الحـسـوق كـذـو بـا
 ١١ قـو في الـو مـو د مـنـه مـطـيـل
 ١٢ إـنـه مـسـالـب و جـمـو هـ المـرـو د
 ١٣ ت الحـيـا والنـقـا و بـئـس البـسـيـل
 ١٤ وابذر المال هـيـث يـنـبـت مـعـرـو
 ١٥ ف ويرجـو المـلـهـوف والمـثـكـول

ما اصاب الخسران يوماً كريماً
من عطاء ولا استنفاد بخيل

في الدين:

لا تعسار في الدين فسالدين للـ
ه فلا فاضل ولا مفسد قول
كل دين إلى الحقيقة يسمى
والمساعي شئ وفيها شمول
وسوى الله لا يحيط بها علم
مُبا إليه كل الأمور تقول
او تقلد زيدا وتوفض عمروا
إنما أنت وحدك المستقول
فاجعل الحكمات والعقل ميزا
نأ وليس التمجريح والتعديل
فجماع الهدى مكارم اخلا
ق سادها المنقول والمعقول

في العلم والحياة:

واطلب العلم ما حييت فبالعلم
م بعيد يندو وقزم يطول
واستر العيب ما سمعت وشاهد
ت وحاذر يفريك قال وقيل
لا ملاكاً تراك قد صرت معصو
مبا ولا أنت يابني رسول
واحذر الفحش باللسان فيأرب
ب لسان القاتل المقتول
فمالي الأمور أشرف من أن
تنبأني وعرضك المبذول

والمطلب الرزق بالحلال فنوعاً
فقليل من الحلال جزيل
فالشياطين في الذرى ناعمات
والخنازير عيشهن الوحول
واتخذ في الأرحام نحرأ كذا النا
س فروع مشقة وأصول

أحمد قاسم دماج

أي كائن هو آخر القتلة

الليل يهبط
كل ثانية زمان من رحيل في العذاب.
الصمت سجن ناهض الاسوار.
ملتف على وجه المدينة والرعب يقتحم الشوارع وهي تبكي بالغبار.
وعلى النفوس
على انهيار الكون في الفسق الذي لا ينتهي.
وجلاء تضطرب النفوس
هذا ارتداد مفزع لليل يا قلب المغني
لُدُّ بالشجا
فشناعة الطوفان يجتاح الجميع
والحزن يهبط اخرسا
ردد تراتيل انفماسك في الاسى
وذفير روح مدينة تهوي إلى الأعماق.
مثخنة وناس في القرارة يرنحون
الجوع جلال يعلقهم على سقف السكينة والسواد
خذ من نياط القلب أوتارا
مدينتنا معبأة بذعر لا يحيد

- ولد عام 1939.

- نشر شعره في بعض الدوريات العربية مثل: الموقف الأدبي، والثقافة اليمنية، واليمن الجديد.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 314

والخلق مقسوم إلى قسمين
جلادون يلتهمون في شرم ثمار الجنتين
ومكبلون بفاقة تقضي لسفبة
نعاج في فلاة من نئاب
غنّ..

لعلك تبعث الموتى..
لعل الأفق يشرب فيض هذا الليل..
أو ينخط نبع من شفق..
أنا مثخن يا صاحبي.
أنا في انهيار الكون خيط من أرق.
وأنا وأنت وهم على الجنبات أسعال مزق..
أقسى من الليل الذي ولى
هو الليل الذي يأتي
وأرحم من تضرعنا الفرق..
الأرض سيجها الأئمن..
ونحن نسع في الشفق..
هلاً أحلت وجيب هذا القلب الحانا..
وحشرجة النفوس قصائدًا لا تستقر..
وهل؟

هلا ابتكرت لنا ابتداء لا يغال
ولا يفاجئه الفسق..
كانت ينايبعا مدينتنا وكان
وجه الصباح على بساط سندي يطلع الركعات.
كان في كل شبر من شوارعها تزف بشاره ويقوم قصر للامان..
وملاعب الفتيان مترعة أناشيدًا ومفعمة أغان.
والشمس تعمر فوق هامتها سديمًا لا يحول وكل شبر مهرجان.

تفاحة مقسومة كانت.

فجمعها انهمار الورد في الياقوت منتشيا

وزهو الأقحوان.

واخضل يابس كل ثانية من التاريخ بالعرق الجمان.

زاهرا على جبهاتنا ارتسم الرصاص وضاق بالعيق المكان.

فكيف يرتد المسا.. خسفا

وتزبحم المسافة بالهوان؟؟

محمد الشرفي

من قصيدة: في معبد الحب (2)

في «براغ» عام 1965 قال الشاعر قصيدته: في معبد الحب (1) ومطلعها:
(إنني أحسبك ملء قلبي
يا من ملكك علي لبسي)

وبعد عشرين عاما كتب هذه القصيدة:

ومما د لنا الحب والعنفوان
كان لم يكن كان أو كيف كانوا
تعتز فوق الزمان المكان
وأغسفي وراء المكان الزمان

أصاحبتني: هل يشيخ الحنين
ويحترق الشوق والافتتان
وهل يشجع الحب من نفسه
وتنكر خمرة الننان الننان؟

-
- محمد حسين عبدالله الشرفي.
 - ولد عام 1940، في مركز ناحية الشاهل - محافظة حجة.
 - تخرج في مدرسة دار العلوم بصنعاء.
 - من دواوينه الشعرية: دموع الفرائس على الطريق الطويل، حريق في صنعاء ولها أغني، الحب دموع، ساحة زهول.
 - انظر ترجمته في معجم للبايعين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 230

وتهربُ من لونهـا الرُّبُواتُ
ويتشجُّ القمرُ الأفـمـوان؟

عرفتكَ عشرينَ عاماً مضى
وقلبي شبيباً.. وحبي رهاً
وللاغنيات العذاري فمٌ
وللامنيات المُنْبايا لِسَان
وفي كلِّ عاطفةٍ بهلوان
وفي كلِّ حسارةٍ (دنجان)
وكان لنا مهرجَانُ الطُّيُور
وكان لوهج الصُّبَا مهرجان
وكان معي مسؤولجان الملوك
وانت معي ذلك المٌـوالجان

وعدتُ إليك. وقبيري معي
على كتفي والزُّمانُ الجَبَّان
وقد انهكتني عِجافُ السنين
وقد مَرَّتْني الجروحُ الثُّخَان
على جبـهـتي من شظايا الأسي
رماداً.. وملء جفوني ثُخَان

أيفـر لي الطُّلُ والمنحنى
ويُشفقُ بي العطرُ والأفـمـوان؟
ويطفيء من ظمـئـي جـدولُ
ويرعشُ حُلُو المنى سنديان
ويُرجعُ لي بعضُ ما اشتتهي
حناناً... وتمسحُ نـمـعي بـنان

أحمد الماخذي

الحزن الذي لم يمّت

أغرقنا الصمت هنا وأغرق البيوت

وكل شيء حولنا يموت

الثمر الرطب

وفئران الحديقة الجياع

ماتت ومات الأمل الخداع

نحن نسير في خضم الحزن كالرياح

وكلنا تلهج: رينا بارك لنا الجراح

ضاعف لنا الحزن الذي وهبته لنا

يا سعدنا

لوزيتنا

لوجئت بالمطر

لو أمطرت سماك

فشجر الصبار والأراك

تساقطت أوراقها

وجفت الزيتون

ومات الف طائر وألف عنكبوت

- أحمد أحمد الماخذي.

- ولد عام 1941.

- بدأ دراسته بمدرسة حجة ثم مدرسة دار المعلمين بصنعاء ثم جامعة صنعاء.

- كان عضوًا بمجلس الشورى، كما اشتغل مديرًا للعلاقات العامة بوزارة الخارجية.

- من دواوينه الشعرية: الحزن الذي لم يمّت، الغريب والتلال الخضراء.

ماذنبها تموت
تصمت في انكسار
في زحمة الفصول والنهار
يظل جائئاً بلا ضياء والنجوم
أعشى بالليل
في كف عفريت تعوم
وهذه الوديان والتخوم
وشاحب الشجر
أغرقها الصمت الملويل
وحزننا الثقيل
ينتظر الموت
وليته يموت

عثمان أبو ماهر المخلافي

أغنية الفصل

أغني وأبكي
وأغدو كطفل يبصر في قلبه الحلم
أهمهم.. أضحك.. أهتف
يا أمّ إني به مغرم
أناذي فأسمع رجج الجبال
وأصمت حتى أناذي التلال
وأصغي فأسمع ما في الرمال
وعدت لأركض كالشاردين
وأصرخ: يا عدل إني به مغرم

شكوت لزهر الربيع الجميل
وصفقت كالطير عند الأصيل
ورغم اشتياقي لوصل الوكور
ركضت ركضت
هويت هويت... رفعت القشور
وأهرقت دمعي
ضياءً لهذا الوجود
شريت شريت... حلاوة دمعي الطهور

-
- ولد عام 1941 في لواء نعر.
 - تلقى تعليمه الأولي في الكتاب ثم للعلوم الدينية بالرباط اليماني بمكة.
 - من مؤلفاته كتاب شعر بعنوان: الثاني، ومسرحية: الحلم الواعد.

حسن عبد الله الشرفي

في القلب ينبت القمح

قُدري يا احببتي أن اضممي
أن ادأوي بأصمـر اللون جرحي
أن اعزّي وجه الشتات المسجّي
بالدجى كي يلوح أجملُ منـبج
قُدري أن أعاقـر العشق خمراً
أبدياً يزيل خـوفي وشـمّي
كذب العاشقون إن لم يرقوا
فوق مجرى النجوم رايات فتح
كذب العاشقون إن لم يذوبوا
في مآسي الشجون حبات ملح
نصـموني من أجل عينيـك أن
أنسى همومي وذاك أسوأ نصـح
أنـتِ يا أبجد الهوى كيف أنسى
فسيك ذاتي في كسب حريي ومنـح
يصـمب الفـصل بين ذاتي وذاتي
أن أرى في خسارتي وجه ربحي

- ولد بحجة عام 1944.

- دواوينه الشعرية: (الغاية: ألوان من زهور الحب، أصابع النجوم، سهيل وأزهار الجنتين، البحر وأحلام الشواطئ، نقول ابنتي، الطريق إلى الشمس، الهروب الكبير).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 86

قلت للآخرين إن شجوني
 زرعني فيها سنابل قمح
 وستأتي أم الجياع الحزاني
 من رفاقي من طعم همسي وبوحي
 فارسنا ما أزال أحمل من لحي
 بل رفاقي الأحزان سيوفي ورمحي
 قدري أن أعانق الشمس منبوحاً
 ليبقى حسني محباً وقبلي



الوجه الجديد

القيتُ عن كتفي زمانَ العارِ
 وخرجتُ من وجمي ومن أسفاري
 هذي كفوس المن تُلقي بالئى
 والعطر والقبيلات والأشعار
 ما كنت أهرقها بكف الرمل لا
 أنا مئة في شي ولا امطارى
 يا جندوة العشق القنس قبلي
 وجهي الجديد ولا تهابي ناري
 هي منك، لا سنوات مئتين تلتقي
 مئةها بإيراد ولا إصدار
 اسرجتُ للسفر الشهي إلى نبي
 سفن اللظى وبدأت في الإبحار
 كل القلوع المجذبات تركتها
 خلفي وأعطيت الشراخ خياري

انا غـارِقٌ في المُلُوْلُ الوَدِيّ كم
 خـبـأتُ بـيْنَ مَحَارِجِ اسـراري
 اسـكـنتـه وأهـي ولم يُفـتقْ لـه
 جـفـنٌ وُزئتْ مـلأتْ مـنـه جـراري
 وشـريتْ خـمـرتـه شـريتْ لـيـرتوي
 ظمـا السـنـين السـبـيع في مـشـواري
 عـرـسي بالـحـمى الحـلـم كم هـو رانـعُ
 والشمس تغسلُ لُقـمـتي وِزاري
 وأحـبـتي الفـرسـانُ في طـرف المـدى
 يـبـنـون مـن وهـج البـكـارِ داري
 هـذا انا ابـنُ اللـحـظـة الأـمـس في أتـت
 بي رـعـشـة الـلـهـب الغـضـوب الخـاري
 بارهـتْ مـلـئـتْ والعـشـايـر فيـه مـنْ
 طـسـم وبيـد قـسـمـاعـه وِزـار
 وخرجتُ مـن كـبـسـولـة الأحـقـاف في
 حـبـر لانسـج بالـسـيـوف نـهـاري
 مـاذا أريدُ؟ أريدُ نـيـبـا لم تـكن
 مـوـيـهـةً بالطـبـل والمزمار
 أعـطيتُ صـوتَ الحـرف أجـنـحة اللـظي
 في الـريـح تـركـبُ صـهـوة الإعـمار
 وشـحـنتـه بـيـد الشـهـادِة خـنـجـراً
 في شـفـرتـيـه ثَمَرُ الأقدار
 خـسـسـرَ ابـنُ زنبـاج القنـاع رِغـانـه
 مـنـةً وأفـلـسَ دَـمـالُـه ابـنُ سـيـواري
 وبيـدا «عـزـزُـر» القـاتـرَ يـحـمـلُ خـُـرجـةً
 في رـحـلـة الحُـمى بـدون حـمـار



يا أيُّها الشَّفِيقُ الْخَنَّاءُ رُبَّمَا
طال الرِّهِيلُ وَلَنْ يُشَقَّ غِيبَارِي
إِنْ تَسَالِ الْأَمْوَاجُ عَنْ خَبْرِي فَمَا
تُعْزِي سِوَى أُمِّ الضُّحَى أَخْبَارِي
تلك التي حَبَلَتْ لِحَزَنِي نَخْلَةً
لَمَتْ شَتَائِتُ الثَّمَرِ وَالْأَطْيَارِ
وَسَخَّتْ بِفَاكِهَةِ الْجِيَاعِ فَأَوْلَمُوا
فِي ظِلِّهَا لِنَوَارِسِ الْأَسْحَارِ
الضَّامِنَاتِ الْجَمْرَ فِي أَجْفَانِهَا
مَطْرَأً مِنَ الْوَاحِشَاتِ وَالْأَشْجَارِ
وَمِنَ الْحَقُولِ تَمَوَّجَتْ شَبَعاً قَمِيئاً
قَمَحٍ وَمِنْ غَسَّالٍ وَمِنْ أَرْهَارِ
سَبَّحَانَ سَيِّدَةِ الْعِرَائِسِ تَشْتَهِي
فِي أَنْفَعَالِ الْبَحْرِ وَالْبُقَارِ
مِنْ أَجْلِ مَا نَدَّرَ بِحُجْمِ الظُّلَمِ مَا
لَذْتُ لِحِمَامِ سُسُوسٍ وَلَا عِيَارِ
عَمَّيْتُ بِمَنْدِيلِ الْمَضْبُوتَةِ رَأْسَهَا
وَتَحَمَّزْتُ بِالْوَرْدِ وَالصُّبُورِ
بَيْنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى نَاصَفْتُ
أَشْرَافَهَا بِالْبَذْلِ وَالْإِيثَارِ
أَنَا سَابِغٌ فِي الْمَطْلُوقِ الزَاهِي فَمِ
جَنَاتِي النَّشْوَى وَلِي أَنْهَارِي
كُلُّ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ بِجِوَانِبِي
وَمَعِيَ الْحَوَارِيُّونَ مِنْ أَنْصَارِي
زَمَنَ النَّبِيَّةِ فَنَاتٍ إِلَّا أَنَّهُ
مَازَالَ فِي الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ

من قال ان الله يُعجِبُهُ الغنى
 في السارق المُتري وفي السمسار
 هذا جسد اللّيل جَسَدُهُ
 وأهد في طرفَيْهِ كُلُّ جَسَدَار
 يدري رفائي أنْ مَعولُنَا مَنَاصَا
 في الغاية القصوى وفي المضمار
 والبسمُورُ يدري أنني أرمي به
 غرضي البعيد وأستهلُّ حواري
 من أجل من؟ من أجل جليلٍ شَبَّ عن
 طوق الحصار، فلات حين حصار
 مع بارق الضمومات يمضي لا التّجى
 يثني خطاه ولم يُصب بِعَرَّار
 أمنت بالرجه الجديد يَحُطُّ عن
 كتفي حبة الخوف والأعذار



عبدالودود سيف

الجنّان

خذي نصف حزني
وقافلة من أساي
وكل مواريث عمري الضريع
وطوقاً من النعم الفته من دماي
وقارضني فيك حسن الأسى
وسواد الظنون



خذيني كشبابة من فخار
وقولي أنكسرت على شفتيك
واترعت كل جرار السنين الخوالي بفيض هواي
وقولي الذي كان رشع قذي
وأما النضار....
فيبقي هنا
وارسمي شارة في الهواء تشير إلى القلب
ثم ارسمي في مداي
حمامة تسقط مفزوعة

- عبدالودود سيف الصغير.

- ولد عام 1948 .

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص444

وبما..

وأضرحة

وبعض رذاذ الزجاج المنائر ما بين هديبي

وسبابتي

وأكتبي:

«هنا جنتان

ستأتي إليك إذا جنتها

وتأتي إليك إذا لم تجيء»

تأملات في لوحة الوطن

(1)

إنه الوطن...

حار كالدم

وكثيف كالعصية

ها هو الآن في ثوب سكير

يترنح في وطأة الانخدال... فلا يقوى

أن ينام،

أو أن يخاصم،

.. لكنه لا يخطيء الكتفين،

ويحرق فن التسول،

والرقص في حافة الهاوية.

ثم إنه يتقن حبك «الطبول»

- ويوهمن أنه شاعر -

ويجيد التوسط بالدمع..

حتى إذا ناهز الجد،

ساوره الشك،
وافتمل التسلية.

(2)

نحن غامرنا بالمثل اليه،
وكان طوال الرحلة:
من شرفة الدمع...
حتى خاصرة القلق، حاضراً في بديهتنا
مكتظاً.. مكتظاً بحرارة أوجاعنا
لا يغادرنا..
ونغني له: أحلى ما لدينا من طيب الكلمات،
ولحن البشارة،
والتعزية

لم نراهن فيه على أي فعلٍ مؤكد...
لكن راها عليه،
وكان بلون الجراحِ القمينة.

فتوالينا فيه،
اشتعلنا انتظاراً وحزناً.. على راحته،
اشتعلنا ثانياً
وتوالينا أخرى..
لم نقل مرةً قد تعبنا،
كنا نقولُ ابتدأنا
ونعودُ إلى تكرار الحب (اللعبة) في مرةٍ ثانية
كان يكبر فينا.. فننسى أنفسنا
ويطول.. فيصغرُ العالم من حوله
- العالم من حوله قشياً
وهو فيه النخيل المغنى..

والدم السرى الذي يوصل الأشياء إلى بعضها،
والجذور إلى نبعها...

إنه الخيرُ
والعشق،
والأغنية.

(3)

ونفتش في غيبويتنا..
لا نرى إلا إياك
أيها الوطنُ، المسترخي إلى حد التشبهة.
والممتد كالنابوت..

على خارطة الجراح،
(مبتلا بدموع المناجاة)
ما بين ياء الحنين،
ونون الأنين،
كانك تنتظر التسوية.

غير أنك آخرُ من يبرى
تشنأق إلى الفعل...
لكن تفرق بالاشتواء
ونحن إلى الضوء..
ثم تموت بحر المواجهة.
لا تكن بطموح الفراشة.
كن على قدر رغبتنا فيك،
ممتدأ.. وإليها،
مليئاً.. وخصباً،
كن وطناً..

تَهْمِيشُ:

تدري أن الأرض ذات الطول الواحد

ذات عرض واحد

لا تموت..

كما لا تحتضر

بل تذبل إن لم يطهرها العشق - المطر

ومتى ذبلت

كفت عن أن تعطي

أو أن تسمى أرضاً..

تغدو أنتد - لا فرق - حصاناً.. أو عربة

(4)

أيها الوطن.. الـ (كان) فينا كثر من الرغيف،

شهياً.. معالي

أنت علمتنا الحب.. حتى التشفي،

وواليتنا في ثناياك؟

إما دموعاً.. تهاجر،

أو أضلعا - داميات تكابر،

والبتنا - لم تقل إننا كل من فيك لكن توكاننا

ثم عدت فالبستنا كفن التضحية

عُدُّ لنا من قنوت الفجيرة،

عرشاً،

أو نعشاً.. لا يهم

إننا نخرج الآن من راحتك عرايا

.....

أرضنا - في جلدة - أقدامنا

كلما نحن أوسعنا ما خطى..

امتدت واتسعت..
أيها الوطن الأحبية..
هذي هي لحظتنا الفاصلة
لا تغالي.. ولكن نساوم،
نختصم الآن فيك.. وأنت القتل القاتل
الدم النازف الباقي.. فينا
امنحنا الجراءة
كي نقول - ولو كلمة واحدة:
كن لنا.. أولهم
(نحن أولى بالمعروف..
فجادلنا بالتي هي أحسن)
لا تعاضل أكثر مما قد ينبغي..
يكفي قد شربناك.. حتى قعر الماطلة
(اختتام)
انفتحى بوابات الأرض..
هذا أنا..
ارسم الآن في حافة الرمل..
حزن خطاي
أما بلادا بطول اشتياقي.
وأما.....

محمد حسين الجحوشي

ما لم تقله الغيوم

أحلام للبيع
حلمت بنهر يطوق خصر بلادي
وحين أفقت
رأيت بلادي تطوق نهرًا

(2)

حلمت بزهر
تكلم وحشة هذا التراب مفاتنه
ويعجنه بالشذى المستثار
وحين أفقت
وبى لهفة أن يحل التراب محل الأزاهير
وكان التراب
وكان الذي أدهش الروح
شذى لا يضاهى
يجود به قلب ذاك التراب

- ولد عام 1948 في حضرموت.

- له ديوان: ما لم تقله الغيوم.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 374

(3)

حلمت بأمس
فأبصرت نفسي
مكبلة بالخواء العظيم
وهائمة بين رسم ورسم



محمد ناصر شراء

خواطر قديمة مستحدثة من وحي الفجاءة

(1)

أراك تطلين من وجه بلقيس
ينحسر البرقع الهمجي
ولا يتناثر عقد العروس
واحتال كي لا أرى غير لونك
أو كي أرى صورتني راضياً تحت
نهديك
أنحتها - صورتني - في جذوع الذين مع الصبر جاؤوا
أكون لك النسغ
كوني لي الترس واللحد والمتقى

(2)

تسير بنا القافلة
- يكون ارتجاج الهواجش بشرى الذين بداره جلجل...
- سأعقر راحلتي طائفاً عند ذاك الغدير
- عنيزة في خدرها لغتي وأساني

- ولد عام 1948 في مديرية موبيه - محافظة ابين.

- له ديوان شعر بعنوان: طلوس يمانية.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 608

- وقاطم في دله دعوة الاشتها

وهذا امرؤ القيس ما عاد يبكي

(3)

أشعر...

أنك حين تطوفين في سحنتي من خلال ارتعاشي

حين يشكلني الزمن السرمدي

رموزًا وذاكرة ولبانا

أحس - عل صحتي ويغير هوان -

أني أنا ... أنت

إن من اليمّ جنّنا

إليه نعود.

أمزق لحظتها برقع الانخدال الرخيص

أحس..

بدم الليل يمزق كاهلنا

ينتثر الصحو في الحجب المستقيم..

كوني لي الصحو

والحمد والملقى

أكون لك النسخ

هيا نكون معًا

أبو القصب الشلال

إنسان

يرتمي في مغاور أوجاعنا قبساً
والشرود نهار على حاجبيه
يلامس نافذة الماء
يسخل في رنتيك حروناً
تشكل أسماء الفاعله

كيف لي أتنفس فيك
هنا نمقوا كفنا للصباح
وجئت أمانر نفسي صباحاً
فمالي إذا أينع الخوف حزني
أكون على شفئك نخيلاً
وتنأى المسافة
في جملة واحدة

قلت: يا طفلة تنهجي البدايات
في قبلتين ونبكي معاً

- أبو القصب أحمد الشلال.

- ولد عام 1949 في الحديدة.

- من دواوينه الشعرية: قلبي على وطني، زهرة الشفق المستجير.

- أنقل ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 156

حاذري لغة ليس منا
وليس هلالاً لأفراحك القادمة..
قلت ياسمكاً يتهادى على البر
ممتطياً فالقتي
اطلعتك النهاية في رحلة الاحتضار
تورد هذا الغبار
على شفقتينا
أحس به زمناً يتخلق مائدة
لفنرحل فيه التراب
أخاً للتراب



عبد الرحمن العمراني

أذكريني

أذكريني في الأصل
عندما أرتقب الليل الطويل
وسميري فيه نكرى عهد لقيانا الجميل

وأذكريني
أذكريني في المساء
عندما يظلم كوخ البؤساء
وفؤاد حرم اللقيا.. فكلّ تعساء

وأذكريني
أذكريني في السحر
بعدما يرقد سمار السمر
حين لا يسهر إلاي وشوقي والقمر

- الدكتور عبد الرحمن محمد العمراني.

- ولد عام 1949 في مدينة صنعاء.

- له ديوان شعري بعنوان: غريب من اليمن.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث ص 112

واذكّرني

أذكّرني في الصباح

وشمع الفجر في الأفق لاح

حينها تشرق ذكراك بقلب ما استراح

محمد علي الشامي

دائماً أنت

دموع على شاطئ الحب
دافئة كالعواطف
عاصفة كلقاء الحبيب...



نحن حرفان للبوح
طيران لما استطل الفراق
وضج بنا الشوق داهمنا الاشتاء



دائماً أنت!

بيني وبينك هذا الهيام
المطوق بالسهد والكبرياء العنود



دائماً أنت!

بيني وبين عيونك
صمت السؤال المعلق في مصفب الشك

- ولد عام 1949 في إب.

- درس الثانوية في اليمن، ثم سافر إلى القاهرة حيث أكمل دراسته الجامعية.

- عمل في وزارة الاعلام وهو مسؤول الإدارة العامة للثقافة يعبدن حالياً.

- له ديوان شعر بعنوان: من اسفار الحلم والرحيل.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص526.

هذا الفؤاد الخجول المحاصر بالهجر
والافتتان

دائماً أنت..
بين منامي وصحوي وكل الصباح..

ذات حلم تأبطني طيفك الحلو
باكرني شجني
صاح بي هاجس للعناق!
انتد.. قد تمايت يا صاحبي
فاترك القلب يفصح
عن سر هذا الغرام

دائماً أنت
نائبة كالحيقة
عابرة كالغيوم
وساحرة كاشتغال الحنين

إسماعيل الوريث

كيف أكتب حزني؟

على راحتك نمت دوحة الحب،
وانتشرت في النفوس ظلالا
وسافر في مائها الوطن البكر
تسطع في كل آونة شمس
تتحدّر نهرًا من العشق والكلمات المضيئة
فتشعل في كبد الحزن سوق الطفولة،
تبعث زيق الحنين المشتت في الأغنيات الحزينة.
والأمنيات الكسيرة في وهج الشعر،
تلمع في مفرق الأفق جرحًا تدب الحياة به،
وتلوح طيوف الأمان
وعلى صدرك الرهب تصطب كالبحر أمواجه
وقوافلك المتخففات بسيف الهوى،
تتوالد أحزان كل اليمانيين،
فتشتت عن شاطئ، تستريح الصداقة في حده
وينام الرحيل الذي مزقتني سفائنه بعض حين

- إسماعيل محمد حسن الوريث.

- ولد عام 1952 في دمار.

- من دواوينه الشعرية: الحضور في أيجدية الدم ، ليلة باردة، مرثاة عدو الشمس.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص398

وكما أن حيك دون حدود،
تجسدت لي املاً،
كلما طلع القلب بالحزن أو ضاقت الأرض حتى غدت مثل
سم الخياط،
ذكرت بأنني قريب لقلبك،
حين تمر العواصف تقطع الزهو من شجر القلب،
أذكر أنني صديقك
حين يغادرني البحر، البس قبط الصحارى اتعمم باسمك،
من فيض حبك شعري يُطلّ على المستحيل
ومن ضوء سرك يفتح نافذة لانبثاق اليقين

كيف أكتب حزني إليك
وكيف أبك أهازق قلبي
انني أشتكي من زمانني
إنما يا صديقي
لست أخشى الزمان وأنت معي

حسن اللوزي

مربعات لوجه الوطن

يتقدد قلبي في عينيك
في كل فم مفطوم من يوم العطش الأول عن شيبك
مصلوب جسدي في زحمة منتهبك
يا امرأة تدمن مضغ القات وتلقي عفتها قريباً لإله عمله
من غير رهيد
كم عام مرّ وقلبي في الداء
وأنا في الأقبية القلبية صيّرُ وتراب
وجناحان يرقآن وما حطاً في ميناء
كم عام.. وأنا مصلوب في الداخل بهواك المقتول
انتظر هواك القاتل
فأنفجري في أنفجري بي ترتعش عروق جبالك بالماس وبالبترول
تنفض بكارتك المكنونة غابات وحقول
أو زينيني حرّاً بالسكين
هذا الالم نداء
وليرمّح في جسدي
ولأرمح في جسلك حتى أتنفس من رثيتك

- حسن احمد اللوزي.

- ولد في اليمن عام 1952.

- من بواوينه الشعرية (أوراق اعتماد لدى المقصلة، أشعار المرأة الصعبة، هذا الملقوس، وهذا جسد الملكة).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 76

حتى ياكل كل الجوعى من خبز يديك
ولكى لا يُنطم طفلُ يحبو عن ثدييك



من سفر الحلم... والثورة... والانتظار

مدخل

(هو الحلم سر من البرق يمتد من شعلة الغيظ
في خاطر الفقراء
وينمو ويبدأ... ويبدأ
إلى لحظة الانفجار المباغت حين تفور السماء
ويكمل دورته لحظة الشبح الارتواء
هو حلم قد يستكين،
ويدفن صاحبه في الرماد الذي يملأ
الذاكرة)



1- أجوع إليك

ويزداد جوعي المرير في كل ثانية تثقب الجسم
جرعاً، وتنفذ دون التقاء
فانت الظلال الندى والطيب التي تشعل القلب
بالمشوق والاشتفاء - وأنت المسافة ما بين
جسمين في لحظة الصهر - ما جاء انتشاء
وأنت نسيج المفاصل، أنت المسافة ما بين قتلي
وبين أنبعثي من الموت ملتحقاً.. اخضرار الدماء



2 - سئمت الكتابة والجوع والانتظار على مدى الابتداء

وتجميع وجهك في مركز المنح كل مساء

وتوزيعه بالسوية بين الجياح مرايا من الوهم،
تنحل في أول الليل نجما، - وفي آخر الليل غابة

نخل

وفي ضفة العطش الموت جدول ماء



سنمك طيفا يهيج جوع بلادي
وحين تمد يديها تضم الهباء؟
إلام تضم الجياح الهباء؟
وكل الرموز تشير عليك
تؤدي إلى غابة النخل في رنتيك
إلى زمن الشبع الارتواء



3 - بمن أحتمي منك؟

بمن أحتمي من عذاب انفلاتك عني، انشقاقني عنك
كما يسلم الجلد يستلك القهر من داخلي
يتسمر بيني وبينك تاريخ جدي الذي زيفوه
وهذا القماط الذي زنروني به،
كيف أخلسه؟

واقى الرماد التي نفخوني بها في ليالي الحصار؟
أيا غيمة تنشر الآن أثوابها في البراري البعيدة
وتتركني أتقعد شوقا على جذوة الانتظار
أنا أتمزق ما بين نفسي التي تترامى سنابل رفض.
وزهرا من الدم في رحم الأرض ينمو،
وبين انعتاق القواقع في بني عناكب خوف.



ولكنني سوف أختار أن أتشرنق.

أعزى على وهج الرفض ومضًا من النار يمتد لا ينتهي.

بالرماد الذي يتقوت من جثث الشهداء

وساعتها سوف تذوي المسافات ما بيننا

ويطيب اللقاء

وتنشر قامتي الريح، تنثرني شجرا يستظل به الفقراء

وترقص فوق فروعها التي تترامى بعيدا.. بعيدا

وتبدأ تكتب تاريخها الوطني

وترسم في غرة الشمس وجه بلادي الجديد.. الجديد

عباس الديلمي

دروب الهوى

يا دروب الهوى، وببض الاماني
زادنا في المسير شجوا الغاني
إن يطل درينا، فإننا امتطينا
شوقنا المستطير دون عنان
واهتدينا بانجم قاسمنا
شوق اهدافنا وكأس الاماني
ورفعنا بيارق الحب تحكي
ما بقلب المشوق من خفقان

يا دروب الهوى زدعناك وردا
وابتساما على ثغور الجسان
قُبلاً كالندى، على الأرض تهمني
نشوة من رقيق رطب المجاني
نحن من علم الضياع خطاء
وسقى الفل لونه الاقحوان
تسبق الشمس حمرة عكسها
نار اشواقنا ليوم التداني

- عباس علي حمود الديلمي.

- ولد في تعز عام 1952.

- له دواوين شعرية منها: (اعترافات عاشق، غنائيات عباس الديلمي، قراءات في كهف افلاطون).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص44

يا دروب الهوى طويلا المسافا
 ت، فكانت لحبنا ضللتان
 وارتوت ظماسة الرمال ودارت
 كلس روح سما بها عاشقان
 كذب القائلون: أين الثريا
 من سُهَيْلٍ فكيف يلتقيان
 انظروا كيف يجمع الحب قلبي
 ن ، لنبض الحياة يقتسمان

الهوى قبله، وهذا سهيل
 والثريا لعزفها شفتان
 الهوى روضة، وكفّ إلهم
 ومما في ظلالها راهبان
 إن تجلّ قصيدة فهو شعر
 زاهر في جروفها والمعاني
 أو بدت ياسميناً فهو عطر
 في شذاها، فكيف ينفصلان؟
 «هي شامية، إذا ما استهلّت»
 وهو إن هام بالجمال يمانى
 شريت كلسها، فقال: سقاها
 قدر العاشقين، مما سقاني
 مازج الحب بيننا فاتحنا
 وشجاها من الهوى ما شجاني
 وطوى البعد والمسافات خلأ
 ن: بنيل المرام يتجرّدان

يا دروب الهوى تجنّد عشقُ
 فإخ كالمسك من برود الزمان
 الهوى دينا ومنه ارتضعنا
 دافق العزم، لا كقوس الهوان
 إن عَشِيقُنَا، فنحن أعرف بالعشق
 وأدري بمهـرٍ وصلِّ الفـسـوان
 نحو نئيل المراد ماعزٌ بذلُ
 دمنا والنضال، مقتـرنان



نجمنا الساطع المسمى سهيلاً
 لوئن الحبُّ لوئهُ للعـيـان
 كلما عانقته، زرقه بحر
 منح البحر لونه الأرجواني
 جعلوا من قرانه بالثريا
 مستحيلاً - أمضى به - ما نعاني
 فإذا بالوجود يشهد عرساً
 يمنيّنا، أصم كسيد الشوان



يا إشرافه، لوحدة روح
 صانقتُ نصفها بدار أمان
 وراثها الميرون، في عدن الحب
 بزهو الشبّاب والعنفوان
 ترجم المارقين سبيحاً، تلبي
 بطواف القدوم تزجي التهان
 واشربت لها النجوم لترنو
 يميناً والشمسوخ يستنقان



عبدالكريم الرازحي

لينا

اين انت الآن يا «لينا»؟
واين غداً ستكونين
هي أي قطار انت الآن يا «لينا»؟
وصوب أي محطة
ومدينة تمضين؟

من فتحة رغبتى... رأيتك بالأمس
واليوم أراك من ثقب إبرة القلب
أراك أنقى من ماء الينابيع المعدنية
وأكثر براءةً يا «لينا».. من طفل الذهب
وجه «لينا» أهدأ من نهر «الدون»
عنقها.. أشبه بقارورة «فوكا»
و «لينا» جسدٌ ممسوقٌ كقصيدة
أصابك تضيءُ كرووس الأفاعي
ويعينها.. قلبي سمكة
تبحث عن حوت

- عبدالكريم ثابت الرازحي.

- ولد عام 1952 في اليمن.

- دواوينه الشعرية: (الاحتياج إلى سماء ثانية وجحيم إضافي)، (نساء وغبار).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 268

«لينا» امرأةٌ ولدت... من موسيقى «الفولجا»
«لينا» سمكةٌ طلعت... من أطراف البحر
و «لينا» السمكةُ المرأةُ قالت لي:
من يأخذني إلى مدن الشرق المسكونة
بالرجل الحوت!

كان حاجزٌ نوويٌ
يفصلني عن «لينا»
كان النجم القطبي
أقرب إليّ من «لينا»
أخذ الياسُ يدبُ في ديببِ النمل
وأخذ الخوفُ من «لينا»
يلتئم عليّ
«لينا» من عائلةٍ نوويةٍ
وأنا عائلتي من طين
«لينا» امرأةٌ عظيمة
وأنا رجلٌ مسكين
و «لينا» تسافرُ جواً بالصاروخ
تنقلها.. منمرةٌ إلى الشاطئ
وحين تزود جارتها..
تركبُ دبابة
«لينا» مدينةٌ مفلقةٌ في وجهي
قاطرةٌ، لا ذاكرةَ لها ولا قلب
و«لينا» امرأةٌ نصفها من جليد
نصفها الآخر - قلت لنفسِي: -
طالعٌ من غبار الحديد
عميقةٌ هي الهوة بيني و«لينا»

شاسعةً هي المسافة بين بُرجينا
 بين خيمةٍ شعرها
 وضوء أصابعي
 بين فضاء صدرها
 ونجمةٍ رغبتني
 وبين انتظام أنوثتها
 وفوضى ذكورتني
 قلت: اللقاء صعبٌ بـ «لينا»
 قلتُ: الصعود إليها..
 مخاطرةٌ وانتحار
 وقلتُ لنفسي:
 هي «الفودكا» سوف تضيء طريقي إليها
 هي «الفودكا» سترفعني إلى برج «لينا»
 هبطت «لينا» من برج العنقوب
 وصعدت أنا من برج السرطان
 التقينا عند برج الحوت
 كان الوقتُ ليلاً
 التحمنا مثل مركبتين عند مدخله
 وحين وصلنا ساحة البرج
 رقصنا احتجاجاً على صناعة العرب
 بصقنا على سفن الفضاء وأقمار التجسس
 ورحنا ، نبول على القواعد العسكرية
 ومصانع الأسلحة
 «لينا» وأنا ننحدر من عائلةٍ هموم واحدة
 «لينا» وأنا ننتهي إلى فصيلةٍ مشاعر واحدة
 «لينا» تخاف من الحزب

وأنا أخاف من الشرطة
«لينا» تخاف من قبعتها النووية
وأنا أخاف من كوفية الغبار
و «لينا» تضجُّ من وطنٍ
فيه الدباباتُ أكثر من الحمام
الحديدُ أكثر من اللحم
وفيه أرغفةُ الأفران الذرية
طازجة

أكثر من أرغفة الخبز
قلتُ: من أين يبدأ الخوف يا «لينا»؟
قالت: يبدأ الخوف من بدلتِي العسكرية
قلتُ: ومن أين يبدأ الأمن؟
قالت: يبدأ الأمن من أطراف أصابعي
وضغطت على أطراف أصابع «لينا»
قلت: من أين تأتي جراثيم الحرب؟
قالت: من تعفنِ نجمتنا الحمراء وأوساخ البيت
الأبيض

قلت: ومن أين يطالع عصفور السلم؟
قالت: من شجر عينيك يطالع،
ومن فومة القصيدة

جنيد محمد جنيد

امراة لك واخرى عليك

تاخر قليلاً فإن الطريق مهياة لعبور النساء
وإن التي خباتك ضفيريها
تهين وريتها لصباح الاغاني
فهين لصبحك وريته...
وانتظر
تمر الاغاني مبللة بالهوى
مثل قلبك
تمر البلاد على رحلتين
شتاء وصيف
وتنصب اشواقها في شتاء الشمال
وصيف الجنوب
تسير قوافل أيامها
تاخر قليلاً
أما كان أن تستريح على جهة تطلق الريح
في لحظة متعبه
تأخر

- الدكتور جنيد محمد جنيد.

- ولد عام 1954 في مدينة تريم - محافظة حضرموت.

- له ديوان شعر بعنوان: إكليل لأمراء قتيانية.

- انتظر ترجمته في معجم اللبابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص700.

فإن الطريق إلى القلب
خارطة من سهيل المسافات
والحلم
هذا الدليل الذي أرهقته الخطى
فوقه ارتجفت قدماك
وهذا اللقاء الذي لم تصله
سيئاتك حين تؤرخه قدماك
فعد الخطى وتمهل
فإن الطريق مهيأة لعبورك
إن التي خباتك ضغيرتها
ستطلق عصفورها لفضاء الأغاني
وتشعل، فيك التورط في الحب
والحلم
وألزمن المنتشي
وتمشي أميرًا على موكب العاشقين
فهبي لقلبك وجهته
واحتمل

تأخر قليلاً
على الدرب ألف احتمال
وآلف احتمال عليك
تمهل
فإن الوصول إلى سدة المنتهى

موشى بآلف امرأة
هنا امرأة لك
وأخرى عليك
فهل تستبيع احتمالاً
يشد المسافات نحو امرأة
فهيئ لطلقتك امرأة
وانطلق من قيود امرأة



عبدالرحمن إبراهيم

نبيذُ المنافسِ

في منافرومنافٍ..
شيدوا وجعي
ليس لي غيرُ همتي... ليس لي غيرُ لُئحِ الظلام
شاحباتُ شعورٍ دمي
كلّما قطرةٌ من شعاعٍ داهمتني
تموتُ بوارقٍ أخرى
وتسحبني غربةً أولى إلى غربةٍ ثانية
إنّ لي رحلة رفضت تخفني في سطوح الحاضرِ المحبوسِ
في غيمِ الحطامِ



لم تَنَمْ عَيْنُ قهري
لم ينم شوكُ جذري
إنه عالقٌ في ضجيجِ دماري
فجأةً، يتدلّى أنشطاري
ويطيرُ شراري
فوق سقفِ السرابِ الذي لا ينام



- عبدالرحمن إبراهيم محمد

- ولد عام 1954 في اليمن.

- دواوينه الشعرية: تنويعات مدارية، الزا وجدها قهري، انثى لهذا البحر.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص 98

في منافى ومنافى
ليس لي أنتى تُغطي هياج الأعاصير
في فورقة قاحله

ليس لي....
ليس لي ضحكة عاقله
تنحني شهوةً الماضى أمام جذاء الزكة الناحله
هكذا هربت من زمانى الأزمنة..
هكذا هزمتنى شيطحة راحله
هكذا....

كل وقت يقاسمنى نهر فجر،
شهاب شمالية الراهبه
قتلوني....

ومهيأ ماءً وناراً صاحبه
مُهر مهيار قاسمنى أشهى ارتكاس الغيافي
وقاسمنى نخلة في فناء شجوني
ليتة لم يذب في صخور اعترافى
ليتة لم يقاسمنى نبىذ المنافى



(سرقوا قات حلمي
سرقوا «البيجو» حبيبي
سرقوا امرأة تمشي تحت ومشي
سرقوا «بيرة» البحر
وقادوني إلى ملح الجفاف)



واحداً كنتُ
سراجاً لأمي التي نثرت شمس البراءة
فوق مدار شتائى،

واحداً صرْتُ
أسقطُ في بئرِ ذعري،
حولِي الموتُ يُصلي،
المراثي حُبزتي والأتين ضيائي



لم يعد بعضُ بعضي غيرَ نَزفٍ
في صحارى الذبول
لم يعد بعضُ بعضي غيرِ جمرٍ
في رمادِ شتائي.
ليس لي غيرُ التراجعِ تُسبِجُ ذاكرتي الغافله
سقطت في عراء العراءِ قوافلُ رعيدي
ونادمني غَسَسُ الوحشةِ الحُبلى
بِسَمِّ الأغانى الذابله



ليس لي دمعَةٌ
كيف أبكي؟
لم اذقَ خمرَ الهدوءِ ولا مَغْفَرَةَ القهويَةِ المنتصره
كيف أبكي والسجائرُ تبكي؟
كيف أبكي والبراعمُ تبكي النُشْوَةَ المنكسره؟
وقحُ قلبي مزاميرُ تبكي
هل أسيرُ إلى حقلِ رؤاي؟
هل أهاجرُ كي تسبقني لعمهٌ منحدرة؟
ليمتُ غولِ رعيبي
كي يفيقَ هديرِي
لتمت زويعهٌ منحدرة



(في قميصٍ ناصعٍ
سكبوا قطر الحِدادِ
في ربيعٍ باسلٍ
زرعوا صمغ الرمادِ)



نصفُ مهيارٍ دائي... ونصفُ دوائي
وصداقاتي الذائبة
نصف مهيار رفيقي،
حزبُ يومي،
غدي

أو كم دثرتني المناهي!!
أو كم مزقتني خطوط ندائي!!



(دخلوا في عناقٍ دالكنِ
دخلوا في شجارٍ باسقٍ
دخلوا في انبهارٍ عقيمٍ
دخلوا في.....
دخلوا في.....
ومضوا في احترابٍ بهيمٍ)



من يقيني، يا حبيبي، من جموحِ صدائي؟
أبصرُ الآن رصاصَ جنوني في جيبني،
حيرتني خطاكم أيها الرفقاءُ
والى أيِّ الشوارع تمضي
تاهتِ الطرقات... وضاع كتابُ الحنينِ
لا تقولوا أيها الرفقاء:

إِنَّ نَجْمِي غَائِبٌ.. وكواكبٌ هاجسي شاردة
لا تقولوا أيها الرفقاء
عن خطائي
لا تقولوا: إنها جامده
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنِي جَسُوراً
ووضحي سماء
تُبْتُ الآن صهيلاً
تُمْطِرُ الآن نسوراً
وبروقي واعدة.. واعدة



وقال أيضاً:

أنا..
ولادةُ الآن ترقد بين دمي ودمي
أنا العاشقُ الألف تدخلني
تحتمي خلف حُجرتي امرأة.. وتحبُّ في زمني
وردةٌ أو ضبابٌ
على أرق العاشقين تنامُ
واحلم.. كانت مسافات حلمي قصيره
كأنني ولادةُ الآن قابضة في انحنائي
عبرتُ إلى لغة الكبرياء.. وأسأل وجه الزمان:
إلى أين أمضي -، وتمضي الخيولُ التي لم تنمُ
حرضتني عيون بلادي على جسدي، انتفضتُ
دمعتي. والمدى أضيقُ اليوم من صيحتي
إنني متمب. اعذروني إذا ما ارتديتُ
الرمال.
وذاك المساء يداهم حلمي

وملء العيون مراحلُ مسكونةً بالنجوم
وملء العيون مراحلُ مشحونةً بالظهيره
يفاجئني الجوعُ، يدرقُ تحتَ لساني
فأبحثُ عن كِسرةٍ في النهار
وفي هدأة الليل يستوطنُ المستحيلُ
وقلبي، لعينيك ولأدَّة، الصحو
سيلٌ من العشق ينمو.
يطاردني، أنشِقُ الأملَ الحلو
كيما تدب الحياة.

شوقي شفيق

بحث

تحدثني الشوارع عنك

والطرقات

قالت: «مر بحر من هنا...»

فتناثرت عينا في الطرقات

معتقداً بصوتي وانهياراتي

أفتش عنك:

من زمنٍ إلى زمنٍ

ومن وطنٍ إلى وطنٍ

ومن شجرٍ إلى ورقٍ النشيد

وكانت ساطئتني عنك

أشواق مبعثرة على جسدي

«ماذا يقول النمل حين الورد

يقطنه اليباس...!؟»

فيصينني حجر النعاس

وأظل أبحث من جديد

- شوقي شفيق علي محمد محبوب.

- ولد عام 1955 في عدن.

- دواوينه الشعرية: تحولات الضوء والمطر، مكاشفات، أناشيد الخريف.

- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 630

الأثام أو قرطبة التي تلوك خيبتني

سأشدني ما بين قنطرة وريح.

ثم أدهن ذلك الجسد الرصين بخبرتي وبفلفل الأثام كي ينحاز لي.

هذي صفاتي، لا أغيرها أنا المسوس بالجسد المهيمن والضلال.

بيدي أغطي سره.

ثديا أنيقا كاد يبكي في يدي.

بيدي أسوي طقس هذي النار، مرتكزا، واحثو مائي القدسي في ساقين صاهلتين.

ما نفعي إذا خبات مائي في مدارجه، ولم أسفح قليلا (أو كثيرا) منه في جسد يؤاذيني

ساقوطني لئلا تفلت الأنثى. فوقتي ضيق وأنا هناك أشدني ما بين أندلس وريح كي أوازن

ما تبقى من خصالي.

متدثرا بسماء قرطبة أرمعها بمقياسي وأرفو ما تبعثر من ترانيم السلالة.

ليس لي إلا التذكر. ليس لي إلا دم في حانة الذكرى يناكفني، ويرسلني إلى الأجداد في

عبر ابن خلدون وأشعار المعافر والضريز، وليس لي إلا الحنين.

فهل يليق بي الحنين؟

سأشدني.

واقود مائرة الجنون على مراكب طارق كي استرد طرائدي.

ما بين قرطبة وريح سوف أنصب خيبتني وألوك أسمائي التي تنقاد لي. أحصي بها أدوار

تاريخي الذي أسداه لي الأسلاف..

يا أنثى للتذكر..

أوقفي عني انهمارك واستريحي.

أو أريحيني من الوقت الذي يتتابني وتصاعدي في أصبعي كي لا تبعثرني حدوسي.

عبد الله باكداد

مرحلة

علموه..

كيف يُدني هامة الرأس ويركع

كيف يحيا..

حالة الإنصات جهراً

كيف لا يفهم شيئاً

ثم يخشع

علموه..

كيف يهفو باشتهاء للولاء

كيف يرمي جانباً ثوب الحياة

غرسوا أحشاه نبتاً غريباً

لا يعي غير البقاء

بضمير ساكن كالموت يهجع

وعلى أنفاسه حِسٌ توجع

علموه..

كيف يصير ويدير الكأس في خفة راقص

كيف يرمي

بسمه المكر الرخيص

لقنوه ألف درس للمجالس



- عبد الله علي باكداد.

- ولد عام 1957 في حضر موت.

- له ديوان شعري بعنوان: هذا نمي.

- انتقل ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثالث ص 360

أحمد الخوربي

أرق

أه على قلق السنين
والعمر يمضي
بعضه أرق
من يهزم الأشواق
حلم الصد؟!
أم صحو الحنين؟!
يا أيها الليل المشع ضراوة
أشعلت في قلبي الحريق
غرّبت في خطوي الطريق
مزقت ما أبقت لي الأيام
من القى
وأطفأت البريق



-
- أحمد صالح الخوربي.
 - ولد عام 1958 في اليمن.
 - حصل على ليسانس آداب قسم اللغة العربية من جامعة صنعاء 1980.
 - يعمل حاليًا مديرًا عامًا لمركز الدراسات والبحوث اليمني.

خذ ما تشاء من الفرح
واشبق على شفتي أول بسمه
هي آخر الإشراف
من عمر المرح
لا تتند ما كنت أول من جرح

محمد حسين هيثم

لفاطمة التي مرت

لهذا البحر ذاكرة:
مدى يبتل بالضحكات
ياص مدرسي
خلفه شمس مهادنه
ونورستان
اطفال على الخيل المشاكسة الاليفة
ثم صيف رائع
بعض السيارات انسلن،
ذات غيم
من قميص....
فاطمة التي احتكت
إلى رمل جرى
ثم ألت خلف غمزتها المدارس
والوصايا الالف
ولت في مظاهرة القرنفل والنواس
نحو أرض ماراتها العين
فتيان هنا كتبوا

- ولد في عين عام 1958.

- دواوينه الشعرية هي: (اكتمالات سين، الحصان، مائدة مثقلة بالنسيان).

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص 378

طوالهم على البحر الذي
يمتد من ضحكاتهم
حتى اكتمالات الغناء الصعب

.....

هنا

في غفلة الناس البعيدين...
لهذا البحر ذاكرة:
على الجسر التماعات
وأولنا رأى عدنا
فجازف بالقصيدة
أه...
كنا صبية شعراء نقسم:

~ أول الأشياء بحر

ثم نقسم مرة أخرى:

~ هو الأفق اعتمال

واكتملنا في انتشار البحر

في خطوات فاطمة التي مرت

واتقنا التسكع...

~ هل رأيت البحر؟

ولم يبسم. كمانته

ولم يلق التحية للصباحات المحنطة الخطى

في مركب الصيد القديم

وكان البحر مكتنظاً

بصحور ما

أيا عدن الوسيمة مثل صدر الأم
يا عدن التي ضاقت بخطو النازح القروي

تلك مداتحي بالباب
لم أسمع هبوب البحر محتفلاً
كعادته

لينشر في دمي المجنون-
صيف الذاهبات إلى
نهار مخلي أو
إلى قصر المصائد والزجال الهوج
- دمي في خاطر البحر
يصير حديقة مثلي
وللمرجان والسرطان بهجتها
ولي منها المدى البحري
في الهم الذي يبقى
جميلاً مثل عابرة
إلى نزواتها الأولى -

ولم يات
إلى صدري... كعادته
يفتش عن مدى الريحان والنجوى
يشق القلب. يفرشه
ليرقص رقصة الحناء في ساحاته النشوى
... ..
لماذا ضج هذا البحر
بالصمت المفاجيء
وانتهى في الرمل مكتظاً
بصحو ما



الا ياجوقة الحيتان
لم أسمع هبوب البحر محتفلاً
كعادته

ألا يا جوقه الحيتان
هل نسيت محارته
نشيد اللؤلؤ اليومي؟
هل أودت بهيبته
على سرر التواشج
نسوه وسدنه عشب الطراوة
والندى الليلي؟

من - يا جوقه الحيتان - أوجعه
ومن - يا جوقه الحيتان - سلمه
إلى العثرات مكتظاً

بصحوما

لهذا البحر ذاكرة:

على الجسر التماعات

وأولنا رأى عنا

فجازف بالقسيمة

آه

راينا البحر يخفي في

إناء الصيف نبعته

لتطلع وربتين

لهذا الأزرق الصيفي واحدة

وواحدة لفاطمة المحناة اليدين

لفاطمة التي مرت

فظل البحر مكتظاً

بصحوما

وانتهى في الرمل مكتظاً

بصحو ما

الا يا جوقة الحيتان

لم أسمع هبوب البحر محتفلاً

كعائته

الا يا جوقة الحيتان

هل نسيت محارته

نشيد اللؤلؤ اليومي؟

هل أودت بهيبته

على سرر التواشج

نسوه وسدنه عشب الطراوة

والندى الليلي؟

من - يا جوقة الحيتان - أوجعه

ومن - يا جوقة الحيتان - سلمه

الى العثرات مكتظاً

بصحو ما

لهذا البحر ذاكرة:

على الجسر التماعات

وأولنا رأى عندنا

فجازف بالقصيدة

اه

لكننا

رأينا البحر يختفي في

إناء الصيف دمعه

لتطلع وردتين

لهذا الأزرق الصيفي واحدة

وواحدة لفاطمة المحناة اليدين

فاطمة التي موت

فظل البحر مكتنظاً

بصحو ما

أحمد العواضي

إن جئت الحركات

(1)

إن جئت الحركات لا مستعلن يُجدي، ولا بلد يحبك يا فتى. هذا رخام الشعر أوله معلقة
وأخره أقل من الهباء. خسرت سيذك مرتين. إلى الأمام ترى الفواكه والنساء دمي من المطاط.
هل تمضي القصيدة كلما اكتملت إلى أقصى من امرأة الخيال. وهل ستمضي بعد تاريخ من
الإسراء والمعراج والفتح المبين إلى مدى أقصى من الشرطي في أفق القبيلة. جئت الحركات.
لا بلد يحبك يا فتى إلا الصحارى القاحلات ومطعم الفرياء. لا بلد يحبك يا فتى إلا رخام
الشعر أوله معلقة وأخره لضاء. أنت حر خذ من العزّ المفاجر ريش أجنحة الغناء وطر.
وغنّ أيما جهة ستألف وحشة الأسفار. لا بلد يحبك يا فتى إلا المهرج والنساء وأمة المطاط.
لا شيئاً يدل على طريقك غير ظلي للمعلقة العجوز وما تبقى في المضارب من تجاعيد البكاء.

(2)

متفاعلين متفاعلين. في غيمة الأسفار خمس فوانير. لا حلم إلا ما يخط على زجاج الروح
معنى للتأمل في مرايا الكائنات. ولا زمان سوى المكان. فكف عن دورائك العبثي كي يترتب
الحلم البطيء موشحاً لا الروح ملّ ولا الخفي من العوالم بل أسفاري على بلد أحب. يدور
في فلك القصيدة خطوتين إلى الأمام. فوانير الأسفار خمس في مرايا الكائنات: دبب نمل
فاعلين متفاعلين، وجناح نحل فاعل متفاعلين، وشذى لأزهار، وسنبلة تجود وغيمة الأحلام
تهطل كلما فتشت في الأشواق عن بلد يحبك يا فتى... متفاعلين متفاعلين..... سترى المدى قفراً
وفوضى الوقت آيتها القبايل والدخان.

- أحمد ضيف الله العواضي.

- ولد عام 1959 في صنعاء.

- له ديوان شعر بعنوان: إن بي رغبة للبكاء.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص 206

(3)

وقف الفتى في اول الاسفار مندهشاً يتمتم: ما اظنُ انيم هذا الافق إلا من رفات قبائل
غابت لكي يتمسرح الطرقات ثم تعود. ماجدوى الشجون. وما اظنُ انيم هذي الارض إلا من
حطام قبائل النخل العجوز. إلى الامام لنودع الفوضى لجيل بعدنا. ونقولُ من اسمائنا
الفوضى. ونبكي كلما طارت إلى ما بعد اسوار الطفولة كلُ اسراب الحمام.

(4)

وقف الفتى في آخر الاسفار مضطرباً يُنادي: ايها البلد الجميلُ أنا المسافر
كلما (حجيت) بالاشواق رُكفى.. لا اراك! وانت في روعي سراج الغيب. ترتيبُ المشاعر
لا يهم. أنا أحبك. كلما هيأت أغنيتي تفرُّ إليك. كيف تراك في اسفارها وأنا المسافرُ لا
اراك

وليس لي إلا سراج الشعر - حين تغيبُ في الظلمات - فاتمةُ التنبؤ. أيها البلدُ المفصص
بالنجوم وبالشجون وبالطيور واية الرمان. مالي لا اراك. وكلما حاولت فاجاني فناء الوقت.
هل ساموت كي تعيا فيُحييني هواك. أنا هوى متجددٌ في بعض صوتك او صدك. تعبتُ من
شجني عليك. وكما وجهتُ ذاكرتي إلى جهة تعود.. كأنما الدنيا بلادُ الله ليس بها سواك.

(5)

علّقُ هواك للشعل الذكري. وغامرُ ايما جهة ستألف وحشة الاسفار لا
الفوضى تعين ولا نظامُ الري يمنعني الطعام. إلى الامام.. ترى المهرج كلما اشتد الظلامُ
يفيب بين مواسم التنجيم. هل ستلمم الفوضى إلى الفوضى لجيل بعدنا؟ ليرى معلقة من
الفوضى على صدر المهرج كالوسام.

(6)

القلبُ أشعل غابة الذكرى ليعرف ما يُريد. وياقةُ الجندي لا تقوى على حمل النبوة. لا
زمان لكي نقاوم ما استجد. ولا مكان لنزرع الاحلام والقمح الفقير إلى القبائل. أيها الوقتُ
العجوزُ اتى المهرجُ يملأ الدنيا من الفوضى سنابل. لا جديد سوى الكلام يغيبُ في الضحك
القتيل. اتى المهرجُ كلما غنى تكاثر. في مدى الفوضى تكاثرت القبائل والجوارح والمهرج. ما
استجد يموت كي تتكاثر الفوضى وتتسع القبائل. لا فتى الا المهرج. غاب في الضحك القتلُ لكي
نمر إلى الامام.

(7)

خرج الفتى من آخر الاسفار مُتَشَحًّا خرافته وقال: سيعلمُ الاعرابُ أن القلبُ أُصدقُ من جهات الأرض، لا جغرافيا الدنيا ولا خطوط العرضِ تمنحني التأمل والأمان. أنا مزاجُ الغيم. ترتيبُ المواسم لا يهم ساجمُ الفوضى إلى الفوضى وأكتبُ إن للفوضى (يدُ سلفت ودين لا ينام).

(8)

إن جئت الحركات لا مستفعلن يجدي ولا متفاعلات. حروفُ جرٍ تُربِكُ المعنى وتُبدِي أمة الشعراء. تلك سيوفنا صدادت من التجويد. لا الإدغام أوصلنا إلى برِّ الأمان. ولا الوقوفُ مبررُ إلا لوصل سلالة الأحلام بالأوهام. والصحراء حلم واحدٌ متكررُ النظرات. التكميب أوصلنا إلى ما بعد خيمتنا. ولا النثرُ المشتتُ تحت أقدام المعلقة العجوز يشدُّ أزر القادمين. بأي نصرٍ سوف ندخل دار عبلة بالجواء. وأي وحي يُقنِعُ المبسي عنترة الفتى الفضي. في أماننا تتقاطع الكلمات. لكن القصائد أكثر الطرقات إيلاماً إلى أطلالنا. فقفا لنبكي أكبر الأطلال في تاريخ امتنا العدالة والنظام.

أنور العنسي

الطائفة

وتدخل تابوتك المعني...
... «بكل اختيار»
تنهب قلن الفضاء...
... وبين سماء وماء تطير
وفجأة تدرك:
ها أنت وحدك
بين زمانك والأرض
بين حياتك والموت...
.... «دون اختيار»
- أتدري ماذا تقول المضيفات:
«لا تفرغوا...»
فليس هنالك من حادثة؟
- لأنك يا صاحبي
.. صرت بمنصف الكارثة!!



-
- أنور محمد العنسي.
 - ولد بمدينة ذمار - 1980.
 - درس اللغة العربية وأدائها بجامعة صنعاء.
 - عمل في الصحافة الأدبية، وفي البرامج الثقافية بالتلفزيون اليمني.
 - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وعضو نقابة الصحفيين.
 - يشغل منصب مدير عام التأهيل والتدريب بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون اليمنية.

خديجة

مفاجأة خضراء

وأغنية قزحية

واسعة عيناكِ ... كصحراء مأرب

عميقتان كبحر المكلا...

قادمة... تهدين قلبي..

... أطروحة الياسمين

وصوتك .. هذا العبير المسافر

ترانيم قيثارة ، وهديل حمام

وتغريد شحروقة..

في صباح بلادي الحزين...

عبدالرحمن الحجري

ملح العناقيد

وحدها الأرض مسكونة
بالمديح
وتستأنس الغرباء
الطوائف والعرش والفقراء
وحدها الأرض
عارية الإلتماس
ويتنثر هذا الخفاء
وتفتعل الامتزازات بين الصفوف
أستستوطن الخاتمة
البدايات قلقة
في فراغ الرياح؟

هو الطين أسئلة
للتواريخ
يفتضه الصمت نافذة ... نافذه

-
- عبدالرحمن علي الحجري.
 - ولد عام 1980 في قرية الذاري.
 - درس التعليم الأولي في الكتاتيب ثم حصل على الثانوية العامة في مدرسة عبدالناصر الثانوية بصنعاء وتخرج من قسم الفلسفة - جامعة صنعاء عام 1988 وفي عام 1983 مات منتحراً...

وحدها الأرض
عالقة كالخطيئة
تسخرها الاتجاهات
كيما يشب الضمير
وحدها...
تنصب اعباء من خمنوا
رحلة الأولين
وتعرف أسرار هذا
الفضاء
على فمها...
تستوزر الملح
وتحسب كل العناقيد
جنداً لاسمائها..

صبري الحقيقي

حدث

شق الحصى عينيك...

صحبك...

يفتحون حجارة السجيل

نافذة الحصى

مالت جباه الدار!

فارتبك الضياء

ورفرفت صمتا

صبيتك ارتضاء يدك

غاب الصبح

في عينيك

لا عتب

ألا تخطو

لباب الماء قسوته

لطير حجارة السجيل إلفته

وللدنيا.....

سلام دار في عينيك

- صبري عبدالكريم غالب الحيلي.

- ولد عام 1961 في تمز، واكمل دراسته الثانوية فيها.

- من دواوينه الشعرية: اشعار في زمن الفوضى، فيض.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص 890

علي بن علي الحضرمي

من قصيدة: الملكة

للقامة السمراء وردتها وللولد القيامُ
هذا هو الجسد الأحَدُ
لقصيدة عشرون داراً والطريق إلى حَمَامِ الدار يخطفه الحِمَامُ
وقصيدة أخرى يحاصرها الزَيْدُ
هل كان يتكبر الخريف على رموش الطير، أم كان الغمامُ
يأتي ولا أحد يدل على أحدُ
هذا طريق الروح حين تفر من جسد إلى جسد ويرفعها الكلامُ
هذا طريق الروح حين تحط في حجر وتختصر الأبدُ
وعليّ أن أمضي إلى ما ليس يشبهنا ويكسره انتصاف سؤالنا فينا
وأن أقتص ميغادي على جسد ينوح بلا جسدُ
وعليّ أن أمضي بلا سبب سوى ما يجعل الأسماء أسباباً تعيد إلى السماء
سماءها
والى خطاي أنا خطاي
هذا وقوف دمي على رمشين بينهما أنا وأنا
وقبلهما سواي ولا سواي
وعليّ أن أمضي إلى ما لا يراه الحب فيّ وأن أرى

- علي علي مبارك الحضرمي.

- ولد عام 1961 في صنعاء .

- له ديوان شعري بعنوان: أبجدية الحب.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص548

في ما أحب ثراي يصعد من ثراي
يا أيها الحجر الذي فجرته عنباً كميعة النبوة واستدرت عليه ظلاً
مازال ثغرك يستقر ملامحي صدقاً ونحلاً
مازلت فيك أعود من يوم إلى يوم
ومن دارٍ إلى دارٍ
ومازال القيامُ بلا قيامٍ
عينان - أول ماتكون غمامتين

وحين تفتسل الألهة في أواني الكحل يرتعد الغمام -
نذرتي الأيام بينهما نديماً للفصول
لكم تشكل موعدي عنباً ورملاً
يا أيها الحجر النبيل، فعمّ تسأل؟
عن هروب نمي اليك؟

مازال ثغرك يستقر ملامحي - يا سيدي -
مذ عدتُ طفلاً
يهتز بي الوترُ

فيوحد الشعراء ميّتهم على قدمي
ويشقني القمرُ

فيطارد الشعراء برقاً مارداً
ويغادر الشعراء برق ندي

من مرّ قبلي بين أغنيتي وبينني
كان يعرف أن صنعاء التي يفتالها المنطُرُ
ستعيد رسم حمامة بيضاء تعرفني

وتعيد رسم حمامة بيضاء تعرف طلعة الياقوت والزمن



يتوزع الحراس فمي وأجراس المدينة
كلما جاء المساء

ووصية الأحباب أن لا تنكسر
قبل استدارتك الأخيرة
وصبية في كلك اليسرى تجوع وتنتظر
ميلاد صوت أو ضفيرة
باب المدينة لا يعلمني سوى رسم النساء
ولم المدينة لا يغار علي إلا من فمي
فعلام يفلقني ويتمسح الفضاء؟
هل يصدق الغيل المطرز في جيبيني
هل أنت يا قدح الخوارق مستدير كالسما
كل الغيول تفرقت بيني وبينني
مني تعيد إلى الحصى أيامها وتعود مني
شجني أنا يا قوت عرش الله
يا غيل الخوارق شلني وترأ لتسمعي
لعل هواك يبلغ منتهاه

سنة تخبيء في جيبك ما تخبئه البحار ولا تعيدك من هواك
سنة تضمك باردًا كيديك أو كالموت أو تبكي عليك وانت أوسع من مداك
سنة تعض جبينها
وتعذب الشعراء كي تنساك هل ننساك؟ أم ان القصيدة والمدينة ليس
بينهما سواك
سنة تعلمك الضحى
والصيف قبلك لا يدل عليك لا تدخل إليها من ضحك
قد تستبيح دروينا ما كان يبكينا ويرفعنا
وتسقط أنت وحدك
قد لا احبك قبل أن انساك فليمتد ميلادي
وتخرج أنت من شفق تملك فيك رشك

ماذا تخبئ في شفاهك غير ما تمضي به امرأتان
ياقوتاً جريئاً كالصلاة وسيف آدم
والبيت أول ما يكون كثانة والجرح خاتم
فإذا تمثل في خطاك البدر قافلة فإن البدر أهل
رف الجميل وغانة العبق
ما للعيون السود تغزل في السما عبثاً وتحترق
للريح أسباب إذا زان الحصى شبق
يا أيها المجنون علمني جنونك ما أباح النهر بعدك
إن الأصابع لا تشق يدًا وتستتر
إن التوسط بين ظلك وانتظارك ليس يشبه ما يحطه سلامنا ويحطه الفجر
يأليت من سمك في رسم ولفك
سمى هواك وأنت ما أقسى هواك وما أخفك
تمضي فيتسع الرحيل على ذراعك لو عرفتك هل سيعرف ظله الشجر
ولد لمن سيشب عندك أنت
أو جسد لمن سيشق زندك،،، أنت
أو ناي
لآخر ساعة في الدار تطفئنا ونفتحها بلد
وكما تحط الطير شاردة على شجر البحار نخط فيك نخط
أو ننسى البداية حين يسألنا الزيد
ماذا تخبئ نجمة للروح قبل نعاسها
ماذا يخبئ النشيد لآخر الطرقات قبل قياسها .
ماذا سيخبرك التنير
شق الضياء وعاد أو شق الأبد
هذا هو الجسد الأثير
ماذا يريد الناي من لهب تاكل أو شرذ

شرب الفتى وجه القصيدة قبل أن يتعلم الأوقات
فانقلبت سخانا
والبحر في شكل اليمامة غاب عن أسمائه الأولى
وارسل جرحه الذهبي نحو الدار كي تنجب حصانا
ما زلت يا ميعادنا ملكًا
وما زالت خرافتك العنيدة أن يبيت لقائنا فينا . ويطلع من سوانا
يا برقي من تعدُّ
يتعجب الولد
هل للمدى خلدُ
لي زهرة ويدُ
من آخر الطرقات بداهما وقبل الكون كانا
هم يسألونك عن جنوب البحر هل يطفو على شمع النساء إذا ترفق عاشق
بفتاته

حسن عبدالوارث

مسافر

هو الآن يمضي...
ينوء بعليون جرح
ومليون حلم ... ومليون زنبقة
..... ومدينة..
هو الآن يمضي....
شراعًا تمزق وصارية تستطيل
..... وتحرق

ويعض سفينته
هو الآن يمضي..
يفني لها ما تبقى على حافة الكأس!
عينك أبعد مرفأ
وعينك أقرب منفى
وعينك..

أغنية في شفاه حزينة
هو الآن يمضي..
يداعب أوتار غصن تنلى
ويندب أوتار عمرٍ تولى
وناي ينام على راحتيه

- حسن عبدالوارث محمد نعمان.

- ولد عام 1963 في عدن.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين المجلد الثاني، ص88

يبسمله في صلاة السكينة



هو الآن يمضي...

يموسق غابة حزن

تلاحين عشق

مخضبة بالمدى المستباح

هو الآن يمضي...

يفازل أنثى المساء...

ويغزل أمنية من مرايا

يصلبي إلى الشمس...

يبني له معبداً

في غدير الصباح

هو

الآن

يمضي.....

يوزع أيقونة ومحاراً

يدأوي هوى مزمناً

تصطفيه العذارى

يشيد عرس الرياح

هو الآن يمضي...

يفني لها ما تبقى على شفة الناي

يصافح نجماً لنا من رؤاه

فتشتعل الأرض

نخلأ وفلاً

وتخضر

فيه

الجراح



عادل أبو زينة

المواقيت

(1)

يموتون في منتصف الحلم
اولئك العاشقون الغياري
يموتون في النزع الاخير
مكتوفي الاعين
إلى جذع

(2)

الرمل المحروق
يزرع نداءه
في صفاء القلب
العروق المضطربة عشقاً
تنزف وجع الدم
حروف كهرومائية الشوق
تنوح الشك الإنساني

- عادل محمد ناصر أبو زينة.

- ولد عام 1969 في صنعاء

- عضو اتحاد الكتاب والكتاب اليمنيين .

- يكتب للصحافة.

(3)

شوق كوني
ينثر شذاه
في ذرى الخيلة
قريباً لهذي الواقيت
لهذا السطوع
لكل هذا البهاء
أيها المحرومون الغيارى
لمن يدمع العشب
ويقفز على الصدر حريق

عبد الناصر عبد الرزاق مجلي

منزلة البكاء

من أين أبدأ البكاء
من رقصة الطلقة الأولى،
تدوي في الصدر الأغر،
أم من...
موال الأرامل
فوق تراب الأحبة في الأجداث،
الأحبة
الذين غادروا بقاء الأمكنة
وما تركوا للرحيل
سوى ضحكات أطلقوها في عيد البكاء
القبيلة
(هكذا طبعها
في مواسم الدم)
تستعيد سيرتها الأولى،
تعيد ترتيب الموتى

- ولد عام 1970 في اليمن..

- شاعر وقاص وصحفي.

- بدأ حياته الأدبية في الثمانينات بكتابة القصة القصيرة.

- له ديوان بعنوان: سيرة القبيلة 1995، وله مجموعة قصصية بعنوان: ذات مساء.. ذات

القصة، 1990

في دفاتر وطلّتها سنابك الريح.
القبيلة

التي ما فتأت نيران نقمتها
سيوف فتيتها،
أهازيج فتياتها الحالمات
في رقصة الحرب
و

الأمهات اللواتي
يشربن قامات فتيتهن

أول

الهباء

القبيلة

النار والرماد،..

والذاكرة الحجرية

وقصائد القتلى الذين ما فتأوا

يعدون موتهم

طعنة

طعنة

وقطرة

قطرة،..

آخر الجنون الذي يسرق

من خفقة المقتول حريتها

في نبضة تمرّ بأوردة

أحرقتها

الظنون

من أين أبدأ البكاء؟

من الذئب الذي
باع في نخاسة الأوهام حرفته
أم من
طائر
خائنه
السماء!!!
وحدي...
أنا الرصيف الذي غادره الناس،
في وطن أشعل غباره
شمعة
للليل
لا ينقضي...

أعيد ترتيب الجماجم
وأبعثر الأسماء.
فيا أيها الوطن القادم من موته
ومن خاتمته
لم تكن لها نبالة الفارس
حينما يخونه الصديق...
كيف يمكن
لزهو القرنفل أن يفادر لونه
وذاكرتك من رماد،
وكيف
لجثة حلفت أشلائها في عرسك الهمجي
أن
ترسم شارة النصر
وتتصنع فرحاً

ليس لها...

أو

أن

تطبع قبلة مخنوقة

على وجه صديق تفصله

وحشة الترقب

في أديم

غادرته

الحياة

اني متعب بك

أيها العزيز في موتك الآن،

في حزنك الذي لا تملك سواه،

ولمي

وحدثك تنهشك الكلاب.

من

أين

يا أيها الصاعد في دمي

قصيدة مجنونة الحروف

و

المداد

أبدأ فيك سيرتي

وانت القبيلة،

يسكنك تاريخٌ من سيوف وسبايا،

أبدأ فيك

جنوني المهذب،

وانا أراك تطارد سراب الوقت

وخيول وحشية
ترفض فيك نكهة الأم
وقبلة الحبيب،
من أين
يا؟؟؟!! ايها الأعزُّ مني
أبدًا
فيك

البكا، ۱۱۱۹:

منزلة القيات

كانت الخيانة أولها

والوسائل العالية..

في الزمن الذاهب

في «نقم» الحديد*

والعسكر..

والقلعة الشاحبة،
وفي الغريان..
والطيور الممزقة على الأسلاك
في الوطن المغدور
بين لحظة الصحو الفافية
والطلقة المباغنة
في
الشوارع المقفرة
إلا من أناس يملكون
ضجرهم على الأرضة..
في أنا..
القادم من توحش الماء
الى بركة تقتتل فيها الضفادع
وتنتحر الحيتان
في
كل
شيء
يؤدي الى حيث لا يعود الأصدقاء..
أهينني لوقت المطحون بعد قليل
عجينة
خضراء
واسود حكايتي...
القات
والبول
على الجدران..
والخطى التي تظللها الأمكنة
ذات

شخص
 باغتته ساعة الايمان
 فخلق في لذته
 واسترسل في الكلام
 فتدفق البحر من كلامه
 ولبست أسماك نشوته في الميدان.
 حينما ايقظته الساعة
 كان الوقت حزمة خضراء
 وشخص وحيد
 يصنع انتحاره اليومي
 بحرفة القاتل
 ورعشة السكران،
 وفي عينيه نهول
 وفي ذاكرته
 وطن
 ينهب
 (كلما أدركته المنايا)

في

رتابة

الأحزان!!!

-
- * متافل: جمع مقل، وهو الإثاء الذي ييصق فيه إثاء تناول القات.
 - * المكاء: في الأصل هو «المكاء»
 - * نقم: جبل يطل على صنعاء من جهة الشرق.
 - * الحيد: الجبل

نبيلة الزبير

لعينيك صنعاء

لعينيك صنعاء

قوافلُ سحرٍ وهمٌ

وقلبي سفرٌ

ويبقى الحنينُ

يجدلُ شعري، وشعركِ

ويربطنا بهديلِ المطرِ

ويربطنا... بانتظارِ المطرِ.

صنعاء

كل نساءِ بلادي

أسيراتُ عشقٍ ذبل

أو تنحى عن الهرم المنكسرِ

ثقتُ نساءِ بلادي... أسيراتُ عينٍ ليراقٍ ما لا

يضيءُ

- نبيلة محسن الزبير

- عضو في اتحاد الأباء والكتاب اليمني.

- دواوينها الشعرية: لها ديوان: «متواليات الكتابة الرائعة».

فهلا تكلمت في القانتات...؟!

وانتِ بثغركِ مسٌ تُرَزُّ

وانثى تمسُّ.

يقينٌ...

أن حبكِ باقةٌ ريحٍ تبرعمُ صخر.

وانك شمسٌ

وان حنيني إليك.

حاشيةٌ من قلق.

فوق جلدي تبوحُ النساءُ

وتحت جلدي... تموتُ،

وبالقرب مني، تفنّي قليلاً.

الفهارس

فهرس الشعراء
حسب بلادهم

الإمارات العربية المتحدة

1875	مبارك بن حمد العتيبي	مبارك بن حمد العتيبي
1887	سالم بن علي العويس	سالم بن علي العويس
1900	أحمد بن سلطان بن سليم	أحمد بن سلطان بن سليم
ولد أوائل القرن العشرين	مبارك بن سيف الناهي	مبارك بن سيف الناهي
1923	خلفان بن مصبح الشويهي	خلفان بن مصبح
1924	الأمير صقر بن سلطان القاسمي	صقر بن سلطان القاسمي
1925	سلطان بن علي العويس	سلطان العويس
1931	أحمد أمين المدني	أحمد المدني
1936	حمد خليفة بو شهاب	حمد خليفة بو شهاب
1940	شهاب محمد عبده غانم	شهاب غانم
1942	سلطان بن خليفة الحيتور	سلطان خليفة
1945	هاشم السيد حميد الموسوي	هاشم الموسوي
1946	مانع سعيد العتيبة	مانع سعيد العتيبة
1948	محمد خليفة بن حاضر	محمد خليفة بن حاضر
1952	عارف الشيخ عبدالله الحسن	عارف الشيخ
1952	ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران	ناصر جبران
1952	هالة حميد معتوق	هالة حميد معتوق
1954	محمد سلمان العبردي	محمد العبردي
1955	حبيب يوسف الصايغ	حبيب الصايغ
1958	ظبية خميس المسلماني	ظبية خميس
1959	عارف عمر عبدالرحمن الحاجرة	عارف الحاجرة
1959	كريم معتوق مرزوق فرحان المرزوقي	كريم معتوق
1959	ميسون صقر سلطان القاسمي	ميسون صقر القاسمي

1960	أحمد راشد سعيدان	أحمد راشد سعيدان
1960	صالحة عبيد غابش	صالحة غابش
1961	ابراهيم السيد أحمد الهاشمي	ابراهيم الهاشمي
1961	ابراهيم محمد ابراهيم	ابراهيم محمد ابراهيم
1961	خالد بدر عبيد البدر	خالد بدر
1961	سالم راشد الزمر	سالم الزمر
1961	ظاغن محمد ظاغن شاهين	ظاغن شاهين
1961	عبدالعزیز جاسم ابراهيم	عبدالعزیز جاسم
1962	أحمد راشد ثاني	أحمد راشد ثاني
1962	سالم أبو جمهور القبيسي	سالم أبو جمهور القبيسي
1962	سيف بن محمد بن سعيد المري	سيف المري
1962	نجوم ناصر الغانم	نجوم الغانم
1965	ثاني عبدالله ثاني السويدي	ثاني السويدي
1965	عائشة سعد يوسف أبو سميط	عائشة أبو سميط
1967	أحمد محمد علي عبيد الهنداسي	أحمد محمد عبيد
1968	عبدالرحمن عبدالله محمد كلتر	عبدالرحمن كلتر
	كلثم محمد يوسف الشيباني	كلثم الشيباني



البحرين

1850	إبراهيم بن محمد الخليفة	إبراهيم بن محمد الخليفة
1876	محمد بن عيسى الخليفة	محمد بن عيسى الخليفة
1880	قاسم محمد الشيراوي	قاسم محمد الشيراوي
1889	سلمان بن أحمد عباس التاجر	سلمان التاجر
1899	عبدالله بن علي الزائد	عبدالله الزائد
1908	إبراهيم عبدالحسين العريض	إبراهيم العريض
1911	عبدالرحمن بن جاسم المعاودة	عبدالرحمن المعاودة
1916	رضي سلمان الموسوي	رضي الموسوي
1929	الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة	أحمد محمد الخليفة
1938	عبدالرحمن محمد رفيع	عبدالرحمن رفيع
1942	يوسف حسن سلمان	يوسف حسن
1944	علي عبدالله خليفة	علي عبدالله خليفة
1946	علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي	علوي الهاشمي
1947	عبدالحמיד عبدالله القائد	عبدالحמיד القائد
1948	إبراهيم عبدالله بوهندي	إبراهيم بوهندي
1948	حمده خميس أحمد	حمده خميس
1948	علي أحمد جاسم الشرقاوي	علي الشرقاوي
1948	قاسم محمد حمد الحداد	قاسم حداد
1950	سعيد جعفر العويناتي	سعيد العويناتي
1950	يعقوب يوسف المحرق	يعقوب المحرق
1952	إيمان محمد أسيري	إيمان أسيري
1955	أحمد يعقوب يوسف مدن	أحمد مدن
1957	فوزية محمد عبدالرحمن السندي	فوزية السندي
1958	أحمد محمد العجمي	أحمد العجمي
1962	فاطمة أحمد التيتون	فاطمة التيتون



المملكة العربية السعودية

1853	محمد بن عبد الله بن عثيمين	محمد بن عثيمين
1879	فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب	فؤاد الخطيب
1893	خير الدين محمود الزركلي	خير الدين الزركلي
1898	خالد بن محمد بن فرج	خالد الفرج
1901	أحمد إبراهيم الفزاوي	أحمد إبراهيم الفزاوي
1902	محمد حسن عواد	محمد حسن عواد
1906	إبراهيم هاشم فلالي	إبراهيم فلالي
1909	محمود عبد الحفيظ آل عارف	محمود عارف
1910	حمزة شعاعة المكي	حمزة شعاعة
1911	أحمد صالح قنديل	أحمد قنديل
1914	طاهر عبدالرحمن زمخشري	طاهر زمخشري
1914	محمد حسن بن محمد حسين الفقي	محمد حسن فقي
1916	حسين علي سرحان	حسين سرحان
1920	حسين علي عرب	حسين عرب
1923	عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود	عبد الله الفيصل
1923	محمد سعيد بن موسى المسلم	محمد سعيد المسلم
1925	محمد بن فهد بن عبد الله العيسى	محمد الفهد العيسى
1926	حسن عبد الله القرشي	حسن القرشي
1930	سعد عبدالرحمن البواردي	سعد البواردي
1930	عبد الله عبدالعزيز بن إدريس	عبد الله بن إدريس
1930	محمد العامر الرميح	محمد العامر الرميح
1931	ناصر سليمان بوحيمد	ناصر بوحيمد
1932	محمد عبد الله العلي	محمد العلي
1933	محمد بن سعد المشعان	محمد المشعان
1935	محمد العيد فرج الخطراوي	محمد العيد الخطراوي
1935	منصور إبراهيم الحازمي	منصور الحازمي
1937	عبد الله صالح العثيمين	عبد الله العثيمين
1938	إبراهيم بن محمد الدامغ	إبراهيم الدامغ

1938	حمد سعد الحججي	حمد الحججي
1938	عدنان محمد العوامي	عدنان العوامي
1939	إبراهيم بن محمد بن علي العواجي	إبراهيم العواجي
1939	إبراهيم عبدالله مفتاح	إبراهيم مفتاح
1940	غازي عبدالرحمن القصيبي	غازي القصيبي
1940	ثريا محمد قابل	ثريا قابل
1943	أحمد صالح الصالح	أحمد الصالح
1946	حسن إبراهيم السبع	حسن السبع
1946	مبارك إبراهيم بوشيت	مبارك بوشيت
1948	ثريا إبراهيم العريض	ثريا العريض
1948	سعد عبدالله الحميدين	سعد الحميدين
1949	علي غرم الله الدميني	علي الدميني
1952	محمد عواض الشبيتي	محمد الشبيتي
1953	عبدالله عبدالرحمن الزيد	عبدالله الزيد
1955	محمد عبيد الحربي	محمد عبيد الحربي
1956	عبدالرحمن صالح العشماوي	عبدالرحمن العشماوي
1956	عبدالله حمد الصيخان	عبدالله الصيخان
1958	فوزية عبدالله محمد ناصر أبو خالد الحاروب	فوزية أبو خالد
1957	محمد جبر جابر الحربي	محمد الحربي
1958	عبدالمحسن حليت مسلم	عبدالمحسن حليت مسلم
1958	محمد غرم الله الدميني	محمد الدميني
1960	إبراهيم عبدالعزيز الحسين	إبراهيم الحسين
1960	خديجة يوسف عثمان العمري	خديجة العمري
1960	عبدالله سفر السفر	عبدالله السفر
1960	فسان عبدالعظيم الخنيزي	فسان الخنيزي
1961	أحمد محمد عبدالرحمن الملا	أحمد الملا
1962	حسين عبيان العروي	حسين العروي
1968	أشجان محمد حسين الهندي	أشجان الهندي
1970	علي محمد عبدالله الحازمي	علي الحازمي
	لطيفة عبدالرحيم قاري	لطيفة قاري
		غيداء المنفى

سلطنة عمان

1811	الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح الخليلي الحروصي	سعيد بن خلفان الخليلي
1849	عبد الرحمن بن ناصر بن عامر الرامي الأزكوي	عبد الرحمن الرامي
1860	ناصر بن سالم بن عديم الرواحي	أبو مسلم الرواحي
1866	أبو نذير محمد بن شيخان السالمي	محمد بن شيخان السالمي
1871	الشيخ عبدالله بن حميد السالمي	نور الدين عبدالله بن حميد السالمي
1876	سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي	أبو سلام الكندي
1881	سعيد بن مسلم بن سالم المجيزي السمولي	أبو الصوفي
1888	عيسى بن صالح بن عامر الطائي	عيسى بن صالح الطائي
1896	السيد هلال بن بدر بن سيف البوسعيدني	هلال بن بدر البوسعيدني
1898	الشيخ أبو الفضل محمد بن عيسى الحارثي	الشيخ أبو الفضل محمد بن عيسى الحارثي
	خميس بن سليم الأزكوي	أبروسيم
	عائشة بنت عيسى بن صالح	عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية
	الحارثي	
	أوائل القرن العشرين	
	الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد	عبدالله الخليلي
1922	بن خلفان الخليلي	
1923	أحمد بن عبدالله الحارثي	أحمد بن عبدالله الحارثي
1924	عبدالله بن محمد بن صالح بن عامر الطائي	عبدالله الطائي
1927	محمود بن محمد الخصيبي	محمود الخصيبي
	حميد بن عبدالله بن حميد بن سرور	أبو سرور حميد بن عبدالله
1942	العماني الجماعي	
1947	هلال بن سالم بن حمود السيابي	هلال السيابي

1953	هلال بن محمد بن هلال العامري	هلال العامري
1954	عيسى بن حمد بن عيسى الطائي	سماء عيسى
1956	زاهر الغافري	زاهر الغافري
1956	سالم بن علي بن سالم الكلبياني	سالم الكلبياني
1956	سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي	سعيد الصقلاوي
1956	سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي	سعيدة بنت خاطر
1956	سيف ناصر عيسى الرحبي	سيف الرحبي
1963	علي بن شنين بن خلفان الكحالي	علي بن شنين الكحالي
1964	صالح بن علي العامري	صالح العامري
1965	عبدالله الريامي	عبدالله الريامي
1968	سيف بن محمد بن سيف الرمضاني	سيف الرمضاني
1968	عاصم بن محمد السعيد	عاصم السعيد



قـطـر

1873	ماجد بن صالح الخليفي	ماجد بن صالح الخليفي
1911	عبدالرحمن بن جاسم المعاودة	عبدالرحمن المعاودة
1932	الشيخ علي بن سعود آل ثاني	علي بن سعود آل ثاني
1943	حسن علي حسين النعمة	حسن نعمة
1952	علي ميرزا محمود	علي ميرزا محمود
1952	الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني	مبارك بن سيف آل ثاني
1955	محمد عبدالله قطبة	محمد قطبة
1959	زكية علي مال الله عبدالعزيز	زكية مال الله
1962	محمد خليفة العطية	محمد خليفة العطية

الكويت

1835	الشيخ خالد عبدالله العبدساني	الشيخ خالد عبدالله العبدساني
1883	مساعدا بن السيد عبدالله الرفاعي	مساعدا بن السيد عبدالله الرفاعي
1886	أحمد خالد المشاري	أحمد خالد المشاري
1894	صقر بن سالم الشبيب	صقر الشبيب
1898	خالد بن محمد بن فرج	خالد الفرغ
1900	راشد سيف راشد السيف	راشد السيف
1901	محمود شوقي الأيوبي	محمود شوقي الأيوبي
1902	حجي بن قاسم الحجبي	حجي بن قاسم الحجبي
1904	عبدالله طيف إبراهيم النصف	عبدالله طيف النصف
1917	عبدالله سنان محمد	عبدالله سنان
1917	فهد بن صالح بن محمد المسكر	فهد المسكر
1919	أحمد محمد السقاف	أحمد السقاف
1922	عبدالله زكريا محمد الأنصاري	عبدالله زكريا الأنصاري
1923	أحمد مشاري العدواني	أحمد العدواني
1927	عبدالله حسين الرومي	عبدالله حسين
1927	عبدالله حسن محمد الرشيد البدر	عبدالله حسن الرشيد
1927	فاضل خلف حسين محمد خلف	فاضل خلف
1928	يعقوب عبدالعزيز الرشيد	يعقوب الرشيد
1935	علي حسين السبتي	علي السبتي
1936	عبدالعزیز سعود البابطين	عبدالعزیز سعود البابطين
1936	محمد أحمد خالد المشاري	محمد أحمد المشاري

1937	خالد سعود الزيد	خالد سعود الزيد
1938	محمد الفايز العلي	محمد الفايز
1941	خليفة عبدالله فارس الوقيان	خليفة الوقيان
1941	عبدالله محمد العتيبي	عبدالله العتيبي
1942	سعاد محمد الصباح	سعاد الصباح
1945	يعقوب يوسف عبدالله السبيعي	يعقوب السبيعي
1946	سليمان محمد علي الخلفي	سليمان الخلفي
1949	غنيمة زيد عبدالله الحرب	غنيمة زيد الحرب
1952	سالم عباس خلداده	سالم خلداده
1953	نجمة عبدالله إدريس	نجمة إدريس
1955	جنته عبدالرزاق محمد حبيب القريني	جنته القريني
1971	إبراهيم حامد الخالدي	إبراهيم الخالدي



اليمن

1834	حسين محمد البار	حسين البار
1903	صالح علي الحامد	صالح الحامد
1910	علي أحمد باكثير	علي أحمد باكثير
1912	زيد بن علي الموشكي الذماري	زيد الموشكي
1912	محمد عبده غانم	محمد عبده غانم
1914	محمد أحمد عمر الشاطري	محمد أحمد الشاطري
1918	عبدالله هادي سبيت	عبدالله هادي سبيت
1918	علي محمد لقمان	علي محمد لقمان
1918	محمد محمود الزبيري	محمد محمود الزبيري
1920	إبراهيم أحمد الحضراتي	إبراهيم الحضراتي
1922	أحمد بن علي زياره	أحمد علي زياره
1922	إدريس أحمد حنبله	إدريس حنبله
1922	علي عبدالعزيز نصر	علي عبدالعزيز نصر
1924	أحمد بن محمد الشامي	أحمد بن محمد الشامي
1926	محمد سعيد جراده	محمد سعيد جراده
1927	عبد الوهاب محمد الشامي	عبد الوهاب الشامي
1928	لطفي جعفر أمان	لطفي جعفر أمان
1929	عبدالله صالح البردوني	عبدالله البردوني
1930	محمد أنعم غالب	محمد أنعم غالب
1931	عبدالله عبدالكريم الملاحي	عبدالله الملاحي
1936	عبدالله حسن غلوة	عبدالله حسن غلوة
1936	عبد عثمان محمد	عبد عثمان
1936	علي حمود عفيف	علي حمود عفيف
1937	عبدالرحمن فخري	عبدالرحمن فخري
1937	عبدالرحمن محمد قاضي	عبدالرحمن قاضي
1937	عبدالعزیز صالح المقالح	عبدالعزیز المقالح

1938	علي بن علي صبره	علي بن علي صبره
1939	أحمد قاسم دماج	أحمد قاسم دماج
1940	محمد حسين عبدالله الشرفي	محمد الشرفي
1941	أحمد أحمد الماخذي	أحمد الماخذي
1941	عثمان أبو ماهر للمخلاني	عثمان أبو ماهر للمخلاني
1944	حسن عبدالله الشرفي	حسن عبدالله الشرفي
1946	عبدالدود سيف الصغير	عبدالدود سيف
1948	محمد حسين الجحوشي	محمد حسين الجحوشي
1948	محمد ناصر شراء	محمد ناصر شراء
1949	أبو القصب أحمد الشلال	أبو القصب الشلال
1949	عبد الرحمن محمد العمراني	عبد الرحمن العمراني
1949	محمد علي الشامي	محمد علي الشامي
1952	إسماعيل محمد حسن الوريث	إسماعيل الوريث
1952	حسن أحمد اللوزي	حسن اللوزي
1952	عباس علي حمود الدليمي	عباس الدليمي
1952	عبدالكريم ثابت الرازحي	عبدالكريم الرازحي
1954	جنيد محمد جنيد	جنيد محمد جنيد
1954	عبد الرحمن إبراهيم محمد	عبد الرحمن إبراهيم
1955	شوقي شفيق علي محمد محبوب	شوقي شفيق
1957	عبدالله علي باكده	عبدالله باكده
1958	أحمد صالح الخوري	أحمد الخوري
1958	محمد حسين هيثم	محمد حسين هيثم
1959	أحمد ضيف الله العواضي	أحمد العواضي
1960	أنور محمد العنسي	أنور العنسي
1960	عبد الرحمن علي الحجري	عبد الرحمن الحجري
1961	صبري عبدالكريم غالب الحيفي	صبري الحيفي
1961	علي علي مبارك الحضرمي	علي بن علي الحضرمي
1963	حسن عبدالوارث محمد نعمان	حسن عبدالوارث
1969	عادل محمد ناصر أبو زينة	عادل أبو زينة
1970	عبد الناصر عبدالرزاق مجلي	عبد الناصر عبدالرزاق مجلي
	نبيله محسن الزبير	نبيله الزبير

الفهرس العام

الفهرست العام

9	مقدمة
418	إبراهيم الحسين
721	إبراهيم الحضرائي
694	إبراهيم الخالدي
339	إبراهيم الدامغ
146	إبراهيم العريض
347	إبراهيم العواحي
77	إبراهيم الهاشمي
123	إبراهيم بن محمد الخليفة
190	إبراهيم يوهندي
273	إبراهيم فلالي
81	إبراهيم محمد إبراهيم
352	إبراهيم مفتاح
472	أبو الصوفي
789	أبو القصب الشلال
502	أبوسرور حميد بن عبدالله
470	أبو سلام الكندي
459	أبوسلم الرواحي
482	أبوسيم
258	أحمد إبراهيم الغزاوي
820	أحمد الحوروي
617	أحمد السقاف
361	أحمد الصالح
238	أحمد العجمي
626	أحمد العدواني
828	أحمد العواضي
771	أحمد الماخطي
24	أحمد المدني
429	أحمد الملا

14	أحمد بن سلطان بن سليم
494	أحمد بن عبدالله الحارثي
730	أحمد بن محمد الشامي
582	أحمد خالد المشاري
95	أحمد راشد ثاني
71	أحمد راشد سعيدان
724	أحمد علي زياره
766	أحمد قاسم دماج
287	أحمد قنديل
158	أحمد محمد الخليفة
111	أحمد محمد عبيد
232	أحمد مدن
726	إدريس حنبله
795	إسماعيل الوريث
433	أشجان الهندي
480	الشيخ أبو الفضل محمد بن عيسى الحارثي
577	الشيخ خالد عبدالله العبدساني
831	أنور العنسي
230	إيمان أسيري
107	ثاني السويدي
372	ثريا العريض
369	ثريا قاهل
691	جنة القريني
808	جنيد محمد جنيد
54	حبيب الصايغ
597	حجي بن قاسم الحجي
367	حسن السبع
312	حسن القرشي
797	حسن اللوزي
774	حسن عبدالله الشرفي
841	حسن عبدالوارث
551	حسن نعمه
701	حسين البار

431	حسين العروي
296	حسين سرحان
300	حسين عرب
342	حمد الحججي
27	حمد خليفة بوشهاب
194	حملة خميس
280	حمزة شحاتة
255	خالد الفرج
588	خالد الفرج
84	خالد بدر
657	خالد سعود الزيد
420	خديجة العمري
17	خلفان بن مصبح
665	خليفة الوقيان
253	خير الدين الزركلي
591	راشد السيف
154	رضي الموسوي
513	زاهر الغافري
569	زكية مال الله
709	زيد الموشكي
99	سالم أبو جمهور القبيسي
87	سالم الزمر
515	سالم الكلباني
12	سالم بن علي العويس
686	سالم خداده
670	سعاد الصباح
315	سعد الورددي
376	سعد الحميد بن
517	سعيد الصقلاري
221	سعيد العويناتي
449	سعيد بن خلفان الخليلي
519	سعيدة بنت خاطر
22	سلطان العويس

31	سلطان خليفة
135	سلطان التاجر
676	سليمان الخليفي
511	سماء عيسى
521	سيف الرحبي
531	سيف الرضائي
103	سيف المري
29	شهاب غانم
817	شوقي شفيق
703	صالح الحامد
528	صالح العامري
73	صالحة غابش
835	صبري الحقيقي
584	صقر الشيب
20	صقر بن سلطان القاسمي
289	طاهر زمخشري
89	ظايع شاهين
57	ظبية خميس
109	عائشة البوسميط
485	عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية
843	عادل أبوزينه
59	عارف الحاجة
44	عارف الشيخ
533	عاصم السعيد
801	عباس الديلمي
188	عبد الحميد القائل
811	عبد الرحمن لإبراهيم
833	عبد الرحمن الحجري
457	عبد الرحمن الريامي
395	عبد الرحمن العثماوي
791	عبد الرحمن العمراني
150	عبد الرحمن المعاودة
539	عبد الرحمن المعاودة

163	عبدالرحمن رفيع
750	عبدالرحمن فخري
754	عبدالرحمن قاضي
116	عبدالرحمن كلتير
756	عبدالعزيز المقالح
92	عبدالعزيز جاسم
652	عبدالعزيز سعود الباطين
804	عبدالكريم الرازحي
602	عبداللطيف النصف
738	عبدالله البردوني
488	عبدالله الحليبي
529	عبدالله الريامي
141	عبدالله الزائد
390	عبدالله الزيد
425	عبدالله السفر
398	عبدالله الصيخان
497	عبدالله الطائي
668	عبدالله العتيبي
336	عبدالله العثيمين
304	عبدالله الفيصل
744	عبدالله الملاحي
819	عبدالله باكداده
319	عبدالله بن إدريس
745	عبدالله حسن غدوة
635	عبدالله حسين
622	عبدالله زكريا الأنصاري
606	عبدالله سنان
715	عبدالله هادي سبيت
638	عبدالمحسن الرشيد
412	عبدالمحسن حليت مسلم
845	عبدالناصر عبدالرزاق مجلي
779	عبدالودود سيف
734	عبدالوهاب الشامي

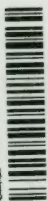
746	عبد عثمان
773	عثمان أبو ماهر المخلافي
344	عدنان الموماسي
178	علوي الهاشمي
707	علي أحمد باكتير
439	علي الحازمي
380	علي الدميني
647	علي السبتي
197	علي الشرفاوي
545	علي بن سعود آل ثاني
524	علي بن شنين الكحالي
836	علي بن علي الحضرمي
761	علي بن علي صبره
749	علي حمود عفيف
728	علي عبدالعزیز نصر
172	علي عبدالله خليفة
716	علي محمد لقمان
559	علي ميرزا محمود
476	عيسى بن صالح الطائي
353	غازي القصبي
427	حسان الحنيزي
682	حنيفة زيد الحرب
443	خيداء المنفى
248	فؤاد الخطيب
642	فاضل خلف
239	فاطمة التيتون
609	فهد العسكر
404	فوزية أبو خالد
236	فوزية السندي
201	قاسم حداد
132	قاسم محمد الشيراوي
62	كريم معتوق
118	كلم الشيباني

736	لطفي جعفر أمان
441	لطيفة قاري
537	ماجد بن صالح الخليلي
37	مانع سعيد العتيبة
7	مبارك بن حمد العقيلي
555	مبارك بن سيف آل ثاني
15	مبارك بن سيف الناصحي
369	مبارك بوشيت
713	محمد أحمد الشاطري
655	محمد أحمد المشاري
385	محمد الثبيتي
408	محمد الحرابي
415	محمد الدميني
769	محمد الشرفي
322	محمد العامر الرميح
53	محمد العبودي
327	محمد العلي
332	محمد العيد الخطراوي
660	محمد الفايز
310	محمد الفهد العيسى
330	محمد المشعان
742	محمد أنعم غالب
483	محمد بن شيخان السالمي
243	محمد بن هشمين
127	محمد بن عيسى الخليفة
264	محمد حسن عواد
292	محمد حسن فقي
785	محمد حسين الجحوشي
822	محمد حسين هيثم
564	محمد خليفة العطية
39	محمد خليفة بن حاضري
308	محمد سعيد المسلم
732	محمد سعيد جراده

710	محمد عبده غانم
383	محمد عبيد الحربي
793	محمد علي الشامي
573	محمد قطبة
718	محمد محمود الزبيري
787	محمد ناصر شراء
500	محمود الخصبي
595	محمود شرقي الأيوبي
277	محمود عارف
579	مساعدة بن السيد عبدالله الرفاعي
334	منصور الحازمي
68	ميسون صقر الفاسمي
324	ناصر بوحيمد
46	ناصر جبران
852	نبيله الزبير
689	نجمة إدريس
105	نجوم الغانم
487	نور الدين عبدالله بن حميد السالمي
34	هاشم الموسوي
50	هالة حميد معتوق
507	هلال السيابي
509	هلال العامري
478	هلال بن بدر البوسعيد
645	يعقوب الرشيد
672	يعقوب السبيعي
226	يعقوب المحرقي
170	يوسف حسن
859	فهرس الشعراء حسب بلدانهم
873	الفهرس العام



Bibliotheca Alexandrina



1209849



1 9 9 6